

العباسيون

في أنساب بني العباس



تأليف
حسني أحمد علي العباسي

أمين عام السادة العباسيين
في العالمين العربي والإسلامي

تقديم وتقرير

الأستاذ الدكتور
محمد عبد الحميد راضب
أستاذ التاريخ الإسلامي
في كلية اللغة العربية - القاهرة
قسم التاريخ والحضارة الإسلامية

فضيلة الأستاذ الدكتور
أحمد عمر هاشم
رئيس جامعة الأزهر الشريف
سابقاً

فضيلة الأستاذ الدكتور
حسين يوسف دويدار
أستاذ التاريخ الإسلامي
بجامعتي الأزهر وأم القرى

دار القاهرة



١١٩ شارع محمد فريد - القاهرة
تليفون: ٢٢٧٤١٢٢٢

العباسيون في أنساب بني العباس

تأليف
حسني أحمد علي العباسي
أمين عام السادة العباسيين
في العالمين العربي والإسلامي

تقديم وتقرير

فضيلة الأستاذ الدكتور
حسين يوسف دويدار
أستاذ التاريخ الإسلامي
بجامعة الأزهر وأم القرى

فضيلة الأستاذ الدكتور
أحمد عمر هاشم
رئيس جامعة الأزهر الشريف

الأستاذ الدكتور
محمد عبد الحميد راغب
أستاذ التاريخ الإسلامي
في كلية اللغة العربية - القاهرة
قسم التاريخ والحضارة الإسلامية



دار القاهرة
١١٦ شارع محمد فريد - القاهرة
تليفون: ٢٣٩١٣٥٤

بطاقة فهرسة
فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة العامة لدار الكتب المصرية
إدارة الشؤون الفنية

العباسي ، حسني أحمد علي.
الأساس في أنساب بني العباس / تأليف
حسني أحمد علي العباسي ، تقديم محمد عبد الحليم
راغب ، أحمد عمر هاشم ، حسين يوسف دويدار
ط ١ - القاهرة : دار القاهرة ، ٢٠٠٧ .

٧٢٩ ص : سم
تمك ١ ٤٧ ٦٠٤٨ ٩٧٧

١ - الأنساب العربية

٢ - العباسيون

أ - راغب ، محمد عبد الحميد

ب - هاشم ، أحمد عمر

ج - دويدار ، حسين يوسف

د - العنوان

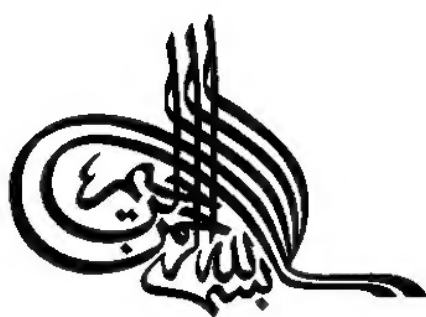
مقدم

/

/

٩٢٩،١

- اسم الكتاب : الأساس في أنساب بني العباس
تأليف : الشيخ / حسني أحمد علي العباسي
تقديم : الأستاذ الدكتور / محمد عبد الحميد راغب
: الأستاذ الدكتور / أحمد عمر هاشم
: الأستاذ الدكتور / حسين يوسف دويدار
رقم الطبعة : الأولى
السنة : ٢٠٠٧
رقم الإيداع : ٤١٦١
الترقيم الدولي : I.S.B.N
977 - 6048 - 47 - 1
اسم الناشر : دار القاهرة
العنوان : ١١٦ شارع محمد فريد
البلد : جمهورية مصر العربية
المحافظة : القاهرة
التوزيع : ٠٠٢٠٢٢٣٩١٣٨٥٩
فاكس : ٠٠٢٠٢٢٣٩١٣٣٥٤
المحمول : ٠٠٢٠١٢٣١٧٧٥١٠



تقديم

للمناسبة المحقق

محمد منير الشويكي الحسيني الدمشقي^(١)

رئيس اللجنة العلمية لتوثيق الأنساب

الحمد لله الذي قَرَّبَ إلى جَنَاتِهِ مَنْ أَحَبَّ واختَارَ، وسَيَّرَ مِنْ أَحِبَّابِهِ السَّادَةَ الأَبْرَارَ،
وَطَرَدَ عَنْ بَابِهِ كُلَّ شَقِيٍّ جَبَّارٍ، وَحَرَمَهُ جَزِيلَ ثَوَابِهِ فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ .

(١) هو النسابة المحقق الشريف محمد منير ابن الشيخ محمود بن منير بن سيد محمود بن سيد أحمد بن سيد شاكر بن الشيخ محمد شمس الدين بن شاكر بن الشيخ عبد الغني بن الشيخ عبد الله بن القاضي أحمد بن القاضي عبد الباقي الشويكي الشبيكي المكي الدمشقي الرضوي الحسيني، من ذرية جعفر الربحي التواب ابن الإمام علي الهادي رضي الله تعالى عنه. من أسرة علمية، خرج منها علماء كبار، أئمة ومحدثين، وقضاة ونسابين، وأدباء وشعراء. ولد بدمشق سنة ١٣٨٦هـ = ١٩٦٦م. مؤرخ، محقق، نساب، باحث في التراجم والأعلام. مهتم بالمخطوطات العربية وكتب التراث العربي الإسلامي والوثائق العثمانية، مجاز بأكثر من خمسين إجازة في الأنساب من كبار علماء النسب في العالم العربي والإسلامي. أسهم في العديد من المؤتمرات، وألقى العديد من المحاضرات عن علم النسب منح شهادة ماجستير فخرية من الهيئة العربية لكتابة تاريخ الأنساب في بغداد لدوره المتميز والفاعل في إغناء هذا العلم، وما قدم له من خدمات عديدة ورائدة. كما منح عدة شهادات تقديرية في المؤتمرات، وكتب شكر من المراكز التاريخية والجامعات العربية. أوكل إليه مجموعة مهام أهمها: رئيس اللجنة العلمية لتوثيق الأنساب في جمعية أصدقاء دمشق، وأمين سر نقيب السادة الأشراف في الجمهورية العربية السورية، عضو لجنة تحقيق الأنساب جمعية الأشراف في لبنان، عضو الأمانة العامة في رابطة آل البيت.. المجلس الأعلى للسادة الأشراف في بيت المقدس، عضو لجنة تحقيق الأنساب في نقابة الأشراف في بيت المقدس وأكثافه، عضو اللجنة الاستشارية لمركز الوثائق التاريخية بدمشق، وهو إضافة إلى ذلك عضو في: اتحاد المؤرخين العرب. والهيئة العربية لكتابة تاريخ الأنساب. والمجمع العلمي للسادة الأشراف، ورابطة النسابين في

أَبَدَعَ الْخَلَائِقَ بِقُدْرَتِهِ، وَقَدَّرَ أَرْزَاقَهُمْ بِحِكْمَتِهِ، وَفَضَّلَ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الشَّرَفِ وَالنَّسَبِ، وَاتَّخَبَ مِنْهُمْ الْأَنْبِيَاءَ وَالرُّسُلَ وَالْأَخْيَارَ، وَأَصْطَفَى مِنَ الْجَمِيعِ خَيْرَ الْأَنْامِ، فَهُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَيْرٌ مِنْ خِيَارِ الْأَخْيَارِ، أَنْعَمَ عَلَيْهِ وَأَفْضَلَ، وَأَعْطَاهُ مَا لَمْ يُعْطِ أَحَدًا سِوَاهُ وَأَجْزَلَهُ، وَجَعَلَهُ شَرِيفَ النَّسَبِ عَظِيمَ الْمَقْدَرِ، فَمِنْ شَرَفِهِ الْمُعْجَزَاتُ الظَّاهِرَاتُ، كَانْشِقَاقِ الْقَمَرِ، وَتَسْلِيمِ الْحَجَرِ وَالشَّجَرِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا لَا يُحْصَى بِالْآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ .

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً أَجَدُّهَا فِي يَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ، وَتَحِيطُ بِهِ الْأَوْزَارُ، وَيَغْضَبُ اللَّهُ الْمَلِكَ الْجَبَّارُ .
وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ذُو الْبَهْجَةِ الْبَاهِرَةِ، وَالْحُجَّةِ الْبَيِّنَةِ الظَّاهِرَةِ، الَّذِي لَمْ يَزَلْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مُلَازِمًا لِلْإِجْتِهَادِ لَيْلاً وَنَهَاراً، حَتَّى قَدِمَ عَلَى رَبِّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ، وَغَابَ عَنْ عِيُونِ النَّظَارِ .

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، وَرَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ أَصْحَابِهِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَفِيقِهِ فِي الْغَارِ، وَالْفَارُوقِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الَّذِي نَزَّهَهُ الْحَقُّ عَمَّا يَقُولُ الْكُفَّارُ، وَخَصَّ اللَّهُ بِرِضَاكَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ شَهِيدَ الدَّارِ، وَاجْعَلْ سَلَامَكَ وَرِضَاكَ عَلَى مُبِيدِ الْأَقْرَانِ وَمُهْلِكِ الْكُفَّارِ بِالصَّارِمِ الْبَثَّارِ، وَلَيْكَ جَدُّنَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ سَيِّدِ الْأَصْهَارِ، وَابْنَ عَمِّ جَدُّنَا وَنَبِيَّنَا الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارَ، وَاجْعَلْ رِضَاكَ وَأَتَمَّهُ

العراق، وعضو اتحاد الكتاب والناشرين العرب في المملكة المتحدة وأوروبية، وعضو نقابة الأشراف في لندن، والجمعية التاريخية السورية في حمص. ولجنة الوثائق في النادي العربي للمعلومات. ولجنة يوم الوثيقة في مركز المعلومات القومي. له عدة مؤلفات قيمة في الأنساب وتراجم الرجال والمزارات، مازال قسماً كبيراً منها مخطوطاً، وهو من المتخصصين البارعين في تحقيق الأنساب وتوثيقها، وإعداد المشجرات وتصميمها ورسمها.

عَلَى السِّتَةِ الْبَاقِينَ مِنَ الْعَشْرَةِ الْأَخْيَارِ، طَلْحَةَ الْخَيْرِ، وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، وَأَبِي عُبَيْدَةَ عَامِرِ بْنِ الْجَرَّاحِ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، الْمُبَشِّرِينَ بِالْجَنَّةِ الْأَبْرَارِ.

وَعَنْ عَمِّي نَبِيِّكَ الْمُصْطَفَى (الْحَمَزَةُ وَالْعَبَّاسُ) الَّذِينَ بِبَرَكَتِهِمَا هَطَلَ الْمَطَرُ الْمِدْرَارُ. وَرِضْوَانُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ وَأَعْطَرُهُ عَلَى السَّبْطَيْنِ الشَّهِيدَيْنِ سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ «أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ» الَّذِينَ كَانَا مِنْ أَهْلِ التَّقْوَى وَالِاسْتِغْفَارِ، وَعَلَى سَائِرِ آلِ الْبَيْتِ الصَّادِقِينَ الصَّابِرِينَ الْأَخْيَارِ، وَعَلَى جَمِيعِ الصَّحَابَةِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، مَا تَعَاقَبَتْ ذُرِّيَّاتُهُمْ فِي الْبُلْدَانِ وَالْأَمْصَارِ، وَالشُّهُورِ وَالسِّنِينَ وَالْأَيَّامِ بِالْأَدْوَارِ، وَعَدَدَ مَا نَاحَتْ الطُّيُورُ وَغَرَّدَتْ فِي الرُّبَا بِالْأَسْحَارِ، وَتَرْتَمَتْ بِشَدْوِهَا الْأَذَانُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَسَلَّمَتْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا كُلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ.

أما بعد: تعد الكتابة في أنساب العرب من الكتابات الأصيلة في ميدان الفكر التاريخي، وقد أسهمت هذه الكتابات في تدوين تاريخ الأسر والعشائر والقبائل وجوانب من تاريخ الأمة العربية، ولذلك تعد هذه الكتابة من الكتابات المهمة التي لها فضل في تدوين تاريخ العرب، وقد كان هناك من يقف ضد هذا العلم النبيل. هدفهم من ذلك قطع الصلة بين العربي وأمه، ومحاولة تشويه تلك الأنساب وجعلها ضعيفة واهية، لذلك لا بد لنا من أن نتشرب أنسابنا ونهذب أصولها.

وأنا أدعو إلى تشجيع هذا النوع من الدراسات لأنه لا تكاد أمة من الأمم عنيت بأنسابها عناية الأمة العربية بها، ولم يقتصر اهتمام العرب على أنساب الناس وإنما وضعوا الكتب في أنساب الخيل وسلالاتها. ويأتي هذا الاهتمام لأنه يمثل الهوية التي

يعرفون بها والتاريخ الذي يعتمدونه، وسلسلة الأمجاد التي تحفل بها أيام العرب ووقائعها.

وكان العرب إذا فرغوا من مناسكهم اجتمعوا بسوق عكاظ وعرضوا أنسابهم على الحاضرين عقب منصرفهم من الحجَّ والعُمْرة، وإلى ذلك يشير قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ﴾ [البقرة: ٢٠٠].

وقد اشتهر العرب بمعرفة الأنساب، كما أخذت كل طائفة بعلم يخصها كما قيل: فاشتهر الروم بعلوم «الطب»، واليونان «بالحكمة والمنطق»، والهند بـ«التنجيم والحساب» والفرس «بالآداب»، والصين «بالصنائع»، والعرب «بالأمثال والأنساب». وهذا العلم خاصٌ بهم، ولا يوجد في الفرس والروم والترك والبربر والهند والزنج من يحفظ اسم جده أو يعرف نسبه، لذلك تداخلت أنسابهم، ونُسِبَ بعضهم إلى غير أبيه.

وأول من دَوَّن الأنساب النسابة هشام بن محمد بن السائب الكليبي المتوفى سنة ٢٠٦هـ فإنه صنَّف خمسة كتبٍ وهي: (المنزلة)، و(الجمهرة)، و(الوجيز)، و(الفريد)، و(الملوك). هذا وقد تعلم الكليبي العلم عن الإمام جعفر الصادق، رضي الله عنه، وأخذ شيئاً من الأنساب عن أبيه أبي النضر محمد بن السائب الكليبي نقلاً عن محمد بن سعد كاتب الواقدي. وكان أبو النضر من أصحاب الإمامين محمد الباقر وجعفر الصادق رضي الله عنهما. وأخذ أبو النضر نسبَ قريش عن أبي صالح عن عقيل بن أبي طالب. وذكر ابن النديم فهرست كتب ابن الكليبي الكثيرة التي أكثرها في الأنساب، وأنَّ لمخصوصُ النسب الهاشمي شرفاً وضاحاً خاصاً، وكرامةً ظاهرة لا تُدرَكُ وحسبه من المفاز والمآثر قول النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم: (كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا سَبَبِي وَنَسَبِي). وقال صلى الله عليه وعلى آله وسلم:

(تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، فَإِنَّ صَلَةَ الرَّحِمِ مَحَبَّةٌ فِي الْأَهْلِ، مِثْرَةٌ فِي الْمَالِ، مَنْسَأَةٌ فِي الْأَثَرِ). وجعل النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم الصدقة على الأرحام أكثر ثواباً من الصدقة على غيرهم فقال: (الصدقة على المسكين صدقة، وعلى ذي الرِّحِمِ ثِنْتَانِ صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ) وقال صلى الله عليه وعلى آله وسلم: (بَلِّغُوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلَامِ). ويحذر النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم من قطيعة الرحم، فيقول: (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعُ رَحِمٍ).

وقال عليه الصلاة والسلام: (الرحم معلقة بالعرش تقول: من وصلني وصله الله، ومن قطعني قطعته الله). وقال صلى الله عليه وعلى آله وسلم: (من ضمن لي ولحدة ضمنت له لربعاً: يصل رحمه فيحبه أهله، ويوسع عليه في رزقه، ويؤلف في أجله، ويُدخله الجنة لتي وعده).

وقال صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «إِنَّ أَعْجَلَ الطَّاعَةِ ثَوَاباً صَلَةُ الرَّحِمِ». فضيلة القربى هي من أقوى البواعث على دوام المودة والمحبة وحب أفراد الأسرة بعضهم بعضاً وتراحيمهم وتوادهم. وقاطع الرحم مطرود من رحمة الله لا تعمه المغفرة حين تعم الناس جميعاً أيام الرحمات والعطاء، ولا يرفع دعاؤه ولا دعاء قوم بينهم قاطع رحم.

وقد تفتن علماء النسب في كيفية التدوين والضبط، ولهم في ذلك أصول وقواعد وشروط، كما أن لهم مصطلحات خاصة يجهلها أكثر الباحثين اليوم لبعدهم عن أصول هذا الفن، وقد قلت ذلك في بعض محاضراتي وأبحاثي ورسائلي على الضروري من قواعد النسب وضوابطه، ما لا بد من معرفته وما لا يسع النسابة جهله، وفصلت أوصاف النسابة وما ينبغي له من خصال وصفات حميدة، وما يجب أن

يعرفه، ويطلع عليه، ويحيط به من معارف وعلوم وفنون ومقدمات.
 فالنسب يحتاج إلى معرفة وعلم وتحقيق وتلقيق، وإحاطة واستيعاب ودقة،
 واجتهاد وهذا ما لمستُه بوضوح عند الأخ السيد حسني العباسي، فلقد كان كثيرَ
 السفر والترحال بين بلد وآخر، واطلعتُ على المصادر الجُمَّة التي حصل عليها،
 والجهود الكبيرة التي بذلها خلال سنواتٍ طويلة، وما يلحقُ ذلك من نفقاتٍ وتكاليف
 ينوء الإنسان بحملها، وتدفع بالكثيرين إلى التخلي عن البحث والدراسة، سنواتٍ
 طويلة مرت عليه وكأنها شهر أو أيام، صرف من خلالها زهرة شبابه، وجُلُّ ثروته
 على جمع وتأريخ الأسر العباسية في أنحاء العالم، وهو أمر لا يعرفه إلا من يُعانيه.

وها هو ذا اليوم ينضم إلى قافلة علماء النسب ويضع كتابه: (الأساس في أنساب
 بني العباس) الجامع في طياته تاريخ بعض الأسر المنتسبة إلى سيد الأعمام سيدنا
 العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي - رضي الله تعالى عنه - في جميع أنحاء
 العالم، فوجدته مرجعاً مهماً مختصراً ومفيداً لهذه الأسر، فريداً في بابه لما تميَّز به من
 منهج علمي، ومن وضوح ودقة، واحترام لعقل القارئ، وهذه سنَّة حميدة استنها
 المؤلف تحسب له، فتصدي المؤلف لمثل هذا العمل الخطير ليس بالأمر اليسير
 والسهل، فالمصادر مختلفة الأهواء، والمعلومات متشابكة، والروايات كثيرة ومضطربة
 ومربكة، وقد تسرب إلى بعضها كثيرٌ من الادِّعاء والدسَّ والتشويه والتحريف، علاوة
 على الفترة الزمنية الطويلة التي عالجها الكتاب.

إن نسباً ينتهي إلى عمِّ سيد المرسلين (صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم)
 لجدير وحده بعناية الباحثين واهتمامهم، فكيف وقد برز من هذا النسب رجالٌ دولة
 قادت العالم الإسلامي نحو خمسة قرون، وإمارات ودول متعددة حكمت أنحاء شتى

من العالم.

ولا أريد أن أثني على هذا العمل، بل إنني أترك هذه المهمة للسادة القراء ومن يعينهم الأمر، وأنا موقنٌ تماماً أن قيمة أي عملٍ لا تقاس بالجهد المبذول فيه، وإنما بنجاح المؤلف في الوصول إلى الحقيقة، وإلى أفئدة القراء وعقولهم.

أهنئ الأخ الأستاذ السيد حسني أحمد علي حسين العباسي على إصدار هذا العمل، وأتمنى من الله جل جلاله أن يفيد به أهل العلم وكل مهتم بهذا العلم الشريف، وأرجو له دوام العطاء والتوفيق في مسيرته التي اختطها. «ونعم أجر العاملين».

وفي الختام أتوجه باسم أعضاء اللجنة العلمية لتوثيق الأنساب بالشكر والتقدير للسيد المؤلف على ما قدّمه من خدمةٍ لهذه الأسر من البيت العباسي، وفقه الله تعالى وسدد للخير خطاه.

﴿ فَأَمَّا الزُّبْدُ فَغَدَّاهُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَمَا كُنَّا فِي الْأَرْضِ ﴾. وفوق كل ذي علم عليم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

دمشق أرض الأمجاد : الاثنين ٢٤ شعبان ١٤٢٤هـ

الموافق ٢٠ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠٣م.

كتبه العبد الفقير إلى رحمة الله وحسن تأييده
خادم أنساب العترة النبوية بدمشق الشام ومحققها
محمد منير الشويكي الحُسَيْنِي المكي الدمشقي



الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فإن البحث في الأنساب والأصول لهو جهد جهيد من باحث أمين، عمل أكثر من خمسة عشر عاماً في إخراج هذا الكتاب الذي نقرؤه.

وهذا الأثر الكريم الذي يضاف إلى المكتبة العربية يحق له أن نشني عليه وعلى مؤلفه الأستاذ: حسني أحمد بن علي العباسي. وأن تتوثق به العلاقات بين الشعوب الإسلامية، وواضح أن التنسيق بين المؤسسات الإسلامية في البحث عن الأنساب واجب تتطلبه الرسالة الكبرى التي تضطلع بها هذه المؤسسات، ويزداد وجوباً وتأكيداً حين يكون خارج الوطن العربي والإسلامي، حيث تكون الحاجة أكثر إلى تضافر الجهود وإلى التعاون الكامل في إثبات هذه الأنساب، وخاصة النسب الشريف الذي ينتهي إلى سيدنا محمد ﷺ وآل البيت.

وأكبر نعمة أنعم الله بها على الإنسان هي فصاحة اللسان بالبيان والبيان، وأحسن حلية يتحلى بها المرء حجة دامغة أو حكمة بالغة أو مثل شريف أو قول لطيف،

وهذا الكتاب الذي بين أيدينا فيه الحجة الدامغة على النسب وإثباته.

هذا وبالله التوفيق، وأدعو الله أن ينتفع بهذا الكتاب جمهور الباحثين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أد. أحمد عمر هاشم

رئيس جامعة الأزهر الشريف



الحمد لله رب العالمين القائل في محكم تنزيله:

﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَى اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾.

والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد النبي المصطفى الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإن علم الأنساب ومعرفتها من العلوم التي اشتهر بها العرب في الجاهلية والإسلام، فكان هناك الكثير من النسابين الذين يعرفون أنساب القبائل العربية وأفرادها معرفة دقيقة. ومن أشهرهم الخليفة الأول أبو بكر الصديق، رضي الله عنه. بل إن معرفتهم بالأنساب امتدت إلى الخيل أيضاً فكانوا يعرفون الخيل وأصولها، فقد ألف ابن الكلبي كتاباً في أنساب الخيل كما ألف الكثير من المؤرخين المسلمين كتباً في الأنساب مثل: (كتاب نسب قريش) لمصعب الزبيري، و(نسب معد واليمن الكبير) لابن الكلبي، و(جمهرة أنساب العرب) لابن حزم القرطبي، و(أنساب الأشراف) للبلاذري، و(جمهرة نسب قريش) للزبير بن بكار، وغيرها من كتب الأنساب.

ولاشك أن دراسة الأنساب لها دور كبير في دراسة التاريخ الإسلامي بل والتاريخ

العربي قبل الإسلام.

وهذا الكتاب الذي بين أيدينا هو كتاب (الأساس في أنساب بني العباس) للشيخ حسني بن أحمد بن علي العباسي يعد من المؤلفات المهمة في علم الأنساب، وذلك لأنه يترجم فيه لأسرة من أشهر الأسر في الإسلام، ألا وهي أسرة بني العباس التي كان لها دورها البارز في التاريخ الإسلامي على مدى نحو خمسة قرون من الزمان أو أكثر، والتي تمكنت من تأسيس دولة كبيرة سيطرت على مقاليد الأمور في العالم الإسلامي بعد سقوط الدولة الأموية.

وهذه الأسرة تنتسب - كما هو معروف - إلى العباس بن عبد المطلب عم النبي ﷺ الذي أسلم قبل فتح مكة بقليل، وكان له دور يذكر في مناصرة النبي الكريم ودعوته.

وقد بذل المؤلف - بلا شك، وكما هو واضح من الكتاب - جهداً كبيراً في تحري أنساب العباسيين منذ نشأتهم حتى العصر الحاضر، وتتبع أماكن وجودهم الآن في العصر الحاضر. وهو جهد كبير يشكر عليه، خصوصاً أنه قد جاء بمجموعة كبيرة من الفهارس المتعددة في نهاية كتابه، مما يسهل على الباحثين والقارئ تتبع ما جاء في هذا الكتاب من أنساب.

جزى الله المؤلف خيراً عن هذا الجهد الذي بذله طوال مدة تأليفه وجمعه لمحتويات هذا الكتاب، والذي بلغ نحو عشرين سنة، ونفع الله بهذا الكتاب نفعاً عظيماً في دراسة تاريخ العباسيين بوجه خاص والتاريخ الإسلامي بوجه عام. والله الموفق، وهو الهادي إلى سواء السبيل.

أد. حسين يوسف دويلر

أستاذ التاريخ الإسلامي

بجامعتي الأزهر وأم القرى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

البحث في التاريخ بوجه عام - وفي الأنساب بوجه خاص - له أهميته القصوى في خدمة الإنسانية، وإذا كان الباحث قد تناول الحديث عن أنساب العباسيين وتراجم آل بيت العباس بن عبد المطلب بن هاشم عم رسولنا الكريم ﷺ فقد طاب بحثه وتعطر بأريج آل بيت النبي الكريم ﷺ.

ومن هنا، فإن أهميته قد بلغت الذروة، لأنه تناول الترجمة والتعريف بأسرة من أعرق الأسر في الإسلام، بل من أحبها على الإطلاق، فالعباس عم الرسول محمد ﷺ وله دور كبير في تأييده وتعزيزه عند بيعة العقبة الثانية قبيل الهجرة، وأبناء العباس وعلى رأسهم عبد الله بن عباس حبر الأمة الذي له مواقف المشهورة، وفتاواه وتفسيره للقرآن، وذريته الذين بلغوا قمة المجد السياسي بعد اعتلائهم سدة الخلافة سنة ١٣٢هـ ومن يطلع على سيرهم يقنع تماماً بأن الأمة الإسلامية قد اعتلت قمة المجد الحضاري في عهدهم، لاسيما أبو جعفر المنصور، وهارون الرشيد، والمأمون وغيرهم. واستمر العباسيون في الخلافة في بغداد إلى سنة ٦٥٦هـ/١٢٥٨م، ثم انتقلت خلافتهم إلى القاهرة بعد استيلاء المغول على بغداد في هذا التاريخ وانتصبت أعمدتها بها سنة ٦٥٩هـ/١٢٦٠م إلى آخر عصر المماليك، فلما استولى العثمانيون على مصر سنة ٩٢٣هـ/١٥١٧م اصطحبوا معهم الخليفة العباسي المتوكل على الله إلى الآستانة عاصمة الدولة العثمانية، ويقال: إنهم حصلوا من هذا الخليفة على تنازل منه عن الخلافة لهم، وكان هذا آخر عهدهم بالخلافة، وتبقى لنا سيرتهم العطرة نقرأها فنتسسم عبق بني هاشم.

فنعم البحث بحثاً كهذا يتناول أسرة عريقة في دين الإسلام - تولت الحكم فترات طويلة في العالم الإسلامي، فهذا البحث يخدم الإسلام والإنسانية جميعاً. وهو جدير بكل تقدير. فشكراً للباحث / حسني أحمد بن علي العباسي على مجهوده الوافر لإخراج هذا البحث القيم على هذه الصورة الطيبة.

أد. محمد عبد الحميد راغب
 أستاذ التاريخ الإسلامي
 في كلية اللغة العربية - القاهرة
 قسم التاريخ والحضارة الإسلامية

كان العباس ثوباً لعاري بني هاشم، وجفنة لجائعهم ومعلماً
لجاهلهم. يمنح المال ويبذل ويعطي في النوائب قال رسول
الله ﷺ عن العباس: (أحب قرشي لقريش العباس).
وقال ﷺ: (العباس مني وأنا منه).

اعتذار

إلى كل عباسي ينتسب إلى العباسي بن عبدالمطلب لم يجد له موقعاً في كتابنا (الأساس) أن يلتمس لي العذر - لعدم تمكني من معرفة مكانه في أي بلد كان- فهذا عنواتي بين يديك: المملكة العربية السعودية- جدة.

ص ب ٦٣٤٤ - تليفون ٦٩٩٥١٢٩

E-mail:alabbasi@mail.com

مُتَلَمَّةٌ

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وبعد:

فلقد شرعت في إعداد هذا البحث عن العباسيين المنتمين إلى العباس بن عبدالمطلب الهاشمي القرشي منذ ما يقارب خمسة عشر عاماً، وذلك من سنة ١٤٠٥هـ. فقد كانت الأفكار تخالجني، والمعلومات عن أنساب بني العباس متناثرة. ولكن الحقيقة المرة عندما تجد وتجتهد في البحث لا تجد سوى الأسماء كأن هناك أيادي تبعد كل ما يختص بالأنساب العباسية عن متناول الباحث. ما عدا تاريخ الخلفاء العباسيين المشهورين، أما الكتابة عن ذراريهم وذري بقية العباسيين فهو شبه منعدم. أما ما نحن بصدده فهو صحيح، ولقد تمكنت - بحمد الله - من جمع الكثير عن الأمر العباسية المتفرقة في بقاع الأرض، وما هو إلا غيض من فيض. ومما يدل على تباعدهم وشتاتهم ما روي عن أخوة تباعدت قبورهم فعبد الله بن العباس حبر الأمة قبره بالطائف، وقثم في سمرقند، ومعبد في إفريقية، فما بالك بذراريهم وسوف نستدرك ما فات من معلومات ونوفي ما نقص بإذن الله تعالى في الطبعة الثانية.

وما توفيقي إلا بالله.

حسني بن أحمد العباسي

المؤلف في سطور:

- حسني أحمد علي حسين العباسي.
- ولد في ٢٦ من جمادى الآخرة سنة ١٣٦٦هـ - بمدينة جدة - المملكة العربية السعودية.
- تلقى تعليمه الابتدائي والإعدادي في مدينة الطائف.
- انتقل بعد ذلك إلى مدينة جدة. ودرس الشؤون التجارية في أكسفورد.
- عمل بالخطوط العربية السعودية فترة وجيزة.
- اشتغل بالأعمال الحرة.
- له دراسات وأبحاث كثيرة في التاريخ والمذاهب الإسلامية.

من مؤلفاته:

- (١) الأساس في أنساب بني العباس وهو الكتاب الذي بين أيدينا.
- (٢) خطرات الأنفاس في تراجم بني العباس.
- (٣) الرسائل الهاشمية.
- (٤) الدعاء المأثور في تفريغ الكروب.
- (٥) قریش الكبرى.
- (٦) ملوك وأمرآء بني العباس عبر العصور «مشجر».

رسالة في الشرافة

عنوان لرسالة متواضعة في أول ما ألف في علم النسب عند العرب ومعنى كلمة الشرافة، متى بدأ هذا الاسم يقترن بالعلماء والمشهورين من قريش علويين أو عباسيين أو غيرهم من سادات العرب. المشهور أن هذا اللقب وهو الشرافة ركز في البيتين العلوي والعباسي أكثر من غيرهما من قريش.

النسب: جاء في مقدمة كتاب حذف من نسب قريش عن مؤرج بن عمرو الدوسي تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد:

ولعل أول من ألف في الأنساب عند العرب هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري المتوفى في ١٢٤هـ، وكان ينتقل بين الحجاز ودمشق، بدأ بكتاب في نسب قومه لم يصل إلينا، وجاء عند محمد سعيد كمال في الرسائل الكمالية أن أول من بدأ التدوين عند العرب في الأنساب هو سحيم بن حفص أبو اليقظان النسابة الذي ألف كتابه (النسب الكبير)، وكتاب (نسب خندف وأخبارها) وأبو اليقظان توفي سنة ١٩٠هـ وذلك عند ياقوت في معجم البلدان ١١٠/١١، وجاء عند حاجي خليفة صاحب (كشف الظنون) أن أول من ضبط علم الأنساب هو النسابة هشام بن محمد الكلبي المتوفى سنة ٢٠٤هـ وأبو اليقظان المتوفى سنة ١٩٠هـ وثالثهما مؤرج بن عمرو الدوسي المتوفى سنة ١٩٥هـ الذي ألف كتاب (حذف من نسب قريش).

الكتاب الذي لم يعرف إلا من زمن قصير، ويكون بذلك أقدم كتاب معروف في النسب، وبعد هشام بن محمد وكتاب (جمهرة النسب) تتابعت وتشعبت كتب الأنساب إلى وقتنا الحاضر؛ ولكن بالنقل المتكرر في كثير من الأحيان دون حيلة وتمحيص، ولا يسعني إلا أن أشير إلى السيد عبد الحميد عقيل ومجهوداته الجبارة التي لم تر

النور على حدّ علمي، وهي موسوعته التي رأيتها قبل طبعها، الذي وصل فيها أنساب حديثة بأصولها القديمة، مع الأخذ بالحيلة وأشير إلى السيد الفاضل علي الفضيل في كتابه (الأغصان) الذي وصل القديم بالحديث في الأنساب، وهذان السيدان الجليلان كتبوا وصلاً أنساباً متنوعة ليس لجماعة معينة.

ونقول: إنه حتى القرن الثالث الهجري لم يطلق على أحد من بني هاشم شريف أو سيد: ولكن كان يقال: عباسي لذرية العباس، وعلوي لذرية الإمام علي الفروع الخمسة، وطالبي لذرية والده، وتيمي لآل أبي بكر ﷺ، ومخزومي لبني مخزوم وأموي لبني أمية وعلى ذلك المنوال.

فعندما بعث سيدنا محمد ﷺ وأنه قرشي هاشمي فأصبح القرب من رسول الله ﷺ شرف ورفعة، لأنه جاءت أحاديث كثيرة في ذلك، وهذه الأحاديث، وإن كانت حسنة الأسانيد لم تصل إلى الضعيف أو الموضوع.

والمطلع على تراجم الرجال في كثير من الكتب المتخصصة في هذا العلم، يجد أن أول ما أطلق هذا اللقب وهو الشرافة كما جاء في السير للذهبي^(١): أن الشيخ الإمام الشريف شيخ بني هاشم أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن أبي جعفر المنصور المتوفى سنة ٣٥٠هـ أي إنه لقب بهذا اللقب في أوائل القرن الثالث، وجاء في السير^(٢) للذهبي: الإمام الفقيه مسند العراق القاضي الشريف عمر بن القاسم ابن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس عم النبي ﷺ والمولود سنة ٣٣٢هـ أول من لقب بلقب شريف من بني هاشم وفي ذرية الإمام علي كرم الله وجهه.

(١) سير أعلام النبلاء ج ٥ ص.

(٢) السير للذهبي ج ٥ ص.

كما جاء في تاريخ ابن الوردي ٤٤٧/١: توفي أبو أحمد حسين بن موسى بن إبراهيم ابن موسى بن جعفر الصادق والد الشريف الرضي سنة ٤٠٠هـ ونلاحظ أنه قال النقيب والد الشريف الرضي فيكون أول من أطلق عليه لقب شريف من ذرية الإمام علي كرم الله وجهه الشريف الرضي ابن النقيب أبي أحمد الموسوي المولود سنة ٣٥٩هـ والمتوفى سنة ٤٠٥هـ فيكون لقب شريف أطلق على ذرية العباس بن عبد المطلب قبل ذرية الإمام علي بنحو ثلاثين سنة، مولد الشريف عمر بن القاسم بن جعفر سنة ٣٢٢هـ ومولد الشريف الرضي سنة ٣٥٩هـ واستمر هذا لمدة طويلة حتى ضعفت الدولة العباسية وبدأت أدوار الانحطاط، وفي الوقت نفسه حين قويت الدولة الفاطمية العبيدية الإسماعيلية ألزمت أن يطلق لقب شريف على ذرية الحسن والحسين ﷺ واستمر الحال على ذلك، واختلف إطلاق الشرافة من منطقة إلى أخرى حسب الوضع السياسي، ففي الحجاز وبعد أن تقلدت ذرية الإمام الحسن الإمارة في مكة أصبحت كلمة شريف تطلق على الحاكم^(١) بدلاً من كلمة أمير، ومن ثم صارت تطلق كلمة شريف على كل ذرية الحسن، أما ذرية الحسين فيطلق عليهم لفظ (سيد)، وباقي الفروع يطلق عليهم بنو هاشم ففي العراق تطلق كلمة شريف على كل بني هاشم، أما في مصر فكل قرشي أو هاشمي شريف، وفي اليمن يطلق لقب سيد على ذرية الحسين، وفي بعض مناطق اليمن يطلق لقب شريف على ذرية الحسن، أما في إيران فيطلق على ذرية علي زين العابدين كلمة سيد، وكذلك في حضرموت لتقارب الفكر بين القطريين أو بالأحرى بين علماء القطريين في كثير من الأمور مع اختلاف المذهبين، ففي إيران جعفرية وفي حضرموت شافعية من بعد القرن الرابع الهجري،

(١) سبط النجوم الموالي ج ٤ ص ٣٩٣.

فلاحظ أن ذرية الإمام علي -كرم الله وجهه- من غير علي زين العابدين أو الحسن بن علي يطلق عليها مشايخ، وكذلك على جميع فروع بني هاشم الأخرى.

راجع كتاب: العجاجة الزرنية في السلالة الزينية لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ فقد أثبت فيه أولاد زينب في الأشراف وعلي ابن طراد من ذرية إبراهيم الإمام.

وجاء في بحر الأنساب المسمى بالمشجر الكشاف لأصول السادة والأشراف للسيد محمد بن أحمد بن عميد الدين الحسيني النجفي من أعلام القرنين التاسع والعاشر الهجريين صفحة ١٠ قال: قال الشريف سراج الدين الرفاعي المخزومي في كتاب (صحيح الأخبار): انتهى.

فقد عدَّ المخزومي شريفاً، وعلى ذلك يعد كل قرشي شريفاً، ولم يقف لقب شريف على ذرية السبطين، وهذا وإن شاع في الحجاز فهو يخالف الصواب. قال النص: وكان موسم خمس وأربعين وتسع مئة عاد إلى مكة الباشا سليمان من جهاد الفرنج بالديار الهندية عازماً إلى الديار الرومية فأرسل الشريف أبو نمي ولده السيد أحمد بن أبي نمي^(١).

نلاحظ العبارة «أرسل الشريف أبو نمي ولده السيد أحمد بن أبي نمي»، وهذا ما يؤكد قولنا إن كلمة الشريف كانت تطلق على أمير مكة فقط وليس على كل نسل الحسن، والذي شاع بعد ذلك في الحجاز لا يعني أن كلمة شريف هبة لكل ذرية الحسن أو الحسين فإن كل بني هاشم تطلق عليهم كلمة شريف.

(١) سمط النجوم العوالي ج٤، ص ٣٩٣.

البَابُ الْأَوَّلُ

الباب الأول	
الفصل الأول	: العباس بن عبدالمطلب عم النبي ﷺ.
الفصل الثاني	: الفضل بن العباس ﷺ.
الفصل الثالث	: عبد الله بن العباس ﷺ.
المقصد	: عقب علي بن عبد الله بن العباس.
المبحث الأول	: عقب محمد بن علي بن عبد الله العباسي.
المبحث الثاني	: عقب داود بن علي بن عبد الله العباسي.
المبحث الثالث	: عقب عيسى بن علي بن عبد الله العباسي.
المبحث الرابع	: عقب سليمان بن علي بن عبد الله العباسي.
المبحث الخامس	: عقب صالح بن علي بن عبد الله العباسي.
المبحث السادس	: عقب إسماعيل بن علي بن عبد الله العباسي.
المبحث السابع	: عقب عبد الصمد بن علي بن عبد الله العباسي.
المبحث الثامن	: عقب عبد الله بن علي بن عبد الله العباسي.
الفصل الرابع	: عبيد الله بن العباس ﷺ.
الفصل الخامس	: قثم بن العباس رضي الله عنهما.
الفصل السادس	: معبد بن العباس رضي الله عنهما.
الفصل السابع	: الحارث بن العباس رضي الله عنهما.
الفصل الثامن	: تمام بن العباس رضي الله عنهما.

إِفْضَيْكَ الْإِبْرَاقَ

العباس بن عبد المطلب ﷺ

عم النبي ﷺ

الفصل الأول

العباس بن عبدالمطلب عم النبي ﷺ

العباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان -إليه انتهى النبي ﷺ في الأنساب- الهاشمي القرشي^(١).

أبو الفضل:

ولد العباس رضي الله عنه بمكة المكرمة قبل حادثة الفيل بثلاث سنوات. سنة تسع وستين وخمس مئة لميلاد المسيح عليه السلام. وقبل الهجرة بثلاث وخمسين سنة. أمه نُتَيْلَة بنت جناب بن كليب بن النمر بن قاسط بن ربيعة بن نزار. وهي التي كست الكعبة نذراً إن وجدت العباس حين ضاع. وقد قال فيه:

ظنني بعباس حبيبي إن كبر أن يمنع الآخرين، إذا ضاع الدبر
وينزع السجل إذا اليوم اقمطر ويسبأ الزق العظيم المفتخر
يفصل الخطبة في الأمر المبر ويكشف الكرب إذا ما اليوم هر^(٢)
أكمل في عبد كلال وحجر لو جمعاً لم يلفنا منه القشر

(١) أسد الغابة: لابن الأثير ١٦٤/٣، ٤٥٧/١، نكت الهميان ١٧٥، الإصابة في معرفة الصحابة ٣٦٢/٢، الطبقات الكبرى: لابن سعد ٣٠-٧١/٤، الاستيعاب: لابن عبد البر ٩٤/٢ - ١٠٠-٢٨٥، صفة الصفوة ٢٠٣/١، تاريخ ابن عساكر ٣٣٧/٧، السيرة النبوية: لابن إسحاق ص ٣٠٧، تفسير ابن كثير ٣٢٨-٣٣٦/٢، فتح القدير ٣٢٨/٢، الأحكام السلطانية: للماوردي ص ٩٧، ٩٨.

(٢) كانت هذه الأبيات في الجاهلية ولا يجوز التوسل بأحد من الخلق.

وهو أسن من سيدنا ونبينا محمد ﷺ بثلاث سنوات. ومات أبوه عبدالمطلب وعمره إحدى عشرة سنة، وهو من أكابر قريش في الجاهلية والإسلام.

أوصافه:

كان العباس رضي الله عنه أبيض جميلاً، وجيهاً عاقلاً، له صفيرتان، طويلًا، جهوري الصوت، مع الحلم الوافر، معطاءً قوياً. وأجود قريش كفاً وأوصلها. شديد الرأي. قال الربير بن بكار: كان العباس ثوباً لعاري بني هاشم، وجفنة لجائعهم، ومعلماً لجاهلهم، وكان يمنح وي بذل المال، ويعطي في النوائب، ونديمه في الجاهلية أبو سفيان بن حرب. وفي ذلك يقول إبراهيم بن هرمة:

كانت لعباس ثلاث نعلها إذا ما جناب الحي أصبح أشهباً
فلسلة تنهى الظلوم وجفنة تباح فيكسوها السنام المرقباً
وحلة عصب ما تزال معدة لعاري ضربك ثوبه قد تهيأ
وقال الضحاك بن عثمان: كان يكون للعباس الحاجة إلى غلمائه وهم بالغابة: فيقف على سلع، وذلك في آخر الليل، فيناديهم فيسمعهم، والغابة نحو من تسعة أميال^(١).

وقال الأصمعي: كان للعباس راع يرعى له على مسيرة ثلاثة أميال، فإذا أراد منه شيئاً صاح به فأسمعه حاجته. فهو رضي الله عنه جهوري الصوت، وهو الذي أمره النبي ﷺ: «أن يهتف يوم حنين^(٢)»: «يا أصحاب الشجرة».

(١) الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢-٩- تاريخ دمشق ٢٧/١٦.

(٢) أخرجه مسلم في باب الجهاد حديث ١٧٥ وابن هشام ٤٤/١، وأحمد ٢٧/١.

إسلامه:

اختلف في وقت إسلامه رضي الله عنه أهو قبل غزوة بدر أم بعدها. والصحيح أنه أسلم قبل غزوة بدر.

روي عن ابن أبي سبرة عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه. قال: أسلم العباس قبل بدر، وأسلمت أم الفضل معه حينئذ.

روى رواية أخرى عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه. قال: أسلم العباس بمكة قبل بدر وأسلمت أم الفضل معه حينئذ، وكان مقامه بمكة أنه كان لا يغيب على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خيراً يكون إلا كتب به إليه، وكان من هناك من المؤمنين يتقوون به ويصيرون إليه، وكان لهم عوناً على إسلامهم، ولقد كان يطلب أن يقدم على النبي صلى الله عليه وسلم فكتب إليه الرسول صلى الله عليه وسلم «إن مقامك مجاهد حسن» فأقام بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وذكر ابن سعد في الطبقات^(١)، قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبد الله بن يزيد الهذلي عن أبي البداح عن عاصم بن علي عن عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة عن أبيه قال: لما قدمنا مكة قال لي سعد بن خيشمة ومعن بن عدي وعبد الله بن جبيرة يا عويم انطلق بنا حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسلم عليه فإننا لم نره قط، وقد آمننا به فخرجت معهم. فقبل لي هو في منزل العباس بن عبدالمطلب فدخلنا عليه فسلمنا وقلنا له: متى نلتقي؟ فقال العباس بن عبدالمطلب: «إن معكم من قومكم من هو مخالف لكم فاخفوا أمركم حتى ينصدع هذا الحج ونلتقي نحن وأنتم فنوضح لكم الأمر فتدخلون على أمر بين» فوعدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة التي في صباحها انفرد الآخر أن يوافيهم أسفل العقبة حيث المسجد اليوم، وأمرهم ألا ينهوا نائماً ولا

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ١٢/٤.

ينتظروا غائباً. وقال محمد بن عمر عن عبيد بن يحيى عن معاذ بن رافعة قال: فخرج القوم تلك الليلة ليلة النَّفَر بعد هذه يتسللون، وقد سبقهم رسول الله ﷺ إلى ذلك الموضع ومعه العباس بن عبدالمطلب ليس معه أحد من الناس غيره. وكان النبي ﷺ يثق بعمه في أمره كله، فلما اجتمعوا كان أول من تكلم العباس بن عبدالمطلب. قال: يا معشر الخزرج وكانت الأوس والخزرج تدعى الخزرج: إنكم قد دعوتم محمداً إلى ما دعوتموه إليه. ومحمد من أعز الناس في عشيرته يمنعه والله من كان منا على قوله ومن لم يكن منا على قوله منعه للحسب والشرف، وقد أبى محمداً الناس كلهم غيركم. فإن كنتم أهل قوة وجلد ونصر بالحرب واستقلال بعداوة العرب. فإنها سترميكم عن قوس واحدة، فارتؤوا رأيكم، وأتمروا أمركم، ولا تفرقوا إلا عن ملائمتكم واجتماع فأحسن الحديث أصدق... والخبر طويل. وقد كان العباس آخذاً بيد رسول الله ﷺ يؤكد له البيعة تلك الليلة.

وروي عنه ﷺ أنه قال يوماً وهو في مجلس بالمدينة، وهو يذكر ليلة العقبة فقال: «أيدت تلك الليلة بعمي العباس وكان يأخذ على القوم ويعطيهم»^(١).

وروى إسحاق بن عبد الله بن الحارث عن أبيه عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبدالمطلب قال: إن قريشاً لما تفرقوا إلى بدر فكانوا بمر الظهران هبَّ أبو جهل من قومه فصاح. فقال: يا معشر قريش ألا تبأ لرأيكم ماذا صنعتم، خلف بني هاشم وراءكم، فإن ظفر بكم محمد كانوا في ذلك بنجوة، وإن ظفرت بمحمد أخذوا ثأرهم منكم من قريب من أولادكم وأهليكم، فلا تذروهم في بيضتكم وفنائكم ولكن

(١) عن طريق اجنونا محمد بن عمر قال: حدثنا علي بن علي عن سالم مولى أبي جعفر محمد ابن علي قال: قال رسول الله ﷺ.

أخرجوهم معكم، وإن لم يكن عندهم غناء، فرجعوا إليهم فأخرجوا العباس بن عبدالمطلب ونوفلاً وعقيلاً وطالباً كرهاً. فلما كان يوم بدر جمعت قريش بني هاشم وحلفاءهم في قبة خوفاً منهم، ووكلوا بهم من يحفظهم ويشدد عليهم منهم حكيم بن حزام.

وروي أن النبي ﷺ قال: لأصحابه يوم بدر «من لقي منكم العباس وطالباً وعقيلاً ونوفلاً وأبا سفيان فلا تقتلوهم فإنهم أخرجوا مكرهين».

وقال ﷺ يوم بدر: «إني عرفت أن رجالاً من بني هاشم وغيرهم قد أخرجوا كرهاً. لاحتاجة لهم بقتالنا من لقي منكم أحداً من بني هاشم فلا يقتله، من لقي العباس بن عبدالمطلب عم النبي ﷺ فلا يقتله فإنما أخرج مستكرهاً. قال: فقال أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة: نقتل آبائنا وأبنائنا وإخواننا وعشائرننا ونترك العباس، والله لئن لقيته لألحمه السيف. قال: فبلغت مقالته رسول الله ﷺ. فقال لعمر بن الخطاب: يا أبا حفص. قال عمر: والله إنه لأول يوم كناني فيه رسول الله ﷺ. قال الرسول ﷺ: أ يضرب وجه عم رسول الله ﷺ بالسيف. فقال عمر: دعني لأضرب عنق أبي حذيفة بالسيف. وفي رواية قال رسول الله ﷺ: إن أباك وعمك وأخاك خرجوا جادين في قتالنا وإن هؤلاء أخرجوا مكرهين.

وروي عن عمارة بن عمار بن اليسر السلمي عن أبيه عن جده، قال: نظرت إلى العباس يوم بدر وهو واقف كأنه صنم، وعيناه تذرفان، فقلت: جزاك الله في ذي رحم شراً، أتقاتل ابن أخيك مع عدوه. قال: ما أفعل؟ قلت: الله أعز له وأنصر من ذلك. قال: ما تريد إلي؟ قلت: الأسر فإن رسول الله ﷺ نهى عن قتلك.

ثم قيل للعباس: «فد نفسك»، وابن أخيك عقيلاً ونوفلاً بن الحارث وحليفك عتبة

ابن جحدم. فأبى وقال: إني كنت مسلماً قبل ذلك، وإنما استكرهوني قال: «الله أعلم بشأنك إن يك ما تدعي حقاً، فإله يجزيك بذلك، وأما ظاهر أمرك فقد كان علينا فافد نفسك».

وروى عكرمة عن ابن عباس. قال: كان الذي أسر العباس بن عبدالمطلب أبو اليسر بن عمرو وهو كعب بن عمرو، أحد بني سلمة، فقال له رسول الله ﷺ: كيف أمرته يا أبا اليسر! قال: لقد أعانني عليه رجل ما رأيته بعد ولا قبل، هيئته كذا، قال: فقال رسول الله ﷺ: لقد أعانك عليه ملك كريم، وقال للعباس: يا عباس، افد نفسك وابن أخيك عقيل بن أبي طالب، ونوفل بن الحارث، وحليفك عتبة بن جحدم أحد بني الحارث بن فهر، قال: فأبى، وقال: إني كنت مسلماً قبل ذلك، وإنما استكرهوني. قال: الله أعلم بشأنك إن يك ما تدعي حقاً، فإله يجزيك بذلك، وأما ظاهر أمرك، فقد كان علينا، فافد نفسك، وكان رسول الله ﷺ، قد أخذ منه عشرين أوقية ذهب فقال: يا رسول الله ﷺ، احسبها لي من فداي. قال: لا، ذلك شيء أعطاناه الله منك، قال: فإنه ليس لي مال، قال: فأين المال الذي وضعت بمكة، حيث خرجت عند أم الفضل، وليس معكما أحد غيركما. فقلت: إن أصبت في سفري هذا فللفضل كذا ولقثم كذا، ولعبد الله كذا!! قال: فوالذي بعثك بالحق، ما علم بهذا أحد من الناس غيري وغيرها، وإني لأعلم أنك رسول الله، فاحسب لي يا رسول الله ما أصبتم مني عشرين أوقية من مال كان معي فقال رسول الله ﷺ: لا. ذاك شيء أعطانا الله تعالى منك، ففدى نفسه وبني أخيه وحليفه. فأنزل الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾. الأنفال (آية/٧٠).

قال العباس: «فأعطاني الله مكان العشرين الأوقية في الإسلام عشرين عبداً، كلهم في يده مال يضرب به، مع ما أرجو من مغفرة الله عز وجل».

وهذا مما يدل على إسلامه قبل الهجرة، فكان يكتم إسلامه وبقي بمكة بأمر النبي ﷺ يكتب إلى رسول الله ﷺ أخبار المشركين فقد قال له الرسول ﷺ حين أراد الهجرة: «مقامك بمكة خير»، ولذلك قال رسول الله ﷺ يوم بدر: من لقي العباس فلا يقتله، فإنه أخرج كرهاً وقصة الحجاج بن علاط تشهد بذلك أيضاً فإنه لما افتتح ﷺ خيبر قال الحجاج بن علاط السلمي - وكان قد أسلم فشهد معهم خيبر - يا رسول الله إن لي بمكة مالاً، وإن لي بها أهلاً، وإنني أريد أن آتيهم، فأنا في حل إن أنا نلت منك أو قلت شيئاً؟ فقال رسول الله ﷺ: «قل وأنت في حل» فخرج الحجاج. قال: فلما انتهيت إلى ثنية البيضاء إذا بها نفر من قريش يتجسسون الأخبار، فلما رأوني قالوا: هذا الحجاج وعنده الخبر، قلت: هزم الرجل أقبح هزيمة سمعتم بها، وقتل أصحابه، وأخذ محمداً أسيراً، فقالوا: لا نقتله حتى نبعث به إلى أهل مكة فيقتل بين أظهرهم. ثم جئنا مكة فصاحوا بمكة، وقالوا: هذا الحجاج قد جاءكم بالخبر أن محمداً قد أسر، وإنما تنتظرون أن تؤتوا به فيقتل بين أظهركم، فقلت: أعينوني على جمع مالي فإني أريد أن ألحق بخيبر فأشتري مما أصيب من محمد، قبل أن يأتهم التجار، فجمعوا مالي أحت جمع، وقلت لصاحبي: مالي مالي، لعلني ألحق فأصيب من فرص البيع، فدفعتم إلي مالي.

فلما استفاض ذكر ذلك بمكة أتاني العباس، وأنا قائم في خيمة تاجر، فقام إلى جانبي منكسراً مهموماً، فقال: يا حجاج، ما هذا الخبر؟ فقلت: استأخر عني حتى تلقاني خالياً، ففعل، ثم قصد إلي فقال: يا حجاج، ما عندك من الخبر؟ فقلت: الذي

والله يسرك، تركت والله ابن أخيك قد فتح الله عليه خير، وقتل من قتل من أهلها وصارت أموالها له ولأصحابه، وتركته عروساً على ابنة ملكهم، ولقد أسلمت، وما جئت إلا لأخذ مالي ثم ألحق برسول الله ﷺ، فأكرم علي الخبر ثلاثاً، فإني أخشى الطلبه وانطلقت.

فلما كان اليوم الثالث لبس العباس حلة، وتخلق، ثم أخذ عصاه، وخرج إلى المسجد، واستلم الركن، فنظر إليه رجال من قريش، فقالوا: يا أبا الفضل، هذا والله التجلد على حر المصيبة، فقال: كلا، والذي حلفت به، ولكنه قد فتح خير، وصارت له ولأصحابه، وترك عروساً على ابنة ملكها، قالوا: من أنباك بهذا الخبر؟ قال: الحجاج ابن علاط، ولقد أسلم وتابع محمداً على دينه، وما جاء إلا ليأخذ ماله، ثم يلحق به، فقالوا: أي عباد الله، خدعنا عدو الله، فلم يلبثوا أن جاءهم الخبر. أخرجه الثلاثة.

وقال أبو رافع مولى رسول الله ﷺ: كنت غلاماً للعباس بن عبدالمطلب وكان الإسلام قد دخلنا أهل البيت فأسلم العباس، وأسلمت أم الفضل، وأسلمت فكان العباس يهاب قومه ويكره خلافهم، وكان ذا مال متفرق في قومه فكنتم إسلامه.

وجاء في تاريخ اليعقوبي: أنه لما هاجر الرسول ﷺ إلى المدينة وكانت زينب ابنته ﷺ بالطائف عند أبي العاص فأخذها العباس إلى المدينة ورجع إلى مكة.

وقال النبي ﷺ للعباس: «أنت آخر المهاجرين كما أنني آخر الأنبياء».

وروى ابن سهل بن سعد الساعدي ﷺ قال: استأذن العباس بن عبدالمطلب النبي ﷺ في الهجرة فقال له: «يا عم أقم مكانك الذي أنت به، فإن الله تعالى يختم بك الهجرة كما ختم بي النبوة».

مناقبه ﷺ:

روى عبد الله بن الحارث قال: حدثني عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب: أن العباس دخل على النبي ﷺ مغضباً، وأنا عنده. فقال: ما أغضبك؟ فقال: يا رسول الله، ما لنا ولقریش؟ إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة، وإذا لقونا لقونا بغير ذلك. قال: فغضب رسول الله ﷺ حتى احمر وجهه. ثم قال: «والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم الله ولرسوله. ثم قال: أيها الناس، من أذى عمي فقد أذاني، فإن عم الرجل صنو أبيه». رواه الترمذي^(١).

وروى كثير بن مرة عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً، ومنزلي ومنزل إبراهيم تجاهين في الجنة، ومنزل العباس بن عبدالمطلب بيننا مؤمن بين خليلين».

عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «العباس مني وأنا منه». رواه الترمذي^(٢).

وعن عمرو بن مرة عن أبي البختری عن علي أن النبي ﷺ: «قال لعمر في العباس: «إن عم الرجل صنو أبيه» وكان عمر تكلم في صدقه» رواه الترمذي^(٣).

وعن ابن جبیر عن ابن عباس^(٤): أن رجلاً من الأنصار وقع في أب للعباس كان، فلطمه العباس، فجاء قومه. فقالوا: والله لناظمنه كما لطمه، فلبسوا السلاح، فبلغ ذلك

(١) سنن الترمذي.

(٢) سنن الترمذي.

(٣) سنن الترمذي.

(٤) أحمد في مسنده ٣/٣٠٠.

رسول الله ﷺ، فصعد المنبر، فقال: أيها الناس، أي أهل الأرض أكرم على الله! قالوا: أنت. قال: فإن العباس مني، وأنا منه فلا تسبوا موتانا، فتؤذوا أحياءنا، فجاء القوم، فقالوا: يا رسول الله، نعوذ بالله من غضبك» رواه أحمد^(١).

وزاد ابن سعد^(٢) في طبقاته: أن رسول الله ﷺ قال: من سب العباس فقد سبني. إن العباس مني وأنا منه. لا تؤذوا العباس فتؤذوني. وأورده ابن عساكر في تاريخه^(٣).
 روى أبو ميسرة عن العباس «قال: كنت عند النبي ﷺ ذات ليلة فقال: انظر هل ترى في السماء من نجم، قال: قلت نعم. قال: ما ترى. قال قلت أرى الثريا. قال: أما إنه يلي هذه الأمة بعددها من صلبك اثنين في فتنة». رواه أحمد والحاكم والبخاري في الكنى.

وروي عن عائشة قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ يجلس أحداً كما يجلس العباس أو بكرم العباس^(٤).

وروي عن أبي سهيل بن مالك عن ابن المسيب عن سعد قال: كنا مع النبي ﷺ ببقيع الخيل. فأقبل العباس فقال رسول الله ﷺ: «هذا العباس عم نبيكم، أجود قريش كفاً وأوصلها»^(٥).

وأورد ابن عساكر في تاريخه برواية أخرى عن ابن المسيب عن سعد بن أبي وقاص، قال: بينما رسول الله ﷺ في سوق الخيل بالمدينة يجهز بعضاً إذ أقبل العباس بن

(١) ابن سعد ٢٤/٤، والذهبي ٣٢٩/٣.

(٢) تاريخ ابن عساكر والمستدرک.

(٣) البخاري.

(٤) أخرجه البغوي في معجمه - تاريخ ابن عساكر.

(٥) رواه أحمد ١٨٥/١ - لعله الهيثم في المجمع.

عبدالمطلب فلما نظر إليه رسول الله ﷺ قال: «هذا العباس بن عبدالمطلب هذا عم نبيكم هذا أجود العرب كلها وأوصلهم للرحم» وفي رواية أخرى: «أجود الناس كفاً وأحناء عليهم»^(١).

وعن أبي رشيد كريب مولى ابن عباس قال: إن كان رسول الله ﷺ ليجل العباس إجلال الولد لوالده. خاصية خص الله بها العباس من دون الناس» أخرجه الحاكم وابن عساكر^(٢).

روي عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ قال للعباس: «إذ كان غداة الاثنين فائتني أنت وولدك حتى أدعو بدعوة يتفعلك الله بها وولدك» فغدا وغدونا فألبسنا كساء ثم قال: «اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنباً، اللهم احفظه في ولده» أخرجه الترمذي. وقال: حسن غريب وأخرجه ابن السمان، وابن عساكر، وابن الجوزي في العلل، والذهبي في سير أعلام النبلاء، وأبو يعلى^(٣).

وروي عن أبي أسيد الساعدي قال: قال رسول الله ﷺ للعباس بن عبدالمطلب: «يا أبا الفضل لا تبرح منزلك أنت وبنوك غداً حتى آتيكم فإن لي فيكم حاجة» قال: فانتظروه حتى جاء بعد ما أضحى النهار، فدخل عليهم، فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فقالوا: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته، قال: «كيف أصبحتم» قالوا: بخير نحمد الله تعالى، فكيف أصبحت بأينا وأنت يا رسول الله. قال: «أصبحت بخير أحمد الله تعالى» فقال: «تقدموا تقاربوا يزحف بعضكم إلى بعض» حتى إذا

(١) أخرجه الحاكم ٢٣٨٣.

(٢) في باب ترجمة العباس.

(٣) ابن عساكر.

مكتوه اشتمل عليهم بملاءته، ثم قال: «يا رب هذا عمي وصنو أبي وهؤلاء أهل بيتي فاسترهم من النار كستري إياهم بملاءتي هذه» قال: فأمنت أسكفة الباب وحوائط البيت فقالت: آمين آمين. أخرجه أبو القاسم السهمي، وابن ناصر السلامي، وابن عساكر^(١) عن ابن غيلان.

وروي عن عبد الله بن الغسيل قال: كنت مع رسول الله ﷺ، فمرُّ بالعباس، فقال: «يا عم، اتبعني بنيك» فانطلق بستة من بنيهِ: الفضل، وعبد الله، وعبيد الله، وقثم، ومعبد، وعبد الرحمن، فأدخلهم النبي ﷺ بيتاً، وغطاهم بشملة سوداء مخططة بحمرة فقال: «اللهم إن هؤلاء أهل بيتي وعترتي، فاسترهم من النار كما سترتهم بهذه الشملة» فما بقي في البيت مدرة ولا باب إلا أمن. أخرجه ابن منده وأبو نعيم^(٢).

وروي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عمد إلى ميزاب للعباس على ممر الناس فقلعه. فقال له: أشهد أن رسول الله ﷺ هو الذي وضعه في مكانه، فأقسم عمر لتصعدن على ظهري، ولتضعنه موضعه^(٣).

وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: استسقى عمر عام الرمادة بالعباس فقال: اللهم هذا عم نبيك نتوجه إليك به فاسقينا، فما برحوا حتى سقاهاهم الله^(٤).

وروي أنس فقال: إن عمر استسقى فقال: «اللهم إنا كنا إذا قحطنا على عهد نبيك توصلنا به، وإنا نستسقي إليك بعن نبيك العباس» أخرجه البخاري. في فضائل

(١) ابن عساكر.

(٢) حلية الأولياء لأبي نعيم.

(٣) ابن سعد ٢٨٤.

(٤) الاستيعاب ١٨١/٨.

الصحابة. باب ذكر العباس^(١).

وفي رواية أخرى: كان عمر يقول: «اللهم إنا كنا إذا قحطنا على عهد نبينا ﷺ توسلنا إليك بنبينا ﷺ اللهم إنا نتوجه إليك بعم نبيك». أخرجه البخاري^(٢). وجاء في الاستيعاب لابن عبد البر وفي تاريخ ابن عساكر^(٣): ذكر: أن الأرض أجلبت على عهد عمر إجداباً شديداً سنة سبع عشرة فقال كعب: يا أمير المؤمنين إن بني إسرائيل كانوا إذا أصابهم مثل هذا استسقوا بعصبة أنبيائهم، فقال عمر هذا عم النبي ﷺ وصنو أبيه وسيد بني هاشم، فمشى إليه عمر فشكا إليه ما فيه الناس، ثم صعد المنبر ومعه العباس وقال: اللهم إنا قد توجهنا إليك بعم نبينا صنو أبيه فاسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. قال عمر: يا أبا الفضل قم فادع فقام العباس فقال: بعد حمد الله وثناء عليه: «اللهم إن عندك سحاباً وعندك ماء فانشر السحاب وأنزل الماء منه علينا وأطل به الزرع، وأدر الضرع، اللهم إنك لم تنزل بلاء إلا بذنب ولم تكشفه إلا بتوبة، وقد توجه القوم بي إليك فاسقنا الغيث اللهم شفّعنا في أنفسنا وأهلنا، اللهم إن شفّعنا عما لا ينطق من بهائمنا وأنعامنا، اللهم اسقنا سقياً نافعاً، طبقاً، سحاً، عاماً. اللهم لا نرجو إلا إياك ولا ندعو غيرك ولا نقرب إلا إليك، اللهم إليك نشكو جوع كل جائع وعري كل عار، وخوف كل خائف، وضعف كل ضعيف...» في دعاء طويل. قال: فأرخت السماء عزالها فجاءت بأمثال الجبال، حتى استوت الخضر والآكام، وانخفضت الأرض، وعاش الناس. فقال عمر: هذا والله الوسيلة إلى الله والمكان منه.

(١) الاستيعاب ١٨١/١.

(٢) البخاري.

(٣) ابن عساكر.

وفي رواية لابن عساكر قال: قال أصابتنا سنة الرمادة فلم نسق، ثم استسقيناً فلم نسق، ثم استسقيناً فلم نسق، فقال عمر: لأستسقين غداً بمن يسقينا به الله، فقال الناس: بمن؟ بعلي؟ بحسن؟ بحسين؟ فلما أصبحنا غداً إلى منزل العباس فدق عليه فقال من؟ قال عمر: قال ما حاجتك؟ قال اخرج حتى نستسقي بك، فقال: اقعد فأرسل إلى بني هاشم أن تطهروا والبسوا في صالح ثيابكم، فأتوه فأخرج لهم طيباً فطيبهم ثم خرج: وعلياً أمامه بين يديه، والحسن عن يمينه، والحسين عن يساره وبني هاشم خلفه. فقال يا عمر: لا تخلط بنا غيرنا. قال: ثم أتى المصلي، فوقف فحمد الله وأثنى عليه. وقال: اللهم إنك خلقتنا ولم تؤامرنا، وعلمت ما نحن عاملون قبل أن تخلقنا فلم يمنعك علمك فينا عن رزقنا. اللهم فكما تفضلت علينا في أوله فتفضل علينا في آخره: فما برحوا حتى سحت السماء علينا سحاً فما وصلنا إلى منازلنا إلا خوضاً. فقال العباس: أنا المسقي ابن المسقي خمس مرات^(١).

وفي رواية خطب عمر الناس: فقال: إن رسول الله ﷺ كان يرى للعباس ما يرى الولد لوالده، فيعظمه ويفخمه ويبر قمسه، فاقتلوا أيها الناس برسول الله ﷺ في عمه واتخذوه وسيلة إلى الله فيما نزل بكم.

وفي ذلك يقول الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب^(٢):

بعمي سقى الله الحجاز وأهله	عشية يستسقي بشيئته عمر
توجه بالعباس في الجذب راغباً	فما كر حتى جاء بالديمة المطر
كان رسول الله فينا ترائسه	فهل فوق هذا للمفاخر مفتخر

(١) تاريخ ابن عساكر ٣٦١/٣٦٢.

(٢) الاستيعاب ٨١٥/٢ دار الجيل بيروت.

وجاء في الاستيعاب لابن عبد البر قال: لقي أبو بكر رضي الله عنه العباس عم النبي ﷺ. فقال له: اشتر لي بلالاً فانطلق العباس فقال لسيدته هل لك أن تبيعني عبدك هذا قبل أن يفوتك خيره وتحرمي منه قالت: وما تصنع به؟ إنه خبيث قال: ثم لقيها فقال مثل ما قاله أول، فاشتره العباس، فبعته إلى أبي بكر^(١).

وعن ابن عباس رضي الله عنه. قال: اعتلّ أبي العباس فعاده علي رضي الله عنه، فوجدني أضبط رجله فأخذهما من يدي، وجلس موضعي. وقال: «أنا أحق بعمي منك، إن كان الله - عز وجل - قد توفى رسول الله ﷺ وعمي حمزة وأخي جعفر فقد أبقى لي العباس عم الرجل صنو أبيه، وبره به كبره بأبيه. اللهم هب لعمي عافيتك، وارفع له درجته، واجعله عندك في عليين» أخرجه الجافظ السلفي^(٢).

وروى الحاكم^(٣) عن خريم بن أوس يقول هاجرت إلى رسول الله ﷺ منصرفه من تبوك، فسمعت العباس يقول: يا رسول الله إني أريد أن أمتدحك، قال: قل لا يفيض الله فاك فقال:

في قلبها طبت في الظلال وفي	مستودع حيث يخصف الورق
ثم هبطت البلاد لا بشر	أنست ولا مضغة ولا علق
بل نطفة تركب السفين وقد	ألجم نسراً وأهله الفرق
لنقل في أصلابهم إلى زخم	إذا مضى عالم بدأ طبق
حتى احتوى بينك المهيمن في	خندق علياء وتحتها النطق

(١) كتاب المناقب باب ذكر العباس ٢٠٩/٤، وهذا التوسل المشروع الذي يدرس لأبنائنا: انظر

كتاب التوحيد الصف الثالث الثانوي ص ٨٢، طبعة ١٤٢٢ هـ.

(٢) ٩٢.

(٣) المستدرک للحاکم.

وأنت لما ولدت أشرق الـ أرض وضاءت بنورك الأفق
فنحن في ذلك الضياء وفي الـ نور وسيل الرشاد نخترق
وروى عكرمة عن ابن عباس قال: قال لي أبي: أبنّي إن الكذب ليس بأحد في هذه
الأمة أقبح منه بي وبك وبأهل بيتك، يا بني لا يكونن شيء مما خلق الله أحب إليك
في طاعته، ولا أكره إليك في معصيته، فإن الله ينفعك بذلك في الدنيا والآخرة.
وعن الشعبي عن ابن عباس قال: كان العباس بن عبدالمطلب كثيراً ما يقول: ما
رأيت أحداً أحسنت إليه إلا أضاء ما بيني وبينه، وما رأيت أحداً أسأت إليه إلا أظلم
ما بيني وبينه، فعليك بالإحسان، واصطناع المعروف، فإن ذلك بقي مصارع السوء.
وعن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال لي أبي: يا بني أرى أمير
المؤمنين يستخليك، ويستشيرك ويقدمك على الأكابر في أصحاب رسول الله ﷺ. وإني
أوصيك بخلال أربع: لاتفشين له سراً ولا يجربن عليك كذباً، ولا تفتابن عنده أحداً،
ولا تطور عنه نصيحة.

ومما قال ليلة بيعة العقبة:

«يا معشر الخزرج إنكم قد دعوتم محمداً إلى ما دعوتموه إليه. ومحمد أعز الناس
في عشيرته، يمنعه من كان منا على قوله ومن لم يكن منا على قوله، وقد أبى محمداً
الناس كلهم غيركم فإن كنتم أهل قوة وجلد وصبر بالحرب، واستقلال بعداوة العرب
قاطبة، فإنها سترميكم عن قوس واحدة فارتأوا رأيكم، وأتمروا، ولا تفترقوا إلا عن
ملا منكم، واجتماع فإن أحسن الحديث أصدق...».

قال إبراهيم بن هرمة:

كانت لعباس ثلاث نعدما إذا ما جناب الحي أصبح أشهباً

فلسلة تنهى الظلوم وجفنة تباح فيكسوها السنام المرقبا
وحلة عصب ما تزال معدة لعار ضربك ثوبه قد تهيبا

وقال الزبير:

مازال عباس بن شيبة غاية للناس عند تنكسر الأيام
رجل تفتحت السماء لصوته لما دعا بدعوة الإسلام
عم النبي فلا ابن مثل ابنه ولداً ولا كالعم في الأعمام
عرفت قريش يوم قام مقامه فيه له فضل على الأقوام
وروى ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال لي أبي العباس بن عبدالمطلب جئت أنا
وعلي على رسول الله ﷺ فلما رأنا قال: «بخ لكما أنا سيد ولد آدم وأنتما سيدا العرب»
أخرجه ابن عساكر^(١).

وروي عن سهل بن سعد قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في القبط: فقام ليقضي
حاجته، فقام العباس يستره بكساء من صوف. فقال: «اللهم استر العباس وولده من
النار» أخرجه الحاكم في المستدرك^(٢).

وعند ابن عساكر^(٣) في رواية «سترك الله يا عم، وستر ذريتك من النار».
وروي عن أبي هريرة قال: رأيت رسول الله ﷺ قد ضرب بيده على منكب العباس
فقال: «يا رب هذا عمي وصنو أبي اللهم لاتفجعني به كما فجعتني بعمي حمزة يوم
أحد، وكان أمرك يا رب قدراً مقلوراً» ثم رأيت عينيه تذرغان بالدموع.

وروي عن الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ:

(١) تاريخ ابن عساكر.

(٢) المستدرك.

(٣) ابن عساكر.

«هبط علي جبريل وعليه قباء أسود وعمامة سوداء. فقلت: ما هذه الصورة التي لم أرك هبطت علي فيها قط. قال: هذه صورة الملوك في ولد العباس عمك. قلت: وهم علي حق. قال جبريل: نعم. قال النبي ﷺ: اللهم اغفر للعباس وولده حيث كانوا وأين كانوا. قال جبريل: ليأتي علي أمتك زمان يعز الله الإسلام بهذا السواد».

وحدث الليث بن سعد عن أبي قبيل عن أبي ميسرة عن العباس قال: كنت عند النبي ﷺ ذات ليلة فقال: «انظر هل ترى في السماء من نجم. قال: قلت نعم. قال: ما ترى. قال: قلت أرى الثريا. قال: أما إنه يلي هذه الأمة بعددها من صلبك اثنين في فتنة». أخرجه أحمد في مسنده^(١). والحاكم في المستدرک^(٢).

وفاته:

ذكر ابن سعد^(٣) وابن عساكر^(٤) والذهبي^(٥): أن العباس رضي الله عنه أعتق قبل وفاته سبعين عبداً. وقال لابنه عبد الله: ما مت موتاً، ولكني فنيته. وقال: وإني موصيك بحب الله وحب طاعته، وخوف معصيته، فإنك إذا كنت كذلك لم تكره الموت حين أتاك، وإني أستودعك الله يا بني ثم استقبل القبلة. فقال: لا إله إلا الله ثم شخص بصره فمات، وذلك يوم الجمعة الرابع عشر من رجب سنة اثنتين وثلاثين للهجرة. بالمدينة النبوية عن عمر يناهز الثمانين والثمانين. ودفن بالبقيع في مقبرة بني هاشم. وروي عن سهيل عن ثملة بن أبي ثملة عن أبيه قال: لما مات العباس بن

(١) مسند أحمد.

(٢) المستدرک.

(٣) ابن سعد.

(٤) ابن عساكر.

(٥) سير الذهبي.

عبدالمطلب بعث بنو هاشم مؤذناً أهل العوالي: رحمة الله على العباس بن عبدالمطلب. قال: فحشد الناس، ونزلوا من العوالي. ولما علم عثمان بن عفان رضي الله عنه أرسل يستأذن أن يحضر غسل العباس، فأذنوا له بذلك: وغسله علي بن أبي طالب، وعبد الله وعبيد الله وقثم بنو العباس. وحدث نساء بني هاشم سنة.

وكفن في برد حبرة كما وصى قبل موته، وعندما ذهبوا به إلى البقيع كان الزحام شديداً، وما تخلف أحد من الرجال والنساء والأطفال. وصلى عليه عثمان بن عفان رضي الله عنه.

ومن شدة الزحام عليه بعث عثمان بن عفان الشرطة يضربون الناس عن بني هاشم حتى خلص بنو هاشم، وهم الذين نزلوا حفرة ودلوه في اللحد. وجلس عثمان رضي الله عنه عند قبره حتى دفن.

أبناءؤه :

خلف العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه اثني عشر من الذكور وثلاثاً من الإناث. الذكور هم:

- ١- الفضل (وبه يكنى) ٢- وعبد الله (جد الخلفاء بني العباس) ٣- وعبيد الله
- ٤- وقثم ٥- ومعبد ٦- وعبد الرحمن (وأهمهم أم البنين لبابة بنت الحارث)
- ٧- وتمام ٨- وكثير ٩- والحارث
- ١٠- وصبيح ١١- وعون ١٢- ومسهر

والإناث هن: ١٣- أم حبيب ١٤- ولبابة ١٥- وآمنة.

فالفضل وعبد الله وعبيد وقثم ومعبد وتمام والحارث، لكل واحد منهم فصل

سيأتي.

وأما عبد الرحمن بن العباس فقد ولد على عهد رسول الله ﷺ وغزا مع أخيه معبد إلى إفريقية وقتلا بها، وكانا مع عبد الله بن سعد بن أبي السرح. ولم يذكر لعبد الرحمن أن له عقباً.

وأما كثير بن العباس فقد ولد سنة عشر قبل وفاة النبي ﷺ بأشهر. وقيل سنة ١٣ هجرية. وكان فقيهاً فاضلاً لم يذكر تاريخ وفاته وليس له عقب.

وأما عون بن العباس. فذكر له صحبة، ولم يذكر تاريخ وفاته. وليس له عقب.

وأما صبيح والحارث^(١): فلم أقف لهما على ذكر.

(١) جذوة الاقتباس ص ١٣ سطر ٣، ٨؛ وأشار صاحب الجذوة إلى أن من ذكر صبيحاً والحارث الإمام أبو بكر بن حريز في كتاب الأنساب.

ذرية العباس أبو الفضل بن
عبد المطلب الهاشمي القرشي

[illegible]

..

إِبْطَئُكَ الثَّانِي

الفضل بن العباس

رضي الله عنهما

الفصل الثاني

الفضل بن العباس ابن عم النبي ﷺ

هو الفضل بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي القرشي^(١).
ابن عم النبي ﷺ يكنى أبا عبد الله. وقيل: أبو محمد وأمه أم الفضل لبابة بنت
الحارث بن حزن بن بحير بن الهزم بن ربيعة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن
صمصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس
عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

أخت أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ.

وهو أكبر ولد العباس رضي الله عنه وبه كان يكنى.

صحابي. غزا مع النبي ﷺ وشهد فتح مكة، وحنيناً وثبت معه حين انهزم الناس،
وشهد معه حجة الوداع وكان رديف رسول الله ﷺ. وكان من أجمل الناس. روى عن
النبي ﷺ أربعة وعشرين حديثاً.

روى ابن عباس عن أخيه الفضل بن العباس قال: أردفني رسول الله ﷺ من جمع
إلى منى، فلم نلب حتى رمى الجمرة وروى ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان
الفضل بن العباس رديف رسول الله ﷺ يوم عرفة. قال: فجعل الفتى يلاحظ النساء
وينظر إليهن. قال: جعل رسول الله ﷺ يصرف وجهه بيده من خلفه مراراً. قال: وجعل
الفتى يلاحظ إليهن. قال: فقال له رسول الله ﷺ: «ابن أخي إن هذا يوم من ملك فيه

(١) الإصابة في تمييز الصحابة: لابن حجر ١٨٤/٥، أسد الغابة: لابن الأثير ٣٦٧/٤، طبقات ابن
سعد ج ١، تهذيب التهذيب: لابن حجر ٢٨٠/٨، سنن الترمذي: ٦٦٥/٣، أبواب الحج، تحفة
الأحوذى، الاستيعاب: لابن عبد البر ١٢٦٩/٣ ترجمة ٢٠٩٣.

سمعه وبصره ولسانه غفر له».

وروي أيضاً عن ابن عباس رضي الله عنهما عن أخيه الفضل: «أنه كان رديف النبي ﷺ. فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة».

وروي أيضاً عن ابن عباس رضي الله عنهما عن أخيه الفضل: قال جاءني رسول الله ﷺ موعوكاً قد عصب رأسه. فقال: «خذ يدي» فأخذت بيده. فأقبل حتى جلس على المنبر، ثم قال: ناد في الناس. فصحت في الناس، فاجتمعوا إليه فقال: «أما بعد أيها الناس فإنني أحمد الله إليكم الذي لا إله إلا هو، فإنه قد دنا مني خفوق ما بين أظهركم، فمن كنت جللت له ظهراً فهذا ظهري ليستقص منه، ومن كنت شتمت له عرضاً فهذا عرضي فليستقص منه، ومن كنت أخذت له مالاً فهذا مالي فليأخذ منه، ولا يقل رجل: إني أخشى الشحناء من قبل رسول الله ﷺ ألا وإن الشحناء ليست من طبيعتي ولا شأني. ألا إن من أحبك إلي ما أخذ حقاً إن كان له أو حللني فلقيت الله وأنا طيب النفس» أخرجه البغوي، وشهد الفضل غسل النبي ﷺ، وكان يصب الماء على علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

وقتل يوم مرج الصفر، وقيل: يوم أجنادين. وكلاهما سنة ثلاث عشرة. وقيل بل مات في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة بالشام. وقيل بل استشهد يوم اليرموك سنة خمس عشرة وعند ابن سعد أنه مات في مصر، وله ضريح، وفي صحيح مسلم^(١) أن النبي ﷺ زوجه وأمهر عنه. كان الفضل بن العباس رضي الله عنهما أجمل الناس وجهاً أبيض. حسن الشعر، حسن الجسم.

روى عنه الحديث أخواه عبد الله بن العباس وقثم بن العباس، وابن أخيه عباس بن

(١) صحيح مسلم.

عبيد الله بن العباس، وابن عمه ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب، وعميرة مولى أم الفضل، وأبو معبد، وكريب مولى ابن عباس وأبو هريرة، وسليمان بن يسار، وعطاء ابن أبي رياح، والشعبي.

وقيل: إنه لم يسمع منه سوى أخيه عبد الله وأبي هريرة.

أولاده:

للفضل بن العباس من الأبناء: عبد الله، وبه يكنى. ولم يثبت ذلك صاحب «ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى». ومحمد وعبد الرحمن وأم كلثوم تزوجها الحسن بن علي رضي الله عنهما ثم فارقتها فتزوجها أبو موسى الأشعري.

أهم صفية بنت محمية بن جزء الزبيدي.

وعقبه باقي في محمد.

وكان محمد هذا قائداً لحامية حصن سرسنا من قبل عمرو بن العاص رضي الله عنه.

يذكر أن عمرو بن العاص كلفه بمطاردة فلول الروم حين انتصر المسلمون عليهم،

استشهد سنة ٢٥ للهجرة وقيل سنة ٢٦ للهجرة.

وقد أورد علي مبارك في خططه عدد أضرحة منسوبة لبعض الرجال الذين كانوا

مع محمد بن الفضل العباسي.

وجاء في كتاب سعيد الجرواني: سيدي شبل محمد بن الفضل بن العباس عم

النبي ﷺ أن له ضريحاً يزار في أرض الشهداء.

ومن ذريته في عصرنا هذا قبيل يطلق عليهم الفضليون في مكة المكرمة.

ومن ذريته بنو الفصين، وهم منتشرون في بلاد الشام وغزة بفلسطين.

انظر: الباب الثالث - الفصل الخامس.

إِفْضَيْكَ الثَّالِثَ

عبد الله بن العباس رضي الله عنهما

الفصل الثالث

عبد الله بن العباس

رضي الله عنهما

عبد الله بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي القرشي^(١).
ابن عم النبي ﷺ.

أبو العباس. كني بابنه العباس وهو أكبر ولده. حبر الأمة، وفقيه العصر، وإمام التفسير، وكان يسمى البحر لسعة علمه.
أمه لبابة الكبرى بنت الحارث بن حزن الهلالية. أخت أم المؤمنين ميمونة رضي الله عنها.

ولد بشعب بني هاشم قبل عام الهجرة بثلاث سنين عام ٦١٨ م. وأتى به إلى النبي ﷺ واستبشر بولادته، وقال: «لعل الله يبيض وجوهنا بغلام» ولما أتى به إلى النبي ﷺ حنكه بريقه.

وانتقل مع أبيه إلى دار الهجرة سنة الفتح، وقد أسلم قبل ذلك. وقد صح عنه أنه قال: «كنت أنا وأمي من المستضعفين أنا من الولدان وأمي من النساء» أخرجه

(١) نسب قريش ص ٢٦. طبقات ابن سعد ١/٢، ٣٦٥، ١٢٣، ٣٢٧. المحبر ص ١٦، ٢٤، ٩٢، ٢٨٩، ٢٩٢، ٣٨٧. التاريخ الكبير ٢/٥. التاريخ الصغير ١٢٦/١، ١٢٧، ١٣٧. أنساب الأشراف ١٣٧/٣، ٣٨، ٥٥. المعرفة والتاريخ ص ٢٤١، ٢٧٠، ٤٩٣. الجرح والتعديل ١١٦/٥. صحيح البخاري ١٥٥/١ و ٨٧/٧. سنن الترمذي؟ المستدرک: للحاكم ٥٣٧/٣، ٥٥٣. الحلية ١٧٣/١، ٣٢٤. الجمع بين رجال الصحيحين ٢٣٩/١. تاريخ ابن عساكر ٢٣٨/٩. جامع الأصول ٦٣/٩. أسد الغابة ٢٩٠/٣، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣. الحلة السراء ٢٠/١. تهذيب الأسماء واللغات ٢٧٤/١.

البخاري^(١) والطبري في تفسيره^(٢). وعن عبد الله بن أبي مليكة أن ابن عباس تلا
﴿إِلَّا الْمُسْتَضَعْفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا
يَهْتَدُونَ سَبِيلًا﴾ (سورة النساء، آية ٩٨) قال كنت أنا وأمي ممن عذر الله» أخرجه
البيهقي^(٣).

روى كريب عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال: صليت خلف النبي ﷺ من آخر
الليل، فجعلني حذاءه، فلما انصرف قلت: «لا ينبغي لأحد أن يصلي حذاءك وأنت
رسول الله؟ فدعا الله أن يزيطني فهما وعلماء»^(٤) أخرجه أحمد والبلاذري عن طريق عبد
الله بن أبي شيبه حدثنا عبد الله بن بكر السهمي. وروى عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنه قال: ضمنني رسول الله ﷺ وقال: «اللهم علمه الحكمة»^(٥).

وروى ابن صالح عن ابن عباس قال: دعاني رسول الله ﷺ فمسح رأسي من مقدمته
حتى انتهى إلى قلبي ثم مسح ذؤابتي حتى انتهى إلى عقبي، ودعا لي بالإيمان
والحكمة، وقال: «اللهم إني أعيلك بك وذريته من الشيطان الرجيم»، وفي ذلك يقول
المسور بن مخزومة الزهري:

أدنى النبي ابن عباس وقال له	قولا فقدس فيه الأهل والولد
والعلم والسلم كانا رأس دعوته	ما مثل هذا بما يرجى له أحد
وقبلها دعوة كانت مباركة	ثم الظهور بما فيهم وما ولدوا

(١) صحيح البخاري.

(٢) تفسير الطبري.

(٣) البيهقي (شعب الإيمان).

(٤) السير للذهبي ٣/٣٣٧.

(٥) أخرجه الترمذي وأحمد بنحوه ١/٣٣٠.

كم دعوة سبقت فيهم مباركة فيها افتخار وفيها يكثُر العدد وروى سعيد بن جبير عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال: كنت في بيت خالتي ميمونة فوضعت لرسول الله ﷺ طهوراً. فقال: «من وضع هذا؟» قالت ميمونة: عبد الله. قال: «اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل» أخرجه أحمد والطبراني والحاكم والبلاذري^(١).

وروى عن ابن عمر قال: دعا رسول الله ﷺ لعبد الله بن العباس: قال: «اللهم بارك فيه وانشر منه»^(٢).

وروى مجاهد عن ابن عباس - رضي الله عنهما - : «قال مسح النبي ﷺ رأسي ودعا لي بالحكمة» أخرجه البخاري والترمذي وابن سعد والبلاذري^(٣).

وروى عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما: قال «دعا لي رسول الله ﷺ أن أوتي الحكمة مرتين» أخرجه الترمذي^(٤).

وروى عمار بن أبي عمار عن ابن عباس رضي الله عنهما: قال كنت مع أبي عند النبي ﷺ وكان المعرض عن أبي فخرجنا من عنده. فقال: ألم تر ابن عمك كالمعرض عني؟ فقلت: إنه كان عنده رجل يناجيه، قال: أو كان عنده أحد؟ قلت: نعم. فرجع إليه فقال: يا رسول الله، هل كان عند أحد؟ فقال لي: «هل رأيت يا عبد الله؟» قلت: نعم. قال: «ذاك جبريل فهو الذي شغلني عنك»^(٥).

(١) أخرجه أحمد والطبراني والحاكم والبلاذري.

(٢) كتاب البداية والنهاية ٢٩٥/٨ - ٢٩٨.

(٣) البخاري في باب العلم ١/١٥٥، ٧/٧ فضائل الصحابة.

(٤) أخرجه الترمذي، كتاب البداية والنهاية ٢٩٥/٨ - ٢٩٨.

(٥) كتاب البداية والنهاية ٢٩٥/٨ - ٢٩٨.

وروى عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما: قال دخل رسول الله ﷺ فإذا تور مغطى. قال: «من صنع هذا؟» فقلت أنا قال: «اللهم علمه تأويل القرآن»^(١).

وروى عكرمة عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: دخلت أنا وأبي على النبي ﷺ فلما خرجنا من عنده. قلت لأبي: أما رأيت أنت الرجل الذي كان مع النبي؟ ما رأيت رجلاً أحسن منه، فقال لي: هو كان أحسن وجهاً أو النبي ﷺ؟ قلت: هو. قال: فارجع بنا إليه، فرجعنا فدخلنا عليه، فقال أبي: يا رسول الله! أين الرجل الذي كان معك؟ زعم عبد الله أنه كان أحسن وجهاً منك. قال: يا عبد الله! ورأيت؟ قلت: نعم قال: أما إن ذلك جبريل، إنه لما أقبلتما قال لي: يا محمد! من هذا الغلام؟ قلت: هذا ابن عمي، هذا عبد الله بن عباس. قال: أما إنه لمخيل للخير، قلت: يا روح الله! ادع له قال: «اللهم اجعل منه كثيراً طيباً» أخرجه ابن سعد والبلاذري من طريق يحيى بن آدم عن أبي كدينة يحيى بن المهلب البجلي عن أبيه عن مجاهد عن ابن عباس.

وروى سفيان عن ليث عن أبي جهضم عن ابن عباس: «أنه رأى جبريل - عليه السلام - ودعا له النبي ﷺ مرتين» أخرجه الترمذي وابن سعد في طبقاته^(٢).

وروى الضحاك عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: «نحن أهل البيت شجرة النبوة، ومختلف الملائكة، وأهل بيت الرسالة، وأهل بيت الرحمة، ومعدن العلم».

صحبه للنبي ﷺ واجتهاده في طلب العلم:

روى سعيد بن جبير عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: «جمعت المحكم في

(١) المصدر السابق نفسه.

(٢) المرجع السابق.

عهد رسول الله ﷺ، وقبض وأنا ابن عشر حجج» أخرجه الطيالسي وأحمد^(١).

ورواية أخرى عن ابن عباس ؓ قال: «توفي رسول الله ﷺ وأنا ابن خمس عشرة سنة، وأنا ختين» قال الواقدي: لا خلاف أنه ولد في الشعب، وبنو هاشم محصورون، فولد قبل خروجهم منه بيسير وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين، ألا تراه يقول: وقد راهقت الاحتلام، وهذا أثبت مما نقله أبو بشر في سننه. وقال الزبير بن بكار: توفي رسول الله ﷺ ولا ابن عباس ثلاث عشرة سنة^(٢).

وقد صحب النبي ﷺ نحواً من ثلاثين شهراً، وقرأ على أبي، وزيد. ولزم علياً في صغره، وكان يزقه العلم زقاً.

وروي عن أبي سلمة عن ابن عباس رضي الله عنهما: قال وجدت عامة علم رسول الله ﷺ عند هذا الحي من الأنصار، إن كنت لأتني الرجل منهم. فيقال: هو نائم فلو شئت أن يوقظ لي. فأدعه حتى يخرج لأستطيب بذلك قلبه.

وروي طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما: قال إن كنت لأسأل عن الأمر الواحد ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ.

ومن حرصه على العلم والمعرفة ما روي عنه أيضاً يقول: «لما قبض رسول الله ﷺ قلت لفتى من الأنصار: هلُمَّ فلنسأل أصحاب رسول الله، فإنهم اليوم كثير، فقال: يا عجباً لك يا ابن عباس!! أترى الناس يفتقرون إليك. وفيهم من أصحاب رسول الله من ترى؟ فترك ذلك، وأقبلت أنا أسأل أصحاب رسول الله ﷺ فإن كان ليبلغني الحديث عن الرجل، فأتني إليه وهو قائل في الظهيرة، فأتوسد ردائي على بابه يسفي الريح عليّ

(١) أخرجه الطيالسي وأحمد، الترمذي ٧٣٢٤، وابن سعد ٣٦٥/٢.

(٢) تاريخ الزبير ابن بكار.

من التراب، حتى ينتهي من مقبله ويخرج فيرائي. فيقول: يا ابن عم رسول الله ما جاء بك...؟ هلا أرسلت إليّ فأتيك...؟؟ فأقول: لا، أنت أحق بأن أسمى إليك، فأسأله عن الحديث وأتعلّم منه...!!!.

لباسه:

روى مالك بن دينار عن عكرمة: كان ابن عباس يلبس الخزّ، ويكره المصمت. وروى الإمام: أحمد في كتاب الزهد: أن ثوبه كان فوق الكعبه وكمه يبلغ أطول الأصابع يغطي ظهر الكف.

وروى أبو عوانة قال: رأيت إزار ابن عباس إلى نصف ساقه أو فوق ذلك، وعليه قطيفة دومية وهو يصلي.

وعن رشيد بن كريب عن أبيه قال: رأيت ابن عباس يعتم بعمامة سوداء فيرخي شبراً بين كتفيه ومن بين يديه.

علمه وأقوال الصحابة فيه رضي الله عنه:

لقد سئل ابن عباس رضي الله عنهما يوماً: «أنى أصبت هذا العلم»...؟؟. فأجاب: «لسان سؤال، وقلب عقول».

وروى ابن عيينة عن أبي بكر الهذلي عن الحسن قال: كان ابن عباس من الإسلام بمنزل، وكان من القرآن بمنزل، وكان يقول على منبرنا هذا، فيقرأ البقرة وآل عمران فيفسرهما آية آية. وكان عمره عليه السلام إذا ذكره. قال: ذاك فتى الكهول، له لسان سؤال وقلب عقول^(١).

(١) أخرجه الطبراني (١٠٦٢٠) وعنه أبو نعيم ٣٨٨/١ والبلاذري ٣٧٧/٣. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٢٧/٩. وقال الطبراني: وأبو بكر الهذلي ضعيف.

وروى عاصم بن كليب عن أبيه عن ابن عباس قال: دعاني عمر مع الأكابر، ويقول لي: لا تتكلم حتى يتكلموا، ثم يسألني ثم يقبل عليهم، فيقول: ما منعكم أن تأتونني بمثل ما يأتيني به هذا الغلام الذي لم تستو شؤون رأسه^(١).

وعن معمر بن الزهري قال: قال المهاجرون لعمر: ألا تدعو أبنائنا كما تدعو ابن عباس؟ قال: ذاكم فتى الكهول، إن له لساناً سؤولاً، وقلباً عقولاً.

وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان عمر رضي الله عنه يأذن لأهل بدر ويأذن لي معهم. فقال بعضهم: أتأذن لهذا الفتى ومن أبنائنا من هو مثله، فقال: فإنه ممن قد علمتم فأذن لهم يوماً وأذن لي معهم. فسألهم عن هذه السورة ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۖ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا﴾ فقالوا: أمر الله عز وجل نبيه إذا فتح الله عليه أن يستغفره وأن يتوب إليه. فقال لي: ما تقول يا ابن عباس. فقلت: ليس كذلك ولكنه أخبر نبيه ﷺ بحضور أجله فقال: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ فتح مكة. ﴿وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا﴾ أي فعند ذلك علامة موتك. ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾ فقال لهم: كيف تلومونني عليه بعدما ترونه.

وعن الأوزاعي قال: قال: عمر بن الخطاب لعبد الله بن عباس: والله إنك لأصبح فتياناً وجهاً، وأحسنهم عقلاً، وأفقههم في كتاب الله عز وجل.

ويقول عنه سعد بن أبي وقاص: قال: لما رأيت أحداً أحضر فهماً، ولا أكبر لباً،

(١) الرأس عظامه والشعب التي تجمع بين قبائل الرأس وهي أربعة شؤون. المستدرك ٥٣٩/٣
ورجاله ثقات إلا أنه منقطع. قال ابن إدريس: وشؤون رأسه: الشيب الذي يكون في الرأس.

ولقد رأيت عمر يدعو للمعضلات، وحوله أهل بدر من المهاجرين والأنصار فيحدث ابن عباس، ولا يجاوز عمر قوله.

وذكر الواقدي عن ابن أبي الزناد عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله قال: «كان ابن عباس قد فات الناس بخصاله، بعلم ما سبق، وفقه فيما احتجج إليه من رأيه، وحلم، ونسب ونائل. وما رأيت أحداً أعلم بما سبقه من حديث رسول الله ﷺ، ولا بقضاء أبي بكر وعمر وعثمان منه، ولا أعلم بما مضى، ولا أثقب رأياً فيما احتجج إليه منه. ولقد كنا نحضر عنده، فحدثنا العشية كلها في المغازي، والعشية كلها في النسب والعشية كلها في الشعر».

ورواية «ولا أفقه في رأي منه، ولا أعلم بشعر ولا عريية، ولا تفسير للقرآن، ولا بحساب، وفريضة منه. ولقد كان يجلس يوماً للفقهاء، ويوماً للتأويل، ويوماً للمغازي، ويوماً للشعر، ويوماً لأيام العرب وأخبارها. وما رأيت عالماً جلس إليه إلا خضع له، ولا سائلاً سألته إلا وجد عنده علماً»!!

وروي عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة: أن عمر كان إذا جاءت الأفضية المعضلة قال لابن عباس: «إنها قد طرت»^(١) علينا أفضية وعضل، فأت لها ولأمثالها ثم يأخذ بقوله وما كان يدعو لذلك أحداً سواه.

قال عبيد الله: «وعمر عمر» يعني في حذقه واجتهاده لله وللمسلمين. وقال ليث بن أبي سليم: قلت لطاوس: لزمنا هذا الغلام - يعني ابن عباس - وتركنا الأكابر من أصحاب رسول الله ﷺ؟! قال: إني رأيت سبعين رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ إذا

(١) يعني: فاجأنا وجاءتنا من مكان بعيد أي طرأت.

تداروا^(١) في أمر صاروا إلى قول ابن عباس.

وروي عن مسروق قال: كنت إذا رأيت ابن عباس قلت: أجمل الناس، فإذا نطق قلت: أفصح الناس. فإذا تحدث. قلت: أعلم الناس.

وعن مجاهد قال: كان ابن عباس يسمى البحر من كثرة علمه. وعن شقيق قال: خطب ابن عباس وهو على الموسم فافتتح سورة البقرة فجعل يقرأ ويفسر. فجعلت أقول ما رأيت ولا سمعت كلام رجل مثله، ولو سمعته فارس والروم لأسلمت.

وعن الأعمش قال: حدثنا أبو وائل قال: خطبنا ابن عباس وهو أمير على الموسم، فافتتح سورة النور، فجعل يقرأ ويفسر فجعلت أقول: ما رأيت ولا سمعت كلام رجل مثل هذا ولو سمعته فارس والروم والترك لأسلمت.

وعن طاوس قال: أدركت نحواً من خمس مئة من الصحابة، إذا ذكروا ابن عباس، فخالفوه. فلم يقرروهم حتى ينتهوا إلى قوله.

وعن عكرمة قال: إن علياً - رضي الله عنه - حرق ناساً ارتدوا عن الإسلام، فبلغ ذلك ابن عباس، فقال: لم أكن لأحرقهم أنا بالنار. إن رسول الله ﷺ قال: «لا تعذبوا بعذاب الله» وكنت قاتلهم لقوله ﷺ: «من بدل دينه فاقتلوه» فبلغ ذلك علياً رضي الله عنه. فقال: ويح ابن أم الفضل، إنه لغواص على الهنات^(٢).

(١) اختلفوا.

(٢) إسناده صحيح وهو في تاريخ الفسوي ٥١٧/١ من طريق سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة. وأخرجه البخاري ١٠٦٦ في الجهاد، والنسائي ١٠٤٧ في تحريم الدم، وأخرجه أبو داود (٤٣٥١) في أول الحدود، والحاكم ٥٣٧/٣، وفيه قوله «فبلغ ذلك علياً»، ومعناه المدح له، وإعجاب بقوله، وهذا كقول الرسول ﷺ في أبي بصير «ويل أمه مسعر حرب» وكقول عمر رضي الله عنه حين أعجبه قول الوادعي في تفضيل سهمان الخيل على

روي عن مالك بن أبي عامر قال: سمعت طلحة بن عبيد الله يقول: لقد أعطي ابن عباس فهماً ولفناً وعلماً ما كنت أرى عمر يقدم عليه أحداً.

وروى الأعمش: عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عبيد الله بن مسعود قال: «لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عشره منا أحداً».

وفي رواية «ما عشره».

وروى أيضاً الأعمش: عن إبراهيم قال: قال عبد الله: «لو أن هذا الغلام أدرك ما أدركنا ما تعلقنا معه بشيء».

وقال: حدثونا أن عبد الله قال: ولنعم ترجمان القرآن ابن عباس. ويروى عن عائشة قال: أعلم من بقي بالحج ابن عباس.

وعن ابن جريج عن طاوس قال: ما رأيت أروع من ابن عمر. ولا أعلم من ابن عباس.

وعن مجاهد قال: ما سمعت فتياً أحسن من فتيا ابن عباس إلا أن يقول قائل: قال رسول الله ﷺ.

وعن عبد الله بن أبي مليكة قال: «صحب ابن عباس من مكة إلى المدينة، فكان إذا نزل، قام شطر الليل يرتل ويكثر في ذلك التسبيح».

وقال يزيد بن الأصم: خرج معاوية حاجاً ومعه ابن عباس، فكان لمعاوية موكب، ولابن عباس موكب ممن يطلب العلم.

المقاريف. «عبلت الوادعي أمه لقد أذكرت به» يريد: ما أعلمه، أو ما أصوب رأيه. ولفظ الترمذي (١٤٥٨) في الحدود: «بلغ ذلك علياً، فقال: صدق ابن عباس» ولفظ: البلاذري ٥٢٨/٣ «بلغ علياً. فقال: لله در ابن عباس».

وقال مجاهد: ما رأيت أحداً قط مثل ابن عباس. لقد مات يوم مات، وإنه لحبر هذه الأمة.

وروى عبيد الله بن الحر العنزي عن أبي عرابة الهجيمي قال: كان ابن عباس يفطر الناس في شهر رمضان بالبصرة، فكان لا ينقلبون في كل ليلة أن يسمعوا فائدة في دين أو دنيا، فكانوا إذا فرغوا من العشاء تكلم فأقل وأوجز، فقال لهم ليلة: ملاك أمركم الدين، وزينتكم العلم، وحصون أعراضكم الأدب، وعزكم الحلم، وصلتكم الوفاء، وطريقكم في الدنيا والآخرة المعروف، فاتقوا الله يجعل لكم من أمركم يسراً فقال رجل من القوم يا أبا العباس من أشعر الناس؟ فإنا قد تمارينا في ذلك منذ اليوم، كل قوم يقولوا: شاعرنا، وأقبل عبد الله على أبي الأسود فقال: يا أبا الأسود من أشعر الناس؟ فقال أبو الأسود: الذي يقول:

ولقد أغتدي يدافع ركني	أجولي ذو ميعة إضريح
مخلط مزيل معن مفن	منفخ سبوح خسروج
سلهب شرجب كأن رماحاً	حلمته وفي السراة دموج
تتعادى بسه قسوائم لام	وحوام صم الحوافز عوج
مقبلات في الجرى أو ملبرا	يهوى طائع بهن يهيج

هذا الشعر لأبي دواد الأيادي، وكان أبو الأسود يفضلته، فقال ابن عباس: إن شعراءكم قد قالوا فبلغ كل رجل منهم بعض ما أراد، ولو كانت لهم غابة يستبقون إليها يجمعهم فيها طريق واحد، لعلمنا أيهم أسبق إلى تلك الغابة، فإن يك قال، ولم يقل عن رغبة ولا رهبة فامرؤ القيس بن حجر.

وروى جوبير عن الضحاك قال: ما رأيت بيتاً أكثر خبزاً ولحماً من بيت ابن

العباس.

وعن عكرمة قال: سمعت معاوية يقول لي: مولاك أفقه من مات ومن بقي.
ومما قيل فيه قول حسان رضي الله عنه:

إذا ما ابن عباس بدالك وجهه	رأيت له في كل أقواله فضلا
إذا قال لم يترك مقالا لقائل	بمنتظمات لا تدرى بينها فصلا
كفى وشفى ما في النفوس فلم	لذي أرب في القول جذا ولا هزلا
سموت إلى العليا بغير مشقة	فلت ذراها لا دنيا ولا غلا
خلقت حليفاً للمروءة والندي	بليجاً ولم تخلق كهاماً ولا خبلاً

وعن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رجلاً أتاه يسأله عن السموات والأرض كأننا رتقاً ففتقناهما، قال: اذهب إلى ذلك الشيخ فسله ثم تعال فأخبرني... وفتق هذا النبات. فرجع الرجل إلى ابن عمر فأخبره. فقال: إن ابن عباس قد أوفى علماً. صدق، هكذا كانت. ثم قال ابن عمر: لقد كنت أقول ما يعجبني جرأة ابن عباس على تفسير القرآن علمت أنه أوتي علماً.

وعن أبي صالح قال: لقد رأيت من ابن عباس مجلساً، لو أن جميع قريش فخرت به لكان لها فخراً. رأيت الناس اجتمعوا حتى ضاق بهم الطريق، فما كان أحد يقدر على أن يجيء، ولا أن يذهب. قال: فدخلت عليه فأخبرته بمكانهم على بابه فقال: ضع لي وضوءاً. قال: فتوضأ وجلس وقال: اخرج فقل لهم: من أراد منه فليدخل، قال: فخرجت فأذنتهم فدخلوا حتى ملؤوا البيت والحجرة، فما سألوه عن شيء إلا أخبرهم عنه وزادهم مثل ما سألوا عنه أو أكثر. ثم قال: إخوانكم، فخرجوا ثم قال: اخرج فقل: من أراد أن يسأل عن تفسير القرآن وتأويله فليدخل. قال: فخرجت فأذنتهم «فدخلوا»

حتى ملؤوا البيت والحجرة، فما سألوه عن شيء إلا أخبرهم به وزادهم مثل ما سألوها عنه أو أكثر. ثم قال: إخوانكم. قال: فخرجوا. ثم قال: اخرج، فقل: من أراد أن يسأل عن الحلال والحرام والفقه فليدخل. قال: فخرجت، فقلت لهم: قال فدخلوا حتى ملؤوا البيت والحجرة فما سألوه عن شيء إلا أخبرهم به وزادهم مثله. ثم قال: إخوانكم. قال: فخرجوا. ثم قال: اخرج فقل: من أراد أن يسأل عن الفرائض وما أشبهها فليدخل. قال: فخرجت فأذنتهم فدخلوا حتى ملؤوا البيت والحجرة فما سألوه عن شيء إلا أخبرهم به وزادهم مثله. ثم قال: إخوانكم. قال: فخرجوا. ثم قال: اخرج. فقل: من أراد أن يسأل عن العربية والشعر والغريب من الكلام فليدخل، قال: فدخلوا حتى ملؤوا البيت والحجرة. فما سألوه عن شيء إلا أخبرهم وزادهم مثله.

قال أبو صالح: فلو أن قريشاً كلها فخرت بذلك لكان لها فخراً. فما رأيت مثل هذا لأحد من الناس.

أقواله وحكمته:

عن ميمون بن مهران قال: سمعت ابن عباس يقول: ما بلغني عن أخ لي مكروه قط إلا أنزلته إحدى ثلاث منازل: إن كان فوق عرفت له قدره، وإن كان نظيري تفضلت عليه، وإن كان دوني لم أحفل به. هذه سيرتي في نفسي فمن رغب عنها فأرض الله أوسع.

وعن الشعبي قال: قال ابن عباس: قال لي أبي: يا بني! إن عمر يدنيك، فاحفظ عني ثلاثاً: لا تنفسي له سرّاً ولا تغتابن عنده أحداً، ولا يجربن عليك كذباً.

وعن الضحاك عن ابن عباس أنه قال: يا صاحب الذنب لا تأمنن سوء عاقبته. ولما يتبع الذنب أعظم من الذنب إذا عملته، وقلة حيائك ممن على اليمين وعلى الشمال

وأنت على الذنب أعظم من الذنب الذي صنعت وتضحك وأنت لا تدري ما الله صانع بك أعظم من الذنب وفرحك بالذنب إذا عملته أعظم من الذنب وحزنك على الذنب إذا فاتك أعظم من الذنب إذا ظفرت به، وخوفك من الريح إذا حركت ستر بابك وأنت على الذنب ولا يضطرب فؤادك من نظر الله إليك أعظم من الذنب إذا عملته.

وعن أبي حمزة عن ابن عباس قال: لأن أقرأ البقرة في ليلة وأفكر فيها أحب إلي من أن أقرأ القرآن هذرمة.

وروي عن ابن أبي مليكة قال: سئل ابن عباس: ما بلغ من هم يوسف؟ قال: جلس بحلّ هميانه، فصيح به، يا يوسف! لا تكن كالطير له ريش، فإذا زنى قعد ليس له ريش.

وعن عمرو بن دينار قال: إن أهل المدينة كلموا ابن عباس أن يحج بهم. فدخل على عثمان، فأمره، فحج ثم رجع. فوجد عثمان قد قتل. فقال لعلي: إن أنت قمت بهذا الأمر الآن ألزمتك الناس دم عثمان إلى يوم القيامة.

وعن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس: أنه قال لعلي لما قال له: سر فقد وليتك الشام، فقال: ما هذا برأي ولكن اكتب إلى معاوية، فمنه وعده. قال: لا كان هذا أبداً.

وعن عكرمة قال: سمعت عبد الله يقول: قلت لعلي: لا تحكم أبا موسى، فإن معه رجلاً، حذراً مرساً، قارحاً من الرجال، فلزني إلى جنبه. فإنه لا يحل عقدة إلا عقدها ولا يعقد عقدة إلا حللتها. قال: يا ابن عباس فما أصنع؟ إنما أوتى من أصحابي قد ضعفت نيتهم وكلوا.. هذا الأشعث يقول لا يكون فيها مضران أبداً. فعذرت علياً.

وفي رواية: قال: قال ابن عباس لعلي رضي الله عنهما: اجعلني السفير بينك وبين معاوية في الحكمين، فوالله لأقتلن حبلاً لا ينقطع وسطه، ولا ينبت طرفاه، قال علي:

لست من كيدك وكيد معاوية في شيء، والله لا أعطيه إلا السيف حتى يدخل في الحق. قال ابن عباس: هو والله لا يعطيك إلا السيف حتى يغلب باطله حقك، قال علي: وكيف ذلك؟ قال: لأنك اليوم تطاع وتعصى غداً، وإنه يطاع فلا يعصى. فلما انتشر علي على أصحابه. وابن عباس بالبصرة، قال: لله در ابن عباس إنه لينظر إلى غيب من ستر رقيق^(١).

قال عكرمة: ولما جعل أبو موسى وعمرو بن العاص حَكَمِينَ، وأرادا المسير إلى دومة الجندل لقي عبد الله بن عباس أبا موسى. فقال: يا أبا موسى إن الناس لم يرضوا بك لفضل لا تشارك فيه، ما أكثر أشباهك المقدمين قبلك من المهاجرين والأنصار، غير أن أهل الكوفة أبوا أن يرضوا، وإيم الله إنني لأخاله شراً لنا ولهم، إنك قد رميت بداهية العرب، ومن حارب الله ورسوله، وليست في علي خصلة تحرم عليه الخلافة، وليست في معاوية خصلة تحل بها له الخلافة. فإن تقذف بحقك على باطله تدرك حاجتك فيه، إذا لقيت عمرأ فأعلمه أن معاوية طليق الإسلام وأن أباه لعين رسول الله ﷺ، وأنه ادعى الخلافة على غير مشورة، فإن صدقت فعجل خلعه، وإن غلبك كلامه، فإن زعم أن عمر وعثمان استعملاه فقد صدق استعمله عمر، وعمر الوالي عليه بمنزلة الطبيب من المريض يحميه ما يشتهي، ويوجره ما يكره^(٢).

واستعمله عثمان برأي عمر، وما أكثر من استعملا ولم يدعوا ما ادعى معاوية فلا تنسين أن الذين بايعوا علياً هم الذين بايعوا أبا بكر وعمر وعثمان على ما بايعوا

(١) راجع نهج البلاغة ٢/ ٢٢٦، وشرح نهج البلاغة ٢٤٦، ومروج الذهب ٣٢٧/٤، وللأمانة العلمية

سرد ما قيل دون تحريف وليس من الضرورة الإيمان بما قيل.

(٢) المصادر السابقة نفسها والتعليق نفسه.

عليه.

وعن الرياشي قال: دخل عبد الله بن صفوان الجمحي على عبد الله بن الزبير فقال:
أنت والله كما قال الشاعر:

فإن تصبك من الأيام جائحة لأنبك منك على دنيا ولا دين
فقال: وما ذاك ويحك؟

قال هذان ابنا عباس: أحدهما يفتي الناس في دينهم، والآخر يطعم الناس، فماذا بقي لك. فأرسل إليهما ابن الزبير فقال: إنكما تريدان أن ترفعا راية قد وضعها الله، فرقا عنكما مراق العراق، فأرسل إليه عبد الله بن عباس. فقال: ويلك أي الرجلين تطرد عنا أطلب علم أم طالب دنيا؟ فبلغ الخبر أبا الطفيل فقال أبياته:

لادر در الليالي كيف تضحكنا	منها خطوب أعاجيب وتبكيها
ومثل ما تحدث الأيام من غير	يا بن الزبير عن الدنيا يسليها
كنا نجىء ابن عباس فيقبسنا	علما ويكسبنا أجراً ويهدينا
ولا يزال عبيد الله مترعة	جفانه مطعمها ضيفاً ومسكينا
فالبر والدين والدنيا بدارهما	ننال منها الذي نبقي إذا شينا
إن النبي هو النور الذي كشفت	به عمايات باقينا وماضينا
ورمطه عصمة في ديننا ولهم	فضل علينا وحق واجب فينا
ولست فاعلمه أولى منهم رحما	يا بن الزبير ولا أولى به ديننا
فقيم تمنعهم عنا وتمنعنا	منهم وتؤذيهم فينا وتؤذيها
لن يؤتي الله من أخزى يبغضهم	في الدين عزاً ولا في الأرض

وروى الزبير قال: بينما عمر جالس في جماعة من أصحابه فتذاكروا الشعر، فقال:

من أشعر الناس؟ فاختلفوا، فدخل عبد الله بن عباس. فقال عمر: قد جاءكم ابن بجدة وأعلم الناس. من أشعر الناس يا ابن عباس؟ قال زهير بن أبي سلمى المزني.

قال: أنشدني من شعره، فأنشده:

لو كان يقعد فوق الشمس من كرم قوم بأحسابهم أو مجدهم قعدوا

قوم أبوهم سنان حين ينسبهم طابوا وطاب من الأولاد ما ولدوا

فقال عمر: قاتله الله يا بن عباس، لقد قال كلاماً حسناً ما كان ينبغي أن يكون هذا الكلام إلا في أهل هذا البيت لقربتهم من رسول الله ﷺ فقال له ابن عباس: وفقك الله يا أمير المؤمنين فلم تنزل موقفاً.

وروي أن طلحة بن عبيد الله قال: يا ابن عباس هل لك في المناجبة على أن تعدل عنا النبي ﷺ فتحاكما إلى كعب الأخبار. فقال كعب: أنتم معشر قريش أعرف بأنسابكم إلا أنا نجد في الكتب أن الله تبارك وتعالى لم يبعث نبياً قط إلا من خير من هو منه، فقضى لابن عباس على طلحة. قال أبو عمرو فقلت لهشيم: ما المناجبة؟ قال: المفاخرة.

وروي العتبي عن أبيه قال: لما سار الحسين إلى الكوفة اجتمع ابن عباس وابن الزبير، بمكة فضرب ابن عباس على جيب ابن الزبير وتمثل:

يا لك من قنبرة بمعمر خلالك الجو فيضى واصفري

ونقرى ما شئت أن تنقري

خلا لك والله يا ابن الزبير الحجاز، وذهب الحسين. فقال ابن الزبير: والله وما ترون إلا أنكم أحق بهذا الأمر من سائر الناس. فقال: إنما يرى من كان في شك. وأما نحن فعلى يقين. لكن أخبرني عن نفسك: لم زعمت أنك أحق بهذا الأمر من سائر العرب؟

فقال ابن الزبير: لشرفي عليهم. قال: أيما أشرف أنت أم من شرفت به؟ قال: الذي شرفت به زادني شرفاً. قال: وعلت أصواتهما حتى أعرض بينهما رجال من قريش فأسكتوهما.

وقال عامر بن مسعود: بينما كنا جلوساً في مجلس عند الكعبة إذ مر بنا بريد ينعي معاوية. فقلت لأصحابي: قوموا إلى ابن عباس وهو يومئذ بمكة وقد كف بصره، فنكون أول من يخبره هذا الخبر فنسمع ما يقول. فقمنا واستأذنا عليه، ودخلنا وإذا بين يديه خوان ولما يوضع الخبز، فسلمنا وقلنا: هل أتاكَ الخبر يا أبا العباس؟ قال: وما هو؟ قلنا: بريد نعي معاوية قال: ارفع خوانك يا غلام، ثم ظل واجماً مطاطع الرأس لا يتكلم طويلاً، ثم رفع رأسه فقال:

جبل تزعزع ثم مال بركته في البحر لارتقت عليه الأبحر

اللهم فإنك أوسع لمعاوية، أما والله ما كان مثل من كان قبله، وما بعده مثله، وإن ابنه هذا لمن صالحني أهل بيته لقومه. ما نحن وبنو عمنا إلا كعضوي لقمان، قتل صاحبنا غيرهم فأغرينا بهم، وقتل صاحبهم غيرنا فأغروا بنا. أما والله ما أغرامنا بنا إلا أنهم لم يجدوا مثلنا، وقد قال الأول: أَلْطَمَكِ إِنِّي لَا أَجِدُ مِثْلَكَ، فاتقوا الله يا معشر فتيان قريش. ولا تقولوا: جد بني أمية ذهب، لعمر الله جدهم، وبقيت بقية هي أطول مما مضى، الزموا منازلكم، وأدوا بيعتكم، قرَّب خوانك يا غلام، فلنا لن نتغذى إذ جاء رسول أمير مكة. فقال: إن الأمير يدعوك إلى البيعة، فقال: ما تصنعون برجل قد ذهب منه ما تخافون؟ قل له: افرغ مما عندك فإذا سهل المشي إليك أتيتك فصنعت ما تريد. فقليل للعباس: أتبايع يزيد؟ قال: أين ما قلت لكم آنفاً؟ إنكم تستمعون ولا تعون، ستبایعونه على ما أراد حتى يصلب مصلوب قريش فرجع الرسول. فقال: لا بد

من أن تأتيه، فقال: يا نوار هاتي ثيابي ولا بد، وما تصنعون برجل قد ذهب منه ما تخافون؟ امتنعوا مما قد أظلكم، صبحكم أو مساكم بذلكم. ثم قام وقمنا معه حتى أتى الأمير فبايعه وبايعنا^(١).

وعن الضحاك عن ابن عباس قال: لما ضرب الدينار والدرهم أخذه إبليس فوضعه على عينيه. وقال: أنت ثمرة قلبي وقرّة عيني، بك أطغى وبك أكفر، وبك أدخل الناس النار، ورضيت من ابن آدم بحب الدنيا أن يعبدني.

وعن سماك قال: إن ابن عباس سقط في عينيه الماء فذهب بصره. فأتاه هؤلاء الذين ينقبون العيون ويسيلون الماء، فقالوا: خل بيننا وبين عينيك نسيل ماؤهما، ولكنك تمكث خمسة أيام لا تصلي «يعني قائماً» قال: لا والله ولا ركعة واحدة.. إنني حدثت أنه من ترك صلاة واحدة متعمداً لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان.

وعن حبيب بن أبي ثابت: أن أبا أيوب الأنصاري أتى معاوية فشكا ديناً، فلم ير منه ما يجب فقدم البصرة، فنزل على ابن عباس، ففرغ له بيته، وقال: لأصنعن بك كما صنعت برسول الله ﷺ. ثم قال: كم دينك؟ قال: عشرون ألفاً فأعطاه أربعين ألفاً، وعشرين مملوكاً وكل ما في البيت.

وعن عكرمة عن ابن عباس: أنه لم يكن يدخل الحمام إلا وحده وعليه ثوب صفيق، يقول: إنني أستحي الله أن يراني في الحمام متجرداً.

وعنه أيضاً عن ابن عباس قال: لأن أعول أهل بيت من المسلمين شهراً أو جمعة أو ما شاء الله أحب إلي من حجة بعد حجة، ولطبق بدائق أهديه إلى أخ لي في الله أحب إلي من دينار أنفقه في سبيل الله عز وجل.

(١) البداية والنهاية ٢٢٧/٨ حتى ٢٢٢.

وهو القائل فيما روي عنه:

إن يأخذ الله من عيني نورهما فقي لساني وقلبي منهما نور
قلبي ذكي وعقلي غير ذي دخل وفي فمي صارم كالسيف مأثور

عبادته:

قال سفيان بن عيينة: لم يدرك مثل ابن عباس في زمانه، ولا مثل الشعبي في زمانه، ولا مثل الثوري في زمانه.

وعن عبد الله بن أبي مليكة قال: صحبت ابن عباس من مكة إلى المدينة، فكان يصلي ركعتين، فإذا نزل قام شطر الليل، ويرتل القرآن حرفاً حرفاً، ويكثر في ذلك من النسيج والنحيب.

وعن أبي رجاء قال: رأيت ابن عباس وأسفل عينيه مثل الشراك البالي من البكاء.
وعن سعيد بن أبي سعيد قال: كنت عند ابن عباس. فجاءه رجل فقال: يا ابن عباس كيف صومك؟ قال: أصوم الإثنين والخميس. قال: ولم؟ قال: لأن الأعمال ترفع فيهما، فأحب أن يرفع عملي وأنا صائم.

وعن ابن جريج عن ابن أبي مليكة قال ابن عباس: ذهب الناس وبقي النسناس. قيل: ما النسناس؟ قال: الذين يشبهون الناس، وليسوا بالناس.

من روى عنه:

ابنه علي، وابن أخيه عبد الله بن معبد، ومواليه: عكرمة ومقسم، وكريب، وأبو معبد، وأنس بن مالك، وأبو الطفيل، وأبو أمامة بن سهل. وأخوه كثير بن العباس، وعروة بن الزبير، وعبيد الله بن عبد الله، وطاوس، وأبو الشعثاء جابر، وعلي بن الحسين، وسعيد ابن جبير، ومجاهد بن جبر، والقاسم بن محمد، وأبو صالح السمان، وأبو رجاء

المطاردى، وأبو العالية، وعبيد بن عمير، وابنه عبد الله، وعطاء بن أبي رباح، وإبراهيم ابن عبد الله بن معبد، وأريد التميمي صاحب التفسير، وأبو صالح باذام، وطليق بن قيس الحنفي، والشعبي، والحسن. وسليمان بن يسار. وابن سيرين ومحمد بن كعب القرظي، وشهر بن حوشب، وعبد الله بن أبي مليكة، وعمرو بن دينار، وعبيد الله بن أبي يزيد، وأبو حمزة نصر بن عمران الضبعي، والضحاك بن مزاحم. وأبو الزبير المكي، وبكر ابن عبد الله المزني، وحبيب بن أبي ثابت، وسعيد بن أبي الحسن، وإسماعيل السلي. وخلق غيرهم.

أعماله:

روي عن الشعبي وغيره: أن علياً عليه السلام أقام بعد وقعة الجمل بالبصرة خمسين ليلة، ثم سار إلى الكوفة، واستخلف عبد الله بن العباس على البصرة، ووجه الأشر على مقدمته إلى الكوفة، فلحقه رجل فقال: من استخلف أمير المؤمنين على البصرة قال: ابن عمه. ففيم قتلنا الشيخ أمس بالمدينة؟ قال: فلم يزل ابن عباس على البصرة حتى سار إلى صفين فاستخلف أبا الأسود بالبصرة على الصلاة، وزياداً على بيت المال. قلت: وقد كان عليّ لما بويج، قال لابن عباس: اذهب على إمرة الشام. فقال: كلا، أقل ما يصنع بي معاوية إن لم يقتلني الحبس، ولكن استعمله، وبين يديك عزله بعد فلم يقبل منه، وكذلك أشار على عليّ ألا يولي أبا موسى يوم الحكمين. وقال: ولني أو قولاً الأحنف، فأراد علي ذلك فغلبوه على رأيه.

قال أبو عبيدة في تسمية أمراء علي يوم صفين: فكان على الميسرة ابن عباس، ثم رد بعد إلى ولاية البصرة.

قال أبو سعيد بن يونس: غزا ابن عباس إفريقية مع ابن أبي سرح، وروى عنه من

أهل مصر خمسة عشر نفساً. وذكر الطبري عند توجيه ابن عباس إلى ولاية البصرة وجه ابن عباس زياداً عن أمر علي إلى فارس وكرمان.

وعن الشعبي قال: لما انتقض أهل الجبال وطمع أهل الخراج وأخرجوا سهل بن حنيف من فارس - وكان عاملاً عليها لعلي - قال ابن عباس لعلي أكفيك فارس. فقدم ابن عباس البصرة، ووجه زياداً إلى فارس في جمع كثير، فوطئ بهم أهل فارس، فأدوا الخراج.

ووصفه مسلم من أهل البصرة، حين كان والياً عليها لعلي - رضي الله عنه - فقال: «إنه أخذ بثلاث، تارك لثلاث، أخذ بقلوب الرجال إذا حدث، وبحسن الاستماع إذا حدث، وبأيسر الأمرين إذا خولف، وتارك المراء، ومصادقة اللئام، وما يعتذر منه» كان - رحمه الله - هذا حاله عندما كان والياً.

وعندما أراد الحسين عليه السلام الخروج إلى العراق ليقاتل زياداً ويزيد، تعلق ابن عباس رضي الله عنهما به واستمات في محاولة منعه ولكن إرادة الله. فلما بلغه فيما بعد نبأ استشهاده أقضه الحزن عليه، ولزم داره، واعتزل الفتنة التي وقعت بين ابن الزبير وعبد الملك وارتحل ومعه محمد بن علي بن أبي طالب بأهلهم إلى مكة، وعندما نزلوا مكة، بعث عبد الله بن الزبير إليهما: تبايعان؟ فأيا وقالوا: أنت وشأنك، لانعرض لك ولا لغيرك. فأبى وألح عليهما إلحاحاً شديداً. فقال لهما فيما يقول: لتبايعن أو لأحرقنكم بالنار. فبعثا أبا الطفيل إلى شيعتهم بالكوفة، إنا لا نأمن هذا الرجل فانتدب أربعة آلاف، فدخلوا مكة، فكبروا تكبيرة سمعها أهل مكة وابن الزبير، فانطلق هارباً حتى دخل دار الندوة - ويقال: تعلق بأستار الكعبة وقال: أنا عائد بالبيت - قال: ثم ملنا إلى ابن عباس وابن الحنفية وأصحابهما وهم في دور قريب من المسجد. قد جمع

الحطب فأحاط بهم حتى بلغ رؤوس الجدر، ولو أن ناراً تقع فيه ما رئي منهم أحد، فأخبرناه عن الأبواب وقلنا لابن عباس: فرنا نريح الناس منه. فقال: لا هذا بلد حرام، حرمه الله، ما أحله عز وجل لأحد إلا للنبي ﷺ ساعة، فامنعونا وأجيزونا، قال: فتحملوا وإن منادياً ينادي في الخيل: ما غنمت سرية بعد نبيها ما غنمت هذه السرية، إن السرايا تغنم الذهب والفضة، وإنما غنمتم دماءنا. فخرجوا بهم حتى أنزلوهم منى، فأقاموا ما شاء الله، ثم خرجوا بهم إلى الطائف، فمرض عبد الله بن عباس، فبينما نحن عنده إذ قال في مرضه: إني أموت في خير عصابة على وجه الأرض، أحبهم إلى الله، وأكرمهم عليه، وأقربهم إلى الله زلفى، فإن مت فيكم فأنتم هم.

وصيته لولده:

قال عمارة... بن حمزة: لما حضرت عبد الله بن عباس الوفاة أوصى علياً ابنه فقال: يا بني! إن أفضل ما أوصيك به تقوى الله الذي هو دعامة الأمر، وبه يقوم الدين والدنيا، ومن بعد ذلك فاعلم يا بني أن الناس قد أصبحوا إلا قليلاً في عمى من أمرهم يضرب بعضهم بعضاً على دنيا فانية قد نعاها الله إليهم، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول لجذك: هذا الأمر كائن في ولدك عند زواله^(١) عن بني أمية، فمن ولي منهم أمر الأمة فليتنق الله، وليعمل بالحق، وليقتد برسول الله ﷺ فإن أحق الناس باتباع أمسهم به رحماً، وليست الحجاز لكم بدار بعدي، فإذا أنت واريثني، فلم شعث أهلك والحق بالشام فإن لبني أمية أكلاً لا بد أن يستوفوه، وهم وإن كانوا على ضلالتهم وعنوهم، أرأف بك وبأهلك من آل الزبير للرحم التي بينك وبينهم، وتوق حركات بني عمك من بني علي بن أبي طالب وأوص بذلك ولدك فإن لهم حركات يقتل الشاخص فيها.

(١) في الأصل عند زوال هذا الأمر.

وعن سليمان بن عيسى بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن أبي عبد الله بن علي قال: لما حضرت عبد الله بن العباس الوفاة قال له أبو محمد علي بن عبد الله: بأي الرجلين تأمرني أن ألحق؟ - يعني عبد الملك بن مروان أو عبد الله بن الزبير - قال: يا بني الحق بابن عمك عبد الملك فإنه أقرب وأخلق للإمارة، ودع ابن الزبير فإياك وإياه، فإني رأيته لا يعرف صديقه من عدوه، ومن يكن كذلك لم يتم أمره، ولم يصف له، إن عبد الله مشى القدمية، وإن ابن الزبير مشى القهقري. وتمثل:

بنونا بنو أبنائنا وبناتنا بنوهن أبناء الرجال الأبعاد

وقال: يا بني إذا أتيت الشام فخرك عبد الملك المنازل، فانزل الجبال بالشرقة، فإن الملك إذا تحول عن بني أمية تحول إلى رجل من أهل الشراة من أكبر أهل بيت في الناس، من أكثر حي في الناس، وأنتم أولئك.

فلما توفي عبد الله افترق علي والعباس ابنا عبد الله، فلحق العباس بمصعب بن الزبير. وانتهى علي في عبد الملك إلى قول أبيه. فلما قدم عليه خيره المنازل، فاختر الشراة وأكرمه، وعرف له حقه، وسأله عن أخيه العباس. فقال: أتى العباس العراق لحاجة له. فقال: لا بل اختار مصعباً. وأما إني إن ظفرت به عرفت حقه.

أبناءؤه:

له من الأبناء: العباس أكبرهم وبه كان يكنى. وعلي أبو الخلفاء وهو أصغرهم. والفضل، ومحمد، وعبيد الله، ولبابة، وأسماء.

أما لبابة فلها أولاد وعقب من زوجها علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب. وأسماء كانت عند ابن عمها عبد الله بن عبيد الله بن العباس فولدت له حسناً وحسيناً، ويعقوب، وإسماعيل، وسليطاً، وإبراهيم.

وفاته:

لما مرض عبد الله بن العباس - رضي الله عنهما - وهو في طريقه إلى الطائف فما لبث بالطائف إلا ثمانين ليال حتى توفي رضي الله عنه، فصلى عليه محمد ابن الحنفية فأقبل طائر أبيض فدخل في أكفانه، فما خرج منها حتى دفن معه، فلما سَوَى عليه التراب قال ابن الحنفية: مات والله اليوم حَبْر هذه الأمة.

وعن هشام بن محمد بن السائب قال: صلى محمد بن علي علي عبد الله بن عباس وكبر عليه أربعاً وضرب على قبره فسقطاً.

وروي عن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه قال: حدثني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، أن النبي ﷺ أخبره أنه إذا قبض سقى الله قبره سحابة بيضاء قدر القبر، فتصب ماءها حتى ترويه ثلاثاً ثم تقشع. فلما دفن سمعوا صوتاً. ﴿يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ۖ أَرْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً﴾. [سورة الفجر، الآيتان ٢٧-٢٨] وأتى طائر أبيض فدخل قبره، وأصابه ذلك المطر.

وعن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال: توفي عبد الله بن عباس بالطائف سنة ثمان وستين وهو ابن إحدى وسبعين سنة.

وكان يصغر لحيته. وقيل: كان يخضب بالحناء، وكان جميلاً أبيض طويلاً، مشرباً صفرة، جسيماً وسيماً صبيح الوجه، فصيحاً، مهيباً، كامل العقل، ذكياً. روى عن النبي ﷺ ألفاً وست مئة وستين حديثاً كما في مسنده. له في الصحيحين خمسة وسبعون حديثاً. تفرد البخاري له بمئة وعشرين حديثاً، وتفرد مسلم بتسعة أحاديث^(١).

(١) وله في مسند أحمد ألف وسبع مئة وتسعة أحاديث طبعة بيت الأذكار للنشر والتوزيع من الصفحة ١٨٨ حتى الصفحة ٣٠٥ من الحديث رقم ١٨٣٧ إلى الحديث ٣٥٤٦.

إِفْصِيكَ الْتَّابِعَ

علي بن عبد الله بن العباس رضي الله عنه

المقصد

عقب علي بن عبد الله بن العباس

علي بن عبد الله بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي القرشي العباسي^(١).

ولد في الرابع والعشرين من رمضان سنة ٤٠ للهجرة النبوية بالبصرة عندما كان والده والياً عليها من قبل الخليفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه. وحنكه بريقه وسماه علياً. وقال لوالده: شكرت الوهاب وبورك في الموهوب، خذ إليك أبا الملوك، قد سميت علياً، وكنيته أبا الحسن. جد الخلفاء^(٢).

بعد وفاة والده بالطائف ارتحل إلى الحميمة^(٣) لوصية والده له، ومكث فيها هو وبنوه وتكاثروا بها، حتى قيام الدولة العباسية سنة ١٣٢ للهجرة.

كان طويلاً، ضخماً الجثة. ذكر المغيرة فقال: إن كنا لتطلب لعلي النعال فما نجده حتى نصنع له صنعة، وكان يتخطى البعير وهو بارك. وأما طوله فقد حدث إسحاق ابن عيسى بن علي بن عبد الله عن أبيه قال: بينما نحن نطوف مع أبينا علي بن عبد الله وهو فوقنا بنحو ذراع وإنه كان يصلي في اليوم واليلة ألف ركعة وكان أجمل قرشي، وكان علي بن عبد الله أقصر من أبيه، وعبد الله أقصر من أبيه العباس، والعباس أقصر من أبيه.

وروي عن هاشم بن سليمان المخزومي قال: إن علي بن عبد الله بن عباس كان إذا

(١) انظر: أنساب الأشراف للبلاذري ١١، والكامل: للمبرد ٢١٧/٢-٢١٨.

(٢) انظر: وفيات الأعيان لابن خلكان ٢٧٤/٣-٢٧٨.

قدم مكة حاجاً أو معتمراً عطلت قريش مجالسها في المسجد الحرام، وهجرت مواضع حلقها، ولزمت مجلس علي بن عبد الله إعظاماً وإجلالاً وتبجيلاً، فإن قعد قعدوا، وإن نهض نهضوا، وإن مشى مشوا جميعاً حوله، وكان لا يرى لقرشي في المسجد الحرام مجلس ذكر يجتمع إليه، حتى يخرج علي بن عبد الله من الحرم.

ضرب بالسوط مرتين من قبل الوليد بن عبد الملك فقد كان يبغيضه. الأولى: بسبب تزوج علي بن عبد الله ابنة ابن عمه وهي لبابة بنت عبد الله بن جعفر، وكانت عند عبد الملك، فعرض تفاحة ثم رمى بها إليها، وكان أبخر، فدعت بسكين، فقال: ما تصنعين بها؟ قالت: أमित عنها الأذى، فطلقها، فتزوجها علي بن عبد الله فضربه الوليد، وقال: إنما تتزوج بأمهات أولاد الخلفاء لتضع منهم، لأن مروان بن الحكم إنما تتزوج بأمهات أولاد الخلفاء ليضع منهم، فقال علي بن عبد الله: إنما أرادت الخروج من هذا البلد، وأنا ابن عمها، فتزوجتها لأكون لها محرماً^(١).

وأما ضربه في المرة الثانية: فإنه يروى أنه ضربه بالسوط وحمل على بغير يدر به، ووجهه مما يلي الذنب وصائح يصيح عليه: هذا علي بن عبد الله الكذاب. قال: فدنا منه رجل فقال: ما هذا الذي نسبوه فيك إلى الكذب؟ قال بلغهم قولي: إن هذا الأمر سيكون في ولدي، والله ليكونن فيهم حتى يملكهم عبيدهم الصغار العيون، العراض الوجوه الذين كأن وجههم المجان المطرقة^(٢).

(١) راجع وفيات الأعيان لابن خلكان ٢٧٤/٣-٢٧٨ علي بن عبد الله بن العباس، وسير أعلام النبلاء للذهبي ٢٨٥/٥.

(٢) راجع وفيات الأعيان لابن خلكان ٢٧٤/٣-٢٧٨ علي بن عبد الله بن العباس، وسير أعلام النبلاء للذهبي ٢٨٥/٥.

وروي إسحاق بن عيسى بن علي بن عبيد الله عن أبيه، قال: كان الوليد بن عبد الملك ينتقص علي بن عبد الله ويشتمه قرأى عبد الملك أباه في منامه يقول له: يا هذا ما تريد من علي بن عبد الله فقد ظلمته، والله لا يبتزكم أمركم ولا يسلب ملككم إلا ولده، فازداد بذلك بغضاً له وحنقاً عليه، فلما ضربه كتب إلى الآفاق يشنع عليه ويقول إنه قتل أخاه^(١).

وروي أن علي بن عبد الله دخل على سليمان بن عبد الملك ومعه ابنا ابنه الخليفة أبو العباس وأبو جعفر. ويقال: إنه دخل على هشام، فأوسع له على سريره، وسأله عن حاجته فقال: ثلاثون ألف درهم علي دين فأمر بقضائه، وقال له: هل تستوصي بابني هذين، ففعل، فشكره. وقال: وصلتك رحم. فلما ولي علي. قال الخليفة لأصحابه: إن هذا الشيخ قد اختل وأسن وخلط فصار يقول: إن هذا الأمر سيصير إلى ولده: فسمع ذلك علي، فالتفت إليه فقال: والله ليكونن ذلك وليلمكّن هذان.

وروي أن عبد الملك بن عبد الله بن نذيره وفد على الوليد بن عبد الملك فسأله حمالة لزمته فمنعه إياها وزيره. وقال: أنت صهر لطيم الشيطان يريد عمرو بن سعيد الأشدق - فقال: أنا صهر أبي أمية، وكانت عند عمرو أم حبيب بنت حريث بن سليم العذري، فولدت أمية وسعيداً، فأنشأ عبد الملك بن عبد الله العذري يقول متمثلاً بشعر يحيى بن الحكم:

فما كان عمرو عاجزاً غير أنه أتته المنايا بغتة وهو لا يسدري
فلو أن عمراً كان بالشام زرتة بأعوازها، أو كان يوماً على مصر

(١) راجع طبقات خليفة ٢٣٩، تاريخ الفسوي ٣٨١/١، والجرح والتعديل ١٩٣/١، وتهذيب الكمال ٩٨٤، وتاريخ الإسلام للذهبي ٦١ حتى ١٢٠.

فقالت أم البنين بنت عبد العزيز امرأة الوليد، وهي جالسة خلف الستر يا أمير المؤمنين من هذا الأحمق؟ فقال: العذري -يعرض بأبيها- وكان عمرو ضربه في الخمر:

وددت وييت الله أنسي فديته وعبد العزيز يوم يضرب بالخمر
فقالت: ما أجرأه عليك يا أمير المؤمنين! فقال: كفي قبل أن يأتي بخيط باطل،
وكان قد قال في شعره هذا:

غدر تم بحسي يا بني خيط باطل وكلكم يبني البيوت على الغدر
فأمر به الوليد فأخرج، فصار إلى علي بن عبد الله فأخبره خبره فقال علي: علينا
المعول وعندنا المحتمل، فأعطاه حمالته وأجازه وكساه، فأنشأ العذري يقول في ذلك:

شهدت عليكم أنكم خير قومكم وأنكم رهط النبي محمد
فنعم أبو الأضياف. والطلاب القرى علي حليف الجود في كل مشهد
فإن الذي يرجو سواكم، وأنتم بنو الوارث الزاكي لغير مسد
وإني لأرجو أن تكونوا أئمة تسوسون من شتم بملك مؤيد
وإني لمن والاكم لألوقه وإني لمن عاداكم سم أسود

وروي أن علي بن عبد الله كان جالساً في زمزم فأقبل إليه شيخ من كنانة فقبل
رأسه وأطرافه وتنشفه بالقبل وترشفه، وجعل يفديه بأبيه وأمه، ويسأله عن حاله وولده
وأهل بيته، ثم جلس يحادثه، وسمعتة يقول: أبشر أبا محمد بالغنى من الله فقد أظلك
النصر، وأنتك الدولة، لقد شهدت مقدم معاوية المدينة حاجاً بعد هلاك علي بن أبي
طالب، فسمعت عمرو بن عثمان بن عفان يقول لمعاوية: يا أمير المؤمنين! لو صعدت
المنبر فنلت من علي. فقال معاوية: لست بفاعل، إني أقبل على الأمر إذا أقبل علي

وأدبر عنه إذا أدبر عني، والله لقد لقيني عليّ فما فارقتني حتى خفت أن يقتلني، والله لو قتلني ما أفلحتم من بعدي، واعلموا يا بني أمية أن لكم من بني هاشم يوماً مرّاً، فاستعملوا الإعاذة بالله من شره. فقال علي بن عبد الله: حسبنا الله ونعم الوكيل.

وذكر أن علي بن عبد الله بن العباس رأى في النوم كأن بيتاً مشحوناً أفاعي وأن ثعباناً أسود خرج من تحت أم عبد الله بن علي فأكلها، فخرجت نار من تحت أم أبي جعفر فأحرقت الثعبان. فلما أصبح قص رؤياه فقال: تأويل رؤيائي أن فلانة -يعني أم عبد الله تلد مني من يقتل بني أمية، وتلد فلانة -أم أبي جعفر- من يملك السلطان فينازعه قاتل بني أمية فيقتله.

وأخبر شيخ من الأنصار عن عمه أنه قال: بينما كنت ردف أبي علي على بغل بالشام وهو يسير علي بن عبد الله بن عباس إذ طلعت خيل الوليد بن عبد الملك، فلما رآها علي بن عبد الله خاص عنه ثم تمثل قول جذل الطمان:

فإن أعجل إليك فأنت همي وإن ألبث فكيذك ما أكيد

فقلت لعمي: في أي سنة كان ذلك؟ قال: لا أدري لطول مقامنا بالشام.

توفي علي بن عبد الله بن العباس بالحميمة سنة ثمانين عشرة ومئة للهجرة.

من أقواله:

الكريم يلين إذا استعطف، واللثيم يقسو إذا لوطف. وقال سخاء الناس عما في أيدي الناس أفضل من سخائها بالذل. والقناعة لذة العيش. والرضى بالقسم أكثر من مروءة الإعطاء. ومن حفظ في نفسه أربعاً فهو خليق ألا ينزل بغيره: العجلة، واللجاج، والعجب، والتواني.

وكان لعلي بن عبد الله بن العباس من الولد اثنان وعشرون ولداً محمد وبه يكنى

أمه العالية بنت عبيد الله بن عباس.

وداود، وعيسى لأم ولد. وسليمان وصالح لأم ولد وأحمد وبشر ومبشر وإسماعيل وعبد الصمد لأمهات أولاد وعبد الله الأكبر أمه بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب لا عقب له. وعبيد الله أمه هنادة بنت الحريش. وعبد الله الأوسط، وعبد الملك، وعثمان، وعبد الرحمن، وعبد الله الأصغر، ويحيى، وإسحاق، ويعقوب، وعبد العزيز، وإسماعيل الأصغر وكلهم أولاد لأمهات شتى.

وعقبه باقي في محمد أبو الخلفاء، وداود وعيسى، وسليمان، وصالح، وعبد الصمد، وعبد الله الأصغر، وأعقابهم منتشرون في عدة أماكن من بقاع المعمورة مثل الجزيرة العربية، والعراق، والشام، ومصر، والسودان، وإيران، وتركيا، وباكستان، والهند وغيرها.

المبحث الأول

عقب محمد بن علي بن عبد الله العباسي

محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي القرشي العباسي^(١).

يكنى أبا عبد الله ولد بالحميمة سنة ٦٢ للهجرة الموافق ٦٨ للميلاد، وأمه العالية بنت عبيد الله بن العباس ابنة عم أبيه.

وكان بينه وبين أبيه أربع عشرة سنة وشهر، وكان أبوه يخضب السواد ومحمد بالحمرة، فيظن من لا يعرفهما أن محمداً هو علي. وهو أكبر أولاد علي بن عبد الله ابن العباس. وهو تابعي. وكان عالماً زاهداً وكانت الشيعة تروي أن الإمام محمد بن علي، فيظن أنه ابن الحنفية، فلما مات ابن الحنفية قالوا: الإمام ابنه عبد الله بن محمد ابن علي وهو أبو هاشم، فلما سُم أبو هاشم في طريقه وهو يريد الحجاز عدل إلى محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بالحميمة، فأوصى إليه وأعطاه كتبه وجمع بينه وبين قوم من الشيعة، فقال: إنا كنا نظن أن الإمامة والأمر فينا فقد زالت الشبهة وصرح اليقين بأنك الإمام والخلافة في ولدك، فمال إليه الناس فثبتوا إمامته وإمامة ولده. فهو أبو الخلفاء من بني العباس. وأصبح له أنصار وهم الكيسانية، وعندما دنا أجله أوصى أنصاره سنة ١٢٤ للهجرة، وقال: لن تلقوني بعد وقتي هنا وأنا ميت سنتي هذه وصاحبكم ابني إبراهيم وبعد مقتل إبراهيم فصاحبكم عبد الله بن الحارثية السفاح. توفي في الثاني من ذي القعدة سنة أربع وعشرين ومئة للهجرة. بالحميمة ودفن بها

(١) أنساب الأشراف: للبلاذري ١٥٢٧/٤.

عند والده.

له من الأبناء: إبراهيم الإمام، وعبد الله السفاح، وأبو جعفر المنصور، وموسى، وإسماعيل، ويحيى، والعباس أصغر ولد أبيه، وقيل ولد قبل موت أبيه بعامين. ومن البنات: العالية، ولبابة، وفاطمة.

أ : عقب إبراهيم الإمام ابن محمد بن علي العباسي^(١) :

إبراهيم الإمام بن محمد ابن علي بن عبد الله بن العباس عم النبي ﷺ. وصي والده في القيام بالدعوة بعده. ولد بالحميمة من جبال الشراة من أعمال دمشق سنة ٨٢ للهجرة الموافق سنة ٧٠١ للميلاد.

تزوج من أم جعفر بنت علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. وكان عالماً. روى عن جده وعن عبد الله بن محمد بن الحنفية. وعنه مالك بن الهيثم، وأخوه عبد الله السفاح، والمنصور، وأبو مسلم.

علم به مروان بن محمد الخليفة الأموي المشهور بـ «مروان الحمار» فقتله. قال ابن سعد: توفي في السجن سنة إحدى وثلاثين ومئة عن ثمان وأربعين سنة. وكان شيعتهم يختلفون إليه ويكاتبونه من خراسان، فأخذه لذلك مروان.

قال الخطابي: أوصى محمد بن علي إلى ابنه إبراهيم، فسمي بالإمام بعد أبيه، وانتشرت دعوته بخراسان، ووجه إليها بأبي مسلم والياً على دعائه، فظهر هناك. فكان يدعو إلى طاعة الإمام من غير تصريح باسمه إلى أن ظهر أمره. ووقف مروان على

(١) التاريخ الكبير ٣١٧/١، والطبري ٤٣٥/١، والجرح والتعديل: ١٢٤١/٢، والكامل لابن الأثير، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١ ص، والبداية والنهاية: لابن كثير ٣٩/١٠-٤٠، وأنساب الأشراف للبلاذري ١٧٠/٤.

أمره، فأخذ إبراهيم وقتله. قيل: أمر مروان بن محمد، بإبراهيم الإمام فغطي وجهه بقطيفة حتى مات.

وقيل: بل أدخل رأسه في جراب نورة حتى مات سنة ١٣٢ للهجرة. وفيه يقول ابن هرمة:

وكت أحسبني جلدأ فضعفني قبر بحران فيه عصمة الدين
فيه الإمام الذي عمت مصييته وعيلت كل ذي مال ومسكين
له من الأبناء: عبد الوهاب، وكان والياً على الشام مات بها وله عقب.
ومحمد وكان أمير مكة والمدينة والجزيرة واليمن، توفي ببغداد.

فمن عقب عبد الوهاب بن إبراهيم الإمام: إبراهيم بن محمد بن عبد الوهاب بن إبراهيم الإمام بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس.

وأعقب محمد بن إبراهيم الإمام: خمسة أبناء، هم:
عبد الله، وموسى، والعباس، وسليمان، وعبد الوهاب.
وأعقب عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام من الأبناء:
سليمان، وموسى، ولموسى أبو بكر محمد.

وأعقب سليمان: من ابنه محمد أربعة أبناء، هم:
عبد الله، وسليمان، وحسن، وإبراهيم أبو إسحاق.

فمن عقبه: أبو النصر محمد بن علي بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي.

ومن عقبه: محمد بن علي بن حسن بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن

إبراهيم الإمام ابن محمد بن علي العباسي.

له من الأبناء: ستة، هم: الحسن، والحسين، ومحمد، وحمزة، وطراد، وأبو منصور.

فمن طراد بن محمد هذا:

(١) علي جد آل الوزير المشتهرين بـ «بازير» في حضرموت والمملكة العربية السعودية. والهند وباكستان والصومال وكينيا وإندونيسيا وغيرها.

(٢) والقاضي الحسن جد آل التلو في سورية وتركيا.

انظر: الباب الثالث: الفصل الأول والفصل الثاني.

وأما موسى بن محمد بن إبراهيم الإمام: فمن عقبه أبو موسى عيسى بن عبد الخالق

ابن محمد بن عيسى بن أحمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم الإمام العباسي.

ومن عقبه إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم الإمام العباسي.

وأما العباس بن محمد بن إبراهيم الإمام: فله من الأبناء: أحمد.

وأما سليمان بن محمد بن إبراهيم الإمام: فمن عقبه: العباس بن محمد بن سليمان

ابن محمد بن إبراهيم الإمام العباسي.

وأما عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم الإمام: فله من الأبناء: هاشم، وموسى،

ومحمد.

فمن عقب هاشم: هاشم بن القاسم بن هاشم بن عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم

الإمام العباسي.

ومن عقب موسى بن عبد الوهاب: إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن

عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم الإمام العباسي.

وأما محمد بن عبد الوهاب: فله من الأبناء: عيسى، وإبراهيم، فمن عقب عيسى:

أحمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم الإمام العباسي.

ب: أبو العباس عبد الله السفاح بن محمد بن علي العباسي:

أبو العباس عبد الله السفاح بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس عم النبي ﷺ^(١).

أول خلفاء بني العباس:

ولد أبو العباس في أول أيام يزيد بن عبد الملك. وظهر بالكوفة عشية يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين ومئة، وملك أربع سنين وتسعة أشهر.

قال ابن هشام: وبعضهم يقول ظهر يوم الأربعاء بالعشي وبويع في يومه، ويوم الخميس، وصلى بالناس يوم الجمعة. كان أبو العباس أول بني أبيه خروجاً من الحميمة يريد الكوفة خوفاً على نفسه لمصير الإمامة إليه، فلقبه عمه داود بن علي بدومة الجندل. فقال: يا بن أخي أين تريد؟ قال: الكوفة، قال: أتأتي الكوفة وشيخ بني مروان بحران مطلق على العراق في خيل العرب ورجالها؟! فقال: يا عم إن الله إذا أراد أمراً بلغه، ومن أحب الحياة ذل، وتمثل:

وما موة إن متها غير عاجز بعار إذا ما غالت النفس غولها

فالتفت داود إلى ابنه موسى، وأمه أم موسى بنت علي بن الحسين بن علي، فقال: صدق ابن عمك فارجع بنا معه نحيا أعزاء أو نموت كراماً، فلم يزل أبو العباس بالكوفة حتى ولي الخلافة.

وكان المستخفون بالكوفة: أبو العباس، وأبو جعفر، وداود بن علي، وموسى ابنه،

(١) أنساب الأشراف: للبلاذري ١٨٧/٤.

وعيسى، وإسماعيل، وعبد الصمد وعبد الله، وسليمان، وصالح بن علي، والعباس بن محمد، ويحيى بن محمد، وعبد الوهاب بن إبراهيم الإمام، وعيسى بن موسى ويحيى ابن جعفر بن تمام بن العباس، ومحمد بن جعفر بن عبيد الله بن العباس، وبعض ولد معبد بن العباس.

وروي أنه دخل على أبي العباس مشيخة من أهل الشام فقالوا: والله ما علمنا أن لرسول الله ﷺ قرابة يرثونه إلا بني أمية حتى وليتم، فقال إبراهيم بن مهاجر:

أيها الناس اسمعوا أخبركم	عجباً زاد على كل عجب
عجباً من عبد شمس إنهم	فتحوا للناس أبواب الكذب
ورثوا أحمد فيما زعموا	دون عباس بن عبدالمطلب
كذبوا والله ما نعلمه	يحرز الميراث إلا من قرب

توفي أبو العباس في اليوم الثالث من أيام التشريق من شهر ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومئة للهجرة بالأنبار ودفن بها، وصلى عليه عيسى بن علي عمه، وقال بعضهم: عيسى بن موسى ابن أخيه. وله يوم توفي ست وثلاثون سنة.

وله من الأبناء: العباس، وعلي، وإبراهيم، وإسماعيل ^(١) هؤلاء الأربعة، ومحمد وصالح.

ومن البنات: عالية، وريطة.

وكان محمد يشتهر بأبي الدبس. أمه سلمة بنت يعقوب بن سلمة بن عبد الله. ولد بأرض البلقاء من أعمال دمشق وخرج مع أبيه السفاح إلى الكوفة، وولاه عمه أبو

(١) درج: مات وانقرض.

جعفر المنصور البصرة، وكان كثير الطيب يملأ لحيته بالغالية^(١) إذا ركبته فلقبوه أبا الدبس، لأنه لما قدم البصرة كان في يوم صائف، فصعد المنبر وخطب ولحيته تقطر على قُبائه^(٢) كأنه دوشاب.

توفي ببغداد سنة تسع وأربعين ومئة وكان شاعراً، ولم أقف له على عقب. وكذلك صالح لم أقف له على عقب.

ج: أبو جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي العباسي:

هو أبو جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس عم النبي ﷺ^(٣).

ولد بالحميمة سنة خمس وتسعين للهجرة النبوية. وهو المؤسس الفعلي للخلافة العباسية. وهو جدّ الخلفاء في العراق ومصر. وهو باني بغداد عاصمة الخلافة العباسية.

روى البلاذري فقال: كان يعرف بعبد الله الطويل، ولم يزل مشهوراً بطلب العلم والفقه والآثار. كان فقيهاً، عالماً، زاهداً، مفترى عليه، وفي عهده دونت العلوم. قال الذهبي: في سنة ثلاث وأربعين ومئة شرع علماء الإسلام في هذا العصر في تدوين الحديث، والفقه والتفسير.

وكان المنصور يقول: الملوك ثلاثة: معاوية وكفاه زياد. وعبد الله وكفاه الحجاج، وأنا ولا كافي لي.

(١) الغالية: أخلاط والطيب.

(٢) القُبَاء: الثوب ينطق عليه.

(٣) أنساب الأشراف: للبلاذري ٢٤٣/٤.

وقال أيضاً: معاوية للحلم والأناة، وعبد الملك للإقدام والإحجام، وهشام لتقسيط الأمور ووضعها مواضعها. قال: وشاركت عبد الملك في قول كثير:

يصدُّ ويرضى وهو ليث عرينه وإن أمكنته فرصة لا يقيّلها

وكان يقول: أخطأت مرات وقاني الله شرها، قتلت أبا مسلم وحولي من يقدم طاعته على طاعتي، فلو وثبوا بي وأنا في خرق^(١) لذهب ضياعاً، وخرجت يوم الراوندية ولو أصابني سهم غرب لذهبت ضياعاً، وخرجت إلى الشام ولو اختلف بالعراق سيفان لذهبت الخلافة ضياعاً.

وروي عن الفضل بن الربيع قال: كان المنصور معجباً بمحمد بن جعفر بن عبيد الله بن العباس، وكان كريماً يسأله الحوائج للناس حتى ثقل ذلك عليه، فحجبه أياماً ثم أذن له على أن لا يسأله حاجة لأحد، فدخل عليه يوماً وكمه مملوء رقاياً، فلما جلس تناثرت من كمه فجعل يردها ويقول: أرجعن خاسثات، فقال المنصور: ما هذه الرقايا؟ قال: فيها حوائج الناس، فضحك وقال: لا تبرح حتى تقضى كلها، فقضاها له. وفي سنة ثمان وخمسين ومئة حج المنصور فودع المهدي فقال: «يا أبا عبد الله إني ولدت في ذي الحجة، ووليت الخلافة في ذي الحجة، وقد هجس في نفسي أنني أموت في ذي الحجة من سنتي وذلك حداني على الحج، فإذا أفضى إليك الأمر، فإن استطعت أن تكون حديثاً حسناً فافعل».

فلما كان بعد يوم التروية أو قبله يوم توفي عند بئر ميمون بن الحضرمي، ودفن بين الحجون، وصلى عليه إبراهيم بن يحيى بن محمد بوصية منه وهو ابن أخيه، وقيل يوم السبت لثلاث ليال خلون من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومئة للهجرة. وكان قد بويع لابنه محمد المهدي.

وكان عمره أربعاً وستين سنة، وكانت خلافته إحدى وعشرين سنة وأحد عشر شهراً وأياماً.

له تراجم واسعة في أمهات الكتب.

له من الأبناء: محمد المهدي، وجعفر الأكبر وبه يكنى. وعلي، وصالح، وعيسى، وسليمان، وعبد العزيز درج وجعفر الأصغر، والقاسم، ويعقوب، ومحمد. وعقبه منتشرون في بقاع الأرض في العراق، والشام، وفلسطين، ومصر، والمملكة العربية السعودية، والسودان وإيران.

وفي عقبه استمرت الخلافة العباسية بالعراق حتى سنة ٦٥٦ للهجرة ثم استمرت بمصر.

١- ومن عقبه: الخليفة: أبو عبد الله محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي^(١). تولى الخلافة بعد أبيه سنة ثمان وخمسين ومئة للهجرة. وكان من أسخى الناس وأجملهم.

وكان يتميز بالعقل والفضل والسخاء.

روى البلاذري فقال: حدثني بعض مشايخنا أن المنصور قال للمهدي: يا بني استدم النعمة بالشكر، والقدرة بالعفو، والطاعة بالتألف، والنصر بالتواضع لله، والرحمة للناس.

أمه أم موسى بنت منصور بن عبد الله الحميري.

(١) أنساب الأشراف: للبلاذري ٣٦٩/٤، المعارف: لابن قتيبة ٢١٤. قلاند الذهب في جمهرة أنساب

العرب: لابن حزم ص ٥٢، خلاصة الذهب المسبوك: للإربلي ص ٩٠.

توفي بماسبذان، ودفن في موقع يسمى الرذ يبعد عدة فراسخ عن ماسبذان. وذلك سنة تسع وستين ومئة للهجرة، وصلى ابنه هارون الرشيد أمير المؤمنين عليه وكان معه بماسبذان وكانت خلافته عشر سنين وشهرين.

وله من الأبناء: موسى الهادي، وهارون الرشيد، وعيسى، وعبيد الله، ومنصور، وعلي، ويعقوب، وإسحاق، وإبراهيم، وعبد الله، والعباسة، وعليه الشاعرة.

٢- ومن عقبه: الخليفة: أبو محمد موسى الهادي بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي^(١).

ولد بالري سنة سبع وأربعين ومئة للهجرة، وبويع بالخلافة بعد أبيه بعهد منه. توفي في ربيع الآخر سنة سبعين ومئة للهجرة، وأعقب سبعة من الأبناء، وقيل ثمانية، هم: العباس، وعيسى، وإسماعيل، وإسحاق، وجعفر، وعبد الله أبو القاسم، وموسى الأعمى، وسليمان.

٣- ومن عقبه: الخليفة: أبو جعفر هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي^(٢).

ولد بالري سنة ثمان وأربعين ومئة للهجرة. واستخلف بعهد أبيه، عند موت أخيه الهادي ليلة السبت لأربع عشرة بقيت من ربيع الأول سنة سبعين ومئة. كان من أمير الخلفاء، وأجل ملوك الدنيا، وكان كثير الغزو

(١) المعارف: لابن قتيبة ص ٢١٤، خلاصة الذهب المسبوك ص ١٠٣، قلائد الذهب ص ٥٦.

(٢) المعارف: لابن قتيبة ص ٢١٤، قلائد الذهب ص ٥٧.

والحج. وكان يصلي في خلافته في كل يوم مئة ركعة إلى أن مات، لا يتركها إلا لعلّة، ويتصدق من صلب ماله كل يوم بألف درهم. وكان يحب العلم وأهله، ويعظم حرمات الإسلام، ويبغض المراء في الدين، والكلام في معارضة النص.

وكان يبكي على نفسه، وعلى إسرافه وذنوبه، خصوصاً إذا وعظ. وكان يحب المديح، ويجزي عليه الأموال الجزيلة وله شعر، وتراجمه واسعة في أمهات الكتب، توفي في الغزو بطوس من خراسان، ودفن بها من ثالث جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين ومئة للهجرة، وصلى عليه ابنه صالح، وله من العمر خمس وأربعون سنة.

له من الأبناء: الأمين محمد، وعبد الله المأمون، والمعتصم بالله محمد، وصالح، ومحمد أبو العباس، ومحمد أبو علي، العباس، وعلي الأصغر، ومحمد أبو عيسى أجمل أهل زمانه، وأحمد السبتي.

٤- ومن عقبه: الخليفة: الأمين محمد أبو عبد الله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي^(١).

كان ولي عهد أبيه، فولّي الخلافة بعده. وفي سنة أربع وتسعين ومئة عزل أخاه القاسم عما كان الرشيد ولّاه، ووقعت الوحشة بينه وبين أخيه المأمون.

وقيل: إن الفضل بن الربيع علم أن الخلافة إذا أفضت إلى المأمون لم يبق عليه، فأغرى الأمين به وحته على خلعه، وأن يولي العهد لابنه موسى، ولما بلغ المأمون عزل أخيه القاسم وقطع البريد عن الأمين، وأسقط اسمه من الطرز والضرب، وحصل بينهما خلاف شديد أدى إلى اشتعال الحرب بينهما وقتل الأمين في المحرم سنة ثمان

(١) قلاند الذهب لابن حزم ص ٥٧.

وتسعين ومئة وله سبع وعشرون سنة.

له من الأبناء: عبد الله وكان شاعراً، وموسى لم يعقبه وإبراهيم مات صغيراً.

٥- ومن عقبه: الخليفة: المأمون عبد الله أبو العباس بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي^(١).

ولد سنة سبعين ومئة في ليلة الجمعة منتصف ربيع الأول. وهي الليلة التي مات فيها الهادي واستخلف أبوه. كان أفضل رجال بني العباس حزماً، وعزماً، وحلماً، وعلماً، ورأياً، ودهاء، وهيبة، وشجاعة، وسؤددًا، وسماحة، وله محاسن وسيرة طويلة لولا ما أتاه من محنة الناس في القول بخلق القرآن، ولم يل الخلافة من بني العباس أعلم منه. وكان فصيحاً مفوهاً، وكان يقول: معاوية بعمره، وعبد الملك بحجابه، وأنا بنفسي. وكان أماراً بالعدل، فقيه النفس، يعد من كبار العلماء.

قال عنه والده الرشيد: إني لأعرف في عبد الله حزم المنصور، ونسك المهدي، وعزة الهادي، ولو شاء أن أنسبه إلى الرابع - يعني نفسه - لنسبته.

ولي الخلافة بعد قتل أخيه الأمين. ومرض بأرض الروم، واشتد مرضه وتوفي الخميس لاثنتي عشرة بقية من رجب سنة ثمانين عشرة ومثنتين للهجرة في يذندون من أقصى الروم، ونقل إلى طرسوس فدفن بها.

قال الثعالبي: لا يعرف أب وابن من الخلفاء أبعد قبراً من الرشيد والمأمون. قال: وكذلك خمسة من أولاد العباس تباعدت قبورهم أشد تباعد، ولم ير الناس مثلهم: قبر عبد الله بالطائف، وعبيد الله بالمدينة والفضل بالشام، وقثم بسمرقند، ومعبود

(١) فلاتد الذهب ص ٥٧.

بإفريقية.

له من الأبناء: موسى، ومحمد الأكبر، وهارون الأكبر، وأحمد، وعيسى، والعباس، وإسماعيل، ويعقوب، وإبراهيم، وإسحاق، وهارون الأصغر، وعلي، والحسن، والحسين، وجعفر، ومحمد الأصغر، وعبد الله، والفضل.

٦- ومن عقبه: الخليفة: المعتصم بالله أبو إسحاق محمد بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي^(١).

ولد سنة ثمانين ومئة. وقال الصولي: في شعبان سنة ثمان وسبعين ومئة. روى عن أبيه، وأخيه المأمون. وروى عنه: إسحاق الموصلي، وحمدون بن إسماعيل وآخرون.

وكان ذا شجاعة، وقوة، وهمة، وكان عرياً من العلم. قال الذهبي: كان المعتصم من أعظم الخلفاء وأهيبهم، لولا ما شان سؤدده بامتحان العلماء بخلق القرآن.

بويح بالخلافة بعد المأمون في شهر رجب سنة ثمانين عشرة ومئتين. وقال نفطويه والصولي: للمعتصم مناقب، وكان يقال له: المثلث، لأنه ثامن الخلفاء من بني العباس والثامن من ولد العباس، وثامن أولاد الرشيد، وملك سنة ثمانين عشرة وملك ثمانين سنين وثمانية أشهر وثمانية أيام ومولده سنة ثمان وسبعين، وعاش ثمانياً وأربعين سنة وطالعه العقرب، وهو ثامن برج وفتح ثمانية فتوح، وقتل ثمانية أعداء، وخلف ثمانية أولاد ومن الإناث كذلك ومات لثمان بقين من ربيع الأول. وله محاسن وكلمات فصيحة، وشعر لا بأس به غير أنه إذا غضب لا يبالي من قتل:

(١) قلائد الذهب ص ٥٨.

وكان من أشد الناس بطشاً، وكان يجعل زند الرجل بين أصبعيه فيكسره. بنى «سراً» من رأى» وتحول إليها. وفي سنة ثلاث وعشرين غزا المعتصم الروم، فأنكاهم نكابة عظيمة لم يسمع بمثلها لخليفة، وشتت جموعهم، وخرب ديارهم، وفتح عمورية بالسيف، وقتل منها ثلاثين ألفاً وسبى مثلهم.

توفي يوم الخميس لإحدى عشرة ليلة بقيت من ربيع الأول سنة سبع وعشرين ومئتين للهجرة.

خلف ثمانية من الأولاد وهم: الواثق بالله هارون أبو جعفر، والمتوكل على الله جعفر، وأحمد المستعين بالله، ومحمد الأكبر، وعلي، ومحمد الأصغر أبو أحمد الأعور، إبراهيم، وعبد الله، والعباس الأعرج. وأما محمد الأكبر بن المعتصم: فقد أعقب ولدين هما: عبد الله، وأحمد. ولأحمد ثلاثة أبناء وهم العباس، وهارون، ومحمد. ومن أبنائه أبو إسحاق بن المعتصم.

٧- ومن عقبه: الخليفة: الواثق بالله هارون أبو جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد ابن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله ابن العباس الهاشمي القرشي العباسي^(١).

ولد لعشر بقين من شعبان سنة ست وتسعين ومئة، وولي الخلافة بعهد من أبيه، بويع له في تاسع عشر ربيع الأول سنة سبع وعشرين ومئتين للهجرة.

قال الصولي: كان الواثق يسمى المأمون الأصغر، لأدبه وفضله. وقال ابن أبي الدنيا: كان الواثق أبيض، تعلوه صفرة، حسن اللحية، وفي عينيه نكتة.

وقال يحيى بن أكنم: ما أحسن أحد إلى آل أبي طالب ما أحسن إليهم الواثق، ما

(١) فلاند الذهب: لابن حزم ص ٥٨. خلاصة الذهب المسبوك ص .

مات وفيهم فقير.

توفي بسامرا يوم الأربعاء لست بقين من ذي الحجة سنة مئتين واثنين وثلاثين.
ولما احتضر جعل يردد هذين البيتين:

الموت فيه جميع الخلق مشترك لا سوقة منهم يبقى ولا ملك
ما ضر أهل قليل في تفارقهم وليس يغني عن الأملاك ما ملكوا
له من الأبناء: محمد المهدي بالله، وعلي، وإبراهيم، وإبراهيم هذا ولدان هما:
عبدالرحمن ومحمد. ولمحمد بن إبراهيم: عبد العزيز. وللوائق أيضاً: محمد الأصغر،
وعبد الله.

٨- ومن عقبه: الخليفة: المتوكل على الله جعفر أبو الفضل بن المعتصم بن
هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن
عبد الله ابن العباس الهاشمي القرشي العباسي^(١).

ولد سنة خمس - وقيل: سبع - ومئتين للهجرة. وبويع له بالخلافة في ذي الحجة
سنة اثنين وثلاثين ومئتين بعد الواثق.

وكان المتوكل متمزهاً بمذهب الشافعي. وهو أول من تمذهب من الخلفاء.
وأخرج عن أحمد بن حنبل قال: سهرت ليلة ثم نمت، فرأيت في نومي كأن رجلاً
يعرج بي إلى السماء وقائلاً يقول:

ملك يقاد إلى مليك عادل متفضل في العفو ليس بجائر

ثم أصبحنا فجاء نعي المتوكل من سر من رأى إلى بغداد:

وأخرج عن عمرو بن شيبان الجهني قال: رأيت في الليلة التي قتل فيها المتوكل في

(١) قلاند الذهب ص ٥٥-٥٦.

المنام قائلاً يقول:

يا نائم العين في أوطار جسمان أفض دموعك يا عمرو بن شيان
أما ترى الفئة الأرجاس ما فعلوا بالهاشمي وبالفتح بن خاقان
وافى إلى الله مظلوماً تضجّ له أهل السموات من مثى ووحدان
وسوف يأتاكم أخرى مسمومة توقعوها لها شأن من الشأن
فابكوا على جعفر وارثوا خليفتم فقد بكاه جميع الإنس والجان
ثم رأيت المتوكل في النوم بعد أشهر، فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي بقليل
من السنة أحييتها، قلت: فما تصنع ههنا؟ قال: انتظر محمداً بني أخاصمه إلى الله.

توفي قتيلاً في شوال سنة سبع وأربعين ومشتين للهجرة. وله من الأبناء ثلاثة
وعشرون ولداً: محمد المعتز، والمعمد أحمد، والمؤيد إبراهيم، والموفق طلحة
محمد، ومحمد أبو الحسن، ومحمد أبو عيسى، وجعفر، وعبد الرحمن، ومحمد أبو
حفص، ومحمد أبو محمد، ومحمد أبو العباس، ومحمد أبو موسى، ومحمد أبو بكر،
وإسماعيل، والفضل، ويعقوب الأحذب، وعبد الله، والغيداف أبو شيبه، ومحمد أبو
الفضل، وموسى، والمؤمل، ومحمد المنتصر، ويعقوب، وعبد الله القاسم.

٩- ومن عقبه الخليفة: المنتصر بالله محمد أبو جعفر بن المتوكل جعفر بن
المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن
محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي^(١).

ببيع له بعد قتل أبيه في شوال سنة سبع وأربعين ومشتين فخلع أخويه المعتز
والمؤيد من ولاية العهد.

(١) القلائد لابن حزم ص ٦٠، تاريخ الخلفاء للسيوطي ٣٣٠.

توفي في خامس ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين. عن ست وعشرين سنة أو دونها، فلم يتمتع بالخلافة إلا أشهراً معدودة دون ستة أشهر.

وله من الأبناء اثنا عشر ولداً وهم: جعفر، وأحمد، وعبيد الله، ومحمد، وعلي، وعبد الصمد، وعبد الله، وهارون، والعباس، والفضل، وعيسى، وعبد الوهاب، ومحمد أبو عبد الله.

أما العباس والفضل وعيسى وهارون وعبد الوهاب فلم يعقبوا. وأعقب عبيد الله: أحمد، وأعقب علي: عبد العزيز.

١٠- ومن عقبه: الخليفة: المستعين بالله أبو العباس أحمد بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله ابن العباس الهاشمي القرشي العباسي^(١).

ولد سنة إحدى وعشرين ومئتين للهجرة.

لما مات المنتصر اجتمع القواد وتشاوروا وقالوا: ما لها إلا أحمد بن المعتصم. فبايعوه وله ثمان وعشرون سنة، وذلك سنة ثمان وأربعين ومئتين للهجرة. واستمر في الخلافة إلى أول سنة إحدى وخمسين ومئتين للهجرة. حيث تنكر له الأتراك لما قتل وصيفاً وبغاء، ونفى باغر التركي الذي فتك بالمتوكل. ففصلوا الحبس وأخرجوا المعتز بالله وبايعوه، وخلع المستعين بعد وقعات استمرت أشهر، ثم قتل في السجن على يد سعيد الحاجب في الثالث من شهر شوال سنة إحدى وخمسين ومئتين للهجرة.

(١) القلائد ص. تاريخ الخلفاء للسيوطي ص ٣٣.

١١- ومن عقبه: الخليفة: المعتز بالله محمد أبو عبد الله بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي^(١).

ولد سنة اثنتين وثلاثين وميتين للهجرة. وبويع له بالخلافة عند خلع المستعين في سنة اثنتين وخمسين وميتين للهجرة. وله تسع عشرة سنة. وقتل سنة خمس وخمسين وميتين للهجرة. وله من الأبناء: عبد الله الشاعر، وحمزة، ولحمزة: أحمد. ولأحمد بن حمزة: محمد، ولمحمد: محمد بن محمد بن أحمد بن حمزة.

١٢- ومن عقبه: الخليفة: المهدي بالله محمد أبو إسحاق بن الواثق بالله هارون بن المعتصم ابن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي^(٢).
ولد في خلافة جده سنة بضع عشرة وميتين للهجرة. وبويع بالخلافة ليلة بقيت من رجب سنة خمس وخمسين وميتين للهجرة.

وقتل سنة ست وخمسين وميتين للهجرة، فكانت خلافته سنة إلا خمسة عشرة يوماً. وله من الأبناء: العباس، وعبد الله، وعبد الكريم، وعبد الواحد، وجعفر، وعبد الصمد، وعبد الوهاب، وعبد الرحمن، وهبة الله أبو الفضل.

١٣- ومن عقبه: الخليفة: المعتمد على الله أبو العباس أحمد بن المتوكل جعفر ابن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن

(١) المرجع السابق: لابن حزم ص. السيوطي ص ٣٣٢، الجواهر الشمين: ص ١٥١، الأبناء في تاريخ

الخلافة ص ١٢٨، جلد: أنساب العرب ص ٢٨.

(٢) قلائد الذهب ص ٦٠، تاريخ الخلافة ص ٣٣٤.

محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي^(١).

ولد سنة تسع وعشرين ومئتين للهجرة. ولما قتل المهدي كان المعتمد محبوساً بالجوسق فأخرجوه وبايعوه. وفي سنة تسع وسبعين ضعف أمر المعتمد جداً فخلع ولده المفوض من ولاية العهد، وبايع لأبي العباس المعتضد بالله أحمد بن الموفق طلحة. وفي ليلة الاثنين لإحدى عشرة بقيت من رجب سنة تسع وسبعين ومئتين للهجرة مات المعتمد على الله.

وله من الأبناء: المفوض بالله جعفر، وإسحاق، وإبراهيم، ومحمد أبو عبد الله، وعبد العزيز، وعلي، ويعقوب، والعباس.

١٤- ومن عقبه: الخليفة: المعتضد بالله أحمد أبو العباس بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي^(٢).

ولد في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين ومئتين للهجرة. بويع له بالخلافة في رجب سنة تسع وسبعين ومئتين للهجرة بعد عمه المعتمد.

وكان ملكاً شجاعاً، مهيباً، ظاهر الجبروت، وافر العقل شديد الوطأة، من أفراد خلفاء بني العباس، وكان يقدم على الأسد وحده لشجاعته، وكان قليل الرحمة: إذا غضب على قائد أمر بأن يلقي في حفرة ويطم عليه، وكان ذا سياسة عظيمة.

(١) قلاند الذهب ص ٦٠، تاريخ الخلفاء ص ٣٣٦ تاريخ يعقوبي ٥١٠/٣، الجوهر الثمين ص ١٥٦،

الأبناء في تاريخ الخلفاء ص ١٣٧، البداية والنهاية ٥٦١/١.

(٢) قلاند الذهب ص ٦٠، تاريخ الخلفاء ص ٣٤١.

وكان شهماً، جلدًا، موصوفاً بالرجلة، قد لقي الحروب وعرف فضله، فقام بالأمر أحسن قيام، وهابه الناس، ورهبوه أحسن رهبة، وسكنت الفتن في أيامه لفرط هيئته، وكانت أيامه طيبة، كثيرة الأمن والرخاء، وكان قد أسقط المكوس، ونشر العدل، ورفع الظلم عن الرعية.

وكان يسمى «السفاح الثاني»، لأنه جدد ملك بني العباس.

اعتل المعتضد في ربيع الآخر سنة تسع وثمانين ومنتين للهجرة علة صعبة. ومات يوم الاثنين لثمان بقين منه. ولما احتضر أنشد:

تمتع من الدنيا فإنك لا تبقى	وخذ صفوها ما إن صنعت ودع الرنقا
ولا تأمن الدهر، إنني أمتته	فلم يبق لي حالاً ولم يرع لي حقا
قتلت صناديد الرجال فلم أدع	عدواً ولم أمهل على ظنة خلقا
وأخليت دور الملك من كل بازل	وشتهم غرباً ومزقتهم شرقا
فلما بلغت النجم عزاً ورفعة	ودانت رقاب الخلق أجمع لي رفا
رماني الردى سهماً فأحمد جمرتي	فها أنا ذا في حفرتي عاجلاً ملقى
فأفسدت دنيائي وديني سفاهة	فمن ذا الذي مني بمصرعه أشقى؟
فيا ليت شعري بعد موتي ما أرى	إلى نعمة الله أم ناره ألقى؟

خلف المعتضد من الأبناء أربعة، هم: المكتفي بالله أبو محمد علي، والمقتدر بالله أبو الفضل جعفر، والقاهر بالله أبو منصور محمد، والراضي بالله أبو العباس هارون لم يعقب.

١٥- ومن عقبه: الخليفة: المكتفي بالله أبو محمد علي بن المعتضد بالله أحمد بن

الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن

أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي^(١).

ولد في غرة ربيع الآخر سنة أربع وستين ومئتين، وبويع له بالخلافة عند موت أبيه. وتوفي شاباً في ليلة الأحد لاثنتي عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة خمس وتسعين ومئتين للهجرة.

وخلف من الأبناء الذكور تسعة: عبد الله المستكفي، وعبد الرحمن، وعبد الملك، وموسى، وعيسى، وجعفر، والفضل، والعباس، ومحمد أبو أحمد، وإسحاق.

١٦- ومن عقبه: الخليفة: المقتدر بالله أبو الفضل جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي^(٢).

ولد في رمضان سنة اثنتين وثمانين ومئتين. ولي الخلافة بعد أخيه المكتفي وله من العمر ثلاث عشرة سنة، وقد احتلم. وذلك سنة خمس وتسعين ومئتين للهجرة. وتوفي قتيلاً على يد بربري يوم الأربعاء لثلاث بقين من شوال سنة عشرين وثلاث مئة للهجرة.

وله من الأبناء: عيسى أبو الفتح، والفضل المطيع، ومحمد الراضي، وهارون أبو عبد الله، وعلي، وإسحاق، وإبراهيم المتقي، والعباس، وعبد الواحد أبو علي، وإسماعيل، وموسى.

(١) قلاند الذهب: ص ٦٠، تاريخ الخلفاء ص ٣٤٨.

(٢) القلائد ص ٦٠، تاريخ الخلفاء ص ٣٥٠.

١٧- ومن عقبه: الخليفة: القاهر بالله أبو منصور محمد بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي^(١).

بويج بالخلافة بعد موت أخيه سنة عشرين وثلاث مئة، وكان يلقب «القاهر بالله»، وخلع سنة اثنين وعشرين وثلاث مئة، وتوفي سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة في جمادى الأولى.

وله من الأبناء: عبد الصمد، وأبو القاسم، وأبو الفضل محمد، وعبد العزيز، ومحمد.

١٨- ومن عقبه: الخليفة: الراضي بالله أبو العباس محمد بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد ابن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي^(٢).

ولد سنة سبع وتسعين ومئتين. وبويج له بالخلافة بعد خلع عمه القاهر سنة اثنين وعشرين وثلاث مئة. وكان سمحاً، كريماً، أديباً، شاعراً، فصيحاً، محباً للعلماء، وله شعر مدون. وسمع الحديث من البغوي وغيره.

اعتل في تسع وعشرين ومات في شهر ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وثلاث مئة للهجرة.

(١) فلائد الذهب ص، تاريخ الخلفاء ص ٣٥٧.

(٢) فلائد الذهب ص، تاريخ الخلفاء ص ٣٦١.

له من الأبناء : عبد الله أبو جعفر، وأحمد أبو الفضل.

١٩- ومن عقبه: الخليفة: المقتضي لله أبو إسحاق إبراهيم بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد ابن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي^(١).

بويغ له بالخلافة بعد موت أخيه الراضي وهو ابن أربع وثلاثين سنة. وذلك سنة تسع وعشرين وثلاث مئة للهجرة.

وفي سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة في الرابع من المحرم قبض عليه تورون وسمل عينيه وتم خلعه من الخلافة، وسجن بجزيرة مقابلة للسندية، وأقام بالسجن خمساً وعشرين سنة إلى أن مات في شعبان سنة سبع وخمسين وثلاث مئة.

له من الأبناء: إسحاق أبو منصور، وقيل عبد الواحد.

٢٠- ومن عقبه: الخليفة: المستكفي بالله أبو القاسم عبد الله بن المكتفي علي بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد ابن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي^(٢).

بويغ له بالخلافة عند خلع المقتضي في صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة للهجرة.

وعمره إحدى وأربعون سنة، ولم تمض على خلافته سنة وأربعة أشهر حتى قبض

(١) القلائد ص، تاريخ الخلفاء ص ٣٦٤.

(٢) القلائد ص، تاريخ الخلفاء ص ٣٦٧.

عليه الديلم ونهبوا دار الخلافة وسملوا عينيه وخلع من الخلافة، وسجن إلى أن مات سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة.

له من الأبناء: محمد والحسن، وعلي.

٢١- ومن عقبه: الخليفة المطيع لله أبو القاسم الفضل بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد ابن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي^(١).

ولد سنة إحدى وثلاث مئة للهجرة.

وبرع له بالخلافة عند خلع المستكفي في جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة للهجرة. وفي سنة أربع وستين وثلاث مئة خرج المطيع مع ولده إلى واسط فتوفي هناك في شهر المحرم.

وله من الأبناء: الطائع عبد الكريم، وجعفر، وعبد العزيز، وعبد الوهاب.

٢٢- ومن عقبه: الخليفة الطائع أبو بكر عبد الكريم بن المطيع الفضل بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم ابن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي^(٢).

تنازل له أبوه عن الخلافة وعمره ثلاث وأربعون وفي سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة قبض الديلم على الطائع، وتم خلعه من الخلافة، وبويع القادر بالله، واستمر الطائع

(١) القلائد ص، تاريخ الخلفاء ص ٣٨.

(٢) القلائد ص، تاريخ الخلفاء ص ٣٧٥.

بذل القادر بالله مكرماً محترماً في أحسن حال حتى وافته المنية ليلة عيد الفطر سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة للهجرة.

له من الأبناء: جعفر.

٢٣- ومن عقبه: الخليفة: القادر بالله أبو العباس أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي^(١).

ولد سنة ست وثلاثين وثلاث مئة.

وبويع له بالخلافة بعد خلع الطائع، وكان غائباً، فقدم في عاشر رمضان وجلس من الغد جلوساً وهنيئاً.

قال الخطيب: وكان القادر من الستر والديانة والسيادة وإدامة التهجد بالليل وكثر البر والصدقات وحسن الطريقة على صفة اشتهرت عنه.

وكان حسن المذهب وصحيح الاعتقاد تفقه على العلامة أبي بشر الهروي الشافعي.

وقد صنف كتاباً في الأصول ذكر فيه فضائل الصحابة، على ترتيب مذهب أصحاب الحديث، وأورد في كتابه فضائل عمر بن عبد العزيز. وإكفار المعتزلة والقائلين بخلق القرآن. وكان ذلك الكتاب يقرأ في كل جمعة في حلقة أصحاب الحديث بجامع المهدي وبحضرة الناس.

وتوفي في ليلة الاثنين الحادي عشر من ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وأربع مئة

(١) القلائد ص ٦١، خلاصة الذهب المسبوك: ص ٢٦١، تاريخ الخلفاء ص ٣٨٠.

للهجرة عن سبع وثمانين سنة. ومدة خلافته إحدى وأربعون سنة وثلاثة أشهر.
له من الأبناء: القائم بأمر الله عبد الله، عبد الكريم الغالب بالله. مات صغيراً، وأبو
الفتح المظفر، وعلي أبو محمد.

٢٤- ومن عقبه: الخليفة: القائم بأمر الله أبو جعفر عبد الله بن القادر أحمد بن
إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن
المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن
محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي^(١).

ولد في نصف ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة للهجرة.
ولي الخلافة بعد موت أبيه في يوم الاثنين الحادي عشر من ذي الحجة سنة اثنتين
وعشرين وأربع مئة للهجرة، وكان ولي عهده في حياته، وهو الذي لقبه بالقائم بأمر
الله. قال ابن الأثير: كان جميلاً، مليح الوجه، أبيض، مشرباً حمرة، حسن الجسم، ورعاً،
ديناً، زاهداً، عالماً، قوي اليقين بالله تعالى، كثير الصدقة والصبر، له عناية بالأدب،
ومعرفة حسنة بالكتابة ومؤثراً للعدل والإحسان وقضاء الحوائج، لا يرى المنع من
شيء طلب منه.

ولم يزل مستقيماً إلى أن قبض عليه في سنة خمسين وأربع مئة للهجرة. ثم أعيد
واستمر في الخلافة حتى توفي سنة سبع وستين وأربع مئة ليلة الخميس الثالث عشر
من شعبان. وولي بعده حفيده ولي عهده عبد الله بن محمد ووصاه. ومدة خلافته
خمس وأربعون سنة.

وله من الأبناء: محمد أبو العباس ذخير الدين.

(١) الفلاتد ص ٦١، خلاصة الذهب المسبوك: ص ٣٦٧، تاريخ الخلفاء ص ٣٨٥.

٢٥- ومن عقبه: الخليفة: المقتدي بأمر الله أبو القاسم عبد الله بن محمد بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي^(١).

ولد بعد وفاة أبيه ستة أشهر.

وبويع له بالخلافة عند موت جده، وله تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر. كان ديناً، خيراً، قوي النفس، عالي الهمة، من نجباء بني العباس. له آثار حسنة. وتوفي في المحرم سنة سبع وثمانين وأربع مئة للهجرة فجأة. وقيل: إن جاريته شمس النهار سمته، وبويع لولده المستظهر. له من الأبناء: المستظهر أحمد، وأبو جعفر هارون، وأبو جعفر موسى، وأبو أحمد طلحة، وأبو علي الحسن، وأبو إسحاق محمد.

٢٦- ومن عقبه: الخليفة: المستظهر بالله أبو العباس أحمد بن المقتدي عبد الله بن محمد بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي^(٢).

ولد في شوال سنة سبعين وأربع مئة للهجرة، وبويع له عند موت أبيه وله ست

(١) القلائد ص ٦١، خلاصة الذهب المسبوك: ص ٢٦٨، تاريخ الخلفاء ص ٣٩٠.

(٢) خلاصة الذهب المسبوك ص ٢٧٠، تاريخ الخلفاء ص ٣٩٣.

عشرة سنة وشهران.

قال ابن الأثير: كان لين الجانب، كريم الأخلاق، يحب اصطناع الناس ويفعل الخير، ويسارع في أعمال البر، حسن الخط، جيد التوقيعات، لا يقاربه فيها أحد يدل على فضل غزيره، وعلم واسع، سمحاً جواداً محباً للعلماء والصلحاء، ولم تصف له الخلافة، بل كانت أيامه مضطربة كثيرة الحروب.

توفي يوم الأربعاء الثالث والعشرين من ربيع الأول سنة اثنتي عشرة وخمسة مئة للهجرة فكانت خلافته خمساً وعشرين سنة. وغسله أبو الوفاء بن عقيل شيخ الحنابلة، وصلى عليه ابنه المسترشد.

وله من الأبناء: المسترشد بالله الفضل، وإسماعيل، وأبو عبد الله محمد المقتضي، وأبو إسحاق، وأبو طالب العباس، وأبو الحسن علي، وأبو القاسم علي، وأبو نصر، وأبو الحسن.

٢٧- ومن عقبه: الخليفة: المسترشد بالله أبو منصور الفضل بن المستظهر أحمد ابن المقتدي عبد الله بن محمد بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي ابن عبد الله ابن العباس الهاشمي القرشي العباسي^(١).

ولد في ربيع الأول سنة خمس وثمانين وأربع مئة، وبويع له بالخلافة عند موت أبيه في ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وخمسة مئة للهجرة.

قتل شهيداً بمراغة من أذربيجان يوم الخميس سادس عشر ذي القعدة سنة تسع

(١) خلاصة الذهب المسبوك ص ٢٧٢، تاريخ الخلفاء ص ٣٩٧.

وعشرين وخمس مئة.

٢٨- ومن عقبه: الخليفة: الراشد بالله أبو جعفر منصور بن المسترشد الفضل بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله بن محمد بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي^(١).

ولد في سنة اثنتين وخمس مئة للهجرة.

وخطب له أبوه بولاية العهد سنة ثلاث عشرة وبويع له بالخلافة عند قتل أبيه في ذي القعدة سنة تسع وعشرين وخمس مئة للهجرة.
وكان فصيحاً، أديباً، شاعراً، شجاعاً، سمحاً، جواداً، حسن السيرة، يؤثر العدل، ويكره الشر.

مرض بظاهر أصبهان مرضاً شديداً، وقتل في مرضه في سادس عشر رمضان سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة للهجرة.

وقيل إن له من الأبناء: تسعة وعشرين ولداً.

٢٩- ومن عقبه: الخليفة: المقتضي لأمر الله أبو عبد الله محمد بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله بن محمد بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله

(١) خلاصة الذهب المسبوك ص ٢٧٣، تاريخ الخلفاء ص ٤٠١، تاريخ الخلفاء العباسيين: لابن الساعي ص ٥٩٣.

ابن العباس الهاشمي القرشي العباسي^(١).

ولد في الثاني والعشرين من ربيع الأول سنة تسع وثمانين وأربع مئة للهجرة.

بويغ له بالخلافة عند خلع ابن أخيه وعمره أربعون سنة.

قال الذهبي: كان المقتضي من سروات الخلفاء، عالماً، أديباً، شجاعاً، حليماً، دمث الأحلاق، كامل السؤدد، خليفاً للإمامة، قليل المثل في الأئمة، لا يجري في دولته أمر - وإن صغر - إلا بتوقيعه. كتب في خلافته ثلاث ربعات، وسمع الحديث من مؤدبه أبي البركات بن أبي الفرج بن السني.

وقال ابن الجوزي: من أيام المقتضي عادت بغداد والعراق إلى يد الخلفاء، ولم يبق له منازع، وقبل ذلك من دولة المقتدر إلى وقته كان الحكم للمتغلبين من الملوك وليس للخليفة معهم إلا اسم الخلافة.

وله من الأبناء: المستجد بالله يوسف أبو المظفر، وأبو جعفر عبد الله، وأبو أحمد عبد الله لم يعقب.

٣٠- ومن عقبه: الخليفة: المستجد بالله أبو المظفر يوسف بن المقتضي محمد بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله بن محمد بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي^(٢).

(١) خلاصة الذهب المسبوك ص ٢٧٥، تاريخ الخلفاء ص ٤٠٣، تاريخ الخلفاء العباسيين: لابن الساعي ص ١٢١.

(٢) خلاصة الذهب المسبوك ص ٢٧٦، تاريخ الخلفاء ص ٤٠٧.

ولد سنة ثمانى عشرة وخمس مئة للهجرة.

خطب له أبوه بولاية العهد سنة سبع وأربعين وخمس مئة للهجرة. وبويع له يوم موت أبيه. وكان موصوفاً بالعدل والرفق، أطلق من المكوس شيئاً كثيراً، بحيث لم يترك بالعراق مكساً، وكان شديداً على المفسدين.

وقال ابن الجوزي: كان المستنجد موصوفاً بالفهم الثاقب والرأي الصائب والذكاء الغالب، والفضل الباهر، له نظم بديع، ونثر بليغ، ومعرفة بعمل آلات الفلك والأسطرلاب وغير ذلك.

وله من الأبناء: المستضيء بأمر الله الحسن أبو محمد، وأبو القاسم.

٣٦- ومن عقبه: الخليفة: المستضيء بأمر الله الحسن أبو محمد بن المستنجد يوسف بن المقتضي محمد بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله بن محمد بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي^(١).

ولد سنة ست وثلاثين وخمس مئة للهجرة.

وبويع له بالخلافة يوم موت أبيه.

قال ابن الجوزي: فنأدى برفع المكوس، ورد المظالم، وأظهر من العدل والكرم ما لم نره في أعمارنا، وفرق مالا عظيماً على الهاشميين، والعلويين والعلماء والمدارس والربط، وكان دائم البذل للمال، ليس له عنده وقع، ذا حلم وأناة ورأفة.

(١) خلاصة الذهب المسبوك ص ٢٧٨، تاريخ الخلفاء ص ٤٠٩.

وفي سلخ شوال سنة خمس وسبعين وخمس مئة للهجرة مات الخليفة المستضيء وعهد إلى ابنه أحمد.

له من الأبناء: الناصر لدين الله أحمد أبو العباس، وأبو منصور هاشم.

٣٢- ومن عقبه: الخليفة: الناصر لدين الله أحمد أبو العباس بن المستضيء الحسن ابن المستجد يوسف بن المقتضي محمد بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله بن محمد بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي^(١).

ولد يوم الاثنين عاشر رجب سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة.

قال الذهبي: «ولم يل الخلافة أحد أطول مدة منه، فإنه أقام فيها سبعا وأربعين سنة، ولم تزل مدة حياته في عز وجلالة وقمع الأعداء واستظهار على الملوك، ولم يجد ضيما، ولا يخرج عليه خارجي إلا قمعه...».

وكان الناصر إذا أطعم أشبع، وإذا أضرب أوجع، وله مواطن يعطي فيها عطاء من لا يخاف الفقر.

وقال الموفق عبد اللطيف: كان الناصر قد ملأ القلوب هيبة وخيفة، يرهبه أهل الهند ومصر كما يرهبه أهل بغداد، فأحيا بهيته الخلافة، وكانت قد ماتت بموت المعتصم، ثم ماتت بموته.

وقال ابن النجار: دانت السلاطين للناصر، ودخل في طاعته من كان من المخالفين،

(١) خلاصة اللهب المسبوك ص ٢٨٤، تاريخ الخلفاء ص ٤٢٢.

وذلت له العتاة والطغاة وانقهرت بسيفه الجبابرة، واندحض أعداؤه، وكثر أنصاره، وفتح البلاد العديدة، وملك من الممالك ما لم يملكه أحد ممن تقدمه من الخلفاء والملوك، وخطب له ببلاد الأندلس وبلاد الصين، وكان أشد بني العباس، تتصدع لهيبته الجبال وكان حسن الخلق، لطيف الخلق، كامل الظرف، فصيح اللسان بليغ البيان، له التوقيعات المسددة، والكلمات المؤيدة، وكانت أيامه غرة في وجه الدهر، ودرة في تاج الفجر.

٣٣- ومن عقبه: الخليفة: الظاهر بأمر الله أبو نصر محمد بن الناصر أحمد بن المستضيء الحسن بن المستجد يوسف بن المقتضي محمد بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله بن محمد بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله ابن العباس الهاشمي القرشي العباسي^(١).

ولد سنة إحدى وسبعين وخمس مئة، وبايع له أبوه بولاية العهد، واستخلف عند موت والده وهو ابن اثنتين وخمسين سنة.

قال ابن الأثير: لما ولي الظاهر «الخلافة» أظهر من العدل والإحسان ما أعاد به سنة العمرين: فلو قيل: إنه ما ولي الخلافة بعد عمر بن عبد العزيز مثله لكان القائل صادقاً.

توفي -رحمه الله- في ثالث عشر رجب سنة ثلاث وعشرين وست مئة. فكانت خلافته تسعة أشهر وأياماً.

(١) خلاصة الذهب المسبوك ص ٢٨٤، تاريخ الخلفاء للسيوطي ٤٢٤.

وله من الأبناء: المستنصر بالله منصور، وأبو الفضل سليمان الملقب بالخفاجي، وأبو القاسم أحمد، وأبو الحسن علي، وأبو المظفر الحسن، وأبو هاشم يوسف، وشرف الدين إقبال وحبيب.

أما شرف الدين إقبال بن الظاهر: فله من المعقب محمد.

ومن عقبه: الشيخ شهاب الدين القصيري بن عبد الرحمن بن عمر بن حسن بن محمود بن علي الكردي بن محمد بن شرف الدين إقبال بن الخليفة الظاهر محمد العباسي.

انظر: الباب الثالث - الفصل السادس.

٣٤- ومن عقبه: الخليفة: المستنصر بالله أبو جعفر منصور بن الظاهر محمد بن الناصر أحمد بن المستضيء الحسن بن المستجد يوسف بن المقتضي محمد بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله بن محمد بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي^(١).

ولد في سنة ثمان وثمانين وخمس مئة للهجرة.

وبويع له بعد موت أبيه في رجب سنة ثلاث وعشرين وست مئة.

توفي في يوم الجمعة عاشر جمادى الآخرة سنة أربعين وست مئة للهجرة.

له من الأبناء: المستعصم بالله عبد الله أبو أحمد، وأبو القاسم عبد العزيز، ويوسف،

(١) خلاصة الذهب المسبوك ص ٢٨٤، تاريخ الخلفاء للسيوطي ٤٢٤ حسب مخطوط نقيب

الأشراف في حماة الموجود في مكتبة حافظ الأسد في دمشق.

وعلي، وأحمد، ومنصور عبد الرحمن، وسنة الشرفا عبد الله.

انظر: الباب الثاني - الفصل الخامس.

٣٥- ومن عقبه: الخليفة: المستعصم بالله أبو أحمد عبد الله بن المستنصر منصور ابن الظاهر محمد بن الناصر أحمد بن المستضيء الحسن بن المستجد يوسف بن المقتضي محمد بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله بن محمد بن القائم عبد الله ابن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي^(١).

ولد سنة تسع وست مئة للهجرة.

وهو آخر الخلفاء العباسيين بالعراق. بويع له بالخلافة عند موت أبيه.

قتل على يد التتار سنة ست وخمسين وست مئة للهجرة.

وله من الأبناء: أبو منصور محمد مات صغيراً، والأمير أبو العباس أحمد، وعبد الرحمن، والمبارك، وأبو بكر، وعلي، وخديجة. وقد قتل معه أبنائه عدا المبارك فإنه لم يقتل وله عقب.

ومن عقب المبارك بن المستعصم: ملوك بهدينان، وشمندينان وحكاري، ومشايخ زيوكان.

انظر: الباب الثاني - الفصل السابع.

(١) التبر المسبوك ص ٢٨٤، تاريخ الخلفاء للسيوطي ٤٢٧.

٣٦- ومن عقبه: الخليفة: المستنصر بالله أحمد أبو القاسم بن الظاهر بأمر الله أبي نصر محمد بن الناصر أحمد بن المستضيء الحسن بن المستنجد يوسف بن المقتضي محمد بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله بن محمد بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي^(١).

أول الخلفاء العباسيين بمصر. ويشتهر أحمد أبو القاسم الذي أخذ لقب أخيه المستنصر بالله. وكان ولد في حدود خمس مئة وتسعين للهجرة أخوه الأكبر المستنصر، ولد سنة ثمان وثمانين وخمس مئة للهجرة وكان عمر الظاهر بالله والدمها سبعة عشر عاماً. وكان عند خروجه إلى مصر عمره سبعون عاماً، وبقي في مصر ثلاثة أشهر وخمسة أيام. وبعدها خرج إلى العراق مجاهداً لاسترجاع ملك آبائه وأجداده. واقتتل مع التتار في عدة وقعات، ووصل إلى مشهد الإمام علي، ثم تسلم بلدة عانة على الفرات بين الرقة وهيت، وتسلم الحديثة على بعد ميل من الأنبار، ووصل إلى قرية قريبة من بغداد فوق الأنبار، فسمع به التتار فتوجه إليه قائلهم يوم الأحد الثالث من المحرم سنة ستين وست مئة. ولم تتفق كتب التاريخ على مصيره هل قتل في المعركة أو اختفى. وتقديرنا أنه توفي بعد آخر معركة مع التتار بوقت قصير ولم يذكر ابن الساعي القريب العهد به وفاته، وقد ذكر أن لهذا الخليفة ذرية يقال لهم آل الراشد الفضل.

(١) تاريخ الخلفاء: لابن الساعي. البداية والنهاية ٢٣٣/١٣، بدائع الزهور ٣٢٠/١، النجوم الزاهرة: ١١٨/١ تاريخ الخلفاء للسيوطي ص ٤٤٠، الدرر الكامنة ج ٥ ص ٢٢٣.

٢٧- ومن عقبه: الخليفة: الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد بن أبي علي الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي القُبَيْ -بضم القاف وتشديد الباء الموحدة- ابن الخليفة المسترشد بالله أبي منصور الفضل بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله بن محمد ابن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي^(١).

كان قد اختفى عند دخول التتار بغداد ونجا، ثم خرج منها وفي صحبته جماعة، فقصده حسين بن فلاح أمير بني خفاجة، فأقام عنده مدة، ثم عند الأمير عيسى بن مهنا مدة، فطالع به الناصر صاحب دمشق، فأرسل يطلبه فبغته مجيء التتار. وكان يريد التوجه إلى القاهرة، فسبقه إليها المستنصر بالله بثلاثة أيام فرجع إلى حلب فبايعه صاحبها، وعند وفاة المستنصر جاء إلى عيسى بن مهنا، وكاتب الملك الظاهر بيبرس فيه فطلبه، فقدم إلى القاهرة ومعه ولده وجماعة، فأكرمه الملك الظاهر بيبرس، وبايعه بالخلافة وامتدت أيامه وكانت خلافته نيافاً وأربعين سنة.

قال الشيخ قطب الدين: ففي يوم الخميس ثامن المحرم سنة إحدى وستين جلس السلطان مجلساً عاماً، وحضر الحاكم بأمر الله راكباً إلى الإيوان الكبير بقلعة الجبل، وجلس مع السلطان؛ وذلك بعد ثبوت نسبه، فأقبل عليه السلطان وبايعه بإمرة

(١) تاريخ الخلفاء ص ٤٤٥، بدائع الزهور ٤٧٤/١، البداية والنهاية ١٨٧/١٤، الدرر الكامنة ج ١ ص ٥٦، شذرات الذهب ١٢٦/١، النجوم الزاهرة ٣٢٢/٩، تاريخ الخلفاء ص ٤٤٩، تاريخ الخلفاء العباسيين لابن الساعي ص ١٧٩، تاريخ خلاصة الذهب المسبوك لعبد الرحمن ابن منط ٢٨٠.

المؤمنين، ثم أقبل هو على السلطان؛ وقلده الأمور، ثم بايعه الناس على طبقاتهم...^(١).
توفي في ليلة الجمعة ثامن عشر جمادى الأولى سنة إحدى وسبع مئة للهجرة
وعهد بالخلافة لولده أبي الربيع سليمان.

له من الأبناء: المستكفي بالله أبو الربيع سليمان، والمستمسك بالله أبو عبد الله
محمد.

٣٨- ومن عقبه: الخليفة: المستكفي بالله أبو الربيع سليمان بن الحاكم بأمر الله
أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي القُبَبي بن المسترشد الفضل بن
المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله بن محمد بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن
إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن
المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن
محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي^(١).

ولد في نصف المحرم سنة أربع وثمانين وست مئة واشتغل بالعلم قليلاً. وبويع
بالخلافة بعهد من أبيه، في جمادى الأولى سنة إحدى وسبع مئة للهجرة.

وخطب له على المنابر في البلاد المصرية والشامية، وفي سنة ست وثلاثين وسبع
مئة وقع بين الخليفة والسلطان أمر، فقبض على الخليفة، واعتقله بالبرج، ومنعه من
الاجتماع بالناس، ثم نفاه في ذي الحجة سنة سبع وثلاثين إلى قوص هو وأولاده،
وأهله ورتب لهم ما يكفيهم وهم قريب من مئة نفس، فإنا لله وإنا إليه راجعون،
واستمر المستكفي بقوص إلى أن مات بها في شعبان سنة أربعين وسبع مئة، ودفن بها
وله بضع وخمسون سنة.

(١) تاريخ الخلفاء ص ٤٤٩، الدرر الكامنة ٥٧٨.

قال ابن حجر في درره: «كان فاضلاً، جواداً، حسن الخط جداً شجاعاً، يعرف بلعب الأكره ورمي البندق، وكان يجالس العلماء والأدباء...»^(١).

له من الأبناء: الحاكم بأمر الله أحمد، والمعتضد بالله أبو بكر، والقائم بأمر الله حمزة. وعلي وإليه تنتمي قبيلة المراري بمدينة أدفو بأسوان.

انظر الباب الثاني: الفصل الرابع.

٣٩- ومن عقبه: الخليفة: الواثق بالله إبراهيم بن ولي العهد المستمسك بالله أبي عبد الله محمد بن الحاكم بأمر الله أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي القُبَبي بن المسترشد الفضل بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله بن محمد بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي^(٢).

لما مات المستكفي بقوص عهد إلى ابنه أحمد، فلم يلتفت السلطان إلى ذلك، وبايع إبراهيم هذا، ولقب بالواثق إلى أن حضرت السلطان الوفاة فندم على ما صدر منه، وعزل إبراهيم هذا، وبايع ولي العهد أحمد، ولقب الحاكم، وذلك في أول المحرم سنة اثنتين وأربعين وسبع مئة.

له من الأبناء: عمر الواثق بالله، والمستعصم زكريا.

٤٠- ومن عقبه: الخليفة: الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد بن المستكفي سليمان

(١) الدرر الكامنة ٥٧١.

(٢) تاريخ الخلفاء ص ٤٤٩، الدرر الكامنة ٥٧١.

ابن الحاكم أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي القُبي بن المسترشد الفضل بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله بن محمد بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي^(١).

لما تسلطن المنصور أبو بكر بن الناصر عقد مجلساً يوم الخميس حادي عشر ذي الحجة سنة إحدى وأربعين وسبع مئة، وطلب الخليفة إبراهيم، وولي العهد أحمد والقضاة. وقال: من يستحق الخلافة شرعاً؟ فقال ابن جماعة: إن الخليفة المستكفي المتوفى بمدينة قوص أوصى بالخلافة من بعده لولده أحمد، وأشهد عليه أربعين عدلاً بمدينة قوص، وثبت ذلك عندي بعد ثبوته عند نائبى بمدينة قوص، فخلع السلطان حينئذ إبراهيم، وبايع أحمد، وبايعه القضاة، ولقب «الحاكم بأمر الله» لقب جده.

مات في الطاعون في نصف سنة ثلاث وخمسين وسبع مئة للهجرة.

له من الأبناء: المعتضد بالله أبو الفتح أبو بكر.

٤١ ومن عقبه: الخليفة: المعتضد بالله أبو الفتح أبو بكر بن المستكفي سليمان بن الحاكم أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي القُبي بن المسترشد الفضل ابن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله بن محمد بن القائم عبد الله بن القادر أحمد ابن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر ابن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن

(١) تاريخ الخلفاء ص ٥١، بدائع الزهور ٥٤٧/١، الدرر الكامنة ٣٨٤/١، النجوم الزاهرة ٢٩٠/١.

محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي^(١).

بويح بالخلافة بعد موت أخيه في سنة ثلاث وخمسين وسبع مئة بعهد منه. وكان خيراً، متواضعاً، محباً لأهل العلم. مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وسبع مئة للهجرة. له من الأبناء: المتوكل محمد.

٤٢- ومن عقبه: الخليفة: المتوكل على الله أبو عبد الله محمد بن المعتضد بالله أبي بكر بن المستكفي سليمان بن الحاكم أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي القبي بن المسترشد الفضل بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله بن محمد بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي^(٢).

ولي الخلافة بعهد من أبيه بعد موته في جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وسبع مئة وامتدت أيامه خمساً وأربعين سنة بما تخللها من خلع وحبس، وأعقب كثيراً من الأبناء، وولي الخلافة منهم خمسة، ولا نظير لذلك: المستعين العباسي، والمعتضد داود، والمستكفي سليمان، والقائم حمزة، والمستجد يوسف، وفي سنة ثمان وثمانين مئة ليلة الثلاثاء ثامن عشر من شهر رجب توفي المتوكل، رحمه الله. له من الأبناء: المستعين بالله العباسي، والمعتضد داود، ويعقوب، والمستكفي سليمان، والقائم حمزة، والمستجد يوسف، والمعتمد أحمد، وخليل، وسليمان، وموسى، وأيوب.

(١) تاريخ الخلفاء ص ٤٦٠، النجوم الزاهرة ٤٤/١.

(٢) تاريخ الخلفاء ص ٤٦١، إنباء الغمر بأبناء العمر ٢٣٨/٢.

٤٣- ومن عقبه: الخليفة: الواثق بالله عمر بن إبراهيم بن المستمسك محمد بن الحاكم بأمر الله أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي القُبَبي بن المسترشد الفضل بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله بن محمد بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي^(١).

ولما قبض على الخليفة المتوكل وتم خلعه وحبسه من قبل السلطان برقوق في رجب سنة خمس وثمانين وسبع مئة للهجرة. بويغ له بالخلافة ولقب بـ «الواثق بالله» فاستمر في الخلافة إلى أن توفي يوم الأربعاء سابع عشر شوال سنة ثمان وثمانين وسبع مئة للهجرة.

٤٤- ومن عقبه: الخليفة: المستعصم بالله زكريا بن إبراهيم بن المستمسك محمد ابن الحاكم بأمر الله أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي القُبَبي بن المسترشد الفضل بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله بن محمد بن القائم عبد الله ابن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي^(٢).

بويغ بالخلافة بعد موت أخيه الواثق، ثم خلع منها في سنة إحدى وتسعين وسبع

(١) تاريخ الخلفاء ٤٦٥، النجوم الزاهرة ٤٥/٨.

(٢) تاريخ الخلفاء ٤٦٥.

مئة للهجرة. واستمر بداره مخلوعاً إلى أن مات، وأعيد المتوكل.

توفي بالطاعون في الإسكندرية سنة ثمان وثلاثين وثمان مئة للهجرة.

٤٥ ومن عقبه الخليفة: المستعين بالله أبو الفضل العباس بن المتوكل محمد بن المعتضد أبو بكر بن المستكفي سليمان بن الحاكم أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي القُبِّي بن المسترشد الفضل بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله ابن محمد بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي^(١).

يربع بالخلافة بعهد من أبيه في رجب سنة ثمان وثمان مئة للهجرة. وتوفي شهيداً بالطاعون في الإسكندرية في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وثمان مئة للهجرة. له من الأبناء: الفضل ويحيى.

٤٦ ومن عقبه الخليفة: المعتضد بالله أبو الفتح داود بن المتوكل محمد بن المعتضد أبي بكر بن المستكفي سليمان بن الحاكم أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي القُبِّي بن المسترشد الفضل بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله بن محمد بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس

(١) تاريخ الخلفاء للسيوطي ص ٤٦٥.

الهاشمي القرشي العباسي^(١).

ببيع بالخلافة بعد خلع أخيه سنة خمس عشرة والسلطان يومئذ المؤيد.
وكان من سروات الخلفاء نبلاً، ذكياً، فطناً، يجالس العلماء والفضلاء، ويستفيد
منهم، ويشاركهم فيما هم فيه، جواداً، سمحاً إلى الغاية.
توفي في يوم الأحد ربيع الأول سنة خمس وأربعين وثمان مئة وقد قارب
السبعين. له من الأبناء: أبو بكر.

٤٧ ومن عقبه: الخليفة: المستكفي بالله أبو الربيع سليمان بن المتوكل محمد بن
المعتضد أبي بكر بن المستكفي سليمان بن الحاكم أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن
الحسن بن علي القُبَيْ بن المسترشد الفضل بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله
ابن محمد بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن
المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد
بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن
العباس الهاشمي القرشي العباسي^(٢).

ولي الخلافة بعهد من أخيه، وهو شقيقه، كان من صلحاء الخلفاء صالحاً ديناً
عابداً، كثير التعبد والصلاة والتلاوة، كثير الصمت، منعزلاً عن الناس، حسن السيرة.
مات في يوم الجمعة سلخ ذي الحجة سنة أربع وخمسين وثمان مئة للهجرة وله
ثلاث وستون سنة. له من الأبناء: محمد، وخضر.

٤٨ ومن عقبه: الخليفة: القائم بأمر الله أبو البقاء حمزة بن المتوكل محمد بن

(١) تاريخ الخلفاء ٤٦٨.

(٢) تاريخ الخلفاء ٤٧٠، الضوء اللامع ١٦٥/١٢ ١٦٥/١٢، الدرر الكامنة ج ٥ ص .

المعتضد أبي بكر بن المستكفي سليمان بن الحاكم أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي القُبَيْ بن المسترشد الفضل بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله ابن محمد بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد ابن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي^(١).

ببيع بالخلافة بعد أخيه ولم يكن عهد إليه ولا إلى غيره، وكان شهماً صارماً، أقام أبهة الخلافة قليلاً، وعنده جبروت، بخلاف سائر إخوته تم خلعهم من قبل السلطان الأشرف في جمادى سنة تسع وخمسين وثمان مئة، وسيّره إلى الإسكندرية، وظل معتقلاً بها إلى أن مات سنة ثلاث وستين، ودفن عند شقيقه المستعين.

٤٩٠ ومن عقبه: الخليفة المستجد بالله أبو المحاسن يوسف بن المتوكل محمد بن المعتضد أبي بكر بن المستكفي سليمان بن الحاكم أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي القُبَيْ بن المسترشد الفضل بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله ابن محمد بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي^(٢).

ولي الخلافة بعد خلع أخيه والسلطان يومئذ الأشرف إينال. في جمادى سنة تسع

(١) تاريخ الخلفاء ٤٧٢.

(٢) تاريخ الخلفاء ٤٧٢.

وخمسين وثمانين مئة. توفي يوم السبت رابع عشر من المحرم سنة أربع وثمانين وثمانين مئة بعد تمرضه نحو عامين بالقالج، وصلي عليه بالقلعة، وأنزل إلى مدافن الخلفاء بجوار المشهد النفيسي، وقد جاوز التسعين.

٥٠- ومن عقبه: الخليفة: المتوكل على الله أبو العز عبد العزيز بن يعقوب بن المتوكل محمد بن المعتضد أبي بكر بن المستكفي سليمان بن الحاكم أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي القُبَبي بن المسترشد الفضل بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله بن محمد بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم ابن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي^(١).

ولد سنة تسع عشرة وثمانين مئة للهجرة. لم يل والده بالخلافة، ونشأ معظماً مشاراً إليه محبوباً للخاصة والعامة بخصاله الجميلة، ومناقبه الحميدة وتواضعه، وحسن سيرته، وبشائسته لكل أحد، وكثرة أدبه، وله اشتغال بالعلم.

لما طال مرض عمه المستجد عهد إليه بالخلافة، فلما مات ببيع بها يوم الإثنين سادس عشر المحرم بحضرة السلطان والقضاة والأعيان، ولقب «المتوكل». توفي يوم الأربعاء سلخ المحرم سنة ثلاث وتسع مئة للهجرة وعهد بالخلافة لابنه يعقوب. له من الأبناء: المستمسك بالله يعقوب.

٥١- ومن عقبه: الخليفة: المستمسك بالله يعقوب بن المتوكل عبد العزيز بن

(١) تاريخ الخلفاء ٤٧٣.

يعقوب بن المتوكل محمد بن المعتضد أبي بكر بن المستكفي سليمان بن الحاكم أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي القُبي بن المسترشد الفضل بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله بن محمد بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي^(١).

ولي الخلافة بعد أبيه بعهد منه سنة ثلاث وتسع مئة للهجرة. ثم خلع من الخلافة وتولى بعده ابنه محمد المتوكل. توفي في سنة سبع وعشرين وتسع مئة للهجرة. له من الأبناء: المتوكل على الله محمد.

٥٢. ومن عقبه: الخليفة: المتوكل على الله محمد بن المستمسك يعقوب بن المتوكل عبد العزيز بن يعقوب بن المتوكل محمد بن المعتضد أبي بكر بن المستكفي سليمان بن الحاكم أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي القُبي ابن المسترشد الفضل بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله بن محمد بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي^(٢).

آخر خلفاء بني العباس. سافر مع السلطان العثماني في الثامن عشر من شهر ربيع

(١) تاريخ الخلفاء ٤٧٥.

(٢) تاريخ الخلفاء ٤٧٣.

الآخر سنة ثلاث وعشرين وتسع مئة للهجرة، ورجع إلى مصر، وتوفي بها سنة خمس وأربعين وتسع مئة للهجرة.

وله من الأبناء: هارون، وعبد الوهاب، وخليل، وعثمان، وعمر.

وأعقابه: العباسيون في مصر، وآل الخليفة بالمدينة المنورة.

انظر: الفصل الثالث من الباب الثاني ص ٢٦٣.

ومن ذرية أبي جعفر المنصور:

الأمير أبو إسحاق الملقب بالمبارك إبراهيم بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي^(١).

ويعرف بالتنين لسواده وضخامته.

كان فصيحاً، بليغاً، عالماً، أديباً، شاعراً، رأساً في فن الموسيقى. ولد سنة ١٦٢ للهجرة وتوفي في رمضان سنة ٢٢٤ للهجرة.

ومنهم: النقيب ابن الزوال أحمد بن يوسف بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي ابن محمد بن يعقوب بن الحسن بن المأمون بن هارون الرشيد بن محمد المصري بن أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي^(٢).

قلده المستضيء نقابة العباسيين. ولم يزل عليها إلى أن توفي سنة ٥٩٠ للهجرة.

ومنهم: النحوي القاضي أحمد بن علي بن المأمون بن علي بن هبة الله بن الحسن

(١) تاريخ خليفة ص ٤٥٧، الطبري ٥٥٥/٨، الأغاني ٢٩٥/١٠، وفيات الأعيان ٣٩١/١، البداية والنهاية ٢٤٧/١٠.

(٢) إنباء الرواة ٨٧/١، إرشاد الأريب ١٧٥/٤.

ابن علي الزوال بن محمد بن يعقوب بن الحسن بن المأمون بن هارون الرشيد بن محمد المصري بن أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي^(١).

كان متولياً للقضاء سنة ٥٣٤ للهجرة.

ومنهم: ابن المهدي بالله الخطيب شيخ القراء أبو الفضل محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن الخليفة المهدي بالله محمد بن الواثق هارون بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي^(٢).

كان خطيباً لجامع القصر، ثقة، سرد الصوم أزيد من خمسين سنة، توفي في جمادى الأولى سنة ٥٣٧ للهجرة.

ومنهم: الشيخ الإمام الشريف المعمر شيخ بني هاشم أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الأمير عيسى بن أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي^(٣). المعروف بابن بركة.

كان خطيباً بجامع بغداد، وكان يقول رقي هذا المنبر الواثق وأنا وكلاتنا في درجة في النسب إلى المنصور، وعاش بعد الواثق نحو ١٢٠ سنة توفي في صفر سنة ٣٥٠ للهجرة وله ٨٧ سنة.

ومنهم: الشريف المحدث أبو العباس محمد بن محمد بن الحسن بن العباس بن

(١) إنباه الرواة ٨٧/١ إرشاد الأريب ١٧٥/٤.

(٢) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ١٥-١٦، غاية النهاية ١٧٧/٢، النجوم الزاهرة ج/٢٧٣.

(٣) تاريخ بغداد ٤١٠/٩، المنتظم ٥/٧، العبر ٢٨٦/٢، شذرات الذهب: ٣/٣.

محمد بن علي بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور بن محمد
ابن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي^(١).

حدث ببخارى وسمرقند.

كان يحفظ ويعلم. وخرج من سمرقند إلى بلاد الترك فتوفي بفرغانة في سنة سبع
وخمسين وثلاث مئة للهجرة.

ومنهم: ابن المهدي بالله الإمام العلامة الخطيب المحدث الحجة مسند العراق أبو
الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد بن الخليفة المهدي بالله
محمد بن الواثق هارون بن المعتصم بالله محمد بن هارون الرشيد بن محمد المهدي
ابن أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي
العباسي. البغدادي. المعروف بابن الفريق، سيد بني هاشم في عصره^(٢). ولد في ذي
القعدة سنة سبعين وثلاث مئة للهجرة.

قال الخطيب: كان نبلاً، ولي القضاء بمدينة المنصور. توفي في أول ذي الحجة
سنة خمس وستين وأربع مئة للهجرة.

ومنهم: الأمير الموفق طلحة بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون
الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن
العباس الهاشمي القرشي العباسي.

أمير الحرمين. وولي العهد.

قال الذهبي: وكان ملكاً مطاعاً. وبطلاً شجاعاً، ذا بأس وأيد، ورأي وحزم، حارب

(١) تاريخ النعمي: ١٣٦.

(٢) تاريخ بغداد ١٠٨٣، الوافي بالوفيات: ١٣٧/٤.

الزنج حتى أبادهم، وقتل طاغيتهم، وكان جميع أمر الجيوش إليه. وكان محبباً إلى الخلق، وكان بعض الأعيان يشبه الموفق بالمنصور في حزمه ودهائه، وجميع الخلفاء من بعد المعتمد إلى اليوم من ذريته^(١).

توفي سنة ثمان وسبعين ومئتين للهجرة في شهر صفر.

ومنهم: الشاعر أحمد بن عبد الصمد بن صالح بن علي بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي.

أبو العباس المعروف بابن طومار^(٢).

شيخ بني هاشم في فنه، وكان يتولى النقابة على بني هاشم العباسيين والطالبيين. له شعر وعلم بالغناء، توفي سنة اثنتين وثلاث مئة للهجرة.

ومنهم: محمد بن أحمد بن عيسى بن المنصور بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي^(٣).

الملقب بكعب البقر.

أمير مكة. وأول من أوقد المصابيح في المسجد الحرام في الصحن. جعل عمداً من خشب في وسط المسجد، وجعل بينها جبلاً، وجعل فيها قناديل يستصبح بها.

حج لله بالناس سنة اثنتين وخمسين وثلاث وخمسين ومئتين، وكذلك سنة ست وخمسين وسبع وخمسين.

(١) العقد الثمين: للفاسي ٦٧/٥، العبر في خبر من غير ٦٥/٢.

(٢) الوافي بالوفيات: ٦٥/٧.

(٣) العقد الثمين: للفاسي ١٥٧/٦.

د - عقب العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس عم النبي ﷺ^(١).

ولد العباس سنة إحدى وعشرين ومئة للهجرة. وعند ابن حزم سنة ثمان مائة عشرة، وكان أصغر ولد أبيه، ويكنى أبا الفضل.

ولي إمارة المدينة النبوية في خلافة أمير المؤمنين أبي العباس السفاح، وتولى إمارة مكة وحج بالناس، وولاه المنصور دمشق والشام كلها وولي الموسم ومكة ودمشق للرشيد.

وكان من رجالات بني هاشم الذين تركوا بصماتهم على أحداث الحرب مع الروم وفي كل الأحداث الداخلية، وولي إمارة الجزيرة في أيام الرشيد، وأقام الحج سنة تسع وثلاثين وسنة ست وخمسين ومئة للهجرة.

وأغراه أمير المؤمنين أبو جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي العباسي إلى حصار كمنح^(٢) في نحو من ستين ألفاً، وغزا الروم، وولاه المهدي الصائفة في سنة تسع وخمسين فدخل بلاد الروم، وبث سراياه ففعل سالماً غانماً، وله غزوات كثيرة في بلاد الروم.

وكان باليمن من هارون الرشيد يجله ويعظمه للرحم والقربة، وكان أجود الناس رأياً. قال للرشيد يوماً: إنما مالك تزرع به من أصلحتة نعمتك، وسيفك تحصد به من كفرها.

وقال لمؤدب بنيهِ: يا قُلُّ، إنك كفيت أعراضهم، فاكفيني آدابهم، علمهم كتاب الله،

(١) تاريخ الطبري ٥٠٢/٧، المعارف لابن قتيبة ٢٧٧، تاريخ خليفة بن خياط ص ٦٤٠، الكامل: لابن

الأثير، ج ص تهذيب تاريخ دمشق ٥٦٧، غاية المرام ٣٥٥/١، إتحاف الوری ١٧٧/٢.

(٢) كمنح: مدينة بالروم بينها وبين أرض أرزنجان يوم واحد.

فإنه عليهم نزل، ومن عندهم فصل، فإنه كفى بالمرء جهلاً أن يجهل فضلاً عنه أخذ، وفقههم في الحلال والحرام، فإنه حابس أن يظلموا، وغذهم بالحكمة؛ فإنها ربيع القلوب، والتمسني عند آثارك فيهم تجلني.

وقد مدحه ربيعة شاعر أمير المؤمنين هارون الرشيد بقوله:

لو قيل يا ابن محمد قل لا وأنت مخلد ما قالها
ما أن تعد من المكارم خلة إلا وجدتك عمها أو خالها
وإذا الملوك تسايروا في بلدة كانوا كواكبها وأنت هلالها
إن المكارم لم تزل معقولة حتى فككت براحتيك عقالها

توفي في سنة ست وثمانين ومئة في بغداد، وكانت علته الماء الأصغر، وصلى عليه الأمين. ودفن في العباسية وهي محلة بالجانب الغربي من بغداد وهي تنسب إليه. له من الأبناء: الفضل وبه يكنى، وعبد الله، وعبيد الله، وصالح، وعبد العزيز، وعلي، وإبراهيم، ويحيى، وإسحاق، وإسماعيل، وعبد الرحمن، وعبد الملك.

فمن عقب عبد الله بن العباس: تمام بن محمد بن سليمان بن محمد بن عبد الله بن العباس العباسي توفي سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة للهجرة.

والحسين بن أيوب بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن العباس العباسي. ومن عقب عبيد الله بن العباس: حمزة بن القاسم بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس العباسي.

وإسماعيل بن إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس العباسي. وتمام بن محمد بن هارون بن عيسى بن المطلب بن إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس العباسي. المتوفى سنة أربعين وأربع مئة للهجرة.

ومحمد بن عبد الواحد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس العباسي. المتوفى سنة تسع وخمسين وثلاث مئة للهجرة.

ومحمد بن عيسى بن حسن بن حسون بن محمود بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن محمد بن عيسى بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس.

وأعقب عبد العزيز بن العباس: الحسن، وأعقب الحسن: خمسة أبناء، هم: عمر، ومحمد، وأبو بكر، وعلي، وعثمان.

فمن عقبه: عبد السميع بن عمر بن الحسن بن عبد العزيز بن العباس العباسي. أعقب عبد السميع هذا خمسة أبناء، هم: أحمد، وعلي، ومحمد، ويحيى، وجعفر.

أما أحمد بن عبد السميع فله من الأبناء: عبد السميع، وإبراهيم، والحسن.

وأما علي بن عبد السميع فله ولدان هما: إسماعيل، وسليمان.

أعقب سليمان هذا ثلاثة أبناء، هم: محمد، وجعفر، وعبيد الله.

وأما يحيى بن عبد السميع فله: عبد الكريم.

وأما جعفر بن عبد السميع فله: هاشم.

ومن عقبه إسماعيل بن العباس: عبيد الله بن علي بن الحسن بن إسماعيل بن

العباس العباسي.

والفضل بن إسحاق بن الحسن بن إسماعيل بن العباس العباسي.

ومن عقب عبد الرحمن بن العباس: أحمد بن الحسين بن الفضل بن العباس بن

محمد بن العباس بن عبد الله بن عبد الرحمن بن العباس العباسي.

وأما عبد الملك بن العباس فمن عقبه: أحمد بن الفضل بن عبد الملك بن العباس

العباسي.

والفضل بن العباس: الذي به يكنى فقد أعقب أربعة أبناء، هم: عبد الله، وسعد، وسعيد، ورحمة.

أما عبد الله بن الفضل بن العباس: فقد أعقب ولدين هما: محمد، وأحمد، ولمحمد ولد هو: عبد الله.

أما أحمد بن عبد الله بن الفضل بن العباس: فمن عقبه: أحمد بن موسى بن عيسى ابن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن الفضل بن أحمد بن عبد الله بن الفضل بن العباس العباسي.

وأما سعد بن الفضل بن العباس: فقد أعقب محمداً ويشتهر بذوي الكلاع نسبة إلى أمه وهي من آل ذي الكلاع الحميري، ومن عقبه الشريف إدريس بن قيس بن يمن بن عدي بن قصاص بن كرب بن محمد هاطل بن أحمد بن محمد ذي الكلاع بن سعد بن الفضل ابن العباس العباسي.

ومن الشريف إدريس هذا: قبائل الجعليين في السودان ومصر والمملكة العربية السعودية.

انظر: الباب الثاني - الفصل.

وأما سعيد الشريف محمد المشتهر بـ «اليماني» بن إبراهيم بن جبل بن سعيد بن الفضل بن العباس العباسي.

فمن عقبه قبائل الحجيرات في قوص، ودشنا بمحافظة قنا بصعيد مصر.

الفضول العباسيون: بنو الفضل

ينتمون إلى الفضل بن العباس بن عبدالمطلب حسب الوثائق التي بحوزتهم، وذلك مخالف لما في بعض كتب الأنساب المتقدمة مثل «نسب قريش» لأبي عبد الله مصعب ابن عبد الله بن مصعب الزبيري بين عام ١٥٦-٢٣٦هـ وباقي كتب الأنساب اعتمد خبر الزبير، في النقل أن الفضل بن العباس انقطع نسله إلا في ابنة واحدة، ولم أجد هذا الخبر عند غير ابن الزبير، وقد وجدته في مخطوطة الزبيدي «جنوة الاقتباس في نسب بني العباس» أن للفضل بن العباس بن عبدالمطلب ثلاثة أولاد، هم:

محمد وعبد الرحمن والحسن، وجاء ذكر عبد الرحمن بن الفضل في كتاب «أسد الغابة»، وذكر محمد بن الفضل في كتاب «سبيل الشبل» محمد بن الفضل بن العباس. وأرجح أن هناك التباساً في ذكر الفضل بن العباس فالمثبت في كثير من كتب الأنساب والمشجرات القديمة أن الفضل بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبدالمطلب له كثير من الذرية، فعند ذكر النسب للفضل يختصر، فيقال: الفضل بن العباس، فتأخذ على أنه الفضل بن العباس بن عبدالمطلب، فإن كان النسب يرجع إلى الفضل بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبدالمطلب أو إلى الفضل بن العباس بن عبدالمطلب فكلا النسبين إلى العباس عم النبي ﷺ فما هناك دخول في خارج النسب العباسي إلى عم النبي ﷺ.

إننا نجد في هذا العصر كثيراً من الأمر التي تحمل اسم الفضلي، وعند البحث الميداني على الواقع وجدته عند السؤال أن الغالية العظمى تقول المتناقل في أسرهم أنهم من العباس بن عبدالمطلب وفي ذريته الفضل بن العباس. هو العباس بن

عبدالمطلب أو العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس العم، وعلى هذا سوف أبني على أيهما يرجع هذا النسب. وسيتضح ذلك لاحقاً في الفصل التالي: فضول حذاء وبالحارث.

فضول حذاء وبالحارث

ينتمون إلى الشريف واصل بن يحيى بن واصل بن عطية بن الأعفر بن محمد بن واصل بن موسى بن واصل بن علي بن حسين بن حسن بن أحمد بن واصل بن عبد الله بن عبد الوهاب بن يحيى بن موسى بن عبد الهادي بن واصل بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن موسى بن واصل بن عطية بن عبد الله بن واصل بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن الفضل بن العباس، هذا ما جاء في الوثيقة والأرجح هو الفضل بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبدالمطلب، وبهذه الزيادة يكون تعداد طبقات النسب مطابقاً وينقسم هذا البيت إلى فخذين. وهذا النسب تسلسل حسب الوثيقة المخطوطة عند اللواء عبد الرحمن بن عطية الفضلي (الطائف)، ومن عقب واصل الفضل، ومن عقب الفضل أحمد، ويتفرع عقب أحمد إلى بطنين:

البطن الأول: ذوو حسين.

ويتفرع ذوو حسين إلى ثلاثة أفخاذ: آل عبد الله، آل أحمد، آل محسن. الفخذ الأول: آل عبد الله بن حسين بن أحمد بن فضل بن واصل، ويمتد عقبه في عبيد الله بن عبد الهادي بن عبيد الله بن عبد الله (لا يعلم عنهم)؟ الفخذ الثاني: آل أحمد بن حسين بن أحمد بن فضل بن واصل، وهذا انتهى عقبه

في شحاد وشعبان ابني علي بن أحمد بن علي بن محسن بن محمد بن أحمد بن حسين بن أحمد بن فضل بن واصل.

الفخذ الثالث: آل محسن، ويتفرع هذا الفخذ إلى: (أ) بنو سعيد: انتهى عقبه في عارف بن بشيش بن سعيد بن بشيش بن سعيد بن محسن بن حسين أحمد بن فضل بن واصل.

(ب) بنو أحمد بن محسن بن حسين بن أحمد بن فضل بن واصل، ويتفرع إلى: بني أحمد، واستمر عقبه في عقب أبناء محمد سعيد بن عباس بن أحمد بن جميل بن محمد بن أحمد بن محسن بن حسين بن أحمد بن فضل بن واصل.

(ج) بنو محمد واستمر عقبه في أبناء عاتق ويوسف ابني مبارك بن محمد بن جميل بن محمد بن أحمد بن محسن بن حسين بن أحمد بن فضل بن واصل.

البطن الثاني: ذوو مبارك.

وقد أعقب مبارك يحيى. ويتفرع آل يحيى إلى أربعة أفخاذ: آل علي، آل مبارك، آل عبيد الله، آل عودة.

الفخذ الأول: آل علي بن يحيى بن مبارك بن أحمد بن فضل بن واصل: ومن عقبه في حماد بن أحمد بن علي بن أبي القاسم بن علي (لا يعلم عنهم).

الفخذ الثاني: آل مبارك بن يحيى بن مبارك بن أحمد بن فضل بن واصل، ويتفرع هذا الفخذ إلى (أ) بنو دخيل الله. (ب) بنو عطية الله.

ويمتد عقب الفرع الأول في محمد بن أحمد بن دخيل الله بن مبارك (لا يعلم عنهم).

ويمتد عقب الفرع الثاني في عبد الهادي وإبراهيم ابني عطية بن عطية الله بن مبارك

(لا يعلم عنهم).

الفخذ الثالثة: آل عبيد الله، وأعقب عبيد الله محمداً وأعقب محمد عبد الكريم الذي انتهى عقبه في محمد نور وأحمد ابني إبراهيم بن عبد الكريم، كما انتهى عقبه كذلك في سالم بن مساعد بن عبد الدائم بن عبد الكريم.

الفخذ الرابع: آل عودة، وأعقب عودة محمداً وسالمًا وأعقب سالم: محسنًا، عليًا، درويشًا، حسنًا، عبد الغني، وسعيدًا.

(١) محسن: انتهى عقبه في أحمد، وحماد، وحميد أبناء محمد بن محسن بن سالم بن مبارك بن عودة بن يحيى بن مبارك بن أحمد بن فضل بن واصل.

(٢) عبد الغني: انتهى عقبه في عبد الغني بن معتوق بن عبد الغني، ومحمد صالح بن عبد الحفيظ بن عبد الغني بن سالم.

(٣) درويش: انتهى عقبه في عاطي بن عطية بن درويش، وفي حفيظ بن درويش بن سالم.

(٤) علي: انتهى عقبه في زيد بن مساعد بن علي بن سالم، وفي أحمد بن عبد الله بن عوض بن علي بن سالم، وفي سالم وعبد الحفيظ ابني عبد الرزاق بن علي بن سالم.

(٥) حسن: استمر عقبه في أبناء حسني بن حسن بن عوض بن حسن بن سالم.

(٦) سعيد: استمر عقبه في أبناء شاهر وأحمد ابني عباس بن سعيد بن سالم.

الشریف واصل بن یحییٰ

(أ) يحيى
 عمر
 عامر
 محمد
 أحمد
 ساعد
 ماجد
 عطية
 عبد الرحمن
 صاحب المخطوطة
 علي
 عصية
 أحمد
 عبد الرحمن

من سنه ١٢١٦ هـ - سليمان
 علي
 حسين
 أحمد
 مبارك
 محمد
 علي
 عبد الله
 عبد الله
 عبد الحمادي
 عبد الله
 محمد
 أحمد
 علي
 محمد
 أحمد
 علي
 حسين
 سعيد
 محمد
 أحمد
 عباس
 محمد سعيد
 عباس
 كاظم

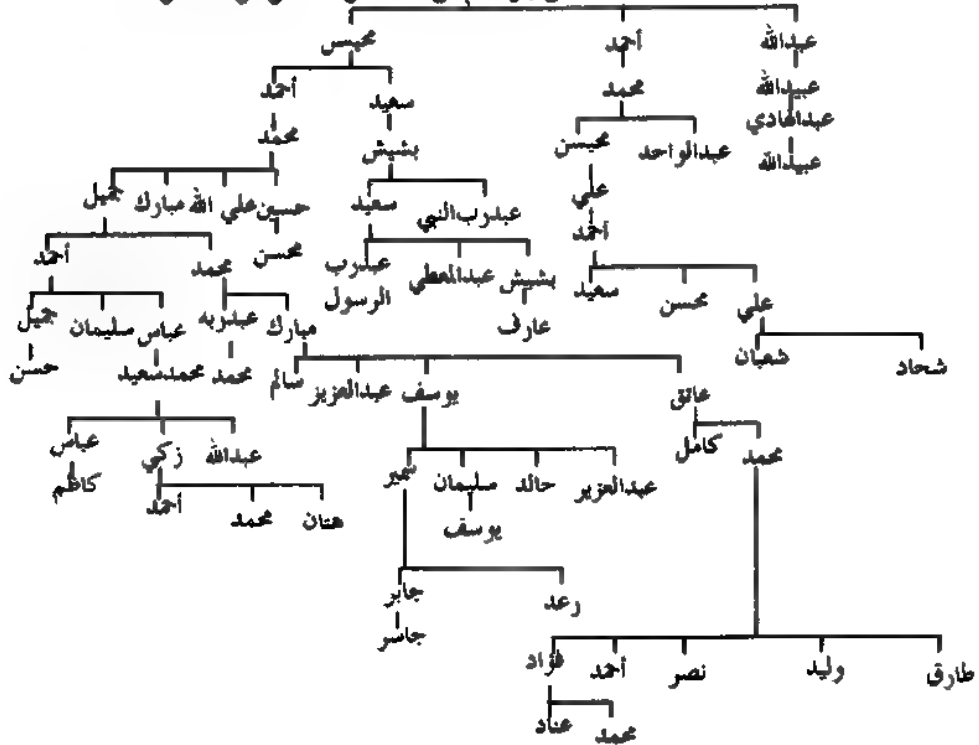
حسب ملحق الوثيقة
 أحمد
 انطلقت ذرية أحمد
 إلى القلة اليمنية
 بمجدة علي مرتين

الفضل
 حسب ملحق الوثيقة

(٢) حسب وليقة عند المؤلف مصدرها اللواء عبدالرحمن بن عطيه

الشريف حسين بن أحمد

ابن عطية بن الأعفر بن محمد بن واصل بن موسى بن
واصل بن علي بن حسين بن حسن بن أحمد بن واصل بن
عبد الله بن عبد الوهاب بن يحيى بن موسى بن عبد الهادي
ابن واصل بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد
ابن موسى بن واصل بن عطية بن عبد الله بن واصل بن أحمد
ابن إبراهيم بن محمد بن الفضل بن العباس



(٣) حسين حسب ملاحق المخطوطة

الشريف أحمد بن الفضل

ابن عطية بن الأغر بن محمد بن واصل بن موسى بن
واصل بن علي بن حسين بن حسن بن أحمد بن واصل بن
عبد الله بن عبد الوهاب بن موسى بن عبد الهادي بن
واصل بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن
موسى بن واصل بن عطية بن عبد الله بن واصل بن أحمد
ابن إبراهيم بن محمد بن الفضل بن العباس



مشجرة رقم (٥)

أ - حسين بن أحمد بن الفضل

حسين بن أحمد بن فضل بن واصل بن يحيى

لا يعلم عن نسلهم أي معلومة

عبد الله
عبد الله
عبد الهادي
عبد الله

مشجرة رقم (٥)

ب - يحيى بن مبارك بن أحمد

يحيى بن مبارك بن أحمد بن فضل
ابن واصل

لا يعلم عن نسلهم أي معلومة

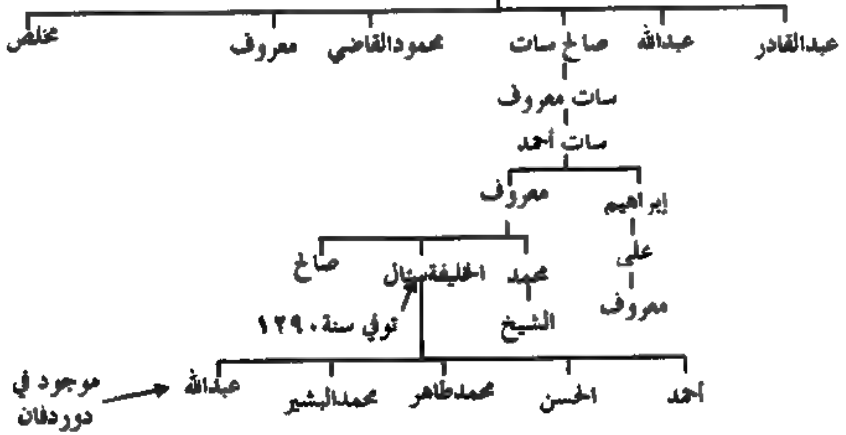
علي
أبو القاسم
علي
أحمد
شعاد
صك ١٢٧٩

شعاد
دعبل الله
أحمد سنة ١٢٧٩
عبد الله
عبد الهادي
محمد

مشجرة رقم (٧)

محمد بن عبد الماجد

محمد^(١) بن عبد الماجد بن الحسن شاه بن الأمير عيسى بن محمد
ابن عبد الله بن علي بن مسعود بن علي بن أحمد بن علوان
ابن علي بن عبد الله بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن
عبد الله بن الفضل بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن
العباس بن عبد المطلب



(١) شريف محمد بن عبد الماجد مشجر موجود عند المؤلف، موجودون في دقطة.

المبحث الثاني

عقب داود بن علي بن عبد الله العباسي

داود بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي القرشي العباسي^(١).

يكنى أبا سليمان. أمير مكة، والمدينة، واليمن، واليمامة، والكوفة. ولي مكة والمدينة لأبي العباس. وكان أول ما ولاء الكوفة وسواها، ثم عزله وولاه ما ذكر من البلاد سنة اثنتين وثلاثين ومئة.

كان لساناً خطيباً، وهو المتكلم يوم استخلف أبو العباس، حدث المدائني عن إسحاق بن عيسى بن علي قال: ولم يكن منا من يرتجل الكلام، ويبلغ حاجته في الخطب إلا المنصور، وداود بن علي، فلما رقي داود منبر الكوفة، حين ظهر أبو العباس بالكوفة، وقام دونه على المنبر ليخطبه خفنا أن يتكلم بحلاوة لسانه وتصاريه لفظه ولطف حيلته فيدعو إلى نفسه، وليس بوقت خلاف، فتكلم في بيعة أبي العباس، وبلغ له ما كنا نريد.

ذكر البلاذري: فقال: حدثني أبو مسعود الكوفي، حدثني أبو الحسن إسحاق بن عيسى قال: لما أراد أبو العباس قتل أبي سلعة الداعية لميله إلى آل طالب قال له داود: لا تتول قتله فيحتج عليك أبو مسلم بذلك، ولكن اكتب إليه فليوجه من يقتله، فكان ذلك أصوب رأي. ومدحه ابن هرمة وفيه بقوله:

(١) أنساب الأشراف للبلاذري ١١٧/٤، العقد الثمين للفاشي ٣٤٩/٤ رقم ١١٦٠، غاية المرام ٣٠٠/١، تاريخ الطبري ٤٥٨/١، تاريخ خليفة بن خياط ص ٦١٢.

داود داود لا تفلت حباله واشدد يديك بياقي الودّ وصال
في أبيات.

كان داود خطيباً مفوهاً، وكان من جبابرة الأمراء، وله هيبه ورأي، وعنده أدب
ونصاحة.

توفي داود بن علي بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين ومئة، فولي مكانه موسى بن داود.
ثم صرف.

له من الأبناء: موسى، وسليمان، وداود، وعلي.
أما موسى بن داود: فكان أمير مكة والمدينة بعد موت أبيه، ثم صرف بزياد بن
عبيد الله الحارثي.

ولداود من الأبناء: محمد، وصالح.

ولمحمد بن موسى بن داود: عبد الله.

وأما سليمان بن داود: فمن عقبه حمزة بن إبراهيم بن أيوب بن سليمان بن داود
العباسي.

وأما داود بن داود: فله خمسة أبناء وهم: سليمان، ومحمد، وعبد الله، وعلي،
والعباس.

أما سليمان بن داود بن داود: فله ستة أبناء، وهم: أيوب، وجعفر، وأحمد، ومحمد،
والقاسم، وإبراهيم.

المبحث الثالث

عقب عيسى بن علي بن عبد الله العباسي

عيسى بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي القرشي العباسي.

ويكنى أبا العباس، محدث، ولأه أمير المؤمنين أبو العباس السفاح فارس، فلما قدمها وجد بها محمد بن الأشعث الخزاعي من قبل أبي مسلم، وجهه من خراسان، فلم يسلمها وأراد قتله: ثم أحلفه ألا يلي عملاً أبداً، ولا يتقلد سيفاً إلا لغزو، وكان عيسى أثيراً عند أبي العباس وأبي جعفر.

حدث عن أبيه، روى عنه شيبان بن عبد الرحمن التميمي.

أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم الرسي أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، حدثنا الحسين بن محمد، حدثنا شبيب عن عيسى ابن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده. قال: قال رسول الله ﷺ: «يمن الخيل في شقرها».

كان عيسى له مذهب جميل، معتزلاً للسلطان، وإليه ينسب قصر عيسى، وقطيفة عيسى، ونهر عيسى.

قيل إنه ولد في سنة ثلاث وثمانين، وتوفي عيسى بن علي سنة أربع وستين ومئة حين عسكر المهدي بالبردان يريد الشام، فرجع من معسكره فصلى عليه، ومشى في جنازته من قصر عيسى إلى مقابر قريش، ورجع إلى عسكره.

أعقب خمسة أبناء، وهم: علي، وصالح، ويعقوب وإسماعيل، وإسحاق.

وأعقابه بالعراق.

وكان إسحاق بن عيسى بن علي بن عبد الله بن العباس أميراً على دمشق والبصرة للخليفة هارون الرشيد^(١). وكان أميراً على المدينة النبوية للخليفة محمد المهدي، وخطب على المنبر يوم ولاية الأمين.

(١) تاريخ دمشق: لابن عساكر ٢٦٧/٨.

المبحث الرابع

عقب سليمان بن علي بن عبد الله العباسي

سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي القرشي العباسي^(١).

ويكنى أبا أيوب. عم أبي العباس السفاح، وأبي جعفر المنصور، فكان مقدماً عندهما. ولي البصرة وعمان والبحرين لأبي جعفر المنصور، روى عن أبيه وعكرمة. وعنه روى ابنه جعفر، وعافية القاضي، ومحمد بن راشد المبحولي، والأصمعي، وابنته زينب بنت سليمان، وابن أخيه عبد الملك بن صالح. ذكره ابن حبان في الثقات.

كان أحد الأجواد. قيل: كان يعتق عشية عرفة مئة مملوك. وقيل: بلغت عطاياه في بعض المواسم خمسة آلاف ألف درهم. ومرّ برجل قد حمل عشر ديات، فهو يسأل فيها فأمر له بها كلها، وسمع، وهو في سطح له، نسوة كن يغزلن في سطح لهن بقربه يقلن ليت الأمير اطلع علينا فأغنانا، فقام فجعل يدور في قصره فجمع حلياً من ذهب وفضة وجوهر وصير ذلك في منديل، ثم أمر فألقي إليهن، فماتت إحداهن فرحاً.

وكانت له بالبصرة آثار جميلة، وكان الناس بها يستعذبون الماء من الأبله حتى قدم سليمان بن علي فاتخذ المغيثة، وضرب مسناتها على البطيخة، وسكر القنديل^(٢) فعذب ماء أهل البصرة، وأنفق على المغيثة ألف ألف درهم حتى استخرجها من بطن

(١) أنساب الأشراف للبلاذري ١٣٣/٤ المعارف لابن قتيبة ٢١١.

(٢) القنديل من كور دجلة. موضع بالبصرة.

البطيحة، وبنى مساجد كثيرة فقال الشاعر:

كم من يتيم ومسكين وأرملة جبرته بعد فقر يا سليمانُ
ومسجد خرب لله تعممه فيه كهول وأشياخ وشبانُ
واحتفر الحوض الذي في رجة بني هاشم، واتخذ مناراً بين البصرة ومكة. فقال
الراجز:

إن الأمير قد بنى المنارا

واضحة يهدي بها السفارا

وجرى وادي العقيق بالبصرة فأخرب دوراً من دور العتيك، فدفع إلى جرير بن
حازم مئة ألف درهم، فعمر بها ما خرب من دورهم.

وكتب عبد الله بن حسن بن حسن بن علي إلى سليمان يستمичه فأرسل إليه بألف
دينار، وأمر كاتبه غسان بن عبد الحميد أن يكتب إليه فيعلمه أن البقيا عليه وعلى
نفسه منعتة من أن يزيده.

وكان سليمان حليماً رفيقاً لم يعرض لمن كان بالبصرة من بني أمية، فلم يسلموا
في بلد سلامتهم بالبصرة. وكتب أبو العباس إلى سليمان بن علي في قبض أموال بني
زياد بن أبي سفيان، فأرسل إلى مسلمة بن محارب بن مسلم بن زياد وغيره: أن أمير
المؤمنين كتب إلي في قبض كل خضراء وبيضاء لكم، فإني إن كتبت أني لم أجد لكم
خضراء ولا بيضاء لم آمن أن يأتيكم من يقبض ذلك، فإن أحببتم فحدوا لي من
أموالكم شيئاً ظاهراً أقطع به عني قائلته وسوء ظنه، فحدوا له ثمان مئة جريب
أظهروها فقبضها، قالوا: وقدم الحكيم، ومحمد، وعمر بنو الصلت بن يوسف بن عمر
البصرة فنزلوا في بني سعد مستخفين، فظهرت لهم هيئة في لباسهم ومطعمهم،

فحسداهم بعض جيرانهم أصحاب الدار التي نزلوها فسعوا بهم إلى سليمان بن علي، فأرسل إليهم من أتاه بهم في ستر، فقال: من أنتم؟ فانتسبوا له، فقال: يا بني أخي كان ينبغي لكم إذ اخترتم هذه الناحية أن تستخفوا في الزط والاندغار، وإلا ففي عبد القيس أو بني راسب ثم أطلقهم.

وقال أبو نخيلة في سليمان بن علي:

جاورت بالبصرة فيرما ماجداً أمسى لسادات الرجال سائدا
بنو علي فرجوا الشدائد أكرم بهم وبعلي والدنا
يا خير خلق مقدماً وصافداً

وقال أبو القوافي الأعرابي يمدح سليمان في أرجوزة طويلة:

يطلبين بالمدح عجالاً شرباً جدوى سليمان فلا مستجدبا
خير قریش من قریش منصبا وخيرها خالاً وعماً وأبا
وخير ذي قرى لمن تقربا

توفي سليمان بن علي في جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين ومئة للهجرة.

أعقب أولاداً، وهم: جعفر، ومحمد، وأمهما أم الحسن بنت جعفر بن حسن بن حسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وإبراهيم لأم ولد، وهارون، وموسى لأم ولد، وعلي، وعبد الرحمن، وعبد الرحيم، وأمهم عائشة بنت محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وسليمان، وعبد الله، وعبد السلام، وهم لأم ولد، وعلي، وأمه من ولد عامر ملاعب الأسنة، وإسحاق لأم ولد.

أ: فأما جعفر بن سليمان، فكان والياً على المدينة لأبي جعفر المنصور، وكان

يكنى أبا عبد الله، ومات بالبصرة، وترك من ولده لصلبه ثلاثة وأربعين ابناً وخمساً وثلاثين بنتاً منهم: محمد، وإسماعيل، وعبد الواحد، وعبد الرحيم، وأيوب.

فأما محمد بن جعفر بن سليمان: فمن عقبه: إبراهيم بن إسماعيل بن سعيد بن أبي بكر بن محمد بن سليمان بن يوسف بن خلف بن موسى بن أحمد بن محمد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله العباسي. وأما إسماعيل بن جعفر بن سليمان: فمن عقبه: إبراهيم بن محمد بن إسماعيل بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله العباسي، أمير مكة.

وأما عبد الواحد بن جعفر بن سليمان: فقد أعقب جعفرأ والعباس. فمن عقبه: محمد بن عبيد الله بن جعفر بن عبد الواحد بن جعفر بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله العباسي.

ومن عقبه القاضي العلامة أبو القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله العباسي قاضي البصرة. توفي سنة ٤١٦ للهجرة.

بذ وأما محمد بن سليمان: يكنى أبا عبد الله. فإنه ولي الكوفة والبصرة لأبي جعفر. ثم ولي البصرة، وكور دجلة، وفارس، والأهواز، واليمامة، وعمان، والبحرين للمهدي، ولموسى، وهارون الرشيد.

وتوفي وهو ابن إحدى وخمسين سنة. وكان من وجوه بني العباس وأشرفهم. ولد بالحيمية من أرض البلقاء سنة اثنتين وعشرين ومئة.

ج: وأما هارون بن سليمان: فمن عقبه أبو بكر أحمد بن العباس بن عيسى بن هارون بن سليمان بن علي بن عبد الله العباسي. ويشتهر بأبي بكر أحمد الهاشمي.

د: وأما علي بن سليمان؛ فله من الأبناء: دلود.

هـ: وأما عبد الرحمن بن سليمان؛ فيكنى أبا الفضل. ولي لهارون الرشيد السند.

و: وأما عبد الله بن سليمان؛ فيكنى أبا العباس.

ولي للمهدي اليمن. وفيه يقول الشاعر:

قل لعبد الله يا حلف الندى وريبع الناس في قحط الزمن
أشرقت بغداد لما جتتها واقتشعرت حزناً أرض اليمن

ومن عقبه محمد بن سليمان بن عبد الله بن سليمان العباسي.

ز: وأما إسحاق بن سليمان؛ فيكنى أبا يعقوب، ولي المدينة، والبصرة، والسند.

ومصر لهارون الرشيد، وولي حمص، وأرمينية لمحمد بن الرشيد.

وكل أولاد سليمان معقبون إلا علياً وعبد الرحمن ومحمد، فليس لهم عقب.

المبحث الخامس

عقب صالح بن علي بن عبد الله العباسي

صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي القرشي العباسي^(١).

يكنى أبا الفضل؛ وهو عم أبي العباس والمنصور، أحد الأبطال المذكورين؛ فهو الذي انتدب لحرب مروان بن محمد المشهور بـ «مروان الحمار» ويعرف بالجعدي^(٢). فجهاز جيشاً في طلبه فأدركوه ببو صير، قرية من أعمال مصر، فبيتوه، فقاتل حتى قتل، وهو الذي افتتح مصر.

ذكر البلاذري قال: حدثني عبيد الله بن عبد العزيز من ولد صالح بن علي قال: لما أتى صالح برأس مروان، وأمر بأن ينتف وينفض، انقطع لسانه فتأوله هر، فقال صالح: ماذا ترينا الأيام من العجائب، هذا لسان مروان في فم هر! وقال الشاعر:

قد فتح الله مصرأ عنوة لكم وأهلك الفاجر الجعدي إذ ظلما

(١) أنساب الأشراف للبلاذري ١٣٥/٤، المعارف لابن قتيبة ٢١١، تاريخ الإسلام ٢٠٢/٦، دول الإسلام ١٠٤/٨، النجوم الزاهرة ٣٣٣/٨، تهذيب ابن عساكر ٣٧٨/٦.

(٢) هو مروان بن محمد بن مروان بن الحكم الأموي، أبو عبد الملك، ويعرف بالجعدي، وبالحمار لجراته في الحروب. واشتهر بالجعدي نسبة إلى مؤدبه الجعد بن درهم الزنديق، وقد قتل على يد خالد بن عبد الله القسري بأمر من الخليفة هشام بن عبد الملك. ومروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية في الشام، له حروب وفتوحات كثيرة، استولى على عرش بني مروان سنة ١٢٧ للهجرة. وفي أيامه قويت الدعوة العباسية. وقد فر من المعركة التي جرت بين جيشه وجيش قحطبة بن نسيب الطائي بالزاب بين الموصل وإربل، التي انهزم فيها جيشه، وقد أدرك مروان ببو صير من أعمال مصر، وقتل فيها سنة ١٣٣هـ.

فلاك مقوله مرَّ يجده وكان ربك من ذي الكفر منتقما
 وولي صالح بن علي نيابة دمشق، وولي علي الشام كلها لأبي جعفر، وحدث عن
 أبيه.

وروى عنه ابنه إسماعيل، وعبد الملك.

عمل المصاف مع الروم بلباق، وعليهم الطاغية قسطنطين بن إليون. وكانوا مئة
 ألف، فهزمهم صالح بن علي، وقتل وأسر وسبى، وأنشأ مدينة أذنة من الثغور. وولي
 الشام بعده ابنه الفضل، وفي سنة ست وثلاثين ومئة توجه إلى الصائفة، وولي فلسطين
 سنة ثلاث وثلاثين ومئة.

وفي سنة سبع وثلاثين ومئة ولي مصر من قبل أبي جعفر المنصور.
 وفي سنة تسع وثلاثين ومئة غزا صالح بن علي مالطة. وفي سنة أربعين ومئة أمره
 أبو جعفر المنصور ببناء مدينة المصيصة فوجه صالح بن علي جلال بن يحيى مرابطاً
 بها حتى بناها سنة ١٤١ للهجرة. وفي السنة نفسها أقام بالجمع وهو على إمرة
 قنسرين وحمص ودمشق.

توفي في سنة إحدى وخمسين، وقيل اثنتين وخمسين ومئة للهجرة وله من العمر
 ثمان وخمسون سنة وقيل: ستون سنة.

له من الأبناء: (أ) الفضل، (ب) وعبد الملك، (ج) وعبد الله، (د) وإبراهيم، (هـ) وعلي،
 (و) وعبد الوهاب، (ز) وإسماعيل، (ح) وداود، (ط) وعيسى، (ي) وأحمد، (ك) ويعقوب.

أ: فأما الفضل بن صالح: ولي بعد موت والده حمص وقنسرين، ومن عقبه:
 عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد العزيز بن الفضل بن صالح بن علي بن عبد الله
 العباسي.

ب: وأما عبد الملك بن صالح: فله من الأبناء: عبد الرحمن، ومحمد، وأحمد.
 فأعقب عبد الرحمن: من ابنه الحسين رجلين هما: عبد المطلب، ومحمد فمن
 عقب عبد المطلب: افتخار الدين أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب بن
 الحسين بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله العباسي.
 ومن عقب محمد: عبد المطلب بن الحسين بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن
 صالح بن علي بن عبد الله العباسي.

وأما محمد بن عبد الملك بن صالح: فمن عقبه: محمد بن أحمد بن يعقوب بن
 أحمد بن محمد بن عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله العباسي^(١).
 وأما أحمد بن عبد الملك بن صالح: فقد كان عالماً بالطب والفلسفة، وكان يعالج
 بالأعشاب.

ج: وأما عبد الله بن صالح: فله من الأبناء صالح، ولصالح بن عبد الله من الأبناء:
 محمد، والفضل، والحسين، فأما محمد بن صالح بن عبد الله: فله من الأبناء: أحمد،
 والحسين.

ومن عقبه العباس بن أحمد بن الفضل بن أحمد بن محمد بن صالح بن عبد الله بن
 صالح بن علي بن عبد الله العباسي.

وأما الحسين بن صالح بن عبد الله: فمن عقبه: أحمد بن محمد بن الحسين بن
 صالح بن عبد الله بن صالح بن علي بن عبد الله العباسي.

د: وأما إبراهيم بن صالح: فله من الأبناء: علي، وإسحاق، ولعلي بن إبراهيم:
 محمد.

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب ١٠١/١، ١٠٢.

هـ: وأما علي بن صالح: فله من الأبناء: محمد، وجعفر. فمن عقبه محمد بن علي: صالح بن جعفر بن عبد الوهاب بن أحمد بن جعفر بن محمد بن علي بن صالح بن علي بن عبد الله العباسي.

ومن عقب جعفر بن علي: بنو عبد المولى بن شرف الدين بن يوسف بن شهاب الدين بن أحمد بن سالم بن علي بن إسماعيل بن حسين بن عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد بن جعفر بن عبد الصمد بن جعفر بن علي بن صالح بن علي بن عبد الله العباسي.

وهم اليوم كثير ويسكنون حلب بسوريا.

انظر: الباب الثالث: الفصل الرابع.

ز: وأما إسماعيل بن صالح: فله من الأبناء: طاهر، وأحمد.

فأما الطاهر: فمن عقبه: أبو جعفر أحمد بن القاسم بن طاهر بن إسماعيل بن صالح بن علي بن عبد الله العباسي^(١).

وأما أحمد: فمن عقبه: موقع الحكم لابن معين الدولة، الفقيه الشافعي المصري العدل الشريف محمد المعروف بالموقع بن عبد الرحمن بن محمد بن جعفر بن مكّي بن علي بن الحسن بن طاهر بن عبد الواحد بن طاهر بن القاسم بن طاهر بن أحمد بن إسماعيل بن صالح بن علي بن عبد الله العباسي.

سمع كثيراً من أبي الحسن بن المغيرة، وحدث.

ح: وأما دلود بن صالح، ط: وعيسى بن صالح، ي: وأحمد بن صالح، ك: ويعقوب بن صالح، ل: وعبد الوهاب بن صالح فهؤلاء ليس لهم عقب.

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ٤١٠/٨ - ٨١٢

المبحث السادس

عقب إسماعيل بن علي بن عبد الله العباسي

إسماعيل بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي القرشي العباسي^(١).

ويكنى أبا الحسن. ولد في الشراة سنة ثلاث ومئة للهجرة، خرج إلى الكوفة مع إخوته وأبناء أخيه محمد في الحميمة لطلب الخلافة سنة اثنتين وثلاثين ومئة للهجرة، وعمره تسع وعشرون سنة.

ولي فارس سنة اثنتين وثلاثين ومئة لأبي العباس السفاح، وفي سنة سبع وثلاثين ومئة ولي فارس لأبي جعفر المنصور. وحضر في السنة إلى أبي جعفر المنصور، وقال له يا أمير المؤمنين: إني رأيت في ليلتي هذه كأنك ذبحت كبشاً، وإني توطأت به برجلي، فقال: نامت عينك يا أبا الحسن، قم فصدق رؤياك، قد قتل الله الفاسق، فقام إسماعيل إلى الموضع الذي فيه أبو مسلم، فتوطأه. وفي سنة ثلاث وأربعين ومئة تمّ عزله. واستخلف مكانه محمد بن سليمان بن علي العباسي.

توفي بالكوفة، ودفن فيها سنة ست وأربعين ومئة للهجرة.

له من الأبناء: أحمد، ومحمد، والفضل.

فأما أحمد بن إسماعيل: فهو أمير مكة والمدينة وفارس ومصر لهارون الرشيد وذكر ابن قتيبة أن له عقباً.

وقال ابن الدميني الخثعمي لأحمد بن إسماعيل:

(١) أنساب الأشراف للبلاذري ١٣٧/٤، المعارف لابن قتيبة ٢١٠.

يا أحمد الخير ابن إسماعيل إليك أشكو الغل والكبولا
وغشم ظلم من بني مسلول أزعجني إليك شارقاً نسولا
أظل فوق رحلها معدولا

وأما محمد بن إسماعيل: فله من الأبناء: عيسى، وأحمد، وإبراهيم، والحسن،
وجعفر.

أما إبراهيم بن محمد بن إسماعيل: فمن عقبه: أبو جعفر أحمد بن محمد بن
عبد العزيز بن علي بن إسماعيل بن علي بن سليمان بن يعقوب بن إبراهيم بن محمد
بن إسماعيل بن علي بن عبد الله العباسي.

وأما عيسى بن محمد بن إسماعيل: فله من الأبناء: محمد. وأما أحمد بن محمد بن
إسماعيل: فله من الأبناء: العباس.

ويعرف العباس بن أحمد: بالشافعي، ويكنى بأبي الطيب سمع مكحولاً ببירות،
والعباس بن هاشم بن القاسم بعبداء، وعثمان بن عبد الله بن عفان الغولي بأنطاكية
وغيرها.

روى عنه: أبو الحسن بن الطفال.

توفي ليلة السبت الحادي والعشرين من ذي القعدة سنة سبعين وثلاث مئة.

وأما الحسن بن محمد بن إسماعيل: فله من الأبناء: عبد الله.

وأما جعفر بن محمد بن إسماعيل: فله من الأبناء: أبو العباس محمد.

وأما الفضل بن إسماعيل: فلم أقف له على عقب.

المبحث السابع

عقب عبد الصمد بن علي بن عبد الله العباسي

عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي القرشي العباسي^(١).

ويكنى أبا محمد.

ولد بالحميمة سنة أربع ومئة للهجرة.

ولي الجزيرة لأبي جعفر المنصور، وفلسطين ومكة والمدينة والطائف، ففي سنة سبع وأربعين ومئة حج المنصور، وكان عامله على مكة والطائف عمه عبد الصمد بن علي.

وفي هذه السنة ورد عليه أمر أبي جعفر المنصور بأن يدفن سديف بن ميمون المكي حياً، وكان سديف في سن عبد الصمد، ففعل به ذلك. وسببه أنه بلغ المنصور بيتان لسديف نال فيهما من المنصور، وهما:

أسرفت في قتل الرعية ظالماً فأكف يدك أضلها

فلتأتينك راية حسنة جرارة يقتادها حسنها

وكان هذان البيتان وصلاً إليه مبهمين لم يسم قائلهما، فبحث عنه حتى أخبر أنهما لسديف، فأمر بدفنه حياً.

ذكر زامباور في معجمه أن ولايته من ١٤٦-١٤٩هـ.

(١) أنساب الأشراف للبلاذري ١٣٧/٤، المعارف لابن قتيبة ص ٢١٠. تاريخ خليفة بن خياط ص ٧٣٢، غاية المرام في تاريخ البلد الحرام ٣٢٨/١، تاريخ الطبري ٤٤٠/٧، إتحاف الوري ١٨٨/٢، العقد الثمين للنفاسي ٥١٩/٤، الكامل في التاريخ لابن الأثير ٢٣٥/٥.

وذكر أيضاً أنه في حج سنة خمسين ومئة للهجرة كان الإمام والوالي على مكة هو نفسه، وحج بالناس في تلك السنة.

وفي سنة إحدى وسبعين ومئة حج بالناس. وفي تلك السنة حجت الخيزران أم الرشيد واشترت الدار المعروفة بمكة بدار الخيزران عند الصفا.

وولي للرشيد إمرة دمشق، وإمارة البصرة وكان أقعد بني هاشم في عصره وهو القعد بمنزلة عبد الله بن عمرو، ويزيد بن معاوية. وكانت أسنانه قطعة واحدة قبل أن يثغر^(١). وقد أضر بأخيرة كأييه وجده. توفي سنة خمس وثمانين ومئة للهجرة. ودفن في مقابر باب البرداتي، صلى عليه الرشيد، وله من العمر إحدى وثمانون سنة.

أخبر عافية بن شيبه قال: كانت في عبد الصمد بن علي عجائب، منها أنه مات بأسنانه التي ولد بها، ومنها أنه قام على منبر قام عليه يزيد بن معاوية، وبينهما مئة سنة، وهما في النسب إلى عبد مناف مثلان. ومنها أنه دخل سرداباً يندف فيه فطارت ريشتان فلصقتا بعينيه فذهب بصره، ومنها أنه كان يوماً عند الرشيد فقال: يا أمير المؤمنين هذا مجلس فيه أمير المؤمنين وعم أمير المؤمنين، وعم عمه، وعم عمه، ومنها أن أمه كثيرة التي كان عبيد الله بن قيس الرقيات يشبب بها في شعره ويقول: عاد له من كثيرة الطرب.

أعقب من الأبناء: أحمد، وإسماعيل، وعبد الله.

فأما أحمد بن عبد الصمد: فمن عقبه: محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الصمد بن علي بن عبد الله العباسي.

وأما إسماعيل بن عبد الصمد: فمن عقبه: صالح بن عبد الله بن الحسن بن

(١) مات بأسنانه التي ولد بها.

إسماعيل بن عبد الصمد الهاشمي العباسي.

ومن عقبه: عبد الله بن محمد بن الحسن بن إسماعيل بن عبد الصمد العباسي.

وأما عبد الله بن عبد الصمد: فمن عقبه: أبو القاسم الهاشمي بن محمد بن أحمد بن

عبد الله بن عبد الصمد العباسي.

ومن عقبه: عبد السميع بن علي بن عبد الصمد بن علي بن العباس بن علي بن

أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد العباسي.

ولعبد السميع بن علي: من الأبناء علي، وأحمد، وهبة الله.

ومن عقبه: ابن كلبون محمد بن هبة الله بن عبد السميع بن علي بن عبد الصمد بن

علي بن العباس بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن علي بن

عبد الله العباسي الهاشمي القرشي.

المبحث الثامن

عقب عبد الله بن علي بن عبد الله العباسي

عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي القرشي العباسي^(١).
ويكنى أبا محمد.

ولد آخر ليلة في ذي الحجة سنة اثنتين ومئة للهجرة في الحميمة، ولآه أبو العباس محاربة مروان بن محمد، وضم إليه وجوه قواد خراسان، فلقيه بالزاب نحو الموصل، ومروان في مئة ألف فقاتله وهزمه. وقتل من أصحابه خلقاً كثيراً، فكان من غرق في الزاب أكثر ممن قتل، ولآه أبو العباس الشام.

خالف أبو جعفر، وغلب على الشام وديار ربيعة وديار مصر، وجبل قنسرين والعواصم والثغور، وحصل بينه وبين المنصور مكاتبات ومراسلات، ثم وجّه إليه أبو جعفر أبا مسلم الخراساني، فلقيه فحاربه فهزمه، ثم قبض عليه، وحبس حتى مات في الحبس.

بطلاً شجاعاً، قامت به الدولة العباسية، وصاحب طموحات. روى عن أخويه محمد وداود ابني علي بن عبد الله بن العباس.

روى عنه عمرو بن سلمة بن عمرة قاضي دمشق.

وهو الذي افتتح دمشق وهدم سورها.

(١) أنساب الأشراف للبلاذري ١٤٣/٤، المعارف لابن قتيبة ص ٢١١، المحبر ص ٤٨٥، تاريخ بغداد ٧١٠، النجوم الزاهرة ٧/٢٥، الكامل لابن الأثير ٢٤/٥، تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٥/٣٦.

وغزا الصائفة سنة ست وثلاثين ومئة، وهو أول عباسي من الأوائل لبس السواد.
 توفي عبد الله بن علي الهاشمي سنة سبع وأربعين ومئة للهجرة. سقط عليه البيت
 في الحبس في ليلة مطيرة وهو ابن اثنتين وخمسين سنة، في بغداد، ودفن في مقابر
 باب الشام، وتشهد بمقابر «أبي سويد». له من الأبناء اثنا عشر ولداً منهم: محمد وبه
 يكتنى، وعيسى فأما محمد فمن عقبه محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن علي
 ابن عبد الله العباسي.

وهو محدث.

وأما عيسى بن عبد الله فمن عقبه هارون بن العباس بن عيسى بن عبد الله بن علي
 ابن عبد الله العباسي.
 وهو محدث أيضاً.

ومن عقبه: محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن عبد الله بن علي بن
 عبد الله العباسي، ويشتهر بالبياض.

ومن عقبه: أحمد أبو الطيب بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن عبد الله
 ابن علي بن عبد الله العباسي.

١- ذرية علي بن عبد الله
العباسي (٣)

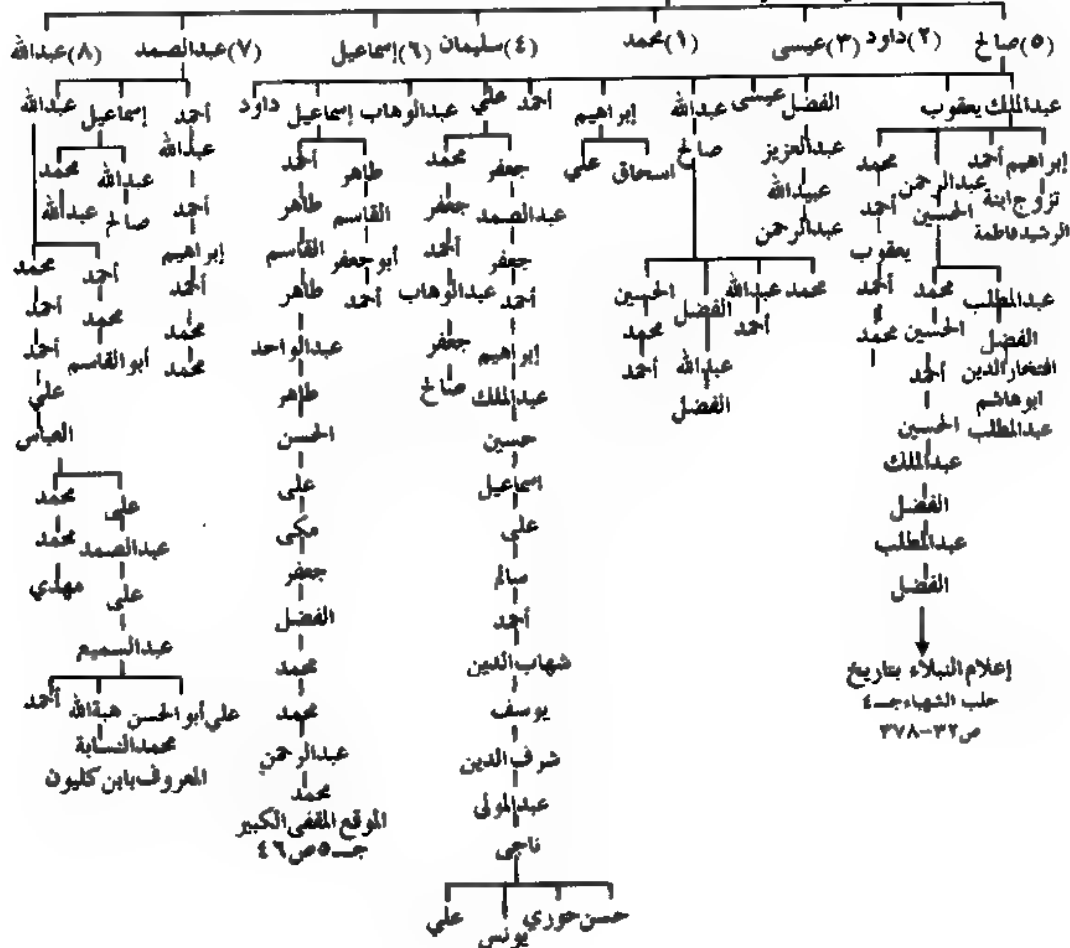
عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
الهاشمي القرشي



مشجرة رقم (١٠)

١- فريفة علي بن عبد الله
ابن العباس الهاشمي القرشي

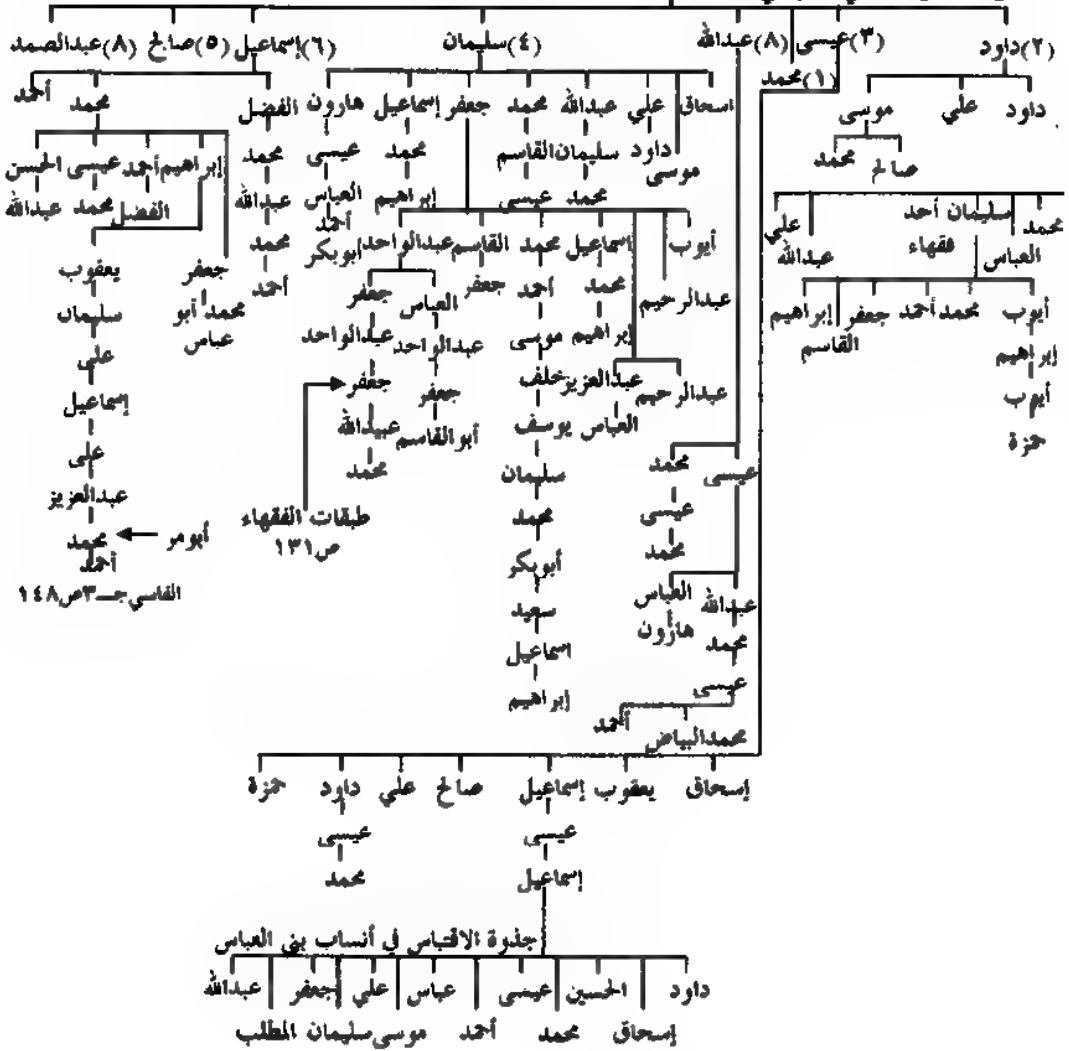
علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي



مشجرة رقم (١١)

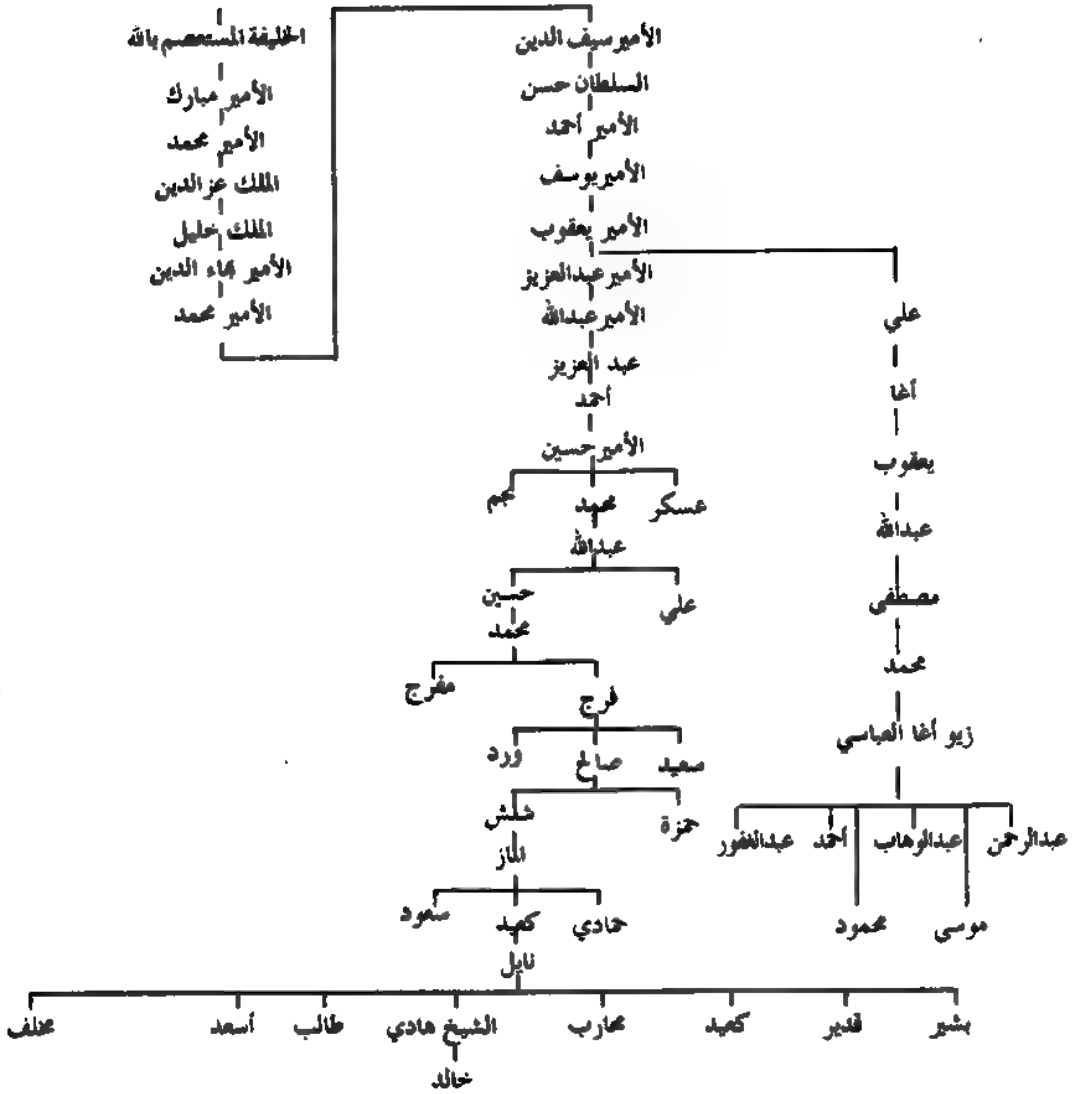
علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي

١- ذرية علي بن عبد الله
ابن العباس الهاشمي القرشي



مشجرة رقم (١٢)

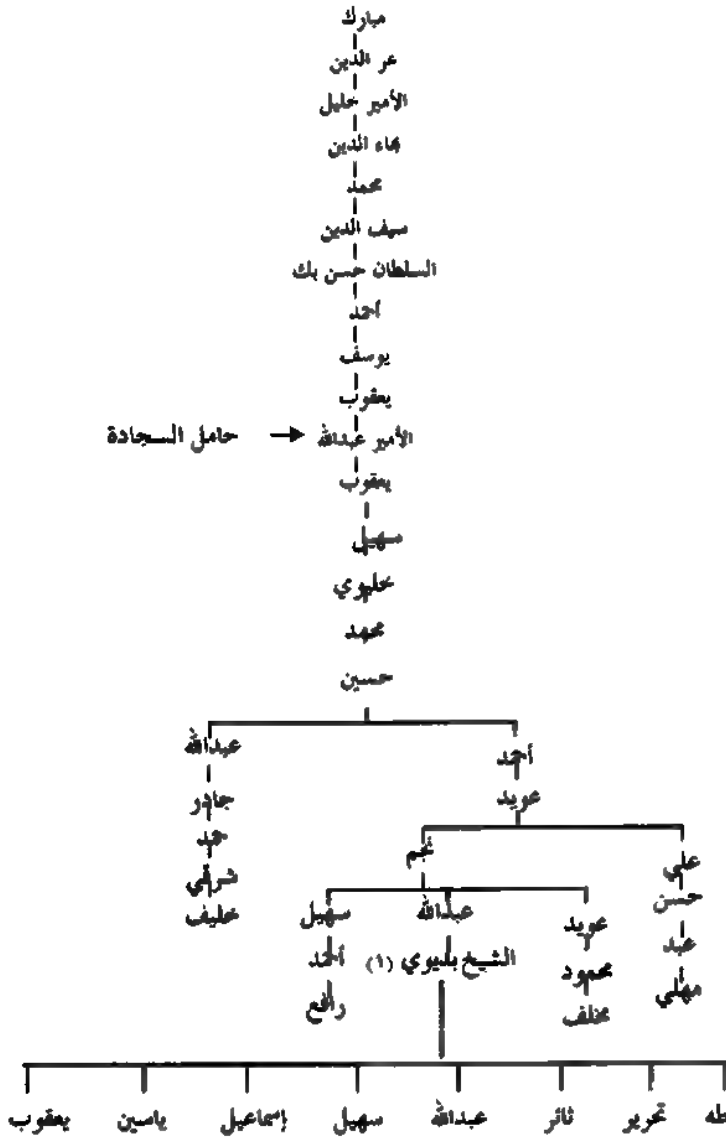
عشيرة الشورتان



(١) موسوعة أعلام القبائل العراقية جـ ٣ ص ٩١

مشجرة رقم (١٣)
العباسيون في الأنبار

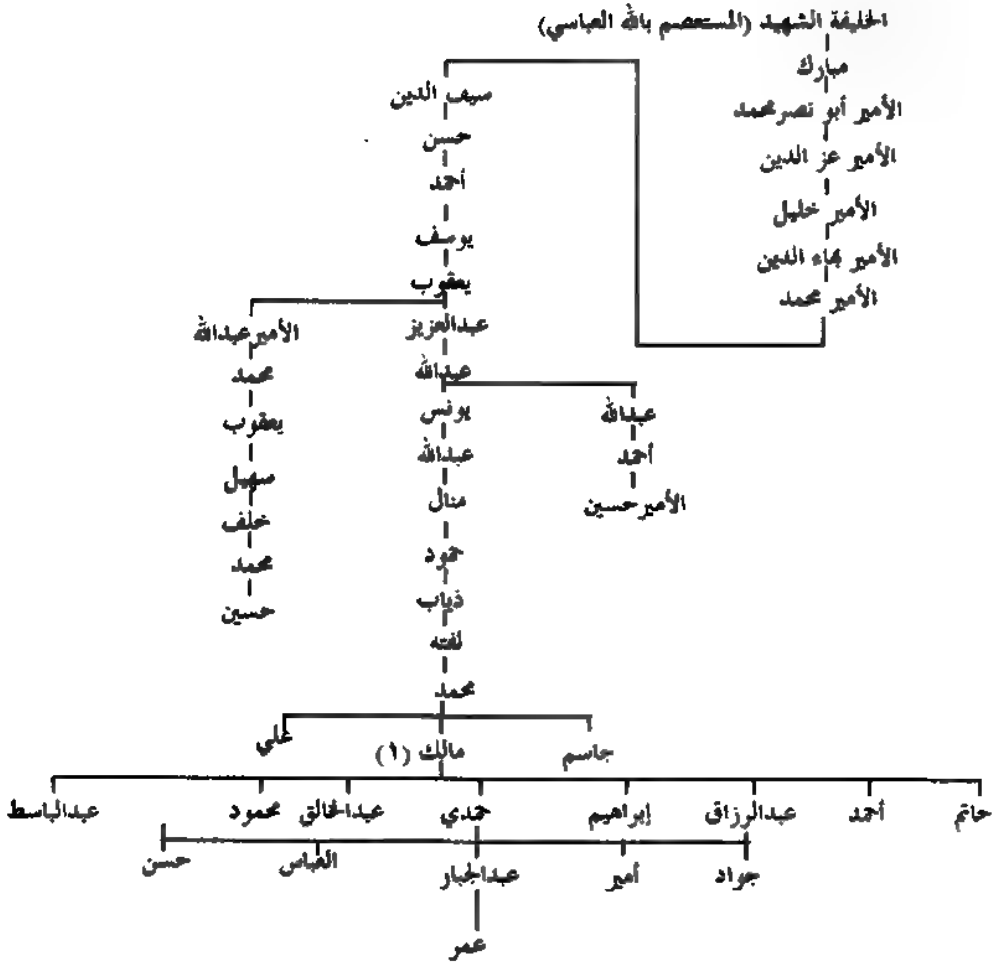
أبو عبدالله المستعصم بالله



(١) موسوعة القبائل العراقية جـ ١ ص ٣٨.

مشجرة رقم (١٤)

آل همدان (العباسيين)



(١) موسوعة أعلام القبائل العراقية للعامري ج ٢ / ١٩٣.

مشجرة رقم (١٥)

أبو نصر محمد الظاهر بالله

أبو نصر محمد الظاهر بالله بن الناصر أحمد أبي العباس

جعفر المنصور

شرف الدين إقبال

محمد

علي الكردي → لأنه أقام في بلاد الكرد

محمود

حسن

عمر

عبد الرحمن

أحمد شهاب الدين القصيري → ولد في قرية قريبة في أنطاكية سنة ٩٠٤ هـ وكان عالماً

فاضلاً ورعاً له مقام وعندهم فرمان لعام ١٠٩٥ هـ بعضي سلالة الشيخ أحمد قصير المقيم في قرية بكفالون من الكاليف الأموية

محمد

عبد اللطيف

طه

حسين

عبد الغني

محمد

إسماعيل

أحمد (الملقب بقوچه شيخ)

عبد رشيد

محمد

مصطفى

هم ذرية في أنطاكية يطلق عليهم بني القصيري

إِفْضَيْكَ الْتَّرَاجِعَ

عبيد الله بن العباس رضي الله عنهما

الفصل الرابع

عبيد الله بن العباس رضي الله عنهما

عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي القرشي^(١).
ولد بمكة المكرمة سنة تسع عشرة وست مئة للميلاد، أمه أم الفضل بن العباس
رضي الله عنهم:

قال ابن سعد في طبقاته: إنه أصغر من أخيه عبد الله بسنة واحدة. وكان جميلاً
أبيض، يشبه أباه في الجمال، جهوري الصوت، كريماً شديداً الكرم. وكان يقدم مع
أخيه عبد الله المدينة فيوسعهم عبد الله علماً، ويوسعهم عبيد الله كرمًا. حدث عبد الله
ابن إبراهيم الحنبل عن أبيه قال: دخل أعرابي بيت العباس، وفي جانبه عبد الله بن
عباس لا يرجع في شيء يسأل عنه، وفي الجانب الآخر عبيد الله بن العباس يطعم كل
من دخل، فقال الأعرابي: كل من أراد الدنيا والآخرة فعليه بدار العباس^(٢).

روي أنه نزل في مسير له مع مولى له على خيمة رجل من الأعراب: فلما رآه
الأعرابي. عظمه وأجله، فقال لامرأته: ما عندك لضيئنا. فقالت: لا يوجد إلا شاة نعيش
من لبنها. قال: لا بد من ذبحها. قالت: أفتقتل ابنتك؟ فذبح الشاة، وهياً منها طعاماً، ثم
أتى به عبيد الله ومولاه فعشاهما. وعبيد الله يسمع كلام الأعرابي وزوجته، فلما أصبح.
قال لمولاه: هل معك شيء. قال: نعم، خمس مئة دينار. قال: ادفعها للأعرابي، قال
مولاه: القطيعة خمس مئة دينار، وإنما ذبح لك شاة بثمن خمسة دراهم. قال ويحك:

(١) انظر: الأنساب المنقطعة: لأحمد بن الرضا ص ٣٥٨.

(٢) تهذيب التهذيب: عن عكرمة: قال الزبير وإنما أردت من إيراد العبارة الاختصار، وعُدَّ إن
شئت إلى تهذيب التهذيب بالقصة كاملة.

والله لهو أنجي منا وأجد. إنما أعطينا بعض ما نملك، هو آثرنا على مهمه نفسه وولده. قال: فبلغ ذلك معاوية، فقال: لله در عبيد الله في أي بيضة خرج، وفي أي شيء درج.

وذكر ابن قتيبة في عيون الأخبار: أن عبد الله بن العباس وأخاه عبيد الله أراد اقتسام ورث أبيهم في بيت بمكة. فدعوا القاسم ليقسم حد الجبل، فلما مد الجبل قال له عبدالله أقم المطمر، فقال عبيد الله: يا أخي الدار دارك لا يمد والله فيها مطمر. وكان يقال: من أراد العلم والسخاء والجمال فليأت دار العباس، كان عبد الله أعلم الناس، وعبيد الله أسخى الناس، والفضل أجمل الناس.

وكان عبيد الله يعمل في التجارة.

أمّره علي بن أبي طالب أمير المؤمنين على الموسم فحج بالناس سنة ست وثلاثين، وسبع وثلاثين للهجرة.

استعمله علي بن أبي طالب على اليمن، ولم يزل على اليمن حتى قتل علي رضي الله عنه لكنه فارق اليمن لما سار بسر بن أرطاة إلى اليمن لقتل شيعة علي. فلما رجع بسر إلى الشام عاد عبيد الله إلى اليمن، وكان بسر قد قتل ولدي عبيد الله. رأى النبي ﷺ وحفظ عنه.

روى عن النبي ﷺ، وروى عنه سليمان بن يسار، ومحمد بن سيرين، وعطاء بن أبي رباح.

توفي عبيد الله سنة سبع وثمانين. وقال خليفة: إنه توفي سنة ثمان وخمسين بالمدينة.

له من الأبناء: العباس، وجعفر، وعبد الله، ولبابة.

ومن ذرية عبد الله بن عبيد الله: بنو المذهب بالعراق من ذرية قثم بن العباس بن محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي^(١).

(١) انظر: الأنساب المنقطعة: لأحمد بن الرضا ص ٣٥٨.

الفصل الخامس

قثم بن العباس رضي الله عنهما

الفصل الخامس

قثم بن العباس رضي الله عنهما

قثم بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي القرشي^(١).
ابن عم النبي ﷺ . وأمير مكة.

أمه لبابة بنت الحارث بن حزن بن بحير بن الهزم الهلالية ولدت الفضل الردف،
وعبد الله الحبر، وعبيد الله، ومعبداً شهيداً بإفريقية، وعبد الرحمن شهيداً بإفريقية، وقثم
شهيداً بسمرقند. ومات الفضل بالشام في طاعون عمواس، وعبد الله بالطائف، وعبيد الله
بالمدينة. رآه النبي ﷺ هو وعبد الله بن جعفر رضي الله عنه. فقال: ارفعوا لي هذا -
يعني قثم- فرفع إليه، فأردفه خلفه وجعل عبد الله بين يديه ودعا لهما. وذكر أنه من
المشبهين بالنبي ﷺ حيث كان يرقصه النبي ﷺ ويقول:

أيما بني يسا قثم أيما شبيه ذي الكرم
ولاه علي بن أبي طالب مكة بدلاً من أبي قتادة الأنصاري، ولم يزل والياً عليها
حتى قتل علي عليه السلام. وأنه أقام الحج بالناس سنة ثمان وثلاثين عبد الله بن العباس.
ويقال قثم بن العباس.

وفي سنة تسع وثلاثين جاء يزيد بن شجرة الرهاوي في ثلاثة آلاف فارس من قبل
معاوية بن أبي سفيان عليه السلام عندما كان والياً على الشام، والخلاف بينه وبين علي عليه السلام
على أشده، جاءت هذه الحملة للحج وأخذ البيعة لمعاوية ولما علم قثم بن العباس

(١) طبقات ابن سعد ٦/٤، العقد الثمين: للفاشي ٦٢/٧، غاية المرام ٦٧/١، المحبر ص ١٧-٤٦،
الاستيعاب: ١٤١٤/٣، الكامل في التاريخ: ١٦٢/٣، إتحاف الوری ٣٠/٢.

بذلك، قام خطيباً للناس ودعاهم للقتال إلا أنهم لم يجيبوه، وأجابه شيبة بن عثمان العبدري بالسمع والطاعة، فعزم قثم على مفارقة مكة والدحاق ببعض شعابها ومكاتبه أمير المؤمنين بالخبر، فإن أمره قاتل الشاميين فنهاه أبو سعيد الخدري عن مفارقة مكة، وقال له أقم فإن رأيت منهم القتال، وبك قوة فاعمل برأيك، وإلا فالمسير عنها أمامك. فأقام وقدم الشاميون، فلم يعرضوا لقتال أحد وبعد وصول الخبر لعلي عليه السلام سار جيشاً فيهم الريان بن ضمرة بن هوزة بن علي الحنفي وأبو الطفيل، أول ذي الحجة، وكان قدوم يزيد بن شجرة الرهاوي قائد جيش معاوية قبل التروية يسومين، فنادى بالناس: أنتم آمنون إلا من تعرض لقتالنا، أو نازعنا، وطلب من أبي سعيد الخدري أن يعزل قثم بن العباس عن الصلاة، ويعين للناس آخر بدلاً عنه للصلاة والحج عنهم، وقد وافق على الاعتزال، واختار الناس شيبة بن عثمان بن بني عبد الدار حاجب البيت الحرام.

وقد وصل جيش علي عليه السلام فيما بعد، ولاحق جيش الشاميين إلى وادي القرى، وظفروا بنفر منهم فأخذوهم أسارى، وأخذوا ما معهم، ورجعوا بهم إلى أمير المؤمنين ففادى بهم أسارى كانت لهم عند معاوية.

وذكر ابن سعد: أن قثم بن العباس اشترك في غسل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ونزل قبره، وكان آخر من صعد من قبره.

غزا قثم خراسان، وعليها سعيد بن عثمان في زمن معاوية بن أبي سفيان. فقال له: أضرب لك بألف سهم؟ فقالة لا بل بخمسين، وأعط الناس حقوقهم، ثم أعطني بعد ما شئت. استشهد بسمرقند، وقبره لا يزال إلى الآن في سمرقند بأوزبكستان، بنيت عليه

قبة عظيمة في مقبرة تسمى باسم قثم بن العباس^(١).

وقد أعقب خمسة أبناء، وهم: معبد، وعبد الله، ويحيى، وعيسى، وخالد، أما معبد ابن قثم بن العباس فله تمام، وأعقب تمام ولدين هما: يحيى، وأمية.

(١) الآثار الإسلامية في الاتحاد السوفيتي.

إِفْضِلْكَ السَّالِسِينَ

معبد بن العباس رضي الله عنهما

الفصل السادس

معبد بن العباس رضي الله عنهما

معبد بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي القرشي^(١). ولد بمكة على عهد رسول الله ﷺ، ولم يحفظ عنه. أمه أم الفضل لبابة بنت الحارث. غزا مع عبد الله بن سعد بن أبي سرح إفريقية سنة خمس وثلاثين زمن عثمان بن عفان ؓ فقتل هناك شهيداً. أعقب من الأبناء: ١- عبد الله. ٢- ومحمد. ٣- وإبراهيم. ٤- ومحموداً.

١- أما عبد الله بن معبد: فقد أعقب ولدين هما: إبراهيم، والعباس. فمن عقب إبراهيم: عبد الله بن أبي موسى عيسى بن أحمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن معبد الهاشمي القرشي العباسي. كان رئيساً مقدماً، وإليه انتهت رئاسة العباسيين في وقته ببغداد، وكان ثقة. وأحمد بن محمد بن أبي موسى عيسى بن أحمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن معبد العباسي الهاشمي القرشي. وقد أعقب أحمد هذا ولدين هما: محمد، وعيسى. فمن عقب محمد بن أحمد: أبو تمام محمد بن أبي القاسم علي بن محمد بن أحمد العباسي.

ومن عقب عيسى بن أحمد: أبو جعفر عبد الخالق بن عيسى بن أحمد بن محمد ابن أبي موسى عيسى بن أحمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن معبد

(١) نسب قرشي: لمصعب ص ٢٧، الاستيعاب: ٤٢٧/٣، جمهرة أنساب ابن حزم ص ١٨، أسد الغابة لابن الأثير ٢٢١/٥، المنتظم ٣٦٥/٨-٣٦٧، دول الإسلام ٥/٢، البداية والنهاية ١٠٩/١٢، ذيل طبقات الحنابلة ١٥/١-٢٦، النجوم الزاهرة ١٠٦/٥، شذرات الذهب ٣٣٧/٣، العبر ٣٢٨/٢.

العباسي الهاشمي القرشي الحنبلي البغدادي.

الإمام شيخ الحنابلة في بغداد.

ولد سنة إحدى عشرة وأربع مئة للهجرة.

قال ابن النجار: كان منقطعاً للعبادة وخشونة العيش والصلابة في مذهبه.

وقال السمعاني: كان حسن الكلام في المناظرة ورعاً زاهداً متقناً عالماً بأحكام

القرآن والفرائض.

وقال أبو الحسن بن الفراء: لازمته خمس سنين، وكان إذا بلغه منكر عظم عليه

جداً، وكان شديداً على المبتدعة، لم تزل كلمته عالية عليهم.. وكان عفيفاً نزهاً..

توفي في صفر سنة سبعين وأربع مئة. وكانت جنازته مشهودة، ودفن إلى جانب قبر

الإمام أحمد.

ومن عقب عيسى بن أحمد أيضاً: أبو الفضل محمد.

وأما العباس بن عبد الله بن معبد: أمير مكة والطائف.

فقال عنه ابن حبان إنه في الطبقة الثانية من الثقات، ومن أهل المدينة.

كان على مكة سنة سبع وثلاثين ومئة، وأنه مات عند انقضاء موسم الحج.

كان رجلاً صالحاً من أهل الفضل والثقة.

وفي سنة ست وثلاثين ومئة كان لا يزال على مكة.

وقد أعقب ستة أبناء هم: العباس الأوسط، والعباس الأصغر، وإبراهيم، ومحمد،

ومعبد، وعبد الله.

أما العباس الأصغر: فمن عقبه: عبد الله بن محمد بن العباس الأصغر بن العباس

الأكبر بن عبد الله بن معبد العباسي الهاشمي القرشي.

وأما إبراهيم: فقد أعقب ولدين هما: محمد وداود.

فمن عقب محمد بن إبراهيم بن العباس بن عبد الله بن معبد: محمد وعبد الله، وإبراهيم.

وأما محمد بن العباس بن عبد الله بن معبد: فقد أعقب ثلاثة أبناء، هم: العباس، وعبد الله، ومحمد.

٢- وأما محمد بن معبد: فلم أقف له على عقب.

٣- وأما إبراهيم بن معبد: فقد أعقب ولدين هما: محمد وداود. ولمحمد: موسى.

٤- وأما محمود بن معبد: فلم أقف له على عقب.

إِفْطِيحُ السَّابِعِ

الحارث بن العباس رضي الله عنهما

الفصل السابع

الحارث بن العباس رضي الله عنهما

الحارث بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي القرشي. أمه امرأة من هذيل. وفي الإصابة أن أمه حجيبة بنت جندب بن الربيع الهلالية. وقيل أم ولد.

تزوج جمال بنت النعمان بن أبي حزم بن عتيك.

وأعقب من الأبناء: عبد الله.

وأعقب عبد الله بن الحارث: العباس والسري والحارث والمطلب.

أما العباس بن عبد الله بن الحارث: فقد كان جواداً مملوحاً. ولي إمارة مكة المكرمة للخليفة أبو جعفر المنصور بعد عزل الهيثم بن معاوية سنة ١٤٣هـ وولي اليمامة في السنة نفسها. وفي سنة ١٤٥هـ حج بالناس. وعندما توجه إلى مكة وجه المنصور قثم بن العباس. وقد أعقب العباس بن عبد الله بن الحارث الزبير^(١). الذي ولي السند، ومدحه ابن هرمة.

وأما السري بن عبد الله بن الحارث: فهو أمير مكة.

ولي إمارة مكة لأبي جعفر المنصور بعد عزل الهيثم بن معاوية سنة ثلاث وأربعين ومئة وأتاه عهده وهو باليمامة ووليها مع مكة.

وذكر ابن جرير الطبري أنه كان والياً على مكة في سنة أربع وأربعين ومئة، وفي سنة خمس وأربعين ومئة. وحج بالناس فيها.

(١) أنساب الأشراف للبلاذري ١٥٠٦/٤.

وذكر ابن الأثير: أن السري هنا لقي بطن أذاخر عامل مكة للنفس الزكية محمد ابن عبد الله بن الحسن. الذي خرج على المنصور في سنة خمس وأربعين ومئة مع عاملها على اليمن وأن السري هزم، ودخل مكة العاملان المشار إليهما. وذكر الزبير ابن بكار أن أم السري جمال بنت النعمان بن أبي حزم بن عتيك النجاري.

قال الزبير: في ذلك يقول إبراهيم بن علي بن هرمة في مدحه للسري بن عبد الله:

فأنت من هاشم في بيت مكرمة	ينمى إلى كل ضخم المجد صنديد
ومن بني الخزرج الأخيار والده	بين العتيكين والبهلول مسعود
قوم هموا أيدوا الإسلام إذ صبروا	بالسيف والله ذو نصر وتأيد
ذلك السري الذي لولا تلغفه	بالعرف بلدنا حليف المجد والجود

وقال الزبير: وكان السري جواداً مملوحاً. وله يقول حسين بن شاذب الأسري،

حين عزل عن الإمامة:

راح السري وراح الجود يتبعه	دائماً الناس مذموم ومحمود
لقد تروّح إذ راحت ركائبه	من أهل حجر ورب الكعبة الجود
من كان يضمن للسؤال حاجتهم	ومن يقول إذا أعطاهم عودوا

إِفْضَيْكَ الثَّامِنُ

تمام بن العباس رضي الله عنهما

الفصل الثامن

تمام بن العباس رضي الله عنهما

تمام بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي القرشي^(١).

ولد على عهد رسول الله ﷺ .

وأمه سبأ رومية وقيل حميرية.

وكان والياً لعلي بن أبي طالب ﷺ على المدينة النبوية. فإن علياً لما سار إلى العراق استعمل سهل بن جنيف على المدينة، ثم عزله وأخذه إليه، واستعمل تمام بن العباس على المدينة بعد سهل، ثم عزله واستعمل عليها أبا أيوب الأنصاري، فسار أبو أيوب نحو علي واستخلف على المدينة رجلاً من الأنصار، فلم يزل عليها إلى أن قُتل علي، قاله أبو عمر عن خليفة. وقد اختلف العلماء في صحبته.

روي عن النبي ﷺ أنه قال: أتوا النبي أو قال: أتى النبي ﷺ فقال: «مالي أراكم تأتونني قُلْحاً استاكوا، لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك كما فرضت عليهم الوضوء».

قال الزبير بن بكار: كان للعباس عشرة من الولد. وكان تمام أصغرهم، فكان العباس يحمله ويقول:

تموا بتمام فصاروا عشرة يا رب فاجعلهم كراماً بررة
واجعل لهم ذكراً وأتم الثمرة

(١) الإصابة في تمييز الصحابة: ٤٩٠/١، أسد الغابة: ٢٥٣/١، الاستيعاب: ص ٢٥٤، التاريخ الكبير: ١٥٧/٢.

قال أبو عمر: وكل بني العباس لهم رؤية، وفي الاستيعاب رواية. وللفضل وعبد الله
سماع ورواية.
أعقب من الأبناء: جعفرًا، ومعبدًا، ومحمدًا، وقثم، وأعقب جعفر بن تمام: تمامًا
ويحيى.

البَابُ الثَّانِي

- الفصل الأول : العباسيون ذرية الخليفة الطائع في المملكة العربية السعودية ومصر والأردن.
- الفصل الثاني : العباسيون في أبي عريش وغيرها بمنطقة جازان بالمملكة العربية السعودية واليمن.
- الفصل الثالث : العباسيون ذرية المتوكل على الله أبي العز عبد العزيز في مصر والمملكة العربية السعودية.
- الفصل الرابع : قبيلة المراري العباسيين في صعيد مصر.
- الفصل الخامس : العباسيون ذرية الخليفة المستنصر في بلاد الشام وبلاد الصعيد.
- المبحث الأول : عقب السيد أحمد شهاب الدين بن الأمير عبد الله بن الأمير يوسف بن الأمير عبد العزيز بن الخليفة المستنصر العباسي.
- المبحث الثاني : عقب الأمير عبيد الله بن الأمير عبد الله بن الأمير يوسف ابن الأمير عبد العزيز بن الخليفة المستنصر العباسي.
- المبحث الثالث : عقب الشريف قريش بن الأمير عبد الله بن الأمير يوسف ابن الأمير عبد العزيز بن الخليفة المستنصر العباسي.
- الفصل السادس : العباسيون آل السويدي بالعراق.
- الفصل السابع : العباسيون في شمال العراق «إمارة بهدينان».
- الفصل الثامن : العباسيون ذرية الخليفة المستضيء بالعراق والمملكة العربية السعودية.
- الفصل التاسع : العباسيون آل سيف الدين أو السهروردية بالعراق.
- الفصل العاشر : العباسيون آل دفنة في بلاد السودان.
- الفصل الحادي عشر : العباسيون في بستك بير فارس ودول الخليج.

الفصل الأول

ذرية الخليفة الطائع

في المملكة العربية السعودية

ومصر والأردن

الفصل الأول

ذرية الخليفة الطائع في المملكة العربية السعودية

ومصر والأردن

وهم ينتمون إلى الخليفة الطائع بالله أبي بكر عبد الكريم بن المطيع أبي القاسم الفضل بن جعفر المقتدر بالله بن أحمد المعتضد بالله بن الموفق طلمجة بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي^(١).

تنازل له أبوه عن الخلافة وعمره ثلاث وأربعون سنة، وذلك لمرضه في سنة ثلاث وستين وثلاث مئة للهجرة، فركب وعليه البردة ومعه الجيش وبين يديه سبكتين وهذا هو الخليفة المستضعف الذي لم تضعف الخلافة في زمن أحد ما ضعفت في زمنه.

وفي سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة قبض على الطائع من قبل الديلم، وتم خلعه من الخلافة وبويع القادر بالله أبو العباس أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر العباسي. وذلك في تاسع عشر شهر شعبان.

واستمر الطائع ببلد القادر بالله مكرماً محترماً في أحسن حال حتى وافته المنية ليلة عيد الفطر سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة للهجرة.

وصلى عليه القادر بالله في داره. وشيَّعه الأكابر والخدم، ورثاه الشريف الرضي

(١) تاريخ الخلفاء: للسيوطي ص ٣٧٥.

بقصيدة.

وكان شديد الانحراف على آل أبي طالب، وسقطت الهيبة في أيامه جداً.

وله من الأبناء: جعفر

ومن عقبه الشريف العلامة علي الملقب «القيمي» بن محمد بن الحسن بن أحمد

ابن جعفر بن علي بن شرف الدين بن تقي الدين أبي بكر بن موسى بن تقي الدين

أبي بكر بن جعفر بن الخليفة الطائع بالله أبي بكر عبد الكريم العباسي الهاشمي

القرشي.

كان ممن حضر عند النقيب العباسي في صفد بفلسطين برهان الدين العباسي،

وذلك سنة ٩٨٥ للهجرة قادماً من قرية في وسط الجولان.

ومن عقب علي القيمي هذا: الشريف عبد الكافي بن محفوظ بن محمد بن علي

القيمي العباسي.

والشريف شرف الدين بن هاشم بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن علي القيمي

العباسي.

والشريف هاشم علاء الدين بن أبي بكر بن محمد بن علي القيمي العباسي.

وقد أعقب هاشم علاء الدين: أربعة أبناء، هم: علي، وسيف الدين، ومحمد،

وأحمد.

وهم يتفرعون إلى أربعة بطون:

البطن الأول: آل علي بن هاشم علاء الدين بن أبي بكر بن محمد بن علي

القيمي العباسي.

وقد أعقب علي ستة أبناء، هم: علاء الدين، وعبد القادر، وحسن، وعبد الكريم،

وحسين، وشاهين.

أما علاء الدين بن علي بن هاشم علاء الدين بن أبي بكر بن محمد بن علي القبيعي العباسي.

فيتفرع أعقابه إلى عدة أفخاذ منهم:

الفخذ الأول: آل سليمان بن أحمد بن حسين بن علي بن علاء الدين العباسي.

ويتفرع آل سليمان إلى خمسة عشر فرعاً:

الفرع الأول: بنو صلاح الدين بن محمد آل سليمان العباسي.

الفرع الثاني: بنو عبد الوهاب بن محمد آل سليمان العباسي.

الفرع الثالث: بنو سعيد بن محمد آل سليمان العباسي.

الفرع الرابع: بنو أحمد بن محمد آل سليمان العباسي.

الفرع الخامس: بنو سليمان الثاني بن محمد آل سليمان العباسي.

الفرع السادس: بنو أديب بن حسين بن علي آل سليمان العباسي.

ومن ذريته: عمر بن أديب العباسي عقيد طيب.

كان مدير المستشفى العسكري بجدة وقد أحيل إلى التقاعد.

ومنهم: محمد بن أديب العباسي مدير البرق والبريد والهاتف بالطائف، وهو الآن متقاعد.

ومنهم: علاء الدين بن محمد بن أديب العباسي، طيار بالخطوط السعودية.

ومنهم: أديب بن عمر بن أديب العباسي، مهندس صناعي، يحمل بكالوريوس في

الهندسة الصناعية.

الفرع السابع: بنو حسين بن حسين بن علي آل سليمان العباسي.

الفرع الثامن: بنو عثمان بن حسين بن علي آل سليمان العباسي، وهم يسكنون بالقاهرة بمصر.

منهم: حسام بن صلاح الدين بن عثمان العباسي لواء متقاعد في الجيش المصري.
ومنهم: عثمان بن صلاح بن عثمان العباسي، أستاذ في طب الأسنان بجامعة القاهرة.

ومنهم: طلال بن صلاح الدين بن عثمان العباسي، لديه شهادة دكتوراه في الزراعة.
الفرع التاسع: بنو علي بن حسين بن علي آل سليمان العباسي.
منهم: شاهر بن أحمد بن علي بن حسين بن علي آل سليمان العباسي، مقدم بالقوات الجوية. ومنهم تامر بن أحمد بن علي بن حسين بن علي آل سليمان العباسي رائد بالقوات الجوية.

ومنهم: حاتم بن أحمد بن علي بن حسين بن علي آل سليمان العباسي.
بكالوريوس اقتصاد وإدارة من جامعة الملك عبد العزيز.
ومنهم: عبد الرزاق بن أحمد بن علي بن حسين بن علي آل سليمان العباسي،
بكالوريوس مكتبات من جامعة الملك عبد العزيز.

ومنهم: علي بن أحمد بن علي بن حسين بن علي آل سليمان العباسي، موظف بالخطوط السعودية.

ومنهم: علي بن حسن بن علي بن حسين بن علي آل سليمان العباسي، طيار بالخطوط السعودية.

ومنهم: ياسر بن حسن بن علي بن حسين بن علي آل سليمان العباسي،
بكالوريوس شريعة من جامعة أم القرى.

الفرع العاشر: بنو خير الدين بن خليل بن علي آل سليمان العباسي.
الفرع الحادي عشر: بنو صلاح الدين بن خليل بن علي آل سليمان العباسي.
الفرع الثاني عشر: بنو غالب بن خليل بن علي آل سليمان العباسي.
الفرع الثالث عشر: بنو نور الدين بن خليل بن علي آل سليمان العباسي.
الفرع الرابع عشر: بنو محمد علي بن عيسى بن علي آل سليمان العباسي.
الفرع الخامس عشر: بنو قاسم بن عيسى بن علي آل سليمان العباسي. وهم
بالأردن.

الفخذ الثاني: آل عمر بن أحمد بن حسين بن علي بن علاء الدين العباسي.
الفخذ الثالث: آل إبراهيم بن محمد بن حسين بن علي بن علاء الدين العباسي.
الفخذ الرابع: آل حمدان بن علاء الدين بن قاسم بن علي بن علاء الدين العباسي.
وأما عبد القادر بن علي بن هاشم علاء الدين بن أبي بكر بن محمد بن علي
القبلي العباسي.

فيتفرع أعقابه إلى عدة أفخاذ:

الفخذ الأول: آل ياسين. الفخذ الثاني: آل يوسف.
الفخذ الثالث: آل محمود. الفخذ الرابع: آل صالح.
- الفخذ الأول: آل ياسين بن عبد الكريم بن عرابي بن علي بن عبد القادر العباسي.
ويتفرع آل ياسين إلى أربعة فروع:

الفرع الأول: بنو أسعد بن حسين بن سعيد آل ياسين العباسي.
الفرع الثاني: بنو خليل بن إبراهيم بن سعيد آل ياسين العباسي.
الفرع الثالث: بنو سليم بن عبد الكريم بن سعيد آل ياسين العباسي.

الفرع الرابع: بنو يوسف بن عبد الله بن علي آل ياسين العباسي.
 - الفخذ الثاني: آل يوسف بن عبد الكريم بن عرابي بن علي بن عبد القادر العباسي.

- ويتفرع آل يوسف إلى اثني عشر فرعاً:
 الفرع الأول: بنو أحمد بن يوسف بن عيسى آل يوسف العباسي.
 الفرع الثاني: بنو حسين بن يوسف بن عيسى آل يوسف العباسي.
 الفرع الثالث: بنو محمد بن يوسف بن عيسى آل يوسف العباسي.
 الفرع الرابع: بنو أحمد بن مصطفى بن عيسى آل يوسف العباسي.
 الفرع الخامس: بنو عيسى بن مصطفى بن عيسى آل يوسف العباسي.
 الفرع السادس: بنو محمد بن مصطفى بن عيسى آل يوسف العباسي.
 الفرع السابع: بنو يوسف بن مصطفى بن عيسى آل يوسف العباسي.
 الفرع الثامن: بنو أحمد بن علي بن موسى آل يوسف العباسي.
 الفرع التاسع: بنو حسين بن علي بن موسى آل يوسف العباسي.
 الفرع العاشر: بنو أحمد بن محمد بن موسى آل يوسف العباسي.
 الفرع الحادي عشر: بنو فايز بن محمد بن موسى آل يوسف العباسي.
 الفرع الثاني عشر: بنو محمود بن محمد بن موسى آل يوسف العباسي.
 - الفخذ الثالث: آل محمود بن عبد الكريم بن عرابي بن علي بن عبد القادر العباسي.

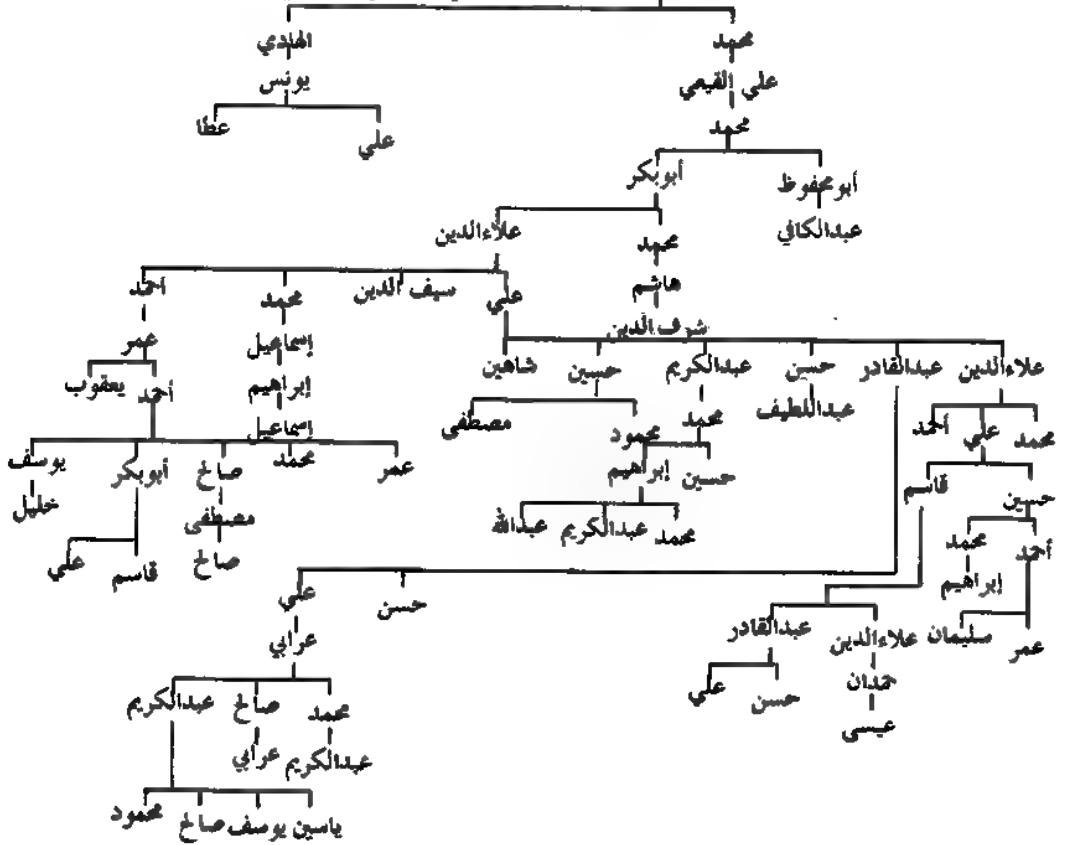
- الفخذ الرابع: آل صالح بن عبد الكريم بن عرابي بن علي بن عبد القادر العباسي.
 ومن آل صالح:

بنو محمد بن مصطفى بن صالح بن مصطفى آل صالح العباسي.

عشجيرة رقم (١٦)

عقب: آل الحسن بن أحمد
ابن جعفر العباسي

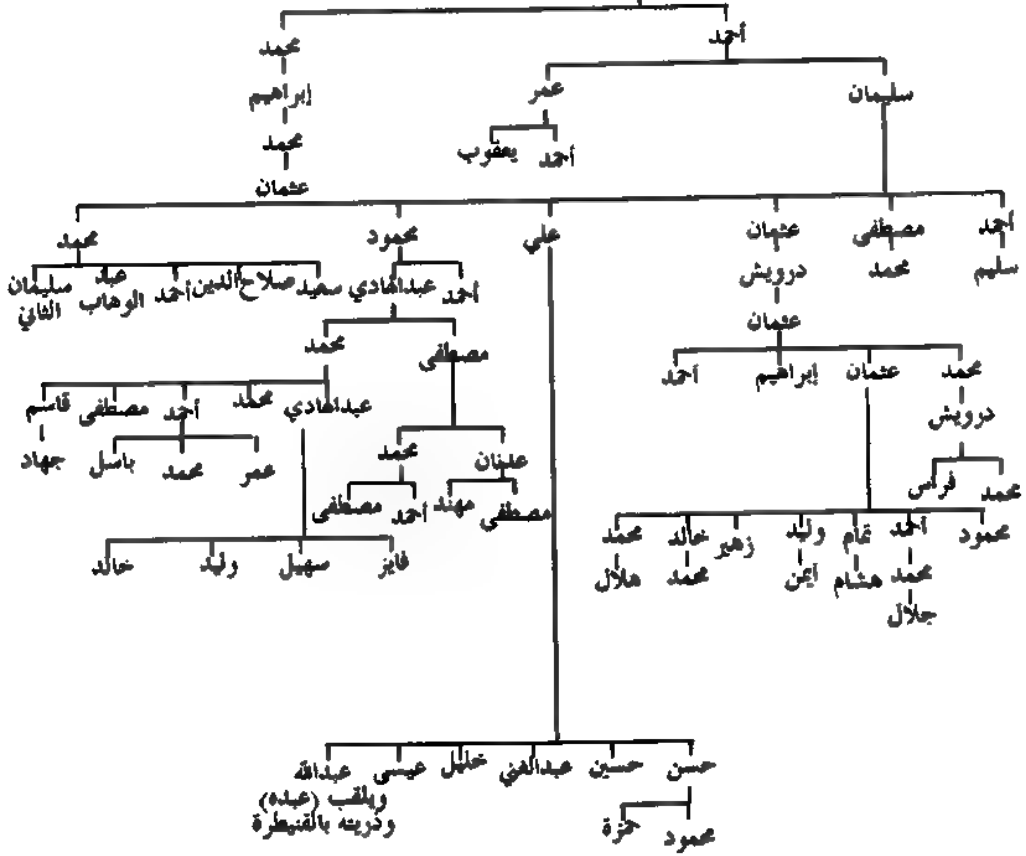
الحسن بن أحمد بن جعفر بن علي بن شرف الدين بن تقي الدين
 أبي بكر بن موسى بن تقي الدين أبي بكر بن جعفر بن
 الخليفة الطائع بالله أبي بكر عبد الكريم بن المطيع أبي الفضل
 ابن جعفر المقنن بالله بن أحمد المعتضد بالله بن الموفق طلحة
 ابن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله بن هارون
 الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور بن محمد بن
 علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن
 عبد مناف الهاشمي القرشي العباسي.



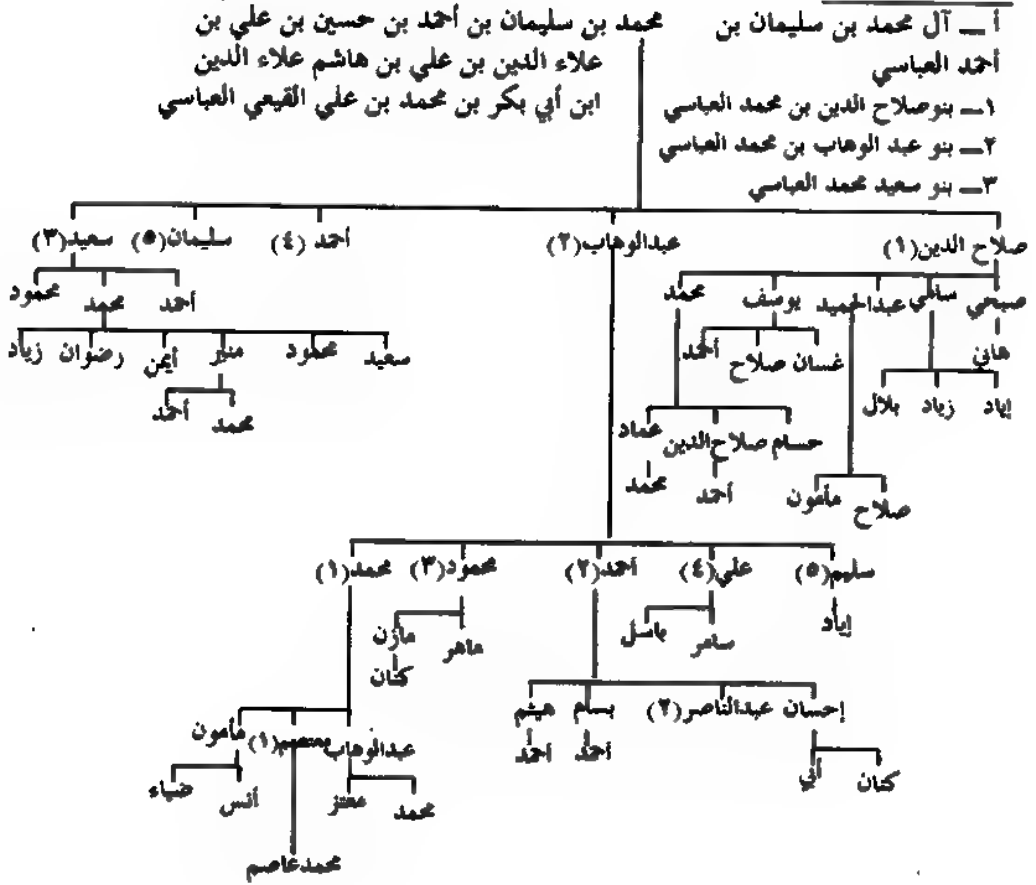
مشجرة رقم (١٧)

آل سليمان بن أحمد
بن حسين العباسي

حسين بن علي بن علاء الدين بن علي بن هاشم علاء الدين
ابن أبي بكر بن محمد بن علي القبيعي العباسي



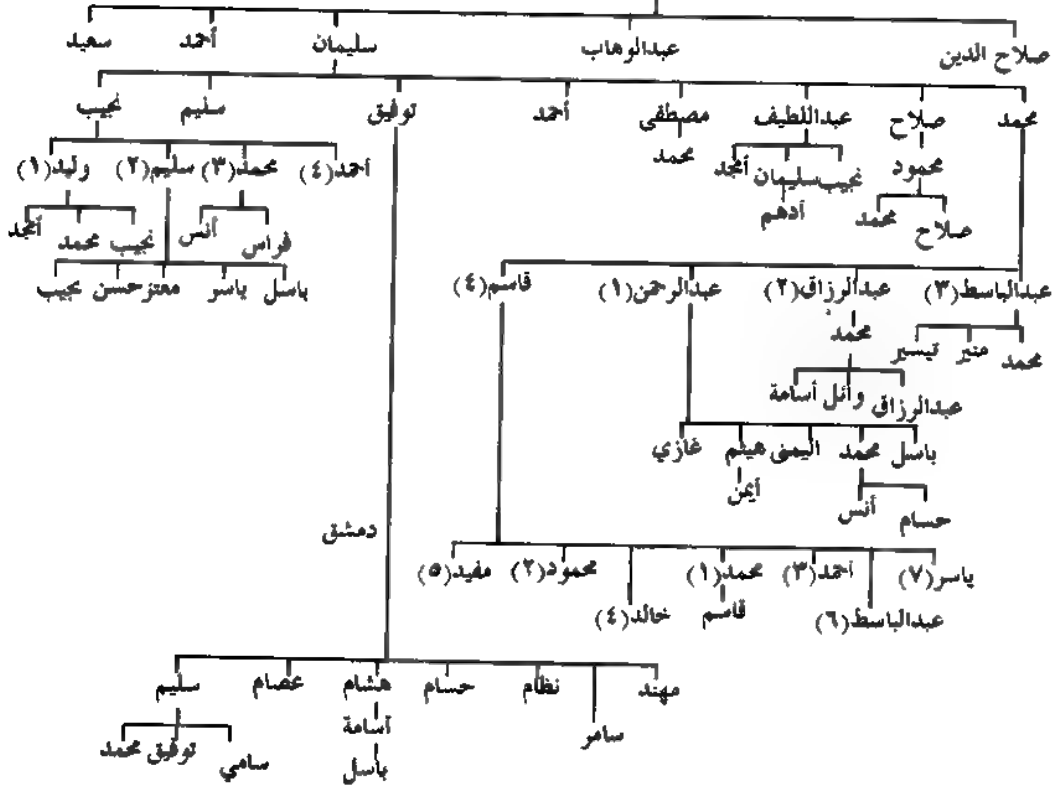
مشجرة رقم (١٨)



مشجرة رقم (٢٠)

ج - آل محمد بن سليمان بن
أحمد العباسي
٤ - بنو سليمان بن محمد العباسي

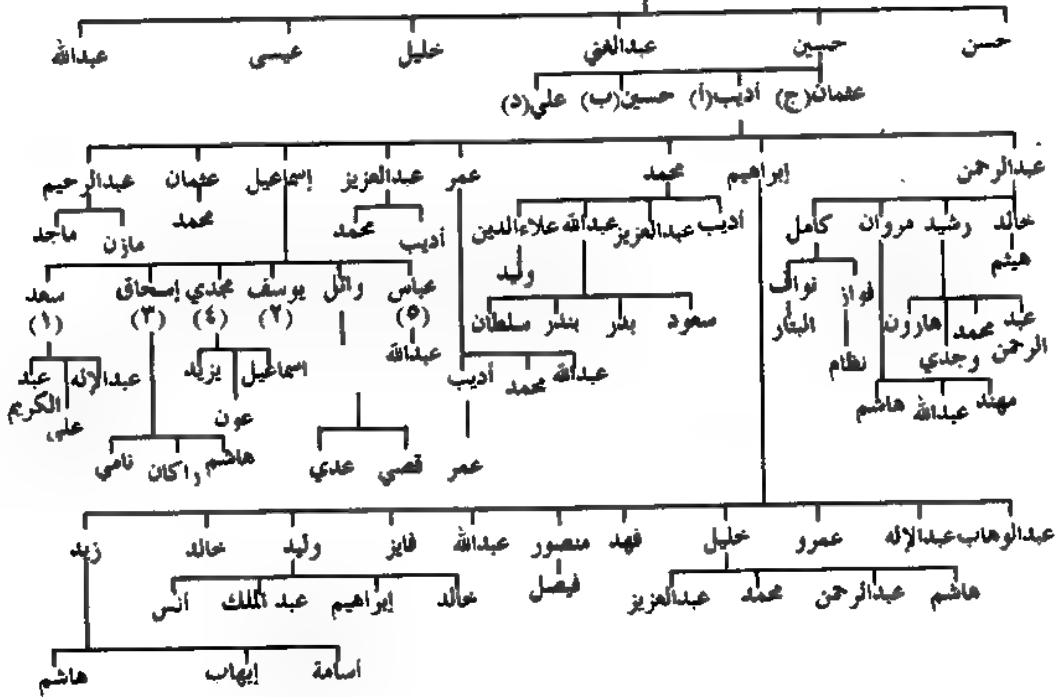
محمد بن سليمان بن أحمد بن حسين بن علي بن
علاء الدين بن علي بن هاشم علاء الدين
ابن أبي بكر بن محمد بن علي القيعي العباسي



مشجرة زقم (٢١)

آل حسين بن علي بن سليمان
العباسي
أبو أديب بن حسين العباسي

علي بن سليمان بن أحمد بن حسين بن علي بن
علاء الدين بن علي بن هاشم علاء الدين
ابن أبي بكر بن محمد بن علي القمي العباسي

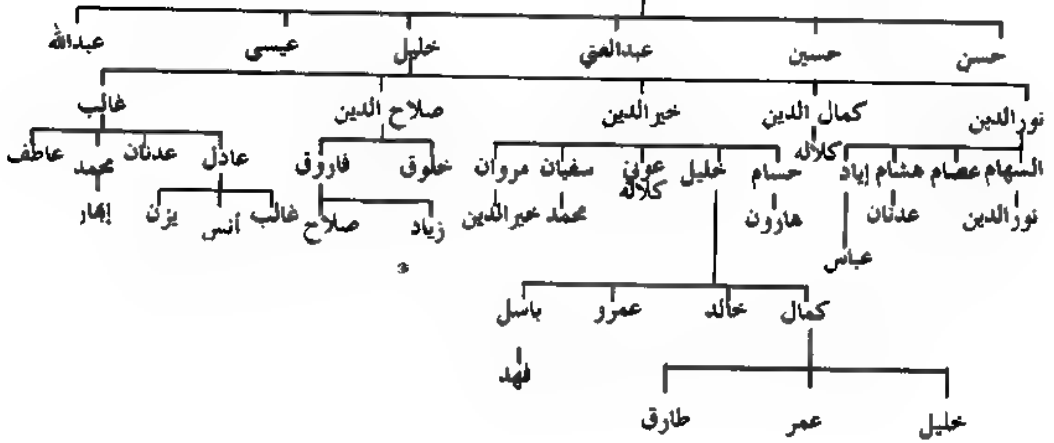


(١) عدي وأخيه قصي أسباط المؤلف.

شجرة رقم (٢٤)

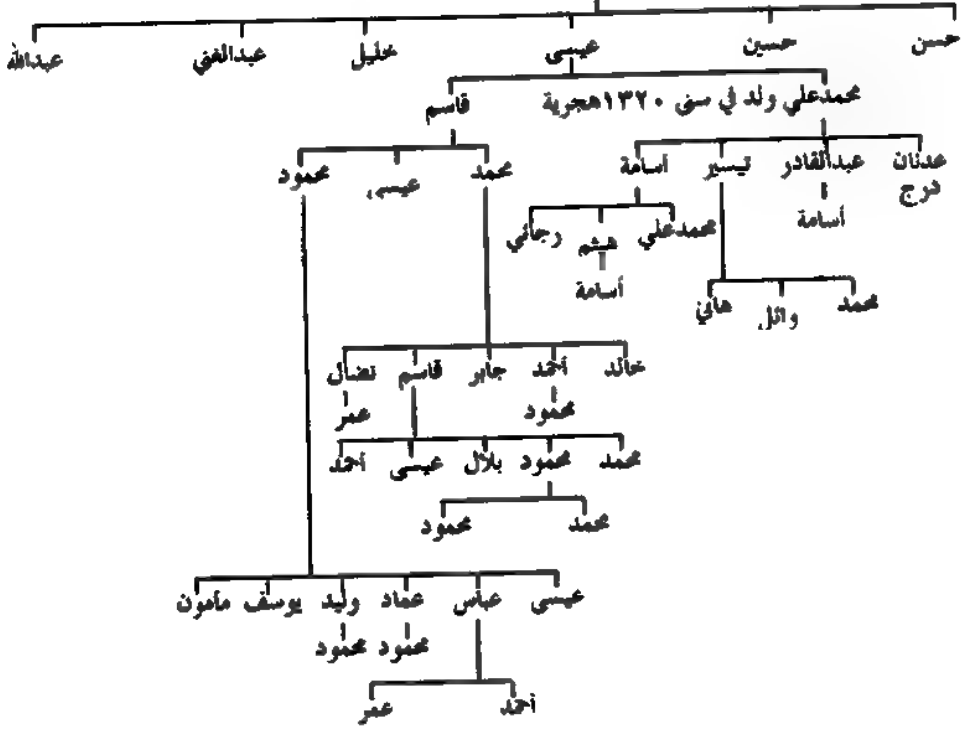
آل خليل بن علي بن سليمان
العباسي

علي بن سليمان بن أحمد بن حسين بن علي بن
علاء الدين بن علي بن هاشم علاء الدين
ابن أبي بكر بن محمد بن علي القيعي العباسي

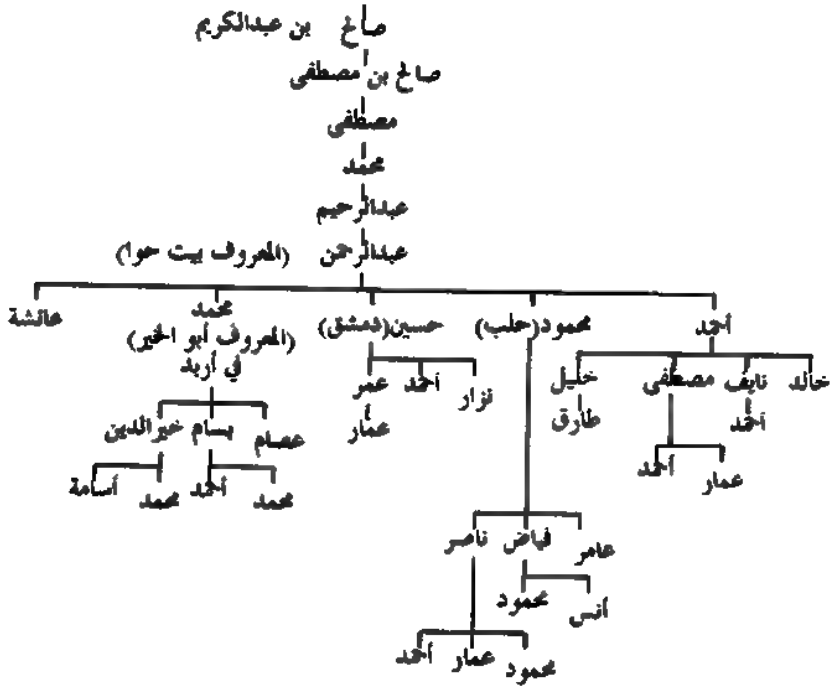


مشجرة رقم (٢٥)

آل عيسى بن علي بن سليمان العباسي
علي بن سليمان بن أحمد بن حسين بن علي بن
علاء الدين بن علي بن هاشم علاء الدين
ابن أبي بكر بن محمد بن علي القتيبي العباسي



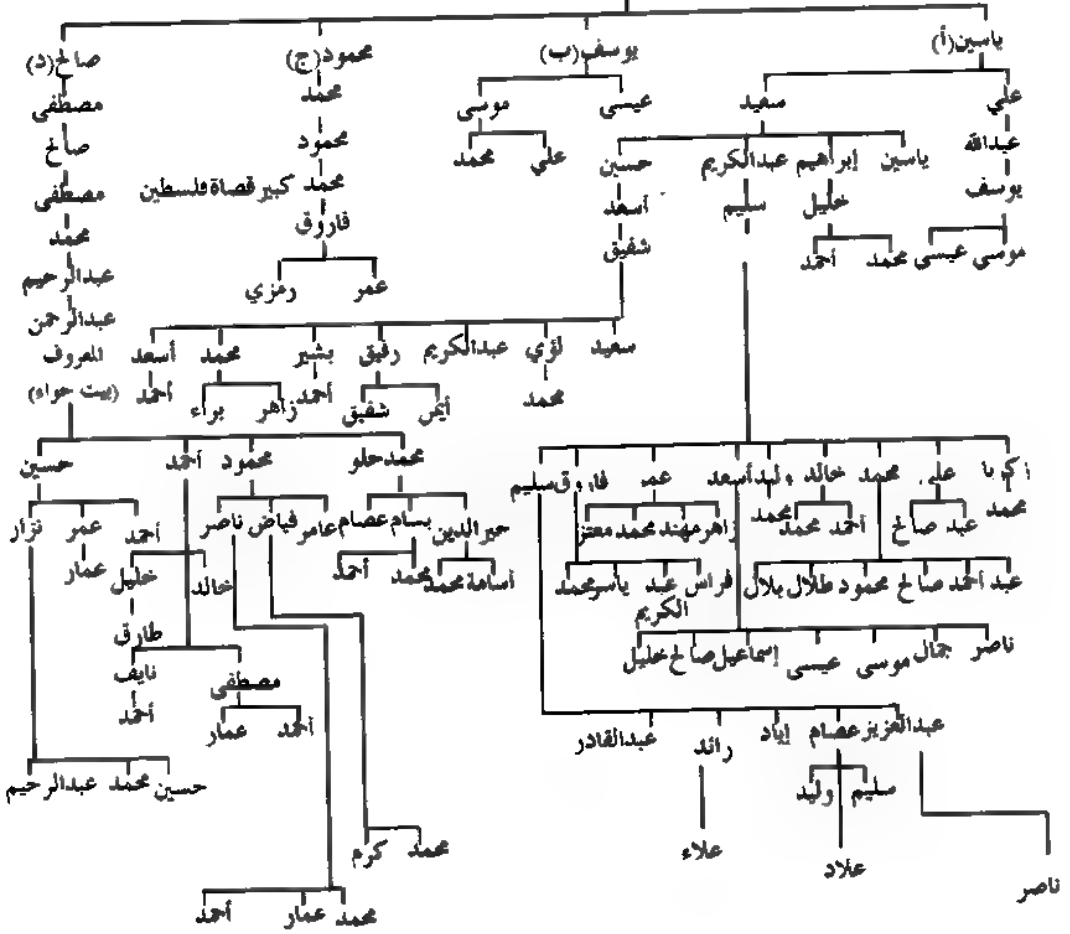
عبدالكريم بن عراقي بن علي بن عبد القادر بن علي بن
هاشم علاء الدين بن أبي بكر بن محمد بن القيعي العباسي



مشجرة رقم (٢٧)

عبدالكريم بن عرابي بن علي بن عبد القادر بن علي بن
هاشم علاء الدين بن أبي بكر بن محمد بن القيعي
العباسي

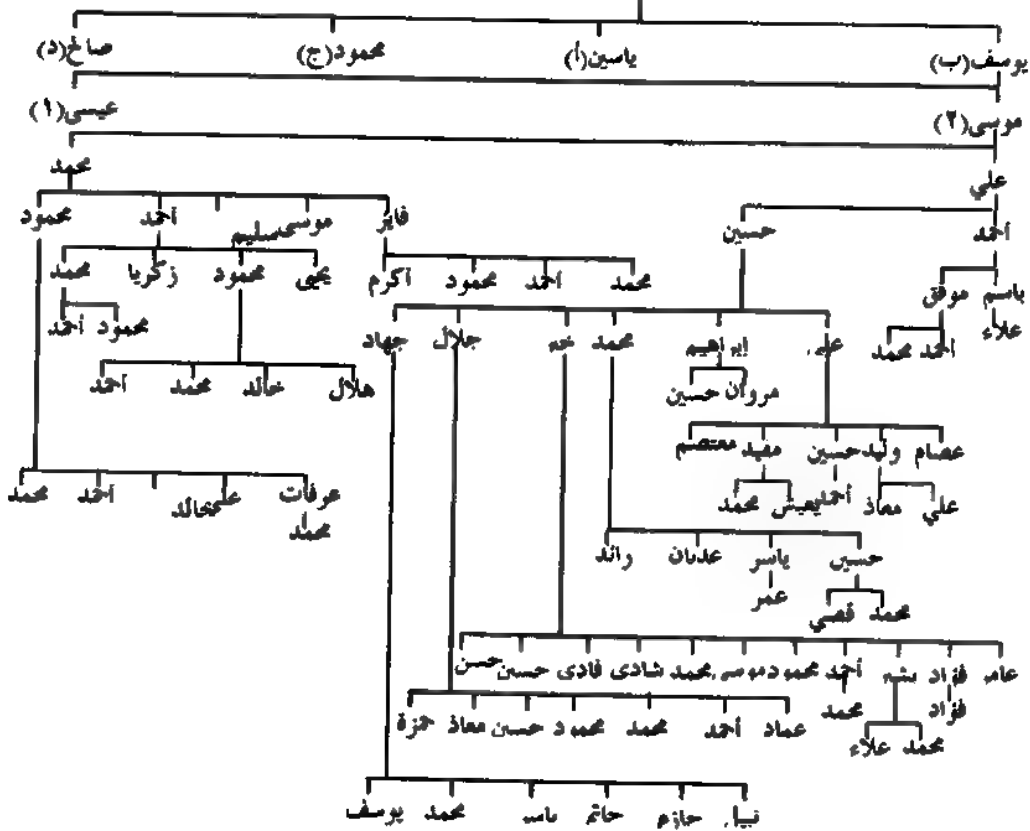
آل عبد الكريم بن عرابي بن
علي العباسي
أ - آل ياسين بن عبد الكريم العباسي



شجرة رقم (٢٩)

عبد الكريم بن عرابي بن علي بن عبد القادر بن علي بن
هاشم علاء الدين بن أبي بكر بن محمد بن القيعي
العباسي

آل عبد الكرم بن عرابي بن
علي العباسي
آل يوسف بن عبد الكرم العباسي
٢- بنو موسى بن يوسف



الفصل الثاني

العباسيون في المخلاف السليماني
في (أبي عريش) شعف المسقي ببلاد
شهران بالمملكة العربية السعودية

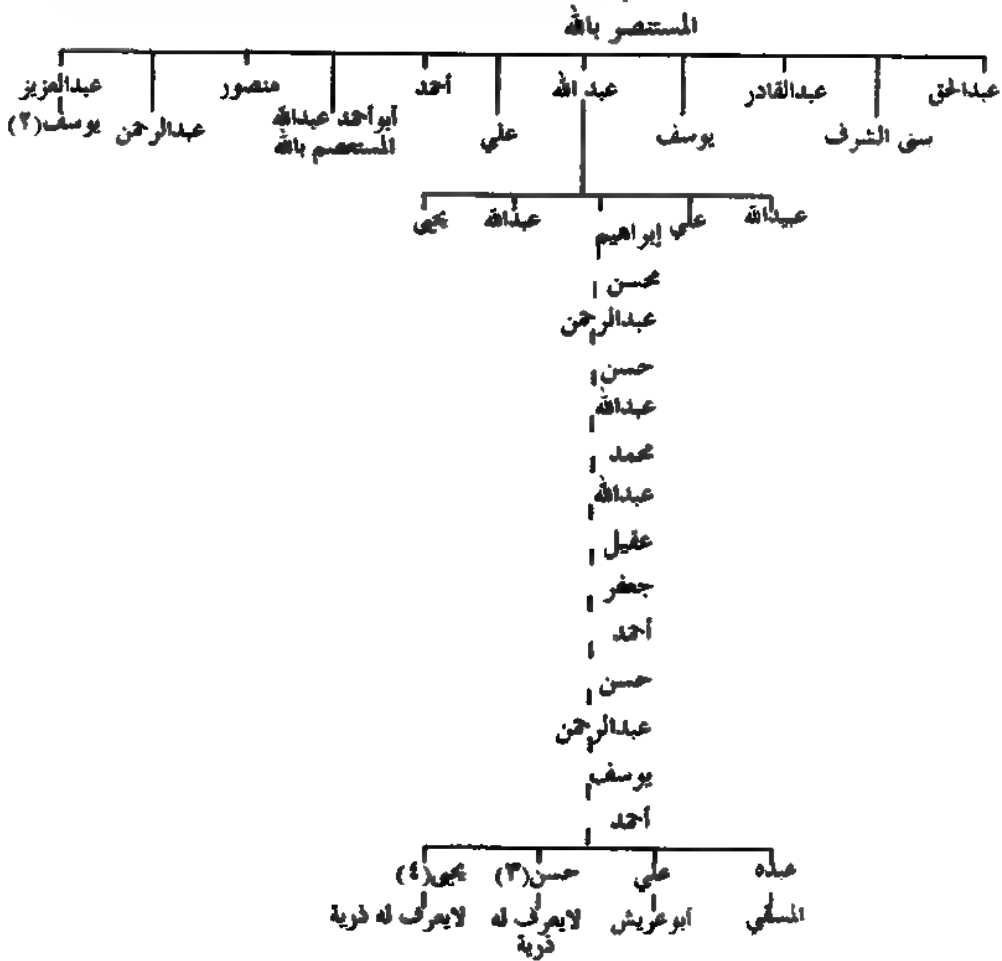
نسب بني العباس في المسقي

بعد الاطلاع والسماع من كثير من أهل المسقي من كبار السن ممن نسب أحد أفراد الأسرة العباسية في ذريته المستنصر العباسي الذي أشار إليهم العالم القاضي الجليل العامودي قاضي أبي عريش في فترة الأدارة الذي أورد نسبهم، وكان متقناً صادقاً لأجل ما أورده العامودي، لا يوجد إلا عند أصحاب النسب ومخطوطة آل الموقع في سورية، وقال العامودي: إن أحد الأخوة الأربعة رحل إلى الجبال جهة شرق أبي عريش، وبعد تتبعي لما قال العامودي وقيامي برحلة إلى تلك الجهة وجدت أن الجبال الشرقية في أبي عريش، في منتصفها يوجد قرية اسمها العباسية، والمعلوم تاريخياً أن كل ما تحمل من هذا الاسم كانت لأسر عباسية، فمثلاً عباسية مصر كانت ملك لبنت أحد خلفاء بني العباس، وبندر عباس الميناء الآرتي كان لأحد بنات حاكم إمارة بستك، وعباسية منطقة أبي عريش كانت ممر للترك الصاعدين إلى عسير، وأن هذه المنطقة لم يطلق عليها هذا الاسم إلا في حوالي القرن الثاني عشر، وهذا القرن وهذه المدة التي رحل إليها عبدة والظاهر أنه توفي بها، وانتقل ولده أحمد إلى المسقي التي تأتي بعد العباسية في أعلى الجبال الشرقية في أبي عريش، وعمل عمل أهله في أبي عريش وهو العطارة، وقد أسمى جميع بلاده الزراعية بأسماء مزارعهم في تهامة وأسماء أولاده وبناته. وشهد على نسبه كثير من أعيان المسقي، وعند الكاتب شهادتهم مسجلة على أشرطة ومصورة.

مشجرة رقم (٣٠)

الخليفة المستنصر بالله
(منصور)

ابن الظاهر بأمر الله محمد بن الناصر عبد الله أحمد بن المستضيء
بأمر الله الحسن أبو محمد بن المستجد بالله يوسف بن أبي
عبد الله محمد المقتضي بن أبو القائم عبد الله المقتدي بأمر الله
ابن محمد أبي العباس ذخيرة الدين بن القاسم بأمر الله عبد

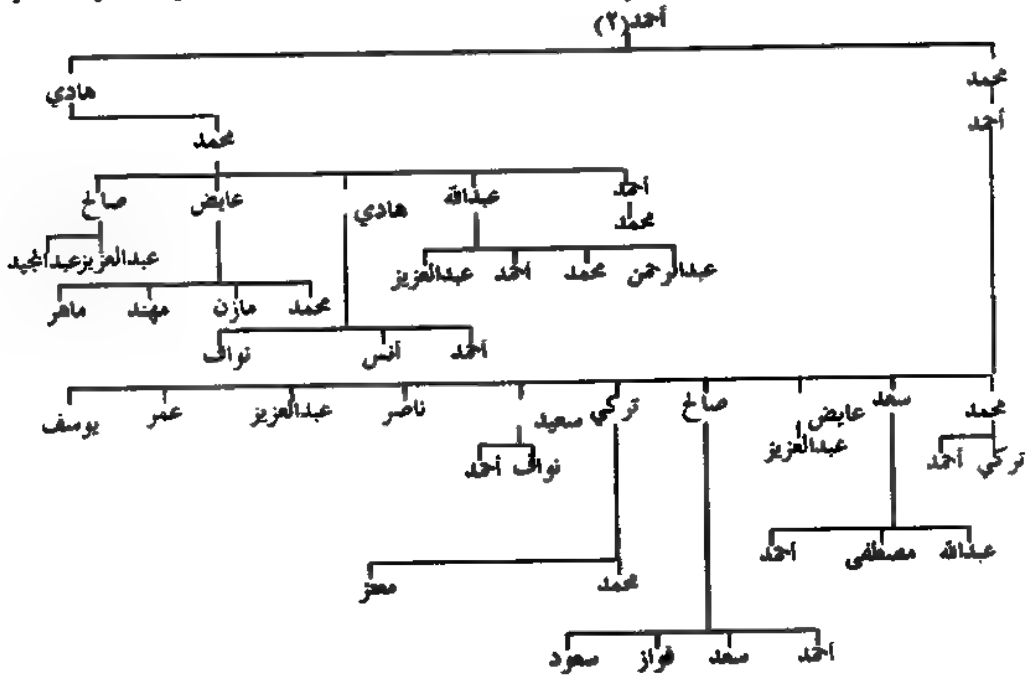


(١) المستنصر بالله: ذكرته ذريته في مخطوط آل الموقع مكتبة حافظ الأسد.

مشجرة رقم (٣١)

الشریف عبد الله بن أحمد
ابن یوسف بن عبد الرحمن
ابن أحمد

الشریف عبده بن أحمد بن یوسف بن عبد الرحمن بن أحمد بن
جعفر بن عقيل بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حسن
ابن عبد الرحمن بن محسن بن إبراهيم بن عبد الله بن
المنصور بن محمد بن أحمد بن الحسين بن یوسف بن محمد
ابن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق
ابن جعفر بن أحمد بن الموفق طلحة بن جعفر بن محمد بن
هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله أبي جعفر المنصور
ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي



إِفْضِلْكَ الثَّانِي

العباسيون في أبي عريش وغيرها بمنطقة جازان

بالمملكة العربية السعودية واليمن

الفصل الثاني

العباسيون في أبي عريش وغيرها بمنطقة جازان

بالمملكة العربية السعودية واليمن

وهم ينتمون إلى الخليفة المستنصر بالله بن الظاهر بالله بن الناصر عبد الله أحمد ابن المستغني بأمر الله الحسن بن المقتدي عبد الله بن محمد بن القائم بأمر الله عبد الله ابن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن ولي العهد الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بالله محمد بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس عم النبي ﷺ الهاشمي القرشي^(١).

ولد سنة ثمان مائة وخمس مئة وأمه أم ولد كرجية اسمها طاروس. خطب له أبوه بولاية العهد سنة سبع وأربعين وخمس مئة وبويع له يوم موت أبيه. كان موصوفاً بالعدل والرفق، وأطلق من المكوس شيئاً كثيراً بحيث لم يترك بالعراق مكساً. وكان شديداً على المفسدين، سجن رجلاً كان يسعى بالناس مدة، فحضره رجل وبذل فيه عشرة آلاف دينار. فقال: أنا أعطيك عشرة آلاف دينار ودلني على آخر مثله لأحبسه وأكف شره عن الناس.

قال ابن الجوزي: وكان المستجد موصوفاً بالفهم الثاقب والرأي الصائب والذكاء الغالب والفضل الباهر، له نظم بديع، ونثر بليغ، ومعرفة بعمل آلات الفلك والأسطرلاب وغير ذلك. ومن شعرة:

(١) انظر: تاريخ الخلفاء للسيوطي ص ٤٠٧.

عَـيَّرَتْنِي بِالشَّيْبِ وَهُوَ وَقَارُ لَيْتَهَا عَيْرَتْ بِمَا هُوَ عَارُ
إِنْ تَكُنْ شَابَتْ الذُّوَابُ مِنِّي فَالْإِيَالِي تَزِينُهَا الْأَقْمَارُ

وله في بخيل:

وَبَاخُلْ أَشْعَلْ فِي بَيْتِهِ تَكْرِمَةً مِنْهُ لِنَسَا شِعْمِهِ
فَمَا جَرَتْ عَيْنُهَا دَمْعُهُ حَتَّى جَرَتْ مِنْ عَيْنِهِ دَمْعُهُ

مات في الثامن من ربيع الآخر سنة ست وستين وخمس مئة للهجرة.

وله من الأبناء: المستضيء بأمر الله الحسن أبو محمد وأبو القاسم والحسين.

أما المستضيء بأمر الله الحسن أبو محمد فهو الخليفة بعد أبيه. وأما الحسين بن الخليفة المستنجد: أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن أحمد بن جعفر بن عقيل بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله بن حسن بن عبد الرحمن بن يوسف بن محسن بن إبراهيم بن عبد الله بن المنصور بن المستنصر محمد بن أحمد بن الحسين ابن الخليفة المستنجد بالله العباسي الهاشمي القرشي.

وللشريف علي بن أحمد من العقبة عبد الله.

وأعقب عبد الله: أربعة أبناء، هم: أحمد، ويحيى، وعمر، ومحمد.

وهم يتفرعون إلى أربعة فروع:

الفرع الأول: بنو أحمد بن عبد الله آل علي العباسي.

الفرع الثاني: بنو يحيى بن عبد الله آل علي العباسي.

الفرع الثالث: بنو عمر بن عبد الله آل علي العباسي.

الفرع الرابع: بنو محمد بن عبد الله آل علي العباسي.

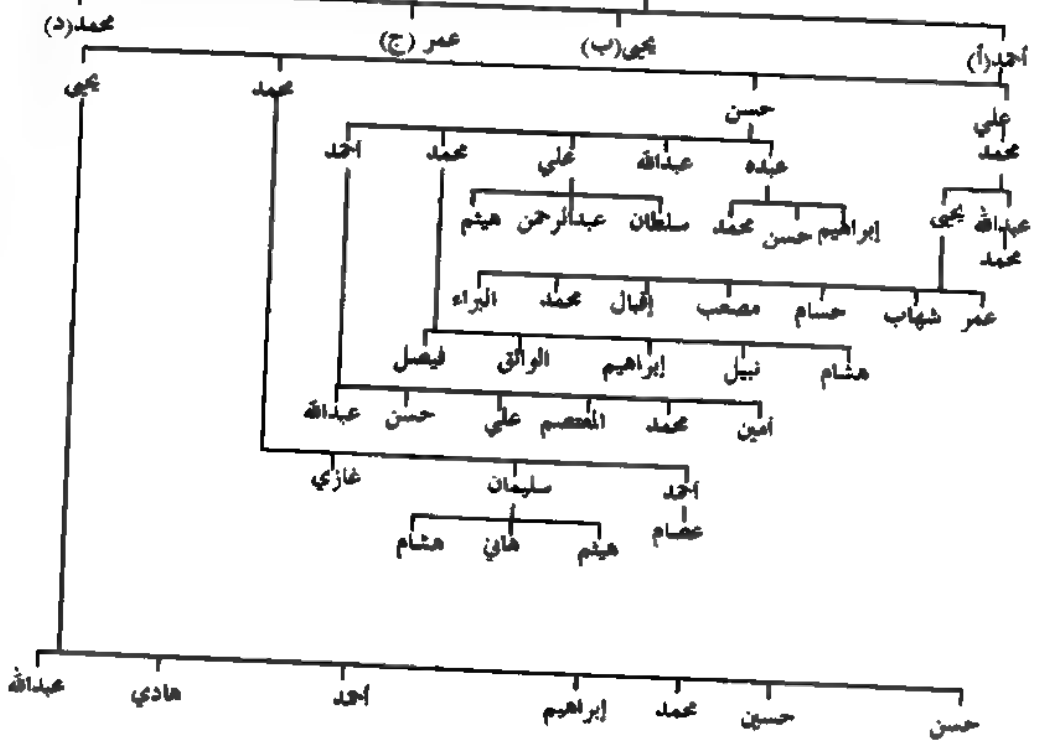
وهم يسكنون مدينة أبي عريش.

الوصل بين عبد الله بن الخليفة المنصور المستنصر بالله بن محمد الظاهر بأمر الله
وبين إبراهيم، وهو جد علي بن أحمد بن يوسف قال به القاضي عبد الله بن علي
العامودي الذي عاش مئة وأربعين عاماً في رسالته التي جمعها في أنساب القبائل
القاطنة بأبي عريش، وأثبت فيها نسب العباسيين الذين في أبي عريش.

مشجرة رقم (٢٢)

آل علي بن أحمد بن يوسف
العباسي
أبو أحمد بن عبد الله آل علي
العباسي

الشريف علي بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن أحمد بن
 جعفر بن عقيل بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حسن
 ابن عبد الرحمن بن محسن بن إبراهيم بن عبد الله بن منصور
 ابن محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف بن محمد بن أحمد
 ابن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن جعفر
 ابن أحمد بن الموفق طلحة بن جعفر بن محمد بن هارون
 الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله أبي جعفر منصور بن
 محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي



مَشْجَرَة رَقِمْ (٣٣)

آل علي بن أحمد بن يوسف

العماسي

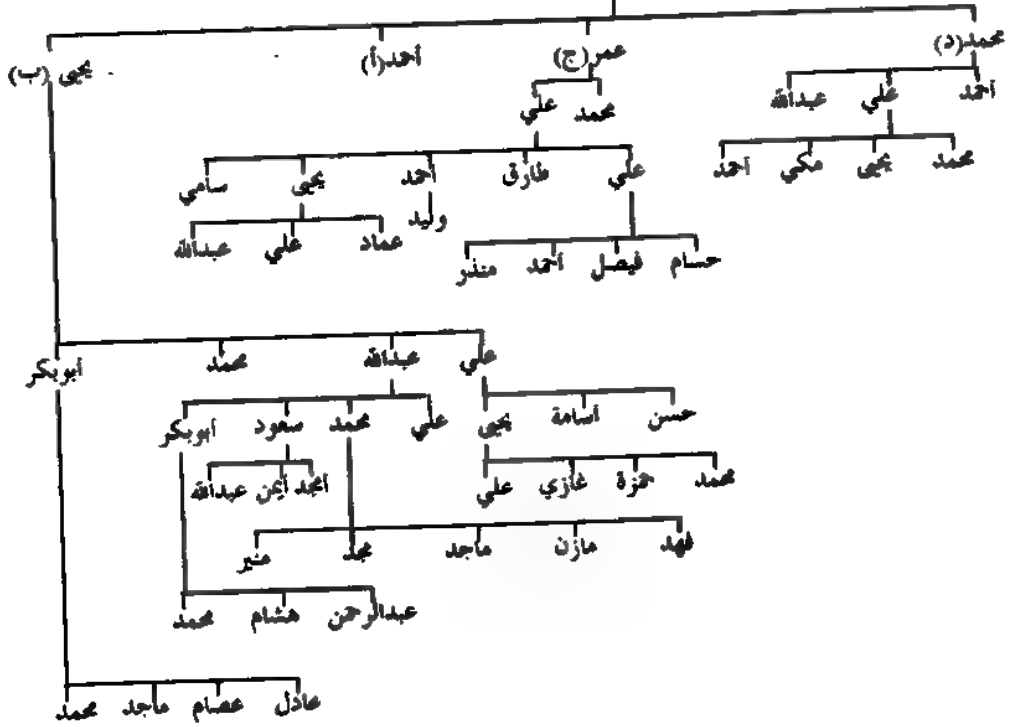
ب۔ بنو یحییٰ بن عبد اللہ آل علی

ج - بنو عمر بن عبد الله آل علي

د - بنو علي بن عبد الله آل علي

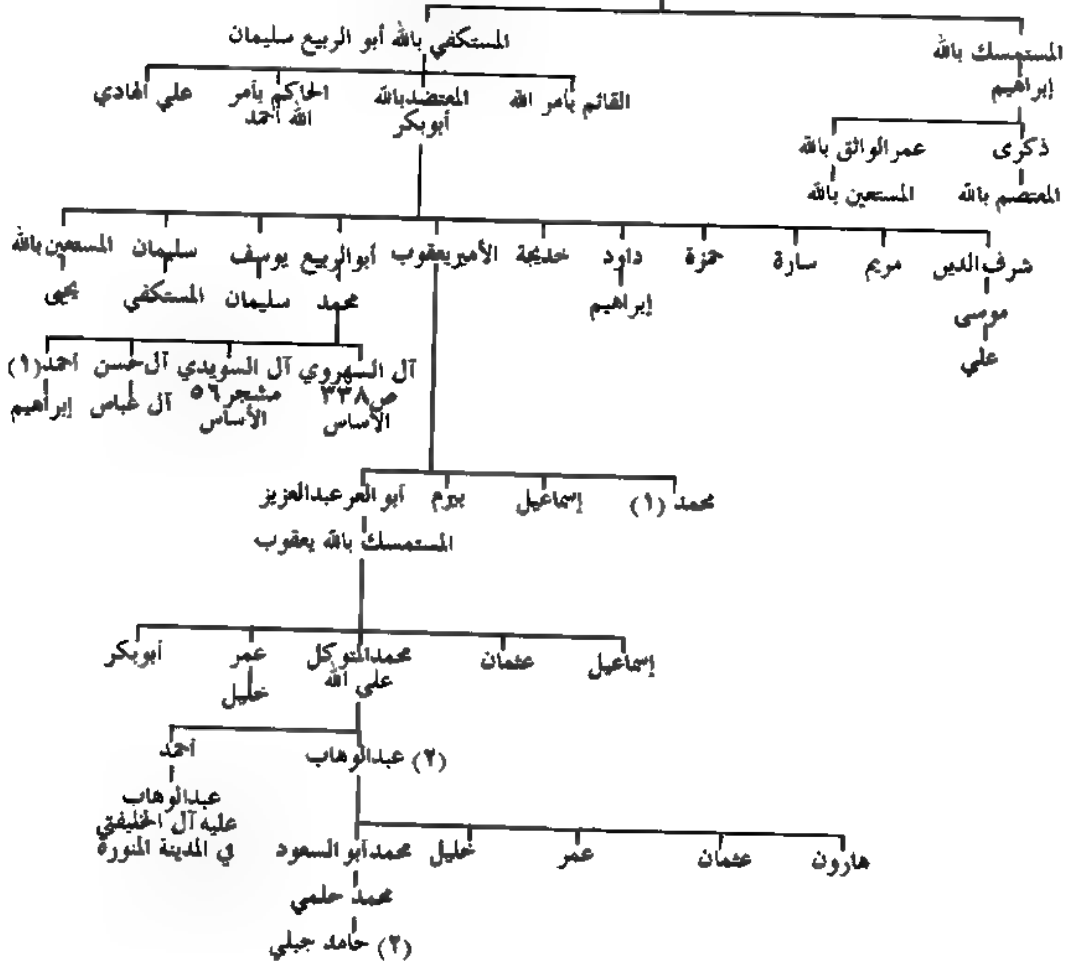
العباسي

الشريف علي بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن أحمد بن
جعفر بن عقيل بن عبد الله بن محمد العبّاسي الهاشمي
القرشي.



مشجرة رقم (٣٤)

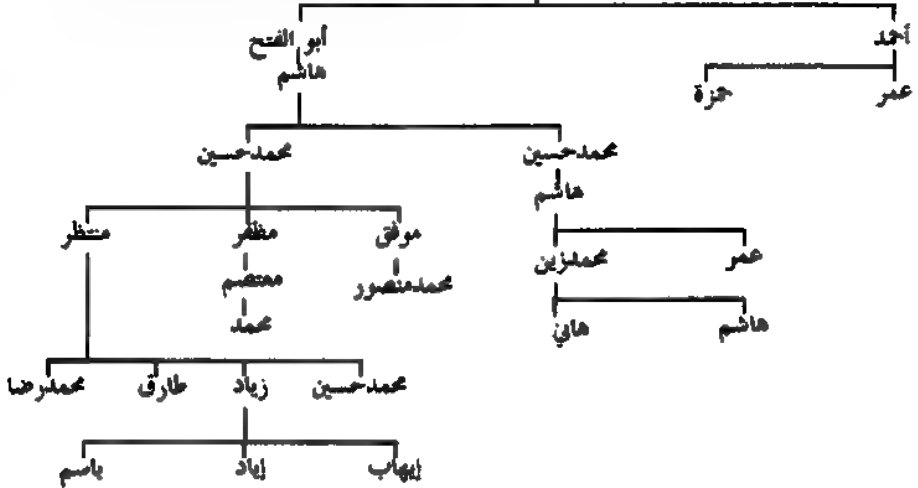
أحمد الحاكم بأمر الله بن الحسن بن علي بن أبو بكر بن
المسترشد بالله بن المستظهر بالله بن المقتدي بالله بن
محمد ذخيرة الدين بن القائم بأمر الله



(١) له ذرية يقال لهم الفرسيون: خلوة الاقتباس للزبيدي
(٢) صك شرعي

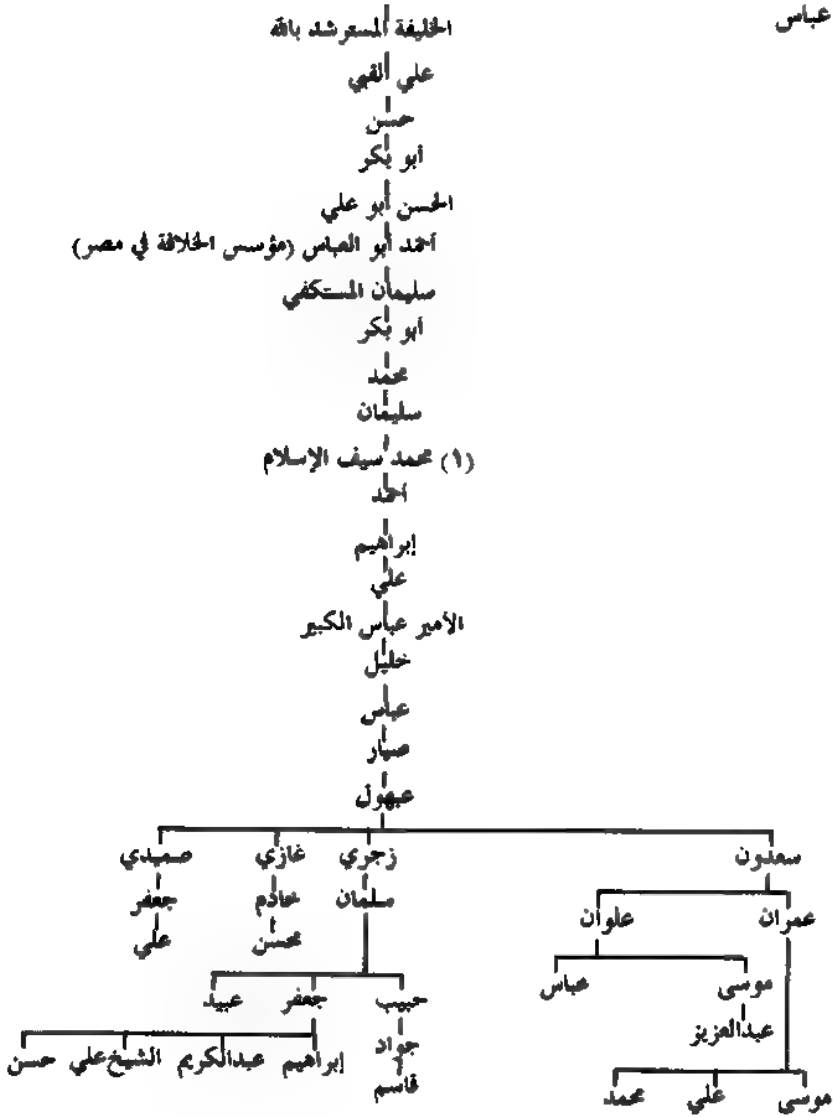
مشجرة رقم (٣٥)

محمد زين العابدين بن عبد الوهاب بن محمد زين العابدين بن
عبد الله الرشيد بن عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الوهاب
ابن أحمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن الخليفة محمد المتوكل
علي الله بن يعقوب المستمسك بالله بن عبد العزيز أبي العز
ابن الأمير يعقوب شرف الدين بن محمد المتوكل على الله
ابن المعتض بالله أبي بكر بن المستكفي بالله أبي الربيع
سليمان بن أحمد الحاكم بأمر الله أول خلفاء مصر بن الحسن
ابن علي بن أبي بكر بن الخليفة المسترشد بالله بن الخليفة
المستظهر بالله بن المقتدي بالله بن محمد ذخيرة الدين.



(١) عبد الوهاب: نخبة المحبين والأصحاب في معرفة ما للمدنيين من أنساب تأليف بدالرحمن الأنصاري ص ٢٠١

شجرة رقم (٣٦)
شجرة رؤساء بني حسن
آل عباس



(١) أعلام القبائل العراقية للعامري

إِفْطِيحُ الثَّالِثِ

العباسيون ذرية المتوكل على الله أبي العز

عبد العزيز في مصر والمملكة العربية

السعودية

الفصل الثالث

العباسيون ذرية المتوكل على الله أبي العز عبد العزيز

في مصر والمملكة العربية السعودية

وهم ينتمون إلى الخليفة العباسي المتوكل على الله أبي العز عبد العزيز بن يعقوب بن المتوكل على الله أبي عبد الله محمد بن المعتضد بالله أبي الفتح أبي بكر ابن المستكفي بالله أبو الربيع سليمان بن الحاكم بأمر الله أبي العباس أحمد بن أبي علي الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي القبي بن الخليفة المسترشد بالله أبي منصور الفضل بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله بن الأمير محمد الذخيرة بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن الأمير إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد ابن الأمير الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي العباسي^(١).

ولد سنة تسع عشرة وثمان مئة للهجرة.

ولم يل والده الخلافة. ونشأ معظماً مشاركاً إليه محبوباً للخاصة والعامة بخصاله الجميلة، ومناقبه الحميدة، وتواضعه، وحسن سمعته، وبشاشته لكل أحد، وكثرة أدبه، وله اشتغال بالعلم. ولما طال مرض عمه المستجد بالله أبي المحاسن يوسف عهد إليه بالخلافة. فلما مات ببيع بها يوم الاثنين سادس عشر المحرم سنة أربع وثمانين وثمان مئة للهجرة. بحضوره السلطان والقضاة والأعيان. وكان أراد أولاً التلقيب بـ«المستعين بالله» ثم وقع التردد بين المستعين والمتوكل، واستقر الأمر على المتوكل،

(١) تاريخ الخلفاء: للسيوطي ص ٤٧٣.

ثم ركب من القلعة إلى منزله المعتاد والقضاة والأعيان بين يديه، وكان يوماً مشهوداً، ثم عاد من آخر يومه إلى القلعة حيث كان المستنجد ساكناً بها، وتوفي في يوم الأربعاء سلخ المحرم سنة ثلاث وتسع مئة للهجرة، وعهد بالخلافة لابنه يعقوب، ولقبه «المستمسك بالله».

واستمر بالخلافة حتى سنة ٩١٤هـ وقيل ٩٢١هـ ثم تنازل عن الخلافة لابنه محمد «المتوكل على الله». وهو سادس عشر الخلفاء العباسيين في الديار المصرية. وفي خلافته قصد السلطان سليم العثماني بلاد الشام ومصر ليفتحها وحصلت بينه وبين السلطان الغوري معركة مرج دابق بجوار حلب في يوم الأحد ٢٥ رجب سنة ٩٢٢هـ/ ٢٤ أغسطس سنة ١٥١٦م فانتصر العثمانيون فيها وقتل أوائل المحرم الغوري في أثناء القتال، ودخل السلطان سليم مصر عام ٩٢٣هـ فوجد بها المتوكل على الله محمداً آخر الخلفاء العباسيين بمصر يحمل لقب الخلافة فأخذه مع الأسرى، وأرسله إلى الأستانة، وأكرمه السلطان سليم خان غاية الإكرام، وهناك بايع للسلطان العثماني سليم خان بالخلافة، وانتقلت الخلافة الإسلامية إلى ملوك بني عثمان من ذلك التاريخ.

وطلب الخليفة المتوكل على الله محمد العباسي من السلطان سليم خان أن يأذن له بأن يسكن المدينة، وأن يعينه بشيء من الدراهم، فأذن له بذلك وأعانه. ولكن لم يتيسر له المسير إلى المدينة المنورة فأذن لبعض أولاده أن يسكن المدينة وهو الشيخ عبدالوهاب فأقام بها إلى أن توفي. أما هو فقد بقي في القاهرة إلى أن وافته المنية بعد سنة ٩٥١هـ وقبره بمشهد السيدة نفيسة، حيث قبور الخلفاء العباسيين هناك.

وقد أعقب يعقوب المستمسك بن المتوكل على الله أبي العز عبد العزيز العباسي المتوكل على الله محمداً المذكور آنفاً آخر الخلفاء العباسيين بمصر.

وأبا بكر: وأعقب أبو بكر هذا أربعة، وهم: داود، وسليمان، ويوسف، وخليل. وأعقب محمد المتوكل على الله من الأبناء: عبد الوهاب، وخليل، وعثمان، وهارون.

أما عبد الوهاب بن محمد المتوكل على الله الملقب بالأنصاري. فقد أعقب: إبراهيم عابدين، ومحمداً أبا السعد، وأحمد. أما إبراهيم عابدين فله من الأبناء: خليل، وبكري. وأما محمد أبو السعد فهو جد آل الجلبي بالقاهرة وغيرها. وأما أحمد فهو جد الخليفة بالمدينة المنورة.

أ : بيت الخليفة ينتمون إلى الشريف عبد الوهاب بن المتوكل على الله محمد بن المستمسك بالله يعقوب بن المتوكل على الله أبي العز عبد العزيز العباسي^(١) والخليفة نسبة الخلافة.

قدم عبد الوهاب الخليفة العباسي المدينة المنورة سنة ٩٩٠هـ وكان رجلاً فاضلاً، كاملاً، عاقلاً. فأقام بها إلى أن توفي.

وأعقب من الأولاد أحمد فنشأ نشأة حسنة، وصار من أعيان المدينة النبوية إلى أن توفي بها سنة ١٠٢٠هـ وأعقب أحمد من الأبناء عبد الوهاب فنشأ نشأة حسنة مثل والده وزيادة. وصاهر الشيخ جمال الدين البحيري، وتزوج بنته زينب والده عبد الله. وتولى نيابة القاضي. وتوفي سنة ١٠٥٢هـ وأعقب من الأبناء: عبد الله، ومحمداً المتوكل. فأما عبد الله بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب الخليفة العباسي. فقد ولد سنة ١٠١٥هـ وتوفي سنة ١٠٨٥هـ وتولى نيابة القاضي سنة ١٠٨٢هـ وكان رجلاً فاضلاً عالماً عاملاً. أعقب من الأبناء: عبد الكريم، ومحمداً.

فأما عبد الكريم: فولد سنة ١٠٧٠هـ وكان فاضلاً كاملاً عالماً لم يكن في هذا البيت أفضل منه. وله تصانيف كثيرة مفيدة ورسائل متعددة. وتولى منصب الفتوى بالمدينة المنورة، ومنصب الخطابة والإمامة، وتوفي سنة ١١٣٣هـ فجاءه وأعقب من الأبناء عبد الله.

تولى عبد الله بن عبد الكريم الخليفة العباسي الإفتاء، ونيابة القاضي. وكان خطيباً

(١) انظر: تحفة المحبين والأصحاب لعبد الرحمن الأنصاري ص ٢٠١-٢٠٤.

وإماماً وشيخ الخطباء.

أعقب من الأبناء: محمداً زين العابدين، وأبا السرور.

أما محمد زين العابدين: فقد ولد سنة ١١٣٦هـ وتوفي سنة ١١٨٢هـ يوم عيد الأضحى. وكان رجلاً فاضلاً، كاملاً، لم يكن في عصره ومصره أكمل منه. وتولى الخطابة والإمامة، وصار شيخ الخطباء، وتولى الإفتاء، وتولى نيابة القاضي مرتين. وسافر إلى الشام، وإلى الروم، ثم إلى مصر المحروسة، وحصل له غاية القبول والإقبال، وكان صاحب ثروة ومكارم أخلاق.

أعقب من الأبناء: عبد الله، وأبا الفتح، وعبد الوهاب.

فأما عبد الله بن محمد زين العابدين عبد الله بن عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب الخليفتي العباسي.

نشأ نشأة صالحة. ولد سنة ١١٥٦هـ وصار خطيباً وإماماً، وشيخ الخطباء، وتولى منصب الفتوى. وتولى القضاء بموت القاضي، ووكيل فراسته حضرة السلطان عبدالحميد خان، وسافر إلى الروم ورجع منها بكل ما يروم، وذلك سنة ١١٩٥هـ وله من الأولاد: عباس، ومحمد.

وأما أبو الفتح بن محمد زين العابدين بن عبد الله بن عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب الخليفتي العباسي. فقد ولد سنة ١١٦٦هـ ونشأ على حفظ القرآن في المحراب النبوي والتراويح في رمضان، وسافر إلى الروم مرتين، ورجع منها بما يسر خاطر، ويقر العين.

أعقب من الأبناء: عبد الكريم، وأحمد.

وأما أبو السرور بن عبد الله بن عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب الخليفتي العباسي. فقد ولد سنة ١١٣٥هـ وتوفي سنة ١١٧٥هـ.

وله من الأبناء: حسين.

ولد حسين بن أبي السرور سنة ١١٧٢هـ وباشر المحراب النبوي سنة ١١٩٠هـ.

الفصل الرابع

قبيلة المراري العباسيين في صعيد مصر

الفصل الرابع

قبيلة المراري العباسيين في صعيد مصر

ينتمون إلى الخليفة العباسي المستكفي بالله أبي الربيع سليمان بن الحاكم بأمر الله أبي العباس أحمد بن أبي علي الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي القبي، وقيل القيمي ابن الخليفة المسترشد بالله الفضل بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله بن محمد بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الأمير الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي العباسي^(١).

ولد في نصف المحرم سنة أربع وثمانين وست مئة للهجرة، واشتغل بالعلم قليلاً. وبويع بالخلافة بعهد من أبيه في جمادى الأولى سنة إحدى وسبع مئة، وخطب له على المنابر في البلاد المصرية والشامية.

وكانوا يسكنون بالكبش، فنقلهم السلطان إلى القلعة، وأفرد لهم داراً. وفي سنة اثنين هجم التتار على الشام، فخرج السلطان ومعه الخليفة لقتالهم، فكان النصر عليهم، وقتل من التتار مقتلة عظيمة، وهرب الباقون.

وفي سنة ست وثلاثين وسبع مئة وقع بين الخليفة والسلطان خلاف، فقبض على الخليفة واعتقله في البرج، ومنعه من الاجتماع بالناس، ثم نفاه في ذي الحجة سنة سبع وثلاثين إلى قوص هو وأولاده وأهله، ورتب لهم ما يكفيهم، وهم قريب من مئة

(١) تاريخ الخلفاء: للسيوطي ص ٤٤٥.

نفس. واستمر المستكفي بقوص إلى أن مات بها في شعبان سنة أربعين وسبع مئة ودفن بها، وله بضع وخمسون سنة.

قال عنه ابن حجر^(١). كان فاضلاً، جواداً، حسن الحفظ جداً، شجاعاً، يعرف بلعب الأكرة ورمي البندق، وكان يجالس العلماء والأدباء، وله عليهم إفضال، ومعهم مشاركة، وكان بطول مدته يخطب له على المنابر حتى زمن حبسه ومدة إقامته بقوص، وكان بينه وبين السلطان أولاً محبة زائلة، وكان يخرج مع السلطان إلى السرحات، ويلعب معه الأكرة وكانا كالأخريين.

والسبب في الواقعة بينهما أنه رفع إليه قصة خط الخليفة بأن يحضر السلطان بمجلس الشرع الشريف، فغضب من ذلك، وآل الأمر إلى أن نفاه إلى قوص، ورتب له على واصل المكارم أكثر مما كان له بمصر. أعقب المستكفي عدداً من الأبناء منهم: علي، وأبو بكر المعتضد، والحاكم بأمر الله أحمد.

ومن عقب المستكفي بالله أبي الربيع سليمان العباسي: محمد الملقب المهللي. له مقام يزار ببيلة «خور الزرق - شرق النهر - بقوص».

ومن عقب الشريف محمد المهللي بن علي بن المستكفي بالله أبي الربيع سليمان العباسي: قبيلة المراري، نسبة إلى جدهم مرار، وهم يستوطنون إدفو بمحافظة أسوان^(٢). وهي قبيلة عظيمة العدد والعدة.

(١) الدرر الكامنة: لابن حجر ص .

(٢) الأشراف العباسيون في مصر: عباس بصري ص ٦٣-١٥٠.

الْفَصْلُ الْخَامِسُ

ذرية الخليفة المستنصر في بلاد الشام

وبلاد الصعيد بمصر

- المبحث الأول : عقب السيد أحمد شهاب الدين بن الأمير عبد الله بن الأمير يوسف بن الأمير عبد العزيز بن الخليفة المستنصر العباسي.
- المبحث الثاني : عقب الأمير عبيد الله بن الأمير عبد الله بن الأمير يوسف بن الأمير عبد العزيز بن الخليفة المستنصر العباسي.
- المبحث الثالث : عقب الشريف قريش بن الأمير عبد الله بن الأمير يوسف بن الأمير عبد العزيز بن الخليفة المستنصر العباسي.

الفصل الخامس

ذرية الخليفة المستنصر في بلاد الشام

وبلاد الصعيد بمصر

الخليفة أمير المؤمنين المستنصر بالله أبو جعفر منصور بن الخليفة الظاهر بأمر الله محمد بن الخليفة الناصر لدين الله أبي العباس أحمد بن الخليفة المستضيء بأمر الله الحسن بن الخليفة المستجد بالله يوسف بن الخليفة المقتضي محمد بن الخليفة المستظهر أحمد بن الخليفة المقتدي عبد الله بن الأمير محمد الذخيرة بن الخليفة القائم عبد الله بن الخليفة القادر أحمد بن الأمير إسحاق بن الخليفة المقتدر جعفر بن الخليفة المعتضد أحمد بن الأمير الموفق طلحة بن الخليفة المتوكل جعفر بن الخليفة المعتصم محمد بن الخليفة هارون الرشيد بن الخليفة محمد المهدي بن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي^(١).

ولد في شهر صفر سنة ثمان وثمانين وخمس مئة بويغ له بالخلافة بعد موت أبيه في رجب سنة ثلاث وعشرين وست مئة للهجرة. فنشر العدل في الرعية، وبذل الإنصاف في القضاء، وقرب أهل العلم والدين، وبنى المساجد والربط، والمدارس، والمارستان، وأقام منار الدين وقمع المتمردة، ونشر السنن، وكف الفتن، وحمل الناس على أقوم سنن، وقام بأمر الجهاد أحسن قيام، وجمع الجيوش لنصر الإسلام، وحفظ

(١) تاريخ خلفاء بني العباس: لابن الساعي، خلاصة الذهب المسبوك: ص ٢٨٤، تاريخ الخلفاء: للسيوطي ص ٤٢٤.

الثغور، وافتتح الحصون. كذا ذكر ابن النجار. وكان أبيض أشقر الشعر، ضخماً قصيراً، وخطه الشيب فخطب بالحناء، ثم ترك الخضاب. وكان جده الناصر يقربه ويسميه القاضي لهداه وعقله، وإنكار ما يجده من المنكر.

وقال ابن واصل: بنى المستنصر على دجلة من الجانب الشرقي مدرسة ما بني على وجه الأرض أحسن منها، ولا أكثر منها وقوفاً، وهي بأربعة مدرسين على المذاهب الأربعة، وعمل فيها مارستان ورتب فيها مطبخاً للفقهاء، ومُرْمَلة للماء البارد ورتب لبيوت الفقهاء الحصر، والبسط، والزيت، والورق والحبر، وغير ذلك، وللفقيه بعد ذلك في الشهر دينار، ورتب لهم حماماً، وهو أمر لم يسبق إلى مثله، واستخدم عساكر عظيمة لم يستخدم مثلها أبوه ولا جده، وكان ذا همة عالية، وشجاعة، وإقدام عظيم، وقصد التتار البلد، فلقبهم عسكره، فهزموا التتار هزيمة عظيمة.

قال الذهبي: وقد بلغ ارتفاع وقوف المستنصر به في العام نيّفاً وسبعين ألف مثقال، وكان ابتداء عمارتها في سنة خمس وعشرين، وتمت في سنة إحدى وثلاثين، ونقل إليها وهي مئة وستون حملاً من الكتب النفيسة.

توفي في يوم الجمعة عاشر جمادى الآخرة سنة أربعين وست مئة للهجرة، ورثاه الشعراء.

وأعقب من الأبناء: المستنصر بالله أبا أحمد عبد الله، وأبا القاسم عبد العزيز، وعبدالله، ويوسف، وعلي، ومنصور، وعبد الرحمن^(١).

أما المستنصر بالله عبد الله فقد أعقب الأمير أبا العباس أحمد. وأعقب أحمد بن المستنصر بن المستنصر: العباس، وللمستنصر أيضاً: عبد الرحمن، والمبارك، وأبو

(١) حسب مخطوط نقيب الأشراف في حماة الموجود في مكتبة حافظ الأسد في دمشق.

بكر، وعلي. أما أبو القاسم عبد العزيز فقد أعقب يوسف.

وأعقب يوسف بن عبد العزيز: عبد الرحمن، وعبد الله.

أما عبد الرحمن بن يوسف بن عبد العزيز: فلم أقف له على عقب. وأما عبد الله

ابن الأمير يوسف بن الأمير عبد العزيز: فله من عقب أحمد، وعبيد الله، وقريش.

فأما أحمد ويشتهر شهاب الدين بن الأمير عبد الله بن الأمير يوسف بن الأمير

عبد العزيز بن الخليفة المستنصر العباسي.

فلزيتة ببلاد الشام في معرة النعمان، ودمشق وحلب، وحماء، وحمص، وعمان،

وإستانبول، ومصر. وهم: آل محمد الجندي، وآل محمد وفاء، وآل محمد الجوهري

أبناء السيد أحمد بن إبراهيم بن ياسين بن إبراهيم بن عبد الله بن عبد الكريم بن السيد

أحمد شهاب الدين العباسي.

وأما عبيد الله فهو الأمير بن الأمير عبد الله بن الأمير يوسف بن الأمير عبد العزيز

ابن الخليفة أبي جعفر منصور المستنصر بالله العباسي.

فقد نزل مصر قادماً من السودان سنة ٨١٢هـ بصحبة ابنه الأمير محمد، وابن أخيه

الشريف أحمد، ونزل بناحية خور الزق بجهة الرديسية في مركز إدفو بمحافظة

أسوان.

وكان جد الأمير عبيد الله هذا، الأمير عبد العزيز قد رحل إلى الجزيرة العربية

عقب سقوط مدينة بغداد في يد المغول سنة ٦٥٦ للهجرة، ومقتل أخيه الخليفة

المستعصم بالله. ثم بعد ذلك رحل الأمير عبد الله وهو حفيد الأمير عبد العزيز هذا

إلى السودان نازلاً على أبناء عمومته الجعليين.

وعندما وصل الأمير عبيد الله بن الأمير عبد الله بن الأمير يوسف بن الأمير

عبدالعزیز العباسي وابنه الأمير محمد، وابن أخيه الشريف أحمد قراش. إلى مصر نزلوا عند الشيخ المهللي العباسي الذي كان نازلاً بناحية خور الزق، وهو من ذرية الخليفة أبي الربيع سليمان المستكفي الذي وقعت بينه وبين السلطان المملوكي الناصر محمد بن قلاوون (٦٩٣هـ-٧٤١هـ) وقعة، اعتقله السلطان على أثرها ووضعها بالبرج، ومنعه من الاجتماع بالناس، ثم نفاه بعد ذلك إلى قوص بصعيد مصر الأعلى هو وأولاده وأهله الذين يبلغ عددهم المئة وأجرى عليهم الرواتب حتى مات الخليفة سنة ٧٤٠هـ وانتشرت ذرية الخليفة المستكفي ببلاد الصعيد الأعلى.

ثم إن الأمير عبيد الله لم يمكث طويلاً لدى الشيخ المهللي إذ رحل إلى القاهرة لاستطلاع خبر الخلاف الذي نشأ بين الخليفة المستعين والسلطان فرج بن برقوق (٨١١هـ-٨٢٥هـ) بسبب وشاية المحمودي الملقب بالمؤيد، وترك ولده الأمير محمد وابن أخيه الشريف أحمد قراش لدى الشيخ المهللي بعد أن أوصاه بهما قائلاً له: تركت ولدي محمداً وداعة الله عندك وابن عمه فإن رجعت فنعم. وإن لم أرجع فأعده وابن عمه إلى أهلها في السودان إن رغبا، وإلا فلهما حرية الاختيار.

وتوجه إلى القاهرة ولم يرجع، فخير الشيخ المهللي كلاً من الأمير محمد الذي لقب «وداعة الله» وابن عمه الشريف أحمد قراش في العودة إلى السودان أو البقاء بمصر فاخترنا البقاء. وعندئذ عرض الشيخ المهللي على الأمير محمد وداعة الله الزواج من ابنته. فالتفت الأمير محمد إلى ابن عمه وأشار إليه بالخروج من دار الضيافة بقصد التشاور في ما يريده الشيخ المهللي.

وبعد ما خرجا من دار الضيافة التفت الأمير محمد وداعة الله يميناً وشمالاً وتداعت الأفكار إلى رأسه، فأطرق مفكراً فيما هو فيه من بعد عن الأهل إلا من ابن

عمه. وحلق بعينه فيما حوله فرأى الأرض مقفرة فهاجت نفسه وراح ينشد شعراً:
يا أيها الأرض القفار الخالية أنا يكون لك الأسود الضاريه
ما كان لي عهد بأن ألقى بك كلا ولا أيا منسا بخواليه
فأنا ابن عباس وجدي هاشم فخرت به من قبل عرب عواليه
إن طاد هذا الود فاستبشري بعمران البراري والفا في الخاليه
والدهر دوماً طبعه متداول يلدني البعيد ويبعد المتدانيه
وإذا هو يفاجأ بالشيخ المهللي يربت على كتفه ويقول له: أما ترضى أن أكون لك
أبا وأنت تكون لابنتي بعلاً؟!

فقبل الأمير محمد وداعة الله وتزوج كريمة الشيخ المهللي، فكان من ذريته في
«النخل» قرية بإدفو قبلي محافظة أسوان وفروعها في كثير من محافظات مصر.
وتزوج ابن عمه الشريف أحمد قراش بن قریش بن عبد الله الأمير بن الأمير
يوسف بن الأمير عبد العزيز العباسي. فكان من ذريته الغنيمية^(١).

مقدمة في نسب آل الجندي

جاء في تاريخ معرة النعمان ص ٣٣٢ في نسب الشيخ ياسين أنه محكوم بصحته
حكماً وشرعاً، صادراً من حاكم مكة المشرفة أبي اليمن السيد محمد بني نور الدين
إلى الحسن القوعي الشافعي، القرشي الهاشمي.

ومن قاضي القضاة السيد محمد بن السيد حسن الحولي، المالكي بـ (المدينة
المنورة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، وبشهادة السيد موسى بن السيد
عبدالرحمن الحسيني المالكي والمحكوم أيضاً بصحته حكماً صادراً من قاضي القضاة

(١) انظر: الأشراف العباسيون في مصر: للشريف عباس بن حسين بصري العباسي ص ٤٢-٤٣.

الشيخ كمال الدين أبي إسحاق بن إبراهيم ابن قاضي القضاة فتح الدين أبي البشري
عبد الرحمن ابن كمال الدين أبي الفضل محمد ابن الشحنة، الحاكم بمدينة حلب.

المبحث الأول

عقب السيد أحمد شهاب الدين بن الأمير عبد الله

ابن الأمير يوسف بن الأمير عبد العزيز بن الخليفة

المستنصر العباسي^(١)

ويشتهر بـ «شهاب الدين الزينبي».

ومن فريته: ياسين بن إبراهيم بن عبد الله بن عبد الكريم بن السيد أحمد شهاب الدين الزينبي العباسي^(٢).

السائح، المكي الأصل، والدار والمنشأ، وإنما سمي سائحاً لأنه ساح عشرين سنة. ودخل مصر وبلاطاً كثيرة، وحج إلى بيت الله الحرام عدة مرات، ثم أتى دمشق وأقام بها سنة ثم رحل إلى حلب وأقام بها سنة، ثم خرج إلى قرية يقال لها بكفالون من أعمال سمرين، وهي الآن من أعمال إدلب وسكن فيها، وتزوج وولد له. وتوفي بها سنة ٨٦٨ هـ.

ويتفرع بنو السيد أحمد شهاب الدين الزينبي إلى ثلاثة بطون:

البطن الأول: آل محمد الجندي.

البطن الثاني: آل محمد وفا.

البطن الثالث: آل محمد الجوهري.

- البطن الأول: آل محمد الجندي بن أحمد بن إبراهيم بن ياسين بن إبراهيم بن

(١) تاريخ معرة النعمان: ٣٢١/٢.

(٢) المرجع السابق نفسه.

عبد الله بن عبد الكريم بن السيد أحمد شهاب الدين الزينبي العباسي^(١).

وهم يستوطنون مدينة معرة النعمان، ودمشق، وحلب وحمص، وحمص، وعمان، وإستانبول، ومصر. وغيرها.

وفيهم الفتيا بالمعرة على مذهب الإمام أبي حنيفة النعمان، منذ عهد بعيد. وقد ولي منهم جماعة أعمالاً للحكومات في عصور مختلفة في الأستانة «إستانبول»، ودمشق، وحمص، ومصر. وغيرها.

وقد أعقب محمد الجندي: فهو جد بني الجندي في المعرة.

وأما أحمد بن محمد الجندي: فقد أعقب محمداً. جد بني الجندي في حمص. ولد محمد هذا في المعرة، ونشأ في حجر والده فرباه، وأدبه، وعلمه، ودربه. فكان يتصف بالدهاء وكان أديباً. قلد أموراً مهمة. وفي سنة ١١٤٠هـ استدعاه إسماعيل باشا العظم والي دمشق، وعينه محافظاً للحج الشريف، وأقام بها مدة، ثم قدم استقالته من محافظة الحج لكبر سنه. فقبل استقالته سليمان باشا العظم أخو إسماعيل باشا، وعينه متسلماً على مدينة حمص سنة ١١٤٦هـ.

ومن عقبه: عبد الرزاق بن محمد بن أحمد بن محمد الجندي العباسي^(٢).

ولد سنة ١١٥٠هـ ونشأ في كنف والده، وتفقه وأخذ الأدب عن الشيخ عمر الأدبي نزيل حمص.

كان أديباً ذكياً، حاذقاً لصناعة الشعر، محباً للمذاكرة ومجالسة العلماء والأدباء والمساجلة والمطارحة.

(١) المرجع السابق: ٣٣٤/٢.

(٢) المرجع السابق: ٣٣٥/٢.

وفي حكومة قلعة تليسة من قبل الحكومة بعد وفاة أبيه. إلى أن قتل عن ابن واحد هو: عثمان.

ومن عقبه: أمين بن محمد بن عبد الوهاب بن إسحاق بن عبد الرحمن بن حسن ابن محمد الجندي العباسي^(١).

ولد في معرة النعمان سنة ١٢٢٩هـ ونشأ في حجر والده، وتلقى العلوم الشرعية واللسانية وقرض الشعر، وهاجر معه إلى حمص لما جعل مفتياً فيها سنة ١٢٤١هـ ثم عاد إلى المعرة سنة ١٢٤٨هـ. ولي القضاء بالمعرة سنة ١٢٥٣هـ ولما كان العشر الأخيرة من شهر رمضان سنة ١٢٦٤هـ استخلفه أبوه في قراءة الدرس عنه إلى أن توفي أبوه في الرابع عشر من شوال من السنة المذكورة. فأحضر له منشوراً من شيخ الإسلام أحمد حكمة عارف بالآستانة بتعيينه مفتياً بدلاً من أبيه.

وكان مدة حياته مخلصاً للدولة العثمانية، وتقلد وظائف مختلفة، ونال رتبة عالية، آخرها رتبة إستانبول، ونال أوسمة كثيرة. توفي سنة ١٢٩٥هـ. ومن آثاره العلمية والأدبية:

ديوان شعره بخطه، وله مجاميع منها من كل شيء.

ومنهم: عبد الله بن الحسين بن عثمان بن عبد الرزاق بن محمد الجندي العباسي.

كان والياً على مدينة حمص. له ولد واحد: شرف. ويتفرع آل محمد الجندي إلى:

الفخذ الأول: آل أحمد. الفخذ الثاني: آل محمد بن عبد الوهاب.

الفخذ الثالث: آل مصطفى. الفخذ الرابع: آل محمد بن عبد الفتاح.

الفخذ الخامس: آل خالد. الفخذ السادس: آل عبد الرزاق.

(١) المرجع السابق: ٢٧٢.

- الفخذ الأول: آل أحمد بن عبد الوهاب بن إسحاق بن عبد الرحمن بن حسن آل

محمد الجندي العباسي.

وهم يسكنون المعرة ودمشق.

ويتفرع آل أحمد إلى: أربعة فروع:

الفرع الأول: بنو أحمد بن صالح آل أحمد الجندي العباسي.

الفرع الثاني: بنو سعيد بن صالح آل أحمد الجندي العباسي.

الفرع الثالث: بنو عبد الرحمن بن صالح آل أحمد الجندي العباسي.

الفرع الرابع: بنو راغب بن إسماعيل آل أحمد الجندي العباسي.

- الفخذ الثاني: آل محمد بن عبد الوهاب بن إسحاق بن عبد الرحمن بن حسن آل

محمد الجندي العباسي.

وهم يسكنون المعرة ودمشق. ويتفرع آل محمد إلى فرعين:

الفرع الأول: بنو تقي الدين بن سليم آل محمد الجندي العباسي.

الفرع الثاني: بنو أمين آل محمد الجندي العباسي.

- الفخذ الثالث: آل مصطفى بن عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الرحمن بن حسن

آل محمد الجندي.

ويتفرع آل مصطفى إلى ثلاثة فروع:

الفرع الأول: بنو أمين بن محمد آل مصطفى الجندي العباسي.

الفرع الثاني: بنو مصطفى بن أحمد آل مصطفى الجندي العباسي.

الفرع الثالث: بنو عبد الغني آل مصطفى الجندي العباسي.

- الفخذ الرابع: آل محمد بن عبد الفتاح بن حسن آل محمد الجندي العباسي.

ويتفرع آل محمد إلى ثلاثة فروع:

الفرع الأول: بنو عبد القادر بن حسن آل محمد العباسي.

الفرع الثاني: بنو محمد حسن آل محمد العباسي.

الفرع الثالث: بنو عيسى بن محمد آل محمد العباسي.

وهم يسكنون حماة.

- الفخذ الخامس: آل خالد بن محمد بن أحمد آل محمد الجندي العباسي.

ويتفرع آل خالد إلى سبعة فروع:

الفرع الأول: بنو محمد بن أمين آل خالد الجندي العباسي.

الفرع الثاني: بنو محمد بن سليم آل خالد الجندي العباسي.

الفرع الثالث: بنو مصطفى بن سليم آل خالد الجندي العباسي.

الفرع الرابع: بنو محمد بن محمد آل خالد الجندي العباسي.

الفرع الخامس: بنو نعمان بن محمد آل خالد الجندي العباسي.

الفرع السادس: بنو محمود بن حسن آل خالد الجندي العباسي.

الفرع السابع: بنو نجيب بن حسن آل خالد الجندي العباسي.

- الفخذ السادس: آل عبد الرزاق بن محمد بن أحمد آل محمد الجندي العباسي.

ويتفرع آل عبد الرزاق إلى:

الفرع الأول: بنو عبد الرزاق بن حسين بن عثمان آل عبد الرزاق الجندي العباسي.

الفرع الثاني: بنو عبد القادر بن حسين بن عثمان آل عبد الرزاق الجندي العباسي.

الفرع الثالث: بنو عبد الرحمن بن حسين بن عثمان آل عبد الرزاق الجندي

العباسي.

الفرع الرابع: بنو عبد الله بن حسين بن عثمان آل عبد الرزاق الجندي العباسي.

الفرع الخامس: بنو سليمان بن محمد بن عثمان آل عبد الرزاق الجندي العباسي.

الفرع السادس: بنو يوسف بن محمد بن عثمان آل عبد الرزاق الجندي العباسي.

- البطن الثاني: آل محمد وفا بن أحمد بن إبراهيم بن ياسين بن إبراهيم بن عبد الله

ابن عبد الكريم بن السيد أحمد شهاب الدين الزينبي العباسي.

- البطن الثالث: آل محمد الجوهري بن أحمد بن إبراهيم بن ياسين بن إبراهيم بن

عبد الله بن عبد الكريم بن السيد أحمد شهاب الدين الزينبي العباسي.

ومن ذريته الشريف محمد صلاح الدين بن عبد القاهر بن عبد الرحمن بن علي آل

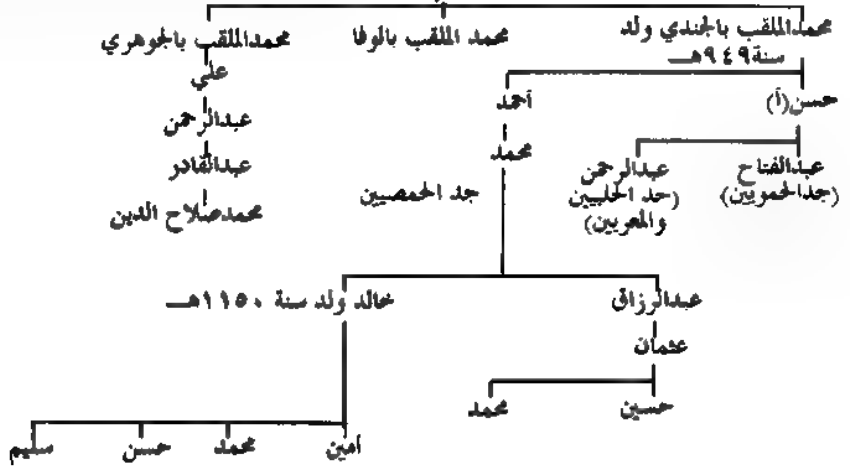
محمد الجوهري العباسي.

مشجرة رقم (٣٧)

تفريعات

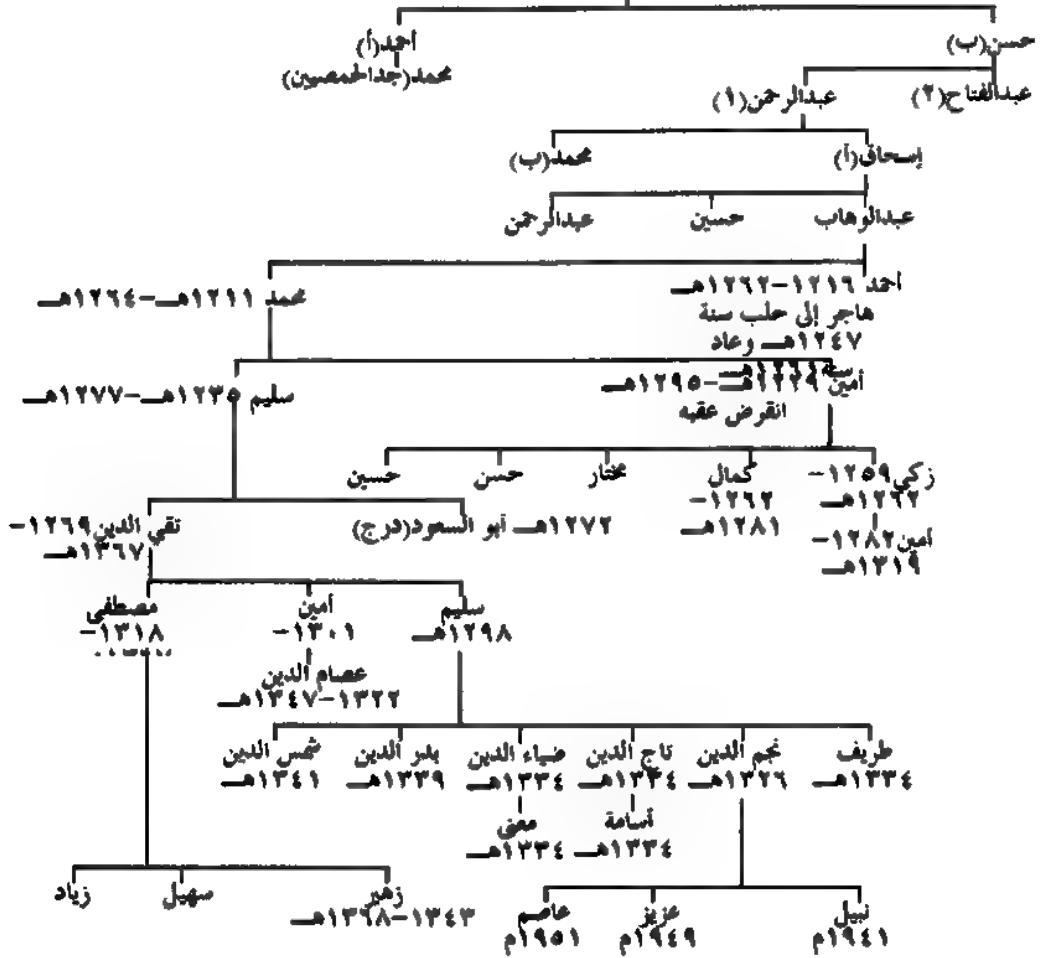
أ: آل محمد الجندي بن أحمد العباسي
ب: آل محمد الوفا بن أحمد العباسي
ج: آل محمد الجوهرى بن أحمد
العباسي

أحمد بن إبراهيم بن ياسين بن إبراهيم بن عبد الله بن عبد الكريم
ابن السيد أحمد شهاب الدين الزيني بن الأمير عبد الله بن
يوسف بن عبد العزيز بن الخليفة المستنصر بالله بن الخليفة
الناصر لدين الله أحمد أبي العباس بن الخليفة المستضيء بالله
الحسن أبي محمد بن الخليفة أبي المظفر يوسف المستنجد بالله
ابن الخليفة أبي عبد الله محمد المقتضي لأمر الله أبي العباس
أحمد المستظهر بالله بن عبد الله القائم بالله بن محمد الذخيرة
ابن المعتصم بالله بن القائم بأمر الله بن أبي العباس أحمد القادر
بالله بن الأمير إسحاق بن المقتدر بالله بن المعتضد بالله بن
أحمد طلحة الموفق بن الخليفة جعفر المتوكل على الله بن
الخليفة محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي
ابن أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس
ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي القرشي



مشجرة رقم (٣٨)

محمد الجندي بن أحمد بن إبراهيم بن ياسين بن إبراهيم
ابن عبد الله بن عبد الكريم العباسي

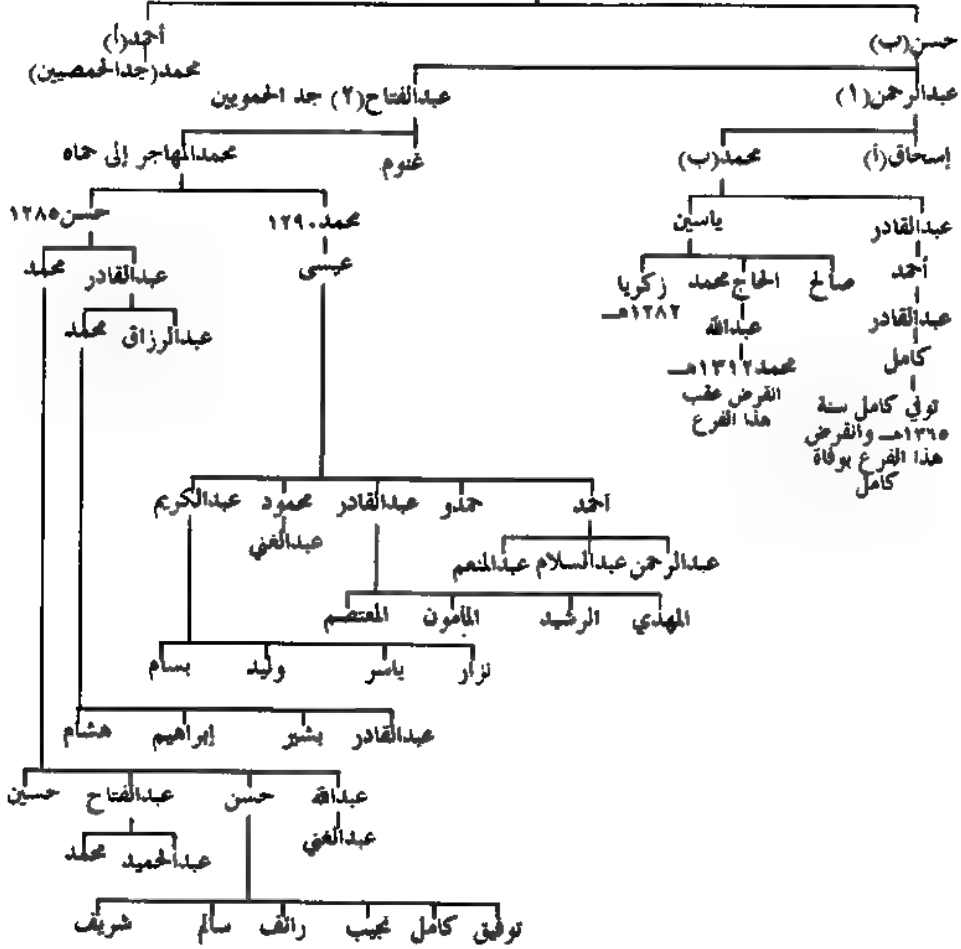


مشجرة رقم (٤٠)

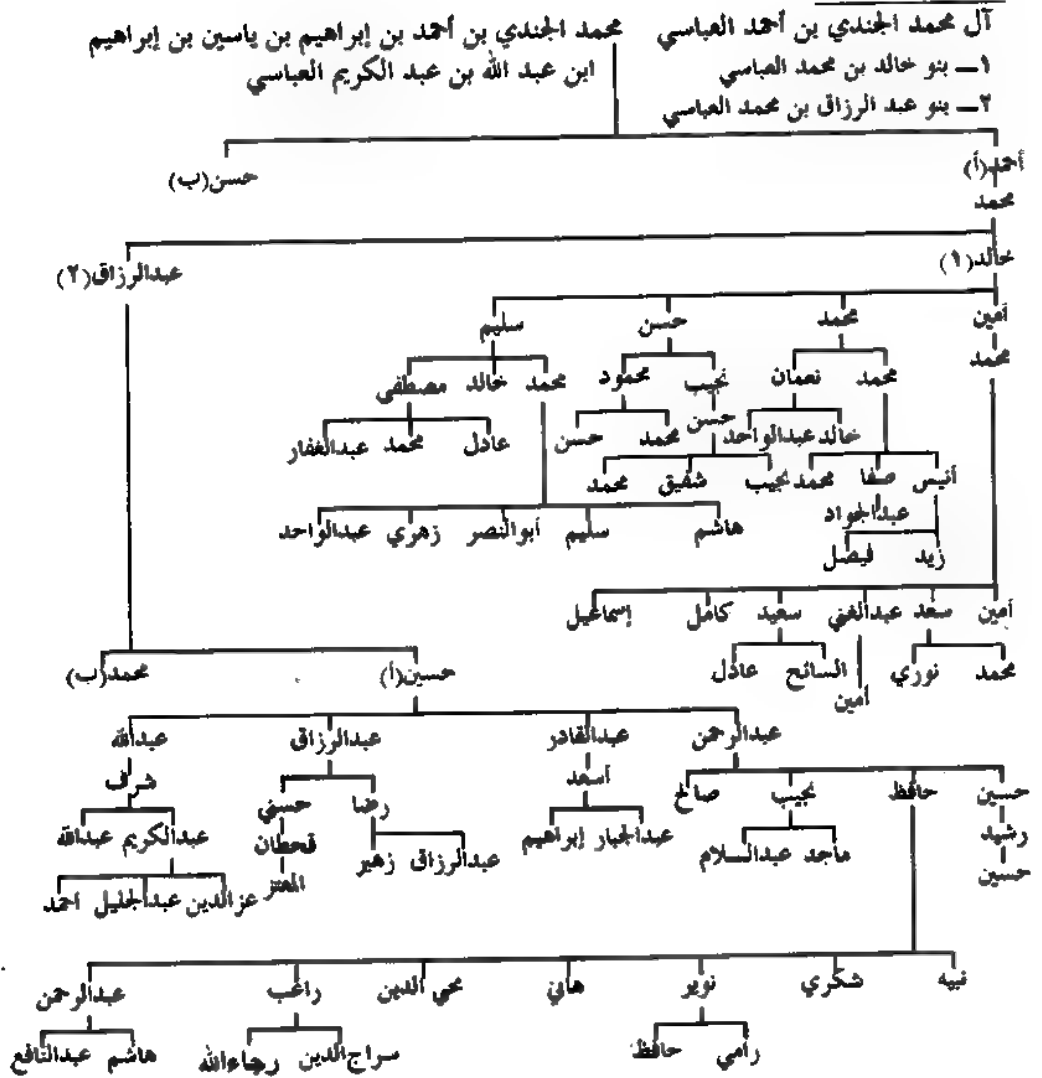
آل محمد الجندی بن أحمد العباسي
 ۱- بنو عبد الرحمن

محمد الجندی بن أحمد بن إبراهيم بن یاسین بن إبراهيم
 ابن عبد الله بن عبد الکرم العباسي

١- بنو عبد الرحمن
٢- بنو عبد الفتاح



مشجرة رقم (٤١)



مشجرة رقم (٤٢)

آل محمد الجندي بن أحمد العباسي
 آل عثمان بن عبد الرزاق بن محمد
 ابن أحمد بن محمد الجندي العباسي

أحمد (أ)
 محمد
 خالد (١)
 حسن (ب)

عبد الرزاق (٢)
 حسين (أ)
 محمد (ب)

سليمان
 عارف
 مصطفى
 محمد
 فياض
 محمود
 سعيد
 عبد الكافي زكريا علاء الدين صبحي بدوي
 أبو السعود
 منير
 أبو النصر
 ناظم
 وصفي
 عمر
 يوسف
 أبو الخير
 خالد
 سليمان
 نقي
 نسيب
 منذر
 مأمون
 زيد
 أدهم
 عمر

محمد
 طاهر
 عبد الحميد
 عبد المجيد
 عبد الباقي عبد الحبيب عبد
 عبد الحليم
 عثمان زاهد مختار
 محمد
 مظهر
 محمد
 ياسين
 محمد
 ١٩١٤م
 ١٩٢٧م
 وجيد فؤاد فهمي عبد الحق عبد المنعم
 يقطان محمد فرحات
 حسان
 محمد
 إيهاد عبدالعزيز
 ١٩٩٠م
 ١٩٩٥م

عبد المجيد
 محمد المنعم
 عبد الحكيم
 محمد مصعب
 عبد الله
 ١٩٥٥م
 ١٩٥٩م
 ١٩٩٢م
 ١٤١٨هـ
 محمد
 عبد العزيز
 عبد الرحيم
 ١٩٨٦م
 ١٩٨٢م
 ١٩٨١م
 محمد
 محمد عون
 عبد الإله
 طلحة
 عبد الباري
 ثابت

المبحث الثاني

عقب الأمير عبيد الله بن الأمير عبد الله بن الأمير يوسف

ابن الأمير عبد العزيز بن الخليفة أبي جعفر

منصور المستنصر بالله العباسي

أعقب الأمير عبيد الله ولدًا هو محمد، ويلقب وداعة الله. قلم به أبوه معه إلى مصر ومعهما ابن أخيه الشريف أحمد قراش بن قريش بن الأمير عبد الله العباسي. وتزوج محمد وداعة الله بن الأمير عبيد الله: كريمة الشيخ المهللي العباسي. وأعقب منها: أنيس القرى، وسفاح القرى ولم تبين المصادر أيهما الأكبر. وسفاح القرى وأنيس القرى بن محمد، وداعة الله بن الأمير عبيد الله: نزل أحدهما مدينة القاهرة وغير معلوم محل إقامة ذريته. وأما الآخر فقد رحل إلى محافظة قنا وغير معلوم محل إقامة ذريته. وأما سفاح القرى بن محمد وداعة الله بن الأمير عبد الله: فقد أعقب أربعة أبناء وهم:

- ١- محمد المنصور: رحل إلى مدينة أسوان، وغير معلوم محل إقامة ذريته.
- ٢- موسى الهادي: رحل إلى مدينة طنطا، وغير معلوم محل إقامة ذريته.
- ٣- هارون: رحل إلى بني سويف، وغير معلوم محل إقامة ذريته.
- ٤- محمد المهدي: أعقب ولدًا هو: عبد الدايم.

أعقب عبد الدايم بن محمد المهدي بن سفاح القرى بن محمد وداعة الله بن الأمير عبيد الله العباسي. ثلاثة أبناء وهم: القاسم: رحل إلى المنوفية وغير معلوم محل إقامة ذريته.

وإبراهيم: رحل إلى أسبوط وغير معلوم محل إقامة ذريته. وعمر: وقد أعقب علياً. وأعقب علي بن عمر بن عبد الدايم: ثلاثة أبناء وهم: محمد علي، وعبد الله، ومحمد زايد.

وأما محمد علي فقد رحل إلى الشرقية وغير معلوم محل إقامة ذريته. وأما عبد الله فقد أعقب ذرية تفرعت إلى ثمانية بيوتات وهي: اليوسفاب، والكريماب، والجواداب، والبدارين، والسموع، والمنانيع، والسناپ، والحماينة.

وأما محمد زايد: فقد أعقب ولدين هما: أحمد، وعبيد الله.

أما أحمد بن محمد زايد بن علي بن عمر بن عبد الدايم: فقد أعقب ذرية تفرعت إلى خمسة بيوتات: البلم، والكمالات، والرضواب، والبراسي، والحفاني.

وأما عبيد الله بن محمد زايد بن علي بن عمر بن عبد الدايم: فقد أعقب ولدين هما: عبد الله المشتهر بالبربري، وعبد الله العباسي.

أما عبد الله البربري فقد رحل إلى سوهاج، وغير معلوم محل إقامة ذريته.

وأما عبد الله العباسي: فقد أعقب ولداً هو: أحمد. ولأحمد هذا ولدان هما: محمد

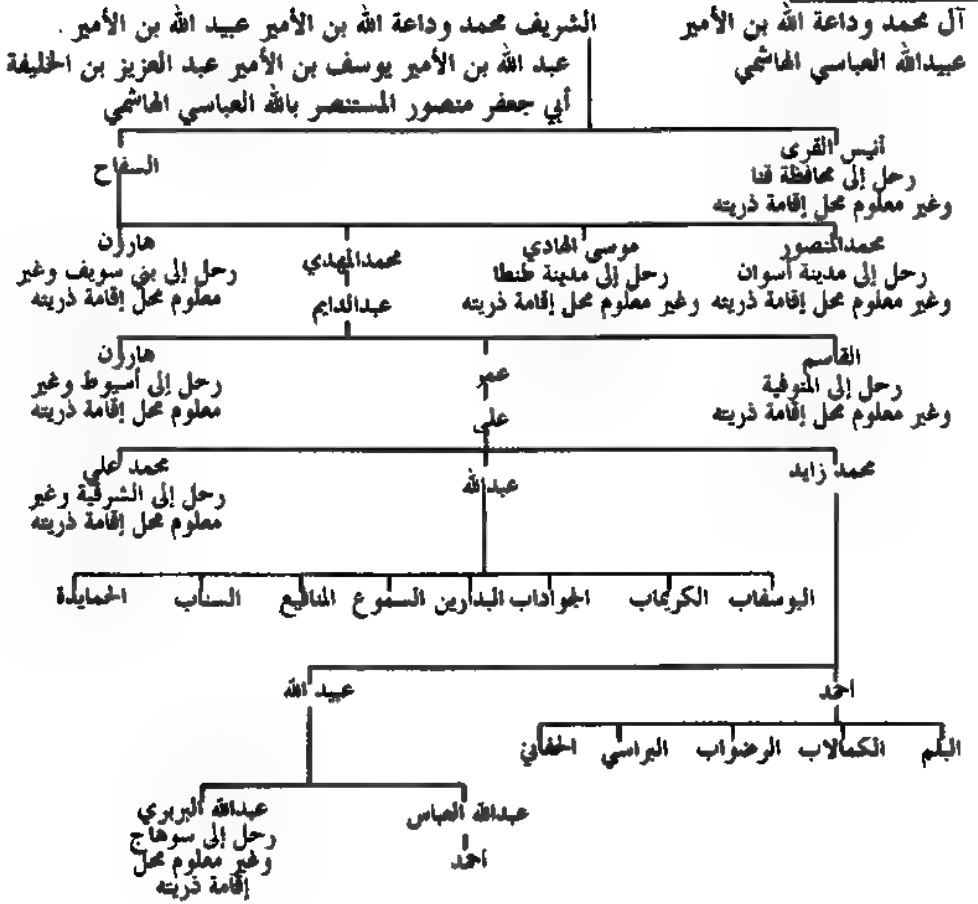
سرور، ومحمد مغيث.

أما محمد سرور بن أحمد بن عبد الله العباسي بن عبيد الله بن محمد زايد بن علي ابن عمر بن عبد الدايم العباسي: فقد أعقب عدة أبناء منهم: عباس رحل إلى الزقازيق، وغير معلوم محل إقامة ذريته. وأما محمد مغيث بن أحمد بن عبد الله العباسي بن عبيد الله بن محمد زايد بن علي بن عمر بن عبد الدايم العباسي: فقد أعقب ولدين هما: عبد الله، ومعوّض.

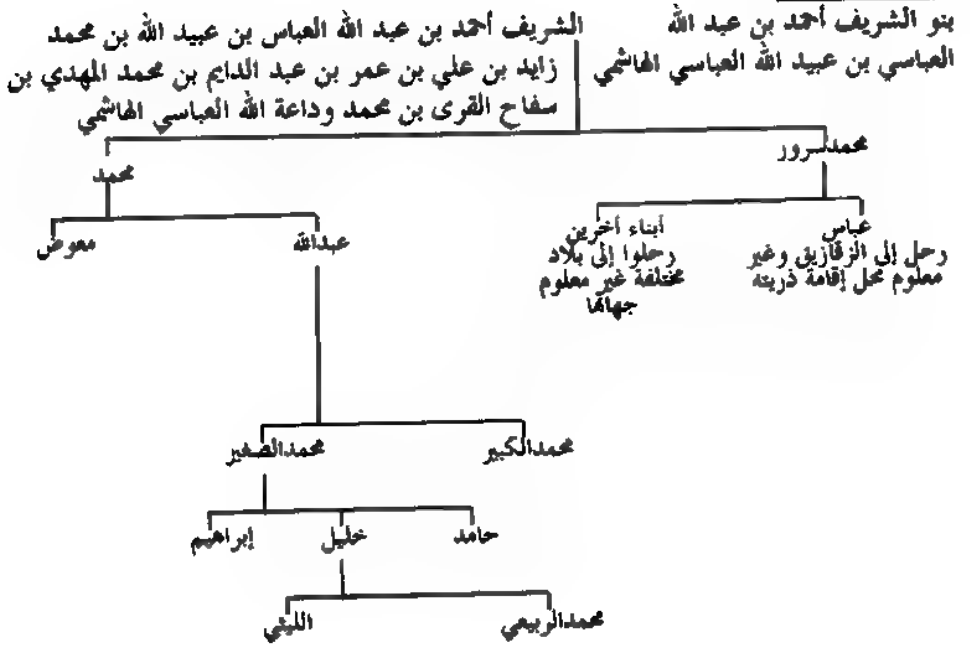
أما عبد الله: فقد أعقب ولدين هما: محمد الأكبر، ومحمد الأصغر. أما محمد

الأصغر: فقد أعقب ثلاثة أبناء وهم: خليل، وحامد، وإبراهيم.
أما خليل: فقد أعقب ولدين هما: محمد الريمي، والليثي.

مشجرة رقم (٤٣)



مشجرة رقم (٤٤)



المبحث الثالث

عقب الشريف قريش بن الأمير عبد الله بن الأمير يوسف بن

الأمير عبد العزيز بن الخليفة المستنصر العباسي

عقب: الشريف قريش بن الأمير عبد الله بن الأمير يوسف بن الأمير عبد العزيز بن الخليفة المستنصر العباسي^(١).

أعقب الشريف قريش: ولدًا هو: الشريف أحمد الملقب قراش. وأعقب الشريف أحمد قراش بن الشريف قريش: ولدًا هو غنيم. وإليه تنتمي الغنيمة، كبرى قرى إدفو قبلي.

وقد أعقب غنيم ثلاثة أبناء، هم: جابر، وعلي، ومحمد.

وهؤلاء الثلاثة تنفرع ذرائعهم إلى ثلاثة بطون:

البطن الأول: آل جابر. البطن الثاني: آل علي. البطن الثالث: آل محمد.

- البطن الأول: آل جابر بن غنيم بن الشريف أحمد قراش بن الشريف قريش بن الأمير عبد الله بن الأمير يوسف بن الأمير عبد العزيز بن الخليفة المستنصر منصور العباسي.

وآل جابر يكونون بالغنيمة، الشغب واللبابية بمركز إسنا. وبحجارة والشنهورية بمركز قوص محافظة قنا. وبالعتمور بحري مركز كوم أمبو. ونجع الشعراء السباعية غرب مركز إدفو محافظة أسوان، وسوهاج، والنخل، والخولة، والقاهرة، والإسكندرية. ومن عقبه: الشريف سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم بن الشريف أحمد قراش بن

(١) الأشراف العباسيون في مصر: عباس بصري ص ٧٠.

الشريف قريش العباسي.

أعقب من الأبناء أربعة: علي، وموسى، وعطية، ومعلا.

ويتفرع أعقابهم إلى سبع قبائل.

الأول: علي بن الشريف سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم العباسي. فمن عقبه قبيلة

السفيداب بالغنيمية. وتتفرع قبيلة السفيداب إلى فخذين:

الفخذ الأول: آل حسن. الفخذ الثاني: آل علي.

- الفخذ الأول: آل حسن بن نصر بن عبادي بن علي بن محمد بن عبد الجواد بن

عيسى بن علي بن الشريف سعد العباسي.

- الفخذ الثاني: آل علي بن نصر بن عبادي بن علي بن محمد بن عبد الجواد بن

عيسى بن علي بن الشريف سعد العباسي.

الثاني: الشريف موسى بن الشريف سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم العباسي.

وقد أعقب ولدًا هو: جودة الملقب «كليبًا»، وتشتهر ذريته بالكليبات.

وتتفرع قبيلة الكليبات إلى أربعة أفخاذ:

الفخذ الأول: آل موسى. الفخذ الثاني: آل علي.

الفخذ الثالث: آل محمد. الفخذ الرابع: آل حميد.

وهم يسكنون بالغنيمية، والقاهرة، والسلامية بإدفو بحري.

- الفخذ الأول: آل موسى بن جودة «كليب» بن موسى بن سعد بن إدريس بن جابر

ابن غنيم العباسي.

ويتفرع آل موسى إلى فرعين:

الفرع الأول: بنو فرج لله بن عوض آل موسى العباسي. وهم يسكنون بالغنيمية

والقاهرة:

الفرع الثاني: بنو فراج بن عوض آل موسى العباسي. وهم يسكنون السلامية بإدفو بحري.

- الفخذ الثاني: آل علي بن جودة «كليب» بن موسى بن سعد بن إدريس بن جابر ابن غنيم العباسي. ويتفرع آل علي إلى أحد عشر فرعاً:

الفرع الأول: بنو إبراهيم بن حسين بن جندي بن محمد آل علي العباسي.

الفرع الثاني: بنو محمد بن حسين بن جندي بن محمد آل علي العباسي.

الفرع الثالث: بنو حسن بن حسين بن جندي بن محمد آل علي العباسي.

الفرع الرابع: بنو عبد الله بن حسين بن جندي بن محمد آل علي العباسي.

الفرع الخامس: بنو أحمد بن حسين بن جندي بن محمد آل علي العباسي.

الفرع السادس: بنو منصور بن حسين بن جندي بن محمد آل علي العباسي.

الفرع السابع: بنو أحمد الأصغر بن حسين بن جندي بن محمد آل علي العباسي.

الفرع الثامن: بنو مباح بن حسين بن جندي بن محمد آل علي العباسي.

الفرع التاسع: بنو أحمد بن علي بن أيوب آل علي العباسي.

الفرع العاشر: بنو عوض بن عوض بن أيوب آل علي العباسي.

الفرع الحادي عشر: بنو تمساح بن أيوب آل علي العباسي.

- الفخذ الثالث: آل محمد بن جودة «كليب» بن موسى بن سعد بن إدريس بن جابر

ابن غنيم العباسي. وهم يسكنون القاهرة، والوجه البحري.

ويتفرع آل محمد إلى أربعة فروع:

الفرع الأول: بنو أحمد بن حسن بن منصور آل محمد العباسي.

الفرع الثاني: بنو علي بن بديني آل محمد العباسي.

الفرع الثالث: بنو محمد بن بديني آل محمد العباسي.

الفرع الرابع: بنو عوض بن علي بن سليم آل محمد العباسي.

- الفخذ الرابع: آل حميد بن جودة كليب بن موسى بن سعد بن إدريس بن جابر

ابن غنيم العباسي.

وهم يسكنون بالقاهرة، والإسكندرية، والأقصر، والجباري بإدفو بحري، وكلح

القارة بإدفو بحري. ويتفرع آل حميد إلى فرعين:

الفرع الأول: بنو حسن بن علي بن عوض آل حميد العباسي.

الفرع الثاني: بنو محمد بن علي بن عوض آل حميد العباسي.

الثالث: الشريف عطية بن الشريف سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم العباسي.

وقد أعقبه علياً، وجود الله، ومحمدًا.

أ - أما علي فيشتهر بأبي جزيرة» وهو جد قبيلة الجزايرة، وتنقسم قبيلة الجزايرة

إلى ثلاثة أفخاذ:

الفخذ الأول: آل نصر. الفخذ الثاني: آل عقيل. الفخذ الثالث: آل عشري.

- الفخذ الأول: آل نصر بن محمد بن علي أبي جزيرة بن عطية بن سعد بن إدريس

ابن جابر بن غنيم العباسي. ويتفرع آل نصر إلى ثلاثة فروع:

الفرع الأول: بنو عمر بن محمد بن حسن آل نصر العباسي. وهم يسكنون

بالإسكندرية.

الفرع الثاني: بنو أحمد بن محمد بن حسن آل نصر العباسي. وهم يسكنون

الغنيمية.

الفرع الثالث: بنو آدم بن محمد بن حسن آل نصر العباسي. وهم يسكنون الغنيمية.

- الفخذ الثاني: آل عقيل بن محمد بن علي أبي جزيرة بن عطية بن سعد بن

إدريس بن جابر بن غنيم العباسي. وهم يسكنون القاهرة والإسكندرية.

ويتفرع آل عقيل إلى أربعة فروع:

الفرع الأول: بنو أحمد الصليحي بن حمد آل عقيل العباسي.

الفرع الثاني: بنو حسن بن حمد آل عقيل العباسي.

الفرع الثالث: بنو حسين بن جمعة آل عقيل العباسي.

الفرع الرابع: بنو حميدة بن حمد آل عقيل العباسي.

- الفخذ الثالث: آل عشري بن محمد بن علي أبي جزيرة بن عطية بن سعد بن

إدريس بن جابر بن غنيم العباسي، وهم يسكنون القاهرة وغيرها.

ويتفرع آل عشري إلى ثلاثة فروع:

الفرع الأول: بنو أحمد بن عبيد آل عشري العباسي.

الفرع الثاني: بنو علي بن عبيد آل عشري العباسي.

الفرع الثالث: بنو محمد بن عبيد آل عشري العباسي.

ب - وأما جود الله بن عطية: فقد أعقب ولداً واحداً هو: جريو. وهو جد قبيلة

الجريوات. وتتفرع قبيلة الجريوات إلى فخذين:

الفخذ الأول: آل حسن. الفخذ الثاني: آل مري.

- الفخذ الأول: آل حسن بن جريو بن جود الله بن عطية بن سعد بن إدريس بن

جابر بن غنيم العباسي. وهم يسكنون الغنيمية والقاهرة وأسوان ويتفرع آل حسن إلى

فرعين:

الفرع الأول: بنو عمران بن حسن بن عمران آل حسن العباسي، وهم يسكنون القاهرة وأسوان.

الفرع الثاني: بنو قراشي بن حسن بن عمران آل حسن العباسي، وهم يسكنون القاهرة.

- الفخذ الثاني: آل مري بن جريو بن جود الله بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم العباسي. وهم يسكنون القاهرة، وأسوان، والمنصورة، والوجه البحري. ويتفرع آل مري إلى أربعة فروع:

الفرع الأول: بنو علي بن فرج آل مري العباسي.

الفرع الثاني: بنو أحمد بن الملقب «حليبي» بن فرج آل مري العباسي.

الفرع الثالث: بنو عبد الصادق بن فرج آل مري العباسي.

الفرع الرابع: بنو عبد الله بن فرج آل مري العباسي.

ج - وأما محمد بن عطية: فقد أعقب ثلاثة أبناء، هم: حسن، وحسين، وجبريل.

١- أما حسن بن محمد بن عطية: فهو جد قبيلة الحسنا ب وهم يسكنون بالغنمية والنخل والخولة.

وتتفرع قبيلة الحسنا ب إلى ثلاثة أفخاذ:

الفخذ الأول: آل أحمد. الفخذ الثاني: آل علي. الفخذ الثالث: آل محمد.

- الفخذ الأول: آل أحمد بن حسن بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر

ابن غنيم العباسي. وهم يسكنون القاهرة والإسكندرية. ويتفرع آل أحمد إلى أربعة فروع:

الفرع الأول: بنو حسن بن رزق الله آل أحمد العباسي.

الفرع الثاني: بنو أحمد بن رزق الله آل أحمد العباسي.

الفرع الثالث: بنو محمود بن رزق الله آل أحمد العباسي.

الفرع الرابع: بنو أحمد بن محمد آل أحمد العباسي.

- الفخذ الثاني: آل علي بن حسن بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر

ابن غنيم العباسي. وهم يسكنون القاهرة، والغنيمية، والسودان. ويتفرع آل علي إلى

ثلاثة فروع:

الفرع الأول: بنو جمعة بن علي بن معوض آل علي العباسي.

الفرع الثاني: بنو حسن بن علي بن معوض آل علي العباسي.

الفرع الثالث: بنو محمد بن علي بن معوض آل علي العباسي.

- الفخذ الثالث: آل محمد بن حسن بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن

جابر بن غنيم العباسي. ويتفرع آل محمد إلى أربعة فروع:

الفرع الأول: بنو أحمد بن زيد بن سلامة آل محمد العباسي.

الفرع الثاني: بنو إسماعيل بن زيد بن سلامة آل محمد العباسي.

الفرع الثالث: بنو حامد بن زيد بن سلامة آل محمد العباسي.

الفرع الرابع: بنو حسن بن زيد بن سلامة آل محمد العباسي.

٢- وأما حسين بن محمد بن عطية: فهو جد قبيلة الحسيناب، وتتفرع قبيلة

الحسيناب إلى ثلاثة أفخاذ:

الفخذ الأول: آل علي. الفخذ الثاني: آل سليمان. الفخذ الثالث: آل معوض.

- الفخذ الأول: آل علي بن حسين بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر

ابن غنيم العباسي. وهم يسكنون بورمعيد، والغنيمية. ويتفرع آل علي إلى فرعين:

الفرع الأول: بنو عيسى بن بدري آل علي العباسي.

الفرع الثاني: بنو عثمان بن سفسوف آل علي العباسي.

- الفخذ الثاني: آل سليمان بن حسين بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن

جابر ابن غنيم العباسي. وهم يسكنون القاهرة، والغنيمية. ويتفرع آل سليمان إلى

ثمانية فروع:

الفرع الأول: بنو محمد بن عبد السلام آل سليمان العباسي.

الفرع الثاني: بنو عيسى بن عبد السلام آل سليمان العباسي.

الفرع الثالث: بنو عبد الرحمن بن عبد الحافظ آل سليمان العباسي.

الفرع الرابع: بنو عوض الله بن عمران آل سليمان العباسي.

الفرع الخامس: بنو خليفة بن عمران آل سليمان العباسي.

الفرع السادس: بنو علي بن عمران آل سليمان العباسي.

الفرع السابع: بنو طه بن موسى آل سليمان العباسي.

الفرع الثامن: بنو محمد بن موسى آل سليمان العباسي.

- الفخذ الثالث: آل معوض بن حسين بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن

جابر بن غنيم العباسي. وهم يسكنون القاهرة.

٣- وأما جبريل بن محمد بن عطية: فهو جد قبيلة الجبارين. وهي تتكون من أربعة

بيوت:

وقد أعقب جبريل هذا ثلاثة أولاد، هم: عطا الله، ومحمد، وجامع.

وهؤلاء الثلاثة يتفرعون إلى أربعة أفخاذ. وتشتهر لديهم أربعة بيوت:

الفخذ الأول: آل عطا الله «المعطلاب». الفخذ الثاني: آل محمد «الحديراب».

الفخذ الثالث: آل علي «التيان» - الفخذ الرابع: آل منصور «الجليلة».

- الفخذ الأول: آل عطا الله بن جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن

جابر بن غنيم العباسي.

وهو جد بيت العطلاب. وهم يسكنون القاهرة، وإدفو بالصعيد، والسودان. ويتفرع

آل عطا الله «العطلاب» إلى ستة فروع:

الفرع الأول: بنو عيسى بن أحمد آل عطا الله العباسي.

الفرع الثاني: بنو زيدان بن أحمد آل عطا الله العباسي.

الفرع الثالث: بنو مختار بن حمودي آل عطا الله العباسي.

الفرع الرابع: بنو الماحي بن حمودي آل عطا الله العباسي.

الفرع الخامس: بنو حسن بن حماد آل عطا الله العباسي.

الفرع السادس: بنو حمد آل عطا الله العباسي.

- الفخذ الثاني: آل محمد بن جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن

جابر بن غنيم العباسي. ويشتهرون بالحديراب. وقد أعقب محمد هذا: ولداً اسمه

علي، ويشتهر حديري. فاشتهروا بـ «الحديراب». وهم يسكنون القاهرة، وأسوان،

والإسكندرية، والغنيمية، وسوهاج.

ويتفرع الحديراب إلى خمسة فروع:

الفرع الأول: بنو عبد المنعم بن عبد الله بن علي حديري آل محمد العباسي.

الفرع الثاني: بنو حسين بن عبد الله بن علي حديري آل محمد العباسي.

الفرع الثالث: بنو محمد بن عبد الله بن علي حديري آل محمد العباسي.

الفرع الرابع: بنو أحمد بن سعيد بن عبد المال بن علي حديري آل محمد

العباسي.

الفرع الخامس: بنو محمد بن سعيد بن عبد العال بن علي حديري آل محمد العباسي.

- الفخذ الثالث: آل علي بن جامع بن جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم العباسي. ويشتهر آل علي بـ «التيران» وهم يسكنون القاهرة، وسوهاج، والغنيمية. ويتفرع آل علي «التيران» إلى خمسة فروع:

الفرع الأول: بنو حمد بن عبد الملك آل علي العباسي.

الفرع الثاني: بنو حسن بن عبد الملك آل علي العباسي.

الفرع الثالث: بنو حسين بن عبد الملك آل علي العباسي.

الفرع الرابع: بنو محمود بن عبد الملك آل علي العباسي.

الفرع الخامس: بنو علي بن عبد الملك آل علي العباسي.

- الفخذ الرابع: آل منصور بن جامع بن جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم العباسي. ويشتهر آل منصور بـ «الجليلة» وهم يسكنون القاهرة، والقليوبية، والغنيمية، والخولة. ويتفرع آل منصور «الجليلة» إلى ستة فروع:

الفرع الأول: بنو أحمد بن عبد الجليل آل منصور العباسي.

الفرع الثاني: بنو حامد بن عبد الجليل آل منصور العباسي.

الفرع الثالث: بنو محمود بن عبد الجليل آل منصور العباسي.

الفرع الرابع: بنو محمد بن عبد الجليل آل منصور العباسي.

الفرع الخامس: بنو أبي الحسن بن عبد المولى آل منصور العباسي.

الفرع السادس: بنو عثمان بن عبد المولى آل منصور العباسي.

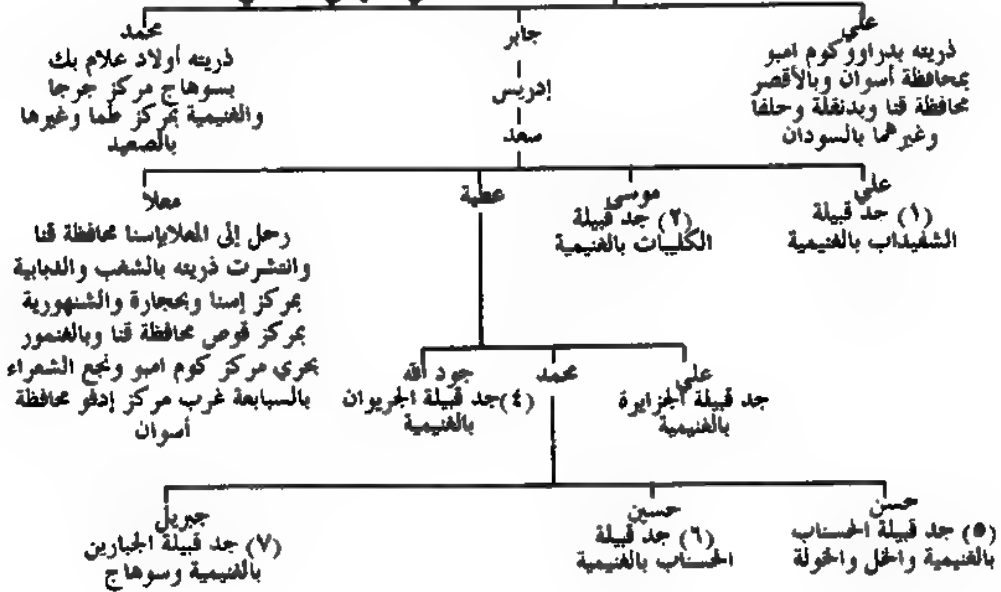
٤- وأما معلا بن الشريف سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم العباسي.

مشجرة رقم (٤٥)

ذرية الشريف غنيم بن الشريف
أحمد قراش العباسي الهاشمي

١- هي كبرى قرى إدفوقلي وتنتمي
إلى الشريف غنيم بن الشريف أحمد
قراش العباسي الهاشمي القرشي

الشريف غنيم بن الشريف أحمد قراش بن الشريف قريش بن
الأمير عبد الله بن الأمير يوسف بن الأمير عبد العزيز بن
الخليفة المستنصر بالله أبي جعفر منصور بن الخليفة الظاهر
محمد بن الخليفة الناصر أحمد بن الخليفة المستضيء الحسن
ابن الخليفة المستنجد يوسف بن الخليفة المقتضي محمد
ابن الخليفة المستظهر أحمد بن الخليفة المقتدي عبد الله
ابن الأمير محمد الذخيرة بن الخليفة القائم عبد الله بن
الخليفة القادر أحمد بن الأمير إسحاق بن الخليفة
المقتدر جعفر بن الخليفة المعتضد المتوكل جعفر بن
الخليفة المعتصم محمد بن الخليفة هارون الرشيد بن
الخليفة محمد المهدي بن الخليفة أبي جعفر المنصور
عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن
عبد المطلب الهاشمي القرشي العباسي.



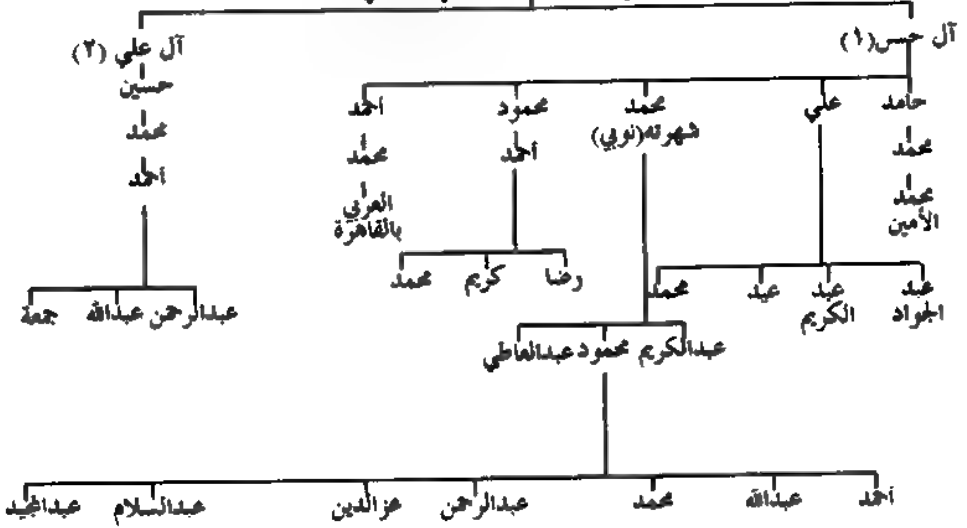
مشجرة رقم (٤٦)

قبيلة السفيداب

الشريف نصر بن عبادي بن علي بن محمد بن عبد الجواد
ابن عيسى بن علي بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم
العباسي الهاشمي

١: آل حسن بن نصر العباسي

٢: آل علي بن نصر العباسي



فيلة الكليات

الشريف موسى بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم
العباسي الهاشمي



آل موسى بن سعد العباسي
 ذرية علي بن جودة كليب بن
 موسى العباسي الهاشمي

الشریف موسی بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنیم
 العباسي الهاشمي

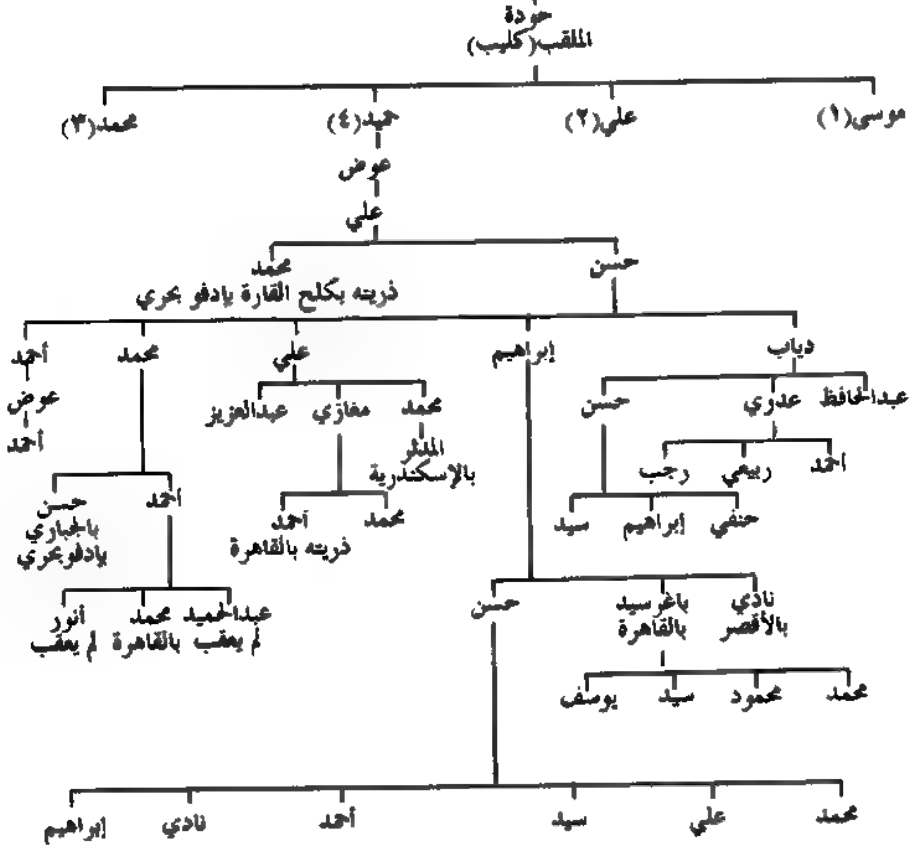
جودة
 الملقب (كليب)



مشجرة رقم (٥٠)

الشريف موسى بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم
العباسي الهاشمي

آل موسى بن سعد العباسي
ذرية حميد بن جودة كليب بن
موسى العباسي الهاشمي



مشجرة رقم (٥١)

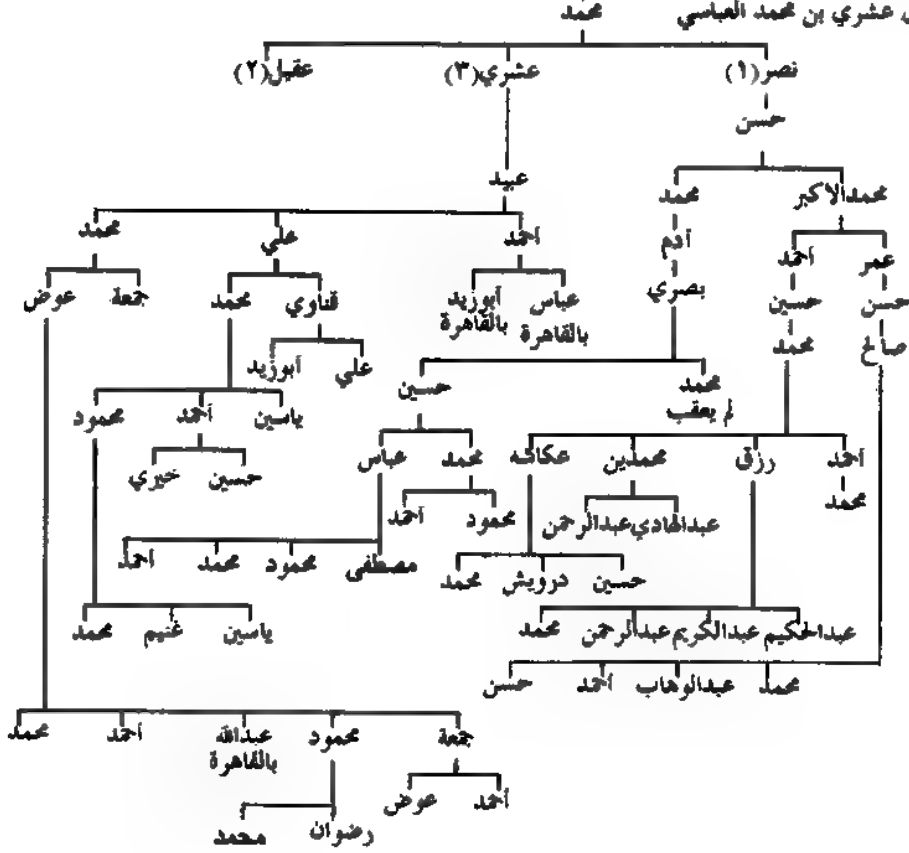
(قبيلة الجزايرة)

الشريف علي الملقب أبا جزيرة بن عطية بن سعد بن
إدريس بن جابر بن غنيم العباسي الهاشمي.

١: آل نصر بن محمد بن علي الملقب

(أبو جزيرة) العباسي

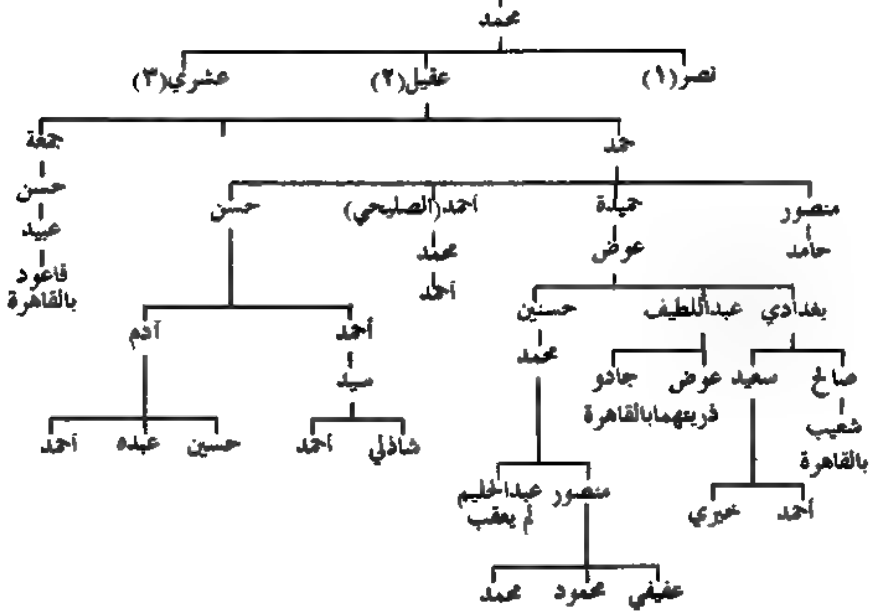
٢: آل عشري بن محمد العباسي



مشجرة رقم (٥٢)

آل عقيل بن محمد بن علي
(أبو جزيرة) العباسي الهاشمي

الشريف علي الملقب أبا جزيرة بن عطية بن سعد بن
إدريس بن جابر بن غنيم العباسي الهاشمي.

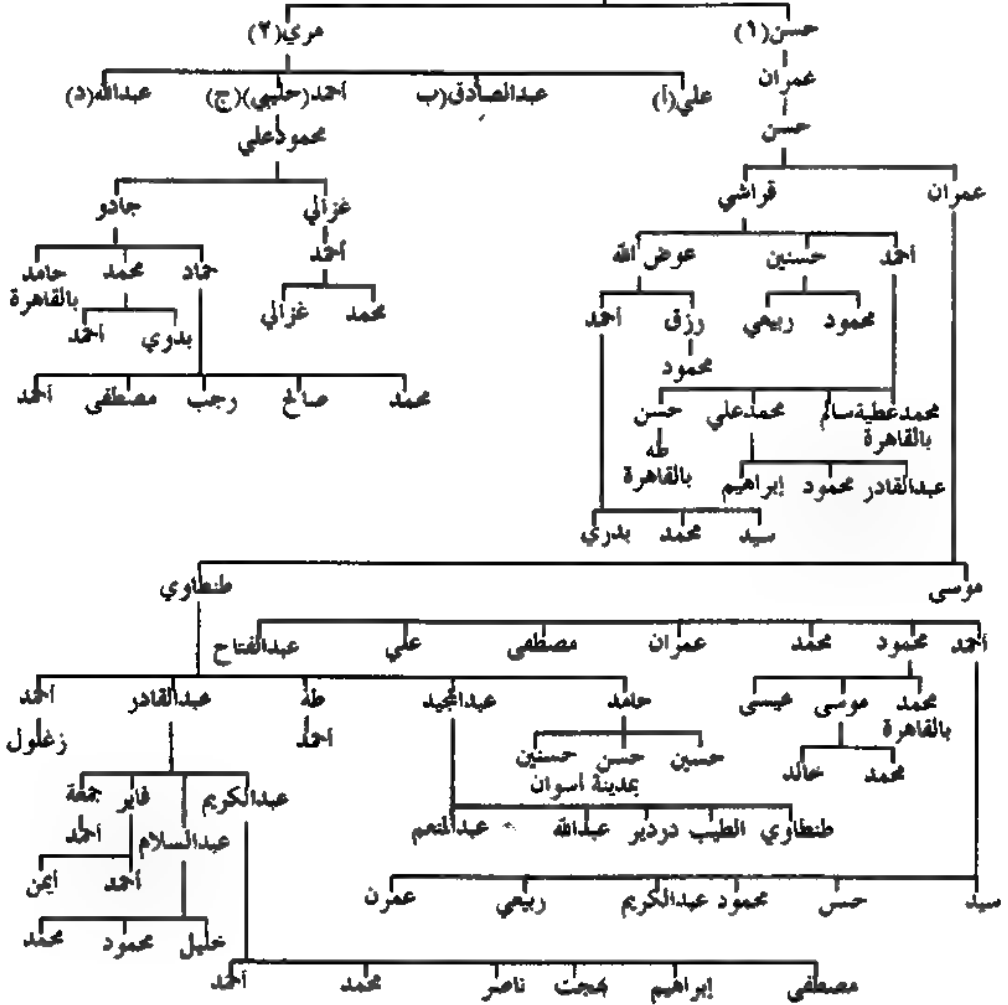


مشجرة رقم (٥٣)

(قبيلة الجريوات)

١: آل حسن بن جريو بن جود الله العباسي
٢: آل مري بن جريو بن جود الله العباسي

جريو



مشجرة رقم (٥٤)

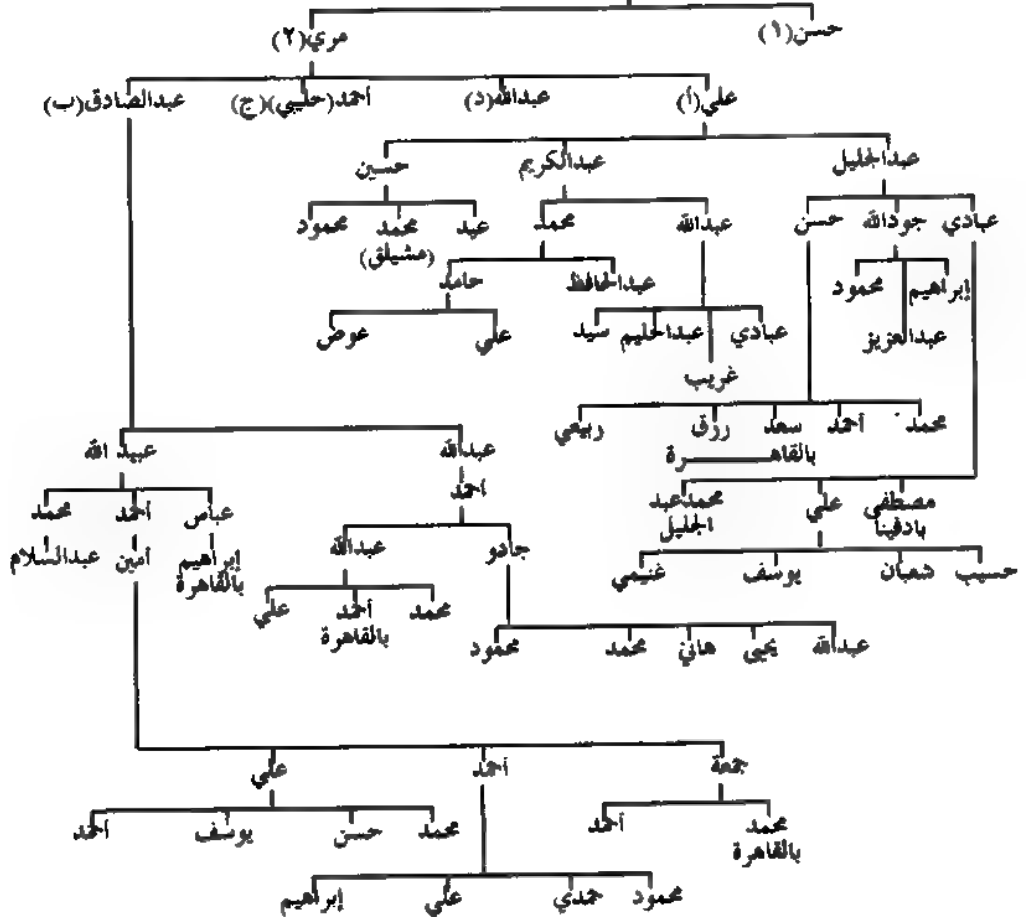
آل مری بن جریو بن جود اللہ

أ: بنو علي بن مري

ب: بنو عبد الصادق بن مري

الشريف جود الله بن عطية بن سعد بن
إدريس بن جابر بن غنيم العباسي الهاشمي.

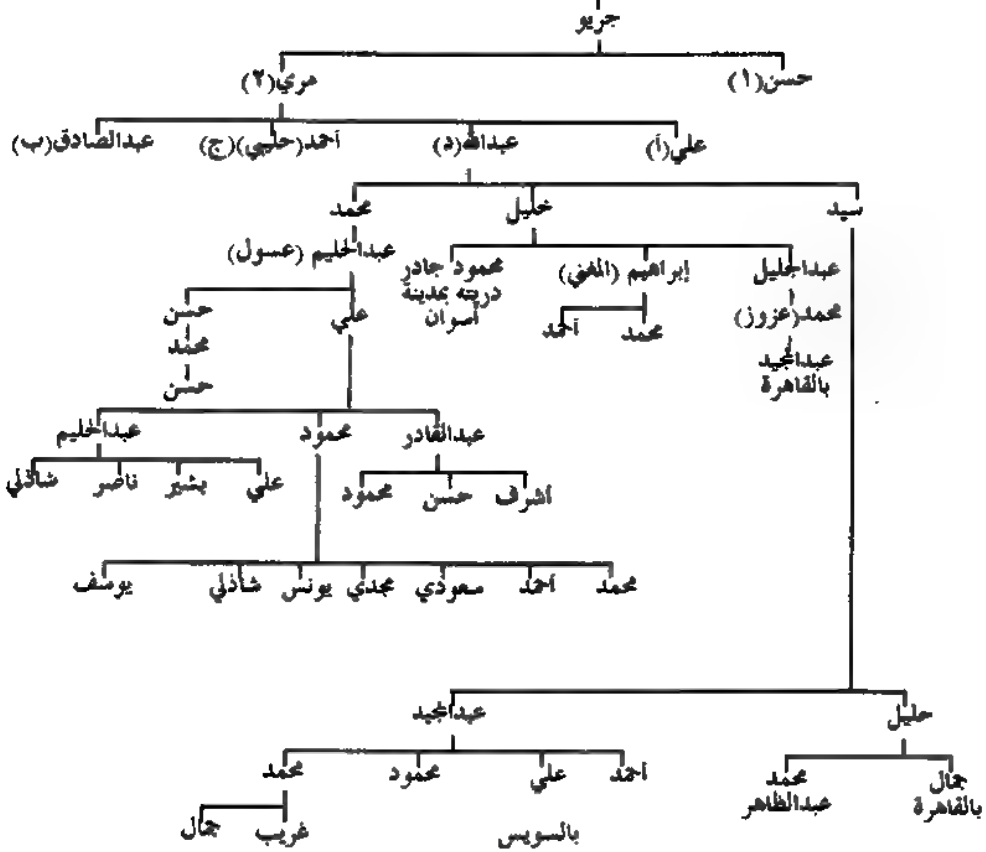
مجموعہ



عشجرة رقم (٥٥)

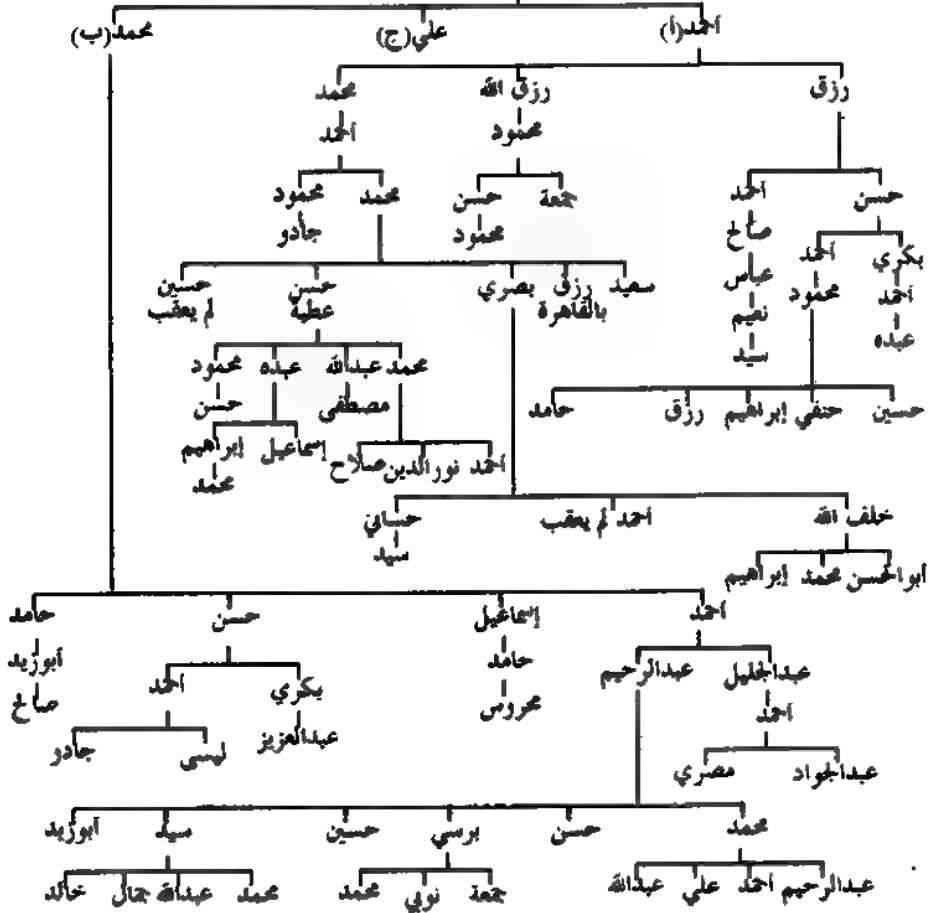
آل مري بن جريو بن جود الله
د: بنو عبد الله بن مري العبّاسي

الشریف جود اللہ بن عطیۃ بن سعد بن
| إدريس بن جابر بن غنیم العباسی الهاشمی۔



(قبيلة الحناب)

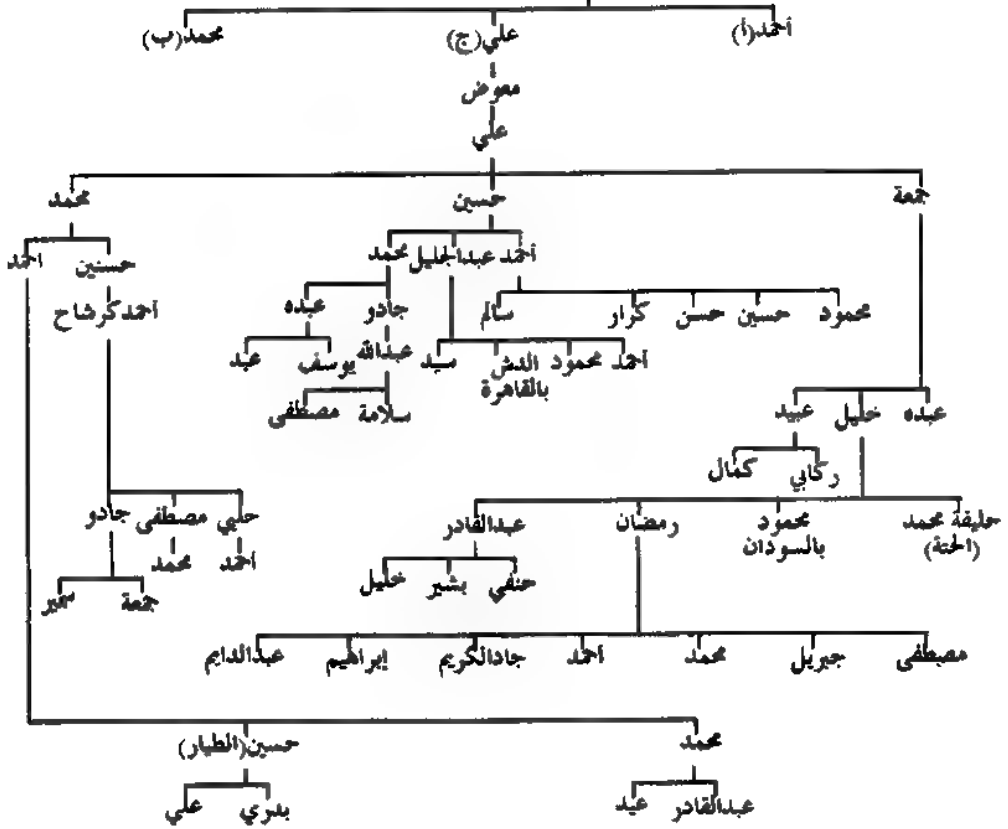
آل حسن بن محمد بن عطية العباسي
أ: بنو أحمد العباسي
ب: بنو محمد العباسي



مشجرة رقم (٥٧)

الشریف حسن بن محمد بن عطية بن سعد بن
إدريس بن جابر بن غنيم العباسي الهاشمي.

آل حسن بن محمد بن عطية
العباسي الهاشمي
ج: بنو علي العباسي



(قبيلة الحسان)

١: بنو علي، ٢: بنو سليمان

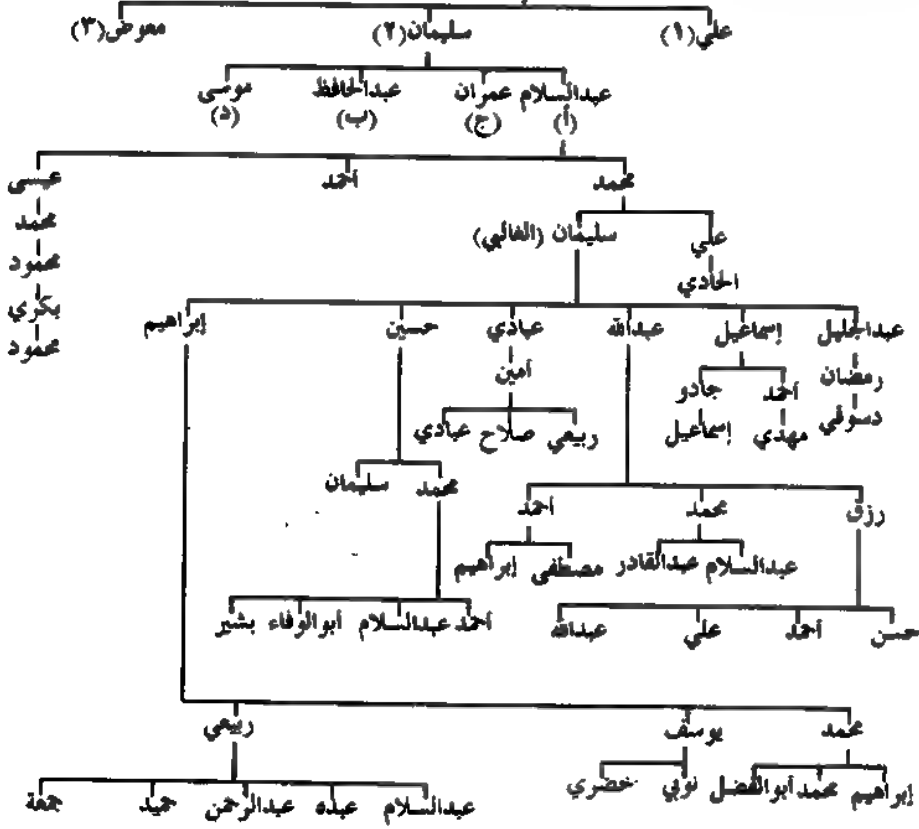
الشريف حسين بن محمد بن عطية بن سعد بن
إدريس بن جابر بن غنيم العباسي الهاشمي.



مشجرة رقم (٥٩)

آل حسين بن محمد بن عطية
العباسي الهاشمي
٢: بنو سليمان

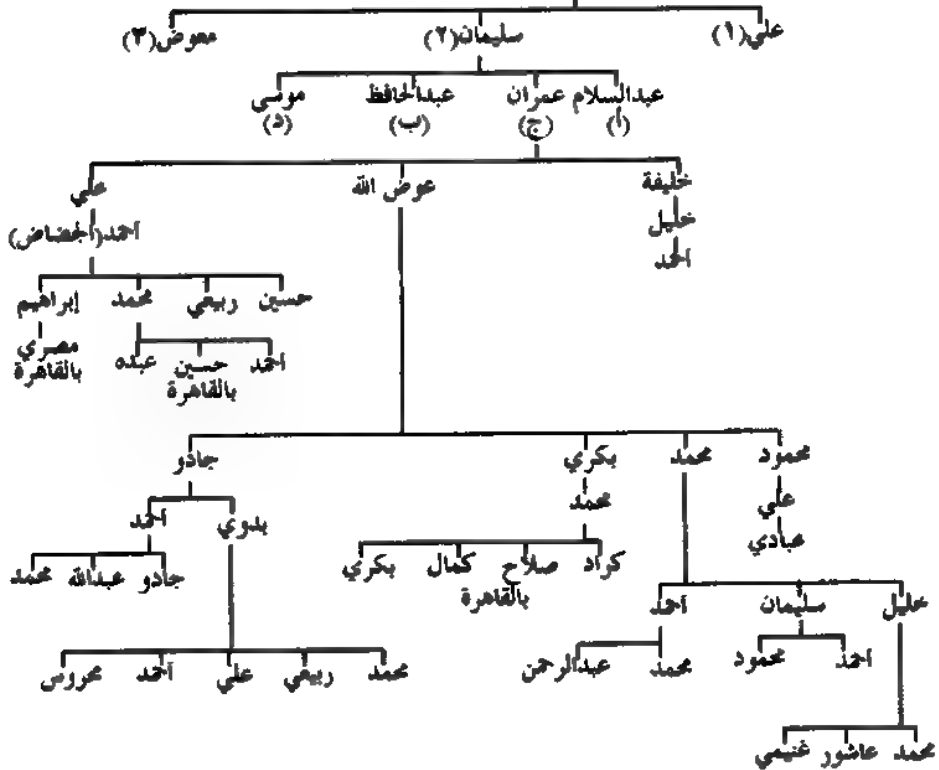
الشريف حسين بن محمد بن عطية بن سعد بن
إدريس بن جابر بن غنيم العباسي الهاشمي.



مشجرة رقم (٦٠)

آل حسين بن محمد بن عطية
العباسي الهاشمي
٢: بنو سليمان

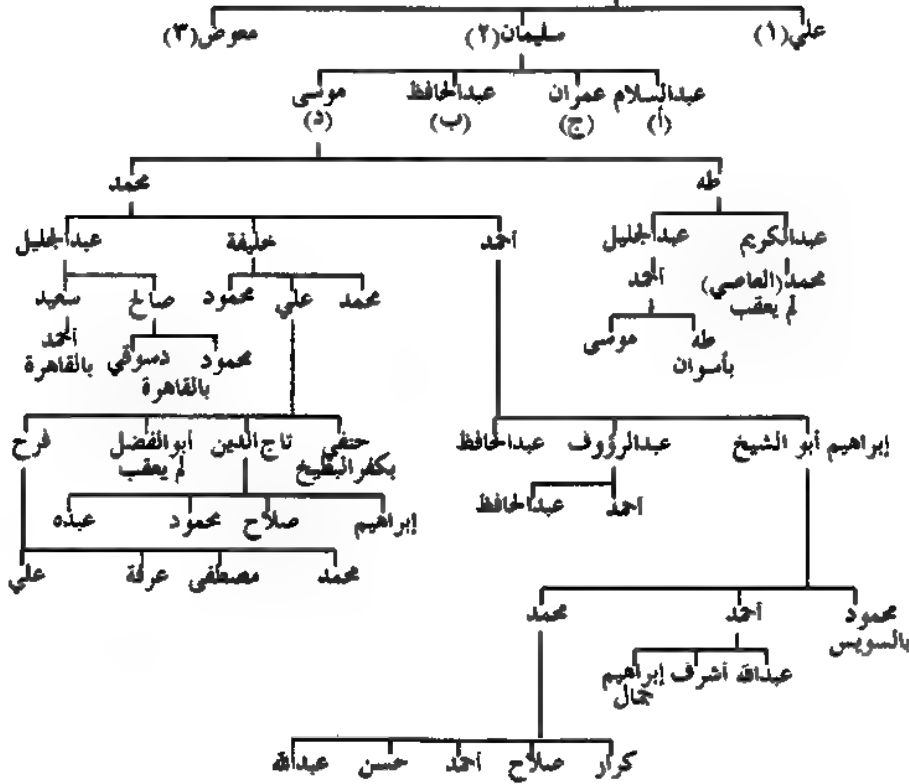
الشريف حسين بن محمد بن عطية بن سعد بن
إدريس بن جابر بن غنيم العباسي الهاشمي.



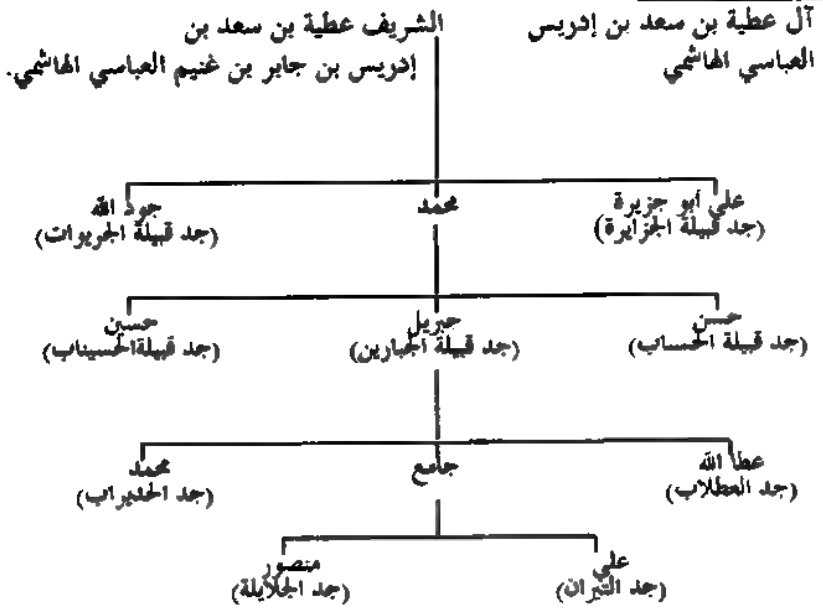
مشجرة رقم (٦١)

آل حسين بن محمد بن عطية
العباسي الهاشمي
٢: بنو سليمان

الشريف حسين بن محمد بن عطية بن سعد بن
إدريس بن جابر بن غنيم العباسي الهاشمي.



مشجرة رقم (٦٢)

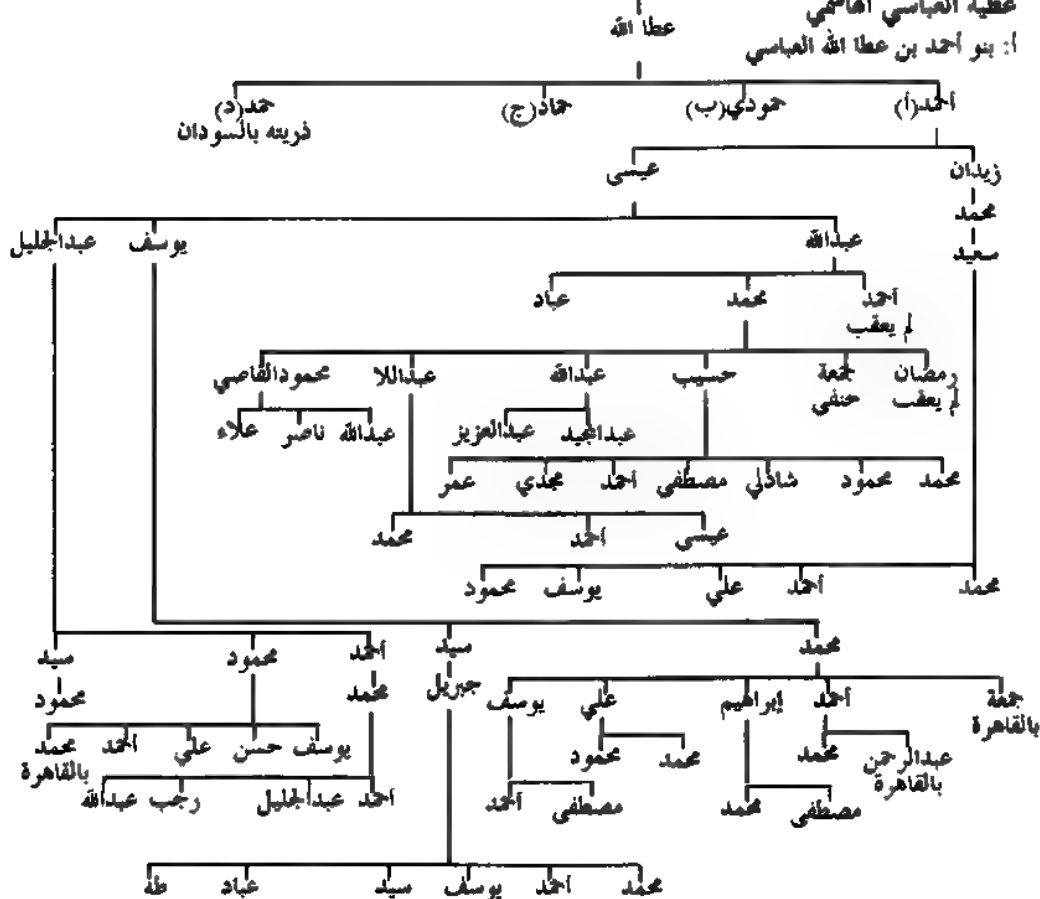


مشجرة رقم (٦٣)

(بيت العطلاب)

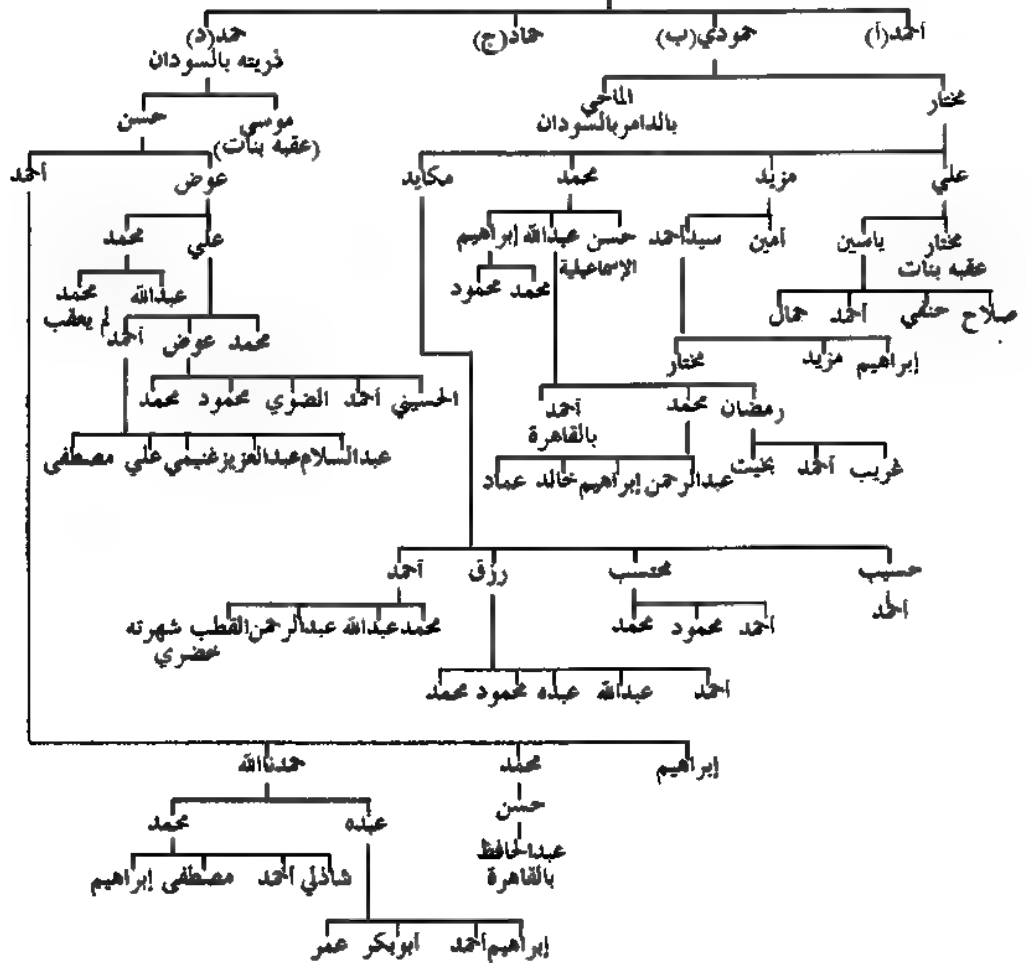
الشریف جبریل بن محمد بن عطیة بن سعد بن
إدريس بن جابر بن غنیم العباسی الهاشمی.

آل عطا الله بن جبريل بن محمد بن
عطية العباسي الهاشمي
أ: بنو أحمد بن عطا الله العباسي



مشجرة رقم (٦٤)

آل عطا الله بن جبريل بن محمد بن الشريف جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن
عطية العباسي الهاشمي | ادریس بن جابر بن غنیم العباسي الهاشمي.
ب: بنو جودي بن عطا الله العباسي
ج: بنو حماد بن عطا الله العباسي
عطا الله



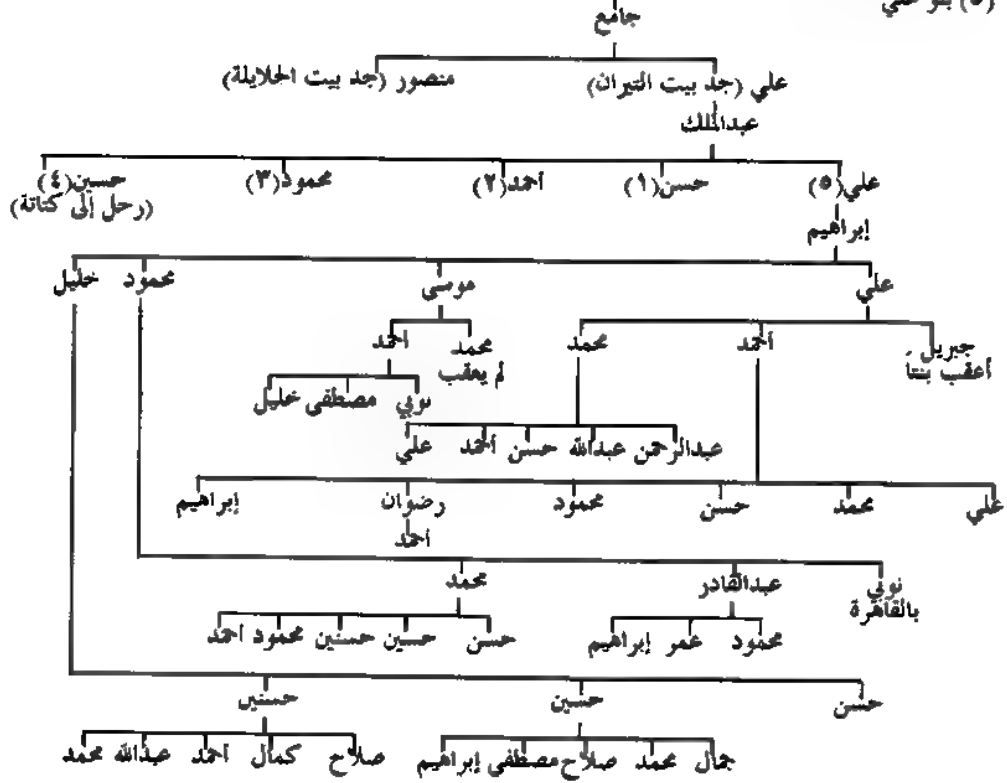
مشجرة رقم (٦٧)

الشريف جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن
إدريس بن جابر بن غنيم العباسي الهاشمي.

(بيت التيران)

آل علي بن جامع بن
جبريل العباسي الهاشمي

(٥) بنو علي



(بيت التيران)

آل علی بن جامع بن

جبریل العباسی الهاشمی

۱: بنو حسن، ۲: بنو أحمد.

۲: هو محمود.

الشريف جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن
إدريس بن جابر بن غنيم العباسي الهاشمي.

جامع

علي (جد بيت التيران) منصور (جد بيت الجلايلة)

عبد الملك

(١) حسن
 عبد الملك
 (رجل إلى كتابة بسوهاج)
 عواض بالقاهرة
 أحمد
 حسن
 ياسين
 عبد الله لم يعقب
 عبد الرحمن عبد الرحيم عبد السلام عبد المجيد
 عواض
 محمد
 أحمد
 أحمد محمود محمد حسن شاذلي
 شهرته علي
 محمود عقبه
 بشير
 محمد نجيت أبو الجند
 إبراهيم
 مصطفى
 رمضان
 محمد
 محمود
 عبد القادر
 أحمد أبو بكر عمر
 إبراهيم بشير محمد علي
 أحمد
 محمد
 دسوقي
 عمر
 عبد القادر عبد الرحيم محمود
 عثمان
 علي
 سيد

مشجرة رقم (٦٩)

(بيت الجلايلة)

آل منصور بن جامع بن

جبريل العباسي الهاشمي

أ: بنو أحمد

الشريف جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن
إدريس بن جابر بن غنيم العباسي الهاشمي.

جامع

علي (جد بيت النيران)

منصور (جد بيت الجلايلة)

أحمد (أ) محمد (ب) محمود (ج) حمد (د) حامد (هـ)

محمد عوض الله عبد الحليم حس الرغيان عبد الجليل إبراهيم حسين محمود

أحمد الشوال

سعيد قومي (ذريته انقرضت)

أعقب بنات حسن حسين فوزي علي

نوي سيد حسن عرفة

أحمد مصطفى أحمد

محمد عبده إدريس رزق مهمل

سيد محمد

جبريل

رمضان

ربيعي

سيد محمد إبراهيم محمد حسين محمود أحمد محمد

أحمد عبد الله محمد

أحمد محمد صلاح عبدالعال عبدالسلام ربيع عبدالرحيم رمضان

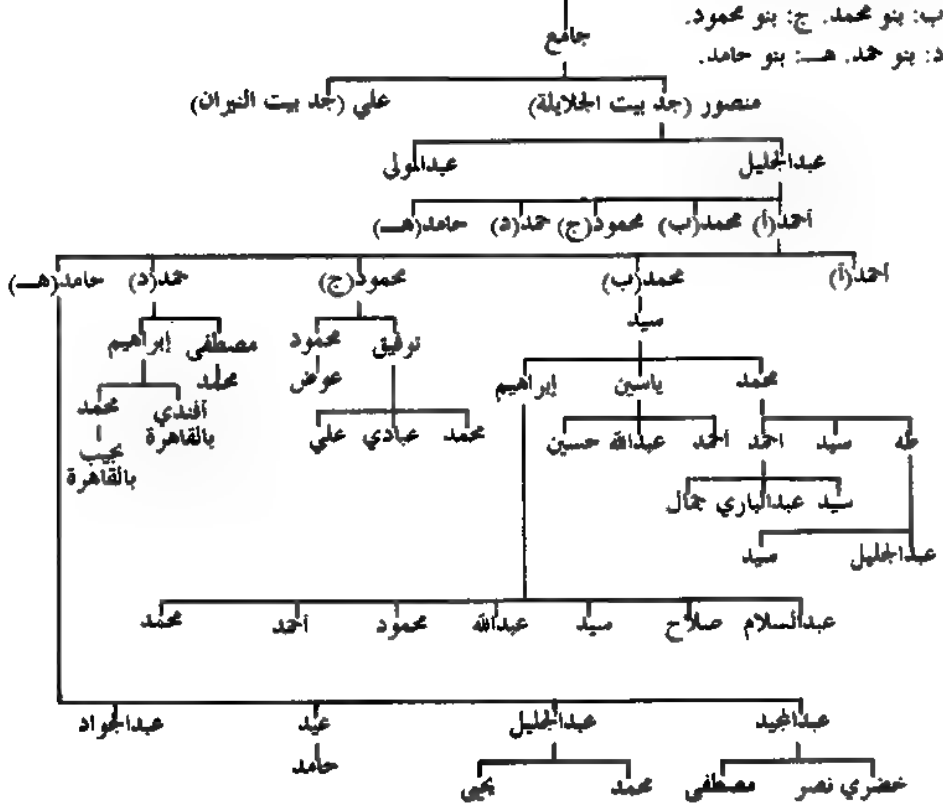
مشجرة رقم (٧٠)

(بيت الجلايلة)

آل منصور بن جامع بن
جبريل العباسي الهاشمي

ب: بنو محمد. ج: بنو محمود.
د: بنو حمد. هـ: بنو حامد.

الشريف جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن
إدريس بن جابر بن غنيم العباسي الهاشمي.



مشجرة رقم (٧١)

(بيت الجلايلة)

آل منصور بن جامع بن

جبريل العباسي الهاشمي

أ: بنو عبد المولى

الشريف جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن

إدريس بن جابر بن غنيم العباسي الهاشمي.

جامع

علي (جد بيت الديوان)

منصور (جد بيت الجلايلة)

عبد الجليل

عبد المولى

عثمان

أبو الحسن

نجيت

سعيد

أحمد

عمود رمضان سعيد

بكري

أحمد

مهران

رحل عن البلد ولم

تعرف وجهته

يوسف

خليلة

مهران

عوض

محمد

ناجح

حمدي

رزق (بالقليوبية)

جبريل (بالقسيمة)

فارسكور

محمد بالسودان

حسن

أحمد

محمد

جبريل

مصطفى

محمد

شحات

مسلوب

محمد

محمد

عبد الله

محمد

محمد علي

عبد الله

عبد الله

جواد الكرم

عبد الله

رجب سلامة

محمد

شحات

مسلوب

محمد

محمد

عبد الله

محمد

محمد علي

عبد الله

عبد الله

جواد الكرم

عبد الله

رجب سلامة

رمضان

شعبان

مسلوب

رمضان

إِفْضِلْكَ السَّالِسِينَ

العباسيون آل السويدي بالعراق

العباسيون آل السويدي بالعراق

يتتمون إلى السيد الشريف العلامة الشيخ عبد الله أفندي الملقب السويدي ابن حسين بن مرعي بن ناصر الدين بن حسين بن علي بن أحمد بن محمد المدلل بن حسين بن علي بن عبد الله بن حسين بن علي بن أبي بكر بن الفضل بن أحمد بن عبد الله بن محمد ابن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن علي بن أحمد المعتضد بن الأمير الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي العباسي^(١).

ولد سنة أربع بعد المئة والألف للهجرة، ولقب بالسويدي نسبة إلى خاله الملا أحمد بن سويد. الذي لقبه بذلك الملا حسين الراوي، كان يقال ابن أخت الملا أحمد فاختصر ذلك الملا حسين الراوي بلفظ السويدي. أي عبد الله السويدي. لم يزل مجتهداً في نيل المعالي، سهر في طلبها الليالي. قال عنه عثمان بن عصام أفندي العمري في كتابه «الروض النضر»:

له في العلا والمجد أفضل رتبة وفي كل حزب في الكمال له شطر
أديب أريب ذو كمال وسؤدد سحاب له في كل معرفة قطر
هو ممن يجعله الدهر، ويعظمه العصر، ويقدمه الفخر ويصنره الصدر، مجرة سماء
العلوم، ونور مرج المنشور والمنظوم، رجل السويدي وأوحدها، وهمام دار السلام،
ماجدها، وزند هؤلاء الرجال وساعدها، ومعينها في مهام الأدب ومساعدتها، صاحب
الأمثال السائرة، والبديهي الغريبة النادرة، وهو النبيه النيل وواحد الأدب على الإطلاق

(١) المسك الأذفر: للأوسمي ص ١٢٥، سلك الدرر: ٨٦٣.

شمس ذلك البلد الذي لم يدانه في فضله أحد ، فالكمالات في ذاته محصورة ،
والفضائل على جنباه مقصورة :

شمس الفضائل خير من بلغ السهوى مجداً وسامى في العلا إدريسا
فهو حسنات الزمان ، وثمار الأمن والأمان الذي أطلع الكلام فائقاً ، وأوقع النظام
متناسقاً ، وهو رونق المقال المطابق لمقتضى الحال ، بحر أدب لا يدرك شاطئه ،
ونهر كمال لا يمكن توافيه ، كان له الأدب معطفاً ، ومنحه ما شاء من البلاغة مقطفاً ،
له نظم أحلى من الضرب ، ونثر في اتساقه العجب .

وقال عنه الألوسي: له مناقب لا تعد ولا تحصى ولا يدرك أذناها ، ولا يستقصى
منها تسيدته للشريعة الأحمدية ، وتأيينه للسنة النبوية ، وذلك حين مجيء نادر شاه إلى
سواد العراق مع جم غفير من الأعاجم ذوي النفاق والشقاق ، فلم تزل الرسل تختلف
بينه وبين الوزير أحمد باشا والي بغداد ، والمراسلات تتوارد بين الطرفين أي إيراد ،
إلى أن آل الأمر أن طلب الشاه الإقرار بصحة مذهب الاثني عشرية ، ورفض مذهب
أهل السنة السنية بالكلية ، فأرسل الوزير المشار إليه وهو الشيخ عبد الله أبو البركات
إلى مباحثتهم^(١) . فأحمد الله تعالى على يده نيران ضلالتهم ، و ألبسهم ثوب الخزي
بين عامتهم ، فلما علموا أنه بحر علم لا يمكن الوصول إلى أصله ، صاروا له أطوع
من شرك نعله ، فسعى بالصلح بين الدولتين فحاز الفخار والنجح في الشأنتين ، ورفع
من أهل الرفض يومئذ سب الصحابة الكرام ، وحصل له من الشاه المشار إليه غاية

(١) ومناقشته هذه تعرف بمؤتمر النجف . حيث أذعن "نادر شاه" وقومه وأقاموا صلاة الجمعة
لأول مرة في تاريخ الإمامية ، وذلك في جامع الكوفة . وقد نشرت هذه المناقشة بعنوان
"مؤتمر النجف" مرتين في القاهرة . قدم لها الأستاذ محب الدين الخطيب ، رحمه الله ، وفي
بغداد عام ١٩٦٤م ، وهي جزء من كتاب السويدي "النفحة المسكية" .

التعظيم والاحترام ، فصار الشاء سنيّاً بعد أن كان مبتدعاً شيعيّاً ، فأحيا السنة السنية ، بعد ما كان يعتريها أفول ، وحقن دماء الشبان والشيوخ والكهول .

أخذ العلم عن أجلة علماء زمانه ، وأكابر مشايخ أوانه ، منهم : أبو الطيب الشيخ أحمد بن أبي القاسم المغربي المديني .

ومنهم : العلامة خالد الشيخ أحمد .

ومنهم : الشيخ سلطان الجبوري .

ومنهم : الشيخ محمد بن عقيلة المكي .

ومنهم : الشيخ علي الأنصاري من بني النجار الأحساني .

ومنهم : الشيخ حسين نظمي زاده .

ومنهم : الشيخ محمد بن عبد الرحمن الرجي .

والشيخ درويش العناقي ، والشيخ محمد المصري ، والشيخ فتح الموصلي ، والشيخ حسين نوح والشيخ يوسف الموصلي واستجار منه كثير من علماء الموصل ، منهم : سليم أفندي ، والشيخ محمد العبدلي ، والشيخ محمد بن حسين غلامي زاده ، والشيخ يعقوب ، والشيخ عبد العزيز .

وجمع علماء حلب الشهباء منهم : الشيخ محمد الطرابلسي ، والشيخ طه الجبريني ، والشيخ عبد الكريم الشراباتي ، والشيخ محمد أفندي مفتي الحنفية ، والشيخ أبو المواهب مفتي الشافعية ، والشيخ محمد الزناد ، والشيخ علي الدباغ ، والشيخ محمد بن الشيخ صالح المواهي ، والشيخ مصطفى الغريب المقدسي ، والشيخ علي العطار ، والشيخ عبد السلام الحريري ، والشيخ محمد المكي ، والشيخ قاسم البكرجي .

وجملة من علماء دمشق الشام ، منهم : الشيخ عبد الرحمن الصناديقي ، والشيخ

سلمان، والشيخ عبد الوهاب ، والشيخ عبد القادر الدمشقي ، والشيخ محمد العجلوني العمري، والشيخ صالح الجنيني.

وقد مدحه كثير من شعراء زمانه، فمن ذلك ما قاله الأديب الأريب حسن بن عبد الباقي من قصيدة طويلة:

مبجل جل أن تحصى فضائله	خير الوجود وبحر الجود والرحب
بني فضل على طلابه نزلت	آيات فضل بخفي حنظل الطلب
ما حاتم ما إياس بل وما معن	وهل تقاس سيول البحر بالقلب
وما ابن سينا سوى قوس بلا وتر	لديه إن رام رمياً قط لم يصب
والفارسي جبان عند صولته	والواقدي يرم الخمد باللهب

له مؤلفات كثيرة منها: «شرح جليل على صحيح الإمام البخاري». وكتاب «المحاكمة بين الدماميني والشميني الواقعين على مغني اللبيب». و«شرح دلائل الخيرات». و«النفحة المسكية». و«الأمثال السائرة» له مقامات بليغة. و«الرحله المكية».

توفي ودفن في مقبرة الشيخ معروف الكرخي . وقد أعقب أولاداً فضلاء. هم: الشيخ أسعد، والشيخ محمد سعيد، والشيخ عبد الرحمن، والشيخ إبراهيم، والشيخ أحمد.

- أما الشيخ عبد الرحمن بن أبي البركات عبد الله أفندي السويدي:

فقد قال عنه الألويسي : كان بديراً في العلوم تقتبس أنواره، وإماماً في الفضائل لا يشق غباره، ويشع العلم وحامل لوائه، وحافظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم وكوكب سمائه، وذو بيان عذب فصيح ، ونطق يفوح منه العرار والشيخ، علامة الآفاق الذي أخفى الجهل بإظهار علمه، وفهامة أهل العراق بفقته نفسه ومزيد فهمه:

وإذا أردت مديح قوم لم تمن في مدحهم فامدح بني العباس
 وكان - رحمه الله تعالى - ذا زهد وتعفف، وورع ودين رصين،..... ولد ببغداد
 سنة ألف ومئة وأربع وثلاثين للهجرة. وتوفي سنة ألف وميتين للهجرة، وله عقب^(١).
 ومن عقبه عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن العباسي البغدادي الشهير
 بالسويدي. وكان - رحمه الله - أحد العلماء الأعلام، والفضلاء العظماء، علامة المعقول
 والمنقول، فهامة الفروع والأصول..... إن حدث عن الفقه والحديث، لم تنقرط
 الأذان بمثل أخباره في القديم والحديث، عالم عامل.... درس ووعظ وكان على جانب
 عظيم من الحفظ، متصفاً بمكارم الأخلاق مظهراً لزخارف أهل النفاق، سلفي
 الاعتقاد، كسالف آبائه الأمجاد. توفي سنة ١٢٣٧ هجرية، ودفن في مقبرة الشيخ
 معروف الكرخي بمدينة بغداد. وأعقب ثلاثة أبناء^(٢).

- الشيخ أحمد بن أبي البركات عبد الله السويدي:

فقد كان - رحمه الله تعالى - عالماً يعجز عن وصف علمه الواصفون، فلم
 يحاولوا غايته، وفاضلاً غاص في بحر فضله الفاضلون، فلم يدركوا نهايته. تصدر
 للتدريس والإفتاء، ففاق من كتب وأفتى ممن كانوا في مصره من العلماء، فهو عالم
 زمانه ووحيد أوانه جامع المعقول والمنقول، حاوي الفروع والأصول..... وكان كثير
 الحياء، هيناً ليناً متواضعاً، كامل العقل شديد الثبوت نزهاً، ورعاً، سالكاً مسلك
 السادة - السلف، ناهجاً منهج من أنصف من الخلف، حافظاً لحديث رسول الله صلى
 الله عليه وسلم، وذاباً عن الشريعة المطهرة بالسيف والقلم، ذا أدب وافر، له شعر ونثر

(١) انظر: المسك الأذفر للألوسي ص ١٣٦.

(٢) المرجع السابق ص ١٤٧.

أحلى من الطرف الفاتر^(١)، فمن شعره قوله:

هذا الحمى برجاله ونسائه وريعه وعبيره وسنائه
قم فاجتلي زهر السرور بروضة وأفض علينا الراح بين فضائه
فالدهر يرفل في مروط زبرجد والغيم مدُّ عليه فضل ردائه
والكل يقطر في الرياض دموعه والروض يضحك في خلال بكائه

له مؤلفات عدة منها : كتاب «الصاعقة المحرقة في الرد على أهل الزندقة»، ومنها شرح «بانت سعاد»، ومنها حاشية على «شرح الأزهري»، ومنها رسالة لطيفة في علم التصوف.

توفي -رحمه الله- سنة عشر بعد المئتين وألف للهجرة ودفن في مقبرة الشيخ معروف الكرخي^(٢)، وله عقب.

- وأما الشيخ إبراهيم بن عبد الله السويدي:

فقد كان -رحمه الله- ماهراً، محققاً، وفاضلاً مدققاً، كثير المعالي والمفاخر، جزيل الفضائل والمآثر، أدامن التعب في السؤدد جاهداً.....

ولد عام ست وأربعين ومئة وألف للهجرة. وسافر إلى بلاد الهند وجعلها دار إقامته، توفي فيها سنة ١٢٠١هـ^(٣). له من المؤلفات : كتاب «البدائع» و«إتحاف البرية»، و«حاشية على المقدمة الأزهري في النحو».

- وأما الشيخ محمد سعيد بن عبد الله السويدي:

فقد كان -رحمه الله- مشاراً إليه بالبنان، ممتازاً بين أقرانه بالفضل والعرفان، خادماً

(١) المسك الأذفر: للألوسي ص ١٣٥.

(٢) المرجع السابق: للألوسي ص ١٣٦.

(٣) المرجع السابق : للألوسي ص ١٣٦.

لشريعة الغراء ، حامل لواء الفضل في الزوراء ، سلفي العقيدة ، حافظاً لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فمن شعره البليغ قوله:

يا ليلة الكرخ عودي لي بذى سلم	لا زال بدرك مع ظلماك في سلم
أفندي سويعة بشر منك إذ رجعت	كرائم المال من خيل ومن نعم
يا ليلة في أراضيك الشمس سمت	إلى السما فمحت ما فيك من ظلم
جعلت ذكراك ذكرى كي أذكر ما	بي من مذكر تأنيث الجوى السقم
إن لم تعودى وإن العود أحمد في	باقي البقا فبقائي فيه كالعدم
يا ليلة بحمى بغداد ذات حمى	سقى أديمك هطال من الديم

ومما اتفق له أنه سقط يوماً من سطح داره ، فتألم ألماً شديداً فشطّر قصيدة البردة فما تم تشطيرها إلا وزال السقم عنه فمن ذاك قوله:

«أمن تذكر جيران بني سلم»	أسلمت قلبك في سلم بلا سلم
وقل في صدق هذا الحال إنك قد	«مزجت دمعاً جرى من مقلة بدم»
«أم هبت الريح من تلقاء كاظمة»	تشير ما في الحشا للوجد من حزم
فأرعد الرعد من صوت الحدة دجى	«وأومض البرق في الظلماء من إضم»

أخذ العلم والإجازة عن والده، وعن الشيخ عبد القادر المكي الحارثي، والشيخ علي الأنصاري. ولد في بغداد عام واحد وأربعين ومئة وألف للهجرة.

وتوفي عام ثلاث ومئتين وألف للهجرة. ودفن - رحمه الله - في مقبرة الشيخ معروف الكرخي^(١).

وله من العقب: الشيخ حسين، والملا علي، وعبد الله . أما الملا علي بن محمد

(١) المسك الأذفر للألوسي ص ١٣٨.

سعيد بن عبد الله السويدي العباسي^(١) فهو أعلم أهل مصره بالحديث . قرأ على والده وعلى عمه أبي الخير، والشيخ عبد الرحمن السويدي، وعليه تخرج، فدرس ووعظ وأفاد ونشر الفضل وأجاد، وله من المؤلفات «العقد الثمين» في العقائد السلطانية. وله رسالة في الخضاب . وله كتاب في تاريخ بغداد. له شعر رائق ونثر فائق، ومن شعره:

دراك معالي الجد بالجد يعقد ونيل عوالي العز للعز يسند
وأحسن رأي المرء ما كان حازماً بفصل خطاب مصطفىه المهند
ولا فضل إلا في ذرى السيف والقنا ولا حكم إلا حكمه المتأبد
ولا سحب تجلوها العيون بغير ما يقارن مسراها بروق ترعد
ولا خير في سيف إذا لم يكن له قوى ساعد يعلو بها إذ يجرد

توفي في سنة ١٢٣٧هـ ليلة الخميس السابع من شهر رجب . وقد رئاه جماعة من الشعراء والأدباء منهم الشاعر الأديب الشيخ علي الأمين ، ومنهم الشيخ علي المكي، ومنهم الملا محمد سعيد بن الملا أحمد السويدي.

أعقب من الأبناء : الشيخ محمد أمين ، والملا محمد صلاح، وإسماعيل، ومحمود.

ومن آل السويدي: أبو الفور الشيخ محمد أمين بن علي بن محمد سعيد بن عبد الله

السويدي العباسي^(٢).

كان - رحمه الله - في العلم إماماً ، وفي الفضل هماماً ، وحوى على صغر سنه ما حوى من العلوم ، وتضلع بما في دقائق المنطوق والمفهوم، وشرع في التأليف دون

(١) المسك الأذفر: للألوسي.

(٢) المرجع السابق.

الثلاثين. فشرح متن والده في العقائد السلفية المسمى بـ «العقد الثمين»، وقد سماه بـ «التوضيح والتبيين». وله «المنح الإلهية في شرح اللامية» وهي لامية البوصيري . وله كتاب «قلائد الدرر في شرح رسالة ابن حجر»، وكتاب «سبائك الذهب في معرفة أنساب العرب»، وكتاب «الجواهر اليواقيت في معرفة القبلة والمواقيت»، وكتاب «الصارم الحديد في عتق صاحب سلاسل الحديد»، وكتاب «السهم الصائب»، وكتاب «البهجة المرضية مختصر الترجمة العبقريّة»، و«الكوكب الزاهر في الفرق بين علمي الباطن والظاهر»، ورسالة في الواجب و الممكن ، وله أرجوزة في هجو الفلاسفة وردهم، و«شرح تاريخ ابن كمال باشا»، و«مقامات بليغة» و «شرح الأغاز» وغيرها.

وتوفي في قرية بريدة سنة ست وأربعين بعد المئتين وألف للهجرة ، ولم يعقب. ومنهم: الملا نعمان بن محمد سعيد بن أحمد بن عبد الله السويدي العباسي^(١). كان - رحمه الله - متبعاً للآثار السلفية، والسنة النبوية، توفي صبيحة يوم الثلاثاء قبل الشمس لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رجب سنة تسع وسبعين بعد المئتين والألف للهجرة . ومن أبنائه: يوسف أفندي السويدي من رجالات النهضة القومية في العراق، وأحد رجالات بغداد ولد سنة ١٢٧٠هـ وتوفي سنة ١٩٢٩م. تقلد عدة مناصب في العراق، آخرها رئاسة مجلس الأعيان، وقبره في تربة أسرته داخل جامع الشيخ معروف الكرخي^(٢).

وقد أعقب السيد توفيق بن يوسف بن نعمان بن محمد سعيد بن أحمد بن عبد الله

(١) المسك الأذفر: للألوسي.

(٢) المراجعة السابق .

السويدي العباسي^(١).

رئيس الوزراء الأسبق في العراق، وأحد أساتذة كلية الحقوق «مدرسة الحقوق». توفي سنة ١٩٦٨م.

ومنهم: الشيخ سليمان بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله السويدي العباسي^(٢). ولد في بغداد وفيها توفي سنة ١٢٣٥هـ من المشتغلين بالفلك، والفقه، وله من الآثار: «الفوائد السنية في شرح مختلطات الشمسية».

وتوجد قبيلة «عشيرة» يطلق عليها «عشيرة البومدلل» في قضاء الدور القريب من سامراء. وهم من ذرية الشريف محمد الملقب بالمدلل بن حسين بن علي بن عبد الله ابن حسن بن علي بن أبي بكر بن الفضل بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن أحمد بن إسحاق بن علي بن الخليفة المعتضد بالله أحمد بن الأمير الموفق طلحة العباسي الهاشمي القرشي.

(١) المسك الأزفر: للألوسي.

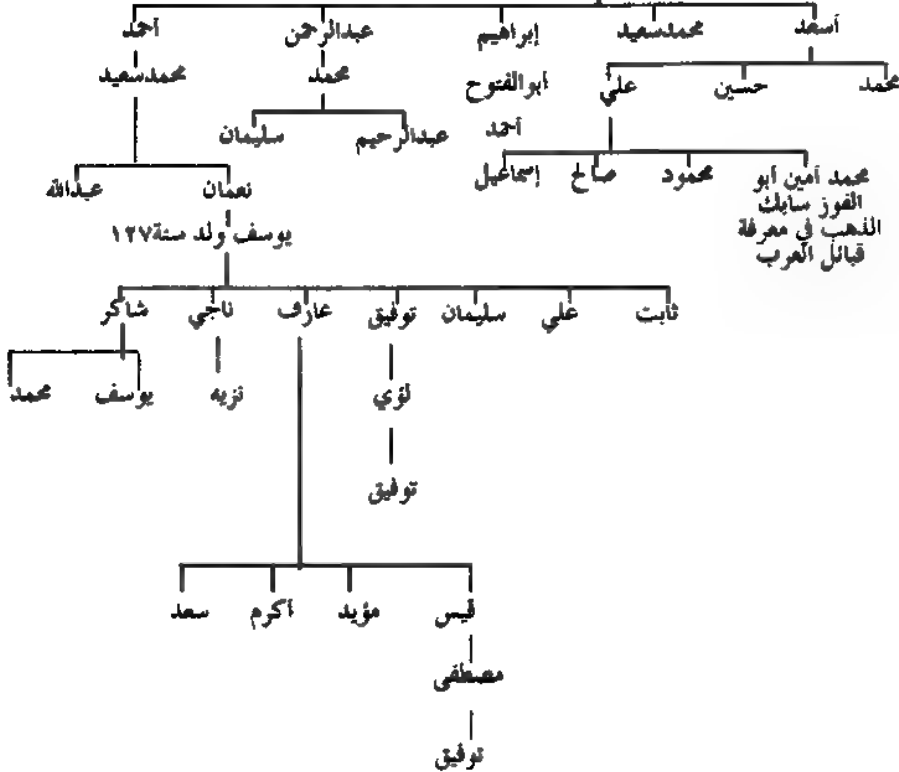
(٢) المرجع السابق: ص ١٥٣.

مشجرة رقم (٧٢)

(آل السويدي)

آل عبد الله السويدي بن
حسين العباسي الهاشمي

الشيخ الشريف عبد الله أفندي الملقب بالسويدي بن حسين
ابن مرعي بن ناصر الدين بن حسين بن علي بن أحمد بن
محمد المدلل بن حسين بن علي بن عبد الله بن حسن بن
علي بن أبي بكر بن الفضل بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن
عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن علي بن أحمد المعتضد
ابن الأمير الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن محمد
المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي
جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله
ابن العباس الهاشمي القرشي العباسي.



إِفْطِيحُ السَّابِعِ

العباسيون في شمال العراق

«إمارة بهدينان»

الفصل السابع

العباسيون في شمال العراق «إمارة بهدينان»

ينتمون إلى الخليفة المستعصم بالله أبي أحمد عبدالله بن الخليفة المستنصر بالله أبي جعفر المنصور بن الخليفة الظاهر بأمر الله أبي نصر محمد بن الخليفة الناصر لدين الله أبي العباس أحمد بن الخليفة المستضيء بالله أبي محمد الحسن بن الخليفة المستنجد بالله أبي المظفر يوسف بن الخليفة المقتضي بالله أبي عبد الله محمد بن الخليفة المستظهر بالله أبي العباس أحمد بن الخليفة المقتدي بالله أبي قاسم عبد الله ابن الأمير محمد الذخيرة، وهو غير خليفة، ابن الخليفة القائم بأمر الله عبد الله بن الخليفة القادر بالله أبي العباس أحمد بن الأمير إسحاق، وهو غير خليفة، ابن المقتدر بالله أبي الفضل جعفر بن الخليفة المعتضد بالله أبي العباس أحمد بن الأمير الموفق طلمحة، وطلحة غير خليفة، ابن الخليفة المتوكل على الله أبي الفضل جعفر بن الخليفة المعتصم بالله محمد بن الخليفة الرشيد بالله هارون بن الخليفة المهدي بالله محمد بن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبدالمطلب الهاشمي القرشي^(١).

آخر خلفاء بني العباس ببغداد، وبموته انقرضت الخلافة من بغداد. ولي الخلافة عند وفاة والده المستنصر بالله في العشرين من جمادى الأولى سنة أربعين وست مئة

(١) تاريخ الخلفاء العباسيين: لابن الساعي ص ١٥٩، النجوم الزاهرة ٦/٢٣٧، تاريخ الخلفاء: للسيوطي ص ٤٢٧، خلاصة الذهب المسبوك ص ٢٨٤، إمارة بهدينان العباسية: محفوظ العباسي ص ٣٠.

للهجرة ولد سنة تسع وست مئة للهجرة ، أمه أم ولد اسمها هاجر . كان كريماً ،
حليماً ، سليم الباطن ، حسن الديانة .

قال الشيخ قطب الدين: كان متديناً ، متمسكاً بالسنة كأبيه وجده . ولكنه لم يكن
مثلهما في التيقظ والحزم وعلو الهمة . وكان أبوه المستنصر قد استكثر من الجند جدّاً ،
وكان مع ذلك يصانع التتار ، ويهادنهم ، ويرضيهم ، فلما استخلف المستعصم كان
خلياً من الرأي والتدبير ، فأشار عليه الوزير ابن العلقمي الرافض بقطع أكثر الجند ،
ومصانة التتار وإكرامهم ، وبذلك يحصل المقصود ، ففعل الخليفة ذلك .

ثم إن الوزير كاتب التتار وأطمعهم في البلاد ، وسهل عليهم ذلك ، وطلب أن يكون
نائبهم ، فوعده بذلك ، وتأهبوا لقصد بغداد . وفي سنة ست وخمسين وست مئة وصل
التتار إلى بغداد ودخلوا في يوم عاشوراء ، وقتلوا الخليفة والعلماء وكبار رجال الدولة ،
واستمر القتال فيها نحو أربعين يوماً ، وقتل الكثير من المسلمين ، ولم يسلم إلا من
اختفى أو هرب . وقتل أولاد الخليفة المستعصم وهم: عبد الرحمن ، وأبو بكر ، وعلي .
إلا المبارك لصغر سنه بقي أسيراً عندهم ، وقتل من ظفر به من نسل الخلفاء ذبحاً .

ونجا من وجه هولاء عم المستعصم المستنصر أبو القاسم أحمد بن الظاهر .
وكان غائباً عند الفتنة فنجا من القتل ، وذهب إلى مصر وأثبت نسبه العباسي لدى
السلطان الظاهر بيبرس البندقداري أحد ملوك دولة المماليك فبايعه بالخلافة ، وفي
رواية أنه كان محبوساً ببغداد فأطلق وهرب إلى عرب العراق من بني مهارش .

ونجا أيضاً ابن عمه الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد بن أبي علي الحسن بن أبي
بكر بن الحسن بن علي القبي بن الخليفة المسترشد بالله الفضل العباسي . وكان قد
اختفى وقت الفتنة ، ثم ذهب إلى حلب وبايعوه ، وبعد فقدان المستنصر كاتبه بيبرس

وبايعه بالخلافة، وصارت الخلافة في ذريته.

أما المبارك بن المستعصم فلصغر سنه لم يقتلوه، وبقي عند هولاءوخان. وتزوج وأنجب ثلاثة من الأولاد، هم محمد وعبد الله ويوسف، وبقيوا في بلاد التتار إلى أن صارت الولاية إلى غازان بن أرغو خان بن أباغي خان بن هولاءوخان. وقد أنعم الله على غازان بالإسلام وظهرت منه أمارات العدل والإحسان وسلم به من بقي من ذرية المبارك بن المستعصم. فتوجه إليه سراج الدين بن أبي نصر محمد بن المبارك بن المستعصم العباسي. فلما سمع غازان بقدومه، وعلم أنه من نسل الخلفاء العباسيين ومن أحفاد المستعصم استقبله وأكرمه وأجلسه على سريرته، وأوصل إليه الهدايا السنية وأحسن إليه كل الإحسان.

وقال: يا بن الخلفاء لا عداوة بعد الإسلام ولا غل بعد الإيمان، ولولا مخافة أن يعيرني الناس، ويلوموني ويقولوا لم يستطع غازان أن يتولى ما قد فتح جده هولاءوخان لفوضتك بغداد سرير أجدادك، وملك آبائك، فأعطاه ششتر، والحويرة، وذرفول وحواليها بمنطقة الأهواز.

وأرسله إليها مع عدة وهبة كثيرة، فلما استقر ملكه أرسل إلى إخوته وكتب إليهم: يا إخواني إن مثال قضيتنا كما هو مذكور في القرآن العظيم في حكاية يوسف الصديق -عليه السلام- مع إخوته «واتوني بأهلكم أجمعين». فلما وصل إليهم المكتوب أتوا إليه جميعاً فأخذ منهم أخاه عز الدين الذي هو أصغر منه، وذهب به إلى غازان فأكرمه واحترمه، وقال له: يا سيدي عز الدين أي مملكة تريد فأجابه أبقني الله الملك لك إني أريد أن تمن علي بولاية متصلة بشواحق وموانع حصينة، فلقد أمانا منك أماناً بليغاً، ولكن نخاف من صوارف الدهر ونكبات الزمان، يأتي بعد ارتحالك

من هذه الدنيا الفانية ملك من ملوك الأتراك ، ويعزم على قطع نسلنا كما فعل جدك هو لأكوخان بنا. فبكى غازان وقال: إلهي لا تؤاخذني بجريرة جدي مع ذرية بني عم النبي ﷺ. تعجب غازان من فطنته وعقله وكياسته مع صغر سنه فدعا بكتابه. وقال له: اكتب باسمه ولايات دقوق، وكركوك وما حواليهما . ثم أحضر صاحب الدفتر فنظر فيه فتبين له ما عنده من الممالك فأضاف له ولايات قلعة خفتيان وشهربازار، وبتون، وبشدر، وآلات ، وبلات، وكلاس إلى تخوم أذربيجان. وكتب جميعاً باسمه فلما فرغ الكاتب من الكتابة قال: سجل عليها واكتب في آخرها «ألا لعنة الله على من أخذها وردّها وأخذها من أيديهم بطناً بعد بطن ، وقرناً بعد قرن» ثم وهبه هبة الملوك، وأرسله إلى النواحي المذكورة المسجلة باسمه. فاتخذ كركوك سريراً لنفسه وأرسل إلى النواحي أمراء يأتّمرون بأمره ، ويرسلون إليه الخراج المضروب عليهم في زمان عمر ﷺ^(١).

وعندما استولى الأتراك على بغداد في يوم الجمعة الثامن من شعبان سنة ثمان وأربعين وألف للهجرة بقيادة السلطان مراد العثماني انتقل سراج الدين بن محمد بن المبارك بن المستعصم العباسي من ولايته، وتحصن بجبال نهاوند وروکرد وهذه المنطقة تسكنها طائفة يقال لها لر فاتخذوه أميراً ومطاعاً إلى أن توفي.

وأما عز الدين فترك كركوك وهرب هو وأولاده، وهم: الملك عماد الدين، والملك محمود، والملك أحمد ، والملك خليل ، وأمهم ست الملوك إلى قلعة خفتيان وهي من أعمال أربيل ، وبقوا بها زمناً ثم ارتحلوا إلى قرية بخمة، ومنها إلى طارون، وبها

(١) انظر إمارة بهدينان: محفوظ العباسي ص ٣٣.

بنو عمومته من العباسيين فاستقبلوهم ورحبوا بهم، وأكرمواهم، واستوطنوها.
ولما توفي الملك عز الدين قعد للإرشاد ابنه الأكبر الملك عماد الدين، وأحبه الأكراد وأوقفوا عليه المزارع والبساتين، وبقي معه الملك محمود والملك أحمد.
أما الملك خليل فكان يطمع في استعادة ملك آبائه وأجداده فرحل إلى الشام فأكرمواه بعدما عرفوه، ورحبوا به. وعندما علم به الأتراك العثمانيون أرسلوا إليه الجيوش فهرب إلى كليس وحكامها من بني عمومته من العباسيين وزوجه الأمير شجاع الدين ابنته وهي الأميرة رقية. ورجع إلى طارون معزراً مكرماً، فلما وصل جاء أهل العمادية والتمسوا من الملك عماد الدين بأن يسمح لأحد إخوته أن ينهب معهم إلى العمادية ليكون لهم سيداً ومرشداً، فرحل معهم الملك خليل، وبنى زاويته في المحروسة العمادية. وكانت بيد رجل اسمه الملك تازي، وهو جد أسرة ملكاتيزي. وكان قدم على الملك حكامي بهاء الدين من بني أمية. فأرسل الملك بهاء الدين إلى الملك خليل أن ينتزع الملك من الملك تازي ويحل محله.

ولما جاء عيد الأضحى المبارك حضر جميع عشائر العمادية لدى شيخهم الملك خليل لزيارته، واتفقوا على خلع الملك تازي فخلعوه، ونصبوا الملك خليل محله. وكان له من الأبناء: الشيخ أحمد، والملك بهاء الدين، والملك شمس الدين، والملك علاء الدين. فأما أحفاد الشيخ أحمد بن الملك خليل بن عز الدين بن أبي نصر محمد بن المبارك بن الخليفة المستعصم بالله العباسي فقد انتقلوا إلى زيوكان، وهي رأس العمادية، وأحفاد مشايخ زيوكان من نسله وصاحب المخطوطة الزيوكية الشيخ شمس الدين بن الشيخ محي الدين بن الشيخ مصطفى بن الشيخ حسين بن الشيخ جنيد بن الشيخ زين العابدين بن الشيخ محمود بن الشيخ زين العابدين بن محمد بن الشيخ زين

العابدين بن الشيخ بير محمود المشهور عاش مئة وعشرين عاماً ابن الشيخ خضر بن الشيخ يحيى بن الشيخ أبي بكر بن الشيخ أحمد بن الملك خليل بن الملك عز الدين ابن محمد بن المبارك بن الخليفة المستعصم بالله العباسي.

وأما الملك بهاء الدين بن الملك خليل بن الملك عز الدين بن محمد بن المبارك ابن الخليفة المستعصم بالله العباسي.

جد حكام العمادية فهو مؤسس الإمارة البهدينانية وعاصمتها العمادية. وهذه الإمارة بإقليم كردستان يقول الرحالة لا يارد: «إن العمادية كانت ذات أهمية كبيرة، وأهلها ذوو طبع أخلاقي جميل، وحكمت من قبل باشا وزعماء إقطاعيين، يدعون الانتساب إلى الخلفاء العباسيين، وكانوا ذوي مقام رفيع، ويحسب لهم حساب، ولهم اعتبار ديني كبير بين الأكراد، ولنسائهم مقامات رفيعة، ويلقبون بخان»^(١).

فمن عقبه : الملك علاء الدين بن الملك خليل العباسي، تولى الحكم بعد والده، وفي عهده فوض ولده الأمير مجلي أمر الحكومة في العمادية. ولما توفي الأمير مجلي تولى الحكم بعده عمه، الأمير بهاء الدين بن الملك خليل العباسي.

واشتهرت الإمارة باسمه « البهدينانية » نسبة إليه. وأعقب ثلاثة أبناء هم: الأمير زين الدين ، والأمير نور الدين، والأمير محمد.

فمن عقبه: الأمير زين الدين بن الأمير بهاء الدين بن الملك خليل العباسي. تولى الحكم بعد وفاة والده.

وأعقب ولدين هما: الأمير عز الدين ولده أبوه نيروه، فأمرء نيروه من نسله.

(١) انظر إمارة بهدينان، ص ١٢١.

أما الثاني فهو: الوزير عماد الدين تولى على الزيبار، فوزراء الزيبار من نسله ولما توفي والدهما تولى الحكم بعده أخوه الأصغر الأمير محمد.

فمن عقبه: الأمير محمد بن الأمير بهاء الدين بن الملك خليل العباسي وبعد وفاته أعقبه على الحكم ابنه سيف الدين.

فمن عقبه : الأمير سيف الدين بن الأمير محمد بن الأمير بهاء الدين بن الملك خليل العباسي.

تولى الحكم بعد وفاة والده فبسط ظلال العدل والرحمة ونهض بالشعب ، وكان حسن الاعتقاد، واشتهرت الأسرة باسمه «الأمرء السيفدينيون» آل الأمير سيف الدين، واستمر حتى وافاه أجله وأعقب ولدين هما: الأمير حسن، وبايرك.

فمن عقبه: الأمير حسن بن الأمير سيف بن الأمير محمد بن الأمير بهاء الدين بن الملك خليل العباسي.

تولى الحكم بعد وفاة والده، واستطاع استئصال شأفة سلاطين قوبونلو وضم منطقتهم إلى حكمه. وفي سنة ٩٠٦هـ/ ١٥٠٠م قصد الشاه إسماعيل الصفوي فقوبل بحفاوة بالغة وإعزاز وإكرام.

واستطاع أن ينتزع قلعة دهوك وناحية سندي -زاخو من عشيرة (طاسني-داسني) وضمها إلى مملكته. توفي سنة أربعين وتسع مئة للهجرة/ ١٥٣٣م.

معتقاً: حسين بك، الأمير خان أحمد بك، سليمان بك، ميرزا محمد بك ، سيدي قاسم، مراد خان، بيربوداق.

ومن عقبه: السلطان حسين بن الأمير حسن بن الأمير سيف الدين بن الأمير محمد

ابن الأمير بهاء الدين بن الملك خليل العباسي^(١).

كان أكبر إخوته سناً، وأجلهم قدراً وكفاية ونبلاً . تقلد الحكم بعد وفاة والده بموجب العهد الممنوح له من السلطان سليمان خان العثماني.
كان عالماً فقيهاً، عادلاً، محباً لأهل العلم والصلاح رفيقاً بهم يمد لهم يد المساعدة. أحبه شعبه والجيش.

وكان أمراء كردستان وحكامها يرجعون إليه في مهماتهم لدى الباب العالي في إستانبول، واستمر حكمة ثلاثين سنة. توفي سنة ٩٨٤ هـ/١٥٧٦م.
أعقب من الأبناء: قباد بك، وبايرام بك، ورستم بك، وخان إسماعيل، وسلطان أبو سعيد.

ومن عقبه : الأمير قباد بك بن السلطان حسين بن الأمير حسن بك بن الأمير سيف الدين بن الأمير محمد بن الأمير بهاء الدين بن الملك خليل العباسي^(٢) .
تولى الحكم بعد وفاة والده بموجب العهد الصادر من السلطان سليم خان الثاني ابن سليمان القانوني العثماني.

فكان رجلاً هادئ الطبع، صوفي المذهب ، سليم النية، رحيم القلب لا يتوانى عن أداء الفرائض الخمس في أوقاتها.

وكان إلى جانب ذلك مولعاً بالصيد والقنص.
ولمعاملته السيئة لشعبه نفروا منه ومالوا إلى أخيه بايرام بك لما عرفوا عنه من جميل الصفات.

(١) إمارة بهديشان: محفوظ العباسي ص ٥٤، شرف نامه ١٤١/٢.

(٢) إمارة بهدينان: محفوظ العباسي ٥٩، شرف نامه ١٢.

ومن عقبه: الأمير بايرام خان بك بن السلطان حسين بن الأمير حسن بن الأمير سيف الدين بن الأمير محمد بن الأمير بهاء الدين بن الملك خليل العباسي^(١).

ولد سنة ٩٤٥هـ/١٥٣٧م، وعندما انتزع الحكم من أخيه قباد بك عامل شعبه بالعدل والرافة والرحمة، وعندما علم به الوزير عثمان باشا اعترف بحكومته، واستصدر العهد السلطاني باسمه، وأرسل به إليه.

واستطاع سيدي خان بك بن قباد بك الوصول إلى أعتاب السلطان مراد خان العثماني، وعرض عليه نبأ حادثة قتل أبيه وانقلاب العشائر والقبائل عليه. وتقلد بايرام بك زمام الحكومة مكانه. ولم يكن من السلطان، إلا أن أنعم عليه بحكومته الوراثية، وأعادته إلى العمادية، وأوعز إلى القائد فرهود باشا القيام بتقصي أحوال بايرام بك، والقضاء على شقاة العمادية.

فكتب القائد فرهود الحاكم بايرام بك، ونصحه بالتنازل عن الحكم للسيد خان بن قباد بك ورضي بما مناه، واستمر حكمه ثمانية أشهر، وتولى حكم العمادية سيد خان. وأعقب من الأبناء: الأمير يوسف خان بك.

ومن عقبه: الأمير سيد خان بن الأمير قباد بن السلطان حسين بن الأمير حسن بن الأمير سيف الدين بن الأمير محمد بك بن الأمير بهاء الدين بن الملك خليل العباسي^(٢).

كان شاباً فطناً نبهاً، كريماً، شجاعاً، أحبه شعبه والجيش، وشكروا له حسن خلفه. واستمر حكمه زهاء خمس وأربعين سنة، وكانت الإمارة في عهده في أزهى

(١) انظر: إمارة بهدينان: العباسي ص ٩١، وشرف نامه ١٢.

(٢) إمارة بهدينان: ص ٦٢، شرف نامه ج ١٤٥/٢.

مجدها الزاهر. توفي سنة ١٠٣٩هـ/١٦٢٩م. له من الأبناء: سعيد خان بك.

ومن عقبه: الأمير يوسف خان بك الأول بن بايرام بك بن السلطان حسين بك بن الأمير حسن بن الأمير سيف الدين بن الأمير محمد بن الأمير بهاء الدين بن الملك خليل العباسي^(١).

ولد في زاخو قبل مقتل والده بخمس سنوات سنة ٩٩٤هـ/١٥٨٦م، وبعد مقتل والده أخذته والدته إلى جزيرة ابن عمر لدى خاله الأمير محمد بن خان عبدالله، وعاش عند خاله إلى أن بلغ عشرين عاماً وبعدما رجع إلى بلده واستقبله ابن عمه سيدي خان، وعينه قائداً عاماً لجيشه، وناظراً لأُمور العائلة، وزوجه ابنته. وعندما اقترب أجل الأمير سيدي خان عهد بالإمارة إلى ابن عمه يوسف خان بك، لما وجد فيه من الكفاءة والجدارة لهذا المنصب.

وتولى شؤون الإمارة بعد وفاة ابن عمه سيدي خان، واستمر حكمه اثنتي عشرة سنة، وأوصى بالإمارة إلى سعيد خان بك بن سيدي خان بك.

وله من الأبناء: مراد خان بك. ومن عقبه: الأمير سعيد خان بك الأول ابن سيدي خان بك بن الأمير قباد بن السلطان حسين بن الأمير حسن بن الأمير سيف الدين بن الأمير محمد بن الأمير بهاء الدين بن الملك خليل العباسي^(٢).

تولى حكم الإمارة سنة ١٠٤١هـ/١٦٣٦م في حياة يوسف خان بك بتفويض منه. كان حاكماً عادلاً وأباً رحيماً للطلاب والفقراء. ولم يدم حكمه طويلاً إذ حكم ثمانية أشهر فقط. وخلف من الأبناء: يوسف خان، وقباد خان.

(١) إمارة بهدينان ص ٦٤.

(٢) المرجع السابق ص ٦٥.

ومن عقبه: الأمير يوسف خان بك الثاني بن الأمير سعيد خان بك بن الأمير سيدي خان بك بن الأمير قباد بن السلطان حسين بن الأمير حسن بن الأمير سيف الدين بن الأمير محمد بن الأمير بهاء الدين بن الملك خليل العباسي.

تولى الحكم بعد وفاة والديه سنة ١٠٤١هـ/١٦٣٣م واستمر إلى سنة ١٠٤٨هـ/١٦٣٨م

خلف من الأبناء: بارام خان، وبدر الدين، وسعيد خان، وعثمان خان.

ومن عقبه: الأمير مراد خان بك الأول بن يوسف خان بن بايرام بك بن السلطان حسين بن الأمير حسن بن الأمير سيف الدين بن الأمير محمد بن الأمير بهاء الدين بن الملك خليل العباسي.

تولى الحكم بعد الأمير قباد خان بك الثاني، وكان رجلاً حصيفاً، متزن الرأي، حسن التدبير والإدارة، عرف بالمكارم والمثل العليا، أقره الباب العالي في إستانبول، وأصدر له الأمر بذلك. استطاع أن يلم شتات شعبه، وأن يبث فيه الطمأنينة والسكينة، وأن يرقى به إلى ذروة المجد والشرف، وخاف منه أعداؤه. بنى المدرسة المسماة باسمه مدرسة مراد خان في العمادية. واعتزل الأمير مراد خان بك الحكم في آخر حياته، ونصب مكانه ابن عمه قباد بك، واستمر حكمه إحدى وثلاثين سنة، ولم يعقب. ومن عقبه: الأمير قباد خان بك الثالث بن الأمير سعيد خان بك بن السلطان سيدي خان بن الأمير قباد بن السلطان حسين بن الأمير حسن بن الأمير سيف الدين بن الأمير محمد بن الأمير بهاء الدين بن الملك خليل العباسي^(١).

تولى الحكم بتفويض من ابن عمه مراد خان بك، وقبض على زمام الأمر بحزم

(١) إمارة بهدينان: للعباسي ص ٧٠.

وعزم، وتقدمت البلاد في عهده تقدماً مرضياً، ونال رضا الشعب والجيش وعلماء الدين بسياسته ودهائه. واستمر حكمه ثمانية عشر عاماً، توفي سنة ١٠٩٠هـ/١٦٧٩م، ومن عقبه: الأمير بارام خان بك بن السلطان سيدي خان بن الأمير قباد بك بن السلطان حسين بن الأمير حسن بن الأمير سيف الدين بن الأمير محمد بن بهاء الدين ابن الملك خليل العباسي^(١).

تولى الحكم بعد وفاة عمه قباد خان بك الثالث وبتفويض منه سنة ١٠٩٠هـ/١٦٧٩م. وكانت علاقته مع السلطان العثماني حسنة جداً، وقد منحه لقب أمير الأمراء، استمر حكمه ثلاث سنوات وتوفي سنة ١٠٩٣هـ/١٦٨٢م.

ومن عقبه: الأمير سعيد خان بك الثاني بن الأمير يوسف خان بك الثاني بن الأمير سعيد خان بك بن السلطان سيدي خان بن الأمير قباد بك بن السلطان حسين بن الأمير حسن بن الأمير سيف الدين بن الأمير محمد بن بهاء الدين بن الملك خليل العباسي^(٢).

تولى الحكم بعد وفاة أخيه بارام خان بك سنة ١٠٣٩هـ/١٦٨٢م. كان فظاً، غليظ القلب، قاسياً، جباراً ظهرت في أيامه عدة ثورات. اغتيل ليلاً من قبل مجهولين عن عمر يناهز الخامسة والأربعين سنة ١١١١هـ/١٦٩٩م. وكان حكمه ثمانين عشرة سنة.

له من الأبناء: زبير خان. ومن عقبه: الأمير عثمان خان بك بن الأمير يوسف خان بك الثاني بن الأمير سعيد خان بك بن السلطان سيدي خان بن الأمير قباد بك بن السلطان حسين بن الأمير حسن بن الأمير سيف الدين بن الأمير محمد بن بهاء

(١) إمارة بهدينان: ص ٧٢.

(٢) المرجع السابق ص ٧٢.

الدين بن الملك خليل العباسي^(١).

كان حاكماً للعقر عند مقتل أخيه سعيد خان بك الثاني سنة ١١١١هـ/١٦٩٩م فخلفه في الحكم. وكان يتصف بالأخلاق الفاضلة، متضلعا من الفقه والدين.

ولم يدم طويلاً، تنازل لابن أخيه زبير خان بك عندما عاد من الآستانة «إستانبول» بتعيينه حاكماً عاماً لبهدينان.

ومن عقبه: الأمير زبير باشا الأول بن الأمير سعيد خان بك الثاني بن الأمير يوسف خان بك الثاني بن الأمير سعيد خان بك بن السلطان سيدي خان بن الأمير قباد بك بن السلطان حسين بن الأمير حسن بن الأمير سيف الدين بن الأمير محمد بن بهاء الدين ابن الملك خليل العباسي^(٢).

كان حاكماً لزاخو عند اغتيال أبيه في سنة ١١١١هـ/١٦٩٩م عندما وصل زبير باشا من الآستانة كان في استقباله عمه عثمان خان بك وتنازل عن الحكم له. استقبل استقبالاً حاراً لا مثيل له. ووجد الحالة اعتيادية والأمور مستقرة، والأمن مستتب. وذلك سنة ١١١٣هـ/١٧٠١م فاهتم بشؤون إمارته، وقبض على زمام الأمور بحزم، وسهر على مصلحة شعبه فأحبه الناس، وأخلصوا له إخلاصاً عظيماً.

وهابه الأمراء، وذوو الأطماع، واحترمه السلطان العثماني، وقدمه على جميع الأمراء. واستمر في الحكم ثلاث عشرة سنة ثم تنازل عن الحكم لولده بهرام باشا سنة ١١٢٦هـ/١٧١٤م ثم سكن زاخو إلى أن قتل فيها سنة ١١٤٣هـ/١٧٣١م معقباً سبعة بنين أشهرهم: بهرام وسعيد خان، وقباد.

(١) إمارة بهدينان ص ٧٣.

(٢) المرجع السابق ص ٧٤.

ومن عقبه: الأمير بهرام باشا الكبير بن الأمير زبير باشا الأول بن الأمير سعيد خان بك الثاني بن الأمير يوسف خان بك الثاني بن الأمير سعيد خان بك بن السلطان سيدي خان بن الأمير قباد بك بن السلطان حسين بن الأمير حسن بن الأمير سيف الدين بن الأمير محمد بن الأمير بهاء الدين بن الملك خليل العباسي^(١).

ولد سنة ١١٠٧هـ/١٦٩٥م. وتولى الحكم سنة ١١٢٦هـ/١٧١٤م بتفويض من أبيه الذي تنازل له مختاراً ومفضلاً إياه على بقية إخوته.

وكان رجلاً شجاعاً، مهيباً، عالماً، فقيهاً، جواداً، كريماً، فيه أخلاق وحسن وسياسة. عمّر كثيراً. وعمر في الحكم طويلاً، وقام بأعمال جليلة لذا اشتهر بالكبير. توفي يوم الجمعة الثالث عشر من شعبان سنة ١١٨٢هـ/١٧٦٧م. واستمر حكمه ستاً وخمسين سنة أعقب اثني عشر ولداً وهم:

١- إسماعيل باشا.

٢- السلطان حسين بك: كان فيه جود وكرم وحسن خلق وسياسة، لم يل حكمًا. توفي بالعمادية سنة ١١٩٧هـ/١٧٨٢م.

٣- حسن بك: قتله غيلة بعض قبائل الأكراد سنة ١٢٠٧هـ/١٧٩٢م.

٤- علي خان بك: ولده أخوه إسماعيل باشا مدينة زاخو، وكان فيه شهامة وبراعة، وكرم نفس. توفي فجأة وقت العشاء سنة ١٢١٢هـ/١٧٩٧م.

٥- سيفور بك: كان محباً للصمت، لعجزه عن سياسة الملوك، توفي سنة ١٢١٤هـ/

١٧٩٩م

٦- الحاج لطف الله بك: كان به شجاعة ووقاحة، ولم تساعد الأقدار، توفي في بغداد، ولم يبلغ مراده.

٧- حاجي خان بك: عليه آثار المسكنة.

٨- أزدشير بك: وهو أكبر إخوته عمراً، وأضعفهم ذكراً.

٩- قولي خان بك: مستقيم على الطاعة لأولاد أخيه وجميع أقاربه وذويه.

١٠- ملك خليل بك: كان شجاعاً، مقدماً، توفي مخلفاً ولدين.

١١- عبد العزيز بك: ذكر أنه بمنزلة أزدشير ضعفاً وذكراً.

١٢- سليمان بك.

ومن عقبه: الأمير إسماعيل باشا الأول بن الأمير بهرام باشا الكبير بن الأمير زبير باشا الأول بن الأمير سعيد خان بك الثاني بن الأمير يوسف خان بك الثاني بن الأمير سعيد خان بك بن السلطان سيدي خان بن الأمير قباد بك بن السلطان حسين بن الأمير حسن بن الأمير سيف الدين بن الأمير محمد بن الأمير بهاء الدين بن الملك خليل العباسي^(١).

تولى الحكم بعد وفاة والده سنة ١١٨٢هـ/١٧٦٧م، وكانت أيامه ملأى بالاضطرابات والثورات المختلفة، واستمر حكمه ثلاثين سنة. توفي في الثامن عشر من شهر صفر سنة ١٢١٣هـ/١٧٩٧م.

أعقب من الأولاد: مراد، وموسى، محمد طيار، عادلاً، وزبيراً، وأوصى بالملك لابنه الصغير محمد طيار.

(١) إمارة بهدينان: للعباسي ص ٨٣

ومن عقبه: الأمير محمد طيار باشا بن الأمير إسماعيل باشا الأول بن الأمير بهرام باشا الكبير بن الأمير زبير باشا الأول بن الأمير سعيد خان بك الثاني بن الأمير يوسف خان بك الثاني بن الأمير سعيد خان بك بن السلطان سيدي خان بن الأمير قباد بك بن السلطان حسين بن الأمير حسن بن الأمير سيف الدين بن الأمير محمد بن الأمير بهاء الدين بن الملك خليل العباسي^(١).

تولى الحكم بعد وفاة والده سنة ١٢١٣هـ/١٧٩٧م بتفويض منه. وكان شاعراً أديباً له أشعار باللغتين الفارسية والكردية. وقال العمري: فيه شهامة وكرم نفس، وحسن خلق. عزله مرادخان أخوه الأكبر فاستوطن العقر. له من الأبناء: محمد سعيد، وموسى، وإسماعيل.

ومن عقبه: الأمير مراد باشا الثاني بن إسماعيل باشا الأول بن الأمير بهرام باشا الكبير ابن الأمير زبير باشا الأول بن الأمير سعيد خان بك الثاني بن الأمير يوسف خان بك الثاني بن الأمير سعيد خان بك بن السلطان سيدي خان بن الأمير قباد بك بن السلطان حسين بن الأمير حسن بن الأمير سيف الدين بن الأمير محمد بن الأمير بهاء الدين بن الملك خليل العباسي^(٢).

تولى الحكم سنة ١٢١٤هـ/١٧٩٩م بمعونة الحاج سليمان وولده وبعض العشائر المؤيدة له بعد عزل ابن أخيه مراد خان. واستمر في الحكم حتى سنة ١٢١٩هـ/١٨٠٤م. ومن عقبه: الأمير قباد باشا بن السلطان حسين بن بهرام باشا الكبير بن الأمير زبير باشا الأول بن الأمير سعيد خان بك الثاني بن الأمير يوسف خان بك الثاني بن الأمير

(١) إمارة بهدينان: ص ٨٩.

(٢) المرجع السابق: ص ٨٩.

سعيد خان بك بن السلطان سيدي خان بن الأمير قباد بك بن السلطان حسين بن الأمير حسن بن الأمير سيف الدين بن الأمير محمد بن الأمير بهاء الدين بن الملك خليل العباسي^(١).

ولي حكم العمادية وجبال الأكراد من قبل والي بغداد الوزير علي باشا لكنه لم يتمكن من الحكم الفعلي لصمود العمادية بقيادة أميرها مراد باشا في وجهه. ثم ولي أميراً على العقرة، وبذلك انطفأت ناره.

ومن عقبه: الأمير عادل باشا بن إسماعيل الأول بن الأمير بهرام باشا الكبير بن الأمير زبير باشا الأول بن الأمير سعيد خان بك الثاني بن الأمير يوسف خان بك الثاني بن الأمير سعيد خان بك بن السلطان سيدي خان بن الأمير قباد بك بن السلطان حسين بن الأمير حسن بن الأمير سيف الدين بن الأمير محمد بن الأمير بهاء الدين بن الملك خليل العباسي^(٢).

انتزع الحكم من أخيه مراد باشا سنة ١٢١٩هـ/١٨٠٤م، واستمر حاكماً حتى توفي بالطاعون سنة ١٢٢٢هـ/١٨٠٧م وخلفه أخوه زبير باشا.

ومن عقبه : الأمير زبير باشا الثاني بن إسماعيل باشا الأول بن الأمير بهرام باشا الكبير بن الأمير زبير باشا الأول بن الأمير سعيد خان بك الثاني بن الأمير يوسف خان بك الثاني بن الأمير سعيد خان بك بن السلطان سيدي خان بن الأمير قباد بك بن السلطان حسين بن الأمير سيف الدين بن الأمير محمد بن الأمير بهاء الدين بن الملك

(١) إمارة بهدينان ص ٩٧.

(٢) المرجع السابق: ص ٩٧.

خليل العباسي^(١).

تولى الحكم على العمادية وتوابعها سنة ١٢٢٢هـ/١٨٠٧م بعد وفاة أخيه عادل باشا. كان رجلاً عاقلاً ، مدبراً ، حازماً ، عبوساً. لم يره أحد باسماً لذلك كان مهيباً. وكان عادلاً، متديناً، يحب رجال الدين وذوي الفضائل من العلماء ويبالغ في إكرامهم. استطاع أن يتغلب على الثورات والقلاقل داخل مملكته وهابه الأمراء وخافه ذوو الأطماع، واستتب الأمن في بلاده. استمر حكمه حتى وافته المنية سنة ١٢٤٠هـ/١٨٢٤م، ولم يعقب ذرية.

ومن عقبه : الأمير محمد سعيد باشا بن محمد طيار باشا بن الأمير إسماعيل باشا الأول بن الأمير بهرام باشا الكبير بن الأمير زبير باشا الأول بن الأمير سعيد خان بك الثاني بن الأمير يوسف خان بك الثاني بن الأمير سعيد خان بك بن السلطان سيدي خان بن الأمير قباد بك بن السلطان حسين بن الأمير حسن بن الأمير سيف الدين بن الأمير محمد بن الأمير بهاء الدين بن الملك خليل العباسي^(٢).

ولي الحكم بعد وفاة عمه زبير باشا سنة ١٢٤٠هـ/١٨٢٤م. وقال عنه الرحالة روجي عند مروره بالعمادية سنة ١٢٤٩هـ/١٨٣٣م: إنه الرجل العظيم زعيم الأكراد الذي يرجع نسبه إلى الرسول ﷺ. ويدعى هذا الأمير أن نسبه يتصل بسيف الدين المنحدر من الخليفة هارون الرشيد، وأن الأكراد في ذلك الوقت يزعمون أن عائلة هذا الأمير هي الأحق بالحكم من سلاطين بني عثمان.

ويقول الرحالة فريزر: إن إمارة العمادية كانت في أوج عظمتها في زمن الرحالة

(١) إمارة بهدينان: ص ٩٨.

(٢) المرجع السابق ص ١٠١.

روحي.

انتزعت منه الإمارة سنة ١٢٥٠هـ/١٨٣٤م، وسلمت لأخيه موسى باشا.

ومن عقبه: الأمير موسى باشا بن الأمير محمد الطيار باشا بن الأمير إسماعيل باشا الأول بن الأمير بهرام باشا الكبير بن الأمير زبير باشا الأول بن الأمير سعيد خان بك الثاني بن الأمير يوسف خان بك الثاني بن الأمير سعيد خان بك بن السلطان سيدي خان بن الأمير قباد بك بن السلطان حسين بن الأمير حسن بن الأمير سيف الدين بن الأمير محمد بن الأمير بهاء الدين بن الملك خليل العباسي.

تولى حكم العمادية في سنة ١٢٥٠هـ/١٨٣٤م بعد فتحها من قبل محمد باشا الراوندوزي وبتفويض منه، بعد تنحية أخيه محمد باشا. قال الرحالة فريزر: ضعيف الإرادة وعديم التقوى، ومجنون، ومكروه من قبل الشعب تقسمت الإمارة في عهده إلى ولايات مستقلة بذاتها، يحكمها رؤساء آخرون.

ومن عقبه: الأمير إسماعيل باشا الثاني بن الأمير محمد طيار باشا بن الأمير إسماعيل باشا الأول بن الأمير بهرام باشا الكبير بن الأمير زبير باشا الأول بن الأمير سعيد خان بك الثاني بن الأمير يوسف خان بك الثاني بن الأمير سعيد خان بك بن السلطان سيدي خان بن الأمير قباد بك بن السلطان حسين بن الأمير حسن بن الأمير سيف الدين بن الأمير محمد بن الأمير بهاء الدين بن الملك خليل العباسي.

آخر الملوك العباسيين البهدينانيين .

كان حاكماً على العقرة قبل احتلال العمادية، دافع عن العمادية مدة حصارها من قبل محمد باشا الراوندوزي. وفي الليلة التي استولى فيها الصورتايون على العمادية استطاع إسماعيل باشا في هذه المرة أيضاً أن يفلت مع رفقائه الذين أتوا معه من العقرة،

وسلك الجبال والوهاد إلى أن وصل نبروه واعتصم بقلعتها ردىاً من الزمن، عمر قلعته وامتّع فيها.

واستطاع بمؤازرة البهدينانيين والحكاري أن يتوجه على رأس قوة من الحكارية لاتزيد على مئة وخمسين رجلاً كانوا يواصلون سيرهم ليلاً، ويختفون نهاراً إلى أن وصلوا إلى العمادية فهجموا ليلاً عليها، وكانت أبوابها مفتوحة أمامهم، ودخلوا القلعة، وقبضوا على قائدين من الصوراتيين وبعض الجنود أما موسى باشا فقد كان خارج القلعة في تلك الليلة.

ولما سمع باستيلاء أخيه إسماعيل باشا على العمادية فر هارباً قاصداً محمد باشا في حصن كيف.

ولما تم القبض على محمد باشا الرلوندوزي انقلبت العساكر العثمانية على العمادية، وشدت عليها الحصار، فتحقق لإسماعيل باشا أنه لا قدرة له على المقاومة، ونزل من قلعته ليلاً بواسطة نفق سري مع بعض رجاله المعتمدين وتوجه نحو الجزيرة لدى أميرها بدر خان بك، فدخل الجيش العثماني العمادية. وكانت الحكومة العثمانية قد أدخلت في منهجها القضاء على الدول الكردية الواحدة تلو الأخرى. وبعد أن جمع إسماعيل باشا شتاته استعداداً لمنازلة الجيش العثماني. والتقى الجمعان بالقرب من قرية أيتوت، ودلّت بين الطرفين رحى معركة شديدة ولكن لعدم التكافؤ بالقوى اندحر الجيش البهديناني.

وعاد إسماعيل باشا إلى قلعته وتحصن بها، لكن الجيش العثماني استمر بمحاصرته أربعة أشهر فاضطر حاكمها المغوار إسماعيل باشا أن يقبل الشروط التي أملاها عليه اينجه بيرقدار، ومن جملتها أن يسلم نفسه إليه على أن يضمن له السلامة،

ويتوسط لدى الباب العالي بإسناد منصب إحدى الولايات إليه . وتم لمحمد اينجه بيرقدار ما أراد وأخذ الحاكم البهديناني مع أفراد أسرته وخاشيته وجميع ما يملك من أموال ، وأثقال ، وأرسلهم إلى بغداد ، وذلك سنة ١٢٥٨هـ / ١٨٤٢م. وهكذا دخلت الجيوش العثمانية عاصمة إمارة بهدينان ، واستولت على جميع البلاد التابعة لها. وألحقت العمادية والعقر بالموصل مدة، ثم فصلت العمادية وألحقت بحكاري سنة ١٢٦٥هـ / ١٨٤٧م. وبقيت العقر تابعة للموصل .

ولما وصل إسماعيل باشا وأسرته بغداد استقبلهم العلامة الشيخ عبد الرحمن السهروردي العباسي، وأنزلهم في داره ضيوفاً كريماً، وبقوا مدة طويلة. وفي زمن الوزير علي رضا باشا عين إسماعيل باشا متصرفاً لكربلاء، وأمضى فيها مدة، وفي عهد الوزير نامق باشا نقل إلى ولاية شهرزور التي كانت تشتمل على السليمانية وكركوك ومايتبعها، ثم اعتزل الخدمة وعاد إلى بغداد، وتوفي سنة ١٢٨٩هـ / ١٨٧٢م. من دون عقب.

مشايخ زيوكان

هم من ذرية الشيخ أحمد، أحد أولاد الملك خليل وهو جد مشايخ زيوكان، والملك بهاء الدين جد حكام العمادية، والملك شمس الدين هو جد حكام نيري^(١). وبعده فإن أحفاد الشيخ أحمد بن التارك المسمى بالملك خليل المنتسبين إلى مشايخ زيوكان أولاً قعد جدهم، وهو الشيخ أحمد في القرية المسماة بيرسيدها، ثم انتقل منها أحفادهم قبل البحث إلى عين الشيخ، ثم إلى زيوكي في رأس العمادية، ثم انتقل منهم الشيخ يحيى المكتوب في الشجرة جد شيخ بير محمود المشهور إلى جبل زنكل، ثم انتقل إلى زيوكان، وبقيت ذريته إلى الآن. وسبب انتقال الشيخ يحيى من جبل زنكل إلى زيوكان هو ابن ابنه المشهور الشيخ بير محمود الذي أخذ الطريقة القادرية من يد شيخه الشيخ عبد الله من نسل الشيخ عبد العزيز بن الشيخ عبد القادر الكيلاني. فلما رأى الشيخ عبد الله الشيخ بير محمود أحبه حباً شديداً لخصاله اللائقة، وزهده وورعه، وغيرها فقال في حقه: «وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى»، فلذا أنكحه بنته عائشة. ثم أن الشيخ بير محمود بن الشيخ خضر بن الشيخ يحيى الزيوكي وطناً والشافعي مذهباً والقادري طريقة والعباسي نسباً من أولاد هارون الرشيد بشهادة ملا شيخ الشيراني وملا حسين الهاري وملا حسين المزري وملا عمر الزيوكي وحاج عثمان العمادي، وشهدوا كلهم بأنهم عباسيو النسب. هذا تاريخ شيخنا الشقيق نرجو من الله تعالى أن نكون معه في الجنة رفيق الشيخ بير محمود ونحمد الله تعالى على ما أنعم عليه وعلينا ببركته وأن يوفقنا بالتلاقي أجمعين آمين.

(١) نيري: مركز إمارة شمدينان.

كان الشيخ بير محمود والزيوكي يعاصرا السلطان حسين الولي حاكم العمادية، وأمضيا زماناً معه، وبقي بعد وفاته إلى زمان ابن عمه سيد خان بك.

هذه شجرة مشايخ زيوكان:

العالمون العابدون الزاهدون المرشدون، وهم: الشيخ حسين^(١) بن الشيخ جنيد بن الشيخ زين العابدين بن الشيخ محمود بن الشيخ زين العابدين بن الشيخ محمد صاحب الكرامات والأسد في الهيبة وله أخ اسمه أحمد بن الشيخ زين العابدين بن الشيخ بير محمود المشهور المعروف بعلمه وورعه، قطب الأولياء في زمانه، عاش مئة وعشرين سنة ابن الشيخ خضر بن الشيخ يحيى بن الشيخ أبي بكر بن الشيخ أحمد بن الملك خليل بن الملك عز الدين بن محمد بن مبارك بن خليفة بغداد المستعصم بالله عبدالله. ومنهم الشيخ أحمد بن الشيخ محمود بن الشيخ خضر بن الشيخ زهيد بن الشيخ أحمد بن الملك خليل.

انتهى تاريخ مشايخ زيوكان أولاد الشيخ أحمد بن التارك الملك خليل. أما إخوته الثلاثة الباقون وهم الملك علاء الدين، والملك بهاء الدين «الذي عرفت الإمارة في العمادية فيما بعد بالبهدينانية نسبة إليه»، والملك شمس الدين، وهو مؤسس الإمارة «الشمدينانية».

(١) إن صاحب المخطوطة الزيوكية الحالي هو الشيخ شمس الدين بن الشيخ محي الدين بن الشيخ مصطفى بن الشيخ محي الدين بن الشيخ عبد الجليل بن الشيخ عمر بن الشيخ عبد الله للدرويش بن الشيخ حسين المذكور أعلاه.

الإمارة الشمدينانية:

انتقل شمس الدين^(١) من العمادية، وهو جد حكام «الشمس الدينان» إلى قلعة «جلك» المشهورة في زي، ثم إلى قرية ستون إلى زمان، ثم إلى قلعة خمارو حتى تجاوزوا إلى القرية المسماة نيري إلى الآن، ومنهم أعنى من نسل شمس الدين من ذهبوا إلى قرية بردصور وصارنا نيري وبردصور وطناً لهم^(٢)، وصارت العمادية سريراً لأولاد بهاء الدين.

شجرة حكام العمادية:

نقلتها من الأصل الصحيح الذي هو الشجرة الكاملة. أنا الحقيير الفقير الغريق في بحر الذنوب مسحق مثل الدقيق طه بن ملا عزيز بن ملا محمود بن ملا حسين بن شيخ هفند الشمديني ملة والناقجلي قرية والقادري طريقة. فقد تحرر وكتب في مسجد زيوكان نقلاً عن الأصل الصحيح بلا زيادة ولا نقصان يوم الأربعاء وقت الضحى في زمن الحكومة حاكمنا «إسماعيل خان بن بهرام خان يسر الله لهما ما يشاء ابن زبير خان بك بن سعيد خان بك بن يوسف خان بك بن سعيد خان بك بن سيد خان بك» الذي بنى مدرسة الجديدة «ابن قباد خان بك بن السلطان حسين المشهور بالرياضة والكرامة والعدل والإحسان» باني مدرسة قبهان «ابن السلطان حسن بك بن الأمير سيف الدين بن الأمير محمد بن الأمير بهاء الدين بن الملك خليل بن الملك عز الدين بن محمد بن مبارك بن خليفة بغداد المستعصم بالله الذي قتله هولاءكو خان»

(١) هو الذي اشتهرت باسمه ولاية حكامي القديمة من أعمال إيالة «وان» الحالية التابعة لتركيا.

(٢) انظر: تاريخ الدول والإمارات الكردية ص ٣٩١-٣٩٢ عن دائرة المعارف الإسلامية . أما

البديسي فلم يتطرق إلى هذه الإمارة.

كتبت سنة ١٢١٠هـ^(١).

شجرة حكام حكاري:

وهذه أبواب حكامهم الذين تناسلوا من الملك عماد الدين المهروب من نسل هولاکو أو اتخذوا قلعة جولمرج وطناً وسريراً. «دريان نسل وأجداد حاکمان شنبواز نسل عباس ؑ سلطان مصطفى خان بك بن عبد الله خان بك بن إبراهيم خان بك بن محمد بك بن حاجي عز الدين شير بك بن شرف خان بك بن زكريا بك بن زينل بك ابن ملك بك بن زاهد بك بن عز الدين شير بك بن أسد الدين «زرن جنك» بن كلابي بك بن الأمير عماد الدين بك المشهور بـ «ركاب درازي» ابن الملك عز الدين بن محمد بن مبارك الذي هو ابن خليفة بغداد المستعصم بالله عبد الله الذي قتله هولاکو خان»^(٢).

قلعة «وان» :

وهم عز الدين شير بك الشهيد^(٣) بن شيري بك بن حاجي عز الدين شير بك «كه بايتمور صاحب قران جنك كرده در قلعة وان» بن الملك عماد الدين «ركاب درازي» ابن الملك عز الدين بن محمد بن مبارك بن المستعصم بالله^(٤).

حكام وسطان:

وهم شيري بك بن عز الدين بن سيريك «درو سلطان» بن إبراهيم بك «كه صاحب

(١) انظر: إمارة بهدينان العباسية ص ٤٠.

(٢) انظر المرجع السابق ص ٤٦.

(٣) وهو الذي قتله الدنابلة واستولوا على إمارته عندما كان أمير جولمرج.

(٤) إمارة بهدينان: ص ٤٦.

سكة زبرودر و«سطان» بن موسى بك بن الملك عماد الدين «ركاب درازي» ابن الملك عز الدين بن محمد بن مبارك بن المستعصم بالله. وبعد از هلاكو ميري حكاري باورسيد. ثم سنة ١٢١٠هـ في شهر الله المبارك ربيع الأول في الثالث عشر منه^(١).

شهادة الزبياري^(٢)

«وقد شهد أستاذنا المفضل المحقق المدقق المشهور بملا أحمد الشني الزبياري وطناً بأن ملوك حكاري من نسل عماد الدين بن عز الدين . وحكام شيمدينا من نسل شمس الدين بن الملك خليل وسلاطين العمادية من نسل بهاء الدين بن الملك خليل ومشايخ زيكونان من نسل الشيخ أحمد بن الملك خليل و أمراء نيروه من نسل عماد الدين بن نور الدين بن بهاء الدين بن الملك خليل.

وبأن مشايخ زيكونان يعني أجدادهم المشهورين ببرى كارا وهو جبل فوق الموصل قريب من العمادية . وبأن حكام الشمد والبهدينان متصلان بالملك خليل المهروب من نسل هولاکو الخبيث . وصارت قلعة جولمرج وطناً وسريراً لأولاد عماد الدين وقرية زيكونان المشهورة بجبل كارا «الكاف الفارسية» صارت وطناً وخانقاه ومسكناً لمشايخها. وصارت قريتا «نيري» و«بردصور» وطناً لأولاد شمس الدين. والعمادية سريراً لأولاد بهاء الدين. كذا جرت أحوال آل العباس، وكذا حكموا الموصل بالعدل والإحسان وبنوا القلاع والجوامع والمساجد والمدارس والجسور بأنفسهم أو بواسطة وزراءهم».

(١) إمارة بهدينان: ص ٤٦.

(٢) المرجع السابق: ص ٤٧-٥٠.

الشهود على التجديد الثاني:

«قد استفاض بين أهالي ولاية العمادية ونواحيها، وسمعت من أيينا وعمنا وأخينا عاصم أفندي وصالح أفندي وإبراهيم أفندي، وبني أعمامنا محمد وحسين المرحومين، وشاهدنا في الشجرة العتيقة المختومة بخواتم السلاطين والملوك والخواتين بأن الشيخ بير محمود الزيوكي وطناً كان من نسل إمام المؤمنين أفضل الناس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم المسمى بالعباس وأجداده مع أجداد السلطان حسين الأولياء يتواصلون بالملك خليل العباسي، فلذا حكمت بأن الشيخ بير محمود وأولاده من آل العباس بناء على ما رأيت وسمعت من المرحومين أمضيت هذه الشجرة بمهري ومهر أخوي وابن أخوي أنا الحقيير عبد الرحمن بن عاصم وأخوي يوسف بن عاصم وعثمان بن عاصم وفضل الله بن نعمت الله بن عاصم وعبد الوهاب بن فتح الله وابن ابن عاصم اللهم اغفر لنا أجمعين برحمتك يا أرحم الراحمين آمين يا مجيب الدعوات للسائلين.

أسماء الشهود:

أحمد بن الملا محمد الكردي القاضي بقصبة الكوى.
 عمر بن الشيخ عبدل الحريري المفتي بقصبة الكوى.
 صفور بك وحاجي لطف الله بك وحاجي خان بك أولاد بهرام باشا.
 سيد عبد الله من أولاد السيد جابر المدني.
 ذو الفقار.

إبراهيم خان بك حاكم حكاري.

عاصم بن إبراهيم الحيدري.

صالح بن إسماعيل بن إبراهيم الحيدري.

إبراهيم بن عاصم الحيدري.

عبد الرحمن بن عاصم الحيدري.

يوسف بن عاصم الحيدري.

عبد الوهاب بن فتح الله بن عاصم الحيدري.

فضل الله بن نعمت الله بن عاصم الحيدري.

حسن بن صالح البازي أصلاً القاضي بالعمادية ونواحيها.

عيسى بن حسن القاضي بالعمادية .

عمر بن قطب الدين القاضي بالعمادية.

محمد بن عيسى القاضي بالعمادية .

محمد بن فضل الله الحيدري.

حسن بن سعد الله الحيدري .

محمد بن الملا محمود المفتين بالعمادية.

أ- «أعلم أن الصلة على ما بلغني من الشهرة ومن جمع غفير نائي عن الشك

والريب أنا الحقير حاكم بصحة ما فيه عبد الرحمن عاصم الحيدري».

ب- «الأمر كما جرى والحال كما ترى أثبتته أحقر الورى عبد الغفور بن الملا

إبراهيم حاج الحرمين العالم العامل والفاضل الكامل المولد عمادية والنسب خالدية

والمسكن زاخرية والمولى قضاء».

ج- «أعلم أن الصك على ما بلغني من الشهرة، ومن حجم غفير خالي من الشك

والريب أنا الحقير الحاكم بصحة ما فيه الحاج حاجي عبد الهادي أفندي المفتي

بقصة الجولمرج».

د- «حكمت بمضمون هذه الشجرة أنا الحقير محمد بن الملا محمود المفتين بالعمادية المحروسة عفا الله عنهما».

أمراء حكاري العباسيين

ومن عقبه: الملك عماد الدين بن عز الدين بن أبي نصر محمد بن المبارك بن المستعصم بالله العباسي^(١).

تولى بعد وفاة والده الإرشاد في طارون. وأصبحت العشائر في منطقة حكاري بشمال العراق تجله وتحترمه .

وكان أميرها من اليزيديين من بني أمية، واسمه الملك بهاء الدين اليزيدي. فخاف من أن يستولي عماد الدين على زمام الحكم في حكاري، فكتب إليه أن يرحل وإلا مصيره القتل. وعندما قرر الملك عماد الدين الرحيل سمع به أتباعه ، فرفضوا رحيله وأقسموا له أن يخلعوا بهاء الدين اليزيدي من إمارة الحكارية. وفعلوا تم خلع الملك بهاء الدين، وجلس مكانه الملك عماد الدين العباسي .

وحاول أولاد الملك بهاء الدين الذين كانوا أمراء في القلاع الأخرى للإمارة استرجاع ملك أبيهم ، وحاصروا جولمرج عاصمة حكاري ، ولكن لم يستطيعوا ذلك ، وعادوا خائبين. وقتل بهاء الدين بقتيل قتله ظلماً من السادة العلوية جاء إلى حكاري لمقابلة مريديه .

واستمر عماد الدين وأبناؤه في حكم إمارة حكاري ، واشتهروا بلقب «شنبوا»

(١) شرف نامة للبديسي ص١٢٥، إمارة بهدينان للعباسي ٤١ .

وفي عهد الملك عز الدين شيري بك بن شير بك بن حاجي عز الدين شير بك بن عماد الدين العباسي^(١) حصل خلاف بينه وبين رئيس قبيلة دنبلان البرمكي. فما كان من الدنبلاني إلا أن قصد الباب العالي في تبريز، وشكا حاله إلى السلطان ملك إيران، وقال له إن الملك عز الدين يريد أن يستولي على عرشك كما استولى عليه من قبل أجداده، وقد اجتمع عليه ألوف الرجال وإن لم تتغذ به سيتعشى بك. فما كان من سلطان إيران إلا أن توجه بعساكره ومعه رئيس دنبلان إلى جولمرج عاصمة حكاري، واستولى عليها وقتل الملك عز الدين وجميع رجاله، ولم يبق إلا النساء والأطفال الذين ذهبوا إلى العمادية لدى أعمامهم ليستجدوا بهم، لكنهم لم يقبلوا على نجدتهم، لعدم قدرتهم على محاربة الإيرانيين. وخرجت هذه المملكة من يد آل شنبو العباسيين، وحلت مكانهم عشيرة دنبلي.

ومن عقبه الملك أسد الدين بن كلابي بن عماد الدين العباسي^(٢).

برز هذا الشاب بعد أن شب واستأذن أعمامه حكام العمادية في الذهاب إلى الحج، فالتقى بأبناء عمومته خلفاء بني العباس في مصر. فطلب منهم المعونة على استرجاع ملكه، وأخذ ثأره من الدنبلان. فوعده بذلك، وأخذوه معهم إلى مصر، وزوجه الخليفة بابنته. وبقي عندهم مدة طويلة، واشترك في حروب الصليبيين، وأظهر فيها شجاعة نادرة، وقطعت يده في أثناء الحرب، فعمل له الخليفة يداً من ذهب جزاء بطولته، وعندما حن إلى أهله ووطنه. استأذن من عمه الخليفة في العودة إلى العمادية، فأذن له وأهبه وأعطاه من المال الكثير ومسير معه عدداً كبيراً من الرجال، حتى إذا

(١) شرف نامه للبديسي: ص ١٢٥، إمارة بهدينان ص ٤٦.

(٢) شرف نامه ص ١٢٧، إمارة بهدينان ص ٤٤.

وصل العمادية التحق به جميع عشائره في حكاري . وحلفوا له كما حلفوا لجده الأكبر عماد الدين ، على أن يهاجموا الدنبلان .

واستطاع بدعائه وشجاعته وبمساعدة عشائره أن يستعيد إمارة حكاري ويقضي على الدنبلان ، ولم يبق غير النساء والأطفال ، وجلس على سرير آبائه .

ولما سمع به الإيرانيون وبأفعاله لم يجروا على محاربتة مرة أخرى ، وبقي الحكم بيده وفي أعقابه .

ومن عقبه : الملك عز الدين شير بن أسد الدين بن كلابي بن عماد الدين العباسي . كان أميراً عادلاً ، طيب الخصال ، جليل الأعمال ، خيراً استمر في الحكم حتى توفي . ومن عقبه : الأمير زاهد بك بن الملك عز الدين بن الملك أسد الدين بن كلابي بن الملك عماد الدين العباسي^(١) .

تولى الإمارة بعد وفاة أبيه ، واستمر عهده ستين عاماً . حكم البلاد في هذه المدة سياسة حكيمة رشيدة . توفي بعد أن قسم البلاد بين ولديه : ملك بك ، وسيد محمد بك . ومن عقبه : الأمير ملك بك بن الأمير زاهد بك بن الملك عز الدين بن الملك أسد الدين بن كلابي بن الملك عماد الدين العباسي^(٢) .

تولى الحكم بعد أبيه ، وكان مكانه بقلعة باي . فأحسن الإدارة واتصف بالعدل والإنصاف . وكان له من الأبناء :

- ١- زينل بك .
- ٢- بايندر بك .
- ٣- بوداق بك .
- ٤- بايزيد بك .
- ٥- حسين بك .
- ٦- بهاء الدين بك .
- ٧- رستم بك .

(١) شرف نامه : للبدليسي ص ١٣٠ .

(٢) المرجع السابق نفسه .

ومن عقبه: الأمير سيد بن زاهد بك بن الملك عز الدين بن الملك أسد الدين بن كلابي بن الملك عماد الدين العباسي^(١).

تصدى لمنازعة ابن أخيه زينل بك ، وتغلب عليه، وأخرجه من ولايه حكاري ، وبسط سلطانه على جميع الولاية الموروثة. وبفعله هذا جاء الإذن من الباب العالي في الآستانة بقتله، وإسناد الولاية إلى زينل بك. فتم القبض عليه، وسجن في وان من قبل الوالي العثماني الإسكندر باشا، وتولى الحكم زينل بك .

ومن عقبه: الأمير زينل بك بن ملك بك بن زاهد بك بن الملك عز الدين بن الملك أسد الدين بن كلابي بن الملك عماد الدين العباسي^(٢).

رفع إسكندر باشا تقريراً إلى الباب العالي عن صداقة زينل بك، وإخلاصه للدولة العثمانية. وبذلك استطاع بعد إقصاء عمه سيد محمد بك والعودة إلى سدة الحكم في حكاري .

واستمر حكمه أربعين سنة. استشهد في معركة مع التركمان، وتولى بعده ابنه زكريا بك .

وله من الأبناء : زكريا ، وزاهد ، وسيدخان ، وإبراهيم .

ومن عقبه: الأمير زكريا بك بن الأمير زينل بك بن الأمير ملك بن الأمير زاهد بك ابن الملك عز الدين بن الملك أسد الدين كلابي بن الملك عماد الدين العباسي^(٣).

تولى الحكم بعد أبيه. قتل ظلماً وعدواناً بسبب دسياسة ووشاية من فخر الدين الذي

(١) شرف نامه ص ١٣٦.

(٢) المرجع السابق ص ١٣٣ .

(٣) المرجع السابق ص ١٣٥.

كان قد تولى وكالة زكريا لدى البلاط السلطاني. وذلك سنة ١٠٠٥هـ/١٥٩٦م على يد أبي بكر آغا كئخدا.

ومن عقبه: الأمير شيري بك بن عز الدين شير بك بن إبراهيم بك بن موسى بك ابن الملك عماد الدين العباسي^(١). كان حاكماً على قلعة وسلطان .

ومنهم: الأمير السلطان مصطفى خان بك بن عبد الله خان بك بن إبراهيم خان بك ابن محمد بن حاجي عز الدين شير بك بن شرف خان بك بن زكريا بك بن الأمير زينل بك بن الأمير ملك بك بن الأمير زاهد بك بن الملك عز الدين شير بك بن الملك أسد الدين بن كلابي بك بن الملك عماد الدين بن الملك عز الدين بن محمد ابن مبارك بن الخليفة المستعصم بالله العباسي^(٢).

ومن عقبه: الفرع الموصللي المشتهرون بـ «آل خان».

منهم: الأمير خان أحمد بك بن السلطان حسن بن الأمير سيف الدين بن الأمير محمد بن الملك بهاء الدين بن الملك خليل بن عز الدين بن أبي نصر محمد بن المبارك بن المستعصم بالله العباسي.

له من الأبناء: شاه يوسف بك.

ومن عقبه: الأمير يونس بك بن الأمير عبد الله بن الأمير عبد العزيز بن يعقوب بك ابن شاه يوسف بك بن الأمير خان أحمد بك بن السلطان حسن بن الأمير سيف الدين ابن الأمير محمد بن الملك بهاء الدين بن الملك خليل بن عز الدين بن أبي نصر محمد بن المبارك بن المستعصم بالله العباسي .

(١) إمارة بهدينان ص٤٦.

(٢) المرجع السابق ص٤٦.

له من الأبناء : صالح بك ، ومحمد رشيد بك ، وإلياس بك .

أما صالح بك: فقد أعقب: سليمان بك، وحسين بك، ومصطفى بك، وإسماعيل بك.

أعقب سليمان بك بن صالح بك : سليماً، وأعقب حسين بك بن صالح بك : الحاج علي ، والسيد عبد الحميد. أما الحاج علي: فمن عقبه قاسم بن الحاج يحيى بن الحاج علي بن حسين بك بن صالح بك العباسي .

له من الأبناء :توفيق ، والسيد صديق .

وأما توفيق : فله من الأبناء: يحيى، ومبشر، ومؤيد.

وأما السيد صديق: فله من الأبناء : زكريا، وسالم، وبشير .

ومن عقبه محمد طاهر بن الحاج يحيى بن الحاج علي بن حسين بك بن صالح بك العباسي .

له من الأبناء : السيد ذنون ، والحاج يونس .

أعقب السيد ذنون بن محمد طاهر سبعة أبناء، هم :عبد الجواد ، الفريق الركن رئيس أركان الجيش العراقي ، وعبد الخالق، وعبد الملك، وعبد المنعم، وعبد الجبار، وعبد الإله، وماجد .

وأعقب الحاج يونس بن محمد طاهر: عبد الوهاب .

وأما السيد عبد الحميد بن حسين بك بن صالح بك بن الأمير يونس العباسي .فقد

أعقب أربعة أبناء هم : سكر بك، وعمر بك ، وعثمان بك، وعلي بك.

أما عمر بك فله خمسة أبناء :عبد العزيز بك ، ومحمد بك، وأحمد بك،

وعبدالمجيد بك ، وعبد الله بك .

ومن عقب إسماعيل بك بن صالح بك بن الأمير يونس العباسي .

أحمد بك بن علي بك بن أحمد بك بن إسماعيل بك .

وأما محمد رشيد بك بن الأمير يونس العباسي :

فمن عقبه : حسين فرحو بك بن علي بك بن ططرخان بك بن محمد بكيش بن

محمد رشيد بك بن الأمير يونس العباسي، وأما إلياس بك بن الأمير يونس العباسي :

فمن عقبه : جاسم بك بن محمد بن يونس بك بن إلياس بك بن الأمير يونس

العباسي.

أعقب ولدين هما : محمود بك، وأحمد بك .

ومن عقبه : محمد بك شقيق الأمير يونس بن الأمير عبد الله بن الأمير عبد العزيز

ابن يعقوب بك بن شاه يوسف بك بن الأمير خان أحمد بك بن السلطان حسن بن

الأمير سيف الدين بن الأمير محمد بن الملك بهاء الدين بن الملك خليل بن عز الدين

ابن أبي نصر محمد بن المبارك بن المستعصم بالله العباسي .

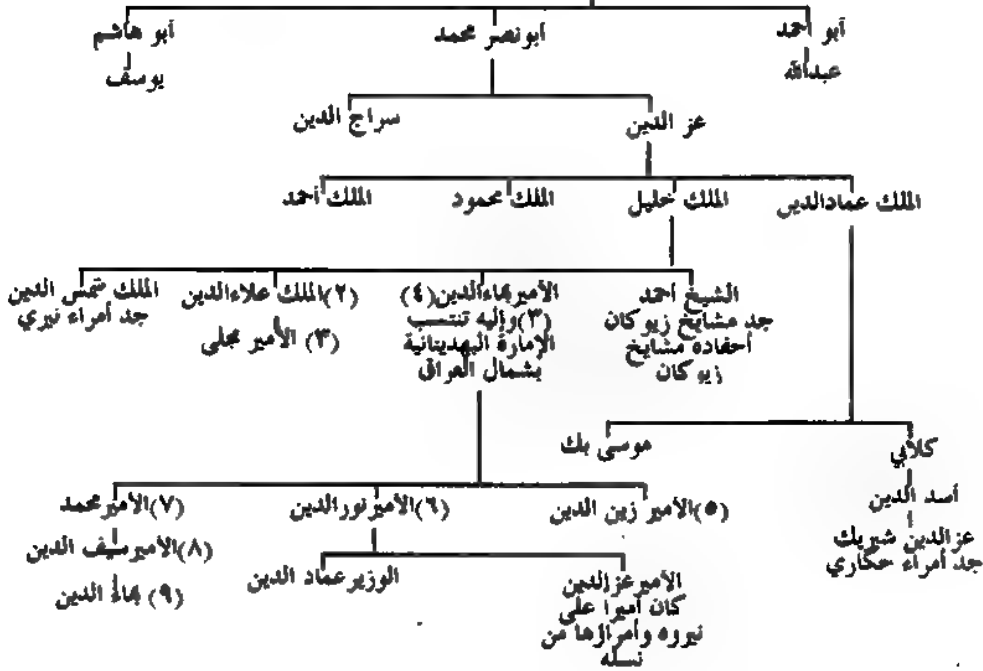
فمن عقبه : آل آلای بك وهم أعقاب قره مصطفى بك بن يعقوب آغا الخرفاوي

أمير الموالی . وهم يسكنون بمحلة السراخجانة .

مشجرة رقم (٧٣)

١: آل الملك خليل بن عز الدين
ابن أبي نصر محمد بن المبارك العباسي
٢: آل الملك عماد الدين بن
عز الدين بن أبي نصر محمد بن
المبارك العباسي

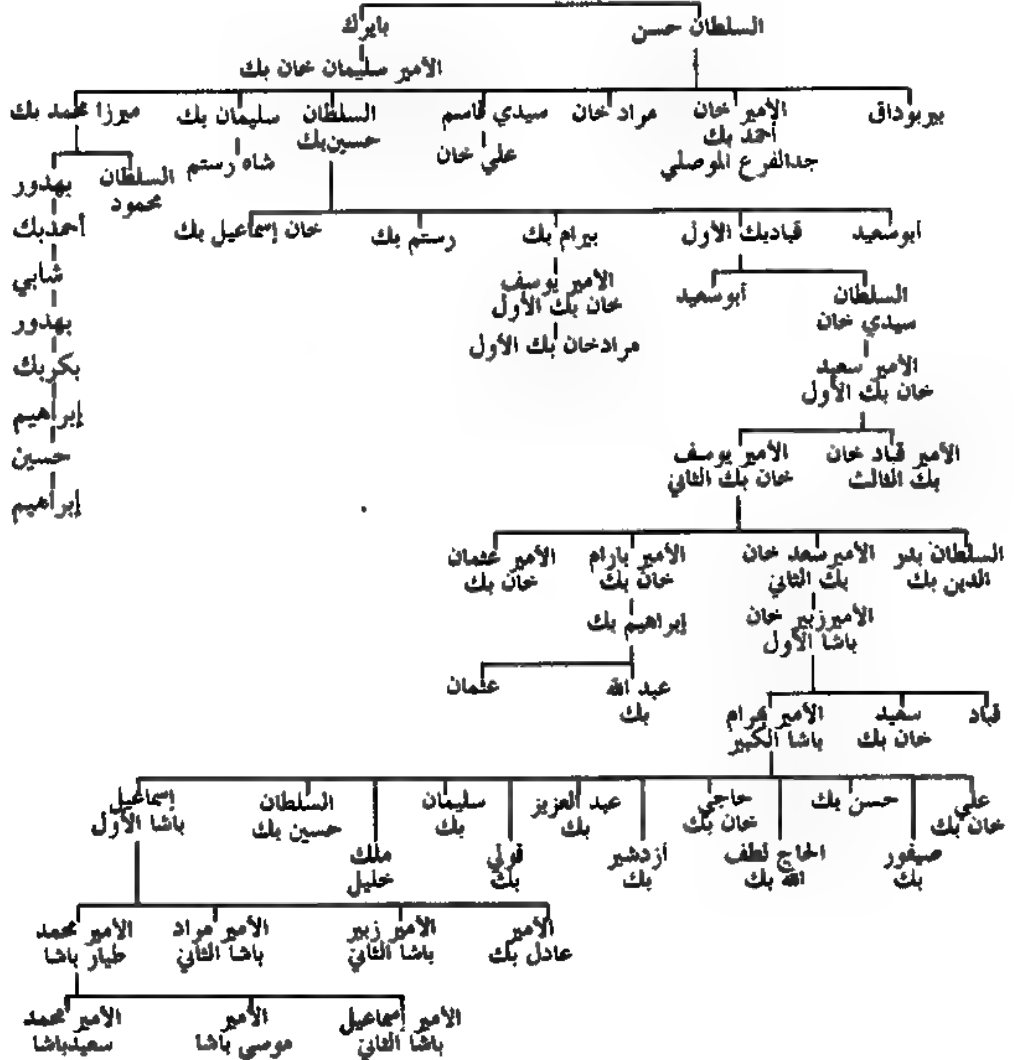
الشيخ المبارك بن المعتصم بالله أبي أحمد عبد الله بن المستنصر
منصور بن الظاهر محمد بن الناصر أحمد بن المستضيء
الحسن بن المستجد يوسف بن المقتضي محمد بن المستظهر
أحمد بن المقتدى عبد الله بن الأمير محمد الذخيرة بن
القائم عبد الله بن القادر أحمد بن الأمير إسحاق بن
المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الأمير الموفق طلحة
ابن المتوكل جعفر بن المعتصم محمد بن هارون
الرشيد بن المهدي محمد بن أبي جعفر المنصور عبد الله
ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن
عبد المطلب الهاشمي القرشي.



مشجرة رقم (٧٤)

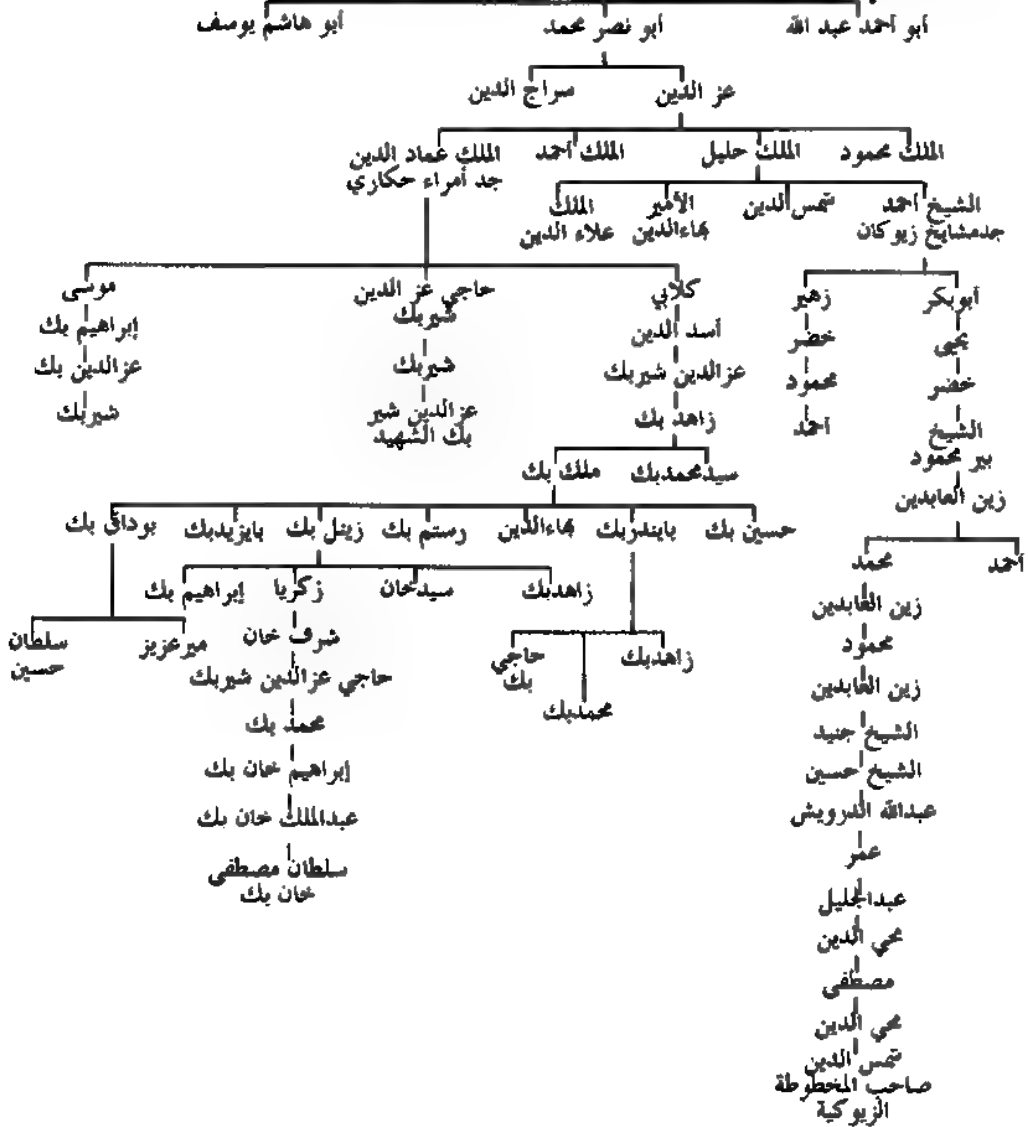
مشجرة أمراء إمارة بجليان
العباسية
آل سيف الدين بن الأمير محمد
الملك بهاء الدين العباسي

لأمر سيف الدين بن الأمير محمد بن الملك بهاء الدين بن
الملك خليل بن عز الدين بن أبي نصر محمد بن المبارك بن
المستعصم بالله العباسي الهاشمي القرشي.



مشجرة رقم (٧٥)

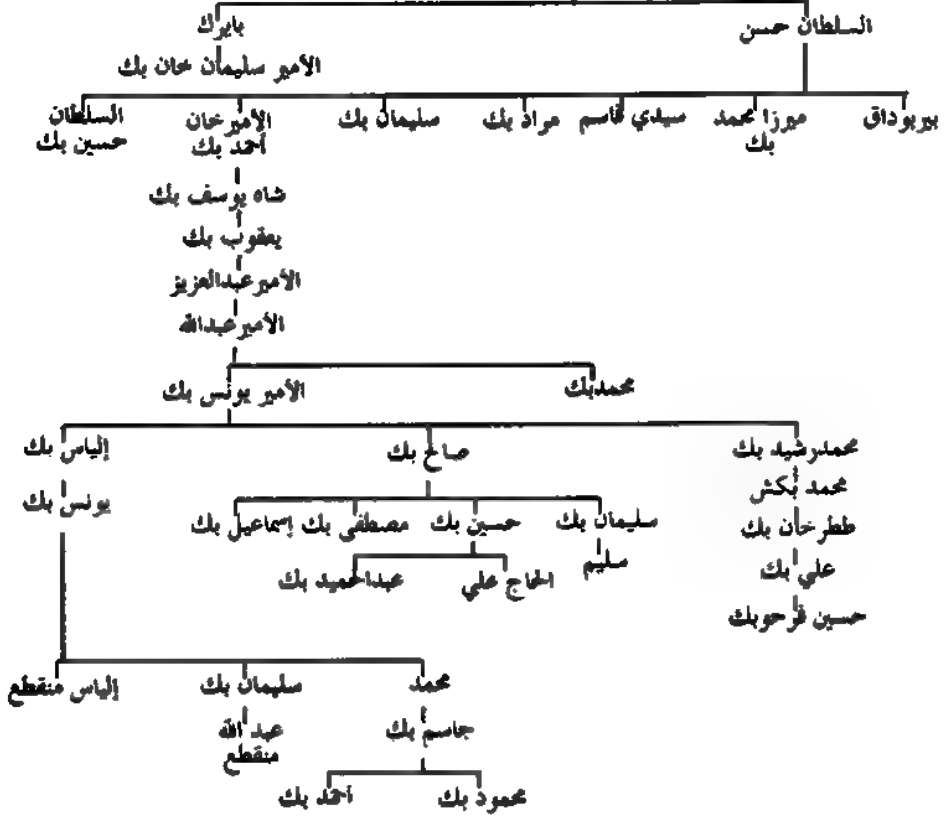
أ: آل الشيخ أحمد بن الملك خليل
العباسي
ب: آل الملك عماد الدين بن عز
الدين العباسي



مشجرة رقم (٧٦)

الشريف سيف الدين بن الأمير محمد بن الملك بهاء الدين بن
الملك خليل بن عز الدين بن أبي نصر محمد بن المبارك
ابن المستعصم بالله العباسي الهاشمي القرشي

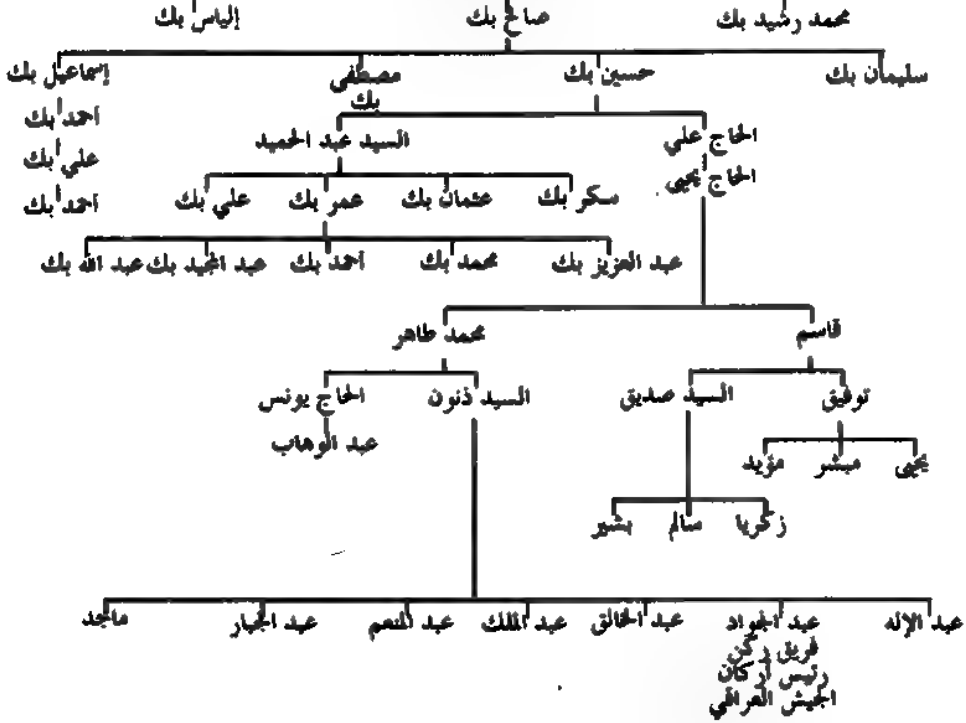
الفروع الموصلية (آل الخان)
آل سيف الدين بن الأمير محمد
ابن الملك بهاء الدين العباسي



مشجرة رقم (٧٧)

الفرع الموصلية
المشهورون (آل الحان)
آل الأمير يونس بن الأمير
عبدالله العباسي الهاشمي

الأمير يونس بن الأمير عبد الله بن الأمير عبد العزيز بن
يعقوب بن شاه يوسف بك بن أحمد بك بن السلطان
حسن بن الأمير سيف الدين بن الأمير محمد بن الملك
بهاء الدين بن الملك خليل بن عز الدين بن أبي نصر محمد
ابن المبارك بن المستصم بالله العباسي الهاشمي



إِفْضِكُ الثَّامِنُ

العباسيون ذرية الخليفة المستضيء بالعراق

والملكة العربية السعودية

الفصل الثامن

العباسيون ذرية الخليفة المستضيء بالعراق

والملكة العربية السعودية

هم ينتمون إلى الخليفة العباسي المستضيء بأمر الله أبو محمد الحسن بن المستجد يوسف بن المقتضي محمد بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله بن محمد الذخيرة بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن الأمير إسحاق بن المقتدر جعفر ابن المعتضد أحمد بن الأمير الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي العباسي^(١).

ولد سنة ست وثلاثين وخمس مئة للهجرة ، أمه أم أرمنية اسمها غضة. بويع له بالخلافة يوم موت أبيه.

قال ابن الجوزي: فنادى برفع المكوس ورد المظالم، وأظهر من العدل والكرم ما لم نره في أعمارنا، وفرق مالا عظيماً على الهاشميين والعلويين والعلماء والمدارس والربط، وكان ذا حلم وأناة ورأفة، ولما استخلف خلع على أرباب الدولة وغيرهم..... واحتجب المستضيء عن أكثر الناس، فلم يركب إلا مع الخدم، ولا يدخل عليه غيرهم. وفي خلافته انقضت دولة بني عبيد ، وخطب له بمصر ، وضربت السكة باسمه؟ وجاء البشير بذلك، فغلقت الأسواق ببغداد، وعملت القباب وصنفت أي ابن

(١) انظر: تاريخ الخلفاء للسيوطي ص ٤٠٩.

الجوزي، رحمه الله - كتاباً سمّيته: « البصر على مصر » هذا كلام ابن الجوزي .
 وقال الذهبي : في أيامه ضعف الرفض ببغداد ووهي ، وأمن الناس ، ورزق سعادة
 عظيمة في خلافته، وخطب له باليمن، وبرقة، وتوزر، ومصر إلى أسوان وواتت الملوك
 بطاعته، وذلك سنة سبع وستين وخمس مئة وفي سنة خمس وسبعين وخمس مئة
 للهجرة توفي الخليفة المستضيء في سلخ شوال . وعهد إلى ابنه أحمد .
 وأعقب : الناصر ، وأبا منصور هاشماً .

والأمير أبو منصور هاشم : هو رأس أسرة آل باش أعيان ، ومن عقبه الشيخ ساري
 ابن أحمد شهاب الدين بن محمد بن إبراهيم بن محمد نور الدين بن حسين بن
 يوسف بن الأمير هاشم بن الخليفة المستضيء بأمر الله أبي محمد الحسن العباسي
 الهاشمي القرشي .

وقد لقب بالساري لأنه سرى بأهله إلى أرض البصرة الجديدة واستقر بها في شرق
 البصرة الجديدة. في المكان المعروف بأشراق^(١) .

ومن عقبه: الشيخ عبد القادر الكبير بن ساري بن حسن الضاعن بن علي الأضيّع بن
 عبد السلام الأول بن ساري بن أحمد شهاب الدين بن محمد بن إبراهيم بن محمد نور
 الدين بن حسين بن يوسف بن الأمير هاشم بن الخليفة المستضيء أبي محمد الحسن
 العباسي الهاشمي القرشي .

سلك الشيخ عبد القادر الكبير سلك الزهد والتقوى على طريقة الشيخ محمد أمين
 الكوازي، وهي طريقة صوفية تحض على التقشف والورع وإقامة الذكر والشعائر

(١) أعلام السياسة في العراق ص .

الدينية. فلما دخل العثمانيون البصرة سنة ٩٥٣هـ ووجدوا مكانة هذه الأسرة العباسية العريقة من العلم والتقوى خلع السلطان خان القانوني على الشيخ عبد القادر الكبير لقب «شيخ المشايخ» بفرمان أصدره بذلك.

وقد أعقب الشيخ عبد القادر الكبير: أربعة أبناء، هم: الأول: الشيخ صالح، والثاني: الشيخ مصلح، والثالث: الشيخ علي، والرابع: الشيخ عبد السلام الباني.

الأول: الشيخ صالح بن عبد القادر الكبير العباسي. وهو الذي على اسمه سميت جزيرة «الصالحية» توفي سنة ١٠٢٧هـ.

ومن عقبه: الشيخ محمود بن إبراهيم بن ياسين بن أحمد بن إبراهيم بن صالح بن الشيخ عبد القادر الكبير العباسي.

كان من أدباء البصرة، وأحد أعلامها في الدين والأدب. توفي سنة ١١٨٧هـ. له من الأبناء: الشيخ ياسين.

الثاني: الشيخ مصلح بن عبد القادر الكبير العباسي.

فمن عقبه: الشيخ أحمد بن يوسف بن عبد الله بن دلود بن محمد بن مصلح بن الشيخ عبد القادر الكبير العباسي.

كان عالماً فاضلاً، وشاعراً مجيداً، وأديباً جليل القدر واسع الاطلاع. شرح مقامات الحريري في مجلدين كبيرين محفوظين في مكتبة أسرته آل باش أعيان. توفي سنة ١١٨٨هـ.

ومن عقبه: الشيخ عبد الواحد باش أعيان بن عبد اللطيف بن ياسين بن محمد بن شعيب بن أحمد بن علي بن داود بن محمد بن مصلح بن الشيخ عبد القادر الكبير العباسي.

هو آخر من جاز لقب باش أعيان البصرة بفرمان سلطاني ومن بعده عم القلب أفراد الأسرة جميعاً.

بلغ بسداد رأيه وهيبته وكرمه منزلة رفيعة في قلوب الحكام والشعب فأحبوه وأجزلوا له الاحترام. وأصبح وسيط الناس لرفع مظالمهم من قبل الحكام. توفي سنة ١٢٦٨هـ.

وبرز من أبناء الشيخ عبد الواحد باش أعيان :

الأول: الشيخ عبد الله ضياء الدين باش أعيان بن عبد الواحد باش أعيان العباسي^(١). كان سماحته مثال المروءة ، ومائة الخلق ، وكرم النفس واليد ، يتفقد الصغير والكبير والغني والفقير .

درس على يد علماء زمانه، ومنهم: الشيخ أحمد نور الأنصاري، والشيخ عبد الوهاب الأنصاري. والشيخ إسماعيل الكردي، والشيخ أحمد الكومجي، والشيخ أحمد الحلبي. كان عالماً فاضلاً، وأديباً وشاعراً، نال رتبة من الحكومة العثمانية رتبة « بلاد خمس » عين في عدة مناصب منها:

عضواً في محكمة التمييز بالبصرة سنة ١٢٩٢هـ وعضواً في المحاكم العدلية ١٢٩٧هـ وكيلاً لرئاسة محكمة الجزاء الشرعية والحقوق ومدعي عموم البصرة، وعضواً في مجلس المعارف والأوقاف ، وعضواً في مجلس إدارة الولاية مدة خمس سنوات.

كان كثير القراءة والتتبع، فترى معظم كتب الأسرة تحمل تعليقات وهوامش بخطه.

(١) القبائل والبيوتات العباسية في العراق ص .

ألف بضع رسائل منها: رسالة في تراجم أعيان البصرة. محفوظة في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد، وله رسالة صغيرة عنوانها: «الفتوحات الكوازية في السياحة إلى الأراضي الحجازية». وله بحوث ورسائل أخرى لم تتم.

أعقب من الإبناء: الشيخ عبد الواحد ومعالى الشيخ صالح، والشيخ محمد أمين عالي المتوفى سنة ١٣٤٠هـ.

الثاني: الشيخ يوسف بن الشيخ عبد الواحد باش أعيان البصرة العباسي، كان شاعراً مجيداً، وأديباً فاضلاً، حسن الأسلوب والحديث. وديوانه مجموعة مجالس علم وأدب ومرتعة.

عين في عدد من الوظائف منها: عضواً في محكمة التمييز بالبصرة سنة ١٢٨٦هـ ورئيساً لبلدية البصرة سنة ١٢٩٤هـ وعضواً في محكمة الاستئناف سنة ١٢٩٦هـ. توفي سنة ١٣٠٩هـ.

وأعقب ولدأ هو الشيخ عبد اللطيف توفي بعد والده بستة أعوام. ومن عقب الشيخ عبد الواحد باش أعيان البصرة العباسي: الشيخ عبد الواحد بن عبد الله ضياء الدين بن عبد الواحد باش أعيان العباسي. كان ملاذاً للفقراء والبؤساء واليتامى بإحسانه إليهم، وفي كل عيد يكسو ما يزيد على مئة بائس ويتيم.

وله إعانات منقطعة النظر في مساعدة المدارس والجمعيات الخيرية والقاصدين بيت الله الحرام.

وقد لقبه البصريون «حاتم البصرة» لكرمه وإحسانه، وكان يعد من خبراء البصرة في أراضي البصرة الزراعية.

واشتغل بالتجارة فكان فيها نزيهاً أميناً. توفي سنة ١٣٣٧هـ ، كان من أدباء البصرة ، وأحد أعلامها في الدين والأدب .

توفي سنة ١٣٣٧هـ له من الأبناء: الشيخ ياسين.

أعقب من الأبناء: الشيخ أحمد نوري، والشيخ ياسين ، والشيخ عبد القادر عميد الأسرة وقتها، والشيخ محمود الذي توفي بعد والده وعمره ٢٢ سنة.

ومن عقب الشيخ عبد الواحد باش أعيان البصرة العباسي: معالي الشيخ محمد أمين عالي بن عبد الله ضياء الدين بن عبد الواحد باش أعيان العباسي.

كان فيضاً النبل والكرم، درس في مدارس الحكومة العثمانية، ثم أكمل علمه وثقافته بدراسته الخاصة وكثرة تتبعاته. وكان في عهد الحكومة العثمانية: عضواً في مجلس معارف البصرة، وعضواً في لجنة الأوقاف السلطانية، وعضواً في محكمة البداية وذلك سنة ١٣٢٥هـ . وصار رئيساً لمحاكم الاستئناف سنة ١٣٢٨هـ، ووكيلاً لمدعي عموم البصرة سنة ١٣٢٩هـ. وعضواً في مجلس بلدية البصرة سنة ١٣٣٠هـ وعضواً في مجلس دائرة الأيتام سنة ١٣٣٢هـ وفي سنة ١٣٣٦هـ أسس مدرسة «تموته ترقى» بمحلة المشارق، وفي سنة ١٣٢٨هـ تبرع لها بأرض شيدت عليها مدرسة سماها «مدرسة التهذيب» على اسم جريدته . منحه السلطان محمد رشاد نيشان المعارف من «الرتبة الثالثة».

وكان في سنة ١٣٢٧هـ قد أصدر جريدته «التهذيب»، وقد تعطلت في سنة ١٣٢٨هـ لكثرة أعماله ووظائفه. وأما في العهد الجديد فإنه لما احتل الإنجليز البصرة سنة ١٩١٤م أبعدوا الشيخ محمد أمين عالي إلى الكويت، ولما انتهى الاعتقال رجع أشد حماساً ووطنية، فلما قدم أمين الريحاني إلى البصرة سنة ١٩٢٢م خطب في حفل رائع

خطاباً قومياً جريئاً. وفي سنة ١٣٤٢هـ انتخب نائباً في المجلس التأسيسي، وفي سنة ١٣٤٣هـ انتخب نائباً عن لواء البصرة أيضاً، وفي سنة ١٩٢٦م عين وزيراً للأوقاف، فخلد فيها أعمالاً صالحة، مثل إنشاء مكتبة الأوقاف العامة وغيرها. له مؤلفات جلها رسائل منها: مرشد الأبناء لحكام البصرة والفيحاء. ورواية الشاب المصري والشيخ المصري. مطبوعة. توفي سنة ١٣٤٦هـ.

ومن عقبه أيضاً: الشيخ ياسين بن عبد الواحد بن عبد الله ضياء الدين بن عبدالواحد الملقب باش أعيان العباسي. كان ذا هبة ووقار وسعة علم. وتتميز مشيخته في ذكائه وصراحته وعلمه. كان ينشر بين أونة وأخرى بحوثاً تاريخية وعلمية قيمة في الصحف والمجلات. وله من المؤلفات:

- ١- بلوغ المرام في مناقب آل الشيخ عبد السلام.
 - ٢- المفضل في تاريخ البصرة العظمى القديمة والحديثة.
 - ٣- شجرة نسب الأسرة العباسية.
 - ٤- له رسائل تبحث عن تراجم بعض الشخصيات البارزة والحكام والولاة.
- توفي فجأة بمرض القلب العضال في ١٧ حزيران عام ١٩٤٢م، ودفن بجوامع الكواز. وله من الأبناء: عبد اللطيف.
- ومن عقبه: الشيخ عبد القادر بن عبد الواحد بن عبد الله ضياء الدين بن عبد الواحد الملقب باش أعيان العباسي.
- عميد الأسرة. ولد سنة ١٣٦١هـ وتربى برعاية جده الشيخ عبد الله ضياء الدين. ودخل المدرسة الرشدية، فتفوق فيها، ثم دخل الإعدادية ونال شهادتها بنجاح وتفوق. وكان يعين والده في إدارة الأملاك والتجارة. انتخب نائباً عن البصرة، وفي

عام ١٩٤٦م عين عضواً بمجلس الأعيان العراقي. وله غير ذلك أعمال جليلة.

له من الأبناء: عبد الواحد.

ومن عقبه: معالي الشيخ صالح بن عبد الله ضياء الدين بن عبد الواحد الملقب باش أعيان العباسي . ولد عام ١٢٩١هـ. دخل الفقيه المدرسة الرشدية بالبصرة ففاق أقرانه. وبعد التخرج لم يتيسر له إتمام دراسته خارج البصرة لاضطراب الأمن وبعد الطريق. وبعد تخرجه من المدرسة الرشدية، انتظم في سلك الوظيفة بسري الدولة قولاية البصرة. وعندما ظهرت كفاءته وحذقه للغة التركية، عين محرراً للغة التركية في دائرة «مكتب» الولاية ثم ترقى إلى وظيفة رئيس المحررين .

وفي أيام الاحتلال البريطاني عين متصرفاً لمنطقة العمارة. وعندما تسلم منطقة العمارة وجه معاليه اهتمامه الكبير إلى توطيد الأمن ونشر العدل وال عمران . وظهرت أعماله الإصلاحية وحسن إدارته واضحة في قلوب العماريين بالتقدير والإعجاب وقد مدحه الشيخ كاظم السوداني قائلاً:

زعموا صلاحي مسعفين وإنما	في صالح الأفعال منهم أسعف
ضحكت بك الدنيا وغرر صاها	طير المسرة في التهاني يهتف
ولواء نشر العز ضاف نشره	وعليك في الإقبال حمام يرفرف
زمت العمارة بالإمارة فانجلت	بشراً يسوس الناس فيها منصف
إن الزعامة طابقتك وقد يرى	أثر الشهامة في جبينك يعرف
يا عرب بشراكم فقد أصلحتمو	أنى وفيكم صالح متصرف

وفي عهد الملك فيصل الأول في عام ١٩٢٣م أسند إليه وزارة الأوقاف ، وفي عام

١٩٢٤م شهد توقيع المعاهدة في المجلس التأسيسي وكان نائباً عن العمارة.

وفي عام ١٩٢٥م عين عضواً في مجلس الأعيان العراقي.

وفي عام ١٩٣٠م انتخب نائباً عن البصرة.

وفي عام ١٩٣٤م انتخب نائباً عن البصرة أيضاً.

وفي عام ١٩٣٨م انتخب نائباً عن البصرة كذلك.

وفي عام ١٩٤٤م انتخب رئيساً لمجلس الأعيان.

وقد تقلد عدة وظائف أخرى كان فيها نزيهاً أميناً في واجبه، كريماً في سيرته وأعماله، كفواً لكل ما تقلده من المناصب. وقد مدحه خطيب بغداد والأستاذ الشاعر سلمان الأنباري بقصيدة مطلعها:

هذا أبو عبد السلام ومن به فخرت رئاسة مجلس الأعيان

* * *

<p>وافى بنشر شقائق النعمان مرحاً وغنى بلبل الأغصان والطل يسقى الزهر في البستان وكلامها في حالي نشوان يتنادمان بحضرة السلطان فصبا إلي بلحن ذات البان</p>	<p>ريح الصبا في جانبي نعمان ما هب إلا والغصون تمايلت والروض سكران ولم يحس الطلا والورق تصرح والهزار يجيها فتخال أنهما ندامى خرة صدحا فأطرب كل من عرف الصبا</p>
---	--

ومنها:

<p>في شعر حسان عقود حسان حلاً غدت وقصائد النيباني إلا بمدح آل باشا اعيان</p>	<p>هلاً نظمت قصائداً قد أصبحت ولشعر جرول والكميت قصائدي أنا شاعر لكن شعري صنته</p>
--	--

قوم إذا نظم الأديب قصائداً
 باعي طويل فيهم وقريحتي
 لم يولد المولود إلا للملا
 عم النبي تماهم وحباهم
 فكأنما العباس حين تماهم
 فمدحت لكن خير ممدوح به
 هذا أبو عبد السلام ومن به
 في مدحهم يأتي بخير بيان
 في مدحهم كالعارض الهتان
 منهم وللمعروف والإحسان
 مجدداً رفيعاً شامخ البيان
 ودعا الأنام لمدحهم ودعائي!!
 قد أدركت علياءها وأوطاني
 فخرت رئاسة مجلس الأعيان!!

توفي في مساء يوم الثلاثاء ١٢ شباط عام ١٩٤٦م، ونقل جثمانه من بغداد إلى جامع الكواز بالبصرة، ودفن بالمقبرة الخاصة بالأسرة. وقد رثاه الكثير من الشعراء.

ومنهم السيد عبد المهدي الوائلي بعث بقصيدة يقول فيها: منها هذه الأبيات:

من جده العباس فيه شمائل وعليه من آبائه سيماء

* * *

أرأيت ما فعلت بنا الأرزاء كادت تميد البصرة الفيحاء
 تبكي المعالي والسماحة والحجى والمجد حفته ديممة وطفاء
 حتى أراضى الرافدين استعبرت حزنًا ومن عبراتها السدأماء
 لله فيحاء الخليج تكلفت ما لا يطيقه ينبل وحراء
 تتخير الغد المنون وتنقسي كذب الزعيم بأنها ورهاء
 يا نكبة للسر في أثنائها من آل باش أعيان طاح لواء
 يا نكبة ما كان أعظم وقعها فيها من العلياء هد بناء
 يا نكبة عج النعي بذكرها فتجاوبت بعجيجه الانحاء
 عظمت على الزوراء حتى قطبت وتجهمت من حزنها الزوراء

خسروا يباش اعيان رأياً ثاقباً
ولئن دجت في يومه فطالما
وجه أبر على الصباح تلاً لأ
من جده العباس فيه شمائل
فيه انتباه منهم وفطانة
من آل هاشم أنجبتة فحولة
خضعت لفضل علاء أبناء الملا
وخلاله اللاتي حوامها جملة
ورثاه الأستاذ السيد علي حسين موسى، فقال:

حم القضاء فلا بكاؤك يدفع
إن الذي خلق الحياة وطيبها
لا الأم يحديها الأتین على ابنها
نظام يعم الكائنات بأسرها
فإنا إذا نبكي بذی الدار راحلاً
ولكننا نبكي امرأ عم نفعه
بكيناه حتى كاد يقتلنا البكا
ومن يقض حاجات المساكين بعده
فيخفف دوماً للضعيف جناحه
تخيلت والدفان يوریه في الثرى
دفنا بعد الأماني مدينة
فمن بعد يحميها إذا اشتد كربها
عن من تحب ولا المودع يرجع
كتب الممات على البرية أجمع
ولا الولد المحزون يجديه أدمع
ألا كل شيء في الوجود المودع
فلسنا من الموت المحتم نجزع
وقد يستحق الدمع من كان ينفع
ولولا سجايا فيه ما سح مدمع
إذا عرضت في حين لم يبق مطعم
على حين أبطال الوغى منه تفزع
يماني بعد الضرب في الغمد يوضع
تكاد الجبال الصلد فيها تصدع
وليس بقوس الصبر فيها لكرب منزع

لقد جربت في أخرج الوقت ابنها
فمد إليها كالسميدع كفه
فأنقذها من كل ضيم أصابها
ولكن صوت المخلصين إذا درى

■

* *

وكادت بأيدي الناهيين توزع
ومدت لفعل الشرائد أذرع
فلا سبق سفاك ولا ثار مدفع
يشع ككوز المرسلين ويسطع

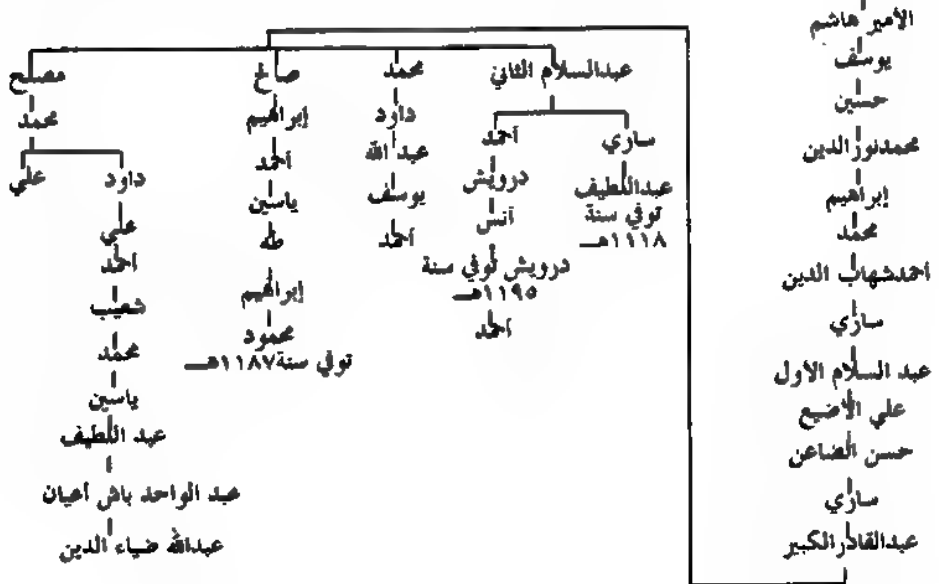
أبغداد هذي الثغر تبكي وحيدها
فهل أنت شاركت الحزينة حزنها
أبغداد لو تدلين أي غضنفر
أبغداد هذا ابن النبي أسس البناء
أبغداد لو يدري بما حلّ جدّه
لعمرك هذا الدهر خرج خصمه
وهذي فعال الدهر شلت يمينه
ولكننا إن غيب اللور نافعاً
وقد أعقب: عبد السلام .

وتبكي لمبكاها سماء وأربع
وهل مثلها فينا فؤادك موجع
تضرج لم ينبع بواديك منبع
أبو جعفر المنصور والجد انصع
لما جعل البناء يبنى ويزرع
فقد كان يحو العاديات ويمنع
يكون بموت الصالحين مروع
فقد خلف المرحوم من هو أنفع

مشجرة رقم (٧٨)

آل باش أعيان العباسي
ذرية الأمير هاشم بن الخليفة
المستضيء بأمر الله أبي محمد
الحسن العباسي

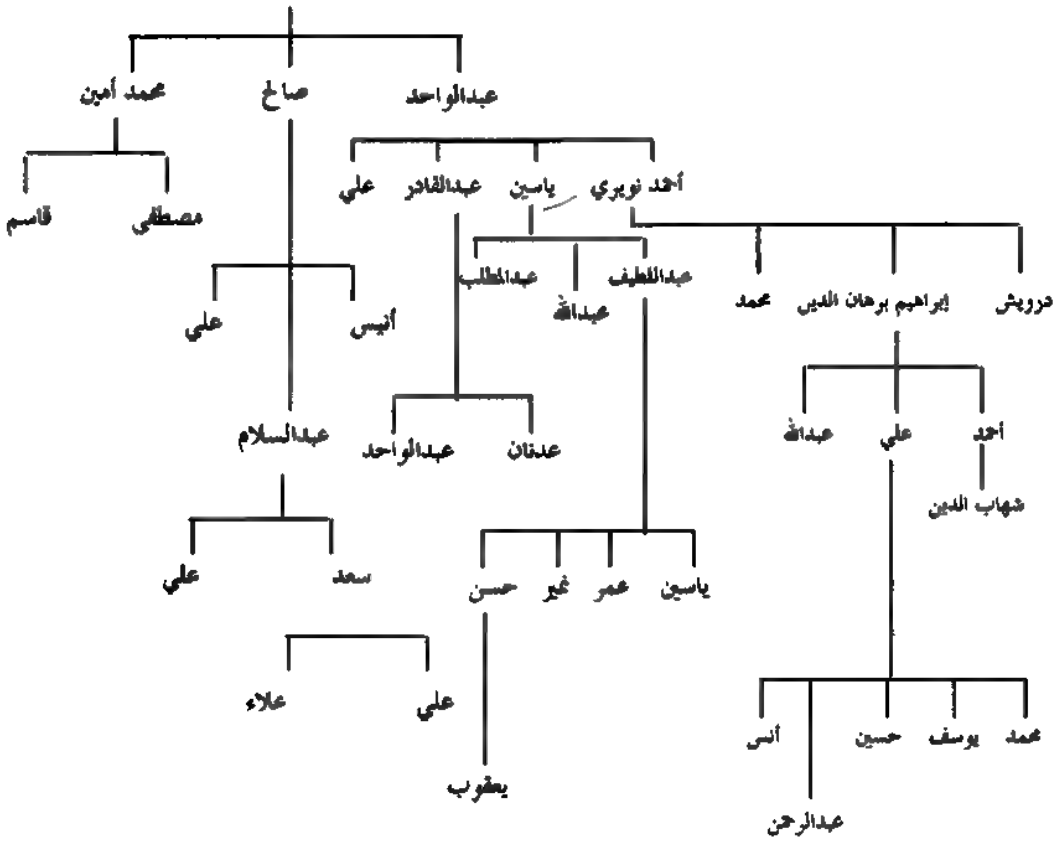
خليفة المستضيء بأمر الله أبو محمد الحسن بن المستنجد
يوسف بن المقتضي محمد بن المستظهر أحمد بن المقتدي
عبد الله بن محمد الذخيرة بن القائم عبد الله بن القادر
أحمد بن الأمير إسحاق بن المقدر جعفر بن المعتضد أحمد
ابن الأمير الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن محمد
المعتمد بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي
جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله
ابن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي العباسي



له ملحق

تابع مشجرة رقم (٧٨)

عبد الله ضياء الدين



الفصل التاسع

العباسيون آل سيف الدين

أو السهروردية بالعراق

الفصل التاسع

العباسيون آل سيف الدين

أو السهروردية بالعراق

ينتمون إلى المستكفي بالله أبي الربيع سليمان بن المتوكل أبي عبد الله محمد أبي بكر المعتضد بن المستكفي أبي ربيع سليمان بن الحاكم بأمر الله أبي العباس أحمد ابن أبي علي الحسن بن أبي بكر عبد الله بن الحسن بن علي القُبي بن الخليفة المسترشد بالله الفضل بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله بن محمد الذخيرة بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن الأمير الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي العباسي^(١).

ولي الخلافة بعهد من أخيه، وهو شقيقه. كان صالحاً، ديناً، عابداً، كثير التعبد والصلاة والتلاوة كثير الصمت، منعزلاً عن الناس، حسن السيرة.

توفي يوم الجمعة سلخ ذي الحجة سنة أربع وخمسين وثمان مئة للهجرة.

له من الأبناء: سيف الدين أحمد.

وكان أحمد سيف الدين بن المستكفي مسجوناً في قرص بالصعيد بمصر، فتمكن من الفرار واتجه إلى الشام، فحط رحاله ببلدة دير الزور في سورية وبنى له فيها رباطاً ومدرسة، وأخذ يحدث ويرشد، وعرف بالهاشمي السانع^(٢).

(١) تاريخ الخلفاء للسيوطي ص ٤٧٠.

(٢) لب الألباب للسهروردي ٢/٢٩٤ و٤٦٤.

ثم انتقل إلى سامراء بالعراق، وحل بين أحفاد أعمامه.

وتملك في بلدة الدور العليا أراضي زراعية وغيرها منها شواطئ الجزور، ومنها أراضي الواهمية والحرافيات، ومنها أراضي الخيزرانة أم هارون الرشيد، وهذه كان قد منحها إياه سلطان بغداد سنة ٨١٦ هجرية. استوطنها وأعطى له حكم القضاء فيها، كما تولى أوقاف الإمام محمد الدوري العلوي.

ولما كثر نسله اشتهروا بآل سيف. وبقي فيهم حكم بلدة الدور وتكريت وسامراء من حيث الشرع إلى سنة ١١٨٧هـ وكان آخرهم في هذا الحكم العلامة الشيخ محمد صالح المشهور بخطيب دار السلام بن الشيخ محيي الدين قاضي تكريت وسامراء بن الشيخ العلامة الحاج مصطفى بن الشيخ العلامة عبد القادر بن الشيخ المحدث أبي عبدالله محمد بن المدقق العلامة الشيخ كمال الدين بن الشيخ العلامة أحمد سيف الدين بن الخليفة المستكفي أبي الربيع سليمان العباسي . واشتهرت عائلته ببيت خطيب دار السلام.

وعندما كبر ابنه العلامة الشيخ عبد المحسن سنة ١٢٦٣هـ صارت له حظوة كبرى لدى السلطان، وكان يرشد الناس ويعلمهم الطريقة السهروردية كسلفه. وولي نظارة الأوقاف مع رتبة قاضي عسكر العراق وديار بكر ، وتولى أيضاً على أوقاف الشيخ شهاب الدين عمر السهروردي وغيرها. وعندما كثر نسله عرف أبناؤه بالسهرورديين من حيث الطريقة.

ومن آل السهروردي: الشيخ حسن بن الحاج محمد سليم بن العلامة الشيخ عبدالرحمن بن العلامة الشيخ عبد المحسن السهروردي العباسي.

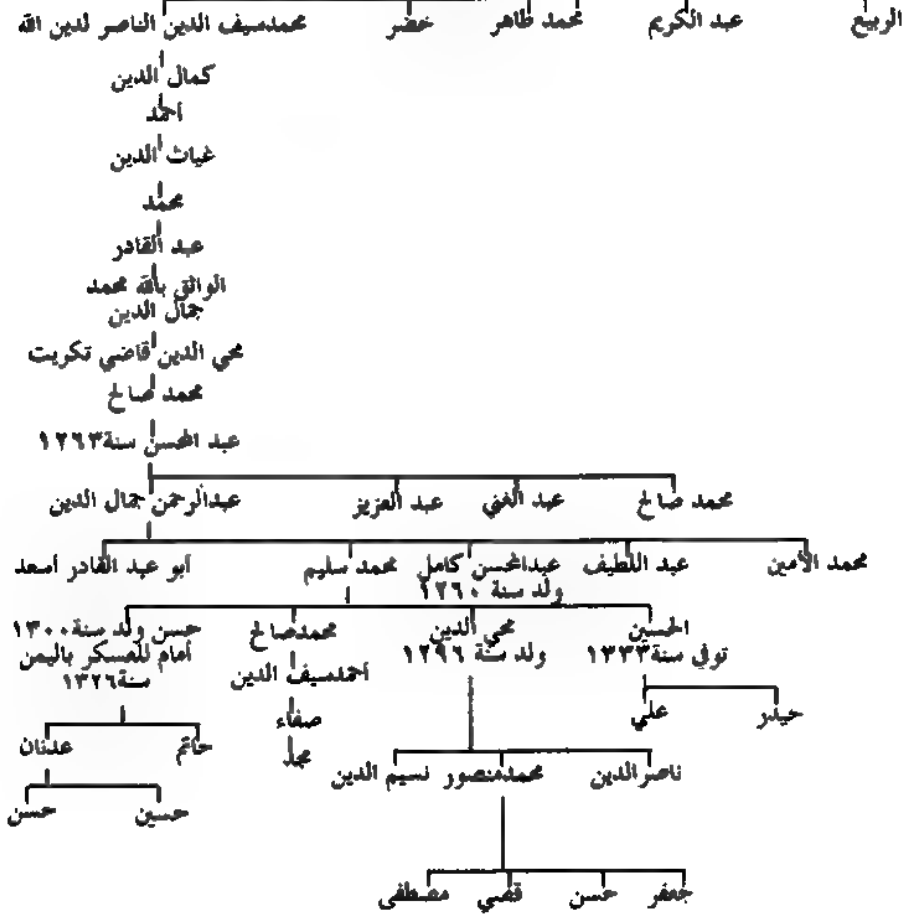
جاء تعيينه من الأمتانة إماماً للعسكر باليمن وذلك سنة ١٣٦٦هـ وبقي بها مدة ثم

رجع من اليمن والتحق بالقوة الإصلاحية بقيادة جلالة الملك فيصل. ثم رجع إلى بغداد وعين إماماً لمدرسة الإعلادي عسكري ومدرساً لعلم العقائد. وفي الحرب العامة عين مديراً لمستشفى الهلال الأحمر وغيرها. وآخرها عين إماماً في جيش الحكومة العربية العراقية.

مشجرة رقم (٧٩)

آل السهروردي بالعراق

المستكفي بالله أبو الربيع سلمان بن المتوكل على الله عبد الله
ابن محمد بن أبي بكر المعتضد بن المستكفي أبي الربيع
سلمان بن الحاكم بأمر الله أبي العباس أحمد بن أبي علي
الحسن بن أبي بكر عبد الله بن الحسن بن علي القمي
ابن الخليفة المسترشد



إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَاشِرِ

العباسيون آل دقنة في بلاد السودان

الفصل العاشر

العباسيون آل دقنة في بلاد السودان

ينتمون إلى الخليفة العباسي المستعين بالله أبي الفضل العباس بن المتوكل محمد ابن المعتضد أبي بكر بن المستكفي سليمان بن الحاكم أحمد بن الحسن بن أبي بكر ابن الحسن بن علي القُبي بن المسترشد الفضل بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبدالله بن محمد بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الأمير الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي العباسي^(١).

أمه أم ولد تركية اسمها باي خاتون. بويع بالخلافة بعهد من أبيه في رجب سنة ثمان وثمانين مئة للهجرة . والسلطان يومئذ الملك الناصر فرج، فلما خرج الناصر لقتال شيخ «المحمودي» فلما انكسر وهزم وقتل بويع الخليفة بالسلطنة مضافة إلى الخلافة.

وذلك في المحرم سنة خمس عشرة، ولم يفعل ذلك إلا بعد شد وتصميم وتوثق من الأمراء بالأيمان، وعاد إلى مصر والأمراء في خدمته، وتصرف بالولاية والعزل وضربت السكة باسمه، ولم يغير لقبه. وعمل شيخ الإسلام ابن حجر فيه قصيدته المشهورة، وهي هذه:

(١) تاريخ الخلفاء للسيوطي ص ٤٦٥.

الملك فبنا ثابت الأساس
رجعت مكانة آل عم المصطفى
تاني ربيع الآخر الميمون في
بقدم مهدي الأنام أمينهم
ذو البيت طاف به الرجال فهل يرى
فرغ نما من هاشم في روضة
فاستبشرت أم القرى والأرض من
آيات مجد لا يحاول جحدها
ومناقب العباس لم تجمع سوى
لا تنكروا للمستعين رئاسة
فبنو أمية قد أتى من بعدهم
وأتى أشج بني أمية ناشداً
مولاي عبدك قد أتى لك راجياً
لولا المهابة طولت أمداحه
فأدلم ربّ الناس عزك دائماً
وبقيت تستمع المديح لخادم
عبد صفا وداً وزمزم حادياً
أمداحه في آل بيت محمد
ولما وصل المستعين مصر سكن القلعة، وسكن شيخ الإصطبل، وفوض إليه

(١) تاريخ الخلفاء «وقد .

(٢) الأبيات لشيخ الإسلام ابن حجر العسقلاني في ديوانه المطبوع بحيدر آباد رقم ٥١، والقصيدة سبعة وأربعون بيتاً، وأشار إلى ذلك في إنباء الغمر ٢١٣/٨.

المستعين تدبير المملكة بالديار المصرية، ولقب «نظام الملك» فكان الأمراء إذا فرغوا من الخدمة بالقصر نزلوا في خدمة شيخ الإصطبل.....

فلما كان في شعبان سأل الشيخ الخليفة أن يفوض إليه السلطنة على العادة فأجاب بشرط أن ينزل من القلعة إلى بيته.

فلم يوافق الشيخ على ذلك، وتغلب على السلطنة وتلقب بـ«المؤيد» وصرح بخلع المستعين.

وبايع بالخلافة أخاه داود، ونقل المستعين من القصر إلى دار من دور القلعة ومعه أهله، ووكل به من يمنعه الاجتماع بالناس، فبلغ ذلك نوروز نائب الشام، فجمع القضاة والعلماء واستفتاهم عما صنعه المؤيد من خلع الخليفة وحصره، فأفتوا بأن ذلك لا يجوز، فأجمع على قتال المؤيد، فخرج إليه المؤيد في سنة سبع عشرة وثمان مئة، وسير المستعين إلى الإسكندرية، فاعتقل بها إلى أن تولى ططر فأطلقه وأذن له في المجيء إلى القاهرة، فاختر سكنى الإسكندرية، لأنه استطابها وحصل له مال كثير من التجارة، فاستمر إلى أن مات شهيداً بالطاعون في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وثمان مئة للهجرة.

وأعقب من الأبناء: الفضل ويحيى.

أما الفضل بن المستعين بالله العباس: فله عقب بالإسكندرية والسودان.

فمن عقبه بالسودان آل دقته، وهم ينسبون إلى: محمد الملقب دقته بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن رجب بن محمد بن خليل بن عبد الله بن عبد الله الملقب بالتركي بن الفضل بن الحسن بن إبراهيم بن سعيد بن الفضل بن الخليفة المستعين بالله العباس الهاشمي القرشي.

قدم جده عبد الله الملقب بالتركي لبياض لونه من الإسكندرية إلى سواكن بتجارة عظيمة عام ٩٥٢هـ واستوطن سواكن، وأثبت نسبه لدى الشيخ عبد العليم العباسي «قاضي سواكن» وتزوج ابنته رقية عبد العليم، ومات عنها حاملاً عام ٩٥٧هـ، وولدت ولداً أسمته عبد الله على أبيه.

ومن ذرية محمد دقنه العباسي: علي بك الفقيه العالم بن محمد بن علي بن محمد دقنه العباسي^(١).

رئيس بندر مدينة سواكن في عهد الدولة العثمانية . وقد تولى الشياخة بفرمان من السلطان عبد المجيد خان وتوفي سنة ١٢٨٢هـ وهو ابن عم عثمان بن أبي بكر علي ابن محمد دقنه العباسي. قائد المهديّة بشرق السودان المولد عام ١٨٤٠م حيث بايع المهدي عندما كان الأيض عام ١٨٨٣م، وعين من قبل المهدي أميراً فرجع إلى جبال البحر الأحمر حيث جمع البجة تحت لواء المهديّة، واكتسح حامية سنكات عام ١٨٨٤م، واستولى على توكر. وفي عام ١٨٨٦م استدعي لأم درمان، ولم يؤدّ دوراً كبيراً في كررى ولا في غيرها.

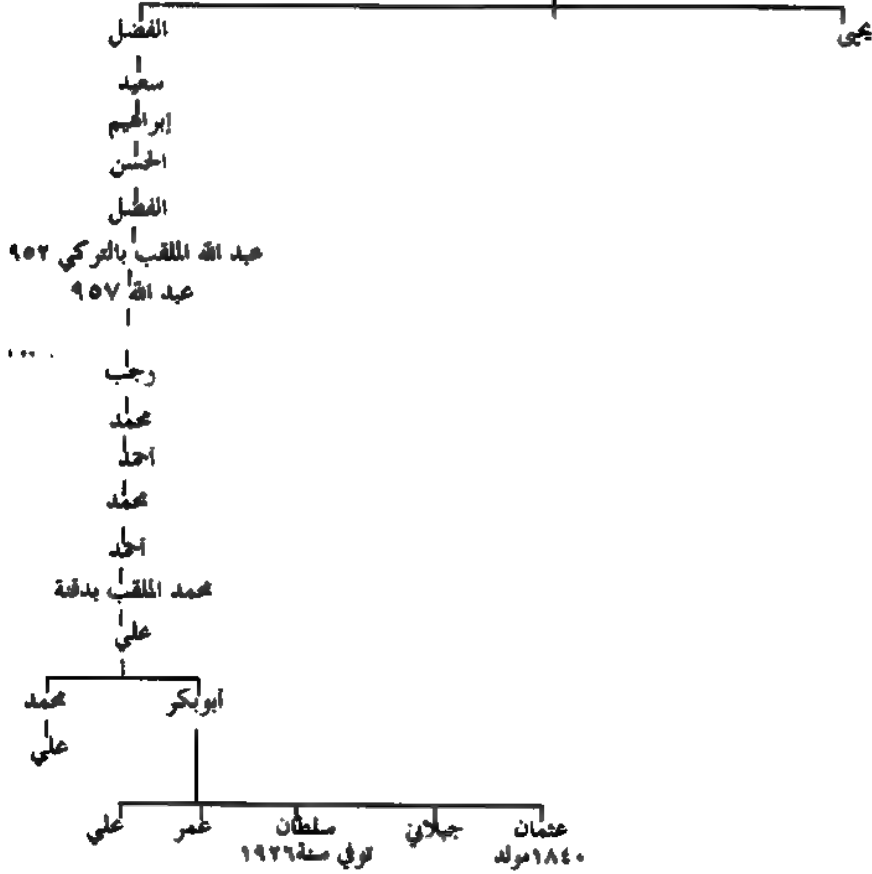
وعند نهاية المهديّة هرب إلى البحر الأحمر وقبض عليه عام ١٩٠٠م، وسجن أملاً في رشيد بمصر ثم بطرة ثم في وادي حلفا عام ١٩٠٨م وانصرف إلى العبادة. وفي عام ١٩٢٤م أدى فريضة الحج، ورجع إلى حلفا حيث توفي بمنفاه عام ١٩٢٦م. وكتب عنه جاكسون ترجمة لحياته نشرها عام ١٩٢٦م. واحتفلت البلاد بنقل رفاته من حلفا إلى مسقط رأسه توكر بعد الاستقلال.

(١) موسوعة القبائل والأنساب :د. عون الشريف قاسم ج١/٨٧٢

تزوج ولده أبو بكر نفيسة المشهورة بست البنات من عائلة فلها يده من اليشار باب الهندوه. وكانت مقرنة للقرآن لها خلوة، وأنجبت عثمان هذا وشقيقه عمر، ولهما من الأخوة المذكور علي وسلطان وجيلاني، ونال ثلاثة من أعمامه درجة البكوية من الدرجة الثالثة من الحكومة المصرية. وكان والده فقيهاً عالماً.

مشجرة رقم (٨٠)

المستعين بن المتوكل على الله محمد بن المعتض بالله أبي بكر
ابن المستكفي بالله أبي الربيع سليمان بن أحمد الحاكم بأمر
الله بن أبي علي الحسن



إِفْضَلُ الْحَاذِي عَشْرٍ

العباسيون في بستانك ببر فارس

الإيراني

ودول الخليج العربي

الفصل الحادي عشر

العباسيون في بستك بئر فارس الإيراني «عربستان»

العباسيون في بستك. الواقعة في عربستان بئر فارس ينتمون إلى الشريف إسماعيل ابن هارون بن أحمد بن علي بن علي بن المبارك بن علي بن عبد السلام بن سعيد بن عبد الرحمن بن طلحة بن إسماعيل بن سليمان بن جعفر الأكبر بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي السجاد بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي القرشي العباسي^(١).

عندما هاجم التتار بغداد عاصمة الخلافة العباسية بالعراق ، وقضوا عليها سنة ٦٥٦ هجرية / ١٢٥٨م، وقتل آخر الخلفاء بها، وهو الخليفة المستعصم بالله العباسي، فر الكثير من الأشراف والسادة من بني هاشم من العراق، متجهين إلى الجزيرة العربية وجنوب فارس حيث ظلت هذه المناطق آمنة من الغزو المغولي. وكان منهم إسماعيل ابن هارون مع بعض جماعته من العباسيين الذين استقر بهم المقام بقرية «خنج» بجنوب فارس، وبعد فترة من الزمن انتقلوا إلى قرية «انجيزه» أو «ديدبان» ثم انتقلوا إلى قرية «بستك»^(٢)، واتخذوها مقراً لهم وموطناً.

(١) عرب فارس: محمد العصيمي ص ٣٣.

(٢) بستك: منطقة حصينة تحيط بها الجبال الشاهقة من جميع جهاتها، وبها أكثر من ستين قرية يسكنها أكثر من خمسين ألف نسمة، ويغلب عليهم الانتماء إلى مذهب الإمام الشافعي. وتحكم هذه المنطقة من قبل عوائل عباسية من ذرية الخليفة أبي جعفر المنصور العباسي . وقد ازدهرت المنطقة في عهدهم، وعمرت تجارتها وزراعتها حتى غدت خضراء يانعة وبها كثير من النخيل والبساتين وأنواع الفاكهة ، وبها مناطق رعي . وتقسم إلى ثلاث مناطق. المنطقة الأولى: وبها تقع مدينة بستك وكان بها مقر حكم بني العباس الذين أقاموا لهم إمارة

وكانت مدة بقائهم في «خنج». أهل علم وفتوى، وإليهم يرجع الناس في أمور القضاء وحل مشكلاتهم ومنازعاتهم. وقد رحل الكثير منهم إلى بعض البلدان، مثل شيراز، ومكة المكرمة، والمدينة النبوية، والقاهرة، وبغداد وغيرها لطلب العلم، ثم رجعوا إلى خنج.

وكانت لهم مدارس لنشر العلم، وزوايا، ودروس في المساجد. منهم الشريف العلامة المشهور قطب الأولياء الشيخ عبد السلام بن العباس بن إسماعيل النازح من بغداد سنة ٦٥٦ للهجرة، ابن هارون العباسي الهاشمي القرشي.

درس على أيدي مشايخ قرية «خنج» ثم أكمل تعليمه في مكة المكرمة، والمدينة المنورة، والأزهر الشريف بالقاهرة. ثم رحل إلى بغداد وتصفوف على القادرية والنقشبندية، وعندما رجع إلى «خنج» بنى بها مسجداً ومدرسة وجلس للعلم. وهو الجد الأعلى لبني العباس في بستك، وجهنكيرية والساحل الشرقي للخليج العربي.

وقد زاره الرحالة ابن بطوطة في زيارته بخنج. توفي في خنج سنة ٧٤٦ هـ/١٣٤٥ م.

في المنطقة فترة طويلة. وتتكون منطقة حكمهم من المناطق التالية: الأولى: مدينة «بستك»، ومدينة «جناح» وقرية «هرنك» وقرية «كوخرد»، وقرية «كودم» وقرية «قتال» وقرية «نور»، وقرية «كوهج»، وقرية «خلصت» وقرية «فارياب»، وقرية «كزه»، وقرية «كهنو» وقرية «كوركوم» المنطقة الثانية: منطقة صحراء «باغ» التي تقع في شمال منطقة الجنوب وتتبع لها القرى التالية: قرية باغ، ومدينة عمادد، وقرية دهميان، وقرية خلود، وقرية دشتي، وقرية زروون، وقرية دهنو مراغ، وقرية كرمستج، وقرية فارياب سكونه. المنطقة الثالثة: منطقة بيرم التي تقع في الشمال الغربي لمنطقة الجنوب وتتبع لها القرى التالية: مدينة بيرم، وقرية بالاده وقرية كاويست وقرية كاله، وقرية قلداغ، وقرية ديدبان. انظر: عرب فارس: محمد دخيل العصيمي ص ٢١ و٢٢.

وجلس مكانه بعده ابنه محمد ويكنى أبا نجم. في زاويته ونشر العلم سنة ٧٦٦ هجرية/١٣٤٧م، واشتهرت ذريته بـ «آل نجم». وعرفت قريته «بأبي نجمي». ومنهم الشريف العلامة عفيف الدين بن عبد السلام بن العباس بن إسماعيل بن حمزة بن أحمد بن محمد هارون.

أخذ العلم بالأزهر الشريف، وعندما رجع إلى بلده عن طريق جزيرة هرمز قابل سلطانها «تورانشاه بن قطب الدين» وطلب منه السلطان أن يكون قاضياً للجزيرة. وبعد مقابلة والده والسلام عليه، ثم عين وزيراً للسلطان، وأوفده إلى أغلب الممالك الإسلامية. توفي سنة ٧٧٠ هجرية/١٣٣٧م.

وخلفه ابنه الشريف العلامة بدر الدين إسماعيل بن عفيف الدين بن عبد السلام العباسي، حيث تولى وزارة سلطنة هرمز ومنصب القضاء، ولقب «بدر الدين»، وزهد في آخر حياته، وتوفي في خنج سنة ٨٠٠هـ/١٣٩٧م؛ ومنهم الشريف العلامة عبد الغني بن إسماعيل بن عفيف الدين بن عبد السلام العباسي. تولى القضاء في خنج و(لارستان) وتوفي في خنج سنة ٨٢٥هـ/١٤٢٢م.

وخلفه ابنه الشريف العلامة إسماعيل بن عبد الغني بن إسماعيل العباسي في القضاء حتى توفي في قرية جويم سنة ٨٥٠هـ/١٤٤٦م. ثم خلفه ابنه الشريف العلامة جابر بن إسماعيل بن عبد الغني العباسي في الوعظ والإرشاد، وكان له دور بارز في تعمير المساجد. توفي في قرية جويم سنة ٨٧٥هـ/١٤٧٠م.

ومنهم: الشريف العلامة محمد بن جابر بن إسماعيل بن عبد الغني العباسي. درس وأخذ العلم في بغداد وأخذ الكيلانية والقادرية. ثم رحل إلى المدينة المنورة وحج. ثم أحضر أهله في بستك إلى المدينة ليقيم ويستقر فيها. وفي آخر حياته زار

بستك. وتوفي في زاويته في «أيلود» سنة ٩٠٥هـ/١٤٩٩م .

ومنهم : الشريف العلامة ناصر التقي بن محمد بن جابر العباسي .درس وأخذ العلم في بغداد ثم بالأزهر الشريف بالقاهرة ولقب ناصر الدين . وساح في موانئ الخليج يدرس حتى وصل نجداً والبحرين وقطراً. توفي ٩٣٠هـ/١٥٢٣م في بندر عباس. ومنهم : الشريف العلامة محمد الأكبر بن ناصر التقي بن محمد بن والده جابر العباسي .كان يرافق والده، وأخذ العلم بمكة والمدينة وتولى بعد والده الرسالة العلمية، وتعرض للضغوط المذهبية أيام الصفوية ، ورحل من خنج إلى بستك سنة ٩٣٨هـ/١٥٢٦م، وبنى فيها مسجداً ومدرسة وبيت ضيافة، واشتغل بالتعليم حتى توفي فيها سنة ٩٥٠هـ/١٥٤١م .

ومنهم: الشريف محمد الأصغر بن محمد الأكبر بن ناصر التقي العباسي .ولد قرب وفاة والده، ولقب بالأصغر ، وأعقب والده فيما كان عليه حتى توفي في بستك سنة ١٠٣٥هـ/١٦٢٥م .

ومنهم : الشريف حسن بن محمد الأصغر بن محمد الأكبر بن ناصر التقي بن محمد بن جابر بن إسماعيل بن عبد الغني بن إسماعيل بن عفيف الدين بن عبدالسلام بن العباس بن إسماعيل بن هارون العباسي الهاشمي القرشي .

درس لدى الشيخ عباد الله أنصار العماد دهي، وعنه أخذ العلم ثم تزوج ابنته ، وظل في بستك حتى توفي سنة ١٠٨٤هـ/١٦٧٣م. أعقب من الأبناء :عبد الكريم، وعبدالرحمن، ومحمد سعيد، وعبد القادر، وحاجي إسماعيل، وملا محمد.

وإليه تنتسب العشائر العباسية :المشايخ، زالخواتين، وأغيان، وكان أول من حمل السيف والمصحف في فترة الصراعات التي عمت المنطقة هو الشيخ عبد القادر بن

حسن بن محمد الأصغر بن محمد الأكبر البستكي العباسي الهاشمي^(١).

ولد سنة ١٠٢٥هـ / ١٦٤٢م، علمه والده، ثم رحل لطلب العلم في شيراز ومكة المكرمة والمدينة المنورة ومصر. وتصوف مثل أبيه وأجداده. وتولى أمور القضاء والفتوى ببلده مع أنه لم يلقب بالأمير إلا أنه سعى واجتهد إلى استتباب الأمن والاستقرار في بلده وولى ابنه محمد خان إقرار الأمن في منطقة بستك وجهكيرية، وولى أخاه عبد الرحمن التعليم وكانت بدايته سنة ١٠٨٤هـ / ١٦٧٣م، وفي سنة ١١٣٥هـ / ١٧٢٢م اعتكف حتى وافته المنية سنة ١١٣٦هـ جرية / ١٧٢٣م؛ وله من الأبناء: محمد سعيد، ومحمد بستك، وعبد السلام، وعبد الله، وعبد اللطيف، ومحمد سميع. انظر: المشجرة رقم (٦٣).

ومنهم الشيخ محمد سعيد بن عبد القادر بن حسن البستكي العباسي^(٢) تولى الحكم بعد وفاة والده سنة ١١٢٧هـ / ١٧٢٤م، واستمر به حتى توفي سنة ١١٥٢هـ / ١٧٣٩م. ومنهم: الشيخ محمد خان بن عبد القادر بن حسن البستكي العباسي^(٣) كان مسئولاً عن استقرار الأمن في منطقة بستك في عهد والده، وكان يساعد أخاه محمد سعيد بعد وفاة والده وفي سنة ١١٤٣هـ / ١٧٣٠م تولى الحكم في بستك وحفظ الأمن ولقب بـ «الخان» ومعناه «الأمير» وقاد الجيوش وسحق الأشرار، وعين الحكام، وشيوخ القبائل. توفي سنة ١١٩٧هـ / ١٧٨٣م. وقد أعقب من الأبناء: عبد الشكور، وعبد الهادي، وعبد الله، وعبد الرسول، ومحمد رشيد، ومحمد صادق، ومصطفى، وحاتم، وعلي الأكبر،

(١) انظر: عرب فارس: للعصيمي ص ٢٥

(٢) المرجع السابق ص ٢٦.

(٣) المرجع السابق ص ٢٦.

وهاشم .

انظر: المشجرة رقم (٦٤).

ومنهم: الشيخ عبد الهادي خان بن محمد خان بن عبد القادر بن حسن بن محمد الأصغر بن محمد بن محمد الأكبر البستكي العباسي^(١).
تعلم في شيراز ، وتولى بعد والده الحكم عام ١١٩٧ هجرية / ١٧٨٣ م وتوفي سنة ١٢٨١ هجرية / ١٨٠٣ م .

له من الأبناء: محمد رفيع، ومحمد خان، ومحمد نصير، ويعقوب، وأحمد عرب.
انظر: المشجرة رقم (٦٥).

ومنهم: الشيخ محمد رفيع خان بن عبد الهادي خان بن محمد خان بن عبد القادر بن حسن بن محمد الأصغر بن محمد الأكبر البستكي العباسي^(٢).
تولى بعد والده الحكم سنة ١٢١٨ هـ / ١٨٠٣ م. وقد اتصف بالورع والعبادة، وكان يتولى الإمامة والخطابة في الغالب. تنازل عن الحكم لابنه أحمد خان سنة ١٢٢٩ هـ / ١٨١٤ م. وتفرغ للعبادة .

وأعقب من الأبناء: أحمد خان، وعبد الله خان، وعبد الجليل ، ومحمد شريف، وأبا القاسم، وعبد الهادي، وعبد الرحيم، ومحمد مهدي، وأبا طالب، ومصطفى خان.
انظر : المشجرة (٦٦).

ومنهم: الشيخ أحمد خان بن محمد رفيع بن عبد الهادي خان بن محمد خان بن

.. (١) عرب فارس ص ٢٩.

(٢) المرجع السابق ص ٣٠.

عبد القادر بن حسن بن محمد الأصغر بن محمد الأكبر البستكي العباسي^(١).
تولى الحكم بعد تنازل والده له . وأيده ملك إيران « فتح على شاه ألفا جاري » .
وظل في الحكم حتى توفي سنة ١٢٥٦هـ / ١٨٤٠م .
له من الأبناء: محمد خان، وأبو الفتح، مصطفى خان .
انظر : المشجرة (٦٧).

ومنهم : الشيخ مصطفى خان بن أحمد خان بن محمد رفيع خان بن عبد الهادي
خان بن محمد بن عبد القادر بن حسن بن محمد الأصغر بن محمد الأكبر البستكي
العباسي^(٢).

تولى الحكم بعد استقالة أخيه محمد خان عن الحكم حيث استلمه لمدة شهر
واحد، وذلك سنة ١٢٥٦هـ / ١٨٤٠م ، واستمر يحكم حتى توفي سنة ١٢٩٩هـ / ١٨٨٢م . له
من الأبناء : محمد رفيع خان ، ومحمد تقي خان^(٣).
انظر : المشجرة رقم (٦٨) .

ومنهم : الشيخ محمد رفيع خان بن مصطفى خان بن أحمد خان بن محمد رفيع
ابن عبد الهادي خان بن محمد خان بن عبد القادر بن حسن بن محمد الأصغر بن
محمد الأكبر البستكي العباسي^(٤).

تولى الحكم بعد والده سنة ١٢٩٩هـ / ١٨٨٢م، وبعد عام واحد استولى أخوه

(١) عرب فارس ص ٣٠.

(٢) المرجع السابق ص ٣٦.

(٣) بر فارس ووقائع ومشايخ بستك، ونخج، ولنجه: لمحمد أعظم بني عباسيان ص ١٧.

(٤) المرجع السابق: ص ٣٦.

محمد تقى خان^(١) على الحكم وطرده واستمر حكمه حتى توفي سنة ١٣٤٦ هجرية/١٩٢٧ م. وله من الأبناء: محمد رضا خان، ومحمد أعظم خان.

ومنهم: الشيخ محمد رضا خان بن محمد تقى خان بن مصطفى خان بن أحمد خان بن محمد رفيع خان بن عبد الهادي خان بن محمد خان بن عبد القادر بن حسن بن محمد الأصغر بن محمد الأكبر البستكي العباسي^(٢).

عين حاكماً على مدينة لنجة سنة ١٣٣٠ هجرية/١٩١٢ م وكان يلقب سطوة الممالك. تولى الحكم بعد والده حتى توفي سنة ١٣٦٣ هجرية/١٩٤٤ م.

ومنهم: الشيخ محمد أعظم خان محمد تقى خان بن مصطفى خان بن أحمد خان بن محمد رفيع خان بن عبد الهادي خان بن محمد خان بن عبد القادر بن حسن بن محمد الأصغر بن محمد الأكبر البستكي العباسي^(٣).

تولى بعد أخيه حكم البلاد سنة ١٣٦٣ هجرية/١٩٤٤ م وكانت سلطته تضعف، بسبب تقوى سلطة الحكومة المركزية الإيرانية، وتطبيق سياسة التخلص من شيوخ القبائل العربية.

وفي سنة ١٣٨٧ هجرية/١٩٦٧ م توفي محمد أعظم خان، وبوفاته انتهت سلطة العباسيين في منطقة بستك، وانتقل أغلبهم إلى دولة الإمارات العربية المتحدة ودول الخليج العربي، والبعض منهم انتقل إلى شيراز بعد أن دامت هذه الإمارة أو الدولة

(١) عرب فارس ص ٣٦.

(٢) المرجع السابق ص ٣٢.

(٣) انظر: عرب فارس: للعصيمي ص ٣٢.

حوالي ثلاث مئة^(١).

وتتفرع ذرية إسماعيل بن هارون بن أحمد بن علي بن علي بن المبارك بن علي بن عبد السلام بن سعيد بن عبد الرحمن بن طلحة بن أحمد بن إسماعيل بن سليمان بن جعفر الأكبر بن أبي جعفر المنصور العباسي إلى عدة بطون منها بنو حسن بن محمد الأصغر بن محمد الأكبر بن ناصر التقي بن محمد الظاهر بن جابر إسماعيل بن عبد الغني بن إسماعيل بن عفيف الدين عبد الرحيم بن عبد السلام بن العباس بن إسماعيل المذكور العباسي .

ويتفرع بنو حسن إلى عدة فخذ:

- الفخذ الأول: آل عبد الشكور بن محمد البستكي بن عبد القادر بن حسن

البستكي العباسي^(٢).

ويتفرع آل عبد الشكور إلى :

أ- بنو أحمد بن عبد الشكور العباسي .

ب- بنو عبد الواحد بن عبد الشكور العباسي .

ج- بنو محمد بن عبد الشكور العباسي .

د- بنو محمد أمين بن عبد الشكور العباسي .

- الفخذ الثاني : آل عبد الهادي بن محمد البستكي بن عبد القادر بن حسن

البستكي العباسي^(٣).

(١) صهوة الفارس.

(٢) جميع المشجرات الحديثة مأخوذة من أصحابها مباشرة.

(٣) المصدر السابق.

ويتفرع آل عبد الهادي إلى :

أ- بنو شيخ أحمد عرب بن عبد الهادي العباسي .

ب- بنو الشيخ عبد النور بن عبد الهادي العباسي .

ج- بنو محمد رفيع بن عبد الهادي العباسي .

- الفخذ الثالث: آل يوسف بن محمد البستكي بن عبد القادر بن حسن البستكي

العباسي^(١).

ويتفرع آل يوسف إلى :

أ- بنو أحمد بن إسحاق بن يوسف العباسي .

ب - بنو عبد الرحمن بن إسحاق بن يوسف العباسي .

ج- بنو محمد شريف بن إسحاق بن يوسف العباسي .

د- بنو محمد شريف بن إسحاق بن يوسف العباسي .

هـ- بنو محمد هادي بن إسحاق بن يوسف العباسي .

و- بنو محمد سعيد بن إسحاق بن يوسف العباسي .

ز- بنو محسن بن إسحاق بن محمد البستكي بن عبد القادر بن حسن البستكي

العباسي .

- الفخذ الخامس : آل قاسم بن محمد سعيد بن عبد القادر بن حسن البستكي

العباسي^(٢).

- الفخذ السادس : آل محمد صفى بن محمد سعيد بن عبد القادر بن حسن

(١) جميع المشجرات الحديثة مأخوذة من أصحابها مباشرة.

(٢) المصدر السابق.

البستكي العباسي^(١).

- الفخذ السابع : آل رضوان الذين يسكنون قرية كنك، والذي يسكن أكثرهم حالياً

الكويت ودبي وجدهم الملا محمد بن حسن بن محمد الأصغر^(٢).

- الفخذ الثامن : ذرية عبد الرحمن بن مشايخ سكان قرية خرد وكودة^(٣).

- الفخذ التاسع : ذرية محمد سعيد بن حسن جد مشايخ بستك^(٤).

- الفخذ العاشر: ذرية ملا إسماعيل بن حسن جد أعيان قرية هرنك المشهورين

بأغاء، ولم نتطرق بالتفصيل لذرية الملا محمد وعبد الرحمن ومحمد سعيد والملا

إسماعيل أخوة عبد القادر بن حسن لعدم توافر المعلومات. وجاء في كتاب بر فارس

أحداث ووقائع ومشايخ بستك وخنج ولنجة للكاتب محمد أعظم بني عباسيان

بستكي: الناشر مؤسسة الإمام للصحافة والطباعة والنشر سنة ١٩٩٣م، المنامة -

البحرين^(٥).

(١) جميع المشجرات الحديثة مأخوذة من أصحابها مباشرة.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

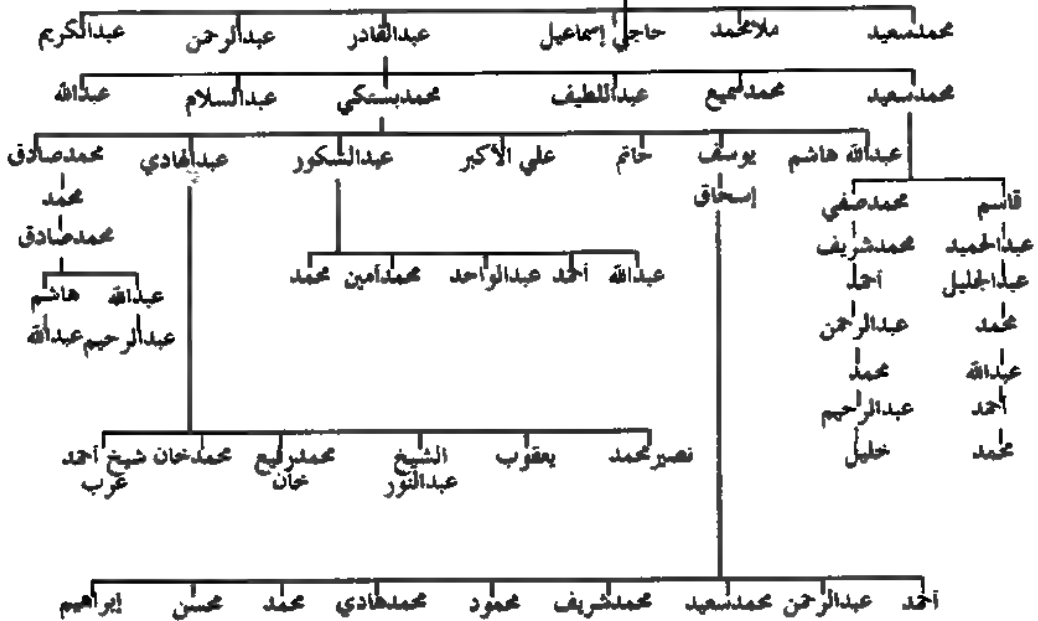
(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق.

مشجرة رقم (٨٩)

حسن بن محمد الأصغر بن محمد الأكبر بن ناصر النقي بن
محمد الظافر بن جابر بن إسماعيل بن عبد الغني بن إسماعيل
ابن عفيف الدين عبد الرحيم بن عبد السلام بن العباس بن
إسماعيل بن هارون بن مهدي بن
مرشد بن محمود بن أحمد بن علي بن مبارك بن عبد
السلام بن سعيد بن عبد الرحمن بن طلحة بن أحمد
ابن إسماعيل بن سليمان بن جعفر الأكبر بن أبي جعفر
المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن
العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي العباسي.

ذرية الشريف حسن بن محمد
الأصغر البستكي العباسي الهاشمي
١: آل محمد بن عبد القادر بن حسن
البستكي العباسي الهاشمي
٢: آل محمد سعيد بن عبد القادر بن
حسن البستكي العباسي الهاشمي



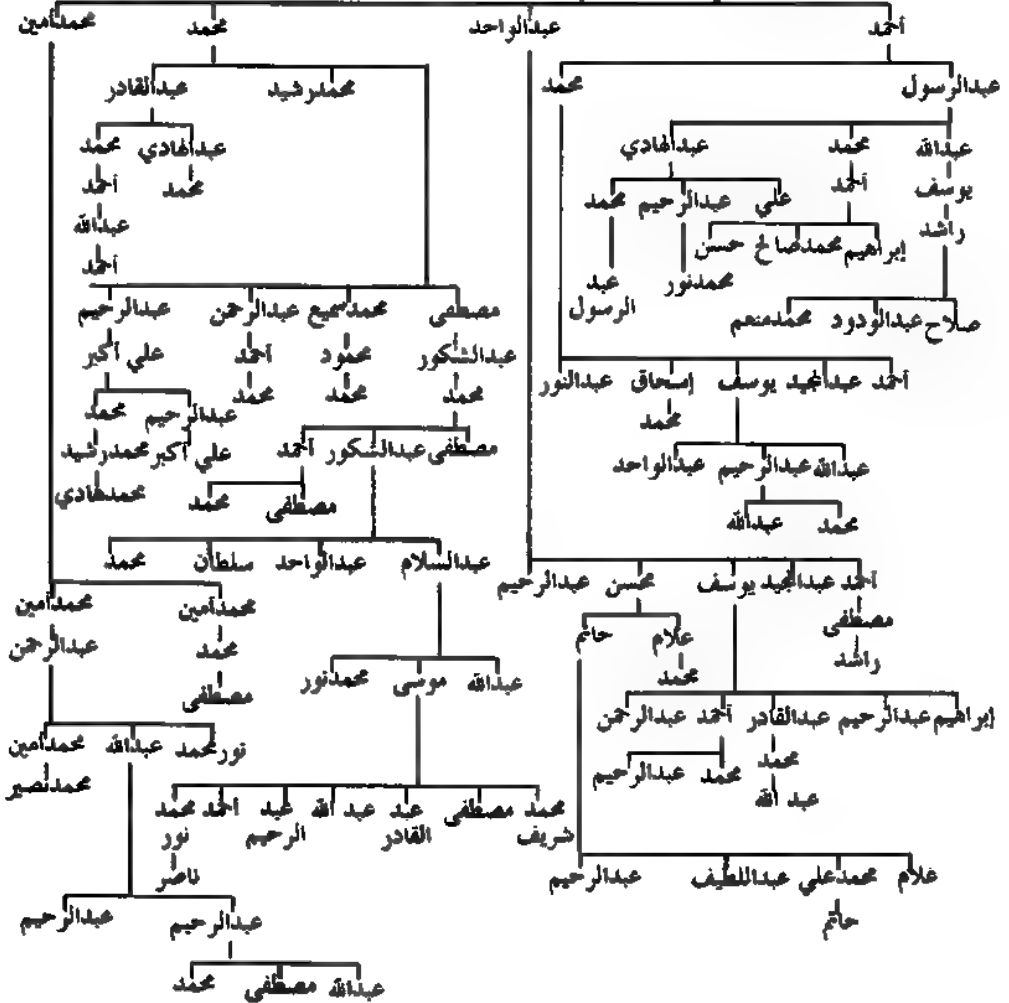
(٣) عبدالرحيم

(٣) واضح مشجر العباسي في بيتك

مشجرة رقم (٨٢)

الشريف عبد الشكور بن محمد بن عبد القادر بن حسن بن
محمد الأصغر بن محمد الأكبر بن ناصر الطفي بن محمد
الظافر بن جابر بن إسماعيل بن عبد الغني بن إسماعيل بن
عفيف الدين عبد الرحيم بن عبد السلام بن العباس
ابن إسماعيل بن هارون العباسي الهاشمي القرشي.

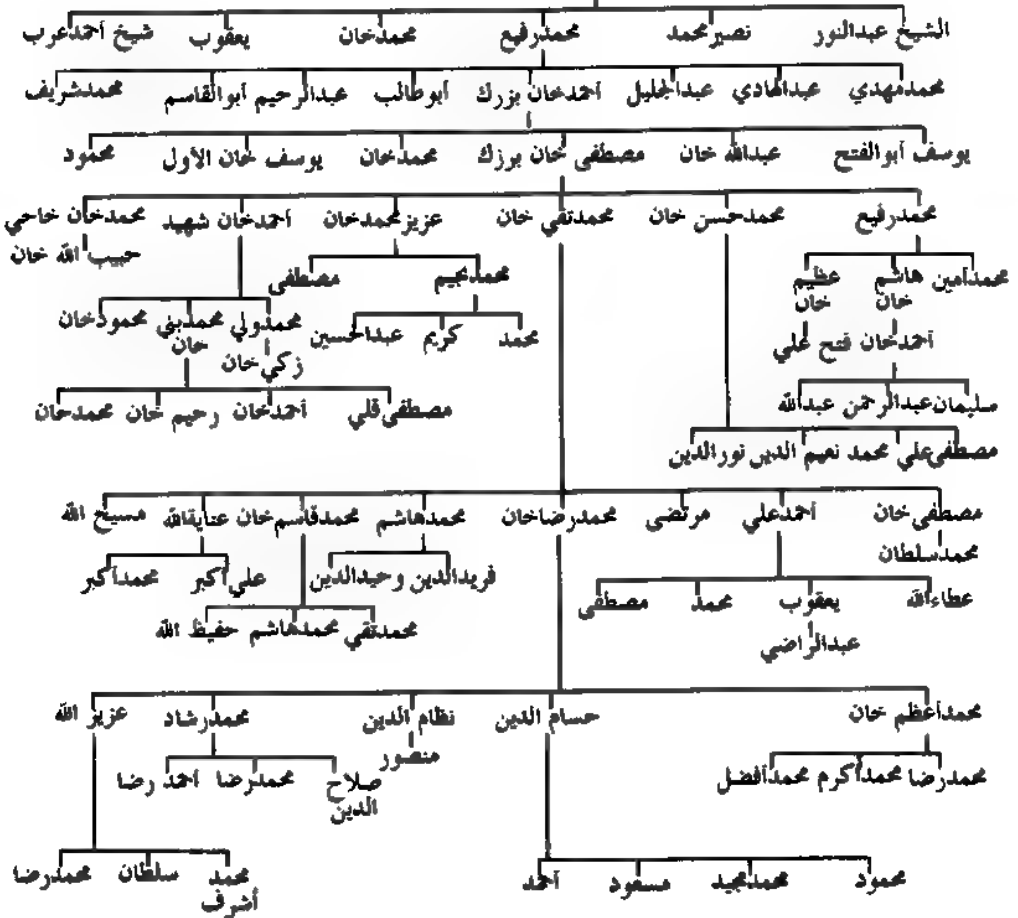
آل عبد الشكور بن محمد البستكي
العباسي الهاشمي
— بنو أحمد العباسي
— بنو عبد الواحد العباسي
— بنو محمد العباسي
— بنو محمد أمين العباسي



مشجرة رقم (٨٣)

آل عبد الهادي بن محمد البستاني
العباسي الهاشمي
— بنو محمد رفيع العباسي

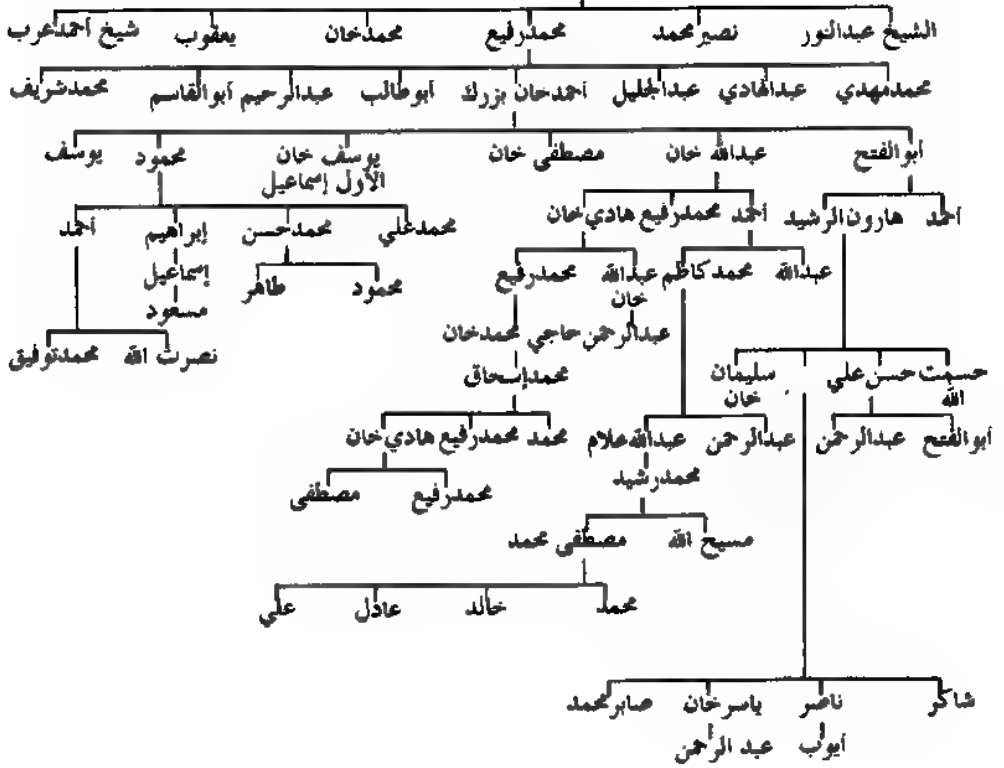
الشريف عبد الهادي بن محمد بن عبد القادر بن حسن بن
محمد الأصغر بن محمد الأكبر بن ناصر التقي بن محمد
الظافر بن جابر بن إسماعيل بن عبد الغني بن إسماعيل بن
عفيف الدين عبد الرحيم بن عبد السلام بن العباس
ابن إسماعيل بن هارون العباسي الهاشمي القرشي.



مشجرة رقم (٨٤)

آل عبد الهادي بن محمد البستكي
العباسي الهاشمي
— بنو محمد رفيع العباسي

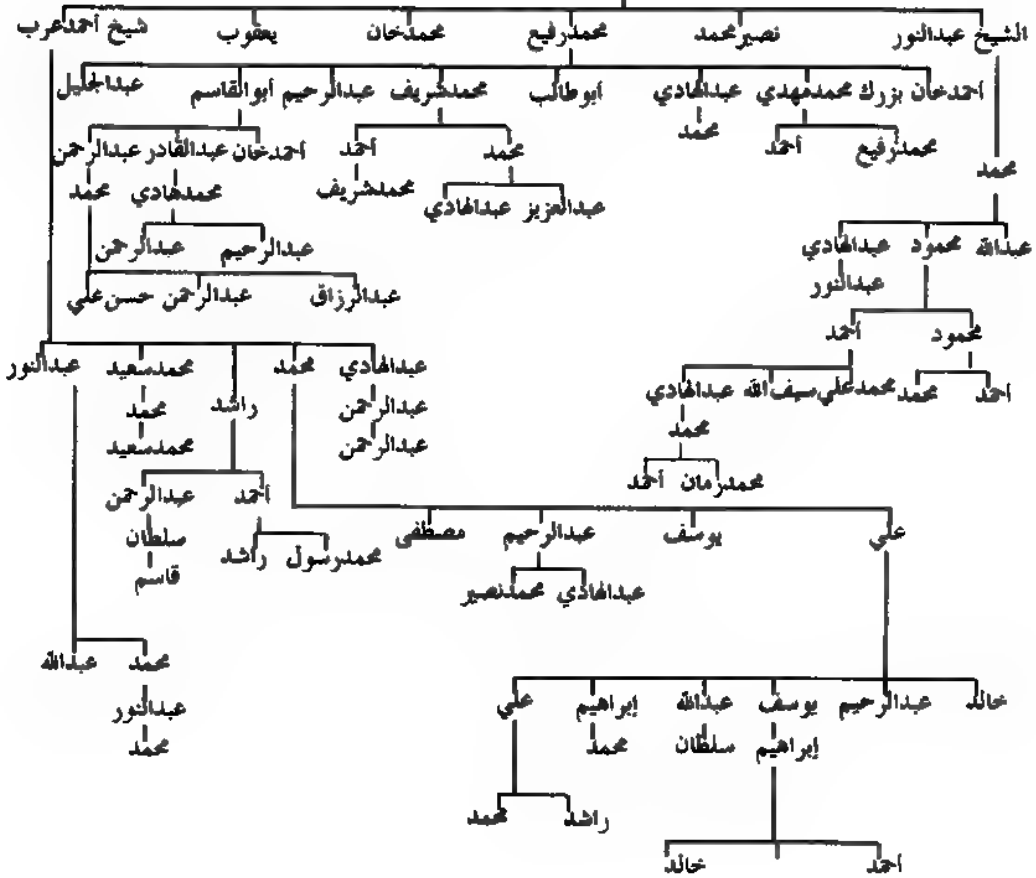
الشریف عبد الهادي بن محمد بن عبد القادر بن حسن بن
محمد الأصغر بن محمد الأكبر بن ناصر التقي بن محمد
الظافر بن جابر بن إسماعيل بن عبد الغني بن إسماعيل بن
عفيف الدين عبد الرحيم بن عبد السلام بن العباس
ابن إسماعيل بن هارون العباسي الهاشمي القرشي.



مشجرة رقم (٨٥)

آل عبد الهادي بن محمد البستكي
العباسي الهاشمي
— بنو محمد رفيع العباسي
— بنو الشيخ عبد النور العباسي
— بنو شيخ أحمد عرب العباسي

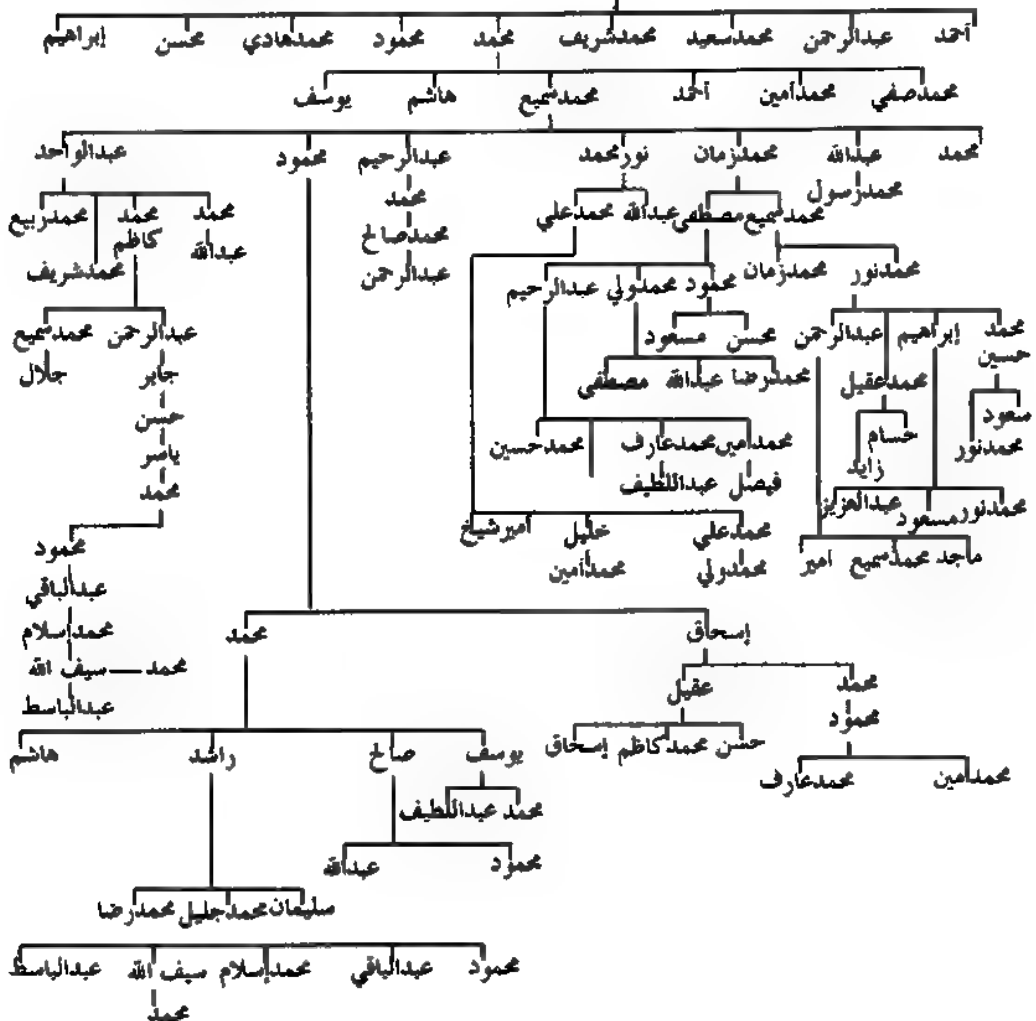
الشريف عبد الهادي بن محمد بن عبد القادر بن حسن بن
محمد الأصغر بن محمد الأكبر بن ناصر التقي بن محمد
الظافر بن جابر بن إسماعيل بن عبد الغني بن إسماعيل بن
عفيف الدين عبد الرحيم بن عبد السلام بن العباس
ابن إسماعيل بن هارون العباسي الهاشمي القرشي.



شجرة رقم (٨٦)

آل يوسف بن محمد البستكي
العباسي الهاشمي
أ: بنو محمد سميع بن محمد بن
إسحاق بن يوسف البستكي
العباسي

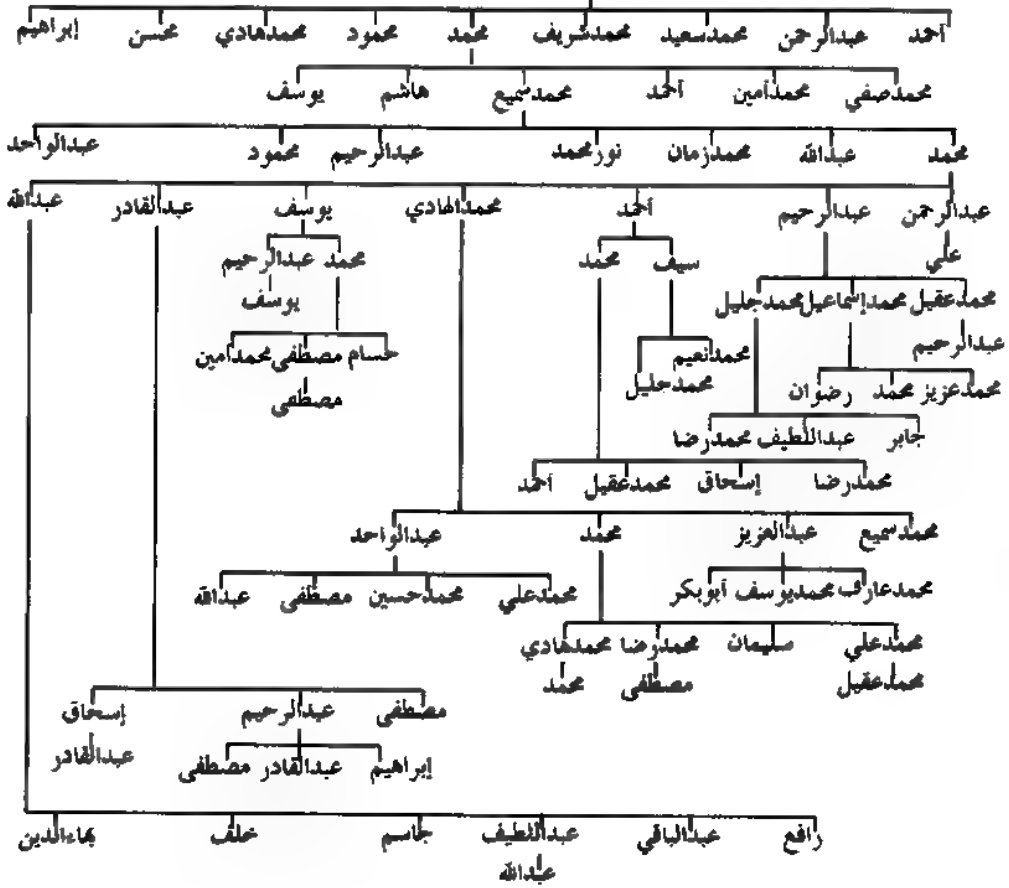
الشريف يوسف بن محمد بن عبد القادر بن حسن بن
محمد الأصغر بن محمد الأكبر بن ناصر النقي بن محمد
الظافر بن جابر بن إسماعيل بن عبد الغني بن إسماعيل بن
عفيف الدين عبد الرحيم بن عبد السلام بن العباس
ابن إسماعيل بن هارون العباسي الهاشمي القرشي.



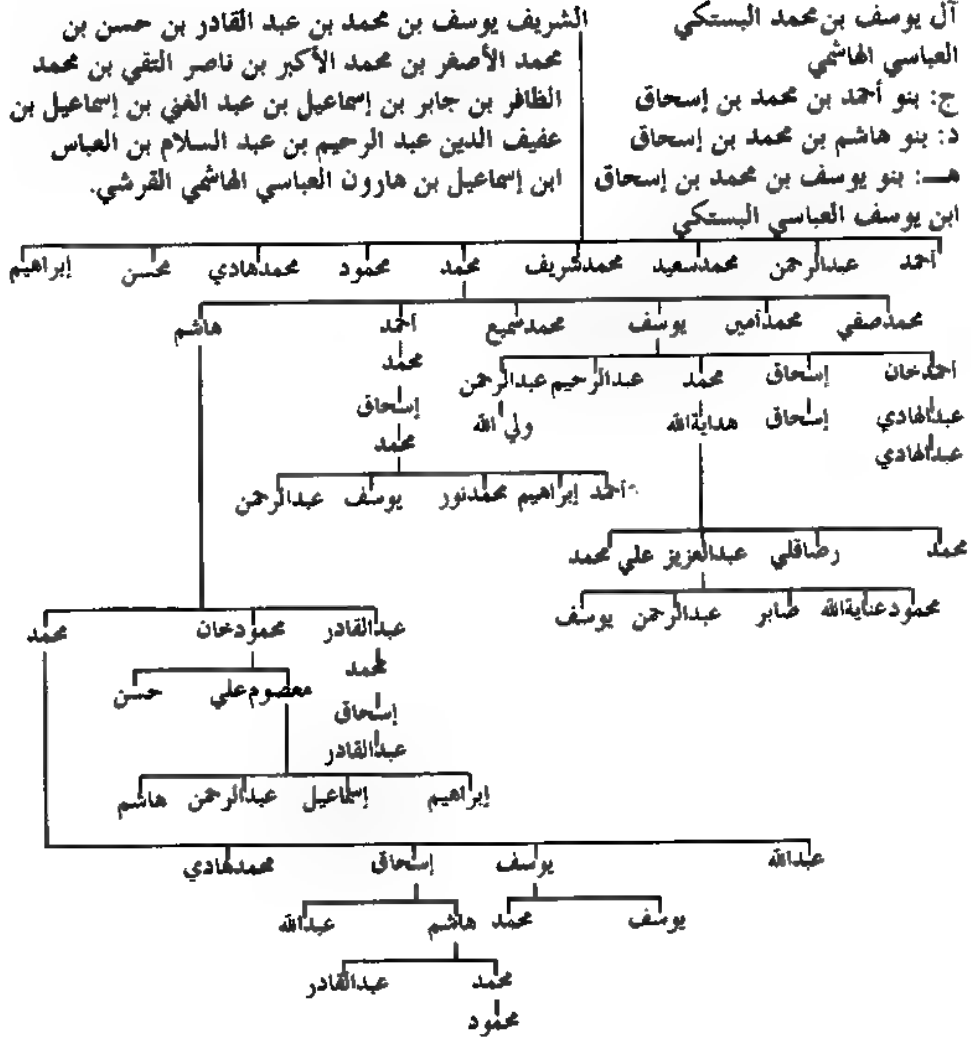
مشجرة رقم (٨٧)

آل يوسف بن محمد البستاني
العباسي الهاشمي
ب: بنو محمد بن محمد بن
إسحاق بن يوسف البستاني
العباسي

الشریف یوسف بن محمد بن عبد القادر بن حسن بن
محمد الأصغر بن محمد الأكبر بن ناصر النقی بن محمد
الظافر بن جابر بن إسماعیل بن عبد الغنی بن إسماعیل بن
عقیف الدین عبد الرحیم بن عبد السلام بن العباس
ابن إسماعیل بن هارون العباسی الهاشمی القرشی.

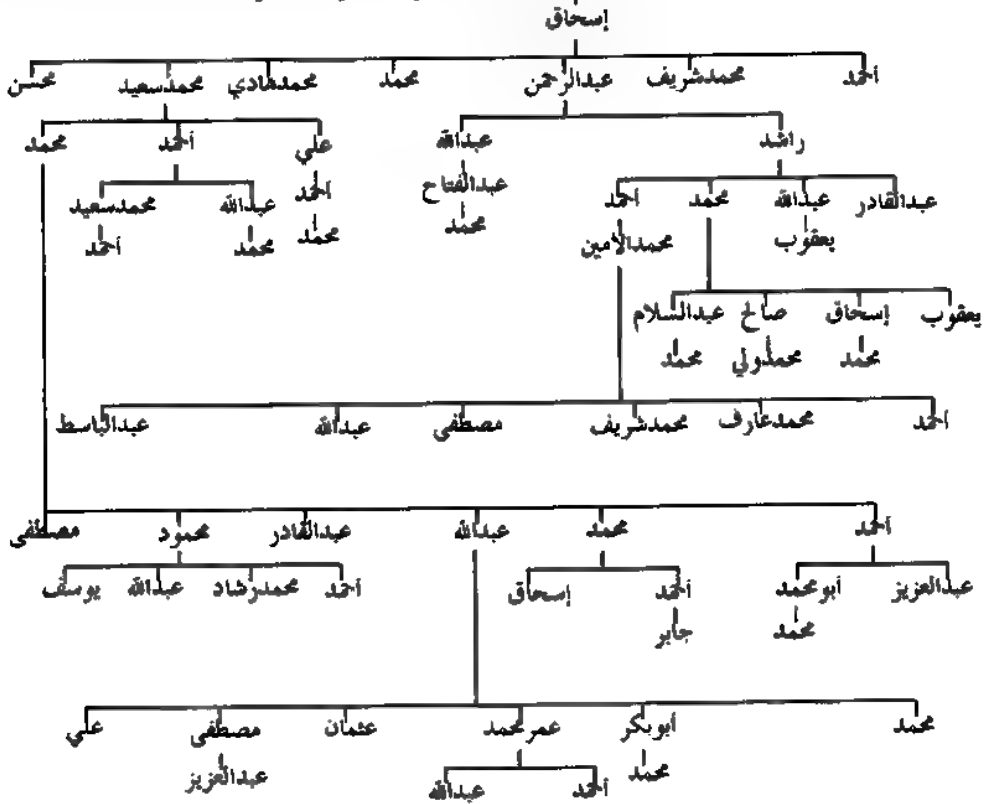


مشجرة رقم (٨٨)



آل يوسف بن محمد البستاني
العباسي الهاشمي

الشريف يوسف بن محمد بن عبد القادر بن حسن بن محمد
الأصغر بن محمد الأكبر بن ناصر التقي بن محمد الظافر بن
جابر بن إسماعيل بن عبد الغني بن إسماعيل بن عفيف الدين
عبد الرحيم بن عبد السلام بن العباس بن إسماعيل بن
هارون العباسي الهاشمي القرشي.



البَابُ الثَّالِثُ

الفصل الأول: العباسيون في بلاد حضر موت والمملكة العربية السعودية ،
والهند وباكستان.

المبحث الأول: عقب أبي بكر بن محمد بن سالم بن عبد الله آل
الوزير «باوزير» العباسي.

المبحث الثاني: عقب سعيد بن محمد بن سالم بن عبد الله آل الوزير
«باوزير» العباسي.

المبحث الثالث: عقب عمر بن محمد بن سالم بن عبد الله آل الوزير
«باوزير» العباسي.

الفصل الثاني: العباسيون آل التلو في سوريا وتركيا.

الفصل الثالث: العباسيون الجعليون في السودان ومصر والمملكة العربية
السعودية

المبحث الأول: عقب الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان
حسن كردم الجعلي العباسي.

المبحث الثاني: عقب الأمير سمرة بن الأمير سرار بن السلطان
حسن كردم الجعلي العباسي.

المبحث الثالث: عقب الأمير سمير بن الأمير سرار بن سلطان
حسن كردم الجعلي العباسي.

الفصل الرابع: العباسيون بنو عبدالمولى في سورية.

الفصل الخامس: العباسيون بنو الغصين في بلاد الشام.

الفصل السادس: الأسر العباسية التي لم يتم التوصل إلى معلومات تفصيلية .

الفصل الأول

العباسيون في بلاد حضرموت

والمملكة العربية السعودية والهند

وباكستان والصومال وكينيا وإندونيسيا

الفصل الأول

العباسيون في بلاد حضرموت والمملكة العربية السعودية والهند

وباكستان والصومال وكينيا وإندونيسيا

ينتمون إلى الشريف الوزير الكبير النقيب أبي القاسم علي بن النقيب الكامل أبي الفوارس طراد بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي العباسي^(١).

ولد سنة اثنتين وستين وأربع مئة للهجرة. سمع من أبيه ، وعميه أبي نصر وأبي طالبه وأبي القاسم بن السلطان.

روى عن رزق الله التيمي، وابن طلحة الثعالبي، ونظام الملك الحسن بن علي الطوسي، وعدة، وأجاز له أبو جعفر بن المسلمة، روى الكثير وحدث عنه أبو أحمد ابن سكينه ، وأبو سعد السمعاني، وأبو القاسم بن عساكر، وعبد الرحمن بن أحمد بن عصبه، وطائفة سواهم.

كان يصلح لإمرة المؤمنين، ولي أولاً نقابة العباسيين بعد والده، وعظم شأنه إلى أن وزر للمستترشد سنة ٥٢٣ للهجرة فقلد أخاه أبا الحسن محمد بن طراد النقابة، ثم في شعبان سنة ست وعشرين قبض على الوزير علي، وحبس واحتيط على أمواله ونائبه،

(١) الأنساب ١٩١/٣، المنتظم ١٠٩/١، الكاسل في التاريخ ٩٧/١، الفخري ص ٣٠٥ و ٣٠٦، دول الإسلام ٥٦٢، العبر ١٠٤/٤، البداية ٢١٩/١٢، النجوم الزاهرة ٢٧٣/٥ و ٢٧٤، شذرات الذهب ١١٧/٤.

وأقاموا في نيابة الوزارة محمد بن الأنباري، ثم أطلق بعد أربعة أشهر، وقرّر عليه مال بزمته، ووزر أنوشه قليلاً، ثم أعيد ابن طراد إلى الوزارة سنة ثمان وعشرين، وزيد في تفخيخه^(١).

ثم سار في خدمة المسترشد لحرب مسعود بن ملكشاه، وبعد قتل المسترشد قبضوا على الوزير، ثم توجه مسعود بجيشه إلى بغداد الوزير أبو القاسم، فوصل الوزير سالماً، وقد وصل الراشد بالله إلى الموصل فدبر الوزير في خلعه، وبإيعاق المقتفي. فاستوزره، وعظم ملكه فلم يزل على الوزارة إلى أن هرب إلى دار السلطان، فلما قدم السلطان، أمر بحمله إلى داره مكرماً، فاشتغل بالعبادة حتى وافته المنية.

قال السمعاني: كان علي بن طراد صدراً، مهيباً، وقوراً، دقيق الفهم، حاد الفراسة، عارفاً بالأمور السنية العظام، شجاعاً جريئاً، خلع الرداء وجمع الناس على خلعه ومبايعة المقتضي في يوم، ثم إن المقتضي تغير رأيه، وهم بالقبض عليه، فالتجأ إلى دار السلطان، فلما قدم السلطان أمر بحمله إلى داره مكرماً، فاشتغل بالعبادة وكان كثير التلاوة والصلاة، له إدرار على القراء والزهاد، قرأت عليه الكثير، وكان يكرموني الإكرام، وأول ما دخلت عليه في وزارته قال: مرحباً بصنعة لا تنفق إلا بعد الموت.

وقال أحمد بن صالح الجيلي: مات الوزير شرف الدين علي بن طراد مستهل رمضان سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة للهجرة، وشيعه من الوقت أبو نصر بن جهير وخلائق، رحمه الله.

(١) موسوعة القبائل والأنساب: د/عون الشريف قاسم ٨٧/٢

وقال الهمداني: لم يل الوزارة عباسي سواه. وقال ابن كثير: لا يعرف أحد من العباسيين باشر الوزارة غيره.

وقال الذهبي: كان صدرأ مهيباً ، نبيلاً ، كامل السؤدد ، دقيق الفهم ، بعيد النظر، ذا رأي وإقدام . ولذلك اشتهرت أسرته بآل الوزير .
وقد أعقب ولدأ هو يوسف .

وأعقب يوسف ولدأ هو يعقوب توفي أبوه يوسف في حياة جده الوزير علي بن طراد. تكفله جده ونشأ في كتفه حتى نال الحظ الوافر من العلم والمعرفة على يد عدد كبير من العلماء منهم الشيخ أبو الفتوح الغزالي أخو حجة الإسلام صاحب إحياء علوم الدين . والإمام السهروردي ، وأحمد الرفاعي، وغيرهم من كبار رجال العلم والتصرف . أعقب ثلاثة أبناء، هم: عمر وعبد الله ويوسف .

ارتحل عن بغداد بعد وفاة جده سنة ٥٣٨هـ وتفرق هو وأبناؤه فسافر عمر إلى بخارى ، وعبد الله إلى شيراز وتزوج بابة أحد العباسيين هناك وأنجب ابنه سالمأ .
وأما يعقوب أبوهما فقد سافر مع ابنه يوسف إلى خراسان ، وفي سنة ٥٤٩هـ رجعا جميعاً إلى بغداد ، فأشار عليهم القطب الكبير الشيخ عبد القادر الجيلاني بالرحيل إلى أطراف اليمن لأنه أسلم وأبعد عن المشكلات السياسية. فارتحلوا جميعاً إلى المدينة النبوية ومنها إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج ، وبعد أداء المناسك ركبوا سفينة من جدة كانت مسافرة إلى بلدان المحيط الهندي وبحر العرب، وكانت وجهتهم اليمن فنزلوا المكلا من حضرموت وكانت قرية صغيرة، وكانت صحة يعقوب متدهورة فتوفي بالمكلا سنة ٥٥٣هـجرية، ودفن في الكتيب المعروف الآن في

العاصمة بترية يعقوب^(١). وبعد وفاته لرتحلت فريته من المكلا إلى الشحر فأقاموا بها واستوطنوها فقاموا بنشر العلم وتدريسه فالتف حولهم الأهالي وأكرمهم لما عرفوا فيهم من كرم الأخلاق وحسن السيرة .

وكان يوسف بن يعقوب بأرض حجر يعلم الناس ويدعوهم إلى الله فأدركته المنية بها فتوفي وقبره بها. أما أخوه عمر فتوفي بالشحر ودفن بالخور غرب المدينة. أما أخوهما عبد الله بن يعقوب فقد كان يشعر بالأسى والحزن الشديد وآلام الغربة لفراق أخويه وبعده عن دياره وقومه .

وأخذ سالم بن عبد الله في التنقل بين أهلها يعلمهم ويصلح ذات بينهم ، وتزوج بنت رئيس قبيلة المسيليين بقرية «عرف» وهي جميلة بنت أحمد بن علي، وأنجبت له محمداً. وهو الجد الأعلى لآل الوزير «باوزير» والمعروف الآن «مولى عرف» لكونه عاش ودفن هناك .

وهو أول مولود عباسي من آل الوزير ولد بحضرموت. وجميع آل الوزير «باوزير» في حضرموت يرجعون إلى الشريف محمد بن سالم بن عبد الله بن يعقوب ابن يوسف بن علي الوزير بن طراد النقيب العباسي الهاشمي .

وقد أنجب ثلاثة أبناء وهم: أبو بكر، وسعيد، وعمر مولى الغيل.

أما يوسف وعمر ابنا يعقوب بن يوسف بن علي بن طراد فلم يعقبا. أما عبد الله ابن يعقوب فقد توفي بالشحر عن ولده سالم فقط الذي مات بالجويب الواقعة بالغرب من حوره والعقب فيه من ولده محمد المذكور. الذي عنه أخذ العلم وعن جده وعن

(١) القصد ليس الإعلان أو الموافقة على الزيارة والتبرك بالقبور، فهذا مناف لكمال التوحيد ولكن للاستدلال على موقع جد أسرة مشهورة منتشرة في أنحاء العالم الإسلامي.

مشايخ عصره فهم الشيخ العلامة الإمام محمد بن علي صاحب مرابط، والشيخ أحمد الهدهدي والشيخ أحمد البطين والعلامة الفقيه محمد بن إسماعيل الحضرمي بزييد . حتى أصبح أحد كبار رجال التصوف في القرن السابع الهجري، وكان من أقرانه الفقيه القلم محمد بن علي باعلوي، والشيخ سعيد بن عيسى العمودي وله بهما صلة وثيقة. وقد توفي محمد بن سالم بن عبد الله الوزير العباسي ببلدة عرف التي ولد بها في أواخر النصف الأول من القرن السابع الهجري .

قال العلامة السيد النسابة بدر الدين أبو الفضل سالم بن أحمد بن الحسين المعروف بابن جندان العلوي الحسيني. في كتابه الدر والياقوت: آل باوزير هم عباسيون من بني هاشم . النسب بالتواتر عند أهل العلم من السادات والمشايخ من حضرموت .

كما نقله الحبيب عيروس بن حسين والمشايخ من حضرموت . كما نقله الحبيب عيروس بن حسين العيروس صاحب الهند . وكما قال العلامة الشيخ رضوان بن عبدالله بارضوان بخطه بتاريخ يوم الخميس ٢٩ رجب سنة ١٢٠١ للهجرة منقول عن قلم العلامة الصوفي عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن الوزير بتاريخ يوم السبت ٢٥ شعبان سنة ١٠٧١ للهجرة، وهو منقول عن خط أبيه العارف بالله أحمد بن عبد الرحمن الوزير تلميذ القطب الشيخ أبي بكر بن سالم ليلة الجمعة السادس من ربيع الآخر سنة ٩٥١ للهجرة. وقد صدق على هذا النسب لآل الوزير «باوزير» أنهم عباسيون هاشميون كل من نقيب نقباء العلويين بتريم الحبيب علوي بن أحمد باجحدب. وتقرير أولاد الشيخ أبي بكر بن سالم بعينات وتوقيعاتهم. وتوقيع الشيخ العارف بالله الحسن بن أحمد باشيب والشيخ علي بن عبد الله بامنصور أقرؤا بصحة نسب آل

الوزير «باوزير»، وكما ذكر العلامة السيد أبو الفيض محمد مرتضى بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الزبيدي الواسطي الحسيني نزيل القاهرة في كتابه الذي فرغ منه في ١٧ ذي الحجة سنة ١١٧١ للهجرة في نسب بني العباس ذكر فيهم أن آل الوزير «باوزير» في حضرموت من بني العباس .

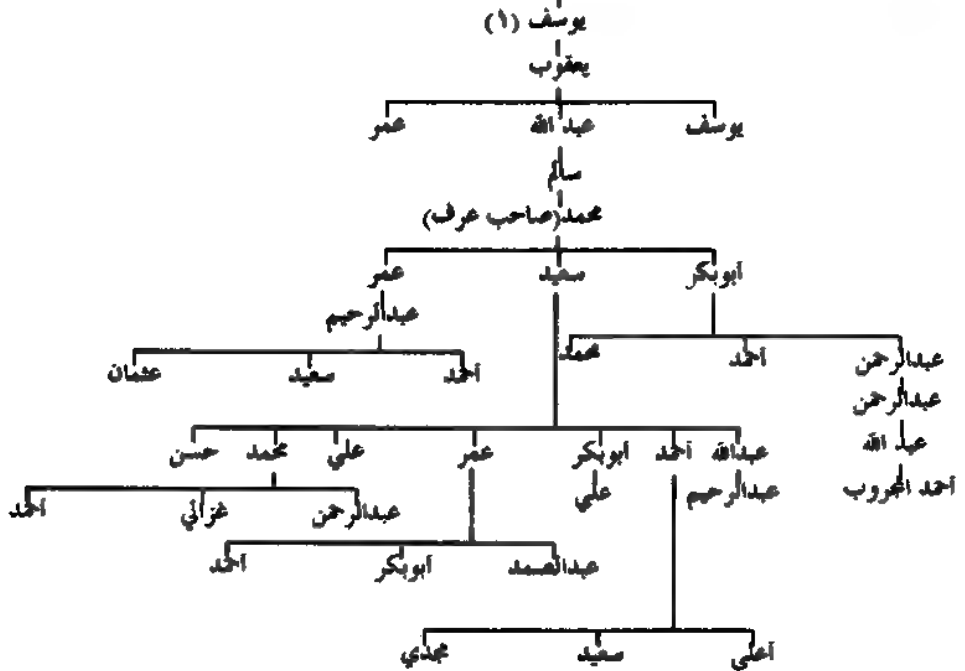
وقد جاء عند الإمام العلامة النسابة الحسين بن ناصر الدين البغدادي المتوفى سنة ١٠٦٨ هجرية أن آل الوزير «باوزير» الذي رحل جدهم يعقوب بن يوسف بن علي الوزير العباسي ونقيب الأشراف العباسيين والعلويين، هم عباسيو النسب لاشك في اتصافهم إلى العباس عم النبي ﷺ وأن نسبهم مضبوط عند النسابيين العباسيين في كل زمان، ولا تزال قوية مشهورة معروفة.

وقد أورد صاحب كتاب «الدر والياقوت» في بيوتات عرب المهجر وحضر موت النسابة والعلامة بدر الدين أبو الفضل سالم بن أحمد بن حسين المعروف بأبي جندان العلوي الحسيني الإندونيسي أنه يملك الجزء الذي ألفه بن مرعى في نسب العباسيين وهو في كراسة ونصف في سلاسل أنسابهم ومن ضمنهم آل باوزير.

مشجرة رقم (٩١)

النقيب الوزير
آل أبي وزير (باوزير) علي بن
طراد العباسي الهاشمي القرشي

علي بن طراد بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن
عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن سليمان بن
عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام بن محمد بن علي بن
عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي.



(١) يوسف: جاء ذكره في كتاب التذكرة للعلامة جمال الدين العبدلي.

المبحث الأول

عقب: أبي بكر بن محمد بن سالم عبد الله بن يعقوب بن

يوسف بن علي النقيب الوزير العباسي الهاشمي

أمه بنت أستاذ أبيه العلامة الشيخ أحمد البطين بامزاحم باجابر العقيلي .

ولد بحورة بين أخواله بين آل باجابر العقيلي. وأخذ العلم عن أبيه محمد بن سالم - مولى عرف - ورحل إلى اليمن وأخذ عن الشيخ محمد بن حسين البجلي ، والشيخ محمد بن أبي بكر الحكمي وله معهما صحبة وأخوة ، وغيرهما . ثم رحل إلى مكة لأداء الحج والزيارة ، وطلب العلم، وبعد أداء المناسك رحل إلى المدينة للزيارة. وظل يتردد بين الحرمين الشريفين للدراسة وطلب العلم ما يقرب من أربع وثلاثين سنة حتى حصل من العلوم الحظ الوافر. فعاد بعدها إلى وطنه ومسقط رأسه حورة، وعكف على العبادة والتدريس ونشر العلم والدعوة إلى الله. وتخرج على يديه خلق، وكان كريماً كثير الإحسان وبنى مسجده المعروف الآن «جامع حورة» وتصدق بجميع ما يملكه من عقار وقفاً مؤبداً بعضه على مصالح المسجد، وبعضه الآخر للضيافة وإصلاح الآبار التي حفرها لسقايها الناس، ولاتزال هذه الأوقاف موجودة حتى الآن .

وقد كلمه أخواله آل باجابر العقيلي في ذلك قائلين له: كيف تصدقت بجميع مالك؟ أتريد أن تترك ورثتك عالة على الناس، هلا تركت لهم ما يكفيهم . قال: تركت لهم «نشر المال وفخذ النخل وقسمهم من العطب يكفيهم مستر العورة»، وقال هكنا يكفيهم إذا اتقوا الله وصدقوا في معاملته.

وقد تزوج بابتة خاله الشيخ السيد عبد الله بن أحمد با جابر العقيلي «الكبيرة عائشة» وأنجب منها أحمد ومحمد وعبد الرحمن وتوفي في حورة في أول القرن الثامن الهجري.

وعقبه باقي في أحمد وعبد الرحمن. وهما يتفرعان إلى بطنين. البطن الأول: آل أحمد والبطن الثاني: آل عبد الرحمن.

البطن الأول: آل أحمد بن أبي بكر بن محمد بن سالم بن عبد الله بن يعقوب بن يوسف بن الوزير علي بن النقيب طراد بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس عبد المطلب الهاشمي القرشي العباسي. ويتفرع آل أحمد إلى عدة أفخاذ:

الفخذ الأول: آل سهل بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله المردوف بن أحمد بن عثمان بن محمد بن أحمد باوزير العباسي. ويتفرع آل سهل إلى: أ: بنو علي آل سهل. ب: بنو محمد آل سهل. ج: بنو عمر آل سهل. د: بنو عبد الله آل سهل.

الفخذ الثاني: آل سعيد بن علي بن سعيد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله المردوف ابن أحمد بن عثمان بن محمد بن أحمد باوزير العباسي. ويتفرع آل سعيد إلى: ١- بنو علي آل سعيد. ٢- بنو أحمد آل سعيد. ٣- بنو عبد الله «الملقب عبود» آل سعيد. ٤- بنو يعقوب آل سعيد.

الفخذ الثالث: آل محمد بن علي بن سعيد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله المردوف بن أحمد بن عثمان بن محمد بن أحمد باوزير العباسي.

وهم يتفرعون إلى:

١- بنو أحمد بن محمد بن علي آل محمد باوزير.

٢- بنو علي بن محمد بن علي آل محمد باوزير.

٣- بنو سعيد بن أحمد آل محمد باوزير.

الفخذ الرابع: آل أحمد بن سالم بن سعيد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله

المردوف بن أحمد بن عثمان بن محمد بن أحمد باوزير العباسي.

وهم يتفرعون إلى:

أ- بنو أبو بكر آل أحمد باوزير.

ب- بنو سالم آل أحمد باوزير.

ج- بنو علي آل أحمد باوزير.

الفخذ الخامس: آل أحمد الملقب «سكرة» بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد

الشبية بن عبد الله المردوف بن أحمد بن عثمان بن محمد بن أحمد باوزير العباسي.

البطن الثاني: آل عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سالم بن عبد الله بن

يعقوب بن يوسف بن الوزير علي بن النقيب طراد بن محمد بن علي بن الحسن بن

محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن

إبراهيم الإمام بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي

القرشي العباسي.

وآل عبد الرحمن متفرقون في عدة بلدان في حضرموت وعمان والمملكة العربية

السعودية .

ويتفرع آل عبد الرحمن إلى: آل عبد اللطيف، وآل عبد الله ويشتهرون «آل

الخطيب»، وآل الضم، وآل محمد، والتقي، وآل أحمد، وآل عبد المعبود، وآل عبد الباسط، وآل عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عبد الرحمن، وآل محمد بن عمر بن عبد الله بن عبد الرحمن.

ويتفرع آل عبد اللطيف إلى:

الفخذ الأول: آل أحمد «الملقب حمود» بن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الله آل عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن باوزير العباسي.

ويتفرع آل أحمد «حمود» إلى:

- أ: بنو عمر بن محمد بن عمر بن أبي بكر آل أحمد «حمود» باوزير.
- ب: بنو أحمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر آل أحمد «حمود» باوزير.
- ج: بنو أحمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر آل أحمد «حمود» باوزير.
- د- بنو علي بن عبد الله بن علي بن عمر بن أبي بكر آل أحمد «حمود» باوزير.
- هـ: بنو أحمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر آل أحمد «حمود» باوزير.
- و: بنو عمر بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر آل أحمد «حمود» باوزير.
- ز: بنو سعيد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر آل أحمد «حمود» باوزير.

الفخذ الثاني: آل عبد الله بن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الله آل عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن باوزير العباسي.

الفخذ الثالث: آل عمر بن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الله آل عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن باوزير

العباسي.

الفخذ الرابع: آل شوع بن أحمد بن عبد الله آل عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن

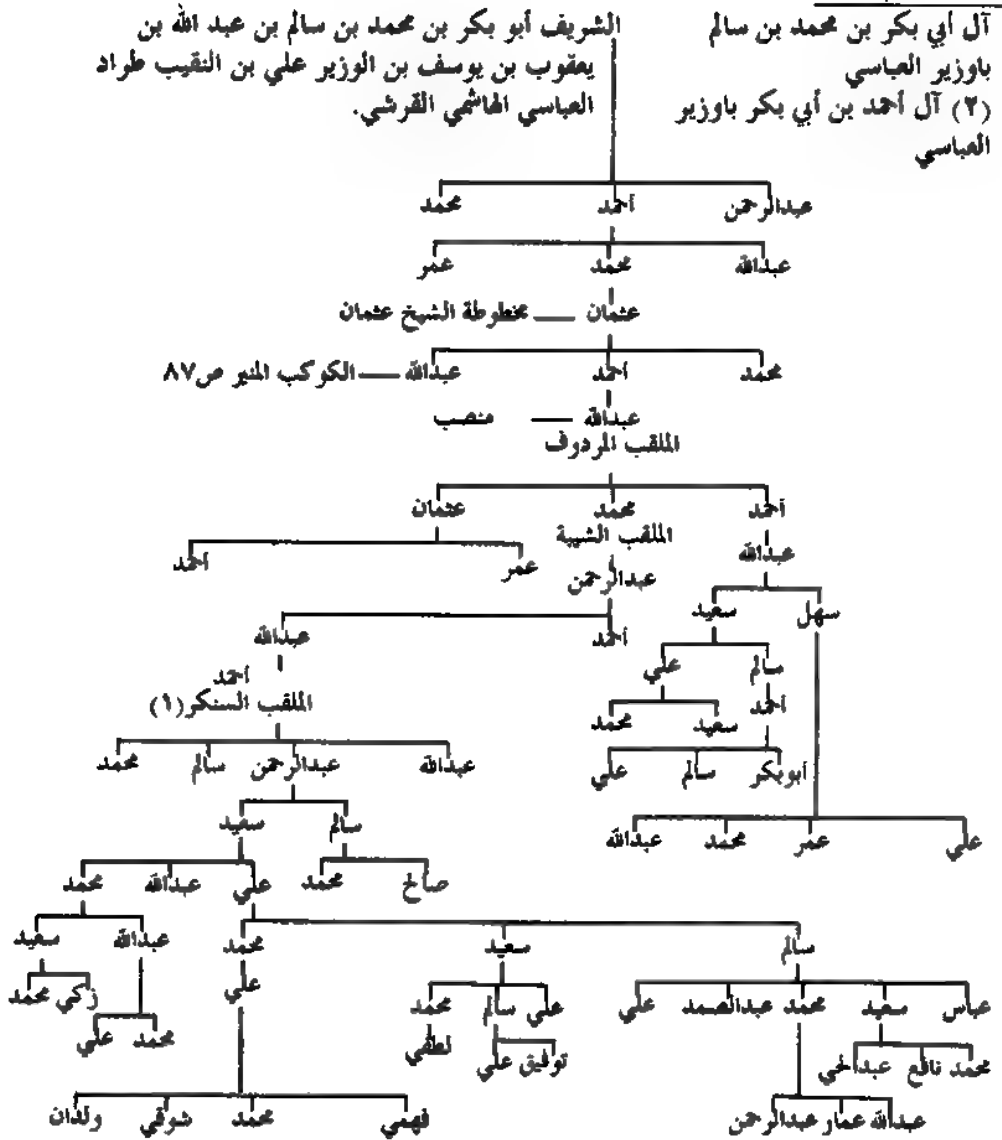
عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بأوزير العباسي.

الفخذ الخامس: آل محمد شريفة بن عبد الله القحط بن محمد بن عبد الله بن عمر

ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بأوزير العباسي.

مشجرة رقم (٩٢)

آل أبي بكر بن محمد بن سالم
 باوزير العباسي
 (٢) آل أحمد بن أبي بكر باوزير
 العباسي

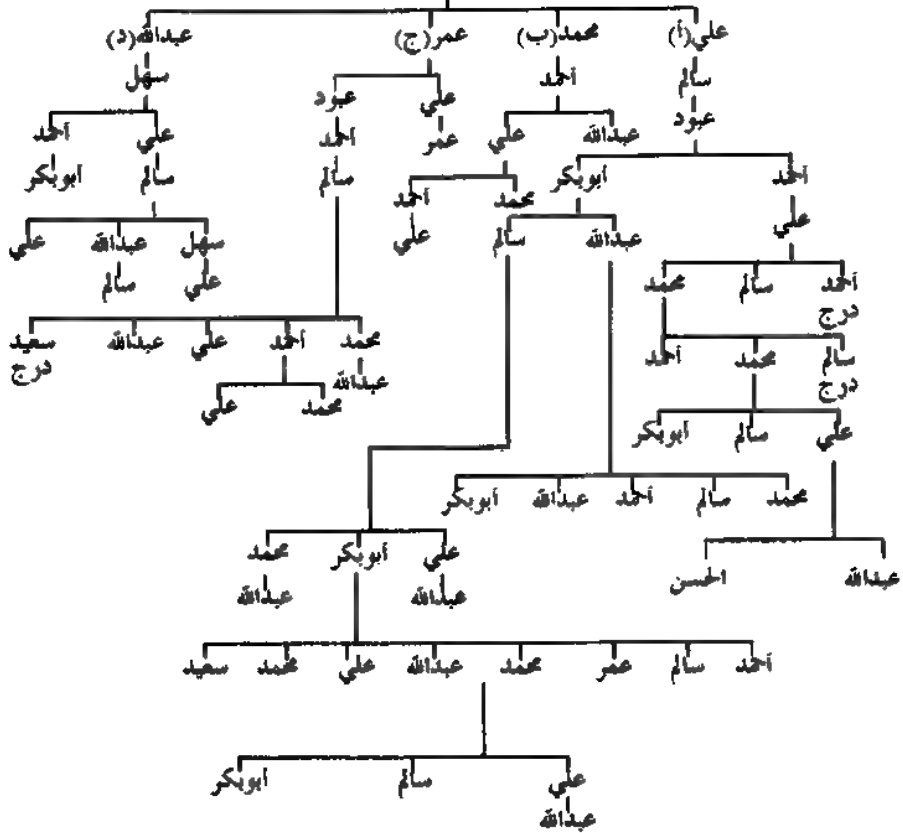


(١) حسب مخطوطة إندونيسيا

مشجرة رقم (٩٣)

آل سهل بن عبد الله بن أحمد بن
عبد الله المردوف باوزير
العباسي

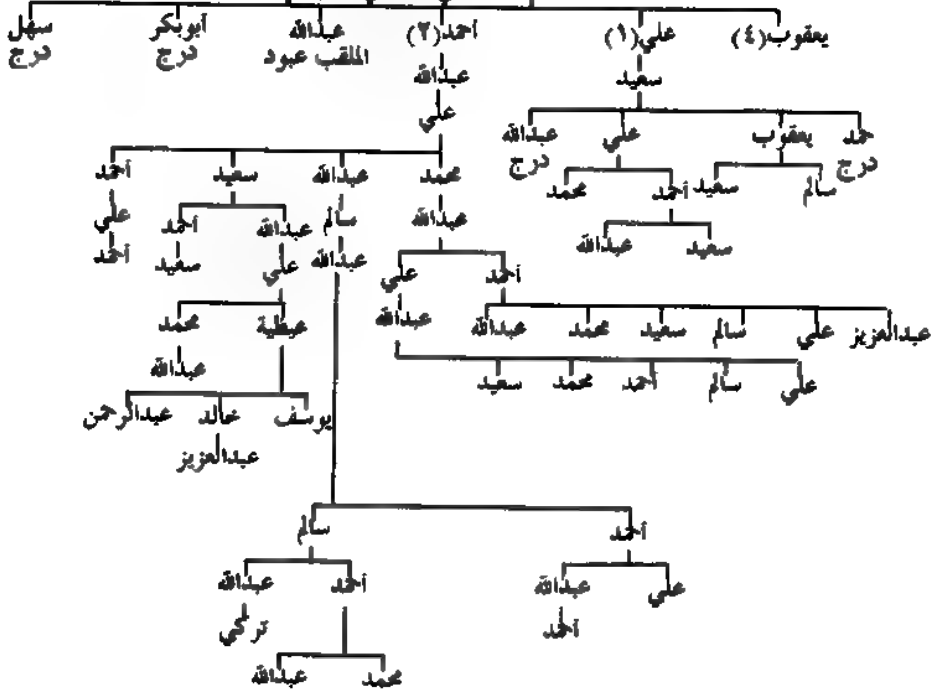
الشریف سهل بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله المردوف
ابن أحمد بن عثمان بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن
محمد بن سالم بن عبد الله بن يعقوب بن يوسف بن
الوزير علي بن النقیب طراد العباسي الهاشمي القرشي



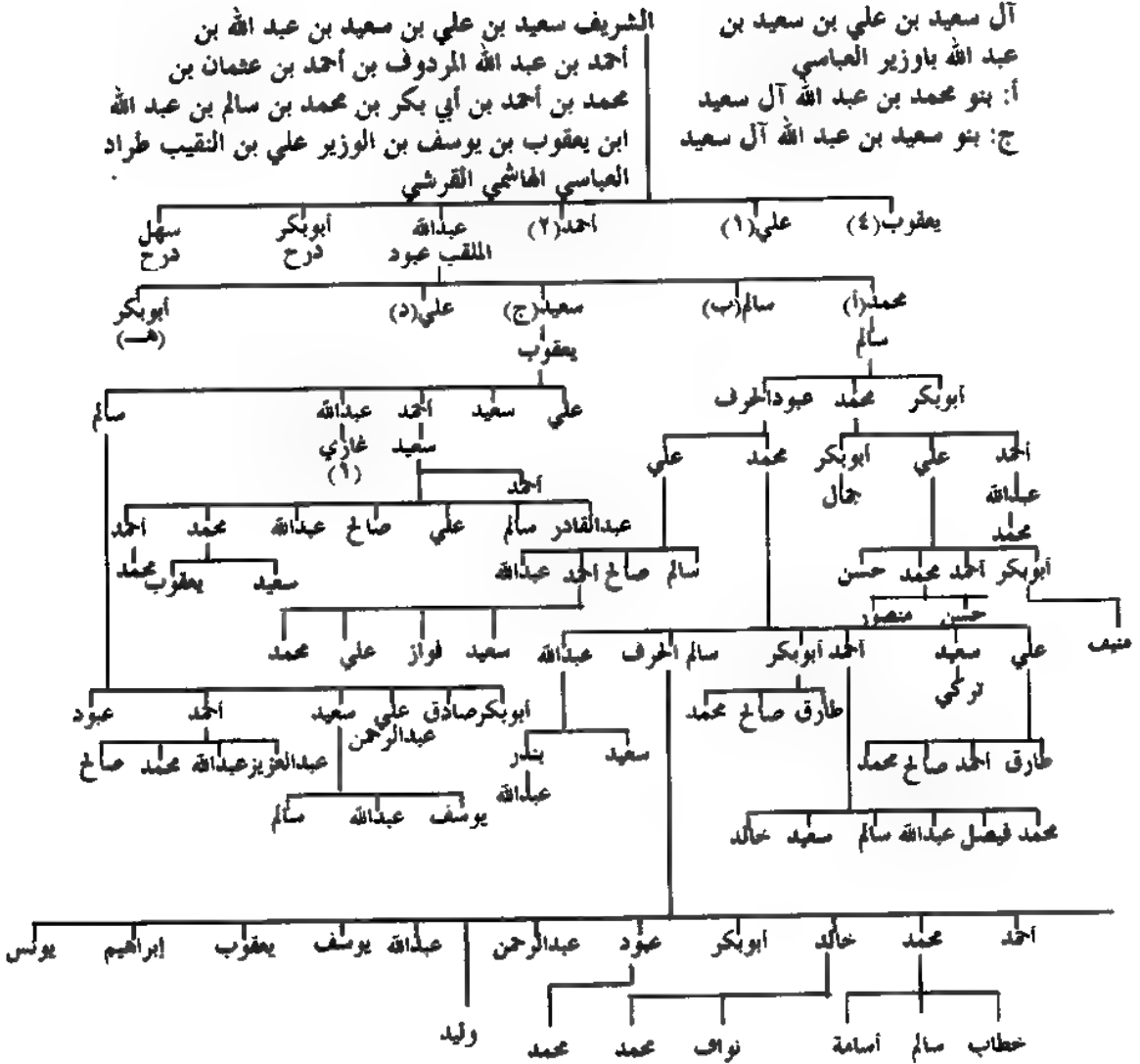
مشجرة رقم (٩٤)

آل سعید بن علی بن سعید بن
عبد اللہ ہاوزیر العباسی
۱: بنو علی
۲: بنو أحمد

الشریف سعید بن علی بن سعید بن عبد الله بن
أحمد بن عبد الله المردوف بن أحمد بن عثمان بن
محمد بن أحمد بن أبي بكر بن محمد بن سالم بن عبد الله
ابن یعقوب بن یوسف بن الوزير علی بن النقیب طراد
العباسی الهاشمی القرشي



مشجرة رقم (٩٥)

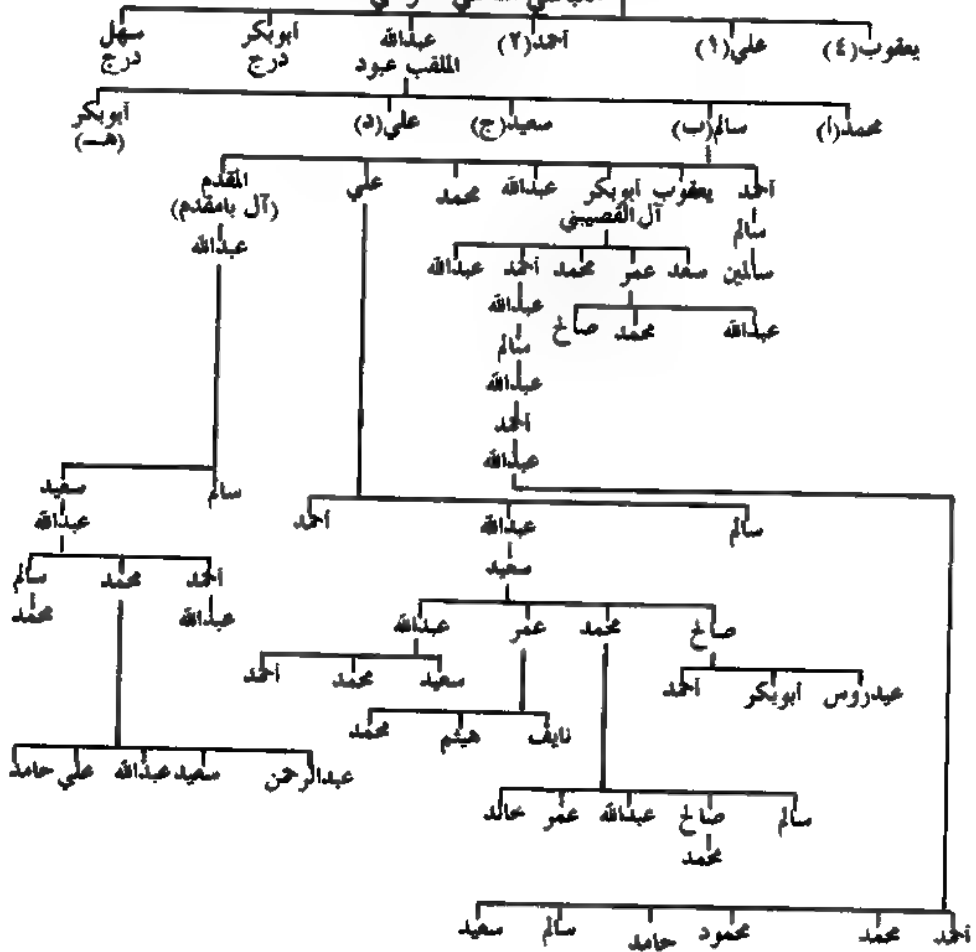


(١) غازي في جوا

مشجرة رقم (٩٦)

آل سعید بن علی بن سعید بن
عبد الله باوزير العباسي
ب: بنو سالم بن عبد الله آل سعید

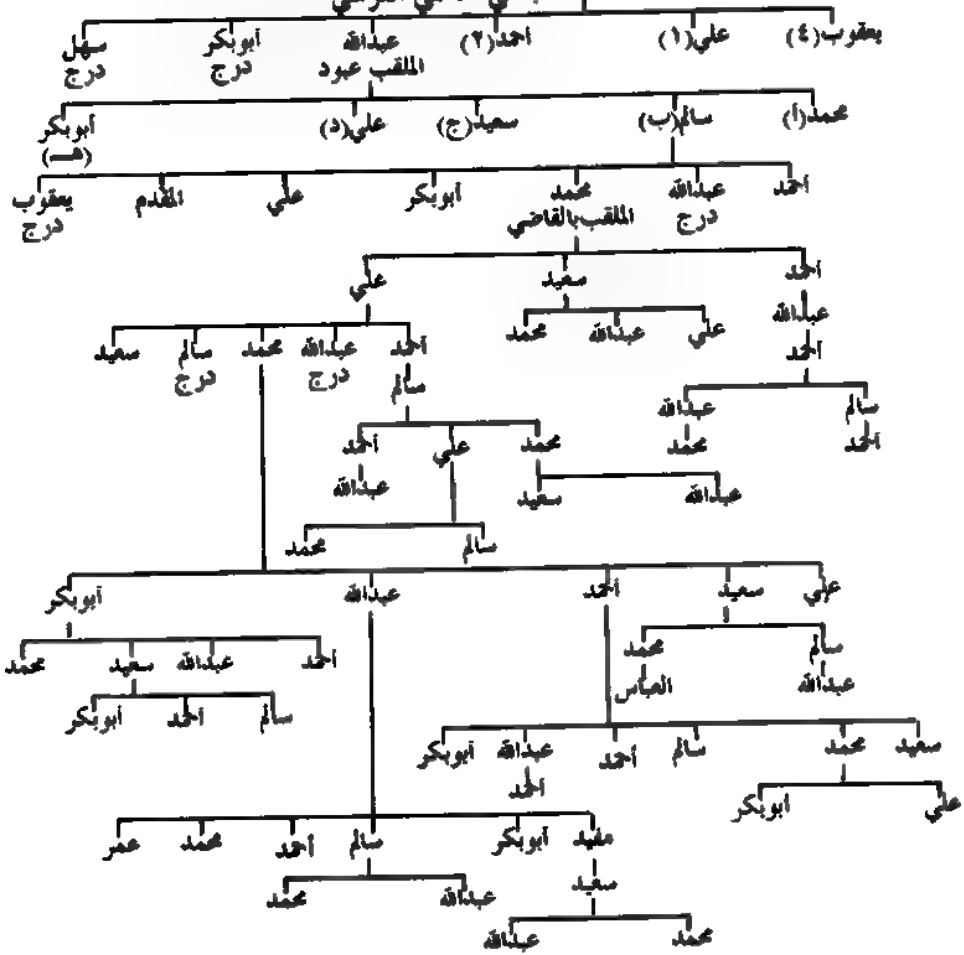
الشريف سعيد بن علي بن سعيد بن عبد الله بن
أحمد بن عبد الله المردوف بن أحمد بن عثمان بن
محمد بن أحمد بن أبي بكر بن محمد بن سالم بن عبد الله
ابن يعقوب بن يوسف بن الوزير علي بن النقيب طراد
العباسي الهاشمي القرشي



مشجرة رقم (٩٧)

الشریف سعید بن علی بن سعید بن عبد الله بن
أحمد بن عبد الله المردوف بن أحمد بن عثمان بن
محمد بن أحمد بن أبي بكر بن محمد بن سالم بن عبد الله
ابن یعقوب بن یوسف بن الوزير علی بن النقیب طراد
العباسي الهاشمي القرشي

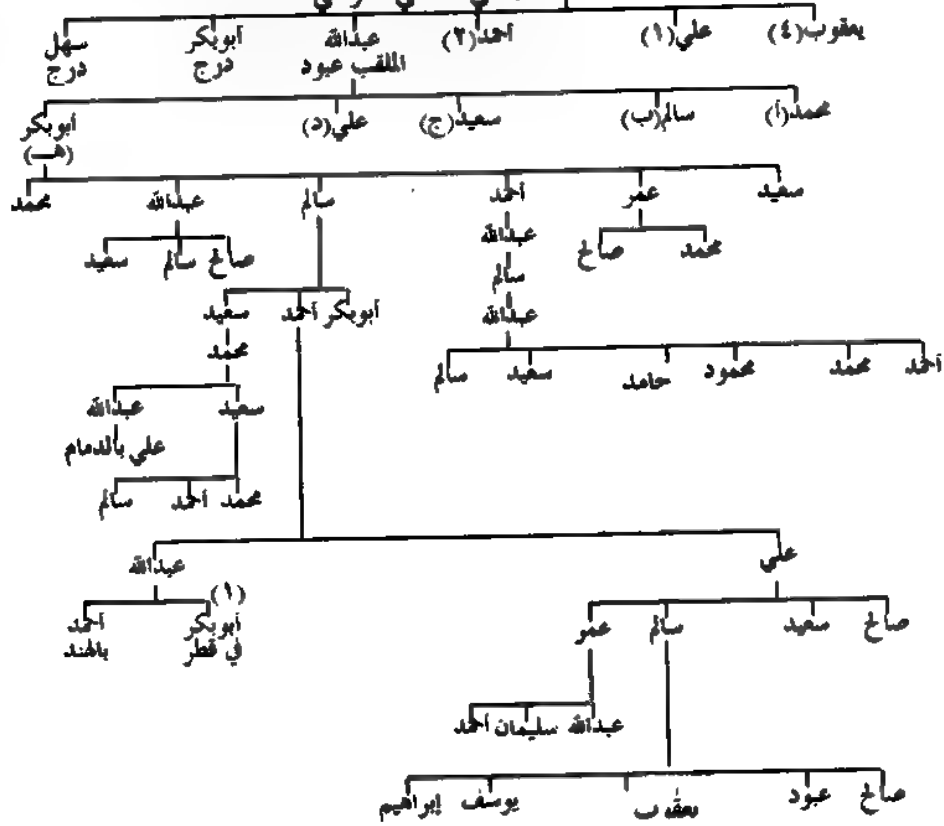
آل سعید بن علی بن سعید بن
عبد الله باوزير العباسي
ب: بنو سالم بن عبد الله آل سعید



مشجرة رقم (٩٩)

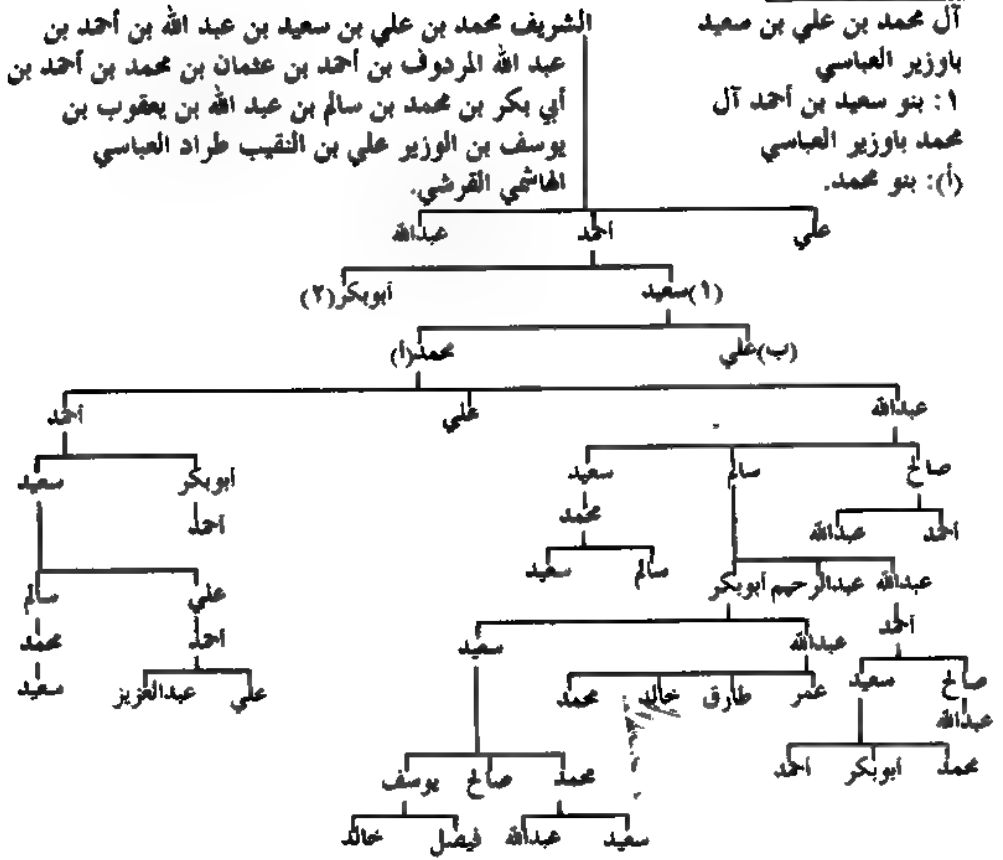
الشريف سعيد بن علي بن سعيد بن عبد الله بن
أحمد بن عبد الله المردوف بن أحمد بن عثمان بن
محمد بن أحمد بن أبي بكر بن محمد بن سالم بن عبد الله
ابن يعقوب بن يوسف بن الوزير علي بن النقيب طراد
العباسي الهاشمي القرشي

آل سعيد بن علي بن سعيد بن
عبد الله باوزير العباسي
هو: بنو أبي بكر بن عبد الله



(١) في دولة قطر

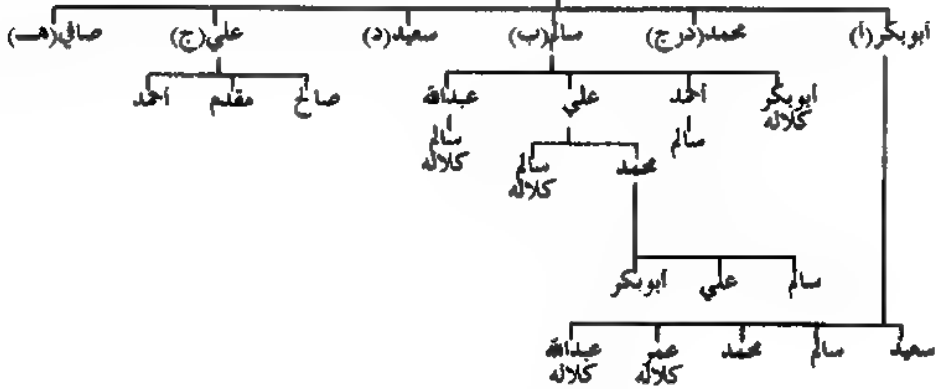
مشجرة رقم (١٠٢)



مشجرة رقم (١٠٣)

آل أحمد بن سالم بن سعيد
باوزير العباسي

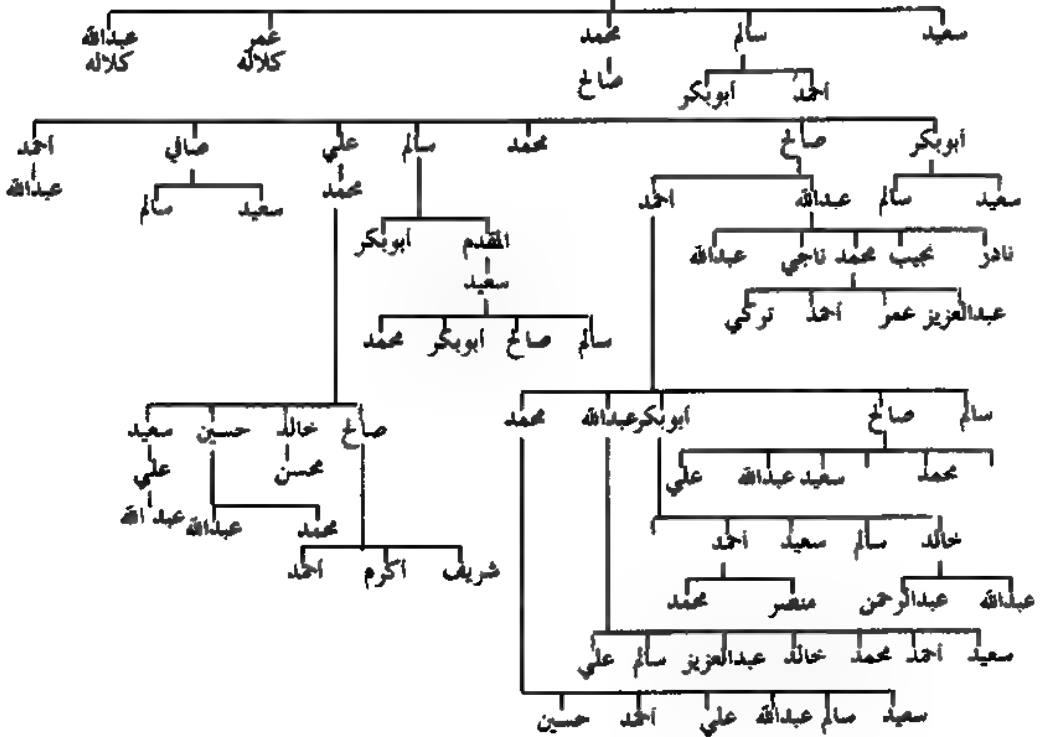
الشریف أحمد بن سالم بن سعيد بن عبد الله بن أحمد بن
عبد الله المردوف بن أحمد بن عثمان بن محمد بن أحمد بن
أبي بكر بن محمد بن سالم بن عبد الله بن يعقوب بن
يوسف بن الوزير علي بن النقيب طراد العباسي
الهاشمي القرشي.



مشجرة رقم (١٠٤)

(أ) بنو أبو بكر بن أحمد بن
سالم باوزير العباسي

الشريف أبو بكر بن أحمد بن سالم بن سعيد بن عبد الله بن أحمد
ابن عبد الله المردوف بن أحمد بن عثمان بن محمد بن أحمد
ابن أبي بكر بن محمد بن سالم بن عبد الله بن يعقوب بن
يوسف بن الوزير علي بن النقيب طراد العباسي
الهاشمي القرشي.

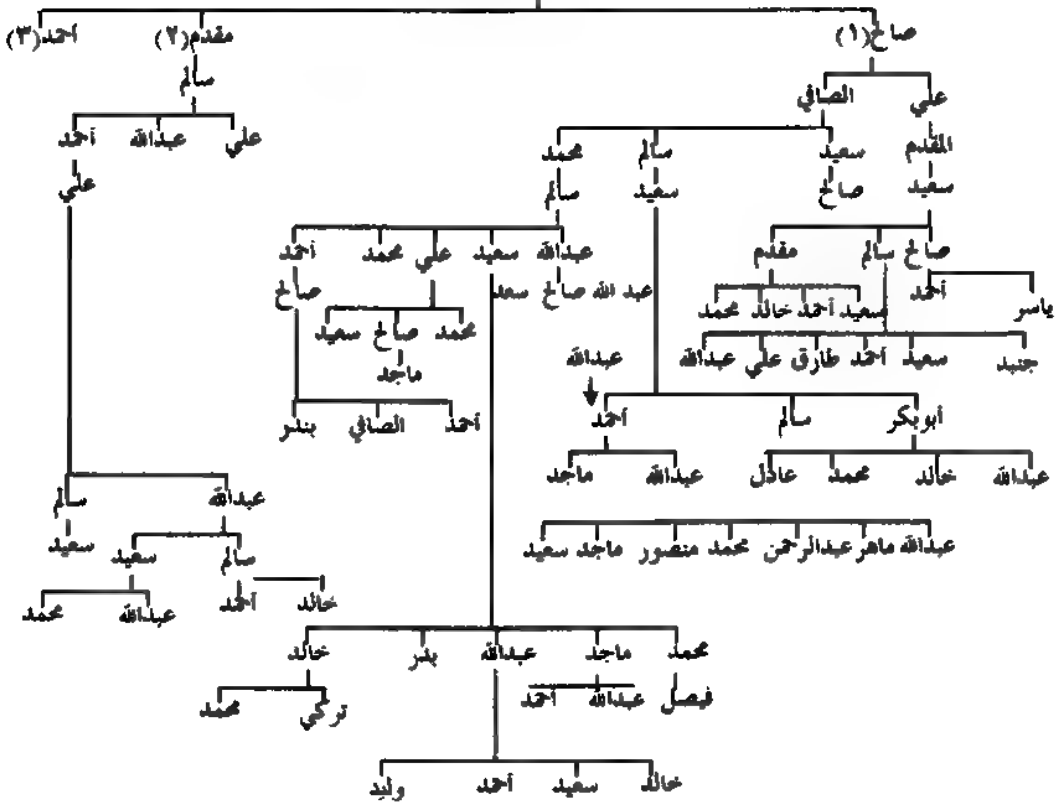


مشجرة رقم (١٠٥)

آل أحمد بن سالم بن سعيد بن
عبدالله باوزير العباسي
ج: بنو علي آل أحمد باوزير
العباسي

الشریف أحمد بن سالم بن سعید بن عبد الله بن أحمد
ابن عبد الله المردوف بن أحمد بن عثمان بن محمد بن أحمد
ابن أبي بكر بن محمد بن سالم بن عبد الله بن يعقوب بن
یوسف بن الوزير علی بن التقیب طراد العباسی
المأشی القرشي.

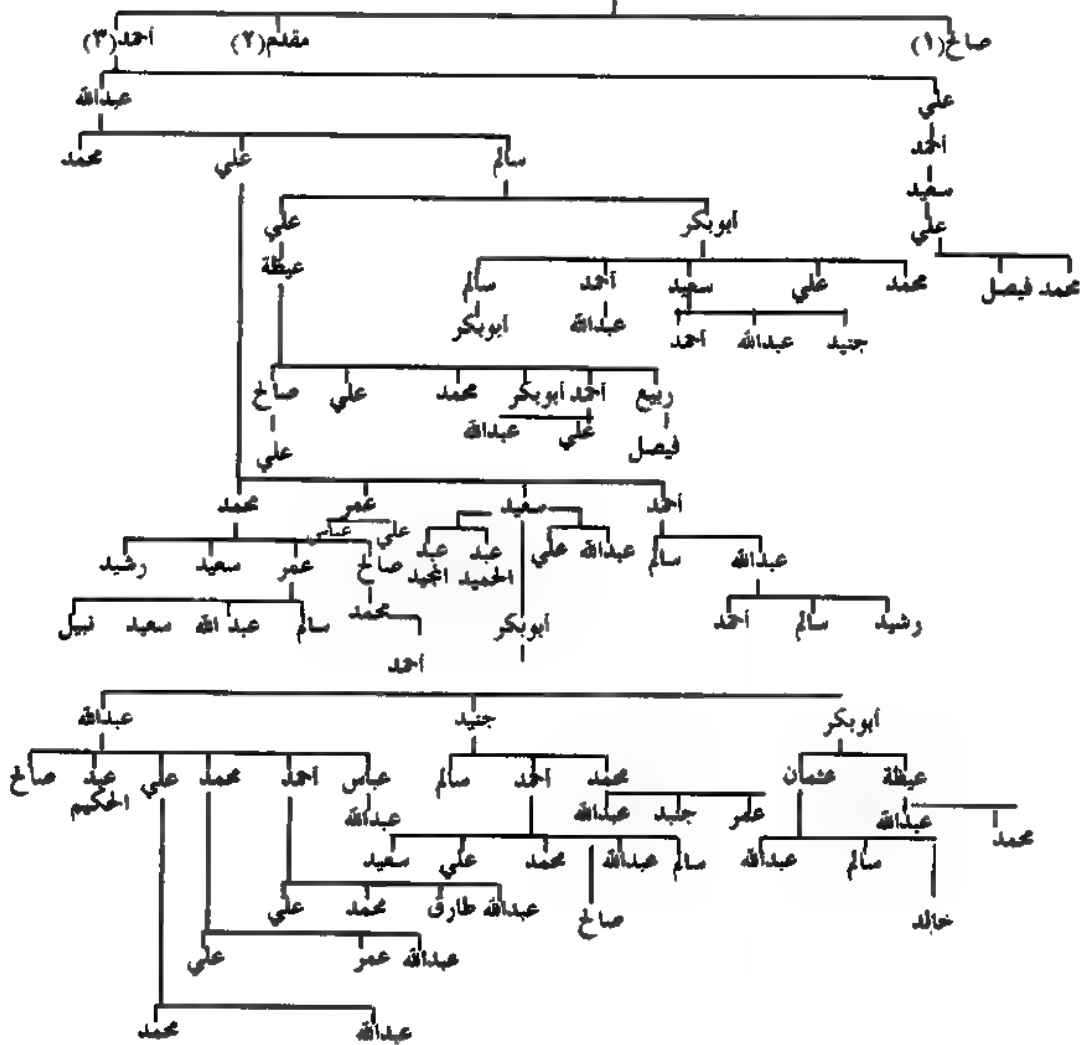
علی (ج)



مشجرة رقم (١٠٦)

الأشرف أحمد بن سالم بن سعيد بن عبد الله بن أحمد
ابن عبد الله المردوف بن أحمد بن عثمان بن محمد بن أحمد
ابن أبي بكر بن محمد بن سالم بن عبد الله بن يعقوب بن
يوسف بن الوزير علي بن التقي طراد العباسي
الهاشمي القرشي.

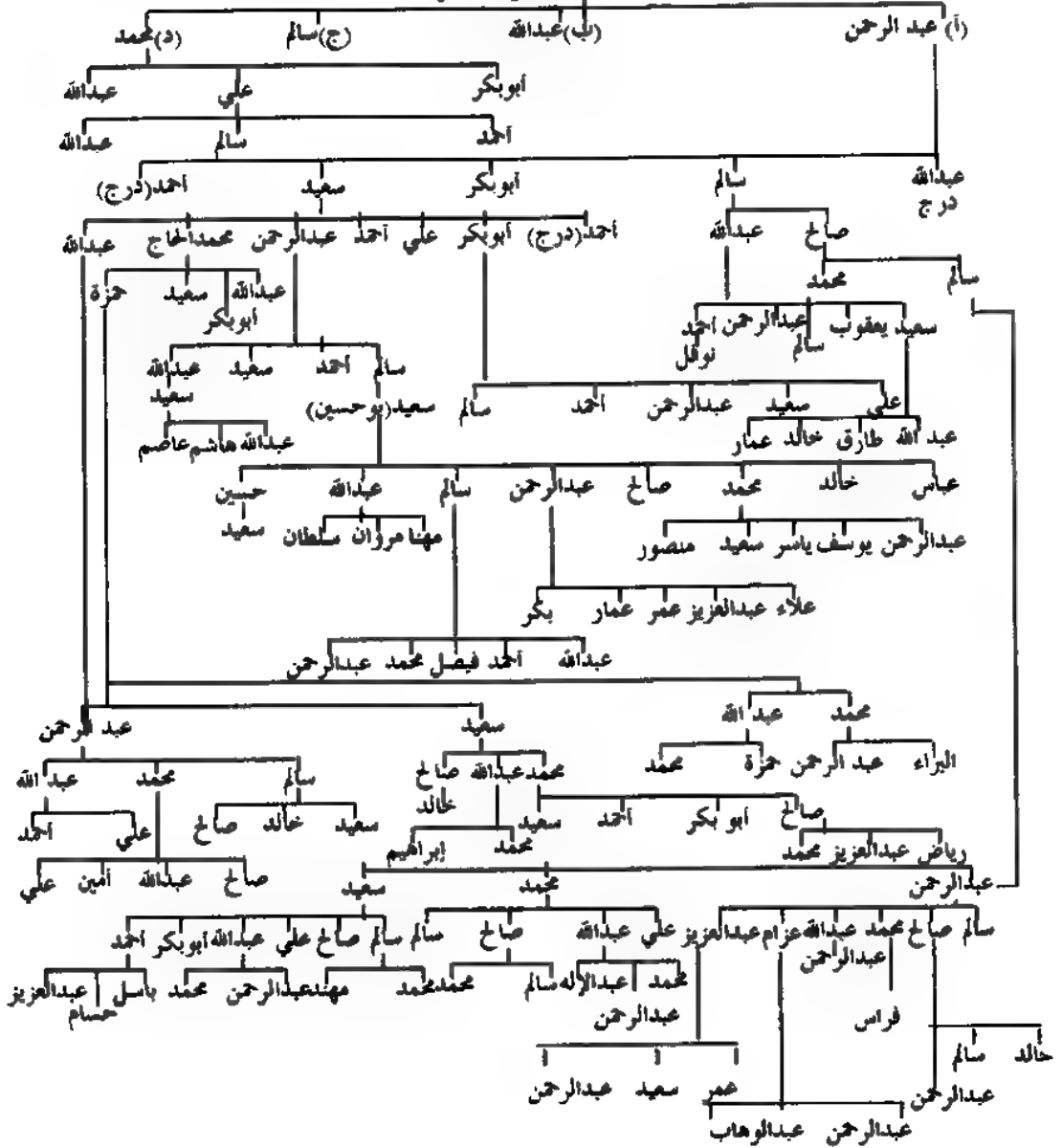
آل أحمد بن سالم بن سعيد بن
عبدالله باوزير العباسي
ج: بنو علي آل أحمد باوزير
العباسي



مشجرة رقم (١٠٧)

الشریف أحمد الملقب سنکر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله المردوف بن أحمد بن عثمان بن محمد بن أحمد بن أبي بکر بن محمد بن سالم بن عبد الله بن یعقوب بن یوسف بن الوزير علي بن النقیب طراد العباسي الهاشمي القرشي.

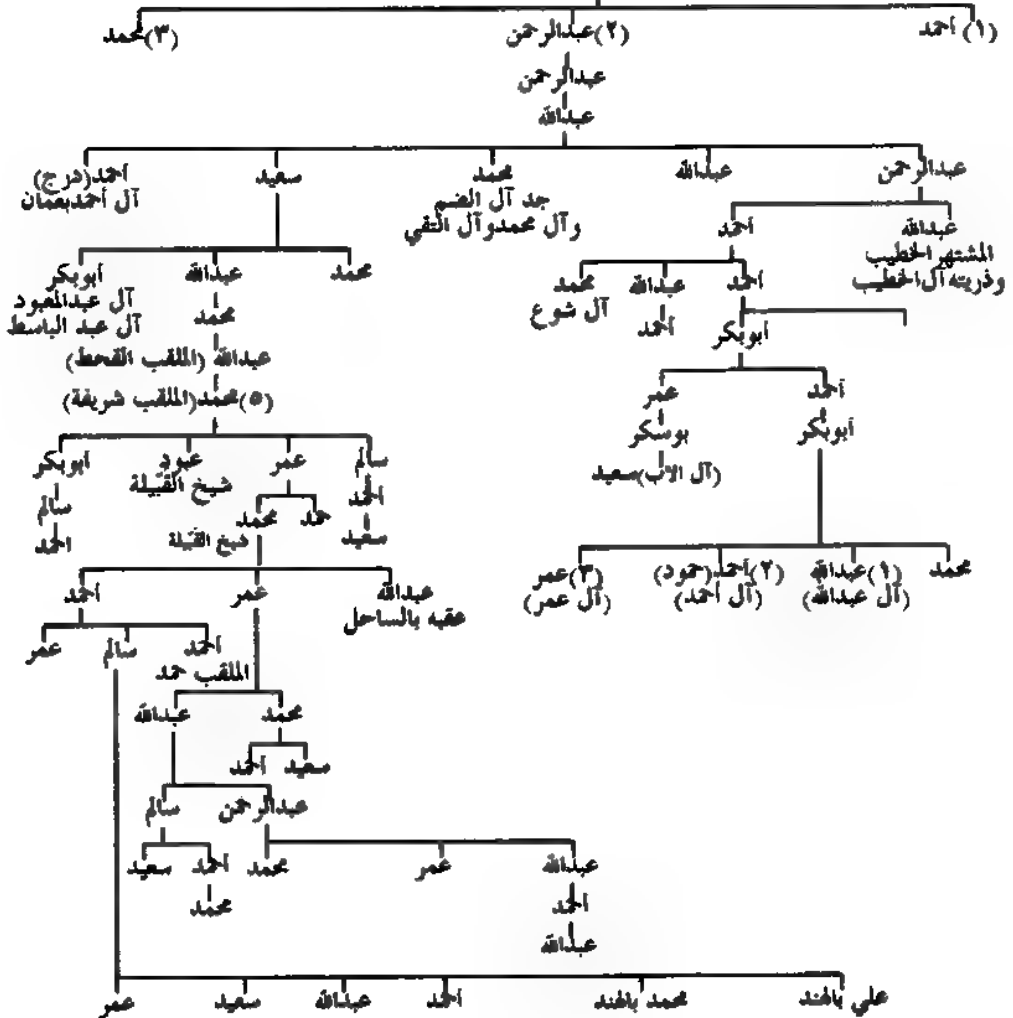
آل أحمد سنکر بن عبد الله بن عبد الرحمن باوزير العباسي
أ: بنو عبد الرحمن آل أحمد سنکر
د: بنو محمد آل أحمد سنکر



مشجرة رقم (١٠٨)

الشریف أبو بکر بن محمد بن سالم بن عبد الله بن یعقوب
ابن یوسف بن الوزیر علی بن النقیب طراد
العباسی الهاشمی القرشي.

آل أبي بكر بن محمد بن سالم
باوزير العباسي
٢: آل عبد الرحمن بن أبي بكر
باوزير العباسي



أولاد عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد سالم بن عبد الله بن يعقوب باوزير العباسي.

أولاً- أولاد عبد الله بن عبد اللطيف وينقسمون إلى عدة فخاذ:

الفخذ الأولى: عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد اللطيف وعليه ذرية محمد بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد اللطيف ويتلقب (المخشب) وهذه الذرية موجودة في اليمن، حضرموت، ووادي الصين، بلد شعران.

الفخذ الثاني: وجيه بن عبد الله بن عبد اللطيف وعليه الباجيه، وهذه في حران.
الفخذ الثالث: محمد بن عبد الله بن عبد اللطيف وعليه المعلم، وهذه موجودة في حضرموت في اليمن.

الفخذ الرابع: أحمد بن عبد الله بن عبد اللطيف وعليه ذرية بو بكر بن أحمد بن بو بكر بن أحمد، وهذه الذرية موجودة في اليمن، وحضرموت، ووادي الصين هدية، وفي الهند أيضاً.

ثانياً- محمد بن عبد اللطيف (الملقب بن شوع) وعليه عدة أفخاذ، ولهم نسل بين بيدجان واليمن.

- ١- بيت بن شوع.
- ٢- بيت القور.
- ٣- بيت بن قديمان.
- ٤- بيت بن عصيدة هو لها في حضرموت الساحل.
- ٥- بيت ابن قرعة أبا قرعة.
- ٦- بيت بن عصيدان.

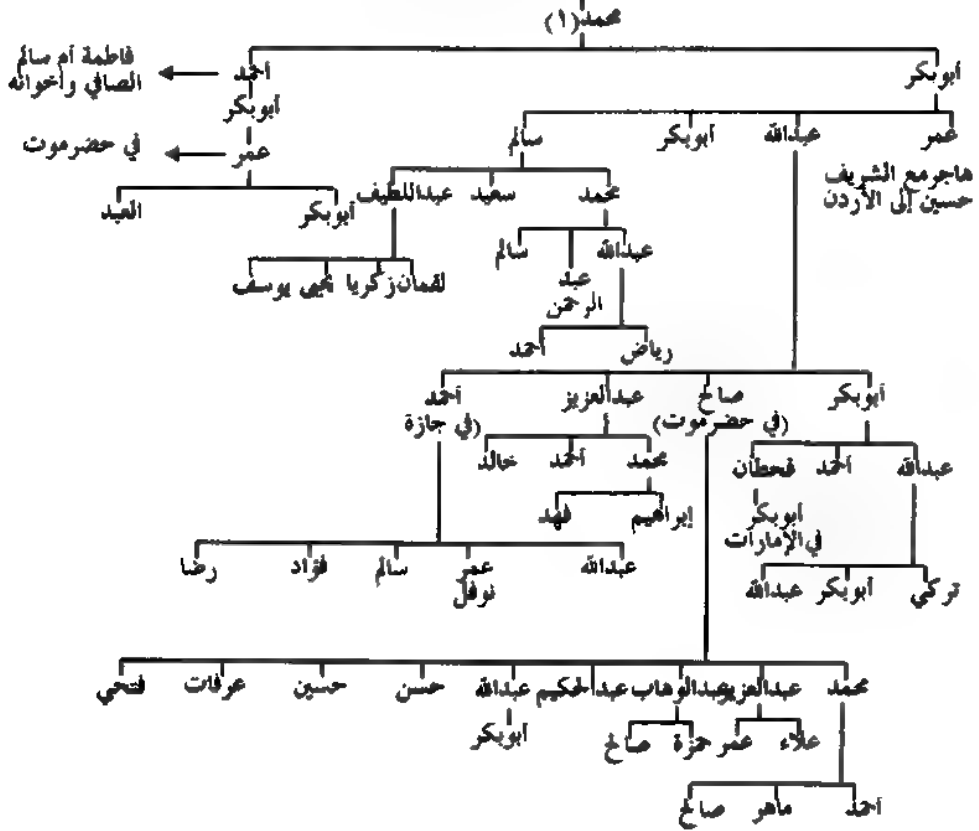
مستجرة رقم (١١٠)

محمد بن سالم بن أبو بكر بن محمد بن عمر بن سعيد بن عمر

ابن سالم بن سعيد بن أحمد بن سالم بن محمد شريفة بن

عبد الله بن يقظ بن محمد بن عبد الله بن عمر بالفيق بن عبد الله

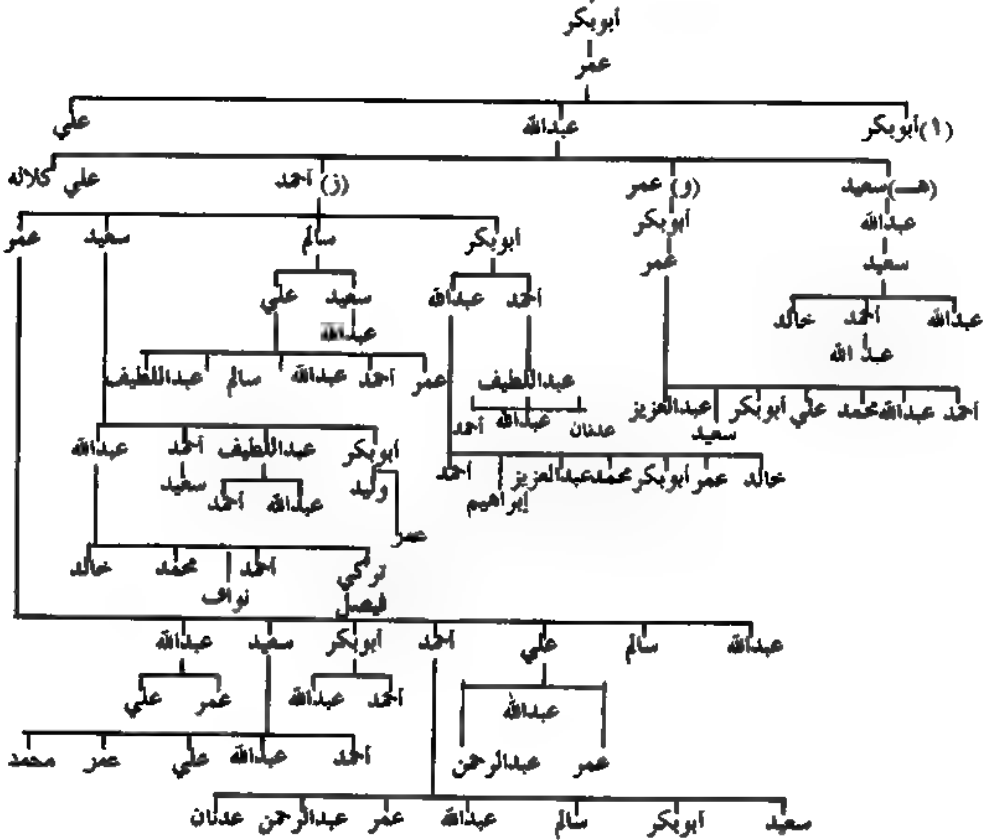
ابن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن أبو بكر بن محمد بن سالم



مشجرة رقم (١١٤)

آل أحمد الملقب حمود بن أبي بكر
باوزير العباسي
ب: بنو أحمد بن محمد بن علي
ج: بنو أحمد بن عمر بن علي
د: بنو علي بن عبد الله بن علي

الشريف أحمد الملقب جود بن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر بن
أحمد بن عبد الله بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن
عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سالم بن عبد الله بن
يعقوب بن يوسف بن الوزير علي بن النقيب طراد
العباسي الهاشمي القرشي



المبحث الثاني

عقب: سعيد بن محمد بن سالم بن عبد الله بن يعقوب

ابن يوسف بن علي النقيب الوزير العباسي الهاشمي

أعقب سبعة أبناء هم: أحمد، وأبو بكر، وعمر، وعبد الله، ومحمد، وعلي، وحسن، وكلهم فيهم العقب.

وهم يتفرعون إلى سبعة بطون: البطن الأول: آل أحمد.

البطن الثاني: آل أبي بكر.

البطن الثالث: آل عمر.

البطن الرابع: آل عبد الله.

البطن الخامس: آل محمد.

البطن السادس: آل علي.

البطن السابع: آل حسن.

وهم يستوطنون اليوم حضرموت.

البطن الأول: آل أحمد بن سعيد بن محمد بن سالم بن عبد الله بن يعقوب بن

يوسف بن علي الوزير بن طراد النقيب بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن

عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام

ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس رضي الله عنهما.

ويتفرع من هذا البطن: آل ساجدة، وآل المعطي، وآل عبد الحق، وآل عبد القوي،

والمشتهرين آل الشعرة، وآل المراح بامطروش، وآل جنيد، وآل سهل، وآل عون،

وآل الرحبة، وآل النقعة، وآل محمد، ومنهم آل المعلم، وآل العباد.

البطن الثاني: آل أبي بكر بن سعيد بن محمد بن سالم بن عبد الله بن يعقوب بن

يوسف بن علي الوزير بن طراد النقيب بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن

عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام
ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي العباسي .
ويتفرع هذا البطن إلى: آل موفس، وآل مجدان، وآل جوهر ومنهم آل وهران، وآل
المردوف، وآل الراية، وآل جيل^(١)، وآل باحاج .

البطن الثالث: آل عمر بن سعيد بن محمد بن سالم بن عبد الله بن يعقوب بن
يوسف بن الوزير علي بن طراد النقيب بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن
عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام بن
محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي العباسي .
ويتفرع من هذا البطن: آل علوي، وآل عبد اللطيف في ساه والهند، وآل باعي، وآل
السخرية، وآل عبد القوي، وآل الفرغد، وآل عبد الصمد، مولى الشاعر، وآل الملاح
في ساه، وآل العين، وآل سعيد بن الشيخ، وآل ورود، وآل نهيم، وآل الديراني، وآل
القلات.

البطن الرابع: آل عبد الله بن سعيد محمد بن سالم بن عبد الله بن يعقوب بن
يوسف بن الوزير علي بن طراد النقيب بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن
عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام
ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي العباسي .
ويتفرع من هذا البطن: آل ضبعان منهم آل بن عروم، ومنهم آل عبد الله وآل علي
وآل محمد في إنلونيسيا ثم آل شيخ في ساه. وآل أجود، وآل باحا باحامدة، وآل

(١) الكوكب المنير، ص ١٠ (مخطوطة).

باجمال.

البطن الخامس: آل محمد بن سعيد بن محمد بن سالم بن عبد الله بن يعقوب ابن يوسف بن الوزير علي بن طراد النقيب بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي العباسي. وهم يستوطنون^(١).

ويتفرع من آل محمد: آل بن علوي، وآل عقيل، وآل محمد بن عبد القادر بن طاهر بن عبد القادر بن أحمد آل محمد باوزير العباسي. المعروفون بآل العطيشي، ويتفرع من هذا الفخذ:

أ- بنو أحمد آل محمد باوزير العباسي .

ب- بنو سعيد آل محمد باوزير العباسي .

ج- بنو عبد الله آل محمد باوزير العباسي .

البطن السادس: آل علي بن سعيد بن محمد بن سالم بن عبد الله بن يعقوب بن يوسف بن الوزير علي بن طراد النقيب بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي العباسي . ويتفرع من هذا البطن: آل الديلو .

البطن السابع: آل حسن بن سعيد بن محمد بن سالم بن عبد الله بن يعقوب بن

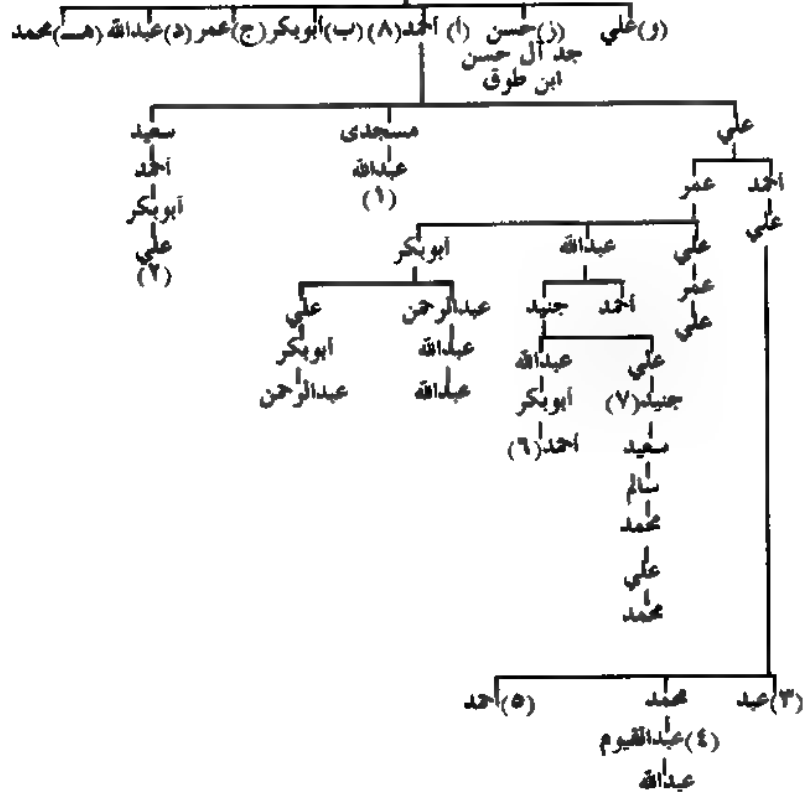
(١) الكاتب هو المصدر.

يوسف بن الوزير علي بن طراد الثقفي بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن
عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد إبراهيم الإمام بن
محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي العباسي .
ويتفرع من هذا البطن : آل حسن بن طوق .

مشجرة رقم (١١٥)

آل سعيد بن محمد بن سالم
 باوزير العباسي
 (أ) آل أحمد بن سعيد باوزير

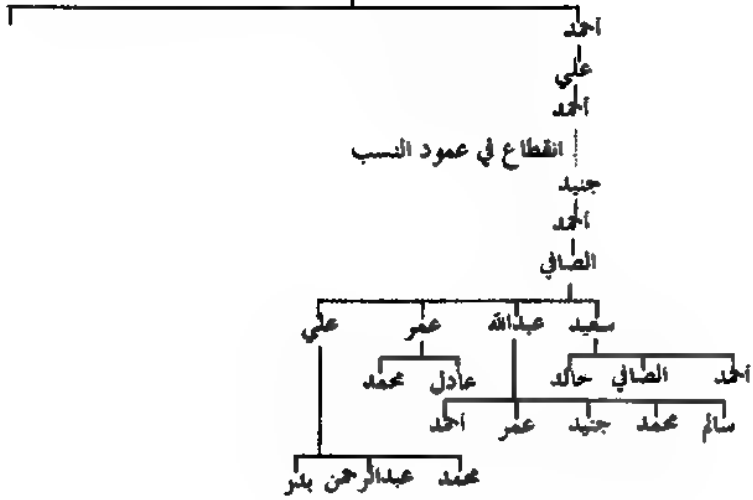
الشریف سعيد بن محمد بن سالم بن عبد الله بن يعقوب
 ابن يوسف بن الوزير علي بن النقيب طراد
 العباسي الهاشمي القرشي.



مشجرة رقم (١١٦)

بنو الصافي بن أحمد بن
جنيد باوزير العباسي

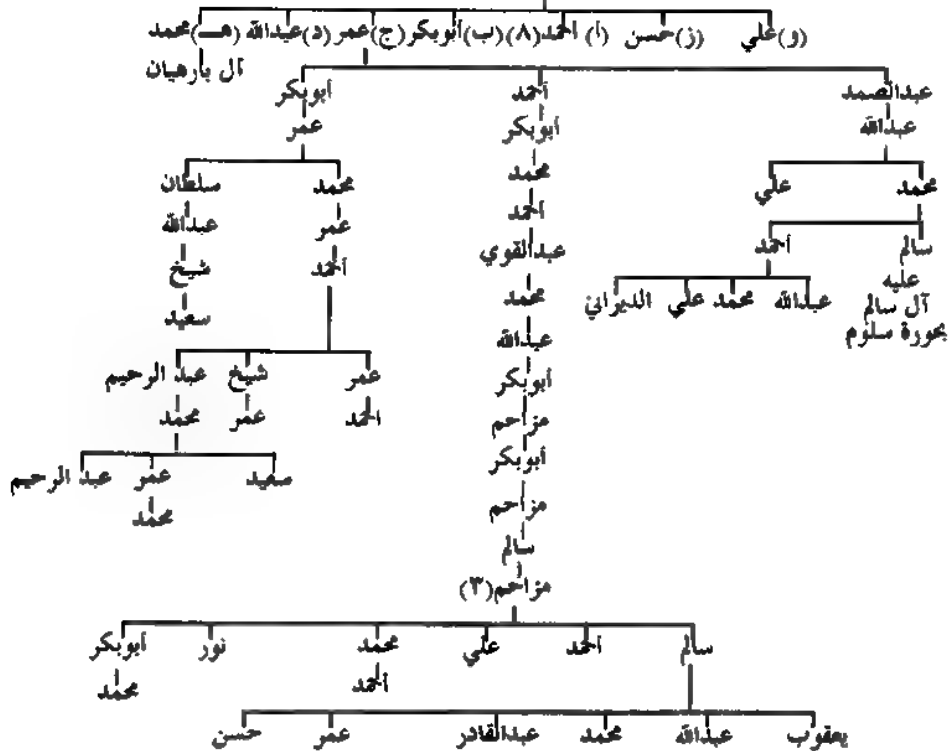
الشريف أحمد بن سعيد بن محمد بن سالم بن عبد الله بن
يعقوب بن يوسف بن الوزير علي بن النقيب طراد
العباسي الهاشمي القرشي.



مشجرة رقم (١١٧)

الشریف سعید بن محمد بن سالم بن عبد الله بن یعقوب
ابن یوسف بن الوزیر علی بن النقیب طراد
العیاسی الهاشمی القرشی.

آل سعيد بن محمد بن سالم
 باوزير العباسي
 آل عمر بن سعيد بن محمد
 باوزير العباسي



آل عبد الصمد آل باوزير .

هم سلالة الشيخ: أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن عمر بن سعيد بن سالم بن عبد الله بن يعقوب الوزير العباسي . الملقب بمولى الثاغر .

يدعون بآل عبد الصمد نسبة لجدهم الأول عبد الصمد بن عمر بن سعيد :

ينقسم هذا الفخذ من (آل عبد الصمد) إلى ستة بطون ، هم :

آل بركات ، وآل عبود ، وآل حمد بن سعيد ، وآل عبد الله بن أحمد ، وآل علي ابن أحمد ، وآل ديراتي بن أحمد .

آل بركات :

يسكن آل بركات في قرية الجبية ومعظمهم ينتقل في حياة البداوة تبعاً لمناطق الرعي وتربية المواشي ، وهم أهل حمد بركات منهم (آل بوعبيد، آل عبد الصمد، آل مكهس، وابن عبد الله) ويطلق عليهم آل بركات المقد والقسم الثاني يلقب بالكسحان، وهم (أهل الضب، وآل عباد، والمهجرع، وأحمد صالح وذريته، وآل بو حميد).

آل باعبود :

سكن الباعبود غورب ثم انتقلوا منه إلى القاهرة والصيقة في وادي العين . الباعود القاهرة، وهم: آل سعيد بن بوبكر وهم (الغواص، وآل الجحي، وآل صمار وآل محمد سعيد، وآل الجاوي).

آل علي باعبود، وهم: (آل بو حميد، وآل الشعجر، والقراشيم).

آل بركات بن سعيد، وهم: (آل السواحلي، وآل القعاطي).

من أضرحتهم الموجودة والمعروفة ضريح الشيخ (محمد بن أحمد سعيد) الكوهت في زينمر بالقاهرة .

الباعبود الصيقة، وهم: المراديف، وآل حويف (آل بو بكر بن سعيد، وآل بركات بن سعيد)، والمحاضير .

ومن أضرحتهم الموجودة والمعروفة ضريح الشيخ محمد ثربم بالصيقة .

آل أحمد بن سعيد :

يسكن آل حمد بن سعيد قرية غورب بوادي العين، وهم :

آل بامحمد (أبناء محمد بن أحمد بن سعيد)، وآل سالم بن عبود، وآل الهندي أبناء (أبي بكر بن أحمد بن سعيد)، ومن أضرحتهم الموجودة والمعروفة للعامة ضريح الشيخ أحمد بن سعيد بن عبود بن محمد بن أحمد بمنطقة غورب .

آل عبد الله بن أحمد :

سكان لقلات ومنهم آل سليم وآل عبد الرحيم، وهم المشرفون على تسيير الأمور في الأرض الزراعية المحصورة ملكيتها في آل عبد الصمد من صلب الشيخ أحمد بن محمد مولى الثاغر، وما تناسل عنهم من ذكور بموجب الشيخ أحمد ويطلق عليهم اسم عقدة النخر، ويقال لهم أيضاً مجرى السفيل، ويعين منهم الخيل، وهو الشخص المشرف رسمياً والمفوض من قبل آل عبد الصمد في إدارة أعمالها والإشراف التام عليها. كما يقومون بتسيير أمور أوقافه على البئر والقصد والمسجد بمنطقة لقلات وهي مكان ضريح الشيخ أحمد مولى الثاغر وضريح ابنه الديراتي بن أحمد الموجودين إلى يومنا هذا في مقبرة لقلات .

آل علي بن أحمد :

يسكن آل علي بن أحمد في منطقة (راوك) شرق سينون ، ومنهم :

آل علي بن حمد ، وآل سالم عوض ، وآل عبود الشيخ ، وآل ديراني ، ومن

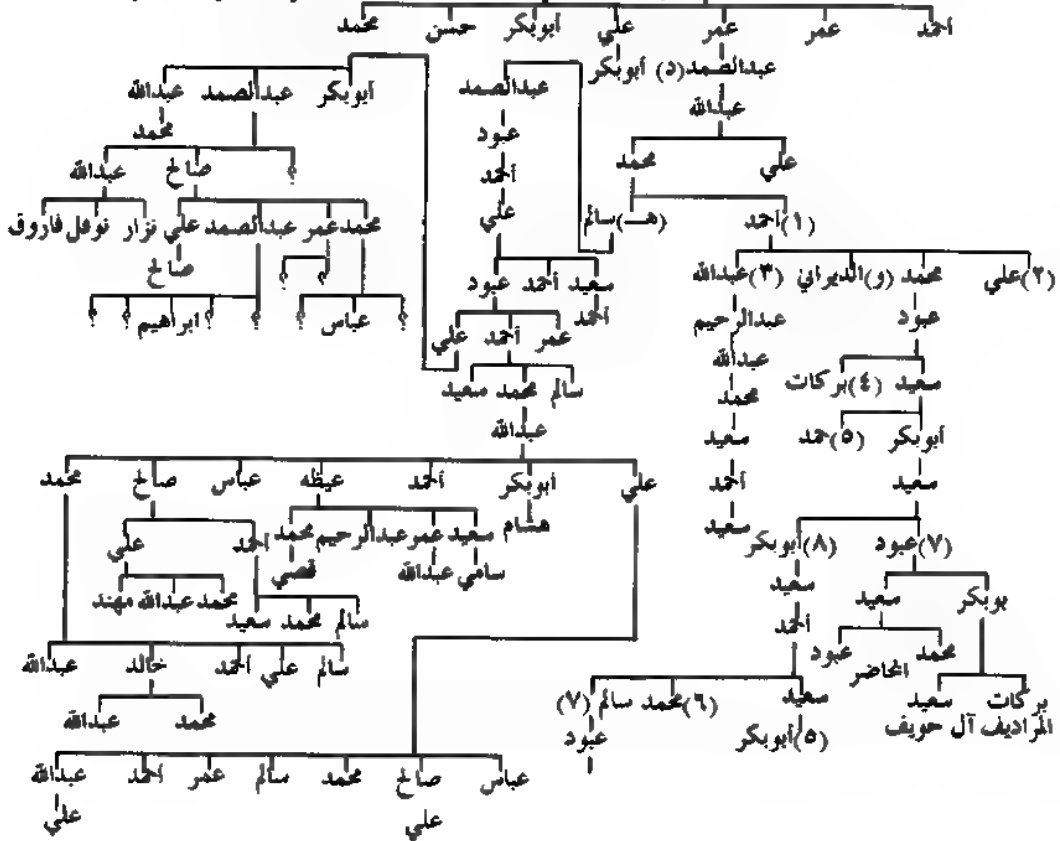
أضرحتهم المعروفة إلى اليوم ضريح الشيخ (علي بن محمد بن أحمد) المقبور بمنطقة راوك .

آل ديراني :

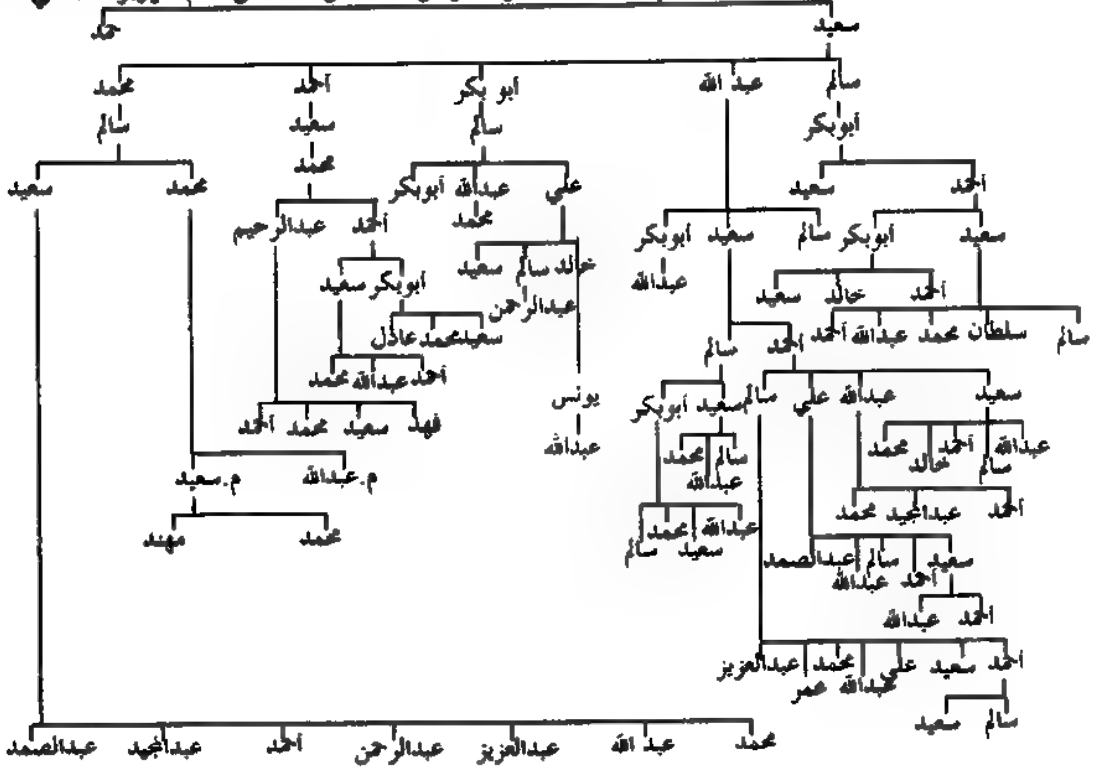
وهم سلالة الديراني بن أحمد بن محمد المقبور بقلات بجوار قبر والده أحمد بن محمد مولى الثاغر والمبنى عليه ضريح ، وقد توفي قبل والده أحمد فهو لا يرث في عقدة النخر ، وقد ورثت سلالة الأرض المجاورة للعقدة من الجنوب ، أرض زراعية أخرى كذلك في منطقة ساه تخص آل ديراني فقط، ويسكن آل ديراني منطقة (تبقل) و(ساه).

مشجرة رقم (١١٨)

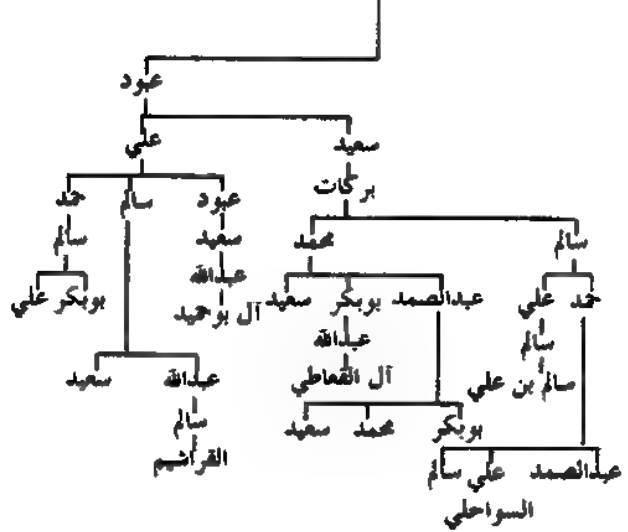
آل عبد الصمد آل باوزير الشریف سعید بن محمد بن سالم بن عبد الله بن یعقوب بن یوسف
ابن الوزير علی بن النقیب طراد العباسی الماشعی القرشي.



(۵) أبو بکر بن سعید بن احمد بن سعید بن أبوبکر بن سعید بن أبوبکر
ابن سعید بن عیود بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد اللہ بن
عبد الصمد بن عمر بن سعید بن محمد بن محمد بن سالم باوزیر العباسی



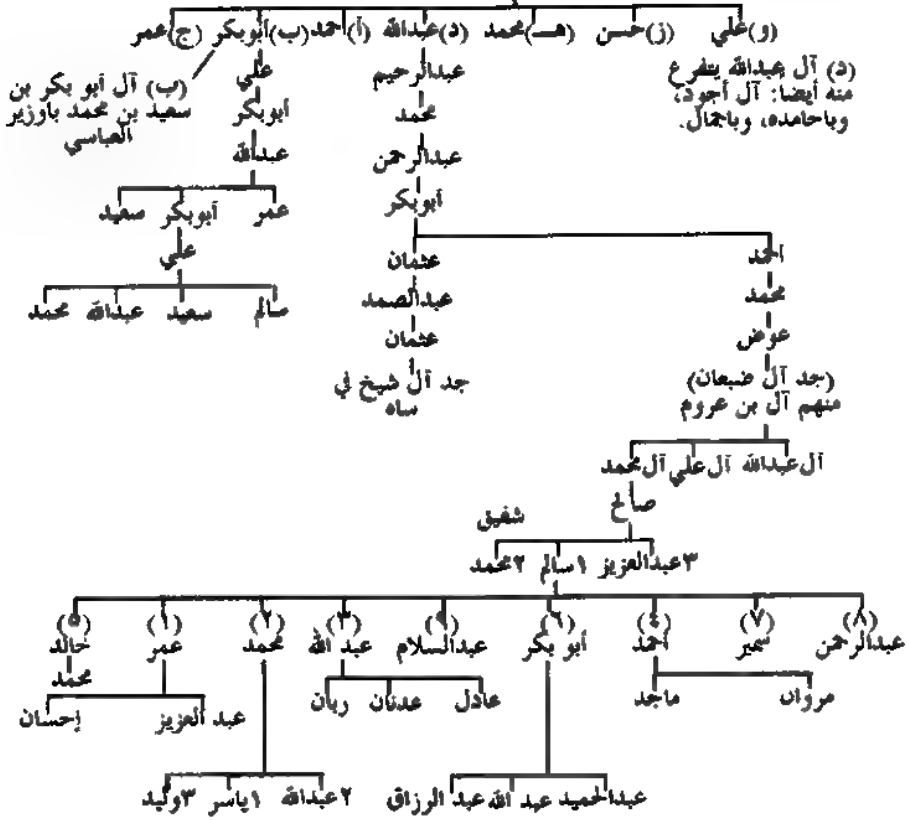
(٧) عبدون سالم بن أحمد بن سعيد بن أبوبكر بن سعيد بن أبوبكر بن
سعيد بن أبوبكر بن سعيد بن عبود بن محمد بن أحمد بن محمد
بن عبدالله بن عبدالصمد بن عمرو بن سعيد بن محمد بن سالم بن
عبدالله بن يعقوب بن يوسف بن الوزير علي بن النقيب



مشجرة رقم (١١٩)

الشریف سعید بن محمد بن سالم بن عبد اللہ بن یعقوب
ابن یوسف بن الوزير علی بن النقیب طراد
العباسی الهاشمی القرشي.

آل سعید بن محمد بن سالم
 با وزیر العباسی
 آل عبد الله بن سعید بن محمد
 با وزیر العباسی

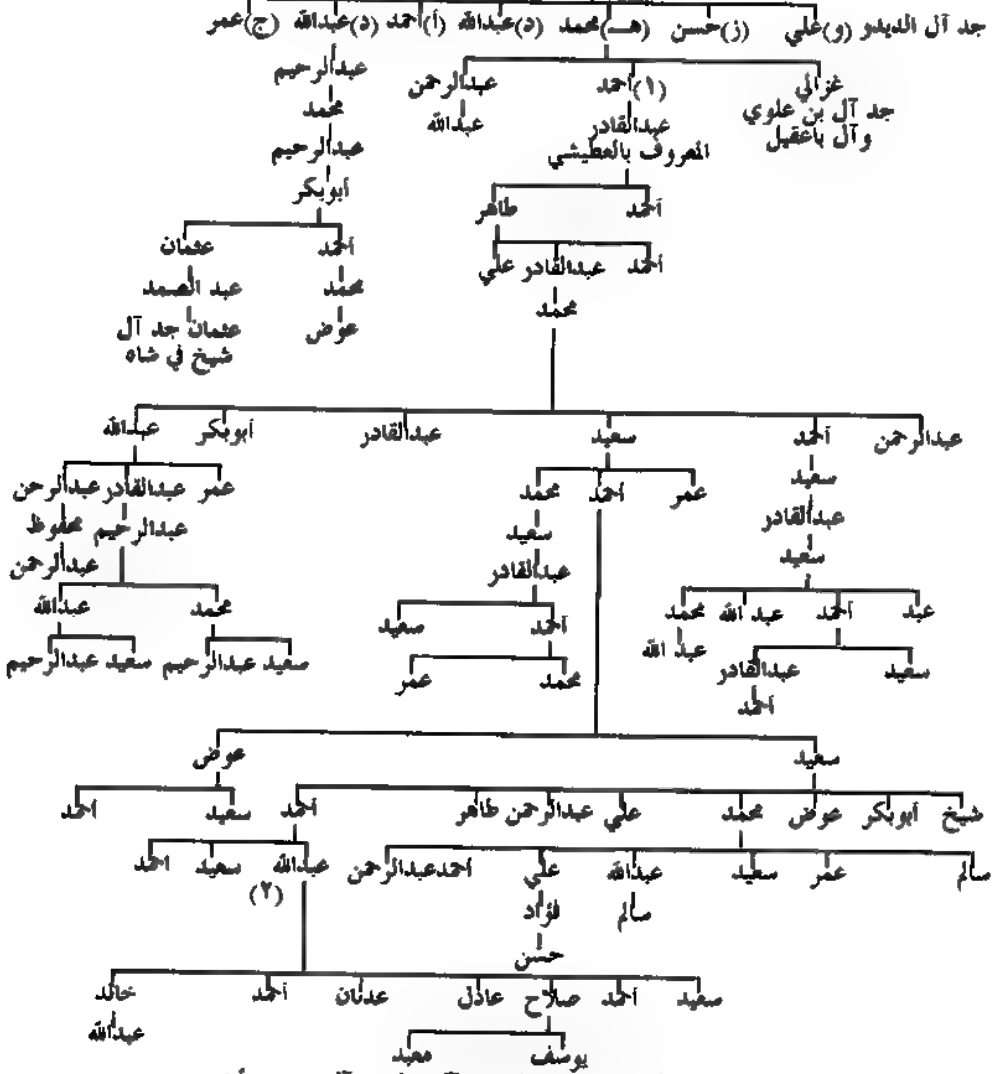


(ب) يضرع من آل أبو بكر بن سعيد بن محمد باوزير العباسي: آل موقس، وآل نحدان، وآل جوهر ومنهم آل وهران، وآل المردوف، وآل الرابية، وآل جبل، وباحاج.

مشجرة رقم (١٢٠)

آل سعيد بن محمد بن سالم
باوزير العباسي

الشریف سعید بن محمد بن سالم بن عبد الله بن یعقوب
ابن یوسف بن الوزير علی بن النقیب طراد
العباسی الهاشمی القرشي.

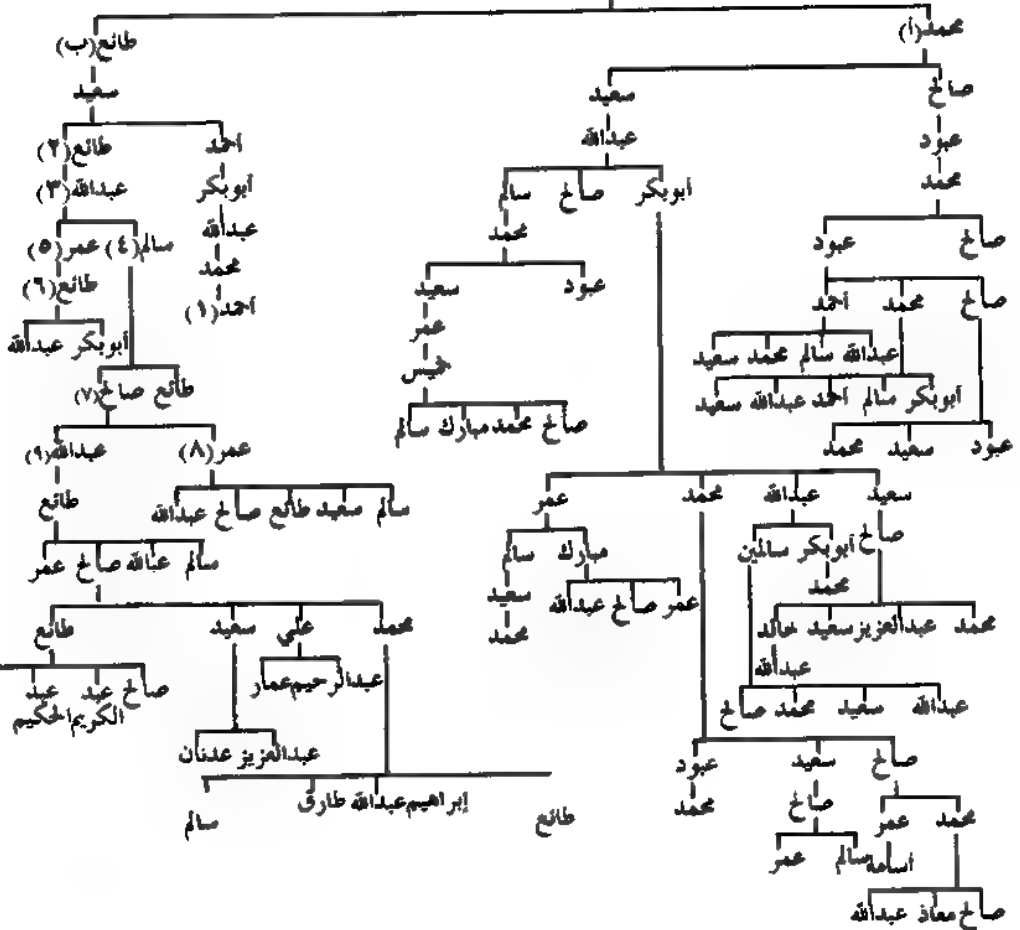


١- آل براهيم: آل باب طينة، آل عبد الرحمن الوجيه، آل باطاهر، آل عمر بن أحمد

٢- عبدالله بن أحمد، واضع مشجر آل العتيبي: توفي ١٤٢٦هـ.

علي بن سعيد بن محمد
ابن سالم بن عبد الله

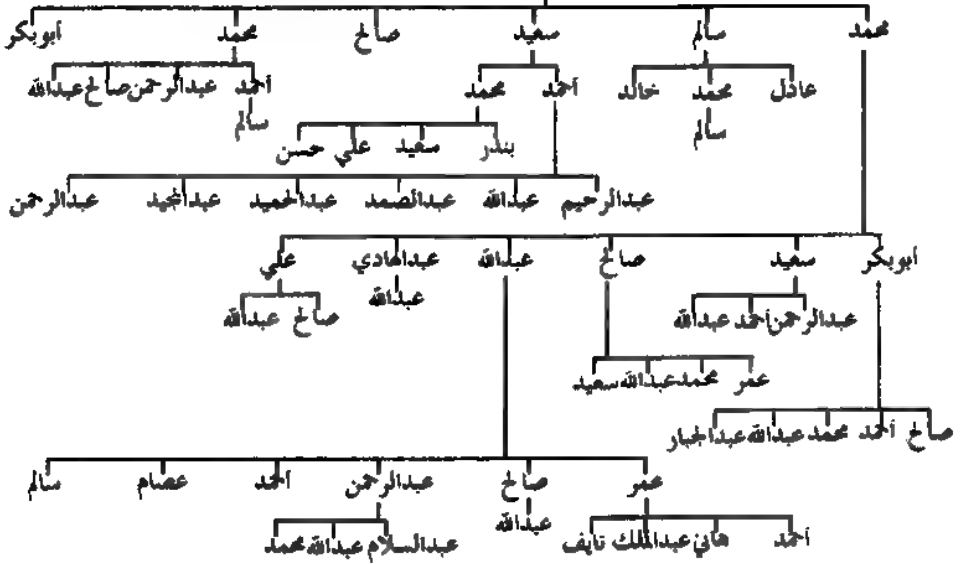
عبد الرحمن
عبد الله



مشجرة رقم (١٢٢)

الشريف أحمد بن محمد بن
عبد الله بن أبي بكر

الشريف أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبو بكر بن أحمد بن
سعيد بن طالع بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
علي بن سعيد بن محمد بن سالم بن عبد الله بن يعقوب بن
يوسف بن علي بن طراد بن محمد بن علي بن الحسن بن
محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن سليمان بن
عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام بن محمد بن علي بن
عبد الله بن العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم.



مشجرة رقم (١٢٣)

طائع بن عمر بن عبد الله بن

طائع بن سعيد بن طائع

جد آل ابو بكر بن طائع

وآل عبد الله بن طائع

طائع بن عمر بن عبد اللہ بن طائع بن

مسعود بن طائع بن عبد الله بن عبد الرحمن بن

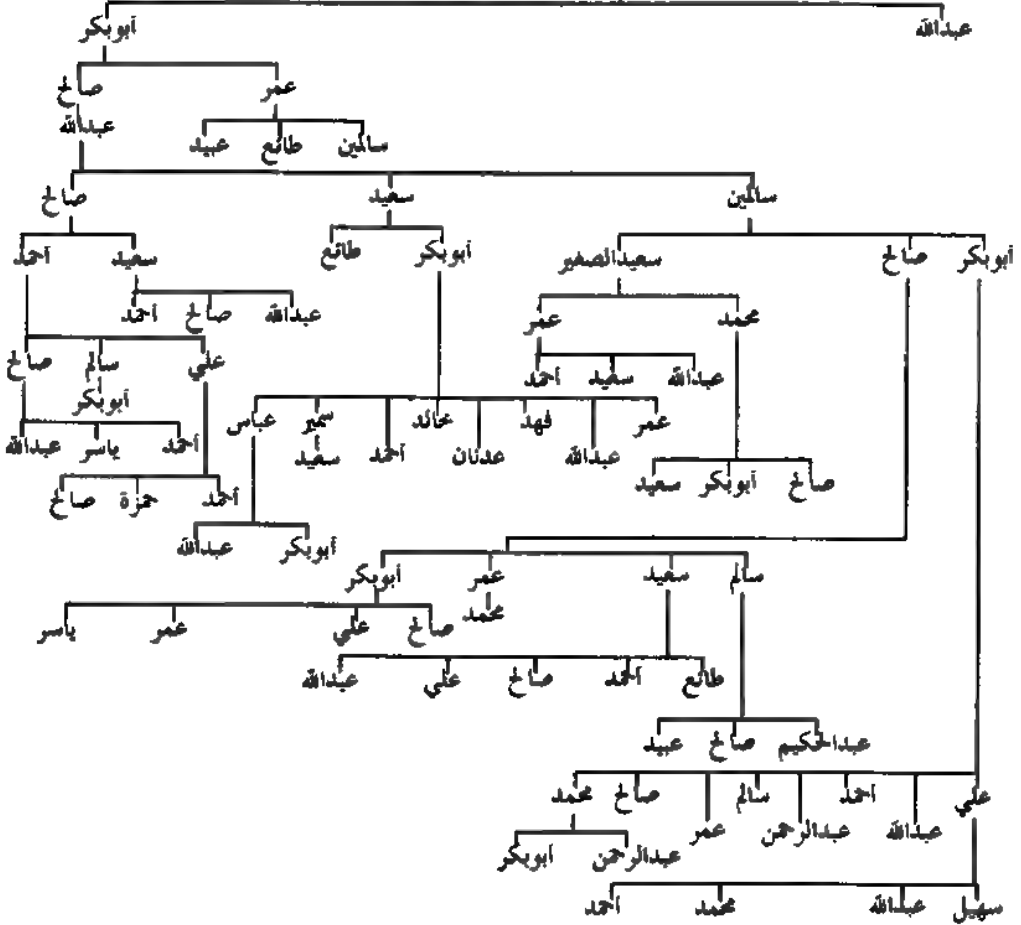
علي بن سعيد بن محمد بن سالم بن عبد الله بن يعقوب بن

يوسف بن علي بن طراد بن محمد بن علي بن الحسن بن

محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن سليمان بن

عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام بن محمد بن علي بن

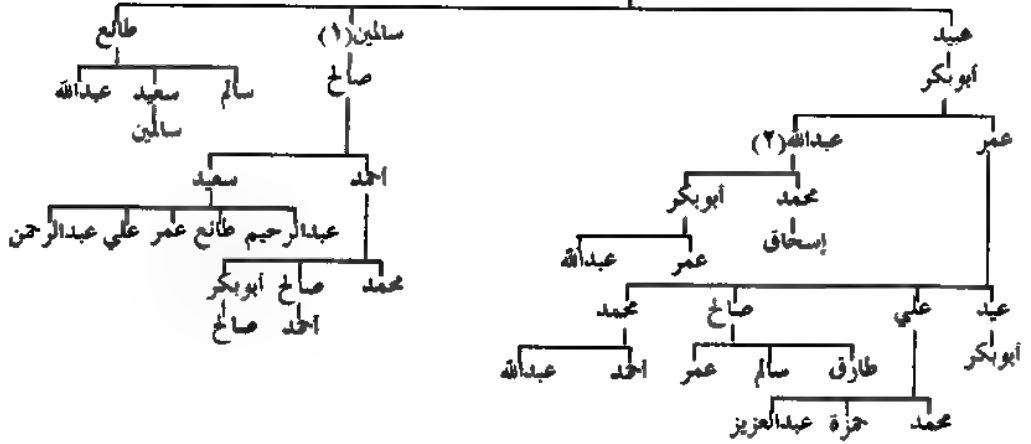
عبد الله بن العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم.



مشجرة رقم (١٢٤)

عمر بن ابو بکر بن طائع بن
عمر بن عبد الله بن طائع

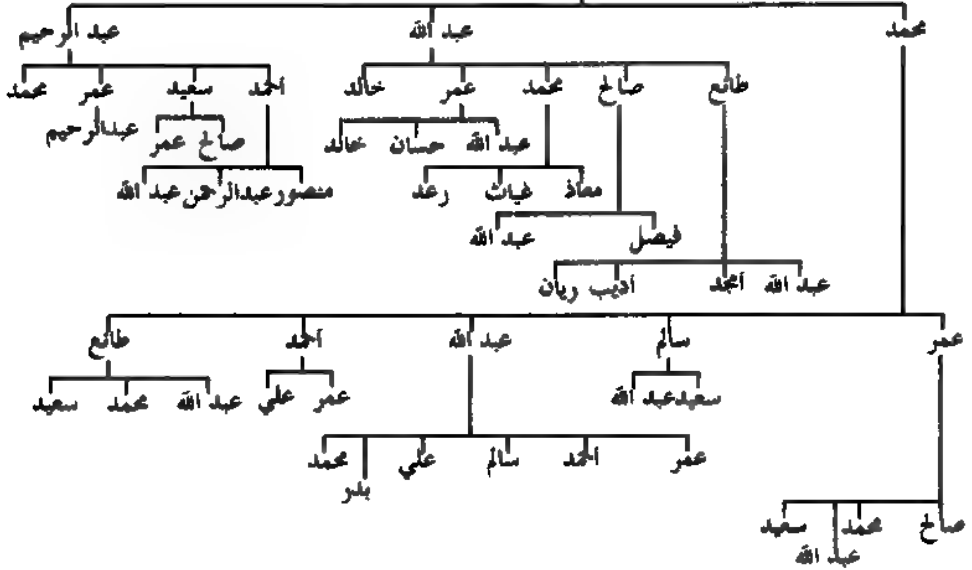
عمر بن أبو بکر بن
طائع بن عمر بن عبد اللہ بن طائع بن
سعید بن طائع بن عبد اللہ بن عبد الرحمن بن
علی بن سعید بن محمد بن سالم بن عبد اللہ بن یعقوب بن
یوسف بن علی بن طراد .



مشجرة رقم (١٢٦)

الشریف عمر بن سعید
ابن طائع

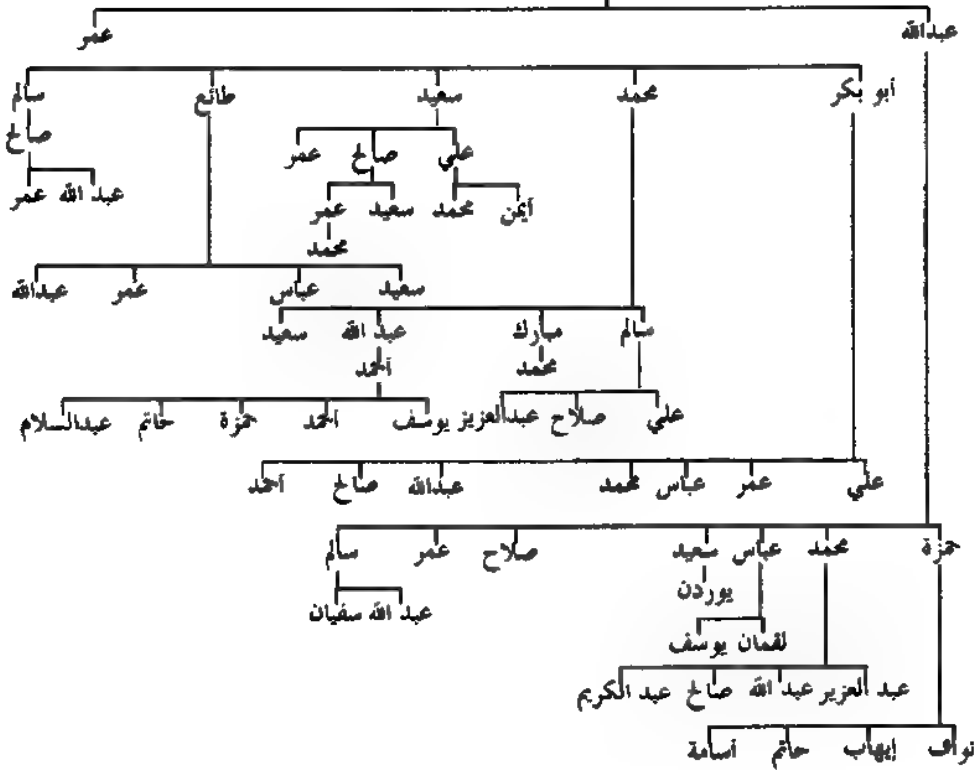
عمر بن سعید بن طائع بن عبد الله بن طائع بن عمر بن
عبد الله بن طائع بن سعید بن طائع بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن علي بن سعید كثير الذرية.



مشجرة رقم (١٢٨)

صالح بن سالم بن عبد الله
ابن طائع

صالح بن سالم بن عبد الله بن طائع بن عمر بن عبد الله بن
طائع بن سعيد بن طائع بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
علي بن سعيد بن محمد بن سالم بن عبد الله بن
يعقوب بن يوسف بن علي بن طراد.



المبحث الثالث

عقب: عمر بن محمد بن سالم بن عبد الله بن يعقوب بن

يوسف بن علي النقيب الوزير العباسي الهاشمي

أعقب عمر بن محمد: ولدًا واحدًا هو عبد الرحيم. وأعقب عبد الرحيم بن عمر
ابن محمد: أربعة وهم: أحمد، ومحمد، وسعيد، وعثمان.

وهم يتفرعون إلى أربعة بطون:

البطن الأول: آل أحمد. البطن الثاني: آل محمد.

البطن الثالث: آل سعيد. البطن الرابع: آل عثمان.

البطن الأول: آل أحمد بن عبد الرحيم بن عمر بن سالم بن عبد الله بن يعقوب

ابن يوسف بن علي النقيب الوزير بن طراد النقيب بن محمد بن علي بن الحسن بن
محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن
إبراهيم الإمام بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي
القرشي العباسي.

أعقب أحمد بن عبد الرحيم أربعة أبناء، وهم:

أ: عمر. ب: هبري. ج: أبو بكر. د: عبد الرحيم.

عمر آل أحمد بن عبد الرحيم: يتفرع منه: آل المؤذن، وآل الكولة، وآل غوث.

ويتفرع من آل غوث فخلدان هما:

الفخذ الأول: آل أحمد بن علي بن عبد الله بن علي بن أحمد بن غوث بن أحمد

ابن عمر آل أحمد باوزير العباسي.

ويتفرع آل أحمد إلى:

أ: بنو محمد آل أحمد باوزير العباسي.

ب: بنو عمر آل أحمد باوزير العباسي.

ج: بنو سعيد آل أحمد باوزير العباسي.

الفخذ الثاني: آل سالم بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن غوث بن أحمد

ابن عمر آل أحمد باوزير العباسي.

ب: هبري آل أحمد عبد الرحيم: يتفرع منه آل هبري.

ج: أبو بكر آل أحمد بن عبد الرحيم: يتفرع منه آل حبراس.

د: عبد الرحيم آل أحمد بن عبد الرحيم: أعقب أربعة أبناء، هم: أحمد، وعثمان،

وسعيد، ومحمد.

البطن الثاني: آل محمد بن عبد الرحيم بن عمر بن محمد بن سالم بن عبد الله

ابن يعقوب بن يوسف بن علي الوزير بن طراد النقيب بن محمد بن علي بن الحسن

ابن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن

عبد المطلب الهاشمي القرشي العباسي.

البطن الثالث: آل سعيد بن عبد الرحيم بن عمر بن محمد بن سالم بن عبد الله

ابن يعقوب بن يوسف بن علي الوزير بن طراد النقيب بن محمد بن علي بن الحسن

ابن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله ابن محمد بن

إبراهيم الإمام بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي

القرشي العباسي.

أعقب من الولد: عبد الرحيم.

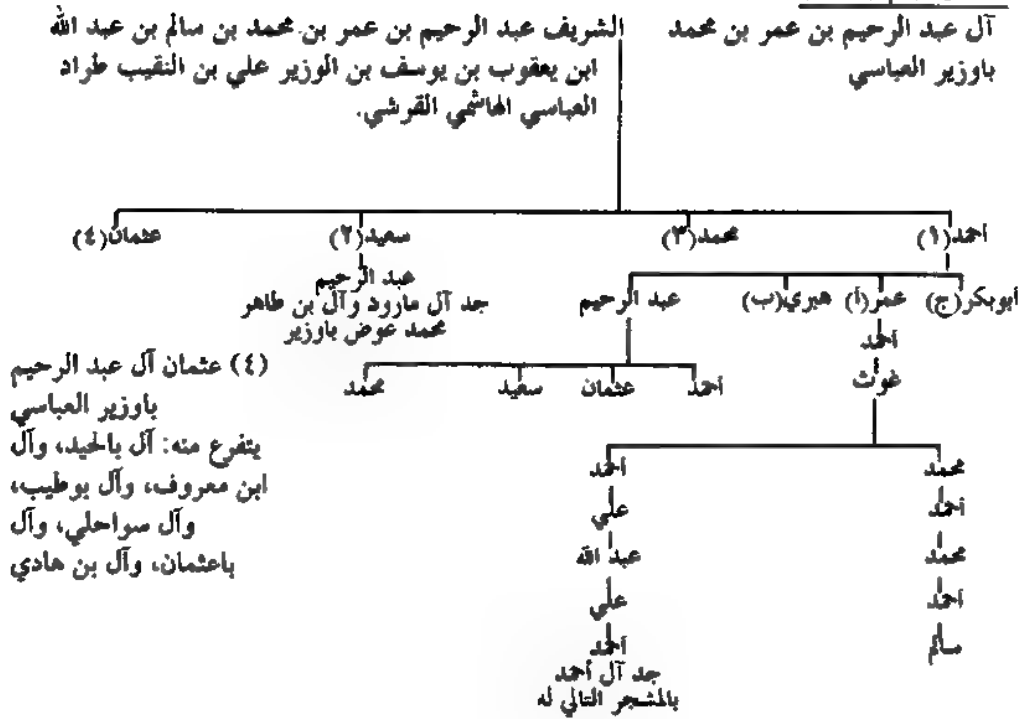
ويتفرع من آل سعيد: آل مارود، وآل بن طاهر.

البطن الرابع: آل عثمان بن عبد الرحيم بن عمر بن محمد بن سالم بن عبد الله ابن يعقوب بن يوسف بن علي الوزير بن طراد النقيب بن محمد بن علي بن الحسن ابن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي العباسي.

ويتفرع من آل عثمان: آل بالحيد، وآل بن معروف، وآل بوطيب، وآل سواحلي، وآل باعثمان، وآل بن هادي.

وهناك عشائر تنتمي إلى الشريف عبد الرحيم بن عمر بن محمد بن سالم باوزير العباسي. لا نعلم إلى أي من أبنائه الأربعة المذكورين ينتمون، وهم: آل بن عقيل، وآل شيخان، وآل بكيران، وآل باعوض، وآل يعقوب.

مشجرة رقم (١٢٩)



- (أ) عمر بن أحمد آل عبد الرحيم، يتفرع منه: آل المؤذن، وآل الكولة.
(ب) هوري بن أحمد آل عبد الرحيم، يتفرع منه: آل باهري.
(ج) أبو بكر بن أحمد آل عبد الرحيم، يتفرع منه: آل حيراس.

- (٥) الشريف عبد الرحيم بن عمر بن محمد باوزير العباسي يتفرع منه:
(١) آل بالحيد. (٢) وآل حيراس. (٣) وآل بن عقيل.
(٤) وآل باهري بالصومال. (٥) وآل شيعان. (٦) وآل بكيران.
(٧) وآل باعوض. (٨) وآل يعقوب.

الفصل الثاني

العباسيون آل التلو في سوريا وتركيا

الفصل الثاني

العباسيون آل التلو في سورية وتركيا

ينتمون إلى الشريف القاضي الحسن بن طراد بن محمد بن علي بن حسن بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي العباسي.

فمن عقب الشريف القاضي الحسن: آل التلو المنتشرون في سورية وتركيا اليوم. نزح أجداد التلو من المدينة النبوية إلى جزيرة ابن عمر «جزيرة الأكراد»، وتسمى الآن الجزيرة. واستقروا بها رداً من الزمن وفي سنة ٩١٠ هـ خرج من الجزيرة «جزيرة ابن عمر» الفقيه العلامة علي العباسي ومعه ذريته متجهاً صوب الشمال عبر طريق مسافتها ثلاثة أيام، فلما وصل قرية «تلو» وجدها بمكان مرتفع لطيفة الهواء وهي تقع شرق بلدة سيرت بقدر ساعتين سيراً على الأقدام، فاستقر بها وذريته واشتهر ذريته بـ «التلو» نسبة إليها. ومن عقبه الشريف العلامة إسماعيل المشتهر فقير الله بن قاسم بن محمد بن جمال الدين بن الملا علي بن جمال الدين الحسن بن نور الدين علي بن أحمد بن نور الدين علي بن محمد بن معد بن محمد بن حامد بن عيسى بن الأمير طراد بن أبي يعلى بن مسلم بن القاضي الحسن العباسي الهاشمي القرشي.

وإسماعيل فقير الله هذا هو الذي صدر بحقه من السلطان العثماني فرماناً عثمانياً أعفي بموجبه جميع أفراد العائلة العباسية بتلو من المكوس والضرائب والخدمة العسكرية، وبعث له بهدية تمثلت بمقدار من الذهب وعبد وجارية فرد الذهب إلى بيت المال، وأعتق العبد والجارية، وزوجهما وقرن بعضهما ببعض.

وأعقب إسماعيل فقير الله: خمسة أبناء هم: مصطفى، وعبد القادر، وحمزة، ومحمد، وأحمد.

أما مصطفى بن إسماعيل فقير الله العباسي. فقد أعقب ولدين، هما: خليل، وعمر. وتتفرع ذرية مصطفى إلى أربعة أفخاذ:

الفخذ الأول: آل محمد بن خليل. الفخذ الثاني: آل أحمد.

الفخذ الثالث: آل عبد الله. الفخذ الرابع: آل محمد بن عمر.

- الفخذ الأول: آل محمد بن خليل بن مصطفى بن فقير الله إسماعيل العباسي.

ويتفرع آل محمد إلى ثلاثة فروع:

الفرع الأول: بنو عبد القادر بن خليل آل محمد العباسي.

الفرع الثاني: بنو علي تلو بن خليل آل محمد العباسي.

الفرع الثالث: بنو مصطفى بن خليل آل محمد العباسي.

- الفخذ الثاني: آل أحمد بن خليل بن مصطفى بن إسماعيل فقير الله العباسي.

ويتفرع آل أحمد إلى فرعين:

الفرع الأول: بنو محمد آل أحمد العباسي. ويتفرع بنو محمد إلى:

أ- بنو سعد بن أبي الخير بن محمد آل أحمد العباسي.

ب- بنو محمد رشيد بن أديب بن محمد آل أحمد العباسي.

ج- بنو محمد نديم بن أديب بن محمد آل أحمد العباسي.

د- بنو جميل بن محمود بن محمد آل أحمد العباسي.

هـ- بنو سليم بن محمود بن محمد آل أحمد العباسي.

و- بنو عبد الرؤوف بن محمود بن محمد آل أحمد العباسي.

- ز- بنو رضا بن عبد العزيز بن محمد آل أحمد العباسي.
- ح- بنو سعد بن عبد العزيز بن آل أحمد العباسي.
- ط- بن صادق بن عبد العزيز بن محمد آل أحمد العباسي.
- ي- بنو مسلم بن عبد العزيز بن محمد آل أحمد العباسي.
- ك- بنو أحمد تلو بن توفيق بن عطا بن محمد آل أحمد العباسي.
- ل- بنو عبد الحميد بن صالح بن محمد آل أحمد العباسي.
- م- بنو غالب بن محمد آل أحمد العباسي.
- ن- بنو عبد العزيز أغا بن محمد آل أحمد العباسي.
- الفرع الثاني: بنو عبد العزيز آل أحمد العباسي. ويتفرع بنو عبد العزيز إلى:
- أ- بنو باديب بن رشيد بن سليم بن عبد الغني آل أحمد العباسي.
- ب- بنو سعيد عبد الغني بن سليم بن عبد الغني آل أحمد العباسي.
- ج- بنو عبد الله بن عبد الغني بن سليم بن عبد الغني آل أحمد العباسي.
- د- بنو عدنان بن عبد الغني بن سليم بن عبد الغني آل أحمد العباسي.
- هـ- بنو عمر عبد الغني بن سليم بن عبد الغني آل أحمد العباسي.
- و- بنو عبد الغني بن سليم بن عبد الغني آل أحمد العباسي.
- ز- بنو باديب بن أبي الخير بن عبد الغني آل أحمد العباسي.
- ح- بنو حمدي بن علي بن عبد الغني آل أحمد العباسي.
- ط- بنو زهير بن علي بن عبد الغني آل أحمد العباسي.
- ي- بنو سعد بن علي بن عبد الغني آل أحمد العباسي.
- ك- بنو توفيق بن مصطفى بن عبد الغني آل أحمد العباسي.

- ل- بنو رمزي بن مصطفى بن عبد الغني آل أحمد العباسي.
- م- بنو محمود بن مصطفى بن عبد الغني آل أحمد العباسي.
- ن- بنو نوري بن مصطفى بن عبد الغني آل أحمد العباسي.
- ص- بنو بشير بن زكي بن مصطفى بن عبد الغني آل أحمد العباسي.
- ع- بنو راتب بن زكي بن مصطفى بن عبد الغني آل أحمد العباسي.
- ف- بنو رياض بن زكي بن مصطفى بن عبد الغني آل أحمد العباسي.
- ض- بنو محمد بن زكي بن مصطفى بن عبد الغني آل أحمد العباسي.
- ق- بنو جودة بن محب الله بن حمزة بن عبد الغني آل أحمد العباسي.
- ر- بنو زكي بن حمزة بن عبد الغني آل أحمد العباسي.
- ش- بنو محمد بن حمزة بن عبد الغني آل أحمد العباسي.
- الفخذ الثالثة آل عبد الله بن عمر بن مصطفى بن إسماعيل فقير الله العباسي.

ويتفرع آل عبد الله إلى ثلاثة فروع:

الفرع الأول: بنو صالح آل عبد الله العباسي. ويتفرع بنو صالح إلى:

- أ- بنو محمد بن درويش بن صالح آل عبد الله العباسي.
- ب- بنو محمد خير بن درويش بن صالح آل عبد الله العباسي.
- ج- بنو محمود بن درويش بن صالح آل عبد الله العباسي.

الفرع الثاني: بنو أحمد آل عبد الله العباسي.

ويتفرع بنو أحمد إلى:

- أ- بنو راغب بن أحمد آل عبد الله العباسي.
- ب- بنو عيد بن راغب بن أحمد آل عبد الله العباسي.

ج- بنو سعيد محمد علي بن راغب بن أحمد آل عبد الله العباسي.

الفرع الثالث: بنو أمين آل عبد الله العباسي، ويتفرع بنو أمين إلى:

أ- بنو محمد بن فارس بن أمين آل عبد الله العباسي.

ب- بنو محمد تلو بن فارس بن أمين آل عبد الله العباسي.

- الفخذ الرابع: آل محمد بن عمر بن مصطفى بن إسماعيل فقير الله العباسي.

ويتفرع آل محمد إلى فرعين:

الفرع الأول: بنو بهجت بن أنيس بن عمر آل محمد.

الفرع الثاني: بنو عمر بن أنيس بن عمر آل محمد.

وأما عبد القادر بن إسماعيل فقير الله العباسي.

فمن عقبه جميل بن درويش بن عبد العزيز بن رشيد بن محمد آل خليل بن محمد

ابن جمال الدين بن كمال الدين بن محمد بن علي بن عبد الكريم بن عبد العزيز بن

العباس بن عبد الله بن عبد القادر العباسي. أعقب جميل هذا أربعة أبناء، هم: أحمد،

ومحمد، ومحمود تلو، فخري. وهم يتفرعون إلى أربعة فروع:

الفرع الأول: بنو أحمد بن جميل بن درويش بن عبد العزيز بن رشيد بن محمد آل

خليل العباسي

الفرع الثاني: بنو محمد بن جميل بن درويش بن عبد العزيز بن رشيد بن محمد

آل خليل العباسي.

الفرع الثالث: بنو محمود تلو بن جميل بن درويش بن عبد العزيز بن رشيد بن

محمد آل خليل العباسي.

الفرع الرابع: بنو فخري بن جميل بن درويش بن عبد العزيز بن رشيد بن محمد

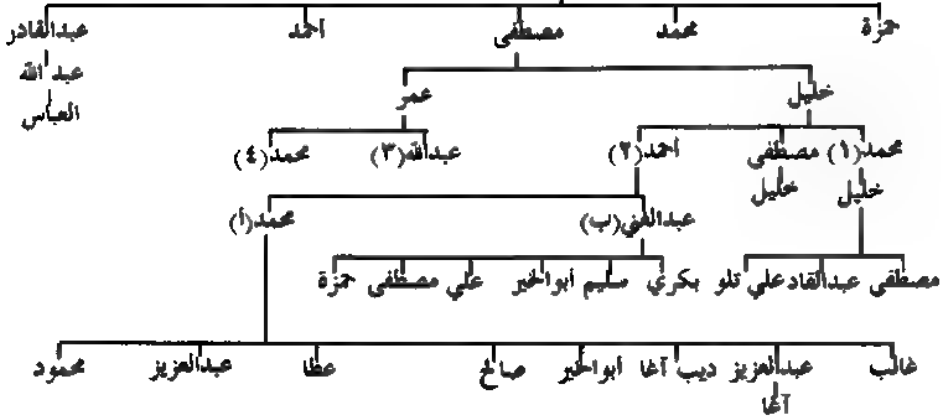
آل خليل العباسي.

مشجرة رقم (١٣١)

(آل التلو)

آل فقير الله إسماعيل بن محمد
التلو العباسي

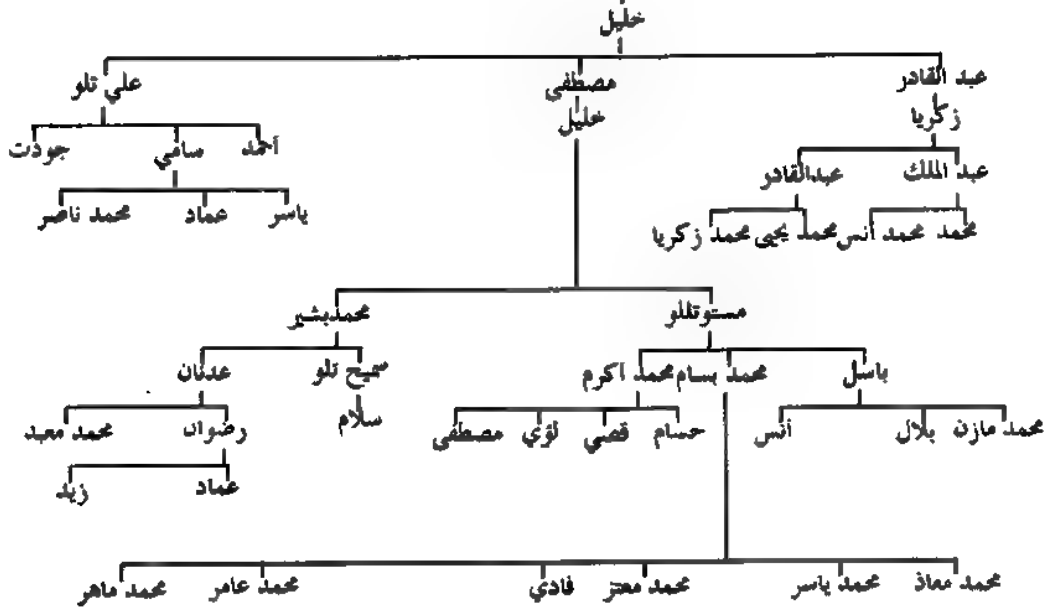
الشریف فقیر الله إسماعیل بن قاسم بن محمد بن جمال الدین
ابن الملا علی بن جمال الدین الحسن بن نور الدین علی بن
أحمد بن نور الدین علی بن محمد بن معد بن محمد بن حامد
ابن عیسی بن الأمير طراد بن أبي یعلی بن مسلم بن القاضي
الحسن بن طراد بن محمد بن علی بن حسن بن محمد بن
سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام



مشجرة رقم (١٣٢)

١: محمد بن خليل التلو العباسي

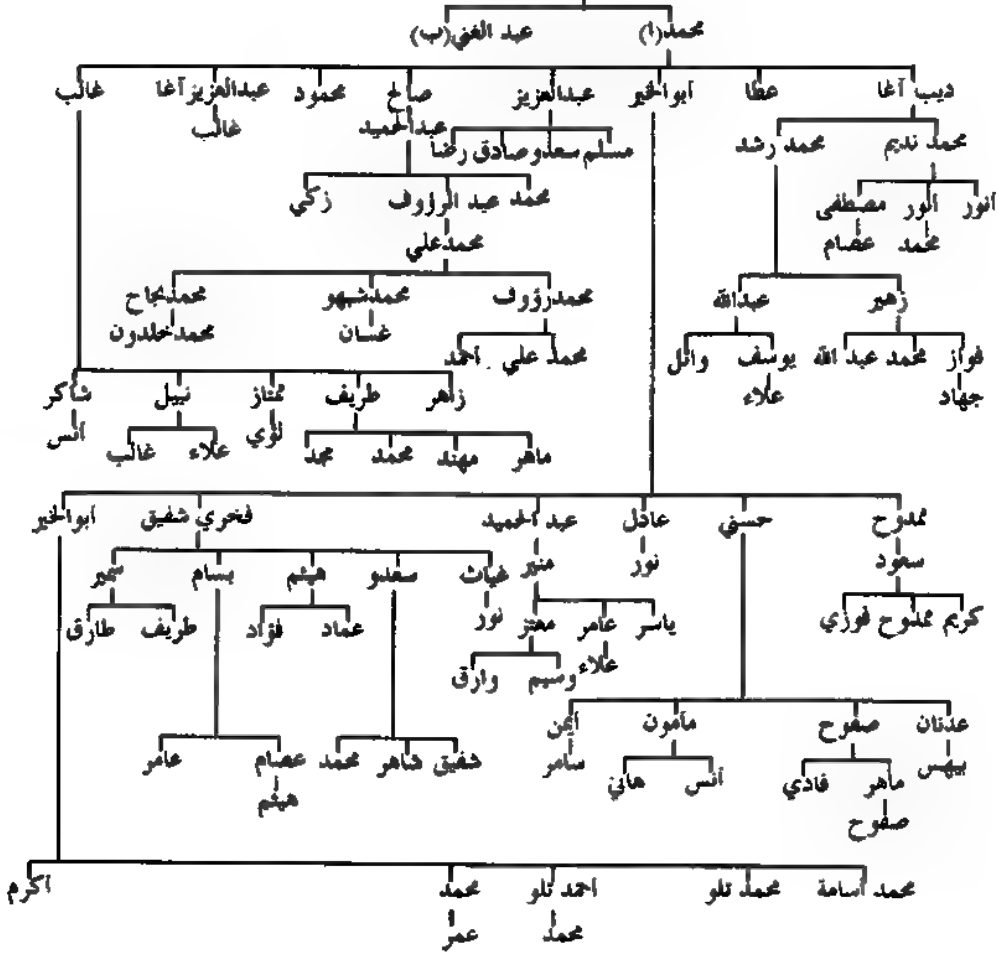
الشريف محمد بن خليل بن مصطفى بن فقير الله إسماعيل
ابن قاسم بن محمد بن جمال الدين بن الملا علي بن الحسن
ابن جمال الدين بن علي نور الدين التلو العباسي.



مشجرة رقم (١٣٣)

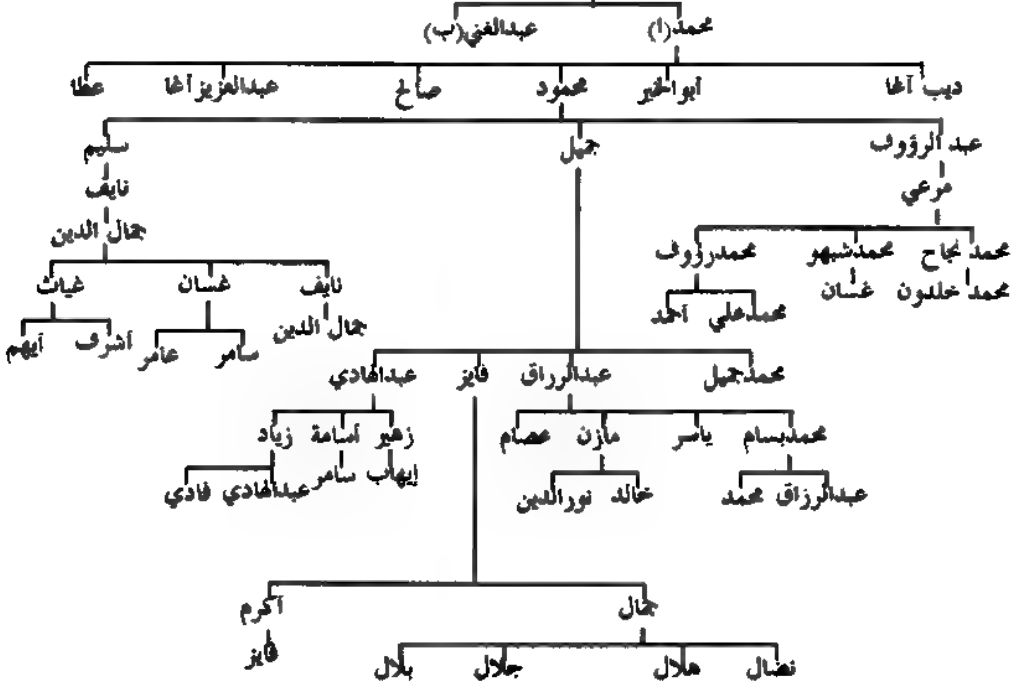
٢: أحمد بن خليل التلو العباسي
أ: بنو محمد آل أحمد التلو العباسي

الشریف أحمد بن خلیل بن مصطفی بن فقیر الله إسماعیل
ابن قاسم بن محمد بن جمال الدین بن الملا علی بن الحسن
ابن جمال الدین بن علی نور الدین التلو العباسی.



مشجرة رقم (١٣٤)

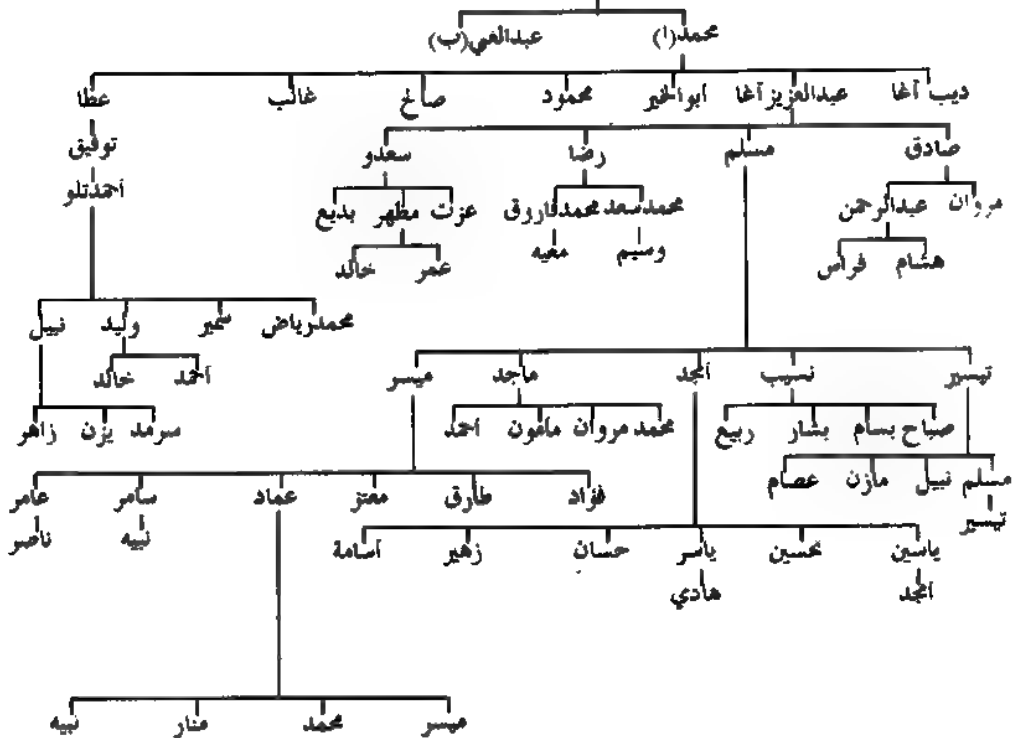
٢: أحمد بن خليل التلو العباسي الشريف أحمد بن خليل بن مصطفى بن فقير الله إسماعيل
أ: بنو محمد آل أحمد التلو العباسي ابن قاسم بن محمد بن جمال الدين بن الملا علي بن الحسن
ابن جمال الدين بن علي نور الدين التلو العباسي.



مشجرة رقم (١٣٥)

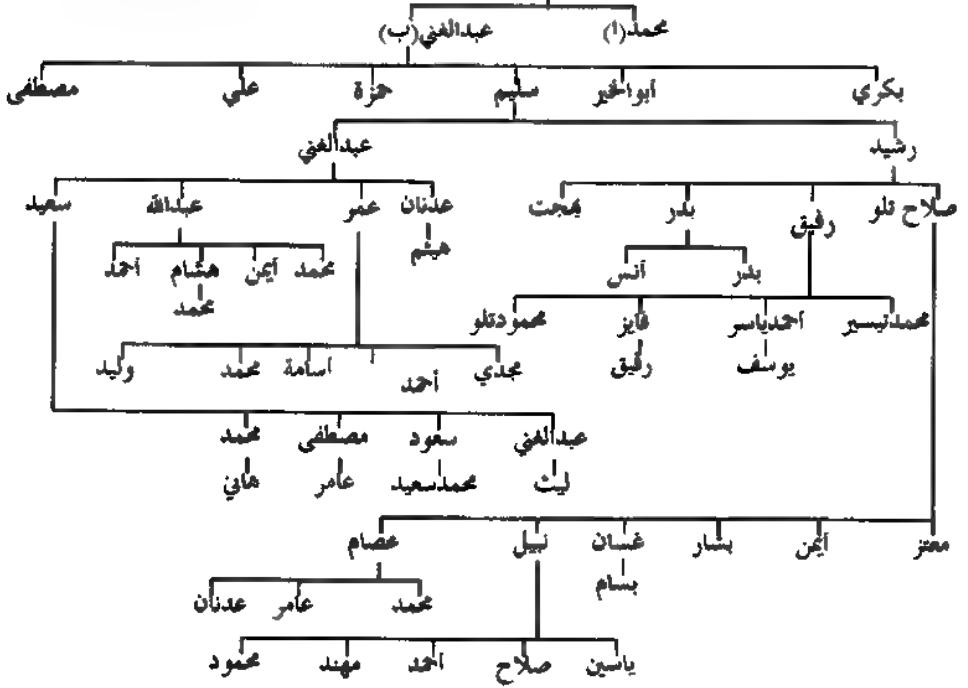
٢: أحمد بن خليل التلو العباسي
أ: بنو محمد آل أحمد التلو العباسي

الشريف أحمد بن خليل بن مصطفى بن فقير الله إسماعيل
ابن قاسم بن محمد بن جمال الدين بن الملا علي بن الحسن
ابن جمال الدين بن علي نور الدين التلو العباسي.



مشجرة رقم (١٣٦)

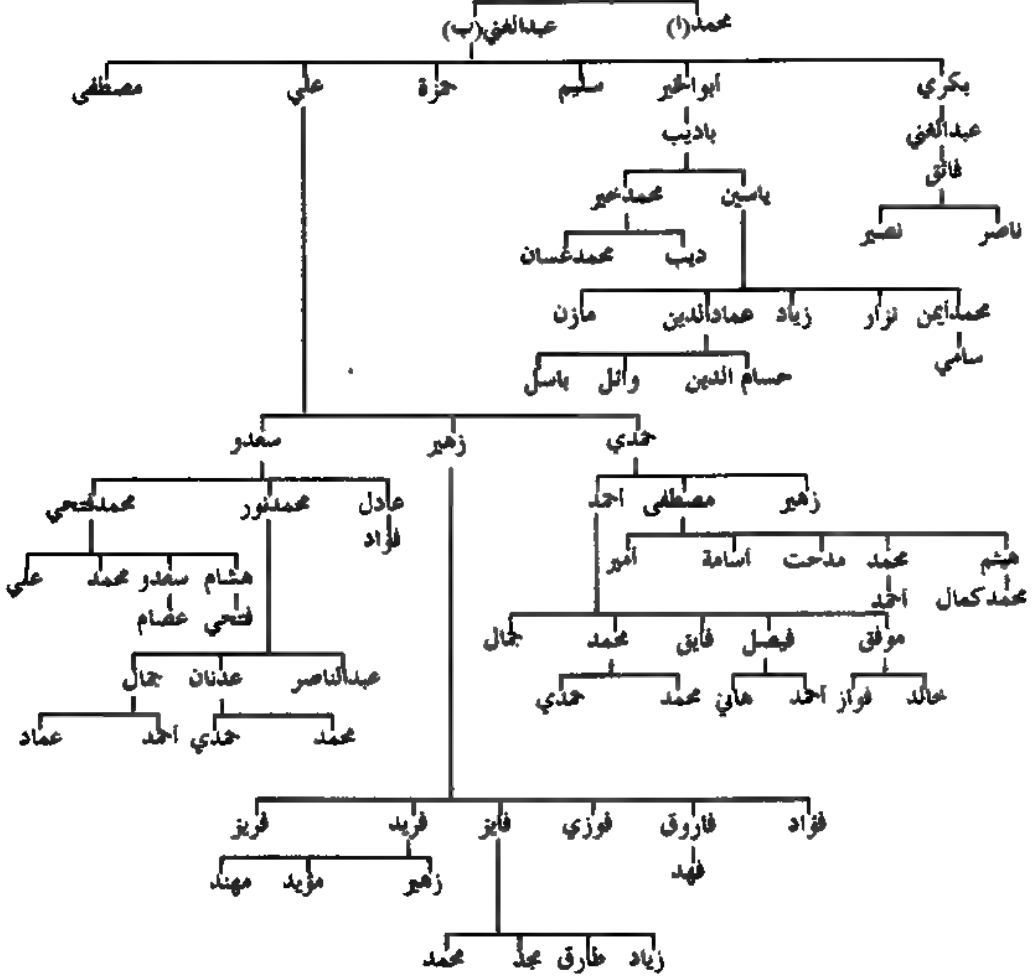
٢: أحمد بن خليل التلو العباسي
 ب: بنو عبد الغني آل أحمد التلو العباسي
 الشريف أحمد بن خليل بن مصطفى بن فقير الله إسماعيل
 ابن قاسم بن محمد بن جمال الدين بن الملا علي بن الحسن
 ابن جمال الدين بن علي نور الدين التلو العباسي.



مشجرة رقم (١٣٧)

٢: أحمد بن خليل القلو العباسي
ب: بنو عبد الغني آل أحمد القلو
العباسي

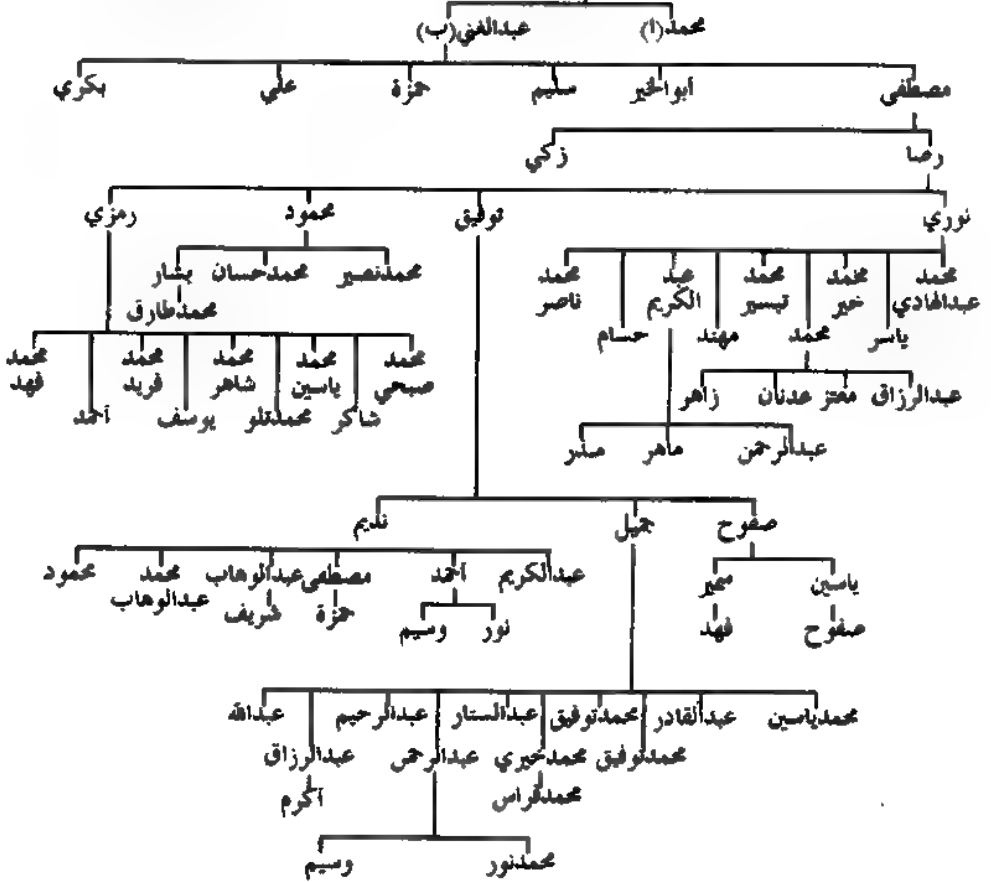
الشریف أحمد بن خلیل بن مصطفی بن فقیر الله إسماعیل
ابن قاسم بن محمد بن جمال الدین بن الملا علی بن الحسن
ابن جمال الدین بن علی نور الدین التلو العباسی.



مشجرة رقم (١٣٨)

الشریف احمد بن خلیل بن مصطفی بن فقیر الله اسماعیل
ابن قاسم بن محمد بن جمال الدین بن الملا علی بن الحسن
ابن جمال الدین بن علی نور الدین التلو العباسی.

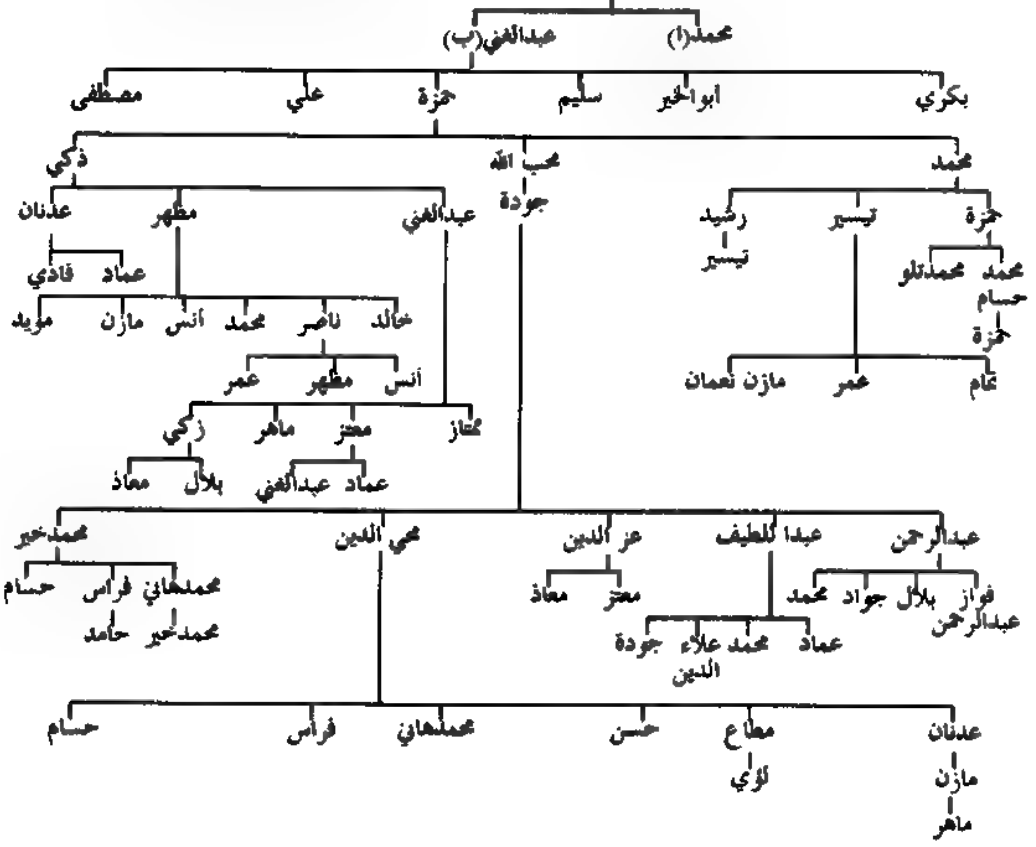
٢: أحمد بن خليل التلو العباسي
ب: بنو عبد الغني آل أحمد التلو
العباسي



مشجرة رقم (١٤٠)

الشريف أحمد بن خليل بن مصطفى بن فقير الله إسماعيل.
ابن قاسم بن محمد بن جمال الدين بن الملا علي بن الحسن
ابن جمال الدين بن علي نور الدين التلو العباسي.

٢: أحمد بن خليل التلو العباسي
ب: بنو عبد الغني آل أحمد التلو
العباسي



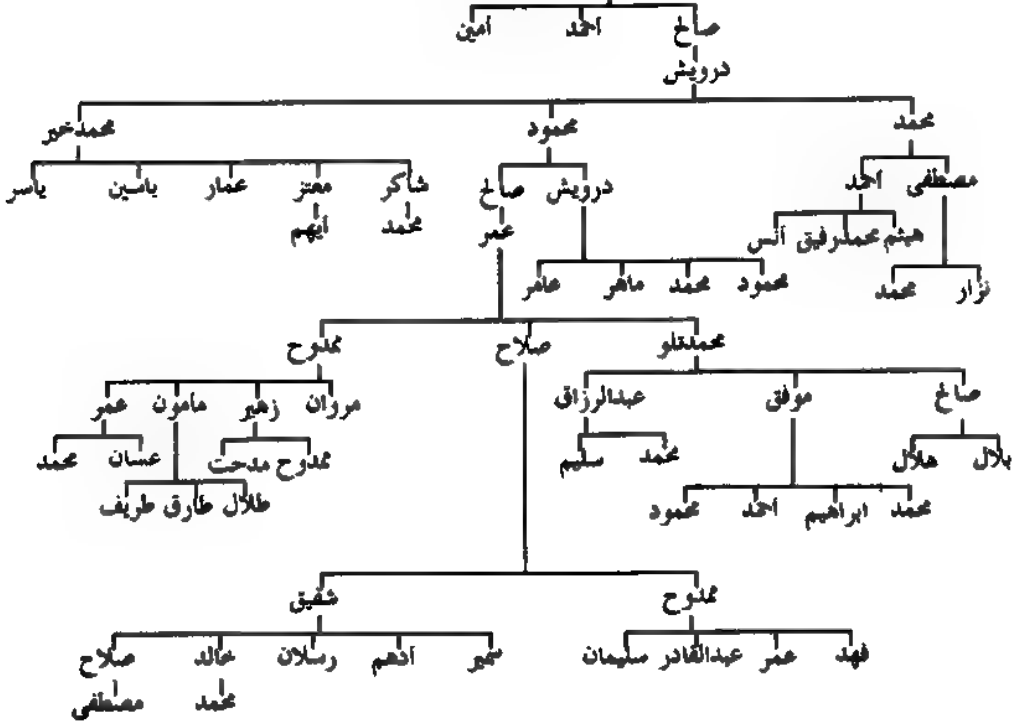
مشجرة رقم (١٤٩)

٣: آل عبد الله بن عمر القلو

أ: بنو صالح آل عبد الله التلو

الشریف عبد الله بن عمر بن مصطفى بن فقیر الله إسماعیل
ابن قاسم بن محمد بن جمال الدین بن الملا علی بن الحسن
ابن جمال الدین بن علی نور الدین التلو العباسی.

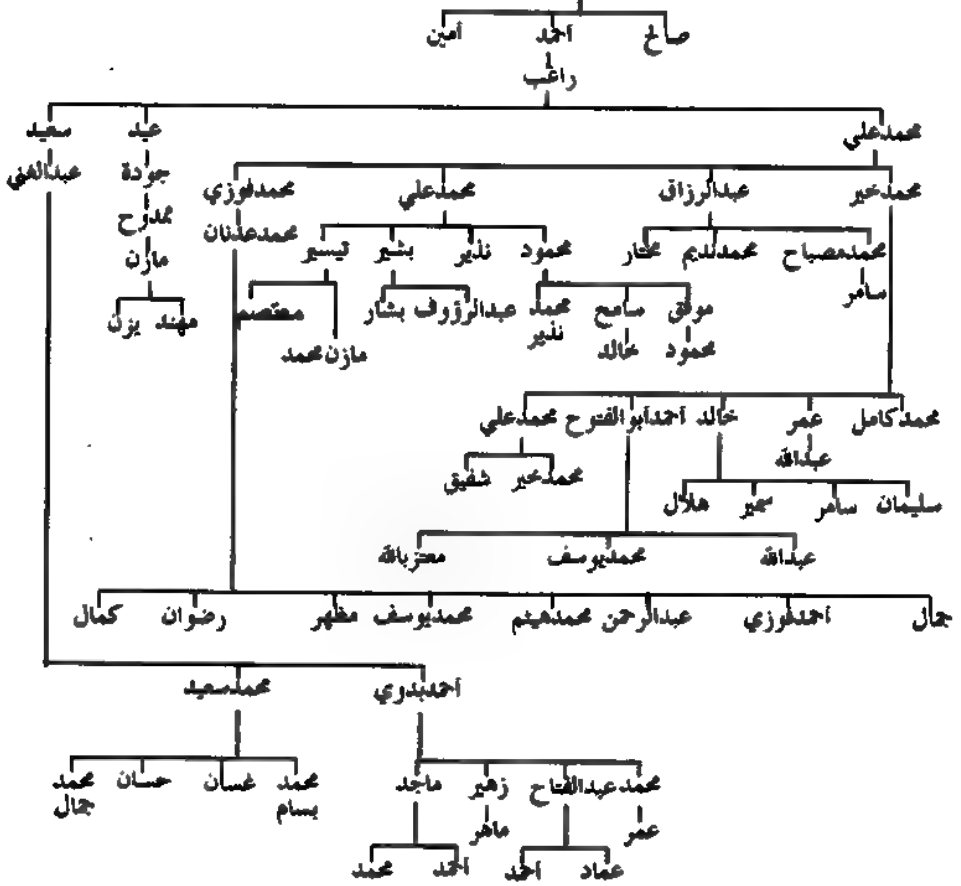
ابن جمال الدين بن علي نور الدين التلو العباسي.



مشجرة رقم (١٤٢)

٣: آل عبد الله بن عمر التلو
ب: بنو أحمد آل عبد الله التلو

الشريف عبد الله بن عمر بن مصطفى بن فقير الله إسماعيل
ابن قاسم بن محمد بن جمال الدين بن الملا علي بن الحسن
ابن جمال الدين بن علي نور الدين التلو العباسي.



٤ : آل محمد بن عمر التلو

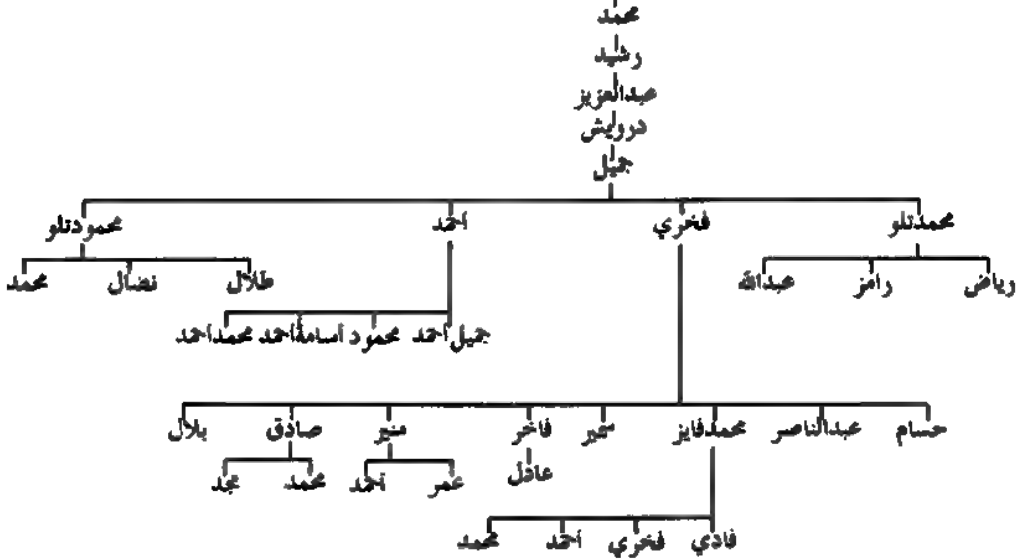
عمر
انہیں



مشجرة رقم (١٤٥)

آل خليل بن محمد التلو العباسي
— بنو جميل بن درويش التلو
العباسي

الشریف خليل بن محمد بن جمال الدين بن كمال الدين بن
محمد بن علي بن عبد الكريم بن عبد العزيز بن العباس
ابن عبد الله بن عبد القادر بن إسماعيل فقير الله قاسم بن
محمد بن جمال الدين بن الملا علي بن الحسن
ابن جمال الدين بن علي نور الدين التلو العباسي.



الفصل الثالث

العباسيون الجعليون في السودان

ومصر والمملكة العربية السعودية

المبحث الأول: عقب الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان
حسن كردم الجعلي العباسي.

المبحث الثاني: عقب الأمير سمرة بن الأمير سرار بن السلطان
حسن كردم الجعلي العباسي.

المبحث الثالث: عقب الأمير سمير بن الأمير سرار بن السلطان
حسن كردم الجعلي العباسي.

الفصل الثالث

العباسيون الجعليون في السودان ومصر

والمملكة العربية السعودية

ينتمون إلى الشريف إدريس بن قيس بن يمن بن عدي بن قصاص بن كرب بن محمد هاطل بن أحمد بن محمد ذي الكلاع بن سعد بن الفضل بن العباس بن محمد ابن علي بن عبد الله بن العباس عم النبي ﷺ بن عبد المطلب الهاشمي القرشي العباسي^(١).

كان ممن نجا بأسرته وذويه من القتل على يد التتار عند اجتياحهم بغداد عاصمة الخلافة العباسية سنة ست وخمسين وست مئة للهجرة.

وممن حضروا القاهرة وشهدوا بصحة نسب الخليفة المستنصر بالله أحمد بن الظاهر بأمر الله محمد بن الناصر لدين الله أحمد العباسي أول الخلفاء العباسيين بمصر، ذلك لدى السلطان الظاهر بيبرس.

وكانت بلاد النوبة بالسودان توجد بها قبيلتان عربيتان، هما: قضاة وهي قحطانية، وفزارة وهي عدنانية. فتوجه إليها الشريف إدريس، فاستقبلوه ورحبوا به، وجعلوه حاكماً عليهم، وإماماً لهم. لكونه من آل رسول الله ﷺ، ومن بني العباس بيت الخلافة والشرف. وعاش هناك بينهم تسع سنوات حتى توفي ودفن بين خرسى وباره بالسودان سنة ٦٦٧ للهجرة، وكان دخوله بلاد النوبة بالسودان سنة ثمان وخمسين وست مئة

(١) الأشراف العباسيون في مصر: عباس حسين بصري. ص ١٣٧-١٣٨، ١٤٤-١٤٨، ١٤٩، ١٥١-١٥٦، تاريخ أصول العرب: للفحل ص ١٥.

للهجرة.

أعقب من الأبناء: إبراهيم المشتهر «جعل» وتولى إبراهيم جعل بن الأمير إدريس العباسي الإمارة بعد وفاة والده، فقام بأمر البادية خير قيام، وأصلح شؤونها، وكان ذا ثروة، ويتصدق كثيراً على الفقراء ويجعل لهم عطايا دائمة وهبات، فكان الواحد من رعاياه يقول للمحتاج من جماعته اذهب إلى الأمير يجعل لك جعلاً تسترزق به، فاشتهر بذلك، وكان له سطوة ونفوذ. استمر في الحكم حتى توفي سنة تسع وثمانين وست مئة للهجرة ودفن مع أبيه. وكانت مدة حكمه اثنين وعشرين عاماً^(١). واشتهرت ذريته إلى يومنا هذا بـ «الجعليين» وأعقب من الأبناء: أحمد.

٣: ومن عقبه: الأمير أحمد بن الأمير إبراهيم جعل بن الأمير إدريس العباسي^(٢). خلف والده في الإمارة فكان أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر. استمرت إمارته خمس عشرة سنة. توفي سنة أربع وسبع مئة للهجرة ودفن مع أبيه وجده. أعقب من الأبناء: مسروق.

٤: ومن عقبه: الأمير مسروق بن الأمير أحمد بن الأمير إبراهيم جعل بن الأمير إدريس العباسي.

تولى الملك بعد وفاة والده، ورضيته القبائل. كان حاكماً عادلاً، مستقيماً في دينه، استمر في الحكم اثني عشر عاماً حتى توفي سنة خمس عشرة وسبع مئة للهجرة، ودفن في مقبرة آبائه.

أعقب من الأبناء: عبد الله ويشتهر «حرقان».

(١) تاريخ الفحل ص ١٦.

(٢) المرجع السابق ص ١٧.

٥: ومن عقبه: الأمير عبد الله المشتهر حرقان بن الأمير مسروق بن الأمير أحمد بن الأمير إبراهيم جعل بن الأمير إدريس العباسي^(١).

خلف والده في الإمارة بعد وفاته.

كان جم الثراء كثير العطاء، وذاع صيته فقصد من أماكن بعيدة.

استمر في الإمارة حتى توفي سنة ست وثلاثين وسبع مئة للهجرة، ودفن في مقبرة آبائه، ومدة حكمه إحدى وعشرين سنة. وأعقب من الأبناء: قضاة.

٦: ومن عقبه: الأمير قضاة بن الأمير عبد الله حرقان بن الأمير مسروق بن الأمير أحمد بن الأمير إبراهيم جعل بن الأمير إدريس العباسي^(٢).

تولى الحكم بعد وفاة والده. فكان محبوباً، مطاعاً استمر في الحكم حتى توفي سنة ست وخمسين وسبع مئة للهجرة، ودفن بمقبرة الملوك. أعقب من الأبناء: أبا الديس.

٧: ومن عقبه: الأمير إدريس الملقب أبا الديس بن الأمير قضاة بن الأمير عبد الله حرقان بن الأمير مسروق بن الأمير أحمد إبراهيم جعل بن الأمير إدريس العباسي^(٣).

تولى الحكم بعد وفاة أبيه. كان فاضلاً، نبيلاً، عدلاً كثير الإحسان توفي سنة خمس وسبعين وسبع مئة للهجرة، ودفن بمقبرة الملوك مع أسلافه.

خلف ولدين هما: ترجم، وحسن واشتهر بكردم الفوار. وترجم هذا جد التراجمة.

(١) تاريخ الفحل ص ١٧.

(٢) المرجع السابق ص ١٧.

(٣) المرجع السابق ص ١٧.

٨: ومن عقبه: السلطان حسن المشتهر بكردم الفوارين الأمير إدريس أبي الديس ابن الأمير قضاة بن الأمير عبد الله حرقان بن الأمير مسروق بن الأمير أحمد بن الأمير إبراهيم جعل بن الأمير إدريس الجعلي العباسي^(١).
تولى الحكم بعد وفاة والده. وكان مستقراً في البديرية، وكان شديد البطش، قوياً، سمى نفسه السلطان. واتخذ وزيراً، وجمع الجيوش، وملك كردفان وجبال النوبة، وساحل النيل الأبيض.

توفي في سنة خمس وثمانين مئة للهجرة. ودفن في سفح جبل البديرية، وكانت مدة سلطانه ثلاثين سنة. أعقب من الأبناء: سرار، وتمام.

٩: ومن عقبه: الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن الأمير أبي الديس بن الأمير قضاة بن الأمير عبد الله بن الأمير مسروق بن الأمير أحمد بن الأمير إبراهيم جعل بن الأمير إدريس الجعلي العباسي^(٢).

تولى الحكم بعد وفاة أبيه، وانتقل بالحكم إلى مقر أسلافه المسماء باراوخرسي اليوم، وكانت سياسته حسنة. امتد حكمه إلى غرب النيل الأبيض.

توفي سنة خمس وثلاثين وثمانين مئة للهجرة، ودفن في مقبرة الملوك مع آبائه. وكانت مدة حكمه ثلاثين سنة. أعقب من الأبناء: مسمار، وسمره، وسمير.

١٠: ومن عقبه: الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن الأمير أبي الديس بن الأمير قضاة بن الأمير عبد الله بن الأمير مسروق بن الأمير أحمد بن الأمير

(١) تاريخ الفحل ص ١٨.

(٢) المرجع السابق ص ١٨.

إبراهيم جعل بن الأمير إدريس الجعلي العباسي^(١).

تولى الحكم بعد وفاة أبيه، وجعل ملكه جبال العرشكول المطلة على النيل الأبيض جمع الجيوش، ووحد كلمة العرب القحطانية والعدنانية، وملك النوبة والعنج. توفي سنة خمس وخمسين وثمان مئة للهجرة بعد حكم دام عشرين عاماً، ودفن بسفح جبل العرشكول.

أعقب من الأبناء: رباط، وصبح، وسعد الفريد، ونبيه.

١١: ومن عقبه: الأمير صبح أبو مرخة بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن الأمير أبي الديس بن الأمير قضاة بن الأمير عبد الله بن الأمير مسروق ابن الأمير أحمد بن الأمير إبراهيم جعل بن الأمير إدريس الجعلي العباسي^(٢). وتولى الحكم بعد وفاة أبيه، كان قوي الشكيمة. استطاع أن يملك النيل الأبيض شرقه وغربه، وكان إلى جانب ذلك عابداً، ناسكاً.

توفي سنة ثلاث وثمان مئة للهجرة، ودفن في جبل العرشكول. عن حكم دام ثماني عشرة سنة. أعقب من الأبناء: حميدان، وحميد النوام، وحمد الأكرت.

١٢: ومن عقبه: الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن الأمير أبي الديس بن الأمير قضاة بن الأمير عبد الله بن الأمير مسروق بن الأمير أحمد بن الأمير إبراهيم جعل بن الأمير إدريس الجعلي العباسي^(٣). كان ولي عهد والده، وتولى الحكم استقلالاً به بعد وفاة والده. وكان شجاعاً، شديد

(١) تاريخ أصول العرب للفحل ص ١٨.

(٢) المرجع السابق ص ١٩.

(٣) المرجع السابق ص ١٩.

البأس، قوياً. انقادت له البلاد صحراؤها، وجبالها وسكان البحر. جيش الجيوش وقاتل النوبة والفونج وانتصر عليهم، وقتل ملكهم عقايق سنة إحدى وثمانين وثمان مئة للهجرة.

وفي سنة إحدى وتسعين وثمان مئة للهجرة جهز الجيش بقيادة ابن عمه الأمير حاكم بن سلمة بن سعد الفريد بن الأمير مسمار العباسي.

وذلك لغزو النوبة السفلى والعليا. فبدأ بالنوبة السفلى - البجراوية اليوم - واستطاع أن يهزم حاكمها ويضمها إلى حكمه. واتجه إلى النوبة العليا - وهي مروي اليوم - فاحتلها وضمها إلى ملكه. ثم جعل الأمير جابر بن سلمة حاكماً على الحدود. ونسله في جزيرة بادين «بدين» وهو جد قبيلة الجابرية. أما الأمير حاكم فقد استوطن أولاده جزيرة إدفو «وهم ملوكها» وهو جد قبيلة الحاكما.

توفي الأمير حميدان سنة ثلاث وتسع مئة للهجرة، بعد حكم استمر ثلاثين سنة، ودفن بمقبرة الملوك. وأعقب من الأبناء خمسة، هم: غانم، وشايق، وحسب الله، وحمد، وغنوم.

أما غانم فهو جد قبيلة الجموعية، وقبيلة الضواب، وقبيلة الضبايا.

وأما شايق فهو جد قبيلة الشايقية العظيمة.

وأما حسب الله فهو جد قبيلة الحسيلا.

وأما حمد فهو جد قبيلة الأيضاب.

وأما غنوم فهو جد قبيلة الغنوماب.

١٣: ومن عقبه: الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن الأمير أبي الديس بن الأمير قضاة بن الأمير

عبد الله بن الأمير مسروق بن الأمير أحمد بن الأمير إبراهيم جعل بن الأمير إدريس الجعلي العباسي^(١).

كان ولي عهد والده، وتولى الحكم استقلالاً بعد وفاة أبيه. خضع لحكمه بلاد النيل الأبيض شرقه وغربه، وبلاد كردفان إلى جبال النوبة.

كان حسن السيرة، عمر المساجد، وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر. توفي سنة إحدى عشرة وتسع مئة للهجرة عن حكم استمر ثماني سنوات، ودفن عند والده بمقبرة الملوك. أعقب من الأبناء: جموعاً، وضوئاً، وضباباً.

١٤: ومن عقبه: الأمير جموع بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن الأمير أبي الدير بن الأمير قضاة بن الأمير عبد الله بن الأمير مسروق بن الأمير أحمد بن الأمير إبراهيم جعل بن الأمير إدريس الجعلي العباسي^(٢).

تولى الحكم بعد وفاة والده بمعهد منه، ونقل قاعدة ملكه إلى جبل الأولياء. وفي عهده تفرقت كلمة الجعليين «بني إبراهيم جعل العباسي». وضعف أمر الأمير جموع، ومات بجبل الأولياء، وكانت مدة حكمه يسيرة نحو ثلاث سنوات.

أعقب من الأبناء: منصوراً، وحميدان.

أما منصور فهو جد قبيلة الجموعية، وقبيلة الجميعاب، وقبيلة السروراب، وقبيلة الفتيحاب، وقبيلة النوفلاب، وقبيلة الحريزاب. وأما حميدان فهو جد قبيلة الحميدانية.

١٥: ومن عقبه: الأمير ضوابة بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن

(١) تاريخ أصول العرب للفحل ص ٢١.

(٢) المرجع السابق ص ٢٢.

الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن الأمير أبي الديس بن الأمير قضاة بن الأمير عبد الله بن الأمير مسروق بن الأمير أحمد بن الأمير إبراهيم جعل بن الأمير إدريس الجعلي العباسي^(١).

أسس ملكه بالجمعيات إلى آخر نهر عطبرة، وإلى منتهى البادية الغربية، وجبال الحسانية إلى غرب دنقله وشرقاً إلى نهر عطبرة والبطانة. وكانت بينه وبين الأمير عبد الله القرين والفونج حروب استمرت حتى عهد الأمير عجيب بن عبد الله القرين. ثم نقل قاعدة ملكه إلى شندي واتخذ بها مسجداً جامعاً ذا منارة.

وعندما شاخ ولم يستطع إدارة مملكته عهد بالملك إلى ابنه الأمير عرمان. واستمر في الحكم تسع سنوات. وبعد تخليه عن الملك لابنه، ذهب زائراً لأخيه ضباب، وكان سقيماً، فوافته المنية عند أخيه ودفن بمقبرة بين جرجس وأبي سقار.

وأعقب من الأبناء: عرمان، وزيد وأبا خمسين. فمن عقب أبي خمسين: الحريراب، آل الحجاج، والأردقة، وآل جريف، والبلياب، والكتاب، وأولاد قريب.

١٦: ومن عقبه: الأمير عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان ابن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن الأمير أبي الديس بن الأمير قضاة بن الأمير عبد الله بن الأمير مسروق بن الأمير أحمد بن الأمير إبراهيم جعل بن الأمير إدريس الجعلي العباسي^(٢).

تولى الملك بعهد من أبيه بعد تنازله له. كان يتصف بالطيبة والشجاعة والكرم، مستقيماً في دينه، عادلاً. استمر في الحكم حتى توفي ودفن بمقبرة الحصى بين الدامر

(١) تاريخ أصول العرب للفعل ص ٢٣

(٢) المرجع السابق ص ٢٥.

ووادي الكابراب وكانت مدة حكمه خمس عشرة سنة.

أعقب من الأبناء: عدلان، ومكابرة، وزيد، ونصر الله، وشاع الدين، وعبد العلي، ومسلم، وجبل، وجبر، وسعيد، وعبد ربه، وشبأ، وبوباي.

أما مكابر فهو جد فرع المكابراب.

وأما زيد فهو جد فرع الزيداب.

وأما نصر الله فهو جد فرع النصر الاب.

وأما شاع الدين فهو جد الشاعديناب.

وأما عبد العلي فهو جد العمراب الجبل، والعمراب الساره، والحسبلاوية، والموسياب، والكتواب، والمجازيب، والقنديلاب، والكبوشاب، والجودلاب، والخضراب، والعشانيق، والنجاسة.

وأما مسلم فهو جد فرع المسلماب.

وأما جبل فهو جد فرع الجبلاب.

وأما جبر فهو جد فرع الجباراب.

١٧: ومن عقبه: الملك عدلان بن الملك عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن الأمير أبي الديس بن الأمير قضاة بن الأمير عبد الله بن الأمير مسروق بن الأمير أحمد بن الأمير إبراهيم جعل بن الأمير إدريس الجعلي العباسي^(١).

تولى الحكم بعد وفاة أبيه بعهد منه. وتلقب بالملك هو وأبوه، لأن أصدقاءهم ملوك الفونج دعوا لأنفسهم بالملك، فلم يرض الجعليون «بنو إبراهيم جعل» أن يكونوا أقل

(١) تاريخ أصول العرب للفحل ص ٣٦.

لقباً منهم، فدعا كل واحد منهم لنفسه باسم الملك.

وكان الملك عدلان مطاعاً في قومه، محبوباً لديهم، صاحب فضل و تقوى. استمر في الحكم حتى توفي في شندي، ونقل أخوه مكابر جثمانه إلى مقبرة والده بالحصي، ودفن بها، ومدة حكمه ثمانية عشر عاماً.

أعقب من الأبناء: سبعة وعشرين ولداً هم: عبد الدائم، وعبد المعبود، ونافع، ونفيع، ومحمد علي، وبركات، والملك محمد، وعبلوه، ويوي، وهيب، وكنه، وبعشوم. «وعلي وحامد وإبراهيم و عمر-أشقاء»، و «محمد خير، وحامد وعرديب وحمد-أشقاء» والسليمان وحمد وشويش والزين-أشقاء» و«بواذل وبكير وعبيد وعبدت-أشقاء».

١٨: من عقبه: الملك عبد الدائم بن الملك عدلان بن الملك عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن الأمير أبي الديس بن الأمير قضاة بن الأمير عبد الله ابن الأمير مسروق بن الأمير أحمد بن الأمير إبراهيم جعل بن الأمير إدريس الجعلي العباسي^(١).

تولى الملك بعد وفاة أبيه. كان مستقيماً آمراً بالمعروف وناهياً عن المنكر. سكن بالمكنية إلى أن توفي ونقل جثمانه، ودفن مع والده بالحصي. ومدة حكمه خمسة عشر عاماً. أعقب ولدين هما: عبد الدائم وهو جد قبيلة العبدايما. وعلي وهو جد قبيلة العاليا.ب.

(١) تاريخ أصول العرب للفحل ص ٢٧.

١٩: ومن عقبه: الملك عبد المعبود بن الملك عدلان بن الملك عرمان بن الأمير ضوابة بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن الأمير أبي الدير بن الأمير قضاة بن الأمير عبد الله ابن الأمير مسروق بن الأمير أحمد بن الأمير إبراهيم جعل بن الأمير إدريس الجعلي العباسي^(١).

تولى الملك بعد وفاة أخيه عبد الدايم. نازعه أخوه محمد الملك، ولكن لم يستطع التغلب عليه ففارقه. ومن أعماله تأسيس المساجد، وتعيين القضاة في مملكته لحل مشكلات شعبه، وتأسيس مجلس شورى المطارف، فوض إليه أمور الدولة والحل والعقد، وجعل الحكم للقضاء الشرعي، وعلى المطارف تنفيذ الأحكام الشرعية بعد عرضها عليه.

حصلت بينه وبين النوبيين والبجة حرب شديدة البأس بأرض الحجر استطاع أن يهزمهم ويكسر شوكتهم، وقتل في هذه المعركة نافع ونفيح ابنا الملك عدلان. واستمر حكم الملك عبد المعبود ثمانية عشر عاماً حتى توفي ودفن في شندي. أعقب من الأبناء: عبد السلام، والأصغر، وعدلان.

٢٠: ومن عقبه: الملك عبد السلام بن الملك عبد المعبود بن الملك عدلان بن الملك عرمان بن الأمير ضوابة بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن الأمير أبي الدير بن الأمير قضاة بن الأمير عبد الله بن الأمير مسروق بن الأمير أحمد بن الأمير إبراهيم جعل بن

(١) تاريخ أصول العرب للفحل ص ٢٨

الأمير إدريس الجعلي العباسي^(١).

تولى الملك بعد وفاة والده، وفي عهده كانت الأحوال ساكنة، ولم تحدث بينه وبين جيرانه أي حروب. واستمر في الحكم حتى توفي ودفن مع والده بشنلي بمقبرة «أبي فراج»، وكانت مدة ملكه عشر سنوات وله من الأبناء: سعد ويشهر بأبي دبوس.

٢١: ومن عقبه: الملك سعد أبو دبوس بن الملك عبد السلام بن الملك عبدالمعبود ابن الملك عدلان بن الملك عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان ابن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن الأمير أبي الديس بن الأمير قضاة بن الأمير عبد الله بن مسروق بن الأمير أحمد بن الأمير إبراهيم جعل بن الأمير إدريس الجعلي العباسي^(٢).

تولى الملك بعد وفاة والده. كان شجاعاً، قوياً، وكان من قوته أنه يضع عمودين من حديد في رأسه ورمانة كان يلاقي به الفرسان بدل السيف. فكان الفارس الدارع لا يزيده على ضربة واحدة فيقضي عليه. ولذلك اشتهر بأبي دبوس، ويقال: إنه لم يهزم له جيش قط. وكان حاكماً عادلاً كريماً، يحب العلماء ويقربهم.

استمر في الحكم حتى توفي ودفن بجوار والده، وكانت مدة حكمه خمس عشرة سنة. وأعقب من الأبناء: سعداً وهو جد قبيلة السعداب. وإدريس، وسليمان، والملك ضياب البرنس.

٢٢: ومن عقبه: الملك ضياب البرنس بن الملك سعد أبي دبوس بن الملك عبد السلام بن الملك عبد المعبود بن الملك عدلان بن الملك عرمان بن الأمير ضواب بن

(١) تاريخ أصول العرب: الفصل ص ٢٨.

(٢) المرجع السابق: ص ٢٧.

الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن الأمير أبي الديس بن الأمير قضاة بن الأمير عبد الله بن الأمير مسروق بن الأمير أحمد بن الأمير إبراهيم جعل بن الأمير إدريس الجعلي العباسي^(١).
تولى الملك بعد وفاة أبيه، واستمر به حتى توفي ودفن في شندي. وكانت مدة حكمه سبع سنوات. وأعقب من الأبناء: سليمان.

٢٣: ومن عقبه: الملك سليمان بن الملك ضياب البرنس بن الملك سعد أبي دبوس ابن الملك عبد السلام بن الملك عبد المعبود بن الملك عدلان بن الملك عرمان بن الأمير ضوَاب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن الأمير أبي الديس بن الأمير قضاة بن الأمير عبد الله بن الأمير مسروق بن الأمير أحمد بن الأمير إبراهيم جعل بن الأمير إدريس الجعلي العباسي^(٢).

تولى الحكم بعد وفاة والده. وكانت سيرته حسنة، كريم الأخلاق، عادلاً، استمر في الحكم حتى توفي ودفن في شندي مع أبويه في مقبرة أبي فراج، وكانت مدة حكمه اثني عشر عاماً.

٢٤: ومن عقبه: الملك إدريس بن الملك سعد أبي دبوس بن الملك عبد السلام بن الملك عبد المعبود بن الملك عدلان بن الملك عرمان بن الأمير ضوَاب بن الأمير غانم ابن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن الأمير أبي الديس بن الأمير قضاة بن الأمير عبد الله بن الأمير مسروق

(١) تاريخ أصول العرب الفحل: ص ٢٩.

(٢) المرجع السابق ص ٢٩.

بن الأمير أحمد بن الأمير إبراهيم جعل بن الأمير إدريس الجعلي العباسي^(١).

تولى الملك بعد وفاة ابن أخيه الملك سليمان، وكانت أيام حكمه رخاء، واستمر في الحكم حتى توفي ودفن مع أسلافه بشندي.

٢٥- ومن عقبه: الملك عبد السلام بن إدريس بن الملك سعد أبي دبوس بن الملك عبد السلام بن الملك عبد المعبود بن الملك عدلان بن الملك عرمان بن الأمير ضوابة بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمل بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن الأمير أبي الدير بن الأمير قضاة بن الأمير عبد الله بن الأمير مسروق بن الأمير أحمد بن الأمير إبراهيم جعل بن الأمير إدريس الجعلي العباسي^(٢).

تولى الحكم بعد وفاة والده بوصية منه، استمر في الحكم اثني عشر عاماً حتى توفي بشندي ودفن مع أسلافه. وله من الأبناء: إدريس، وضباب، وكنبلاوي، وبشارة، وسعد.

٣٦: ومن عقبه: الملك الفضل بن الملك إدريس بن الملك سعد أبي دبوس بن الملك عبد السلام بن الملك عبد المعبود بن الملك عدلان بن الملك عرمان بن الأمير ضوابة بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمل بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي.

تولى الحكم بعد وفاة أخيه عبد السلام، وكان تقياً، عادلاً، استمر في الحكم مدة خمس سنوات حتى توفي بشندي، ودفن بمقبرة آبائه.

(١) تاريخ أصول العرب للفضل ص ٢٩.

(٢) المرجع السابق ص ٣٠.

٢٧: ومن عقبه: الملك إدريس بن الملك عبد السلام بن الملك إدريس بن الملك سعد أبي دبوس بن الملك عبد السلام بن الملك عبد المعبود بن الملك عدلان بن الملك عرمان بن الأمير ضوابة بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي^(١).

تولى الحكم بعد وفاة عمه الفحل. وكانت أيامه رخاء واستقراراً. استمر في الحكم ستة عشر عاماً حتى وافته المنية بشندي، ودفن مع أسلافه.

٢٨: ومن عقبه: الملك ضياب بن الملك عبد السلام بن الملك إدريس بن الملك سعد أبي دبوس بن الملك عبد السلام بن الملك عبد المعبود بن الملك عدلان بن الملك عرمان بن الأمير ضوابة بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي^(٢).

تولى الحكم بعد وفاة أخيه إدريس، وكان مستقيم الأخلاق، تقياً، عادلاً. استمر حكمه عشر سنوات حتى توفي بشندي، ودفن مع آبائه.

٢٩- ومن عقبه: الملك كنبلاوي بن الملك عبد السلام بن الملك إدريس بن الملك سعد أبي دبوس بن الملك عبد السلام بن الملك عبد المعبود بن الملك عدلان بن الملك عرمان بن الأمير ضوابة بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي^(٣).

تولى الحكم بعد وفاة أخيه، وكان كريماً، تقياً، معمرًا للمساجد، استمر في الحكم

(١) تاريخ أصول العرب للفحل ص ٣٠.

(٢) المرجع السابق ص ٣٠.

(٣) المرجع السابق ص ٣٠.

ثلاثاً وعشرين سنة حتى وفاته، ودفن مع أسلافه بشندي.

٣٠- ومن عقبه: الملك بشارة بن الملك عبد السلام بن الملك إدريس بن الملك سعد أبي دبوس بن الملك عبد السلام بن الملك عبد المعبود بن الملك عدلان بن الملك عرمان بن الأمير ضوابة بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبيح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي^(١).

تولى الحكم بعد وفاة أخيه كنبلاوي، وكان كريم الأخلاق، مستقيماً في دينه، عادلاً. استمر في الحكم سبعة أعوام حتى توفي، ودفن مع أسلافه بشندي.

٣١- ومن عقبه: الملك سالم بن الملك إدريس بن الملك عبد السلام بن الملك إدريس بن الملك سعد أبي دبوس بن الملك عبد السلام بن الملك عبد المعبود بن الملك عدلان بن الملك عرمان بن الأمير ضوابة بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبيح بن مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي^(٢).

تولى الحكم بعد وفاة عمه بشارة، استمر حكمه خمسة عشر عاماً، حتى وافته المنية بشندي، ودفن مع آبائه.

٣٢- ومن عقبه: الملك سليمان بن سعد بن الملك عبد السلام بن الملك إدريس بن الملك سعد أبي دبوس بن الملك عبد السلام بن الملك عبد المعبود بن الملك عدلان بن الملك عرمان بن الملك ضوابة بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبيح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي^(٣).

(١) تاريخ أصول العرب للفحل ص ٣٠.

(٢) المرجع السابق ص ٣٠.

(٣) المرجع السابق ص ٣٠.

تولى الملك بعد وفاة ابن عمه سالم. وكانت أيامه غير مستقرة، وكثرت منازعة بني عمه له على الملك. دام حكمه اثنتي عشرة سنة، وتوفي في شندي، ودفن مع آبائه.

٣٣: ومن عقبه: الملك سعد بن الملك إدريس بن الملك عبد السلام بن الملك إدريس بن الملك سعد أبي دبوس بن الملك عبد السلام بن الملك عبد المعبود بن الملك عدلان بن الملك عرمان بن الأمير ضوابة بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي^(١).

تولي الحكم بعد وفاة ابن عمه سليمان. كان ملكاً مهيباً، معظماً، كريم الأخلاق، يحب أهل العلم والدين والتقوى. نقل عرش ملكه من شندي إلى المئمة، وجعل شندي مركزاً ووكيله عليها نمر بن عبد السلام.

وجعل ديوان الملك الدار التي سلمها للأتراك فيما بعد الملك بشرود عقيد. وكان همه توسيع ملكه بالغرب وضم قبائل الغرب بكردفان، ولكنه لم يوفق. وافته المنية بعد اثني عشر عاماً في الحكم بالمئمة، ونقل جثمانه إلى مقبرة آبائه بشندي.

٣٤: ومن عقبه: الملك الفحل بن الملك سعد بن الملك إدريس بن الملك عبد السلام ابن الملك إدريس بن الملك سعد أبي دبوس بن الملك عبد السلام بن الملك عبد المعبود بن الملك عدلان بن الملك عرمان بن الأمير ضوابة بن الأمير غانم بن الأمير حميدان ابن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان

(١) تاريخ أصول العرب للفحل ص ٣٦.

حسن كردم الجعلي العباسي^(١).

تولى الملك بعد وفاة والده، ولم يدم ملكه سوى ثلاث سنوات إلا أيام قلائل حين وافته المنية.

٣٥. ومن عقبه: الملك إدريس بن الملك الفحل بن الملك سعد بن الملك إدريس بن الملك عبد السلام بن الملك إدريس بن الملك سعد أبو دبوس بن الملك عبد السلام ابن الملك عبدالمعبود بن الملك عدلان بن الملك عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبيح بن مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي.

تولى الحكم بعد وفاة والده. وكان كريم الأخلاق، مستقيم العبادة، عادلاً، وكان بينه وبين ملك الفونج حروب انتهت بانتصاره على الفونج. وافته المنية بعد سبعة عشر عاماً في الحكم بالتمتة، ونقل جثمانه إلى مقبرة آبائه بشندي. وله من الأبناء: سعد.

أخذت هذه المعلومات من تاريخ الفحل عن محمد بن نمر الذي أخذه عن الفلكي محمد عبد الرزاق الذي أخذه من مذكرات القاضي ذراع الذي نقله من دفتر ملوكي بيت الملك إدريس بن الملك الفحل بن الملك سعد بن الملك إدريس بن الملك عبد السلام ابن الملك إدريس بن الملك سعد أبي دبوس الجعلي العباسي^(٢).

٣٦. ومن عقبه: الملك سعد بن الملك إدريس بن الملك الفحل بن الملك سعد بن الملك إدريس بن الملك عبد السلام بن الملك إدريس بن الملك سعد أبي دبوس بن

(١) تاريخ أصول العرب للفحل ص ٣٠.

(٢) المرجع السابق ص ٣٠.

الملك عبد السلام بن الملك عبد المعبود بن الملك عدلان بن الملك عرمان بن الأمير ضوابة بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صباح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي^(١). تولى الملك بعد وفاة أبيه.

٣٧: ومن عقبه: الملك المساعد بن الملك سعد بن الملك إدريس بن الملك الفحل ابن الملك سعد بن الملك إدريس بن الملك عبد السلام بن الملك إدريس بن الملك سعد أبي دبوس الجعلي العباسي^(٢).

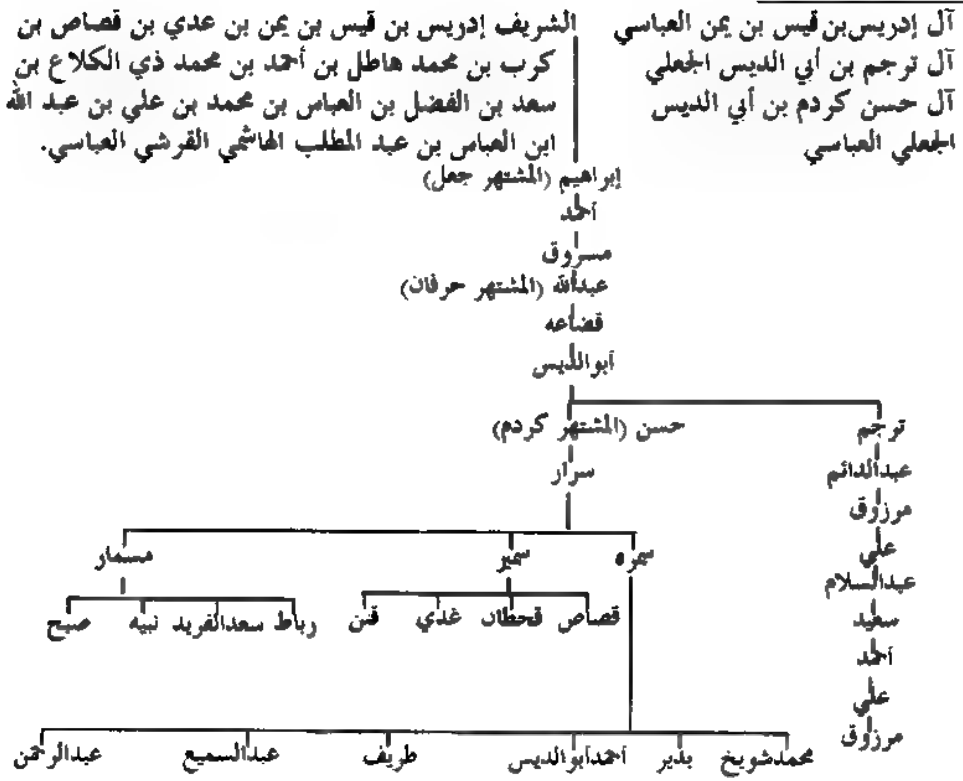
تولى الحكم بعد وفاة والده. وكان في نزاع شديد مع أولاد نمر بن عبد السلام. ٣٨: ومن عقبه: الملك نمر بن محمد بن نمر بن عبد السلام بن إدريس الملقب العتار بن الملك ضياب البرنس بن الملك سعد أبي دبوس الجعلي العباسي^(٣). تولى الحكم في شندي نحو عام ١٨٠١ م بعد أن نزع السلطة من المساعد بن الملك سعد بن الملك إدريس الجعلي العباسي. وكان آخر ملوك الجعليين بشندي توفي في عام ١٨٢٥ م.

(١) موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د. عون الشريف قاسم ١٠٩٥/٣-١٠٩٦

(٢) المرجع السابق: ١٠٩٥/٣-١٠٩٦.

(٣) المرجع السابق: ١٠٩٥/٣-١٠٩٦.

مشجرة رقم (١٤٦)



المبحث الأول

عقب: الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن

كردم الجعلي العباسي^(١).

أعقب الأمير مسمار أربعة أبناء، هم: صبح، ويشتهر بأبي مرخة، وسعد الفريد، ورباط، ونيه.

وهؤلاء الأربعة يتفرعون أربعة بطون:

البطن الأول: آل صبح أبي مرخة. البطن الثاني: آل سعد الفريد.

البطن الثالث: آل رباط. البطن الرابع: آل نيه.

- البطن الأول: آل صبح أبي مرخة بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان

حسن كردم بن إدريس المشتهر أبي الديس بن قضاة بن عبد الله بن مسروق بن

أحمد بن إبراهيم الملقب جعل وهو الجد الجامع للجعليين ابن إدريس بن قيس بن

قصاص، وفي رواية: حساس بن كرب بن محمد هاطل بن أحمد بن المشتهر ذي

الكلاع بن سعد بن الفضل بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس عم

النبي ﷺ ابن عبد المطلب الهاشمي القرشي الجعلي العباسي. أعقب صبح أبو مرخة

ثلاثة أبناء، هم: الأول: حميدان. والثاني: حميدان بن الأمير صبح أبي مرخة، وفيه العدد

والعدة وبيت الملك.

أعقب من الأبناء:

(١) موسوعة القائل والأنساب في السودان: د. عون الشريف ٢٢٩٥/١.

أ- غانم الأمير بعد أبيه وهو جد الجعليين. ب- شايق جد الشايقية. ج- حمد جد الأيضا ب واليعقوباب. د- حسب الله جد الحسبلاب. هـ- غنوم جد الغنوماب.

أ- أعقب الأمير غانم بن حميدان بن صبيح أبي مرخة الجعلي العباسي. أربعة أبناء، وهم: ١- جموع. ٢- الضوابع. ٣- الضباب. ٤- دياب.

١- أما جموع بن الأمير غانم: فهو الأمير بعد أبيه، أعقب ولدين هما: منصور وهو الأمير بعد أبيه. وحميدان.

- أعقب الأمير منصور بن جموع بن غانم بن حميدان بن صبيح أبي مرخة الجعلي العباسي. أربعة عشر من الأبناء؛ هم: جموع، وجميع، وسرور، وحميدان، وإبراهيم المشتهر بفتاحة، ونوفل، وحريز، والتاير، و"حاج"، ورجبه وبلال، ومقد، وعمارة وهو عقيم، والعوض.

- أما جموع بن الأمير منصور: فهو جد قبيلة الجموعية وإليه تنسب القبيلة. وموطنها غرب النيل، وتمتد المملكة إلى الشمال نحو الثلاثين أو الأربعين ميلاً شمال أم درمان حتى قوز نقيسة عند خائق السيلوقة. وتمتد جنوباً حتى جبل الأولياء. ويسكن بعضهم في مناطق شرق النيل الجنوبي يرى. وكانت الحلفاية تحت سيطرتهم قبل أيام الفونج يحكمها فرعهم الحميدانية، ومن ثم عرفت بحلفاية أولاد حميدان، ولا يزال فريق الحميدانية، الذي يقع في شمال الحلفاية شاهداً على وجودهم البكر، وقد استولى عليها الشيخ المانجلك شيخ العبدلاب، وسماها حلفاية الملوك.

والجموعية أسسوا مملكة تسمى الإسلامية عام ١٥٣٠م، وقد توارث عرشها من مؤسسها الأمير جموع بن الأمير غانم الجعلي العباسي، عشرون ملكاً. وامتدت هذه المملكة من تلو دي جنوباً إلى أبي حبل شمالاً. وفي رواية أن المؤسس لمملكة تسمى

هو الملك جيلي أبو جريدة بن محمد بن سرور بن أحمد بن إدريس بن عبد المنعم الملقب رباط بن الملك جموع بن الملك منصور بن الملك جموع بن الملك غانم بن حميدان بن صبح أبي مرخة الجعلي العباسي. واستمرت هذه المملكة إلى أواخر القرن التاسع عشر^(١).

من ملوك تغلي: كما يذكر عبد القادر بن محمد بن عبد القادر في تاريخه.

١- الملك جيلي عمر أبي جريدة نسبه إلى بنت الملك سكرج بن محمد الجعلي ابن سرور بن أحمد بن إدريس بن عبد المنعم الملقب رباط بن الملك جموع بن الملك منصور بن الملك جموع بن الملك غانم بن حميدان بن صبح أبي مرخة بن سرار بن السلطان حسن كردم بن الأمير إدريس المكنى أبا الديس بن قضاة بن عبدالله بن مسروق بن أحمد بن إبراهيم جعل جدّ الجعليين العباسي الهاشمي القرشي. حكم من سنة ١٥٦١-١٥٨٥م.

٢- الملك سآبو وهو إسماعيل بن الملك جيلي عمر أبي جريدة الجعلي العباسي. حكم من سنة ١٥٨٥-١٥٩٧م.

٣- الملك عمارة بن الملك إسماعيل سآبو بن الملك جيلي عمر أبي جريدة الجعلي العباسي. حكم من سنة ١٥٩٧-١٦٢٥م.

٤- الملك عمر أبو شهيرة بن الملك إسماعيل سآبو بن الملك جيلي عمر أبي جريدة الجعلي العباسي. حكم من سنة ١٦٢٥-١٦٢٦م.

٥- الملك جيلي عون الله بن الملك إسماعيل سآبو بن الملك جيلي عمر أبو

(١) من صور النماذج القرومي في السودان: البروفسير عون الشريف ص٣٧، موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د. عون الشريف ٣٨٧/١.

جريدة الجعلي العباسي. حكم من سنة ١٦٢٦-١٦٤٠م.

٦- الملك جيلي أبو قرون بن الملك جيلي عمارة بن الملك جيلي عون الله بن الملك إسماعيل سآبو بن الملك جيلي عمر أبي جريدة الجعلي العباسي. حكم من سنة ١٦٤٠-١٦٦٨م.

٧- الملك محمد الفونجاي نسبة إلى أمه من الفونج بن الملك جيلي أبي قرون بن الملك جيلي عمارة بن الملك جيلي عون الله بن الملك إسماعيل سآبو بن الملك جيلي عمر أبي جريدة الجعلي العباسي. حكم من سنة ١٦٦٨-١٧٠٢م.

٨- الملك عمر أبو زنتر بن الملك جيلي أبي قرون بن الملك جيلي عمارة بن الملك جيلي عون الله بن إسماعيل سآبو بن الملك جيلي عمر أبي جريدة الجعلي العباسي. حكم سنة ١٧٠٢-١٧٠٥م.

٩- الملك إسماعيل بن الملك محمد بن الملك جيلي أبي قرون بن الملك جيلي عمارة بن الملك جيلي عون الله بن الملك إسماعيل سآبو بن الملك جيلي عمر أبي جريدة الجعلي العباسي. حكم من سنة ١٧٠٥-١٧٣٣م.

١٠- الملك أبو بكر بن الملك إسماعيل بن محمد بن الملك جيلي أبي قرون بن الملك جيلي عمارة بن الملك جيلي عون الله بن الملك إسماعيل سآبو بن الملك جيلي عمر أبي جريدة الجعلي العباسي. حكم من سنة ١٧٣٣-١٨١٤م.

١١- الملك عمر بن الملك أبي بكر بن الملك إسماعيل بن محمد بن الملك جيلي أبي قرون بن الملك جيلي عمارة بن الملك جيلي عون الله بن الملك إسماعيل سآبو بن الملك جيلي عمر أبي جريدة الجعلي العباسي. حكم من سنة ١٨١٤-١٨٢٧م.

١٢- الملك أحمد بن الملك أبي بكر بن الملك إسماعيل بن الملك محمد بن

الملك جيلي أبي قرون بن الملك جيلي عمارة بن الملك عون الله بن الملك إسماعيل
سأبو بن الملك جيلي عمر أبي جريدة الجعلي العباسي. حكم من سنة ١٨٢٧-١٨٤٣م.
١٣- الملك المريود بن الملك إسماعيل بن الملك محمد بن الملك جيلي أبي
قرون بن الملك جيلي عمارة بن الملك جيلي عون الله بن الملك إسماعيل سأبو بن
الملك جيلي عمر أبي جريدة الجعلي العباسي. حكم من سنة ١٨٤٣-١٨٤٤م.

١٤- الملك ناصر بن الملك أبي بكر بن الملك إسماعيل بن الملك محمد بن
الملك جيلي أبي قرون بن الملك جيلي عمارة بن الملك جيلي عون الله بن الملك
إسماعيل سأبو بن الملك جيلي عمر أبي جريدة الجعلي العباسي. حكم من سنة
١٨٤٤-١٨٥٩م.

١٥- الملك آدم دبالو بن الملك عمر بن الملك أبي بكر بن الملك إسماعيل بن
الملك محمد بن الملك جيلي أبي قرون بن الملك جيلي عمارة بن الملك جيلي
عون الله بن إسماعيل سأبو بن الملك جيلي عمر أبي جريدة الجعلي العباسي. حكم
من سنة ١٨٥٩-١٨٨٤م.

١٦- الملك علي أبو زنيد بن الملك آدم دبالو بن الملك عمر بن الملك أبي بكر
ابن الملك إسماعيل بن الملك محمد بن الملك إسماعيل جيلي أبي قرون بن الملك
جيلي عمارة بن الملك جيلي عون الله بن الملك إسماعيل سأبو بن الملك جيلي عمر
أبي جريدة الجعلي العباسي. حكم من سنة ١٨٨٤-١٨٩٣م.

١٧- الملك جيلي بن الملك آدم دبالو بن الملك عمر بن الملك أبي بكر بن
الملك إسماعيل بن الملك محمد بن الملك جيلي أبي قرون بن الملك جيلي عمارة
ابن الملك جيلي عون الله بن الملك إسماعيل سأبو بن الملك جيلي عمر أبي جريدة

الجعلي العباسي. حكم من سنة ١٨٩٢-١٩١٦م.

١٨- الملك أبو بكر بن الملك جيلي بن الملك آدم دبالو بن الملك عمر بن الملك أبي بكر بن الملك إسماعيل بن الملك محمد بن الملك جيلي أبي قرون بن الملك جيلي عمارة بن الملك جيلي عون الله بن الملك إسماعيل سأبو بن الملك جيلي عمر أبي جريدة الجعلي العباسي. حكم من سنة ١٩١٦-١٩٢١م.

١٩- الملك آدم بن الملك جيلي بن الملك آدم دبالو بن الملك عمر بن الملك أبي بكر بن الملك إسماعيل بن الملك محمد بن الملك جيلي أبي قرون بن الملك جيلي عمارة بن الملك جيلي عون الله بن الملك إسماعيل سأبو بن الملك جيلي عمر أبي جريدة الجعلي العباسي. حكم من سنة ١٩٢١-١٩٧٠م.

٢٠- الملك آدم الطيب بن الملك جيلي بن الملك آدم دبالو بن الملك عمر العلي العباسي ١٩٧٠م.

وكانت مملكة تغلى لها حروب طويلة مع الفونج في القرن السابع عشر. وقد زارها عدد كبير من الشيوخ والفقهاء، منهم الشيخ تاج الدين البهاري، وحمد النحلاي. ويسكن أهل تغلى فيما يقرب من الأربعين قرية، وأكبر مدنها العباسية. وينقسمون إلى عدد كبير من خشوم البيوت، أكبرها ما يلي: اللبجاب، جد العيال «العجيجاب». السوكراب، الكيكيا، الكرجاب، عون الله، أبو نيسى الروندوقاب، الجلاب، المسراب، الجزيراب، العمراب، التودراب، العبدلاب. وكل خشم بيت منهم يعطى طاقة، وهم أهل الطواقي دلالة الرئاسة. وأهل البيوت الصغيرة ويسمون المزيّنين ولكل منهم جهة معينة من المملكة سواء كان ذلك جبلاً أو طيباً أو قبيلة، ويسمون أيضاً القادية.

ويجلس أهل الطواقي في ديوان المملكة لمناقشة القضايا، ويجلس معهم من

حضر من المزينين. ولكن أهل الطواقي هم المعتبرون في اتخاذ القرار. وأهل الطواقي من خشوم بيوت تقلي هم اللبجاء، جد العيال، السوكرابي، أبو نيسي، الرندوقاب. الطاقية الحمراء، طاقي الملك. والروندوقابي هو شيخ الطواقي. أما الطاقية الحمراء فتمنع عادة للقبائل غير التقلوية. ومن زمن الملك أبي بكر منحت إلى خشم الخلافة من الكراهلة.

وقد توالى على عرش المملكة بعد الملك جيلي عمر أبي جريدة. تسعة عشر من أبنائه وأحفاده. واستطاعت الدولة الاحتفاظ باستقلالها. وفي أيام الملك أبي بكر بن إسماعيل الذي خلف أباه إسماعيل بن محمد نحو عام ١٧٧٣م استقلت مملكة تقلي عن دولة الفونج بعد حروب طويلة. وقيل إن السلطان قبلي أبا قرون تزوج الأميرة عجائب أم شيلة بنت رباط بن بادي سلطان الفونج، ولكن ذلك لم يمنع غزوات الفونج على عهد عبد القادر الأول المتوفى سنة ١٥٥٧م، وبادي أبي ذقن ١٦٤٤-١٦٨٠م الذي غزا تقلي وجبل الداير، ولكنهم احتفظوا باستقلالهم أيام الأتراك وقاوموا المهدية بعض المقاومة، وكان من أشهر ملوكها في هذه الفترة الملك آدم دبالو المتوفى سنة ١٨٨٤م في أسر المهدية، خلفه ابنه علي أبو زنيد من ١٨٨٥-١٨٩٦م. وقد صرحت جيوش المهدية في الأعوام ١٨٨٥-١٨٨٧م، وظل علي يقاوم بعد موت والده بضع سنوات. واختلف مع أخيه جيلي ونشبت بينهما الحرب وهزم عام ١٨٩٦م وهرب إلى جبل الداير، وأصبح جيلي ملكاً على تقلي. ومنحت الحكومة بعض الأراضي في جبال توكام وتيشان. والواقع أن المهدية قضت على الدولة، وبقيت الدولة اسماً بعد الفتح الإنجليزي المصري. فقد توفي الملك جيلي ابن آدم دبالو الذي أقرته الحكومة على عرشه وذلك سنة ١٩١٦م وخلفه ابنه أبو بكر المتوفى سنة ١٩٢١م. وليس في سلطته

سوى جبال الكجاجة ومنطقة بلولة، وفي سنة ١٩٢١م نصب آدم جيلي، وفي عام ١٩٤٧م تحولت المملكة إلى مجلس ريفي.

وكان من أبرز نشاط مملكة تغلي اجتذاب أعداد كبيرة من العناصر العربية إلى منطقة جبال النوبة، فأخذت جماعات من الجعليين تهاجر من النيل إليها، وكذلك جماعات من البديرية والجوامعة وبطون بأكملها من الكواهلة وكنانة وغيرها^(١). انتهى ما ذكره البروفسير عون الشريف قاسم.

- وأما جميع بن الأمير منصور بن جموع: فهو جد قبيلة الجمعاب^(٢) ويلادهم من الحميدانية أولاد حميد بن جموع بن الأمير غانم. إلى جيل الرويان، ولهم جزائر وأراضي كرس وأودية.

ومن قبيلة الجمعاب الزعيم المشهور الزبير باشا - رحمه الله - وهو ابن رحمة بن منصور بن علي بن محمد بن سليمان بن ناعم بن سليمان بن أبي بكر بن عوض بن شاهين بن جميع بن منصور بن جموع بن غانم بن حميدان بن صبح أبي مرخة بن مسمار بن سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي الهاشمي القرشي.

أعقب الزبير باشا من الأبناء: عبد العزيز، وعبد العال، وعبد الحميد، ومنير، وسعد الدين، وشاع الدين، وسليمان، ومسلم، والحارث، والطريقي، ومحمد، وعمر، وعلي، ورايح، وجميل، وميسر، وإلياس، وحمزة، وجعفر، وإبراهيم، وأسعد، وحسن، وخالد، ويوسف، والصادق، وفضل.

(١) انظر: موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د/عون الشريف ٣٨٦-٣٨٩.

(٢) موسوعة القبائل والأنساب في السودان د/عون الشريف ج١/ ٤٩٧ و ١٠١٠/٢؛ السودان أرضه

وتاريخه: حسن جوهر، وحسين مخلوف ص ١٢.

ومن الجميعاب: الشهيناب نسبة إلى شاهين بن جميع بن منصور. منهم النعماب،
ومن النعماب الزبير باشا رحمه الله.

ومن الجميعاب: الضواب. ومنهم: أولاد منير بالتسعين، وأولاد دعبس بالجيلي،
ومنهم الشايقاب.

- وأما سرور بن الأمير منصور بن جموع: فهو جد قبيلة السرواب^(١)، وهم يعدون
في الجموعية.

وسكناتهم شمال أم درمان. منهم: أولاد الزين من نسل بقدوش بن سرور بن الأمير
منصور بن جموع الجعلي العباسي.

- وأما حميدان بن منصور بن جموع بن الأمير غانم: فهو جد قبيلة الحميدانية وهم
يعدون في الجموعية^(٢).

قد مر ذكرهم عند الكلام عن الجموعية وحلفاية الملوك.

ومن أعلامها: الشيخ الفقيه الشريف حمد بن حميدان الجعلي العباسي. كان يدرس
بمسجد الحلفاية حتى توفي.

- وأما إبراهيم المشتهر فتاحة بن الأمير منصور بن جموع بن الأمير غانم: فهو جد
قبيلة الفتيحاب، وهم يعدون في الجموعية^(٣). وهم سكان أم درمان والخرطوم

(١) موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د/عون الشريف ج ٣/ ١٠٨٤.

(٢) موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د/عون الشريف: ج ٢/ ٧٠٩، من صور النماذج القومي
في السودان: د/عون الشريف ص ٢٧.

(٣) موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د/عون الشريف ج ٤/ ١٧٥٩ السودان أرضه وتاريخه.
ص ٧١.

الأصليون. واليوم يسكنون ديم الفتيحاب جنوب أم درمان. وهم يمارسون الزراعة على شاطئ النهر، ولهم بعض الأشغال بالتجارة. ومنهم: أولاد فتيح، وأولاد عرقوب، والحنيتراب، والبتياب أولاد بتي، والعجيلاب بالقعلة منهم أولاد كثم.

- وأما نوفل بن الأمير منصور بن جموع بن الأمير غانم: فهو جد قبيلة النوفلاب. وهم يعدون في الجموعية^(١).

ومساكنهم شمال أم درمان ولهم جزاير وأراض. واشتهر من النوفلاب: أولاد نوفل من أولاد سعيدان من الهبانية، السوط، الريانة.

- وأما حريز بن الأمير منصور بن جموع بن الأمير غانم: فهو جد قبيلة الحريزاب. وهم يعدون في الجموعية^(٢)، مختلطين في السكن والمزارع مع النوفلاب بني عمومته.

- وأما التاير بن الأمير منصور بن جموع بن الأمير غانم: فهو جد قبيلة التايراب فرع من الجموعية^(٣).

- وأما الحاج بن الأمير منصور بن جموع بن الأمير غانم: فهو جد فرع الحاجاب من الجموعية^(٤).

(١) موسوعة القبائل والأنساب: د/عون الشريف ج١/٢٥٣٣.

(٢) المصدر السابق ج٢/٥٧٥.

(٣) المرجع السابق: عون الشريف ج١/٣٦٥.

(٤) المرجع السابق: ج٢/٥٤٠.

- وأما رجب بن الأمير منصور بن جموع بن الأمير غانم: فهو جد فرع الرجباب^(١).
 - وأما بلال بن منصور بن جموع بن الأمير غانم: فهو جد فرع البلالاب^(٢).
 - وأما مُقَدِّد بن الأمير منصور بن جموع بن الأمير غانم: فهو جد فرع المقدياب^(٣).
- وهم على النيل الأبيض في مواجهة جبل الأولياء ومكان بكردفان.
- وأما العوض بن الأمير منصور بن جموع بن الأمير غانم: فهو جد العوضاب^(٤).
- وهم يسكنون بمكان شرق الخرطوم.

٢: وأما ضواب بن الأمير غانم: فهو مؤسس مملكة شندي: «دارالجميلين»^(٥).
وقد أعقب ثلاثة أبناء هم: عرمان، وأبو خمسين، وزيد.

- أما عرمان بن ضواب بن الأمير غانم: فقد تولى الملك بعد وفاة أبيه^(٦).

١/أ: عدلان.	٢/ب: عبد العالي.	٣/ج: شاع الدين.
٤/د: نصر الله.	٥/هـ: جبل.	٦/و: جبر.
٧/ز: مسلم.	٨/ح: مكابر.	٩/ط: زيد.
١٠/ي: سعيد.	١١/ك: بوباي.	١٢/ل: شي.
١٣/م: ناصر.	وقيل: عبد ربه ولكن لم نعثر له على ذرية	

(١) موسوعة القبائل والأنساب: د/عون الشريف ج٢/٩٣٨.

(٢) المرجع السابق: ج١/٤٩٦.

(٣) المرجع السابق: ج١/٢٣٦.

(٤) المرجع السابق: ج١/٢٣٦.

(٥) تاريخ الفحل: ص ٣٤، معالم تاريخ سوطان وادي النيل: الشاطر بجلي ص ٣٧، موسوعة القبائل والأنساب: د/عون الشريف ج٣/١٣٦٤.

(٦) تاريخ الفحل: ص ٢٥، موسوعة القبائل والأنساب: د/عون الشريف ج٣/١٥٥٣.

أ/ الملك عدلان بن الملك عرمان بن الملك ضواب بن الأمير غانم الجعلي العباسي^(١).

قاعدة ملكه شندي. ويطلق على مملكته «مملكة الجعليين أو دارالجعليين» والجعليون قبيلة تقيم على ضفاف النيل ما بين مصب عطبرة شمالاً وخائق شبلوقة جنوباً «الशल السادر»، ويطلق عليهم اسم الجعلي دون غيرهم من بني عمومهم في الممالك الأخرى، حيث لهم أسماء خاصة بهم. تمتد أوطانهم من دنقلة في الشمال إلى بلاد الدنكا في الجنوب مثل قبيلة الشايقة، والرباطاب، والبديرية، والميرافباب، والجموعية وغيرهم.

كما أن لهم أوطاناً أخرى بعيدة عن النهر في سهل البطانة وكردفان.

فجماعة البطاحين استوطنوا جزءاً من سهل البطانة، والجوامعة والبديرية استوطنوا كردفان، وبعضها انتشر في جزء من جبال النوبة، حيث أسس مملكة تقلى، وبعض القبائل التي تميل إلى البداوة وجدت مجالاً للتوسع شرقاً وغرباً. ولهم وجود أيضاً في بلاد الصعيد في قنا وسوهاج وأسوان وغيرها بمصر.

فالجموعية أبناء جموع بن الأمير غانم بن حميدان بن صبح أبي مرخة تحتل أغلب الوادي إلا الأطراف الشمالية من دنقلة، ففيه الدناقلة من النوبة، وإلا الأطراف الجنوبية من غرب السودان ففيها البقارة من جهينة^(٢)، وأصبحت بلاد الجعليين داخلية

(١) تاريخ الفحل: ص ٣٦، معالم تاريخ السودان وادي النيل: الشاطر البصلي موسوعة القبائل والأنساب:

د/عون الشريف ٤/ ١٥٣٤، السودان أرضه وتاريخه: حسن جوهر وحسين مخلوف ص ٦٦.

(٢) معالم تاريخ وادي النيل: الشاطر بصلي ص ٣٧؛ موسوعة القبائل والأنساب د/عون الشريف

٤٧١/١ - ٤٧٣؛ السودان أرضه وتاريخه وحياة شعبه ص ٦٦.

في المحافظة الشمالية التي عاصمتها «الدامر» والواقعة في الجنوب من مصب نهر عطبرة.

وقد أعقب الملك عدلان بن الملك عرمان بن الملك ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح أبي مرخة بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي^(١). أعقب اثنين وثلاثين ولداً، ويشتهرون «العدلان» وأيضاً لكل قبيلة من أبنائه لها شهرتها الخاصة بها، وهم:

١: عبد الدايم	٢: عبد المعبود	٣: الملك محمد
٤: نافع	٥: نفيح	٦: محمد علي
٧: يوي	٨: عبوده	٩: كنه
١٠: وهيب	١١: بعشوم	١٢: علي
١٣: حامد	١٤: إبراهيم	١٥: عمر
١٦: محمد خير	١٧: حامد	١٨: عوديب
١٩: حمد	٢٠: باذل	٢١: بكير
٢٢: عبيد	٢٣: عبيدات	٢٤: سليمان
٢٥: حمد	٢٦: شويش	٢٧: الزين
٢٨: بركات وقيل نذير	٢٩: عوض	٣٠: عبد الرحمن بادقيس
٣١: التوير قيل هو عبد الرحمن	٣٢: أبو بكر «أبكر».	

(١) تاريخ الفحل: ص ٢٦؛ موسوعة القبائل والأنساب: د/عون الشريف ١٥٣٤/٤.

١- أما عبد الدايم بن الملك عدلان بن الملك عرمان الجعلي العباسي^(١). وأولاده العبد الدايماب. وقد أعقب ولدين هما: علي وعبد الدايم سمي باسم أبيه بعد موت أبيه.

- أما علي بن عبد الدايم بن الملك عدلان: فهو جد قبيلة العاليا ب. وهم يسكنون بلد العلاليا ب بالبحر، والبعض في أم حطب وأم شديدة، ولهم أملاك في العتمور، ولهم عمودية برفاعة. منهم العملة أحمد بن حمد بن سليمان بن علي بن محمد بن عثمان بن تور بن هباش بن سليمان بن علي جد قبيلة العاليا ب بن الملك عبد الدايم بن الملك عدلان الجعلي العباسي.

- وأما عبد الدايم بن عبد الدايم بن الملك عدلان: فهو جد العبد الدايماب، وهم يشتهرون بالعبد الدايمييه. وكانوا يسكنون الهوبجي والمتمة، ولهم بقية في المتمة. منهم: الفكي المبارك ود. عبد القادر. ولبنه الشاعر صالح بن عبد القادر الجعلي العباسي^(٢).

له من الأبناء ١: منير. الشاعر، والأديب. ٢: وعبد الحميد. الطبيب والسياسي.

٣: وسعيد. ٤: ويحيى وغيرهم.

٢- الملك عبد المعبود بن الملك عدلان بن الملك عرمان الجعلي العباسي^(٣).
أعقب من الأبناء:

(١) تاريخ الفحل: ص ٢٧، موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د/ عون الشريف قاسم ١٤٣٤/٤-١٤٥٥.

(٢) المرجع السابق: ١٤٥٥/٤.

(٣) المرجع السابق: ٢٣٤٢/١.

أ: عبد السلام. ب: عدلان. ج: ك الأصغر.

أ: أما عبد السلام بن الملك عبد المعبود بن الملك عدلان بن الملك عرمان الجعلي العباسي^(١) فقد أعقب ولدين، هما: سعد ويشتهر بأبي دبوس. وشقر وهو جد قبيلة الشقر دياب وهم يسكنون جهات البساير، ومحطة بانفأ، وغرب واد مدني، ولهم في غرب الجزيرة غرب مدني مساكن وأملاك.

أما سعد أبو دبوس بن الملك عبد السلام فقد تولى الملك بعد وفاة والده وذريته يشتهرون بـ «السعداب»^(٢). وأعقب من الأبناء:

١: سعد ٢: إدريس. ٣: سليمان. ٤: الملك ضياب البرنس.

أما سعد بن الملك سعد أبي دبوس: فهو جد السعداب وأما ضياب البرنس بن الملك سعد أبي دبوس الجعلي العباسي^(٣). فقد تولى الملك بعد أبيه. وله من العقب: سليمان تولى الملك بعد وفاة أبيه.

ثم تولى الملك بعد عمه سليمان بن الملك سعد أبي دبوس^(٤). ثم تولى بعده الملك أخوه إدريس بن الملك سعد أبي دبوس^(٥).

وقد أعقب إدريس من الأبناء: عبد السلام. تولى الملك بعد أبيه، والفحل تولى الملك بعد أخيه.

(١) موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د/ عون الشريف ٣/ ١٢٣٥.

(٢) المرجع السابق: ٣/ ١٠٩٤.

(٣) المرجع السابق: ٣/ ١٠٩٦.

(٤) المرجع السابق: ٣/ ١٠٩٦.

(٥) المرجع السابق: ٣/ ١٠٩٦.

- أما الملك عبد السلام بن الملك إدريس بن الملك سعد أبي دبوس الجعلي العباسي^(١). فقد أعقب خمسة أبناء، هم: إدريس، ضباب، كتبلاوي، بشارة، سعد.
- وأما إدريس بن الملك عبد السلام بن الملك إدريس بن الملك سعد أبي دبوس الجعلي العباسي^(٢). فقد تولى بعد عمه الفحل.
- وبعد وفاة الملك إدريس. تولى الملك بعده أخوه الملك ضياب بن الملك عبد السلام. وبعد وفاته تولى بعده أخوه الملك كتبلاوي. وبعد وفاته تولى بعده أخوه الملك بشارة^(٣).
- أعقب الملك إدريس بن الملك عبد السلام بن الملك إدريس بن الملك سعد أبي دبوس الجعلي العباسي. ولدين، هما: سالم، سعد.
- وأما سالم بن الملك إدريس: فقد تولى الملك بعد عمه بشارة. وبعد وفاته تولى الملك بعده أخوه سعد.
- وأعقب: سعد بن الملك عبد السلام بن الملك إدريس بن الملك سعد أبي دبوس الجعلي العباسي. من الأبناء: سليمان تولى الملك بعد ابن عمه سالم بن إدريس بن عبد السلام. ثم انتقل الملك بعد وفاته إلى ابن عمه الملك سعد بن إدريس بن عبد السلام^(٤). وقد أعقب سعد هذا من الأبناء: الفحل.
- أما الفحل بن سعد بن الملك إدريس بن الملك عبد السلام: فقد تولى الملك بعد

(١) موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د/ عون الشريف ١٠٩٦/٣.

(٢) المرجع السابق: ١٠٩٦/٣.

(٣) المرجع السابق: ١٠٩٦/٣.

(٤) المرجع السابق: ١٠٩٥/٣-١٠٩٦.

أبيه^(١). وتوفي عن ابن له: إدريس.

تولى الملك إدريس بن الفحل بن سعد بن إدريس بن عبد السلام بن إدريس بن الملك أبي دبوس الجعلي العباسي تولى الملك بعد وفاة أبيه^(٢)، وقد أعقب عشرة من الأبناء منهم: سعد.

أما سعد بن الملك إدريس بن الفحل: فقد تولى الملك بعد وفاة أبيه^(٣). وقد أعقب ولدين هما: المساعد، وبانقا. واستمر الحكم في السعداب أولاد الملك سعد أبي دبوس الجعلي العباسي حتى بداية الفتح التركي، إذ كان الحكام أولاد نمر بن عبدالسلام بن إدريس الملقب بالعدار بن الملك ضياب البرنس بن الملك سعد أبي دبوس، وقد تولى الملك نمر بن محمد بن نمر بن عبد السلام الحكم في شندي نحو عام ١٨٠١م بعد أن نزع السلطة من المساعد بن الملك بعد وفاة أبيه. واقتصرت سياخته على المتممة، ويدفع لنمر شيئاً من الجزية، وكان الملك نمر هذا هو آخر ملوك الجعليين بشندي من عام ١٧٨٥م - ١٨٤٦م واستلم أولاً لإسماعيل باشا عام ١٨٢١م، ولكنه أحرقه لسوء معاملته إياه عام ١٨٢٢م، وهرب إلى البطانة، ومن هناك إلى الحبشة بعد معارك النصب وأبي دلبق. وأقام عاصمته المتممة في الجبال على بحر السلام. وتوفي عام ١٨٢٥م. وخلفه ابنه عمر الذي زار شندي سرّاً عام ١٨٤٠م، ولكنه عمي وضعف جسمه عام ١٨٤٤م، وتوفي عام ١٨٤٦م.

(١) موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د/ عون الشريف ١٠٩٥/٣-١٠٩٦.

(٢) المرجع السابق: ١٠٩٥/٣-١٠٩٦.

(٣) المرجع السابق: ١٠٩٥/٣-١٠٩٦.

وتولى ابنه عمارة النضال بعد وفاة أبيه، وقاد حملات، ضد الأتراك، وهاجم التاكة والهندلوة عام ١٨٥٠م وادعى ملكية سوق أبي سن «القضارف» وقيل: إنها جزء من مملكة التقرى حلفائه. وفي عام ١٨٥٧م منح محمد سعيد العفو للشراب، ولكن عمارة احتل نقطة الجمارك التركية في دوكه فأحرق المصريون مقره في ماي قبة عام ١٨٦٣م وقتل عمارة في العام نفسه. وأصدر الخديوي إسماعيل عفواً عنهم ورجعوا إلى شندي عام ١٨٦٥م^(١). وللملك نمر بن محمد بن نمر بن عبد السلام من الأولاد: عمر، وعمارة، والحسن، وأحمد، ومحمد، وسعد، وخالد، وست البنات.

أما عمارة بن الملك نمر فله من الأبناء: علي، وخالد، والحسن، و محمد، وعثمان، والفحل، ونمر، و ومدثر وهم يسكنون بكبوشية وشندي والجزيرة.

وأما أحمد بن الملك نمر فأولاده بحوش بانقا.

وذرية محمد بن الملك نمر بأبي دليق.

وأما عمر بن الملك نمر: فقد ولي الملك في جهة ميقبة بالحبشة، وكان يغير على التكارنة بمنطقة القلابات أيام عبد اللطيف باشا عام ١٨٥٠-١٨٥١م، وقد هزمهم هزيمة نكراء، ومن أبنائه محمد، وكان فارساً شديد المراس. وقتل عمر قتي إحدى غارات الحبش على ميقبة عام ١٨٦٦م، وطلب ابنائه الامان من الأتراك فمنحوهم الأمان، واستقر في منطقة الجيرة بين الصوفي والحميران^(٢).

ب: وأما عدلان بن الملك عبد المعبود بن الملك عدلان بن الملك عرمان الجعلي

(١) موسوعة القبائل والأنساب: عون الشريف / ١٠٩٤-١٠٩٥-١٠٩٦-١٠٩٧-٢٤٩٩-٢٤٩٨-٢٥٠٠

(٢) المرجع السابق: عون الشريف / ١٦٤٩/٤.

العباسي^(١).

فهو جد قبيلة العدلانات. وهم يسكنون جهات الشريقي والموتيب والقوز وجزيرة أم حراح. ولهم أملاك وجزائر ووادي العديرة. ومن قبيلة العدلانات الشريف محمد ابن أحمد بن بابكر بن محمد بن رحمة بن محمد بن مسمار بن محمد بن مسمار بن عدلان بن ضياب بن سعد بن عدلان بن الملك عبد المعبود بن الملك عدلان بن الملك عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي.

ج: وأما الأصفر بن الملك عبد المعبود بن الملك عدلان بن الملك عرمان الجعلي العباسي^(٢). فهو جد قبيلة الصُفْر، قرب شندي وينقسمون إلى خمسة فروع. الفرع الأول: الضيایاب. الفرع الثاني: العجیماب. وهذان الفرعان أولاد حمد بن محمد ريس بن عبد المعبود بن الملك أصفر الجعلي. الفرع الرابع: المسالینخ وهم أولاد مسلوخ بن حسن بن عبد القادر بن عبد المعبود بن الملك صفر الجعلي. الفرع الخامس: الیونساب أولاد یونس بن عبد القادر بن عبد المعبود بن الملك صفر الجعلي. ويشتهرون الیونساب أيضاً بالدراشنة.

٣: الملك محمد بن الملك عدلان بن الملك عرمان الجعلي العباسي^(٣). وهو شقيق محمد علي ونافع ونفيع.

أعقب من الأبناء: سعدا، وهارون. وهو جد قبيلة المحمداب. تولى المكوكية بعد

(١) تاريخ الفحل ص ٧٥. موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د/عون الشريف ١٥٣٤/٤-١٥٣٥.

(٢) المرجع السابق: الفحل ص ٧٥، المرجع السابق: د/عون الشريف ١٤٨١. و ١٣٣٣/٣.

(٣) تاريخ الفحل ٧٥، موسوعة القبائل: د. عون الشريف ٢٢٢٦/٥.

الملك عبد الدايم وخالفه بقية الجعليين. فأجلوه إلى العقبة، وهو مكان بشمال كردفان، ثم استرضوه بمنحه الجزيرة المحمدية التي الآن المحمداب. ومن فروع المحمداب:

أ: الكيناب، ومنهم أولاد الطاش، فرع الرزيماب، ومنهم العبوداب.

ب: المعبوداب. منهم قاضي الإسلام في المهديّة أحمد علي، ومنهم أولاد الدوس.

ج: الروساب. ومنهم فرع الكروماب، ومنهم أولاد أبي شمال بملولة شرق الترابي.

د: العبيداب. ذرية عبودة أخى الملك محمد جد المحمداب داخلين فيهم.

ومن المحمداب الشريف مصطفى بن الأمين بن منصور بن الفكّي علي بن أبي القاسم بن دفع الله بن مزمل بن دفع الله بن سعد بن الملك محمد بن الملك عدلان بن الملك عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي.

٤: وأما نافع بن الملك عدلان بن الملك عرمان الجعلي العباسي^(١) فهو جد قبيلة النافعاب.

أعقب من الأبناء: أ: أحمد أباً حرب. ب: وحامداً أباً رقيب. ج: وأبو نو.

د: ومصطفى. هـ: وسماعين. و: علياً أباً زيد. ز: وأباً رديس. وكانوا يسكنون شندي.

أ: أحمد أبو حرب بن نافع بن الملك عدلان بن الملك عرمان الجعلي العباسي.

هو جد الفارهاب، والفيلة، والعماكرا، والهضاليل.

ب: حماد أبو رقيب بن نافع بن الملك عدلان بن الملك عرمان الجعلي العباسي.

هو جد الحمّاداب.

(١) تاريخ الفحل ص ٧٠، وموسوعة القبائل والأنساب في السودان: د/عون الشريف ٢٤٥٨/١.

ج: أبو نو بن نافع بن الملك عدلان بن عرمان الملك الجعلي العباسي. هو جد النواب.

د: مصطفى بن نافع بن الملك عدلان بن الملك عرمان الجعلي العباسي. هو جد المصطفياي.

هـ: سماعيل بن نافع بن الملك عدلان بن الملك عرمان الجعلي العباسي. هو جد السماعيلتاب.

و: علي أبو زيد نافع بن الملك عدلان بن الملك عرمان الجعلي العباسي. هو جد النجومية، والشرف.

ز: أبو رديس بن نافع بن الملك عدلان بن الملك عرمان الجعلي العباسي. هو جد الرديساب.

وقد انتقل النافعاب إلى صعيد الجزيرة، وبقي أولاد هضلول في أرض الجعليين ومنهم: آل عبد الرحمن النجومي.

ومن النافعاب: الأمير الشريف عبد الرحمن النجومي بن أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد النجومي بن إدريس بن صالح بن علي أبي زوايد بن أحمد بن حمد القائم بن عبد الباقي بن أحمد بن عبد الباقي بن أحمد أبي حرب بن نافع بن الملك عدلان بن الملك عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي.

ومنهم المؤرخ الشريف الفحل بن الفقيه الطاهر بن الفقيه عمر بن جاه الله بن محمد قارح بن عبد الله بن أحمد بن عبد العزيز بن أحمد بن أحمد القائم بن

عبد الباقي بن أحمد بن عبد الباقي بن أحمد بن نافع بن الملك عدلان بن الملك
عрман بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير
مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي. صاحب التاريخ.

٥: وأما نفي بن الملك عدلان بن الملك عرمان الجعلي العباسي^(١). فهو جد قبيلة
النفيعب. وفيهم رئاسة قبيلة العدلاناب نسبة إلى الملك عدلان جدّهم ابن الملك
عرمان الجعلي العباسي منذ عام اثنين وستين ومنتين هجرية إلى يومنا.

وقد أعقب نفي بن الأبناء أ: علي، ب: وسخي، ج: وسريح.

وهم يتفرعون إلى: السريحاب، والمرياب، والشاطراب، والمدارس، والمقابضة،
وأولاد أبي الدور، وأولاد عبد اللطيف. والثوابت، وبني عبد الكافي. وأولاد السيد، وآل
طاهر، وآل محمد نور، وأولاد الكناني. وآل الباس أم برير، وآل أبي ورقة، وآل
ودشيبة، وأولاد أبي دقن بحوش بانقا، وأولاد جمال الدين، وآل إبراهيم الإمام. وآل
إبراهيم محمد فرح، وآل توم والطويلاب.

والنفيعب قبيلة كبيرة بذاتها فقد بذلت في وقعة المتمّة خمس مئة رجل كلهم من
ذرية نفي بن الملك عدلان الجعلي العباسي. ومن رئيس القبيلة اليوم الناظر إبراهيم
ابن الناظر الحاج محمد بن الناظر إبراهيم بك بن الناظر الحاج محمد بن الناظر
الحاج سليمان بن الشيخ فرح بن أحمد بن محمد بن حمراي بن مري بن علي بن
نفي بن الملك عدلان بن الملك عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير
حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم

(١) تاريخ الفحل ص ٧١، موسوعة القبائل والأنساب: د. عون الشريف ٢٤٩٤/١.

الجعلي العباسي.

ومنهم: الشريف يوسف بن أحمد بن محمد بن محمد بن عوض السيد بن بخيت
ابن جار النبي بن محمد المشهور بالأحيمر بن سعد بن شلال بن محمد بن عبد
الحميد بن سخي بن نقيع بن الملك عدلان بن الملك عرمان الجعلي العباسي.
٦: وأما محمد علي بن الملك عدلان بن الملك عرمان الجعلي العباسي^(١).

ذريته متفرقون بجهات المحمية ، وبعضهم بكردفان.

٧: وأما يوي بن الملك عدلان بن الملك عرمان الجعلي العباسي^(٢). فجد أولاد
يوي أو «اليوياب»، ويسكنون قوزيرة. منهم: أولاد جانقي، والحراحيف واسم
حرحوف، وأولاد كشومة بديم القرأي وبعضهم بالشيطاب.

٨: وأما عبوده بن الملك عدلان بن الملك عرمان الجعلي العباسي^(٣). فهو جد
العبوداب، وهم يسكنون المتمة وغيرها.

ومنهم: فرع العبيداب مع المحمداب ذرية الملك محمد بن الملك عدلان بن الملك
عرمان الجعلي.

ومنهم الشريف محمد صالح بن أحمد محمد بن مقبول بن محمد بن الفقيه
مصطفى بن علي بن خلف الله بن عبد الباقي بن مصطفى بن رحمة بن أبي النور بن
مطيع بن عبوده بن عدلان بن الملك عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير
حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن سوار بن السلطان حسن كردم الجعلي

(١) تاريخ الفحل ص ٧٢.

(٢) تاريخ الفحل ص ٧٣، موسوعة القبائل والأنساب: د. عون الشريف ٢٤٢٨/٦.

(٣) المرجع السابق: الفحل ص ٧٣، المرجع السابق: د. عون الشريف ١٤٨٦/٤.

العباسي.

٩: وأما كنه بن الملك عدلان بن الملك عرمان الجعلي العباسي^(١). فهو جد الكناديين. والكناديون منهم بادية، وبعضهم يسكن سيال سراج، وبعضهم يسكن كبوشية.

١٠: وأما وهيب بن الملك عدلان بن الملك عرمان الجعلي العباسي^(٢).

فهو جد الوهايب، فرع الجعليين الفقهاء، وهم يسكنون في برير.

١١: وأما بعشوم بن الملك عدلان بن الملك عرمان الجعلي العباسي^(٣). فهو جد قبيلة البعاشم، وهم يسكنون كبوشية، وسيال كريم الدين، وكثير منهم قدام حلة الركيب مركز رفاعة.

١٢- وأما علي. ١٣- وحامد. ١٤- وإبراهيم. ١٥- وعمر فهم أشقاء وأبناء الملك عدلان بن للملك عرمان الجعلي العباسي^(٤) وهؤلاء الأربعة أمهم بنت شقل الكمالي، لذلك اشتهروا بالشقالو نسبة إلى أمهم.

وقبيلة شقالو يسكنون شندي والمتمة والشقالو. وبعضهم سكن تمبول، منهم الفقيه أحمد بن محمد بن أحمد بن حمد السيد الجعلي العباسي. أغلبهم يمارسون التجارة بعضهم مزارعون.

منهم الشريف محمد بن مختار بن عبد الكريم بن علي بن مختار بن جميل بن

(١) تاريخ الفحل ص ٧٤، موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د. عون الشريف ٢٠٠٧/٥.

(٢) المرجع السابق ص ٧٤، المرجع السابق: د. عون الشريف ٢٠٩٤/٦.

(٣) المرجع السابق: الفحل ص ٧٤، المرجع السابق: د. عون الشريف ٣٠٨/١.

(٤) المرجع السابق: الفحل ص ٧٤، المرجع السابق: د. عون الشريف ١٣٣٤/٣.

حمد بن طه بن عدلان بن علي شقالو بن الملك عدلان بن الملك عرمان بن الأمير ضوابة بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبيح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي.

١٦: وأما محمد خير. ١٧: وحامد. ١٨: وعريديب. ١٩: وحمد؛ فهم أشقاء وأبناء الملك عدلان بن للملك عرمان الجعلي العباسي^(١). وأهم بنت ستنا العنجاوي. ولذلك اشتهروا بالستاب نسبة إلى أهم.

وقبيلة الستاب يسكنون جهات القوز وأم طريف ولهم أراضٍ في البحر، ومزارع في الجزيرة. والكثير منهم يسكنون بالبحريين العيلفون والعسيلاب، وبعضهم بأم ضبان

٢٠: وأما باذل. ٢١: ويكير. ٢٢: وعبيد. ٢٣: وعبدوت فهم أشقاء وأبناء للملك عدلان بن الملك عرمان الجعلي العباسي. وأهم بنت عبدوت الرفاعي، ولذلك اشتهروا بالعبدوتاب. نسبة إلى أهم.

وقبيلة العبدوتاب يسكنون قرب البحر، وقرب السبال، ولهم حلال بين شندي ومويس، ولهم بادية وآبار ومزارع بالعتوم وبأبي لقب وديس واللضأ.

٢٤: وأما سليمان. ٢٥: وحمد. ٢٦: وشويش. ٢٧: والزين. فهم أشقاء وأبناء الملك عدلان بن للملك عرمان الجعلي العباسي^(٢). أهم بنت كرفوس. ولذلك اشتهروا بالكراسة نسبة إلى أهم، وقبيلة الكراسة يسكنون بادية أم حطبة وأم شديدة. وبعضهم

(١) تاريخ الفحل: ص ٧٥، موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د. عون الشريف ١٠٧٠/٣.

(٢) المرجع السابق: الفحل ص ١٢٤، المرجع السابق: د. عون الشريف ١٩٥٣/٥.

بديم سراج وديم القراي، وبعضهم بزهرة رفاعة، وهم ذرية عثمان بن إبراهيم الكراكسي.

٢٨: وأما نذير، ٢٩: والعوض، ٣٠: وأبو بكر، ٣١: وعبد الرحمن، ٣٢: وباد قس. فهم أبناء الملك عدلان بن الملك عرمان^(١)، وعند الدكتور عون الشريف قاسم أن باد قس لقب اشتهر به عبد الرحمن بن عدلان بن عرمان^(٢). أما عن ذريتهم فلم أقف على ذرية لهم.

- وفي الديار المصرية بمدينة أسوان بمحافظة أسوان هناك قبيلة من العدلاناب ينتمون إلى الملك عدلان بن الملك عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن صبح بن مسمار بن سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي^(٣).
- وتوجد قبيلة المراقيب في إدفو بمحافظة أسوان بالصعيد ينتمون إلى الملك عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح أبي مرخة بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي^(٤).

٢٩: وأما عبد العالي بن الملك عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح أبي مرخة بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن

(١) تاريخ الفضل ص ٧٥ موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د. عون الشريف ١٥٣٤/٤.

(٢) المرجع السابق ص ٧٥، المرجع السابق: د. عون الشريف ٢٠١/١.

(٣) الأشراف العباسيون في مصر: عباس حسين بصري ص ٦٥.

(٤) المرجع السابق: ص ٥٦.

كردم الجعلي العباسي^(١).

فقد أعقب من الأبناء خمسة وعشرين وهم:

١: حمد	٢: محمد الأعور	٣: كبوش
٤: عبد الكبير	٥: حسب الله	٦: عبد الرافع
٧: جاد الله	٨: خضر	٩: كالتوت
١٠: كشر	١١: بشر	١٢: موسى
١٣: عمر	١٤: شله	١٥: نذير
١٦: النجيص	١٧: حيدر	١٨: ميسر
١٩: سعد	٢٠: الحاج	٢١: جاد الله
٢٢: راد الله	٢٣: أبو دريك	٢٤: عبد الحميد
٢٥: أبو بكر		

١: أما حمد بن عبد العالي بن الملك عرمان الجعلي العباسي^(٢). فمن أبنائه:

قنديل. وأعقب قنديل: الحاج عيسى. وقنديل هو جد القنديلاب.

وأعقب الحاج عيسى بن قنديل: محمداً. وأعقب محمد: الحاج عبد الله. وأعقب

الحاج عبد الله: حمد جد المجاذيب.

وهم يسكنون الدامر، والقضارف، وحمرة بلي بعطبرة؛ وبالدامر الزعامة الدينية

للمجاذيب.

(١) تاريخ الفحل: ص ٦٧، موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د. عون الشريف ١٤٣٦/٤

(٢) المرجع السابق ص ٦٨، المرجع السابق: د. عون الشريف ١٤٣٦/٤.

ومن أعلامهم: نائب رئيس القضاء المدني السيد مجنوب بن القاضي الشرعي الشيخ علي بن الشيخ حسيب بن الشيخ الصديق بن الفقيه الأمين بن الفقيه حمد جد المجاذيب ابن الحاج عبد الله بن محمد بن الحاج عيسى بن قنديل بن حمد بن عبد العالي بن الملك عرمان الجعلي العباسي.

ومنهم: الشيخ قمر الدين بن الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ الطاهر بن الشيخ الطيب شقيق القطب الولي بحر العلوم والمعارف الشيخ المجنوب، وهما ابنا الفقيه قمر الدين ابن الفقيه حمد بن الفقيه محمد بن الحاج عيسى بن قنديل جد القنديلاب بن حمد بن عبد العالي بن الملك عرمان الجعلي العباسي.

ومن أبناء حمد بن عبد العالي بن الملك عرمان الجعلي العباسي: كبوش. وفريته «الكبوشاب». وهم يسكنون شرق وغرب الدامر في الزيداب والكبو شاب والجزر الكبوشية، وأم الطيور والحسبلاّب ونهر ابترا «الشونة» ومن أكبر مناطق تجمعهم العكد. وانتقل جزء منهم إلى رفاعة ومدني وتندلتي وأم روابة والخرطوم ومن الكبو شاب: آل شاع الدين، وآل ابنعوف، وآل المكي، وآل العركي^(١). ومن القنديلاب: آل حسيب، وآل عبد الرحيم.

ومن الكبوشاب: الشريف محمد بن الحسن بن الحسين بن عوض الكريم بن محمد شاع الدين بن أحمد الفارس بن محمد القزاز بن كبوش بن حمد بن عبد العالي بن الملك عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح أبي مرخة بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي. ٢: وأما محمد بن عبد العالي بن الملك عرمان الجعلي العباسي^(٢).

(١) تاريخ الفحل ص ٦٨. المرجع السابق: د. عون الشريف ١٦٥١/٤.

فقد أعقب من الأبناء: عمر وهو جد قبيلة العمراب، وتشتهر بـ «عمراب الجبل»، نسبة إلى عمر بن بلال بن عمر (جد العمراب الذي سميت به) ابن محمد بن عبد العالي بن الملك عرمان الجعلي العباسي. وهم أولاد الشيخ حامد أبي عصا، سكن جبل أم علي وقبره هناك. وقد أعقب سبعة من الأبناء وأربعاً من البنات وهم: أ: وهو جد العالياب. ب: محمد وهو جد المحمداب. ج: حمد الرباع وهو جد الحمداب. د: سليمان وهو جد السليمانية. هـ: إبراهيم وهو جد الإبراهيماب. و: عبد الله أبو القمارى وذريته بالرباطاب. ز: أبو بكر توفي صغيراً.

أ: أما الشيخ علي بن حامد أبي عصا بن عمر جد عمراب الجبل بن بلال بن محمد ابن عمر جد العمراب بن محمد بن عبد العالي بن الملك عرمان الجعلي العباسي^(١). فقد أعقب من الأبناء: محمدًا، وحمدًا، وعمر، وحسنًا، وأهمهم رابعة بنت عبد الباقي. وعبد القادر، وأحمد، ومدني، وعبد الله: وأهمهم رابعة بنت أبيض. ومكي، وإبراهيم: أهمها رابعة بنت شريشة. والشيخ علي بن حامد أبي عصا كان حافظاً، وقد أقام القبة على والده وأقام حجيراً على جده الشيخ عمر.

وكان مكي، ويشتهر الأزرق بن الشيخ علي: خليفة أبيه. وأولاده الشيخ النور، والفقهاء سنوسي. أما الشيخ النور فهو جد أولاد التتقاري. وأما الفقهاء سنوسي فهو جد أولاد الفقهاء سنوسي.

وقد أعقب الشيخ النور بن مكي الأزرق بن الشيخ علي من الأبناء كلاً من: الفقهاء حامد التتقار، وإبراهيم، وعمر، ومكي، ومصطفى، وأحمد.

(١) موسوعة القبائل في السودان: د. عون الشريف ١٩٦٣/٥.

(٢) موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د. عون الشريف ١٦٥٢/٤.

وأعقب الشيخ الفقيه منوسي بن مكي الأزرق بن الشيخ علي: الشيخ خليفة.
ومن أبناء الشيخ علي بن حامد أبو عصا: أولاد بنده بأم درمان. وأولاد حامد مكي
بكر كوج وقلعة الصلحاح بكيوشية.

ومن نسل الشيخ علي بن حامد أبي عصا: حامد جد أولاد فزع وهو محمد
الملقب بفزع من نسل علي بن الفكي حامد أبي قرون من نسل الشيخ سليمان بن
حمد الرابع.

ب: وأما محمد بن حامد أبي عصا بن عمر جد عمراب الجبل بن بلال بن محمد
ابن عمر جد العمراب بن محمد بن عبد العالي بن الملك عرمان الجعلي العباسي^(١).
ويقال له كبير الشيخ. فمات في حياة والده.

وقد أعقب من الأبناء: أحمد، وجلال، وتاج الدين، وشرف الدين، وعبد الرحمن.
وهو جد المحمداب. ومن أولاد جلال بن محمد بن حامد أبي عصا: أولاد المفتي
وأولاد القاضي بشندي وأم درمان.

ج: وأما حمد الرابع بن حامد أبي عصا بن عمر جد عمراب الجبل بن بلال بن
محمد بن عمر جد العمراب بن محمد بن عبد العالي بن الملك عرمان الجعلي
العباسي^(٢).

فهو جد الحمداب. وقد أعقب من الأبناء ستة عشر، وهم:
١: محمد وهو أكبرهم. ٢: الفقيه سليمان أبو قرون. وقد أعقبه محمداً أباً راس،
وأحمد، والفقيه حامد، وعبد القادر، وإبراهيم، وعلياً، وأباً بكر، والقاسم، وحمدًا،

(١) موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د/ عون الشريف ١٦٥٣/٤.

(٢) المرحوم السابق: ١٦٥٣/٤.

وعبد الله، ومالكًا. والفقير حامد بن الفقيه سليمان أبي قرون بن حمد الربيع أعقب: إبراهيم: ومصطفى، وبلال، وتاج الدين، والفقيه مالك خليفة. ٣: مالك «جد الحضور ناس ود عقيد» وإخوانه. ٤: علي. ٥: بكر. ٦: عبد الرحمن. جد أولاد أحمد السيد. ٧: عمر جد أولاد ساني علي بدقلة. ٨: خراش. ٩: حامد الحضري. ١٠: حسن. ١١: هارون. ١٢: أحمد. ١٣: عبد القادر. ١٤: مدني.

ومن نسل حمد الربيع: أولاد الفيل وأولاد الهاشمي وآل الحاج خالد بن حمد وأولاد النابر وأولاد أبي قرون وأولاد هابر وأولاد أبي كفة. وأولاد أبي راس، وأولاد خربان برفاعة، وأولاد فزع، وأولاد عقارب.

د: وأما الفقيه سليمان بن الشيخ حامد أبي عصا بن عمر جد عمراب الجبل بن بلال بن محمد بن عمر جد العمراب بن محمد بن العالي بن الملك عرمان الجعلي العباسي^(١).

فهو جد السليمانية. خلف والده بالمكنية غرب النيل فقد كان من معلمي القرآن. أعقب من الأبناء أحد عشر، هم: ١: علي اللحيو. ٢: محمد الشايقي. ٣: عمر. ٤: حسن. ٥: نورين. ٦: عبد الماجد. ٧: عبد الرحيم. ٨: سالم. ٩: صالح. ١٠: عبد الرحمن. ١١: حامد اللين خليفة.

حامد اللين بن الفقيه سليمان: أعقب تسعة أولاد أكبرهم الخليفة أحمد أبو سيب ومحمد، ومكي، وعبد الرحمن، ومصطفى، وخربان، والرباطابي، وقريشي، وهاشمي. ومن ذرية حامد اللين بن الفقيه سليمان: النصيراب، وهم ينتمون إلى الشيخ أحمد

(١) د. عون الشريف ١٦٥٣/٤.

النصيري بن محمد بن سليمان بن هاشم بن حامد اللين بن سليمان الجعلي العباسي.
برفاعة.

وهاشم بن حامد اللين بن سليمان: جد أولاد أبي الحسن برفاعة، وأولاد حامد
البدوي بالمسلمية، وأولاد حاج منصور، وأولاد علي الشيخ، وأولاد أبي دبر بأم درمان.
وأولاد الرباطابي، وأولاد أبي سيب أحمد محمد الفكي وإخوانه، أولاد القاضي
وأولاد بلال وأولاد البدوي وأولاد إبراهيم وقبع الله وأولاد شقوري وحمروي والخط
وأولاد الحاج حامد والمكي حسن الثوم وغيرهم.

ومن ذرية حامد اللين بن الفقيه سليمان: أولاد الكبير، وأما أولاد عمر أزرق فهم
أبناء نورين بن سليمان الفقيه. ومنهم أولاد حسيب بالدويم والترعة.

هـ وأما إبراهيم بن حامد أبي عصا بن عمر جد عمراب الجبل بن بلال بن محمد
ابن عمر جد العمراب بن محمد بن عبد العالي بن الملك عرمان الجعلي العباسي^(١).
فهو جد قبيلة الإبراهيماب. وأعقب من الأبناء: محمداً، وأحمد، وعمر، وسليمان،
وحامداً أمهم بنت محمد ودعدلان.

أما حامد بن إبراهيم بن حامد أبي عصا: فهو جد أولاد الجبيل بحلة دونتاي شرف
مسيدود عيسى. وكان أحمد ود عيسى أستاذهم. ومنهم: أولاد ولد ييضا بجبل أم
علي.

و: وأما عبد الله بن الشيخ حامد أبي عصا بن عمر جد عمراب الجبل بن بلال بن
محمد بن محمد جد العمراب بن محمد بن عبد العالي بن الملك عرمان الجعلي

(١) موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د. عون الشريف ١٦٥٣/٤.

العباسي^(١).

فأبناءؤه بالرباطب. ويشتهرون بـ «الشكاكيك» والعمراب يسكنون الجبل والمحمية والمطمر وأم درمان. ولهم أملاك بالعمور. والعمراب منتشرون في كل أنحاء السودان. ومن العمراب: الشريف عبد الله بن علي بن أحمد بن محمد بن الهاشمي بن نعيمان بن مالك بن حمد الرباغ بن حامد بن عمر بن بلال بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد العالي بن الملك عرمان بن الأمير ضوابة بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح أبي مرخة بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي.

٣: وأما كبوش بن عبد العالي بن الملك عرمان الجعلي العباسي^(٢). فهو جد قبيلة الكبوشاب. أهل بلدة كبوشية. ولهم أملاك في البحر وجزائر، وأملاك في الهواد ومنهم تجار بنهر عطبرة بالقرب من المدينة عطبرة وبالعكده ومن الكبوشاب: الكيشاب من دار حامد إلى دار محارب، وفيهم رئاسة القبيلة، ومن فروعهم البشرايب، لهم وجود شرق جزيرة أبا.

٤: وأما عبد الكبير بن عبد العالي بن الملك عرمان الجعلي العباسي^(٣). فهو جد قبيلة العشانيق. ومن العشانيق: آل الهدية.

٥: وأما حسب الله بن عبد العالي بن الملك عرمان الجعلي العباسي^(٤). فهو جد

(١) المرجع السابق: د. عون الشريف ١٦٥٤/٤.

(٢) تاريخ الفحل: ص ٧٦، موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د. عون الشريف ١٩٣٧/٥.

(٣) تاريخ الفحل: ص ٧٦، موسوعة القبائل والأنساب: د. عون الشريف ١٥٦٧/٤.

(٤) المرجع السابق: الفحل ص ٧٧، المرجع السابق: د. عون الشريف ٥٨٢/٢.

قبيلة الحسبلاوية أو الحسبلاّب. وهم يسكنون عند الخضر أمام رفاعة.

وبعضهم بالقضارف. ولهم أملاك وجزائر بجهة شندي بحلة الفجيجة. ومن الحسبلاوية: آل سر الختم الخليفة الحسن.

٦: وأما عبد الرافع بن عبد العالي بن الملك عرمان الجعلي العباسي^(١). فهو جد قبيلة الرافعاب، وهم يسكنون جهات سقادي.

٧: وأما جاد الله بن عبد العالي بن الملك عرمان الجعلي العباسي^(٢). ويقال له: جودة الله.

فهو جد قبيلة الجودلاب. وهم يسكنون الكمير، ولهم به جامع. منهم: الهاشماّب، وهم بكمير الجودلاب غرب شندي، وحي الهاشماّب بأمر درمان مشهور، وهم ينتمون إلى الشيخ هاشم بن محمد بن أحمد بن علي قمر بن إدريس بن رحمة بن إدريس بن إبراهيم بن سرور بن جودة الله بن عبد العالي بن الملك عرمان بن الأمير ضوَاب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي^(٣).

وأما ذريته الشيخ أحمد بن هاشم الجعلي العباسي. فقد أعقب أحمد هذا ثلاثة عشر ولدًا، وهم:

أ: مساعد والد الأمير عبد الحليم أمير المهديّة الذي استشهد في توشكي ١٨٨٩م في التحام شديد مع قائد الجيش الإنجليزي. حيث هاجم قائد الجيش الإنجليزي وهو

(١) المرجع السابق: الفصل ص ٧٧، المرجع السابق: د. عون الشريف ٩٢٥/٢.

(٢) المرجع السابق: الفصل ص ١٧، المرجع السابق: د. عون الشريف ٥١٤/١.

(٣) موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د. عون الشريف ٢٥٣٩/٦.

على حصانه وطعنه بالكبس فجاءت الطعنة على سير القايش وسير الطبنج فلم تؤثر وضربه الإنجليزي برصاصة من مسدسه في رأسه، فرمى الكبس ونهر حصانه والتحم بالقائد الإنجليزي واحتضنه وضربه بالسكين في الترقوة حتى وصلت القلب. ولما تراجع أنصار الأمير بعد هزيمة الجيش الإنجليزي، وجدوا الأمير عبد الحليم وإحدى يديه محتضن بها القائد الإنجليزي ويده الأخرى قابضاً بها السكين في عنق القائد الإنجليزي وقلبه^(١).

ب: محمد بن أحمد بن هاشم الجعلي العباسي. المعروف بمحمد الخير ولد عام ١٨٢٤م بالكير وتعلم بنوري، ومن أساتذته والده ومحمد الأمين الهندي، وإبراهيم بن عيسى الخزرجي والحسين بن إبراهيم الزهراء، وكان يعلم ببربر، وانضم للمهدية فعين أميراً على صادرة تحت إمارة ابن أخيه عبد الحليم أيام حملة ود النجوم. كان مسئولاً عن طبع كتابي الكردفاني (سيرة المستهدي) و(الطراز المنقوش)، وقيل إنه نظم كتاب الأنساب للسمرقندي في قصيدة ضافية، ولما دالت دولة المهدية انزوى في داره حتى عام ١٩٠٠م. حين عين قاضياً للخرطوم، ثم نقل إماماً لجامع الخرطوم حتى وفاته عام ١٩١٠م^(٢).

ج: الطيب بن أحمد بن هاشم الجعلي العباسي الذي ولد عام ١٨٥٧م بالكير وتعلم في خلوة الشيخ محمد الخير خوجلي، وأصبح كاتب محكمة ببربر في أواخر التركية وفي المهدية أصبح معلماً للأمير عثمان شيخ الدين بن الخليفة عبد الله وبعد المهدية أصبح أول قاضي للخرطوم ومنذ عام ١٩٠٠م حتى سنة ١٩٢٤م، تولى منصب

(١) المرجع السابق: د/عون الشريف ٢٥٣٩/١ وتاريخ الفحل ص ٧٧.

(٢) موسوعة القبائل والأنساب في السودان: ٢٥٤٠/١.

مفتى السودان وقاضي قضاتها، وسلك الطريق التجاني على يد الشيخ الشنقيطي.

د: يوسف بن أحمد بن هاشم الجعلي العباسي. له من الأبناء: أحمد، صاحب جريدة السودان الجديد الملقب بأبي الصحف. وعبد القادر رجل الخدمة ورجل الأعمال وممن اشتهروا من الهاشماب:

الشاعر والمسرحي: عثمان بن محمد بن حمد بن هاشم الجعلي العباسي^(١). كان والده محمد بن أحمد بن هاشم شاعراً غزير الإنتاج، فهو ابن قاضي وحفيد قاضي وعمه قاضي. ولد ١٨٩٧م.

درس بمدرسة بربر الوسطى، وعمل لفترة بالحكومة، ولكنه اشترك في ثورة ١٩٢٤م، واختار أن يعمل بمصر بوزارة الري بالقاهرة. وقال الشعر في صباه ولم يتوقف عن قوله. ولكنه كان يعود إلى السودان في إجازته، ويسجل ذلك في شعره، وجذب ابنه معه فكان ابنه الأكبر صلاح مغرمًا بالتاريخ فدرسه في جامعة فؤاد وتخصص في تاريخ الشرق الأقصى، وترجم كتاب كراتشوفسكي عن الجغرافيين العرب إلى العربية.

وعمل سفيراً لفترة وتوفي بأمريكا. أما ابنه الثاني محمد بن عثمان بن محمد بن أحمد بن هاشم الجعلي العباسي فقد تخرج ضابطاً، وأصبح فريقاً في الجيش ووزيراً للدفاع في مايو.

ومن الهاشماب أيضاً: الأستاذ عز الدين الحافظ هاشم الأستاذ ووزير الدولة للتربية. والدكتور عثمان بن أبي القاسم بن أحمد بن هاشم الجعلي العباسي^(٢)، ولد بأم درمان عام ١٩٣٠م وتخرج في كلية الزراعة بجامعة الخرطوم، ونال الماجستير والدكتوراه في

(١) المرجع السابق: د/ عون الشريف ١٥١٩/٤.

(٢) المرجع السابق: د/ عون الشريف ١٥٠٠/٤.

الزراعة من أمريكا وعمل محاضراً بمعهد شجبات الزراعي (١٩٥٩-١٩٦٣م) ومساعد وكيل وزارة الزراعة عام ١٩٦٧م. ومندوباً للسودان في الأمم المتحدة عام ١٩٦٧م، ووزيراً للتعاون والتنمية الريفية (١٩٦٩-١٩٧٢م).

هـ: عبد الله. و: عثمان. ز: علي.

ح: إبراهيم بن أحمد بن هاشم الجعلي العباسي^(١).

والد محمد الرائد أبي القاسم وإخوانه. له شعر ومناجح نبوية، كان مترجماً وعضواً في اللواء الأبيض.

ط: أبو القاسم بن أحمد بن هاشم الجعلي العباسي^(٢).

توفيت أمه آمنة الفقيرة وعمره أربع سنوات، وهو خال محمد أحمد محبوب. ولد ببربر وتعلم على جده لأمه محمد المبارك ببربر، وهو معلم المهدي. ثم على يد محمد الخير. وأصبح في المهدي كاتباً وللخليفة عبد الله، وفي عام ١٩٠٦م عين قاضياً على النيل الأزرق حتى عام ١٩١١م، ثم شيخاً للعلماء عام ١٩١٢م بعد الشيخ محمد البدوي، وتقاعد عام ١٩٣٢م، وكان أول شيخ للمعهد العلمي، وإليه يرجع الفضل في تطوير المعهد على غرار الأزهر.

أعقب ستة عشر ولداً، وهم:

١: الشيخ مدثر بن أبي القاسم خريج الأزهر، وكان قاضياً شرعياً لمحكمة الكاملين، ثم صار معلماً بالمعارف.

٢: الشيخ أحمد بن أبي القاسم: خريج الأزهر وكان وكيلاً لمشيخة أم درمان

(١) المرجع السابق: د/ عون الشريف ٣٠/١.

(٢) المرجع السابق: د/ عون الشريف ٥٢٤٧/١.

- العلمية، ثم نقل قاضياً شرعياً لمحكمة النهرود.
- ٣: الشيخ عبد الله الكاتب بالمحاكم الشرعية.
- ٤: محمد الأمين كاتب السجن العمومي ببور تسوان.
- ٥: الشيخ هاشم: خريج الأزهر عين مدرساً للشرعية بكلية غردون ، ثم نقل قاضياً إلى محكمة مدني.
- ٦: الشيخ محمد: قاضي محكمة نيالا والقضارف ومردى.
- ٧: علي: كاتب مركز الحصاحيصا.
- ٨: الشيخ يحيى: قاضي كتم.
- ٩: الشيخ إسماعيل مدرس بالمعارف.
- ١٠: الشيخ عبد الحميد^(١). ولد ١٨٦١م، ونشأ في جو علمي حر، وعشق الشعر، وشعره وجداني بعيد عن صخب السياسة، ومقالاته تمحيص ومراجعة لقضايا الأدب خاصة السوداني منه. ويمتاز شعره بالرصانة والواقعية. التحق بكلية غردون عام ١٩٣٦م، وتخرج فيها عام ١٩٣٥م. أصدر عام ١٩٦٤م مجلة المهندس وعاونه في تحريرها صلاح مازري، أخرج كتاب النفائس في أخبار وأثار شيخ الإسلام أبي القاسم أحمد هاشم.
- ١١: عبد الملك: كاتب محكمة.
- ١٢: عز الدين: مدرس بالمعارف.
- ١٣: عبد الرحمن. ١٤: حسن. ١٥: عمر.

(١) المرجع السابق: د/ عون الشريف ٧٠٤/٢.

١٦: عثمان بن أبي القاسم وهو الدكتور والوزير، وقد مرت ترجمته.

ي: التيجاني بن أبي القاسم بن أحمد بن هاشم الجعلي العباسي.

ك: محمد بن أبي القاسم بن أحمد بن هاشم الجعلي العباسي.

ل: الشيخ إدريس بن أبي القاسم بن أحمد بن هاشم الجعلي العباسي.

٨: وأما خضر بن عبد العالي بن الملك عرمان الجعلي العباسي^(١). فهو جد

الخضراب.

٩: وأما كالتوت بن عبد العالي بن الملك عرمان الجعلي العباسي^(٢).

فهو جد الكتياب، والكتايب أغلبهم أهل بادية، ولهم معرفة بالأثر معرفة تقرب من

الكشف.

١٠: كشر. ١١: وبشر. ١٤: وشدة. ١٥: ونذير.

هؤلاء الأربعة أبناء عبد العالي بن الملك عرمان الجعلي العباسي^(٣).

١٢: وأما موسى بن عبد العالي بن الملك عرمان الجعلي العباسي^(٤). فهو جد

الموسيا ب، ومساكنهم ببحري، وشندي والدامر، ولهم أملاك في البحر والعمور.

وجلهم بادية. ويتفرع من الموسيا ب:

أ: الشيناب منهم: أولاد البلة والقوتاب.

ب: أولاد حسن علي العوض.

(١) تاريخ الفحل: ص ٧٧ موسوعة القبائل والأنساب: د/ عون الشريف ٧١١/٢.

(٢) المرجع السابق: الفحل: ص ٧٧، المرجع السابق: د/ عون الشريف ١٩٢٠/٥.

(٣) تاريخ الفحل: ص ٧٨.

(٤) المرجع السابق: الفحل ص ٧٨، موسوعة القبائل والأنساب: د/ عون الشريف ٢٤٣٦/١.

جن السماكلة أولاد سَمَكُولُ.

ذ: النعيماب.

١٣: وأما عمر بن عبد العالي بن الملك عرمان الجعلي العباسي^(١).

فهو جد عمراب السادة، وهم يسكنون كلي.

١٦: وأما النجيص بن عبد العالي بن عبد الملك عرمان الجعلي العباسي^(٢).

فهو جد النجاضة. والنجيص اسمه محمد ولقبه النجيص، وغلب اللقب على الاسم، وهم يسكنون السيل شرق رفاعة.

ومن النجاضة: باريحي أولاد التاي. وأولاد الدابي.

وأما تسعة كلي فهم: ١٧: حيدر. ١٨: وميسر. ١٩: وسعد. ٢٠: والحاج. ٢١: وجاء

الله. ٢٢: وراد الله. ٢٣: وأبو دريك. ٢٤: وعبد الحميد. ٢٥: وأبو بكر؛ وهم أبناء عبد

العالي بن الملك عرمان الجعلي العباسي^(٣).

ويقال لهم تسعة كلي لاجتماعهم في كلي وودهم بعضهم لبعض واتحادهم في المشعة وفي كل أمور الحياة فكانوا نموذجاً للتعاون والاتحاد، يقفون وقفة رجل واحد أمام من يتحداهم. فكان الناس يضربون بهم المثل: فيدعون على أحدهم بقولهم: «إن شاء الله تقع في تسعة كلي».

وأبناءؤهم يشتهرون بالكالياب^(٤).

(١) المرجع السابق: الفحل: ص ٧٨، المرجع السابق: د/ عون الشريف ١٦٥١/٤.

(٢) المرجع السابق: الفحل: ص ٧٧، المرجع السابق: د/ عون الشريف ٢٤٦٥/٦.

(٣) المرجع السابق: الفحل ص ٧٨، المرجع السابق: د/ عون الشريف ١٩٢١/٥.

(٤) تاريخ الفحل: ص ٧٨، موسوعة القبائل والأنساب في السودان ١٩٢١/٥.

ومن الكالياب: الحيدرآب. وهم أبناء حيدر بن عبد العالي بن الملك عرمان الجعلي العباسي.

ج: وأما شاع الدين بن الملك عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي^(١). فهو جد قبيلة الشعدينام.

وهم يسكنون الحصى قرب الدامر.

منهم: الشريف عباس بن رحمة الله «كان رئيس الجعليين في أم درمان» ابن منصور ابن علي بن جبريل بن محمود بن أحمد بن علي بن منصور بن محمود بن أحمد الملقب بسوليق بن شاع الدين بن الملك عرمان الجعلي العباسي. ويتفرع الشعدينام إلى:

أ: النابتاب نسبة إلى جدهم عامر الملقب نابت بن علي نابت بن عامر بن مقدم بن أحمد بن سوليق بن شاع الدين بن الملك عرمان الجعلي العباسي^(٢).

ب: آل الحوري. جد المليكاب أبناء المليك.

د: أولاد البغيل، وهم يسكنون بالدامر والحصابة والعزيرة قرب رفاعة، جدهم محمد ابن علي بن البغيل، ولهم مسجد وخلوي بالحصايا قرب الدامر وبالشعدينام^(٣).

هـ: أولاد الجرق. و: الحسناب. ز: القرياب.

(١) المرجع السابق: ص ٦٦ المرجع السابق: د/ عون الشريف ١٢٢٨/٣.

(٢) المرجع السابق: د/ عون الشريف ٢٤٤٧/٦.

(٣) المرجع السابق: د/ عون الشريف ٣٦٧/١.

ح: القرشاب. ط: أولاد كنتوش. ي: الرفيداب.

ك: الخرايط. أولاد محمد الخراط. لقب بذلك لمهارته في النجارة والخراطة.

ل: الفضلاب بالحصابة منهم أولاد المقل^(١)، ولهم فرع بطابت.

٤/د: وأما نصرالله بن الملك عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير

حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم

الجملي العباسي^(٢)، فهو جد النصرلاب.

٥/هـ: وأما جبل بن الملك عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير

حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم

الجملي العباسي^(٣)، فهو جد قبيلة الجلاب.

وهم يسكنون غرب النيل بكبوشية بين كلي والمقادير، وبعضهم بديم القرأي كأبناء

فتلوب و المراداب بودبانقا. وهم يتفرعون إلى:

أ: الحمَدَاب. أبناء حمد بن محمد عجیل من نسل جبل بن الملك عرمان ومن

الحمَدَاب: آل الملیح، وآل کسان.

ب: الباسطاب: أولاد عبد الباسط.

ج: المعزاب: أولاد معز.

والجلاب لهم ممالك في البحر ولهم جزائر في البحر وأراضي كرس، وهم قوم

أثرياء جداً وكرام.

(١) المرجع السابق: د/ عون الشريف ٢٣٣/١.

(٢) تاريخ الفحل: ص ٦٦ موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د/ عون الشريف ٢٤٨١/١.

(٣) المرجع السابق: الفحل ص ٦٥، المرجع السابق: د/ عون الشريف ج١/٤٣٨.

١/و: وأما جبر بن الملك عرمان بن الأمير ضوابة بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي^(١) فهو جد قبيلة الجبارب أو الجبراب.

وتسمى منطقتهم أيضاً: الجابراب.

وهم يتفرعون إلى:

أ: الأزيرقاب. منهم: المقاييل أولاد مقبول. والبريراب أولاد البرير نسبة إلى محمد ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي الشهير بالبرير الذي يتصل نسبه بجدهم جبر ابن الملك عرمان.

وأولاد محمد موسى، وأولاد الطاهر، وأولاد محمد سعد، وأولاد محمد إدريس، وأولاد الفكي عوض.

ب: الحمداب: أولاد عبد الله وأولاد الأمين، وأولاد التهامي، وأولاد الغزاري وجزء منهم بأم دوم، وأولاد حمد ود عوض، وأولاد دبلول.

ج: الطاهاب: منهم: أولاد البديري، وأولاد الزمري، وبعضهم بأم عضام، وأولاد المكي الحاج عوض.

د: الأمهتاب: منهم أولاد فضل الله وبعضهم بالدويم البديري، وأولاد الحاج، المكي وأولاد السيد، وأولاد الأمين خنيجر.

هـ: العويضايب: منهم أولاد فاضل. وأولاد البشير، وأولاد كباس وهم بالمحمية ويسمون أيضاً الكبايس. وأولاد عبد الرازق. وأولاد عبد الكريم، ومن العويضايب:

(١) تاريخ الفحل ص ٦٥، موسوعة القبائل: د. عون الشريف ج٤/٤٢١.

عمدة الجابراب: الشريف محمد بن بشير بن أحمد بن بشير العويضاوي الجعلي العباسي.

و: الحميداب: منهم: أولاد الفكي فضل المولى، وأولاد علي حميد، وأولاد الباشاب.

ز: المدلوس بن الحاج حسب الله الملقب بمدلوس، منهم: أولاد الليب، وأولاد منصور، وأولاد عكاشة، وأولاد عيثمان.

ح: اللواب: منهم: أولاد البركة، وأولاد الفكي عوض، وأولاد ابن عوف وأولاد عبد الله حسين.

ط: المسامير: منهم: أولاد الحاج محمد مصطفى، وأولاد تمساح، وأولاد أحمد مصطفى، وأولاده وأولاد وقيع الله.

ي: الخيراب: منهم: أولاد محمد خير عبد الجليل، وحسين عبد الجليل، وأولاد عبد الرحمن الغسين، وأولاد خليفة جمعة، وأولاد الحاج العجيمي، وأولاد نصر، وأولاد صديق.

٧/ ز: وأما مسلم بن الملك عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي^(١).

فهو جد قبيلة المسلماب وأعقب مسلم سبعة أبناء، هم:

أ: إبراهيم. ب: حسين. ج: محمد. د: عرامة.

(١) موسوعة القبائل: د. عون الشريف ٢٢٩٧/١.

هـ: موسى. و: عيسى. ز: جبريل.

أ: أما إبراهيم بن مسلم بن الملك عرمان الجعلي العباسي. فقد أعقب صالحاً وعبد الباقي ومحمداً وأبا بكر وهم بالتكاوين.

ب: وأما حسين مسلم بن عرمان الجعلي العباسي. فهو جد الحسيناب.

ج: وأما محمد بن مسلم بن الملك عرمان الجعلي العباسي. فذريته حاج الماحي المادح وعشيرته بديار الشايقية.

د: وأما عرامة بن مسلم بن الملك عرمان الجعلي العباسي. فهو جد العراماب، وهم بالنيل الأبيض منطقة شقيق الماجدية، والجزيرة ريفي أبي قوته.

هـ: وأما موسى بن مسلم بن الملك عرمان الجعلي العباسي. فهو جد مسلاماب العقيدة.

و: وأما عيسى بن مسلم بن الملك عرمان الجعلي العباسي. فهو جد العقلة، ومنهم الملك بشير ود عقيد. الذي كان منافساً للملك نمر.

ز: وأما جبريل بن مسلم بن الملك عرمان الجعلي العباسي. فذريته بأم الطيور.

ح/أ: وأما مكابر بن الملك عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي^(١). فهو جد قبيلة المكابراب.

من أبنائه: أ: يوسف. ب: عبد الحّد. وهما أخوان شقيقان.

أ: أما يوسف بن مكابر بن الملك عرمان الجعلي العباسي. فمن ذريته: الدرادرة

(١) موسوعة القبائل: د عون الشريف ٢٣٦٤/١، تاريخ الفحل: ص ٦٥.

منهم أولاد دكين بتمبول، وأولاد مكينة بالتراجمة برفاعة، وأولاد فضل السيد بن سليمان بالحلفاية.

ب: وأما عبد الحد بن مكابر بن الملك عرمان الجعلي العباسي. فمن ذريته: أولاد أبو حريرة بتمبول وحذاف، وأولاد الزبير بأم درمان، وأولاد الحاج على ود رحمة بالموردة.

ومكابر بن الملك عرمان: هو الذي قتل الكنين، وأجلاههم إلى دار فور، ومهد للعرب أن يتوسعوا في البطانة إلى حدود القصارف أو إلى حدود الحبشة من «الضهير»، وطلب من إخوانه أن يكتبوا وثيقة بأن كل مطر ينزل من السماء وماؤه يمر بوادي المكابر، وكل الأراضي التي تشرب بالأمطار التي تسيل بوادي المكابر ملك. وهذه الوثيقة يصدقها كل ملك حتى الخليفة عبد الله وكثرت. وهي عند أولاد بلال.

٩/ط: وأما زيد بن الملك عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان ابن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي. فهو جد الزيداب.

كان زيد محباً مشجعاً للعلماء تزوج ابنته الشريف شرف الدين، ثم تزوجها بعده يعقوب بن مجلي. فأولاد شرف الدين أشراف، وأولاد يعقوب مشايخ، بكريه، واشتهر الزيداب بالفن والجاه. من أبناء زيد بن الملك عرمان: عبد الباقي.

وعبد الباقي له من الأبناء أ: محمد. ب: إبراهيم. ج: وبدوي أو بدوي.

د: وبديري.

أ: أما محمد بن عبد الباقي بن زيد بن الملك عرمان الجعلي العباسي. فله الأولاد

الكامل والأمين « والد عبد الرحيم هاساي بالمطر ».

ب: وأما إبراهيم بن عبد الباقي بن زيد بن الملك عرمان الجعلي العباسي. فهو جد الإبراهيماب، ومنهم أولاد هاشمي مصطفى، ومحمد بخيت. وأولاد الحسين برفاعة. ج: وأما بدوي «بدوي» بن عبد الباقي بن زيد بن الملك عرمان الجعلي العباسي. فمن ذريته: أولاد عبد الله العبدلاب.

د: وأما بديري بن عبد الباقي بن زيد بن الملك عرمان الجعلي العباسي. فهو جد أولاد الشيخ بن سليمان الملقب بود جحا بن بديري بن عبد الباقي بن زيد بن الملك عرمان.

ويشتهر آل جحا بالنهود، موطنهم المطمر، وإلى عبد الباقي: ينتسب الحماداب، والعبادلاب، وجدهم جميعاً: محمد بن عبد الله بن إدريس بن عربي بن عبد الباقي بن بدوي بن عبد الباقي بن زيد بن الملك عرمان الجعلي العباسي.

والحماداب أبناء حامد بن مصطفى بن حامد بن عبد القادر بن بدوي بن أحمد بن عبد الباقي بن زيد بن الملك عرمان الجعلي العباسي.

٨٠/ ى: سعيد. ٨١/ ك: بوباي. ٨٢/ ل: شي. ٨٣/ م: عبد ربه، وقيل ناصر. وهم أبناء الملك عرمان بن الأمير بن ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح ابن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي^(١). هؤلاء الأربعة لم نتوصل بعد إلى معرفة ذرائعهم.

وأما أبو خمسين بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح

(١) تاريخ الفحل: ص ٦٤.

ابن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي^(١). فقد أعقب ولدين هما: أ: محمد. ب: حمد المشتهر بالبهكور «أو البخروب».

واسم أبي خمسين عبد الله. قيل إنه سمي بهذا اللقب لأنه خدع جيش الفونج بقيادة ود كوينه الذي قتله إدريس بن الفحل الجعلي العباسي. وكان أبو خمسين يسكن العقبات بين الهويجي وود حامد غرب النيل من ضواحي شندي. ولم يكن معه غير خمسة من الخيول فكان يوردها الماء ثم يطردها وترجع بعد تغيير هيئتها حتى ظن الفونج أن معه ما يزيد على الخمسين فرساً فانسحبوا، وسمي بأبي خمسين.

أ: أما محمد بن عبد الله أبي خمسين بن الأمير ضواب بن الأمير غانم الجعلي العباسي.

فقد أعقب خمسة أبناء، هم: جريف، بليل، حمد الله، كتب، قريب.

- أما جريف بن محمد بن عبد الله أبي خمسين بن الأمير ضواب بن الأمير غانم الجعلي العباسي^(٢).

فقد سكن العقبة وسميت البلد به، وبها ذريته، ويشتهرون أولاد الجريف.

- وأما بليل بن محمد بن عبد الله أبي خمسين بن الأمير ضواب بن الأمير غانم الجعلي العباسي^(٣)، فهو جد البلياب.

وكان البلياب يسكنون مع بني عمهم أولاد الجريف بالجريف. ثم انتقلوا أيام الأتراك إلى رفاعة ولهم قرى قرب ود الجبير، وبعضهم بالبلياب منهم: الفكي المبارك

(١) تاريخ الفحل: ص ٦٤، موسوعة القبائل والأنساب: د. عون الشريف ٧٨٦.

(٢) تاريخ الفحل: ص موسوعة القبائل والأنساب: ج ٤٥٥/١.

(٣) المرجع السابق: ص المرجع السابق: د. عون الشريف ج ٢٣٤/١.

ود محمد وإخوانه. بالطندب، ومنهم الشريف محمد علي بن الفكي المبارك بن محمد ابن النعيم بن عيسى بن موسى بن النعيم بن موسى بن النور بن رضاي بن بليل بن محمد ابن عبد الله أبي خمسين بن الأمير ضواب بن الأمير غانم الجعلي العباسي.

- وأما كتي: وهو لقب اشتهر به أحمد كتي بن محمد بن عبد الله أبي خمسين بن الأمير ضواب بن الأمير غانم الجعلي العباسي^(١). والأصل أبو كتي أو أبو كتيب أو كتاب؛ لأنه فيما قيل كان يربط الكتاب أو المصحف على عنقه مداومة على التلاوة والحفظ فسمى أبو كتي اختصاراً.

وهو جد الكتياب، موطنهم العتومور، ولهم فيه جزائر وأملاك ولهم أراضٍ واسعة في الكرس، ولهم مسجد من قديم الزمن يعلم فيه القرآن. ومنهم من يزاول التجارة.

- وأما قريب بن محمد بن عبد الله أبي خمسين بن الأمير ضواب بن الأمير غانم الجعلي العباسي^(٢). فقد اندمج أولاده في الكتياب.

- وأما حمد الله بن محمد بن عبد الله أبي خمسين بن الأمير ضواب بن الأمير غانم الجعلي العباسي^(٣).

ب: وأما حمد المشتهر بهكور بن عبد الله أبي خمسين بن الأمير ضواب بن الأمير غانم الجعلي العباسي^(٤). فقد أعقب ثلاثة أبناء هم: أ: أبو حريرة. ب: الحاج. ج: أدرك.

(١) المرجع السابق: ص المرجع السابق: د. عون الشريف ج٥/١٩٤٠.

(٢) تاريخ الفحل: ص موسوعة القبائل والأنساب: د. عون الشريف ج٢/٧٨٦.

(٣) المرجع السابق: ص المرجع السابق: د. عون الشريف ج٢٧٨٧.

(٤) المرجع السابق: ص المرجع السابق: د. عون الشريف ج١/٣٤١.

أ: أما أبو حريرة بن حمد البهكور بن عبد الله أبي خمسين بن الأمير ضوَاب بن الأمير غانم الجعلي العباسي^(١)، فهو جد الحريراب، وهم يسكنون ديار الجعليين، ولهم أراضٍ خلاء وبحر، ولهم مزارع ووطن.

ب: وأما الحاج بن حمد البهكور بن عبد الله أبي خمسين بن الأمير ضوَاب بن الأمير غانم الجعلي العباسي^(٢)، فهو جد آل الحاج أو الحجاج، وهم يسكنون وادي الحجاج وحفير تسمى حفير الحاج، ولهم شياخة قديمة.

ج: وأما أدرك بن حمد البهكور بن عبد الله أبي خمسين بن الأمير ضوَاب بن الأمير غانم الجعلي العباسي^(٣)، فهو جد الأدارقة وهم يسكنون أم حطب ونهر عطبرة وأم شديدة.

٣: وأما ضياب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبيع بن الأمير مسمار ابن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي^(٤)، فقد استوطن بربر من رأس الوادي إلى المناصير أبناء منصور بن قحطان بن سعد الفريد بن الأمير مسمار الجعلي العباسي. وذلك لأن المناصير كانوا أتباع الأمير ضياب وخاضعين له. وكان بينه وبين أخيه ضوَاب ألفه ومحبة وكانا لا يفترقان غالباً، حتى إنهما ماتا في وقت متقارب، ودفنا في مقبرة بقرب بربر في محل خلاء. بين جرجس وأبي سفار. أعقب من الأبناء:

(١) المرجع السابق: ص المرجع السابق: د. عون الشريف ج ٥٧٤/٢.

(٢) المرجع السابق: ص المرجع السابق: د. عون الشريف ج ٥٥٧/٢.

(٣) تاريخ الفحل: ص ٦١ موسوعة القبائل والأنساب: ١٠٧١.

(٤) المرجع السابق: ص ٦١ المرجع السابق ١٣٦٧.

أ: إدريس الأسد. ب: وفضل اليسر. ج: وعبيد السم.

د: حجاجًا. هـ: ناصر القيد. و: زيدًا أبا عجاج.

ز: حمد الندا. ح: عبد الرحمن. ط: حسب الله الضير.

ي: رباطًا أبا شملة. ك: محمد الينبع.

أ: أما إدريس الأسد بن الأمير ضياب بن الأمير غانم الجعلي العباسي.

فقد ورث الملك بعد وفاة والده ثم ورثه بعده ابنه الأمير ضيغم. ثم ورثه الأمير ميرف من أبيه ضيغم. فمن عقب الملك إدريس الأسد: الملك ميرف بن الملك ضيغم بن الملك إدريس الأسد الجعلي العباسي. والذي من عقبه قبيلة الميرفاب.

ومملكة الميرفاب أو «دار الميرفاب» تبدأ من الشلال الخامس حتى رأس الوادي. ومركزها مدينة بربر الشهيرة بمركزها التجاري حيث تلتقي فيها الطرق التجارية بين مختلف البلاد، عن طريق النيل الأزرق جنوباً إلى الخرطوم وما بعدها، وتتصل عن طريق القوافل بموانئ البحر الأحمر.

وما زال ملكهم مستمراً حتى سنة ١٣٨٢هـ. ويوصفون بشدة المحافظة على أنسابهم فلا يتزوجون من غيرهم، ويمارسون في إقليمهم الحرف المختلفة من تجارة ورعي وزراعة^(١).

وهم ينقسمون إلى بدنات: منهم: الصيام، المصطفيات، اللبياب، الرجماب. فمن ذرية إدريس الأسد بن ضياب بن الأمير غانم الجعلي العباسي. أ: ضيغم. ب: سريح. ج: دغيم.

(١) معالم تاريخ السودان وادي النيل: للشاطر بصيلي ص ٢٧؛ السودان أرضه وتاريخه وحياة شعبه: حسن جوهر، وحسين مخلوف ص ٦٧.

أ: أما ضيقم فقد تقدم ذكره.

ب: وسريح، فهو جد السريحاب وهم يسكنون بربر. ومن السريحاب ك: محمد ميرف جد الميرقاب، وإسماعيل جد الخيراب.

ومن زعماء قبيلة الميرقاب رحمة أبو ختام الجعلي ومن رحمة سويكت الكبير. ومنه: رحمة البخيت.

فمن أبناء رحمة البخيت: الأرباب الصائم. له من الأبناء:

أ: رحمة. ب: اللبي «أيوب ييه». ج: الغنامي.

د: نعيم. هـ: تمساح. و: عجيب

ز: إبراهيم.

أ: أما رحمة بن الأرباب الصائم: فهو جد الرحما ب، ومنه البشاري جد البشاراب، ونابل جد النايلا ب، ومن نسله أولاد البحاري، وآل عوض الله. ويسكن الرحما ب بذر مالي والسلمة.

ب: وأما اللبي أيوب ييه: فهو جد المصطفىاب. نسبة إلى جدهم مصطفى بن الصادق ابن اللبي أيوب ييه الجعلي العباسي.

ج: أما الغنامي بن الأرباب الصائم: فهو جد الغنامية، وهم يسكنون السلمة والنبوية، ومن الغنامية: آل الشيخ عبد الباسط.

د: وأما نعيم بن الأرباب الصائم: فهو جد النعيماب، وهم يسكنون العبيدية، ومن نسله رحمة الصغير جد رحما ب العبيدية. منهم: عمدة العبيدية مختار بن رحمة بن مصطفى الجعلي العباسي المشهور بكرمه.

هـ: وأما تمساح بن الأرباب الصائم: فهو جد أولاد تمساح.

و: وأما عجيب بن الأرياب الصائم: فهو جد أولاد عجيب بالعبودية.

ز: وأما إبراهيم بن الأرياب الصائم: فهو جد أولاد إبراهيم بالعبودية^(١).

واشتهر من ملوك الميرقاب الملك حسب الله وهو أول من يلقب بالملك، وكان من قبل يدعى شيخاً، ولما أصبح ملكاً جار على الناس، وأساء إلى الشيخ عبد الله الأغيش البديري فدعا عليه فمات سنة ١١٥٠هـ. ونودي بعده بالملك رحمة الصائم وكان عاقلاً كريماً، يقرب أهل العلم والصلاح وعاش أربعين عاماً في ملكه. وتوفي نحو سنة ١١٦٠هـ. وجاء بعده الملك عبد الكريم المتوفى سنة ١١٨٢هـ. ثم جاء بعده الملك حسن بن عمران وهو أخ الملك عبد الكريم، انتخب لعقله وفضله، وظل في الحكم خمسة وأربعين عاماً وتوفي سنة ١٢٢٧هـ. ثم جاء بعده الأرياب فسرّح وهو ابن عم عمران، وأول من تلقب بالأرياب وكان عالماً عاملاً اشتهر بالكرم، وأقطع الأراضي للعلماء، وواسى الفقراء. مما أثار حسد أعدائه، وكان على رأسهم الشيخ الصادق بن الليث الذي أثار عليه الناس، وكادت الحرب تقع لولا زهد الأرياب فرج الذي ترك بربر، وسكن السلمة ودار مالي حسماً للصراع، واستلم الملك الصادق بن الليث، وكان حازماً غير أنه تنازل لابنه الملك نصر الدين بن الصادق بن الليث بن الصائم الجعلي العباسي، وكان بينه وبين أولاد الملك فرح مكایدات وحروب فتصدى لهم. ثم أثار أبناء عمه الرحاب على الملك نصر الدين. وبعد وفاة نصر الدين جاء الملك عدلان بن نصر الدين بن الصادق بن أيوب الليث بن الأرياب الصائم الجعلي العباسي. وكان سمحاً مستبداً، وقد رأت الحكومة المصرية تجريد زعيم الميرقاب من لقب ملك

(١) موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د. عون الشريف ٢٤٤٢/١.

حتى لا يمازجه الغرور، وقد لقب عدلان بناظر قبائل بربر.

ثم عين محمد حمزة من فرع الرحاب ناظراً لقبائل بربر، وكان عاقلاً كريماً استمر سنين، وأعقبه أخوه العجمي بن حمزة، وقد نهج نهج أخيه، وبعد أن مكث تسع سنين ثار عليه أولاد نصر الدين بن الصادق بن الليث. في الرئاسة وساندتهم الحكومة المصرية، فغضب العجمي، وترك بربر إلى كسلا وأقام بها إلى أن توفي^(١).

ومنهم: الأرباب عبد الماجد بن الأرباب حمزة بن بابكر بن فرج بن رحمة الله بن الأرباب الصائم بن رحمة البخيت بن سويكت بن رحمة أبي ختام بن محمد الفرنت ابن محمد ميرف بن دغيم بن إدريس بن الملك ضياب بن الأمير غانم بن الأمير صبح أبي مرخة بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي. ب: وأما فضل اليسر. ج: وعبيد الله السم.

د: والحجاج. هـ: وناصر القيد؛ وهم أبناء الأمير ضياب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي^(٢). فقد كانوا جميعاً متآلفين بعضهم مع بعض، وحال حياتهم واحد، وذرايعهم يكونون قبيلة واحدة. ويشتهرون «الفاضلاب» والعبيدلاب وآل حجاج، والناصرلاب، وهم إخوان الميرفاب، ويسكنون غرب النيل بالمديرية الشمالية، واسم مكان إقامتهم ديار الجعليين.

وقد تفرق الفاضلاب في أنحاء السودان منهم: الضيفلاب، وهم أبناء عبيد الله السم. منهم مجموعة نزحت إلى ستار، منهم أولاد يونس، وأولاد الشيخ نصر، وأولاد

(١) موسوعة القبائل: د. عون الشريف ٢٤٤٤/٦.

(٢) تاريخ الفحل: ص ٦٢ موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د. عون الشريف ١٧٤٥/٤.

سالمين وبنو عمومهم. ومنهم مجموعة بالكاملين يعرفون بفاضلاب الكاملين. واستقرت مجموعة منهم في ديار الشايقية، منهم بالجزيرة مساوي أبناء وأحفاد محمود بن محمد بن عبد الحميد الجعلي العباسي، وإليهم ينتسب الأستاذ محمد الخليفة طه الريفي، والدكتور محمد خير عثمان.

واستقر في الفشوية بالنيل الأبيض أولاد أبشر الحاج. وأولاد إمام وآل الهادي حمزة، وآل النور علي. وغيرهم. واستقر جماعة منهم في كتور، منهم أولاد عطا المنان، وهناك مجموعات أخرى هاجرت إلى العيكة شرق الدامر، وممن اشتهر من الفاضلاب بالعلم^(١).

الشيخ محمد بن عبد الرحمن الطيار بن عبيد الله السم بن الأمير ضياب بن الأمير غانم الجعلي العباسي. الذي هاجر إلى ديار الشايقية، وحفظ القرآن الكريم. ومنهم: الفكي جبريل بن الشيخ شرف الدين بن الشيخ محمد بن عبد الرحمن الطيار بن عبيد الله السم بن الأمير ضياب بن الأمير غانم الجعلي العباسي. مؤسس خلوة الفاضلاب التي تعاقب على التدريس فيها أبناءه وأحفاده، آخرهم الخليفة يوسف محمد علي ثم الخليفة خالد إبراهيم والآل الخليفة محمد أحمد محمد علي.

ومن أشهر شيوخ الفاضلاب الخليفة محمد علي أحمد الفاضلابي الجعلي العباسي الذي درس القرآن والعلوم الشرعية بخلوة الغبش. وكان زميله في الدراسة الإمام محمد أحمد المهدي وأصبح أميراً للمهدية بالمنطقة.

(١) المرجع السابق: د. عون الشريف ١٧٤٦/٤-١٧٤٧.

ومن علمائها البارعين في الإفتاء الشرعي الشيخ أحمد محمد علي الفاضلابي الجعلي العباسي.

درس على الشيخ محمد البدوي وغيره الذين أجازوه في الإفتاء، وكان والده يقدمه في الفتوى، واشتهر برجاحة الرأي واستقلاله مع تقوى، وكان مناوئاً للاستعمار، وقد رفض وظيفة القضاء الشرعي والتعليم في المعاهد الدينية مفضلاً التدريس في جامع عطبرة دون راتب. وكان يدافع عن قضايا مزارعي الفاضلاب، فحكم عليه بالسجن ستة أشهر فحوّل السجن إلى حلقات درس في العلوم الشرعية، وغرس كراهية المستعمرين، فخاف رجال السجن من ذلك، وأطلقوا سراحه. وتوفي عام ١٩٥٦م غرقاً.

ومنهم: الفريق الدكتور علي محمد عثمان الفاضلابي الجعلي العباسي، الذي كان قائداً للسلاح الطبي، وتخصصه الجراحة.

ومنهم: الشيخ عباس بن محمد بن عثمان الفاضلابي الأزهري المعلم بالتربية.

ومنهم: الشاعر القومي عثمان أحمد حمزة الفاضلابي الجعلي العباسي.

وهو من المهتمين بقضية الجنوب، وله معرفة بعدد من لغاته، وكان من المؤسسين لجامعة أعالي النيل، وهو رئيس اللجنة القومية لدعمها.

و: وأما زيد أبو عجاج بن الأمير ضياب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي^(١). فهو جد قبيلة الزيداب.

(١) تاريخ الفحل: ص ٦٢، موسوعة القبائل والأنساب: د. عون الشريف ١٠٣٩/٢.

وهم يسكنون غرب بربر، ولهم جزائر وأملاك منهم الشريف الشيخ عمر بن دفع الله الجعلي العباسي، التاجر المشهور، التقى العالم الشجاع، أول من نادى في السودان بطرد الإنجليز وعذب في ذلك وسجن.

ز: وأما حمد الندا بن الأمير ضياب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح ابن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي^(١). فهو جد قبيلة السريحاب. سمي بذلك لكثرة سرحه، وهم يسكنون بربر، ويسكن بعضهم أبي قمري في الجزيرة غرب مدني.

وهم معروفون بالزراعة والتجارة والأخلاق الطيبة والكرم. ح: وأما عبد الرحمن بن الأمير ضياب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي^(٢). فذريته مختلطون مع الزيداب بني عمهم زيد أبي عجاج. وهم يسكنون غرب بربر. ولهم مزارع.

ط: وأما حسب الله الضيرير بن الأمير ضياب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي^(٣).

فهو جد السناهير، وهم ينتسبون إلى جدهم السنهوري بن حمودة بن علي بن سليمان بن حمودة بن ربيع بن حسب الله «حسب النبي» بن الأمير ضياب بن الأمير غانم

(١) تاريخ الفحل: ص ٦٢، المرجع السابق: د. عون الشريف ١٠٨٥/٣.

(٢) تاريخ الفحل: ص ٦٢.

(٣) المرجع السابق: الفحل ص ٦٢ المرجع السابق: د. عون الشريف ٥٧٩/٢-١١٣٩.

بان حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي.

وهم يسكنون أم درمان، والفاشر، والأبيض، والمتمة. وبهم سميت قرية السناهير شمال أم درمان، وهم مشهورون بالتقوى والصلاح، ولهم حظ عظيم في التجارة.
ي: وأما رباط أبو سلمة بن الأمير ضياب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي^(١)، فهو جد قبيلة الرباطاب.

ودار الرباطاب تبدأ من حلة المشاخية «غرب أبي حمد بنحو خمسين كيلو متراً» حتى الشلال الخامس «شمال بلدة العبيدية»، وهذه المنطقة أكثر يسراً من المناصير. وتتألف القبيلة التي تسكن هذه البلاد من شعب كثيرة منها الكبير في مجموعته، ومنها القليل. وكانت لهم زعامتان إحداهما في الشمال، والثانية في الجنوب، والرباطاب مشهورون ومعروفون بسرعة الخاطر والذكاء والشجاعة. وهم الذين حاربوا الجيش الإنجليزي المار لنجدة غردون، وهزموه هزيمة منكرة، وقتلوا قائدهم سندرس، ولم يفلت منهم غير القليل النادر.

ومركز قبيلة الرباطاب: أبو حمد، ومقران. وقد أعقب رباط أبو شملة بن الأمير ضياب بن الأمير غانم الجعلي العباسي^(٢).
سبعة أبناء وهم: ١: صالح. وهو جد الصالحاب.

(١) المرجع السابق: الفحل، المرجع السابق: د. عون الشريف ٩٢٩/٢، معالم تاريخ أسوان وادي النيل: الشاطر بصيلي ص ٣٣٧، السودان أرضه وتاريخه ص ٦٧.
(٢) موسوعة القبائل: د. عون الشريف ٩٢٩/١.

٢: كرتون أو كرتن. وهو جد الكرائنة، وأولاده الحنونابي، والماجدي، والجنادي، وبكرياني.

٣: علقم. وهو جد العلقماب. وأولاده: الحيابابي «أبوحية»، ومحمود ومقرهم الزومة، والشريك.

٤: شراب. وهو جد الشراب أو الشراباب.

٥: عبد الرسول. وهو جد الأقروساب.

٦: سنجر. وهو جد السنجراب. ومعظمهم بمقرات.

٧: صلاح. وقد أنجب الملك ضياب، وأعقب الملك ضياب: عوض الكريم. ولعوض الكريم، فرنيبه وهو جد الفرانيب.

والفرانيب ينتمون إلى فرنيب بن عوض الكريم بن ضياب بن صلاح بن رباط أبي شملة بن الأمير ضياب بن الأمير غانم الجعلي العباسي.

وهم يشكلون فيما بينهم أكثر فروع الرباطاب. ويتكونون من أحد عشر فرعاً على النحو الآتي: ١: بدير. ٢: رباط. ٣: صلاح. ٤: رحمة ضعيف. ٥: ضياب. ٦: مرقوب.

٧: أبو محمد. ٨: الملك سعد. ٩: العباسي. ١٠: أبو سيب. ١١: زمراوي، وهم أبناء فرنيب بن عوض الكريم الجعلي العباسي.

الفرع الأول: بدير جد البديراب. كان لهم ملك أيام الفونج، ويمتد سلطانه شمال الرباطاب من المشاخية إلى أبي غرة، ومن البديراب عملة مقران الشيخ عمر بن البشير بن رحمة بن محمد بن بطران بن رحمة بن علي بن بدير بن فرنيب بن عوض الكريم بن ضياب بن صلاح بن رباط بن الأمير ضياب بن الأمير غانم الجعلي العباسي.

ومن عقبه: أشول بن صلاح بن محمد بن ضياب بن رحمة بن بدير بن فرنيب بن عوض الكريم بن ضياب بن صلاح بن رباط بن الأمير ضياب بن الأمير غانم الجعلي العباسي^(١). فهو جد الأشولة.

ومن عقب الأشول عملة زويرة: الشيخ مصطفى بن محمد بن محمد بن الأشول الرباطي الجعلي العباسي.

الفرع الثاني: رباط عجيب وهو جد العجيب^(٢)، ومن ذريته: أبو حجل بن العقيد ابن رحمة بن عجيب جد العجيب بن رباط بن فرنيب بن عوض الكريم بن ضياب بن صلاح بن رباط بن الأمير ضياب بن الأمير غانم الجعلي العباسي.

وقد برز أبو حجل نحو عام ١٨١٩م قبل الغزو التركي بقليل، وبرز معه العجيب كقوة وتمكن أبو حجل من إخضاع جنوب الرباط وأصبح عقيداً على كل الرباط، ولما جاء الأتراك أعجبوا به. ومن عقبه: عمدة أبو هشيم الشيخ أحمد بن الحسين بن محمد بن رحمة بن أبي حجل الرباطي الجعلي العباسي. وعمدة كوديك الشيخ مصطفى بن سليمان بن الملك محمد بن أبي حجل الرباطي الجعلي العباسي. وعمدة الباقر الشيخ عثمان بن سليمان بن الملك محمد بن أبي حجل الرباطي الجعلي العباسي.

الفرع الثالث: صلاح، فهو جد الصلاح^(٣) منهم عمدة العتمور الشيخ محمد بن تيناوي بن محمد بن فرنيب بن صلاح جد الصلاح بن فرنيب بن عوض الكريم بن

(١) موسوعة القبائل: د. عون الشريف ٩٣٠/٢.

(٢) المرجع السابق: د. عون الشريف ٩٣٠/٢.

(٣) المرجع السابق: د. عون الشريف ٩٣٠/٢.

ضياب بن صلاح بن رباط أبي شملة بن الأمير ضياب بن الأمير غانم الجعلي العباسي.
 الفرع الرابع: رحمة ضعيف، فهو جد الضعيفاب، وكان لهم ملك في أيام القونج
 في جنوب الرباطاب مثل ملك البديراب من خور أبي غرة إلى السنقيير، ومن أبناء
 الملك ضعيف الرباطابي: الملك عوض الله الذي كان حاكماً على خط الباقيير. توفي
 عام ١٨٣٥م، وولده ود الملك عوض الله المتوفى ١٨٩٥م، وكان من أمراء المهديّة.

الفرع الخامس: ضياب. جد الضياب.

الفرع السادس: مرقوب. جد المراقيب.

الفرع السابع: أبو محمد. جد المحمداب.

الفرع الثامن: الملك سعد. جد السعداب.

الفرع التاسع: العباسي. جد العبايس.

الفرع العاشر: أبو سيب. جد السبابة.

الفرع الحادي عشر: زمراوي. جد الزمارّة.

وكان العجيباب هم الأسرة الحاكمة في عهد الأتراك والمهديّة، ولكن مركزهم
 تزعزع في الحكم الثنائي لمصلحة البديراب تحت قيادة الشيخ عمر بن البشير بن
 رحمة بن بطران الرباطابي الجعلي العباسي.

ومن ملوكهم: محمد بن دياب بن رحمة الرباطابي الجعلي العباسي، الذي عاش
 بمقرات، وحضر أول أيام الحكم التركي عام ١٨٣٦م، وتوفي بعد ذلك، وكان شجاعاً
 عادلاً.

وقد قسم الأتراك ديار الرباطاب إلى ثلاثة خطوط:

الأول: خط الباقيير، وعين له محمد بن عوض الله من الضعيفاب.

الثاني: خط مقرات، وعين له بشير بن رحمة من البديراب.

الثالث: خط أبي هشيم، وعين له أبو حجل من الجعيباب^(١).

ومن أشهر ملوكهم الملك محمد بن بطران البديري الرباطابي الجعلي العباسي^(٢).

ولد في كدينة غرب مقرات سنة ١١٨٦هـ/١٧٧٣م وكان فاضلاً عاقلاً، والملك في أيامه ابن عمه نعيم علي، وكان ظالماً اتفق الرباطاب على تنجيته ونادوا بمحمد بطران ملكاً ووافق ملك سنار على ذلك وامتد نفوذه من خور أبي غرة جنوباً إلى بلدة العمار شمالاً، وهي الحد الفاصل بين الرباطاب والمناصير ونهج محمد بطران نهجاً قوياً. وكان بينه وبين المناصير حروب انتهت بالصلح. وكذلك بينه وبين الشايقية إلا أن الشايقية جنحوا للسلم. وبينه وبين الميرقاب انتصر فيها على الملك علي الميرقابي وقتله وأورث ذلك عداوة بين الرباطاب والميرقاب وعاش إلى الفتح المصري سنة ١٢٣٦هـ/١٨٢٧م، وقابل إسماعيل باشا الذي أكرمه وأقره على مملكته، وكف عن الحروب، وتوفي سنة ١٢٤٤هـ/١٨٢٩م وله من الأبناء: رحمة، وطران، وعبد الله، والتركي، وحمد، والبطيرني.

ومن أشهرهم أيضاً: الملك رحمة بن الملك محمد بن بطران البديري الرباطابي

الجعلي العباسي^(٣).

ولد في كدينة شمال مقرات نحو عام ١٢١١هـ/١٧٩٧م، وكان يعرف الضروري من العلوم الدينية، وكان محبوباً إلى أن توفي والده وآل إليه الملك، وفرضت الحكومة

(١) موسوعة القبائل: د. عون الشريف ٩٣٧/٢.

(٢) المرجع السابق: د. عون الشريف ٢١٤٦/٥.

(٣) موسوعة القبائل: د/ عون الشريف ٩٤٢/٢.

التركية ضرائب فادحة عجز الناس عن تحملها فاجتمع رحمة هذا ملك خط مقرات البحري، ومحمد أبو حجل ملك خط الوسط، وعوض الله ملك خط الباكير في الجنوب في امكي تجاه محطة أبي ديس وقرروا الثورة على الأتراك، وعدم الخضوع وحلفوا على المصحف. ولما رجع الملك رحمة إلى بلده طرد الأتراك واستولى على الشونة. أما صاحبه فخافا وجنحا للسلم. ولما أراد رحمة الانتقام من حليفه محمد أبي حجل لجأ هذا إلى جزيرة اتجدي تجاه الشريك. وأراد رحمة الغارة على حامية بربر فنصحته أتباعه بالكف عن ذلك، واتجه إلى حدود الحبشة واشتبك مع الهنندوة في قوز رجب، واغتاله أحدهم بعد نهاية الحرب عام ١٨٤١م فعاد أتباعه وطلبوا التسليم فأمنتهم الحكومة، وعينت أخاه حمد بن محمد بن بطران البديري الرباطابي الجملي العباسي. ملكاً على الرباطاب شريطة رد المنهوبات، ودفع غرامة العصيان ومحاولة اللحاق بالملك نمر فانصاع لذلك ودفع لكنه لم يبق طويلاً.

واشتهر من ملوكهم الملك بشير بن رحمة بن محمد بن بطران البديري الرباطابي الجملي العباسي^(١).

ولد في الكديرة غرب مقرات نحو سنة ١٢٤٥هـ/١٨٣٠م، وكان كبير الهممة نشأ يتيماً بعد مقتل أبيه في قوز رجب وحرّم الملك بسبب عصيان والده، وانتهاز فرصة زيارة سعيد باشا للسودان وكتب يشكو من سوء معاملة والده الذي لم يحارب الحكومة، وإنما ثار لظلم الحكم وفرّ حفاظاً على كرامته. فكيف يحرم أبناؤه من حقهم في الرئاسة التي دامت مئات السنين. وقبل سعيد باشا عريضته ووعدّه النظر فيها بعد

(١) موسوعة القبائل د. عون الشريف ٩٤٢/٢.

عودته إلى لقاهرة، وقد أوفى بما وعد، وكتب أمراً بحكم بشير محل والده بعد أن أضيف إلى أبي حجل زمناً طويلاً. وفي عام ١٨٧٩م ألغي قسم الباقي، وقسمت ديار الرباطاب إلى قسمين جنوبية عليها الملك دفرشاوي بن محمد بن أبي حجل. وبحرية عليها الملك بشير بن حمد بن محمد بن بطران، ولم يمض طويل وقت حتى هبت السهيدة ودعاهما المهدي إلى الجهاد عام ١٨٨٢م. ولم يتوانيا في الثورة وعباً جيشاً ضد الحكومة في أبي حمد قبل سقوط بربر، وقتلا الجنرال إيرل في الربكان في بلاد المناصير، وشهد الملك بشير واقعة مكركي وغيرها. ورجع بعد المهدي ولزم داره إلى أن توفي عام ١٩١٠م. ومن أبنائه: عمر، ومحمد، وأبو بكر، وكرم الله.

ك: وأما محمد الينبع بن الأمير ضياب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان^(١) بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي. فذريته مخالطون للميرقاب بني عمهم ميرف في ديارهم:

٤: وأما دياب بن الأمير غانم بن الأمير حمدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي. فمن عقبه قبيلة الفاضلاب، وهم ينتمون إلى جدهم فضل اليسر بن بشار بن دياب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار الجعلي العباسي^(٢). وهم يسكنون حلفاية الملوك إلى قرية أم الطيور، وهي قرب الدامر.

ب: وأما الأمير شايق بن حميدان بن صبح أبي مرخة بن مسمار بن سرار بن

(١) تاريخ الفحل: ص ٦٣.

(٢) المرجع السابق: الفحل ص ٦٢ وعنده أنهم أبناء ضياب بن غانم وأن فضل اليسر هو ابن ضياب وليس ابن بشار بن دياب

السلطان حسن كردم بن إدريس بن قضاة بن عبد الله بن مسروق بن أحمد بن أحمد ابن إبراهيم الملقب بجعل جد الجعليين العباسي^(١).

فهو جد قبيلة الشايقية. كان فارساً شجاعاً، ذا قوة من خيل ورجال وله أحد عشر ولداً، وكانوا فرساناً، وكانت نفسه تنوق إلى الملك، فلما تولى الملك أخوه غانم بشندي «قاعدة ملك الجعليين - ديار الجعليين» توجه إلى جهات دنقلة، ونزل بين مملكة البديرية أولاد الملك صلاح المناصير أولاد منصور بن قحطان بن سعد الفريد بن الأمير مسمار. وضايق البديرية بالغارات عليهم، وكذلك المناصير. ولما توفي دفن في دار الشايقية، فخلفه ولده في حب الغارات. ويذكر أن خيل الشايقية كانت تغير إلى حد كردفان غرباً، ومحمد قول شرقاً، وشقوا عصا الطاعة على الفونج، وحاربهم بقيادة عثمان ود حمد العمرابي. كما أغاروا على النوبة في دنقلة والمس وامتنعوا عن دفع الجزية للعبدلاب.

وقد أعقب الأمير شايق من الأبناء:

- | | | |
|----------------|-----------------|-----------------|
| ١: حوشاً. | ٢: وعوناً. | ٣: وسواراً. |
| ٤: ومحمد شلوف. | ٥: وأحمد باعوض. | ٦: وقریشاً. |
| ٧: ونافعاً. | ٨: ومريساً. | ٩: وصالح كدنتق. |
| ١٠: وسالماً. | | |

وتنقسم منطقة الشايقية إلى أربع ممالك، وهي:

(١) معالم تاريخ السودان وادي النيل: للشاطر بصيلي ص ٣٦. السودان أرضه وتاريخه وحياة شعبه:

حسن جوهر وحسين مخلوف ص ٦٨ من صور النماذج القومي في السودان: د. عون

الشريف ص ٦٠، موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د. عون الشريف ١١٩٧/٣.

(١) مملكة الحنكباب. (٢) مملكة العمراب. (٣) مملكة العدلاناب.

هذه الممالك الثلاث ينتمي ملوكها إلى الشريف صالح بن محمد كدثق بن شايق جد الشايقية وأخي الأمير غانم جد الجعليين - بلدار الجعليين فمملكة العدلاناب: تنسب إلى الملك محمد أبي صرف العادل بن الملك صالح بن الحاج محمد المشهور كدثق بن الأمير شايق بن الأمير حميدان بن الأمير صبح أبي مرخة بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي.

(٤) مملكة كجبي. وهذه الممالك الأربع: تقع في جبل داقر حتى الشلال الرابع، إلى مصب وادي الملك «بكسر الميم». وفي نهاية أوطانهم من الجنوب يلتوي النيل مرة أخرى لكي يستأنف اتجاهه نحو الشمال فتتمد أخوار وأودية يرمى فيها بعض الشايقية-إيله.

ويمتاز وطن الشايقية باعتدال مجرى النهر، واتساع واديه، وقد ساعد ببطء فيضان النهر على الإرساب، فتكونت سهول صالحة للزراعة بواسطة الحياض والسواقي. ولهم ثروة عظيمة من الماشية والحبوب، وشهرة بالكرم، وحماية الضعيف من كل عدو، كأنه واحد منهم.

وقد ظل صراع الشايقية محتدماً خلال القرنين السادس عشر والسابع عشر حتى حققوا استقلالهم على الفونج والبدلاب في أواخر القرن السابع عشر. ولكنهم ظلوا مع ذلك يغيرون على البدلاب وغيرهم حتى مجيء الأتراك. وقد كانوا بالفعل أكبر قوة في المنطقة عند دخول الأتراك السودان. وقد حاولوا التصدي للأتراك وحين عجزوا عن ذلك تحالفوا معهم وساعدوهم في كثير من المواقع، وعملوا موظفين في دولتهم، وكان منهم عدد كبير من القادة العسكريين في الجيش، فمنحهم الأتراك بحق

الحيازة العسكرية كثيراً من أملاك السعداب، والنفيعاب بمنطقة الجعليين وبعض أملاك العبدلاب وغيرهم بالحلفاية بعد مقتل إسماعيل باشا ومطاردة الدفتر دار الجعليين والعبدلاب في أعقاب أحداث شندي والحلفاية.

وقد تصدى عدد كبير من قوادهم لحركة المهديّة، فكان صالح الملك قائد جيش الأتراك في الجزيرة، ولم يستسلم إلا بعد مقاومة كبيرة بعد أن ضمن لهم الشيخ العبيد وبدبر شروطاً مرضية، ولكنه مع ذلك لم يسلم من الحبس إذ اتهمه المهدي بالتعاون سرّاً مع غردون.

وكان الشايقية من أكثر الناس معاناة من المهديّة، فإلى جانب سجن كثير من قياداتهم، هجرهم خليفة المهدي مع بقية أهل المنطقة إلى خور شمبات عام ١٨٨٥م. وعلى الرغم من وحدة أصول الشايقية في جملتها إلا أن حبهم للاستقلال والتفرد وعدم الخضوع لغيرهم، جعل منهم مجموعات لكل منها قائدها وملكها، وذلك ملحوظ في شايقية الحلفاية العدلاناب، إذ إنهم منقسمون على وجه العموم إلى مجموعتين إحداهما مجموعة مروي نسبة لبلدهم من أبناء الملك جاويش وجدهم محمد سميح.

ومجموعة عسوم نسبة إلى بلدهم أيضاً، وعلى رأس هؤلاء أولاد النو وجدهم عبد الهادي، وقد ظل لكل مجموعة ملوكها وشيوخها، وكان ملوك الشايقية العدلاناب بحلفاية الملوك على النحو التالي:

- ١: الملك الفاضل ود الملك جاويش الكبير.
- ٢: الملك جاويش الصغير بن الملك الفاضل بن ود الملك جاويش الكبير.
- ٣: الملك ود محمود بن الملك جاويش الصغير بن الملك الفاضل بن ود الملك

جاويش الكبير.

٤: الملك يوسف بن ود محمود بن جاويش الصغير بن الفاضل بن ود الملك

جاويش الكبير.

٥: الملك حمد بن ود محمود بن جاويش الصغير بن الفاضل بن ود الملك

جاويش الكبير.

وبدخول الإنجليز السودان انتهت المماكة وأصبح للشايقية عمدتهم^(١).

وتتفرع الشايقية إلى:

١: حوش جد فرع الحوشاب

٢: عون جد فرع العونية.

٣: سوار جد فرع السوراب.

٤: شلوف جد فرع الشلوفاب.

٥: باعوض جد فرع الباعوضاب.

٦: قريش جد فرع العامراب.

٧: نافع جد فرع النافعاب.

٨: مريس جد فرع المريساب.

٩: محمد كلنق جد فروع: الحنكاب، والعمراب، والعدلاناب.

ومن العدلاناب: الشريف حامد باشا بن صالح باشا بن الملك محمد بن الأرياب

علي بن ضياب بن الملك محمد سميح بن الملك علي بن الملك محمد أبي صرف

(١) تاريخ الفعل: ص ٥٧، موسوعة القبائل والأنساب: د. عون الشريف حـ.

العادل الذي تسمت به العدلاناب بن الملك صالح بن الحاج محمد المشهور كدنفق بن الأمير شايق بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن الأمير أبي الديس بن الأمير قضاة بن الأمير عبد الله بن الأمير مسروق بن الأمير أحمد بن الأمير إبراهيم جعل جد الجعليين العباسي^(١).

جـ: وأما حسب الله بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن الأمير أبي الديس بن الأمير قضاة بن الأمير عبد الله ابن الأمير مسروق بن الأمير أحمد بن الأمير إبراهيم جعل جد الجعليين العباسي^(٢). فهو جد قبيلة الحسبلاب. وهم يسكنون قرب الدامر بالشرق والغرب، ولهم أملاك وجزائر.

ذ: وأما حمد بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن الأمير أبي الديس بن الأمير قضاة بن الأمير عبد الله بن الأمير مسروق بن الأمير أحمد بن الأمير إبراهيم جعل جد الجعليين العباسي^(٣). فهو جد قبيلة الأيضاب، وقبيلة اليعقوباب، وهم يسكنون صنهازي بلدة سنار ومندمجون في الشايقية.

هـ: وأما غنوم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار ابن السلطان حسن كردم بن الأمير أبي الديس بن الأمير قضاة بن الأمير عبد الله بن

(١) تاريخ الفعل: ص موسوعة القبائل: د. عون الشريف جـ.

(٢) المرجع السابق: ص المرجع السابق: د. عون الشريف جـ.

(٣) تاريخ الفعل: ص موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د. عون الشريف ١٣٨٤/٤.

الأمير مسروق بن الأمير أحمد بن الأمير إبراهيم جعل جد الجعليين العباسيين^(١). فهم جد الغنوماب، وهم مخالطون للشكرية، وشيخهم عبد القادر بن علي الجعلي العباسي.

الثاني: حميد، ويشتهر النوام بن الأمير صبح أبي مرخة بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي.

وذريته يشتهرون بالنوايمة، انتقل جدهم حميد النوام إلى قبيلة جهينة، وتزوج منهم وأصبحت منه في الحل والترحال، وآخر الأمر اختلطوا بالشكرية، وهم يسكنون وادي أم هشيمة وهو ملك لهم، وفي أيام أحمد بك أبي سن اتحد أخوه حمد أبو سن مع الشكرية وأخذ الوادي من أصحابه النوايمة فنازعهم أحمد بن البشير النوايمي لدى الدولة، ولمكانة أحمد بك أبي سن بصفته مدير الخرطوم لم يوفق النوايمي في استرجاع حقه ولم يجد النوايمة إنصافاً، فقرروا الرحيل إلى إريتريا^(٢).

الثالث: حمد، ويشتهر الأكرت بن الأمير صبح أبي مرخة بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي^(٣).

ومن عقبه قبيلة الماجدة. وقبيلة الكرطان، وكانوا يسكنون البحر الأبيض من جد الجمع إلى حدود الجموعية، وكانوا أرباب ماشية، ولهم مزارع في البحر. وفي زمن الشتاء يعطون ملوك الجموعية ضرايب سنوية، ولما قويت شوكتهم امتنعوا على ملوك الجموعية من دفع الضرائب وصار حوهم العداء، واستقلوا عنهم.

(١) تاريخ: الفصل ص ٥٥ موسوعة القبائل: د. عون الشريف ٢٥٠٧/١.

(٢) المرجع السابق: الفصل ص ٥٥ المرجع السابق: د. عون الشريف ٢٥٠٧/١.

(٣) تاريخ الفصل: ص ٥٥ موسوعة القبائل والأنساب: ١٩٥٥/٥-٢٠٦٦.

وفي سنة ١٢١٠ هجرية عم البلاد غلاء شديداً، وكان الناس يأكلون اللحم لعدم وجود العيش، حتى سموا تلك السنين «سنين أمات لحم»، فجاء رجل من الحسانية من الجبل اسمه أفو فنزل عند المجادبة والكرتان عشيراً، ولما زرعوا ورأى المقد أو صفرات البحر الأبيض، ملا جراب قنقر وأخذه وتوجه إلى الجبل وجمع الحسانية وقال لهم «تموتوا بالجوع والناس عندهم بلد يشرب من البحر سنوي وهذا عيشه» فأخذ عدداً كبيراً من الحسانية ونزل مع المجادبة والكرتان وعملوا معهم يرعون لهم ماشيتهم بالسالف أي المفاضلة، ويزرعون معهم في الأراضي مناصفة في المحصول، واستمروا على ذلك زمناً طويلاً، وتزاوجوا النساء، وبلغ إخوانهم في الجبل ما هم من النعمة والراحة والاستقرار، فارتحلوا إليهم. ولما رأوا كثرتهم وقلة المجادبة والكرتان أصحاب الأرض أصبحوا يسرقون عليهم ماشيتهم وتعصبوا عليهم وامتنعوا عن دفع نصف المحصول، وحاربوا المجادبة والكرتان مستعينين بخيل الفونج، فلما ضعفوا ارتحلوا إلى شقيق المجادبة ولم ينصرهم بنو عمهم الجموعية، للملوة السابقة التي حصلت بينهم. ويذكر الدكتور محمد عوض في تاريخه عن متر كرايتن قوله إن المجادبة والكرتان كانوا قبائل قوية يمتلكون خيولاً كثيرة وأسلحة ودروعاً، ويقال إنهم انتصروا في عدة معارك مع جهينة «جيش الهمج» والبدلاب. ومساكنهم من التربة الخضراء إلى حد الجمع أي حلة الشيخ عمر اليوم وشمالاً إلى حدود الجموعية، وبعد الحسانية عليهم سكنوا شقيق المجادبة، وعد العود. وضعفت القبيلتان عندما انفصلا بعضهما عن بعض في عهد المهدي^(١).

(١) المرجع السابق: د/ عون الشريف ٢٠٦٧/٥.

وتتفرع قبيلة المجادبة إلى: أ: أولاد ماسخ. ب: وأولاد الفكى. ج: والقرص.
د: والفرد. هـ: والشيطاب. و: والهدرايب.

وتتفرع قبيلة الكرطان إلى: أ: أبوروس. ب: الدريشات. ج: وأولاد زياد. د:
واللوس. هـ: والسولر.

البطن الثاني: آل سعد الفريد بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن
كردم بن أبي الديس بن قضاة بن عبد الله بن مسروق بن أحمد بن إبراهيم جعل، وهو
جد الجعليين ابن إدريس بن قيس بن يمن بن علي بن قصاص بن كرب بن محمد
هاطل بن أحمد بن محمد المشتهر بذي الكلاع بن سعد بن الفضل بن العباس بن
محمد بن علي بن عبد الله بن العباس عم النبي ﷺ بن عبد المطلب الهاشمي القرشي
العباسي الجعلي^(١).

أعقب سعد الفريد ثلاثة أبناء، هم:

الأول: سلمة. والثاني: أحمد، والثالث: قحطان.

الأول: سلمة بن سعد الفريد بن الأمير مسمار بن سرار بن السلطان حسن كردم
الجعلي العباسي^(٢).

أعقب ولدين هما: ١: حاكم. ٢: وجابر.

١: أما حاكم بن سلمة بن سعد الفريد بن الأمير مسمار الجعلي العباسي^(٣). فقد
قلده عمه ابن عم أبيه الأمير حميدان بن صبح أبي مرخة بن الأمير مسمار الجعلي

(١) تاريخ الفحل: ص ٤٩ موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د/عون الشريف ١٠٨٩/٣.

(٢) تاريخ الفحل: ص ٤٩. موسوعة القبائل والأنساب في السودان: ١١١٤/٣.

(٣) المرجع السابق: ص ٤٩. المرجع السابق: ٥٤٤/٢.

العباسي أميراً، وأعطاه اللواء وجمع له الرجال ذلك بعد خراب سوبا، وسيره من جبال العرشكول وأمره بحرب النوبة العليا والنوبة السفلى أي البحراوية بقرب كبوشية ومروى بدنقلة فأعانه الله وانتصر وطهر البلاد من الكنائس والرهبان والقسوس. وأصبح ملكاً تحت طاعة الملك حميدان بن الأمير مسمار بن الأمير سرار وجعل قاعدة ملكه الجزيرة أرقو، ولم يزل خاضعاً لأوامر الملك حميدان ونسله بقية الملوك بجزيرة أرقو واشتهروا بـ «الحاكماب».

ومن اشتهر من ملوكهم الملك حمد بن الملك محمد بن الملك حمد بن الملك عبد الناييم بن الملك طه بن الملك الزبير بن الملك الحاج محمد بن الملك طمبل بن الملك محمد بن الملك إدريس الملقب شر شر بن الملك حاكم بن الملك رحمة بن الملك عثمان الملقب أشاب بن الملك حاكم بن الملك سلطان بن الملك جميل بن الملك حاكم بن سلمة بن سعد الفريد بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي^(١).

كان الملك حمد ١٨٤٥م-١٩٠٨م قد عينه الأتراك كاشفاً على أرقو في الفترة من ١٨٧١م-١٨٧٣م أيام حسين باشا خليفة. وعينه الخليفة عبد الله أميراً، وعند الفتح عام ١٨٩٦م عين عمدة على إدفو. وخلفه ابنه محمد ثم حفيده حمد بن محمد بن الملك حمد ١٨٩٩م-١٩٣٤م الذي أصبح عمدة على إدفو. وكان قبلها يحكم مع أبيه محمد بن حمد الملك الجزيرة أيام التركية، وقد نكبتهم المهديّة. فألقى القبض على حمد بن محمد وسجن بأمر درمان عام ١٨٩٦م، ولم يفرج عنه إلا بعد الفتح عام ١٨٩٨م. ولما

(١) موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د/ عون الشريف ٦٨٠/٢.

اعتزل والده العمودية عام ١٩٠٤م عين حمد عمدة على جنوب إرقو. وكان ذا دراية واسع الاطلاع.

وخلفه ابنه الشيخ الزبير بن حمد بن الملك محمد بن الملك حمد الجعلي العباسي. ومنهم العمدة يوسف بن محمد بن حمد الملك الجعلي العباسي. عمدة ارتقا شي^(١).

وآل العودة يلتقون مع بني عم ملوك إرقو آل العودة، وهم آل الشيخ قطني بن سالم ابن الحاج إبراهيم بن الفكي قطبي بن الحجر بن عمر بن سرحان بن علي المودي «سموا به» ابن الملك إدريس الملقب شرشر بن حاكم بن الملك رحمة بن الملك عثمان الملقب أشاب بن الملك حاكم بن الملك سلطان بن الملك جميل بن الملك حاكم بن سلمة بن سعد الفريد بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن سلطان حسن كردم الجعلي العباسي^(٢).

٢: وأما جابر بن سلمة بن سعد الفريد بن الأمير مسمار الجعلي العباسي. فهو جد الجوابرة. ودار الجوابرة يحدها شمالاً شلالات حنك حتى حلة «تيني» جنوباً. وبها مشيخات «مملكة» إدفو وجزيرة مقاصر والخنق. ودار الجوابرة ومشيخاتها بزعامة ملك إرقو الذي بسط نفوذه على المشايخ الآخرين. والجوابرة آخر مجموعة عربية كبيرة في شمال السودان. ومركزهم الرئيس جزيرة بادين الواقعة وسط النيل إلى الجنوب، من الخط الذي يفصل بين بلاد المحس شمالاً ومركز دنقلة جنوباً. وينتهي وطنهم في الشمال عند بداية الشلال الثالث. وقد انتشر الجوابرة مثل كثير من

(١) تاريخ الفحل: ص ٤٩. موسوعة القبائل والأنساب في السودان: ٦٨/٨.

(٢) تاريخ الفحل: ص ٥٠.

القبائل الجعلية في مختلف مدن السودان يشتغلون بالتجارة. ونزلت جماعة منهم أواسط كردفان في مركز « بارا » شمال الأبيض حيث يشتغلون بالزراعة. ومن الجوابرة أولاد الفكي علي بن بشارة الجابري ومنهم أولاد عيسى وأولاد الفحل وآل لزرق في الخندق وكردفان وأم درمان^(١).

الثاني: أحمد بن سعد الفريد بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي^(٢). وقد أعقب فهيداً.

وأعقب فهيد بن أحمد بن سعد الفريد ثلاثة من الأبناء، هم:

١: جامع، ٢: وجمع، ٣: وحامد.

١: أما جامع بن فهيد بن أحمد بن سعد الفريد بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي^(٣). فهو جد الجوامعة. وهم يسكنون محاذاة للدار حامد إلى الأبيض وإلى جد الجمع، وكان لهم في ملك الفونج إلى دار كردم الفوار أي كردفان قوة، وأيضاً كانت مع القور والأتراك قوة ومنعة، وهلكوا في أيام المهديّة حتى قيل لم يبق من الفضيلة الربع، لهم نظارة في بيت أبو زنبطوا.

٢: وأما جمع بن أحمد بن سعد الفريد بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن الجعلي العباسي^(٤). فهو جد قبيلة الجمع. ويلاذهم من حدود الجوامع

(١) تاريخ الفحل: ص ٥٠ ومعالم تاريخ سودان وادي النيل: الشاطر بصيلي ص ٣٥ والسودان أرضه وتاريخه وحياة شعبه: حسن جوهر وحسين مخلوف ص ٦٨ وموسوعة القبائل والأنساب في السودان: د/ عون الشريف ٤٢٠/٨.

(٢) تاريخ الفحل: ص ٥٠ وموسوعة القبائل والأنساب ١٨٠٥/٤.

(٣) المرجع السابق: الفحل ص ٥٠.

(٤) المرجع السابق: الفحل ص ٥٠.

إلى كاكأ وإلى الأبيض وإلى النيل الأبيض، وكان لهم نفوذ أيام الأتراك ورياسة قديمة في بيت أبي كلام. وهلكت القبيلة أيام المهدي حتى كادت تفتنى، ولكن عادت إلى مجدها، ومنها ناظر البقارة المؤتلفة وهو الناظر الشريف بن الناظر المكي بن الناظر البدوي بن الناظري عساكر بن الناظر أبي كلام بن الناظر أبي حرة بن الناظر إسماعيل بن الناظر عبد الله بن الناظر إبراهيم بن الناظر محمد بن الناظر إبراهيم الشريك بن الناظر محمد النطاح مؤسس رئاسة القبيلة الجعلي العباسي. والقبيلة ذات أملاك كثيرة وفي ديارها شجر الصمغ العربي.

٣: وأما حامد بن فهيد بن أحمد بن سعد الفريد بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي^(١). فهو جد قبيلة الأحامدة. وهم رعاة مع الجمع، وبعضهم بتقلى وآخرون بنهر عطبرة والجزيرة وبعضهم بمركز شندي، وآخرون أرباب إبل ولهم أملاك ومزارعون بالمشروع، ويقال: منهم السلامة وسلاطين برقو والنواية.

منهم: الشريف علي بن الشيخ محمد بن علي بن عوض السيد بن علي يوسف بن محمد بن حبيب بن محمد بن عليان بن يوسف بن حامد بن فهيد بن أحمد بن سعد الفريد بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي. الثالث: قحطان بن سعد الفريد بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن سلطان حسن كردم الجعلي العباسي^(٢).

وقد أعقب قحطان سبعة من الأبناء، هم: ١: صبح. ٢: وفضل. ٣: ومنصور.

(١) تاريخ الفحل: ص ٥١. موسوعة القبائل والأنساب في السودان: ٥٣/١.

(٢) المرجع السابق: الفحل ص ٥٣. المرجع السابق: د/عون الشريف ١٨٤٢/٥.

٤: ومقيت. ٥: ومياس. ٦: ومقبض. ٧: ومحمد الضب.

١: أما صبح بن قحطان بن سعد الفريد بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي^(١). فهو جد قبيلة الصبحة، والصبحة فرع من قبيلة دار محارب بالنيل الأبيض. تجمعوا مع إخوانهم الخنفرية والكيشاب تحت قائدهم محارب بالنيل الأبيض وأصبحوا دار محارب.

والصبحة يسكنون من أم سنيطة ودومة أليس أمام الكوة إلى حد ملوط.

٢: وأما فضل بن قحطان بن سعد الفريد بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي^(٢). فهو جد الفضليين، والفضلية يسكنون مع الجمع والجوامعة والأحامدة، وبعضهم بالجزيرة، وقد نزحت مجموعة منهم إلى حلفاية الملوك، ومن علمائهم المشهورين: أبو سرور الفضلي، الذي ولد بحلفاية الملوك وله خلواته، قرأ على الشيخ الزين، والعقائد على الفقيه علي ولد بري، ودرس خلواته، قرب الحلفاية على جهة الصعيد، ثم انتقل إلى دار فور ودرس فيها وحصي^(٣) وافرأ عند السلطنة. هاجر إلى دار صلح وقتل هناك.

٣: وأما منصور بن قحطان بن سعد الفريد بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي^(٤).

(١) المرجع السابق: الفصل ص ٥٣ المرجع السابق: د/ عون الشريف ١٣٣١/٣.

(٢) الطبقات للفضلي ص ٣٤ وتاريخ الفصل: ص ٥٤ وموسوعة القبائل والأنساب في السودان: د/ عون الشريف ١٧٩١/٤.

(٣) معالم تاريخ السودان وادي النيل: الشاطر بصيلي ص ٣٦ وتاريخ الفصل: ص ٥٤ السودان أرضه وتاريخه: ص ٦٧ وموسوعة القبائل والأنساب: ١/ ٢٣٨٩.

فهو جد قبيلة المناصير. وسكناهم بين الرباطاب والشايقية، ولصعوبة العيش في أراضيهم التي لا جزائر فيها نزع كثير منهم إلى كردفان مع الحمير، وبسبب حروبهم مع الشايقية استعانوا بالبجة وامتزجوا بهم. وديارهم من غرب أبي حمد إلى نهاية الشلال الرابع. والمناصير ينقسمون إلى: الوهاب، والكجباب، والسليمانية، والخبراء، والحمامير، والدقيساب.

٤: وأما مقيت. ٥: ومياس. ٦: ومقبض أبناء قحطان بن سعد الفريد بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي^(١). ويقال لأولادهم: المقايمة أولاد مقيت، والميايسة أولاد مياس. والمقابضة أولاد مقبض. والجميع مندمجون في الجمع.

٧: وأما محمد الضب بن قحطان بن سعد الفريد بن الأمير مسمار بن الأمير سرار ابن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي^(٢).

فهو جد قبيلة الضباب. تسمى أرض الضباب الجزيرة بالقرب من الحصاصيصا عند ضهرة أم عصام، ولهم بالجزيرة حلال وأراضي داخلية في المشروع بالجزيرة، ولهم عمودية.

البطن الثالث: آل رباط الأكبر بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن إدريس الملقب بأبا الديس بن قضاة بن عبد الله بن مسروق بن أحمد بن إبراهيم جعل، وهو جد قبائل الجعليين ابن إدريس بن قيس بن يمن بن علي بن قصاص ابن كرب بن محمد هاطل بن أحمد بن محمد المشتهر بنزي الكلاع بن سعد

(١) تاريخ الفحل: ص ٥٤ موسوعة القبائل والأنساب في السودان: ١/٢٣٥٧-٢٣٥٩-٢٤٢٣.

(٢) المرجع السابق: الفحل: ص ٥٤. المرجع السابق: ١٣٥٢/٣.

ابن الفضل بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس عم النبي ﷺ بن عبدالمطلب الهاشمي القرشي الجعلي العباسي^(١).

أعقب رباط الأكبر بن الأمير مسمار خمسة أبناء هم: ١: وعوض. ٢: وقريش. ٣: وخنفر. ٤: ومقبل. ٥: وعيط.

١: أما عوض بن رباط الأكبر بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي^(٢).

فهو جد قبيلة العوضية. أعقب عوض ثلاثة أبناء هم: أ: حامد المشهور بحمير. ب: محمد المشهور بدحيش. ج: جمعة الفريد.

وهم يسكنون حلال الجوير وقوزبرة وحلال الميكتاب وشندي، ولهم بادية في أبي طليح وجندول ووادي المحيط والعمور.

أ: أما حامد الملقب حمير بن عوض بن رباط الأكبر بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي فيتفرع أولاده إلى:

التويماب، والبادراب، والنوراب، والموتاب، والحميراب، والشريشاب، والخريساب، والكلاكلة.

ب: وأما محمد الملقب دحيش بن عوض بن رباط الأكبر بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي. فهو يتفرع إلى: التامراب، والبشراب، والمسخاب، والفيلاب.

ج: وأما جمعة الفريد بن عوض بن رباط الأكبر بن الأمير مسمار بن الأمير سرار

(١) المرجع السابق: الفحل ص المرجع السابق: د/ عون الشريف ٩٢٨/٢.

(٢) تاريخ الفحل: ص موسوعة القبائل والأنساب في السودان: ١٦٨٩/٤.

ابن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي.

فهو يتفرع إلى: القصيصاب بقو زيدر، والكمبر، والمسيكتاب، وهما فرعان: قصيصاب وبشراب.

ومن علمائهم المشهورين: الشيخ عبد الرزاق بن التويم العوض، والشيخ سليمان العوض، وكانت الجوير قبله الدارسين منذ أيام الفونج.

٢: وأما قریش بن رباط الأكبر بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي^(١). فهو جد قبيلة القریشاب. وهم يسكنون ود الحبشي ولهم فيه حوض ود الحبشي مسمى على ود الحبشي الشهير. ولهم جزائر وكثير من القریشاب بالجزيرة غرب مدني ولهم نظارة خاصة بهم هناك.

ومن أعيان القریشاب في ود الحبشي الشيخ الهادي بن علي بن وقيع الله بن علي ابن حمزة بن قنديل بن حسن بن علي بن مولى بن محمود بن علي بن موسى بن سعد بن شريف بن قریش بن رباط الأكبر بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي.

٣: وأما خنفر بن رباط الأكبر بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن الجعلي العباسي^(٢). فهو جد الخنافر أو الخنفرية، ويسكنون في بير سرار وجبل الأولياء وكوستي وشرق الجزيرة أبا إلى ملوط، والنيل الأبيض إلى مقدي وموية. ويطلق عليهم مع قبيلتي الصبحة أولاد كبوش بن الأمير عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار. «دار محارب» وهذه

(١) المرجع السابق: الفحل: ص ٥٢ المرجع السابق: د/ عون الشريف ٧٩١/٢.

(٢) المرجع السابق: الفحل ص ٥٢ المرجع السابق: د/ عون الشريف ٧٩١/٢.

القبائل الثلاث مندمجة بعضها في بعض ومساكنهم واحدة ، وأطلق عليهم هذا الاسم باسم رجل منهم قادهم ضد سليم والجمع وانتصر عليهم ، واشتهرت منطقتهم باسمه «دار محارب».

ومن صالحهم الشيخ دقرز بنوبة الخنفري، وكان خليفته الشيخ موسى الخنفري من أمراء المهديّة وضريحه بين الجبلين وريك.

٤: وأما مقبل. ٥: وعييط فهما ابنا رباط الأكبر بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي^(١).

أما مقبل فهو جد المقابلة أو المقاييل. وأما عييط فهو جد العبطة أو العبطية، وقيل المقابلة، وقد سافرا إلى دار وداي ولهما بها نسل، وقليل منهم مع الجوامعة في جهات الخيران، وبعضهم مع الدناقلة في بارا.

وللرباطاب وجود في كوم أمبو وإدفو بمحافظة أسوان بصعيد مصر.

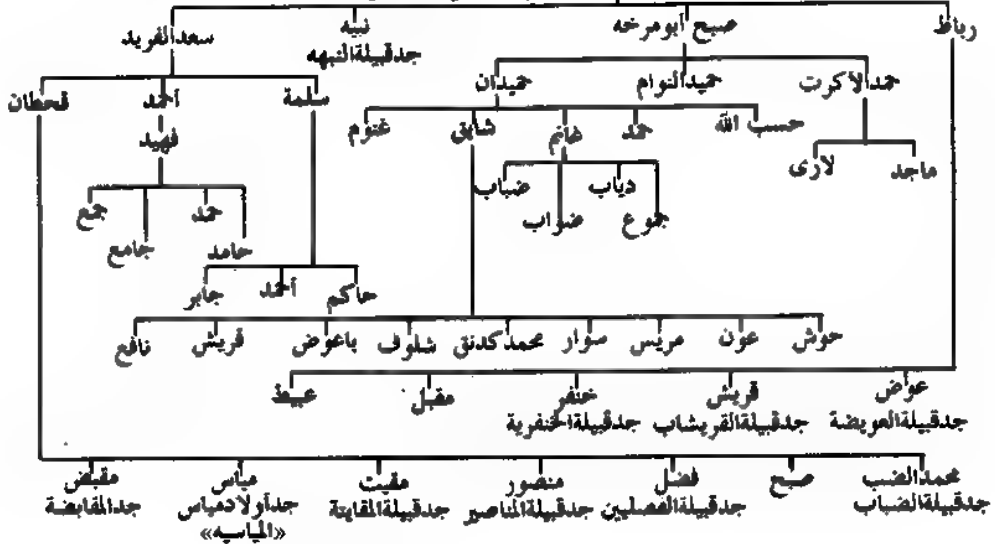
البطن الرابع: آل نبيه بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن إدريس الملقب أبا الديس بن قضاة بن عبد الله بن مسروق بن أحمد بن يمن بن عدي بن قصاص بن كرب بن محمد هاطل بن أحمد بن محمد المشتهر ذي الكلاع ابن سعد بن الفضل بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس عم النبي ﷺ ابن عبد المطلب الهاشمي، الجعلي العباسي. واحدهم نيهي. وهو جد النهاب. وقد اندمجوا في الجامعة. ولم تعرف لهم بادية.

(١) المرجع السابق: الفحل ص ٥٢ المرجع السابق: د/ عون الشريف ٧٩٧/٢.

مشجرة رقم (١٤٧)

آل الأمير مسمار بن سرار الجملي
العباسي

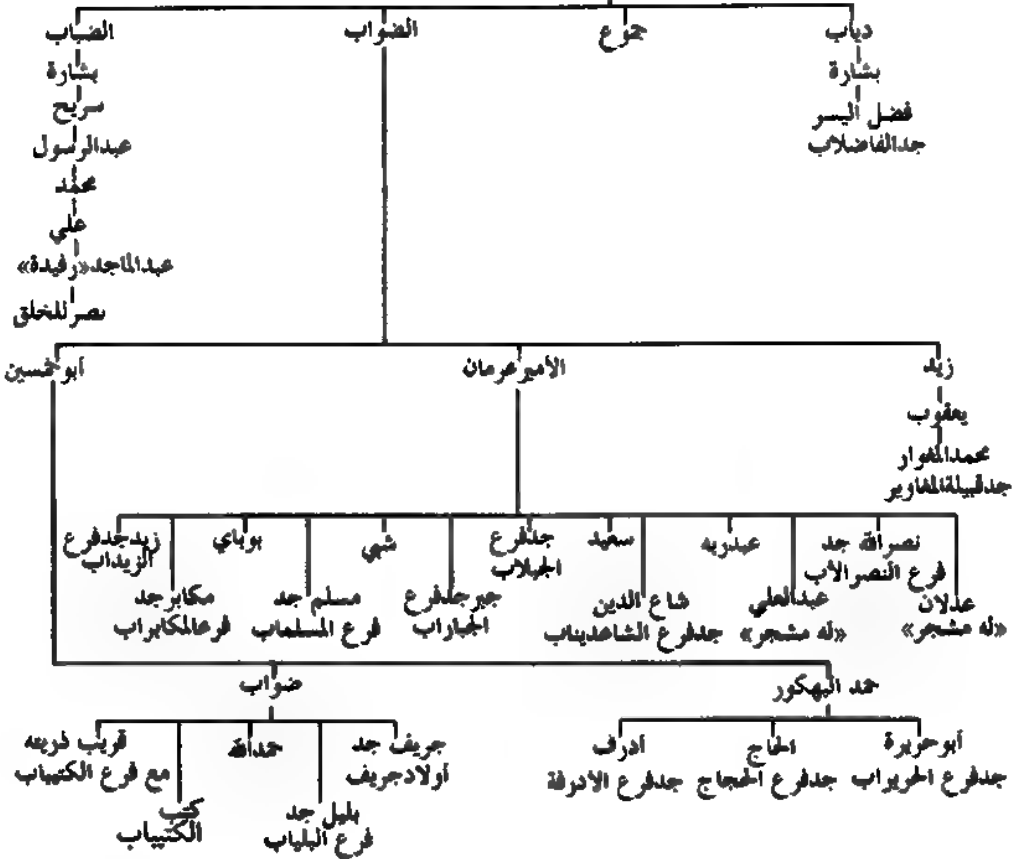
الشریف الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان
حسن كردم بن أبي اللیس بن قضاة بن عبد الله
ابن مسروق بن أحمد بن إبراهيم جعل جد الجعلیین
المعاصی الهاشمی القرشی.



مشجرة رقم (١٤٩)

آل الأمير غانم بن حميدان بن
صبح أبو مرخة الجعلي العباسي.

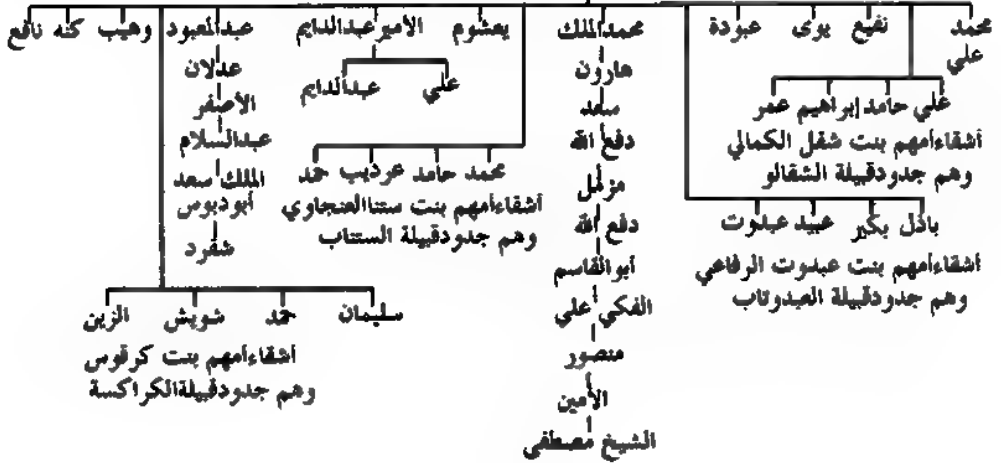
الشريف الأمير غانم بن حميدان بن صبح أبو مرخة بن مسمار
ابن سرار بن السلطان حسن كردم بن أبي الدير بن
فضاعة بن عبد الله بن مسروق بن أحمد بن إبراهيم جعل
جد الجعليين العباسي الهاشمي القرشي.



مشجرة رقم (١٥٠)

عدلان بن عرمان بن ضواب
الجعلي العباسي.
«قبيلة العدلان»

الشریف الأمير عدلان بن عرمان بن ضواب بن غانم
ابن حميدان بن صبح أبو مرعته بن مسمار ابن سرار بن
السلطان حسن كردم بن أبي الديس بن قضاة بن عبدالله
بن مسروق بن أحمد بن إبراهيم جعل جد الجمعين
العباسي الهاشمي القرشي.



آل عبد المعبود بن عدلان
الجعلي العباسي.
« ملوك الجعلين بدار الجعل
وقاعدتها شندي »

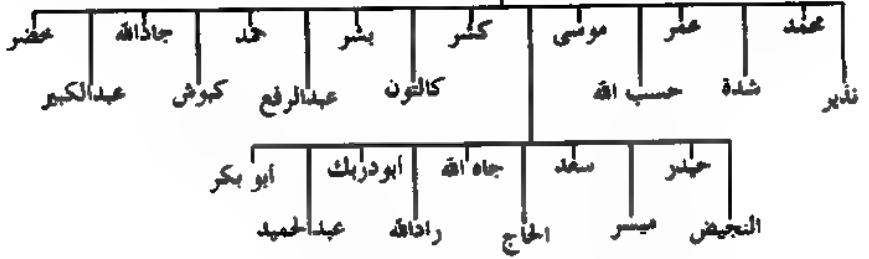
الملك عبد المعبود بن الملك عدلان بن الملك عرومان بن الأمير
ضواب بن غانم بن حميدان بن صبح أبي مرخة بن مسمار
ابن سرار بن السلطان حسن كردم بن أبي الديس بن
قضاة بن عبد الله بن مسروق بن أحمد بن إبراهيم جعل
جد الجعيلين العباسي الهاشمي القرشي.



مشجرة رقم (١٥٢)

آل عبد العالي بن الأمير عرمان
ابن الضوابة الجعلي العباسي.

الشریف عبد العالی بن الأمير عثمان بن ضواب بن غانم بن
حمیدان بن صبح ابی مرخه بن مسمار بن سرار بن السلطان
حسن كردم بن ابی الدیس بن قضاة بن عبد الله بن
مسروق بن أحمد بن إبراهیم جعل جد الجعلیین
العباسی الهاشمی القرشی.

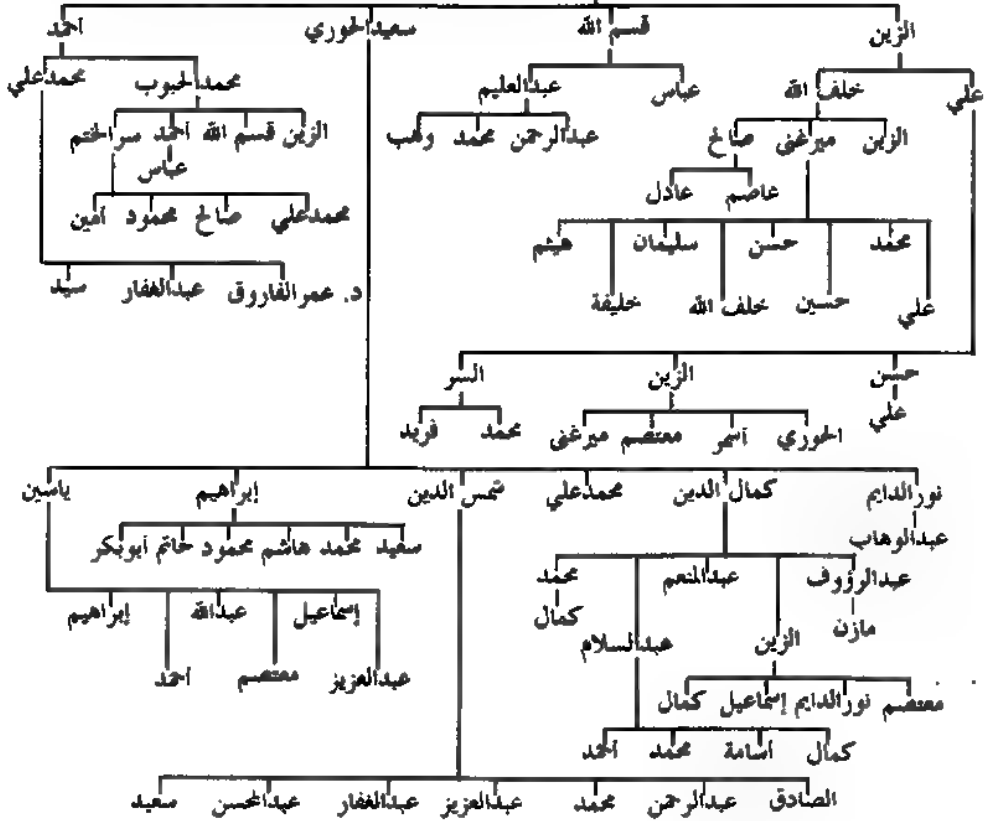


هؤلاء التسعة يشتهرون «الكالاب» باسم البلد كلي
أو يقال لهم تسعة كلي و كلهم أبناء الشريف عبد العالي

مشجرة رقم (١٥٣)

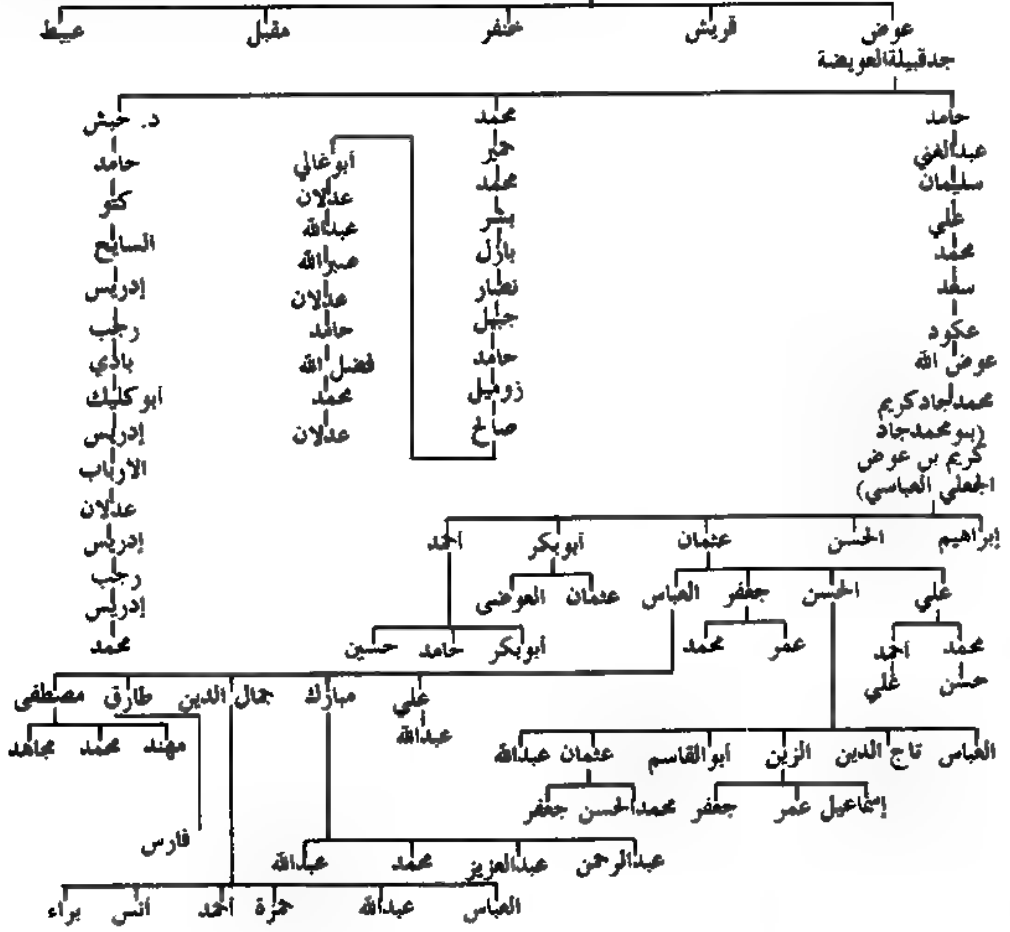
الشریف محمد علي الملقب الحوري بن قسم الله بن عبد بن
الحاج قرشي بن حسين بن شاع الدين بن الملك عرمان
ابن ضواب بن غانم بن حميدان بن صبيح بن مسمار بن
سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي.

آل الحوري محمد علي بن قسم
الله الشيعيني الجعلي العباسي.



مشجرة رقم (١٥٤)

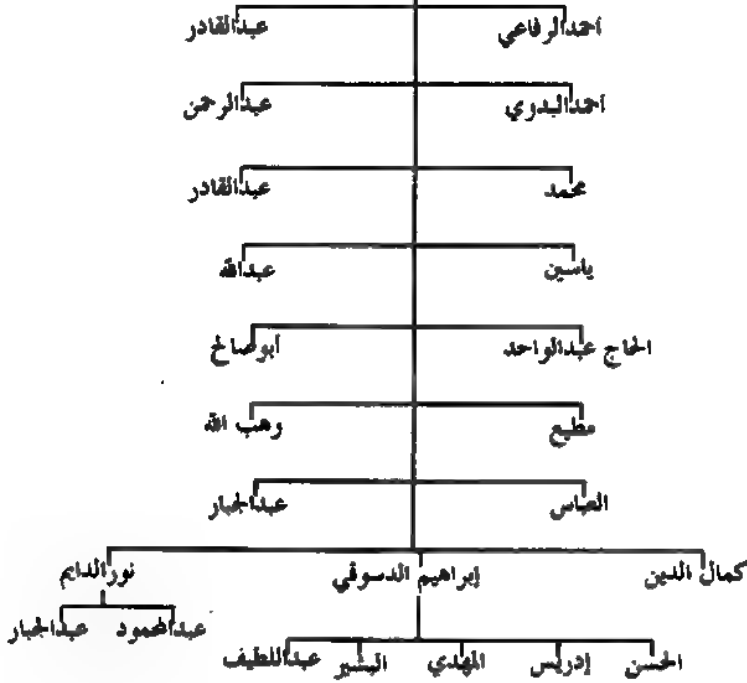
آل الأمير رباط بن الأمير مسمار الجعفي العباسي.
 الشريف الأمير رباط بن الأمير مسمار بن سرار بن السلطان
 حسن كردم بن أبي الديس بن قضاة بن عبد الله بن
 مسروق بن أحمد بن إبراهيم جعل العباسي الهاشمي القرشي.



مشجرة رقم (١٥٥)

آل أحمد الطيب بن البشير بن
مالك الجعفي العباسي.

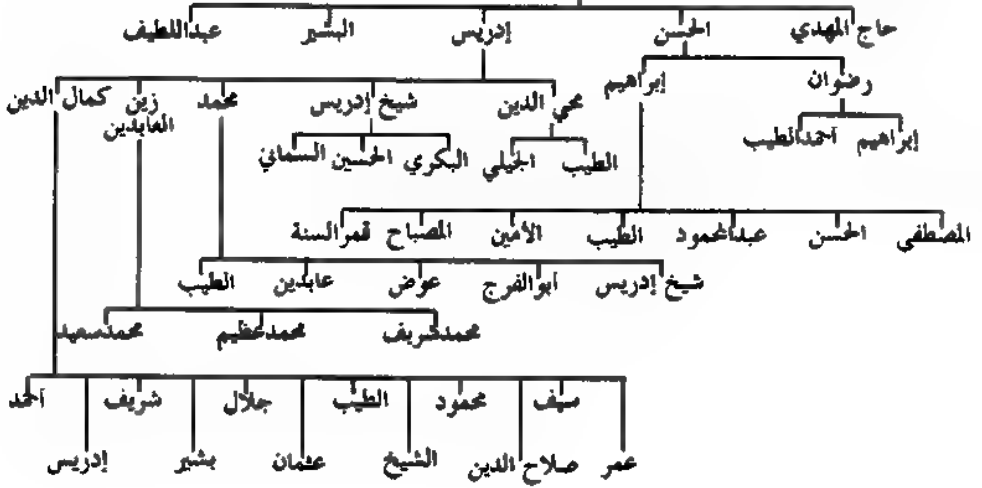
الشيخ أحمد الطيب بن الشيخ البشير بن مالك بن محمد بن
مسرور بن الحاج غناوة بن سرور بن حمد بن إدريس بن
رباط بن دياب بن منصور بن جوع بن غانم بن حميدان
ابن صبح أبي مرخة بن مسمار بن سرار بن السلطان
حسن كردم بن أبي الديس بن قضاة بن عبد الله بن
مسروق بن أحمد بن إبراهيم جعل العباسي الهاشمي القرشي



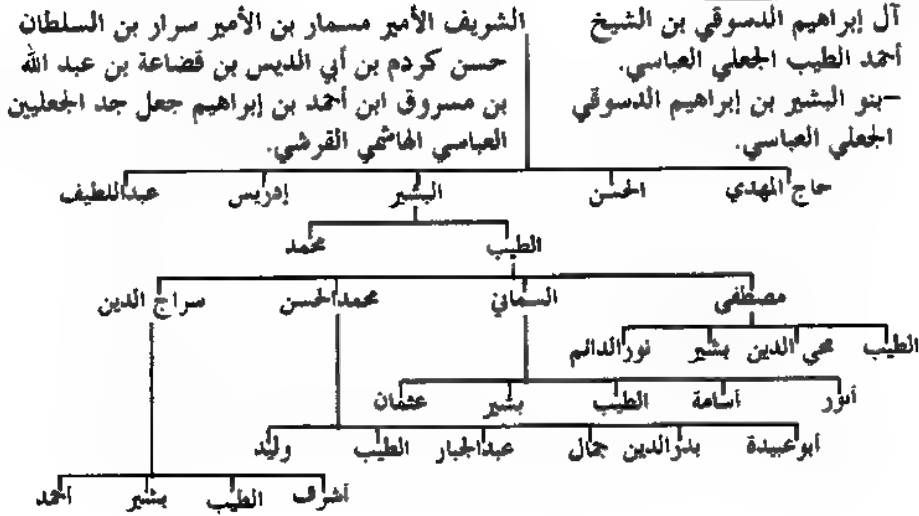
مشجرة رقم (١٥٦)

آل إبراهيم الدسوقي بن الشيخ
أحمد الطيب الجعلي العباسي.
—بنو إدريس بن إبراهيم الدسوقي
الجعلي العباسي.
—بنو الحسن بن إبراهيم الدسوقي
الجعلي العباسي.

الشريف إبراهيم الدموقي بن الشيخ أحمد الطيب بن الشيخ
البشير بن مالك بن محمد بن مسرور بن الحاج غناوة بن
مسرور بن حمد بن إدريس بن رباط بن دياب بن منصور بن
جوع بن غانم بن حميدان بن صبح أبي مرخة بن مسمار بن
سوار بن السلطان حسن كردم الهاسي الهاشمي القرشي.



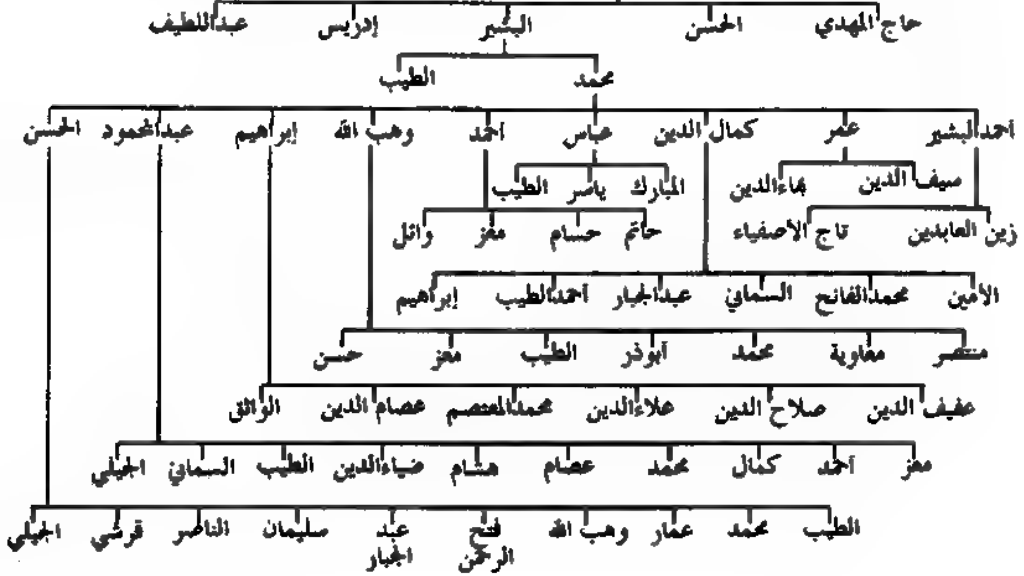
مشجرة رقم (١٥٧)



مشجرة رقم (١٥٨)

آل إبراهيم الدسوقي بن الشيخ
أحمد الطيب الجعلي العباسي.
بنو البشير بن إبراهيم الدسوقي
الجعلي العباسي.

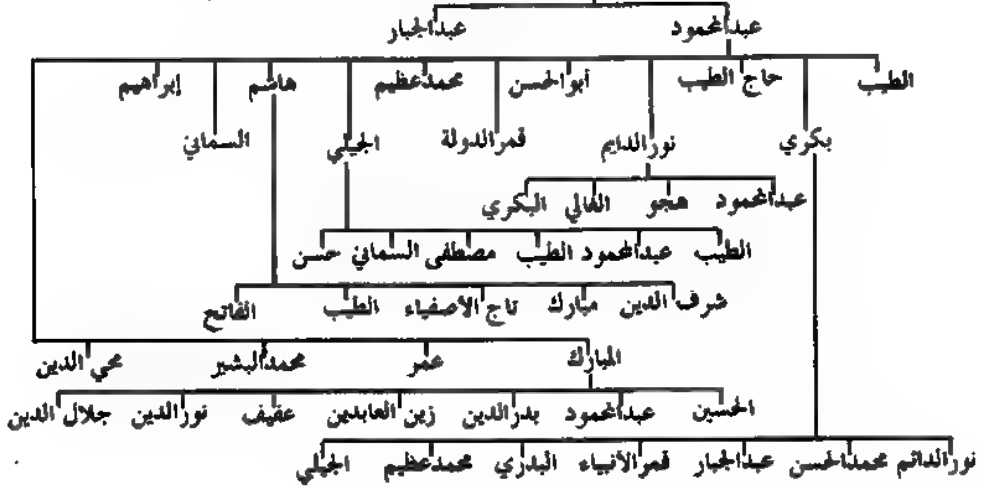
الشريف الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان
حسن كردم بن أبي الديس بن قضاة ابن عبد الله
ابن مسروق بن أحمد بن إبراهيم جعل جد الجعليين
العباسي الهاشمي القرشي.



مشجرة رقم (١٥٩)

آل نور الدائم بن الشيخ أحمد
الطيب الجعلي العباسي.
-بنو عبد المحمود بن نور الدائم
الجعلي العباسي.

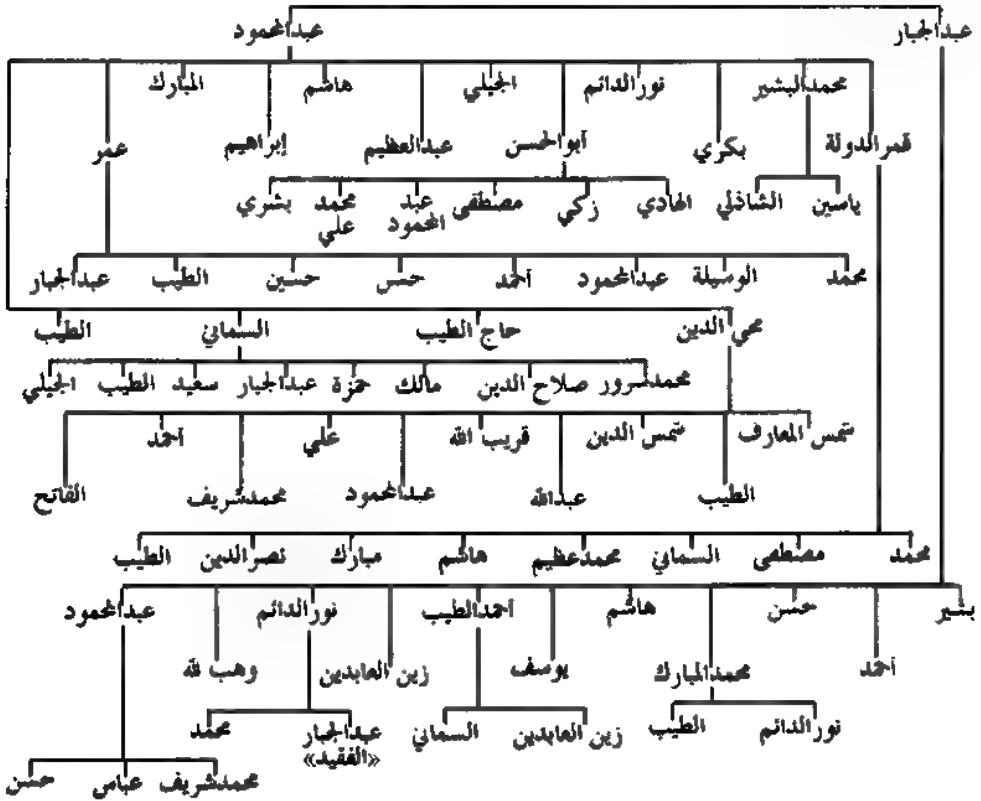
الشريف نور الدائم بن الشيخ أحمد الطيب بن الشيخ البشير
ابن مالك بن محمد بن مسرور بن الحاج غناوة بن سرور بن
حمد بن إدريس بن رباط بن دياب بن منصور بن جموع بن
غانم بن حيدان بن صبح أبو مرخة بن السلطان حسن
كردم الجعلي العباسي الهاشمي القرشي.



مشجرة رقم (١٦٠)

آل نور الدائم بن الشيخ أحمد
الطيب الجعلي العباسي.
-بنو عبد الحمود بن نور الدائم
الجعلي العباسي.
-بنو عبد الجبار بن نور الدائم
الجعلي العباسي.

الشيخ نور الدائم بن الشيخ أحمد الطيب بن الشيخ البشير
ابن مالك بن محمد بن مسرور بن الحاج غناوة بن سرور
ابن حمد بن إدريس بن رباط بن دياب بن منصور بن جوع
ابن غانم بن حميدان بن صبح أبي مرخة بن مسمار بن سراج
ابن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي الهاشمي القرشي.



المبحث الثاني

عقب: الأمير سمرة بن الأمير سرار بن السلطان حسن

كردم الجعلي العباسي^(١)

أعقب الأمير سمرة خمسة أبناء، هم: محمد البدير. أحمد أبو ريش. عبدالرحمن أبو شيخ. طريف. عبد السميع. وهؤلاء الخمسة يتفرعون إلى ستة بطون:

البطن الأول: آل محمد البدير. وتشتهر ذريته بالبديرية.

البطن الثاني: آل أحمد أبو ريش. ويشتبهون بالرياش.

البطن الثالث: آل عبد الرحمن أبو شيخ. ويشتبهون الشويحات.

البطن الرابع: آل طريف. ويشتبهون بالطريفية.

البطن الخامس: آل عبد السميع. ويشتبهون بالسماعنة، والعدييات.

البطن السادس: آل حمد شويخ.

البطن الأول: آل محمد البدير بن سمرة بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن إدريس الملقب أبا الدير بن قضاة بن عبد الله بن مسروق بن أحمد بن إبراهيم جعل وهو جد قبائل الجعليين ابن إدريس بن قيس بن يمن بن عدي بن قصاص بن كرب بن محمد هاطل بن أحمد بن محمد المشتهر بذي الكلاع بن سعد بن الفضل ابن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس عم النبي ﷺ بن عبد المطلب الهاشمي القرشي، الجعلي العباسي^(٢). وإليه تنتمي قبيلة البديرية.

(١) تاريخ الفحل: ص ٤٦، موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د/ عون الشريف ج ١/١٣٣.

(٢) المرجع السابق: الفحل ص ٤٧، المرجع السابق: د/ عون الشريف ١/٢٤٧.

ومن أبناء محمد البدير ١: إدريس. ٢: موسى. ٣: وهلال. ٤: محمد الدهمش.
والبديرية يسكنون في شمال السودان في دنقلة بين الشايقية والجوابة، وتمتد
ديارهم من دنقلة العجوز شمالاً إلى الدبة جنوباً والحد بين البديرية والشايقية قرية
الباسة وعاصمة البديرية الغاض. ويوجدون في قنتى والدبة وجلاس والبركل والبرصو
والغريبة وأدرك وغبرها.

واستقر بعضهم في قرى ود الترابي والحليلة وحلة النعيم وحلة حمد شمال
الكاملين، كما سكنوا بمنطقة طابت بصراصير والعمارة كاسر وأم دليبة وفطيس
وبمنطقة الحصاصي والهلالية ورفاعة وسنجة وكسلا والقضارف وقلع النحل وشمال
النيل الأبيض وكوستي وغيرها.

ولهم ممالك خمس:

الأولى: مملكة الدفار. وقد غزاها الملك جاويش الشايقي وضربها حتى جعلها
خراباً.

الثانية: مملكة الخندق، ويتوارث هاتين المملكتين أولاد الملك صلاح إلى دخول
الأتراك.

الثالثة: مملكة.

الرابعة: مملكة إرقو.

الخامسة: مملكة كاب بلول.

ولما ضرب الملك جاويش الشايقي مملكة الدفار وخربها، تجمعت جيوش
الممالك الأربع في الخندق واستعدوا للقاء الشايقية بقيادة ملكهم. ونشبت الحرب
قرب القولد. فانهزم الشايقية وطاردهم إلى الغريبة، ونزل الملك جاويش الأول عن

فرسه وفرش، فأجهز عليه البديرية. وتذكر الشايقية هذا الموقف في محاربتهم لإسماعيل باشا. فقال شاعرهم:

مالنا نحن أن فرشنا هيلنا من جاويش حرسنا

وتوسط العلماء فتم الصلح بعد أن غرس حجر طويل شمال النيل، ويمين الغربية حدًا بين الشايقية والبديرية والذناقلة.

وكان الملك الكبير في دنقلة العجوز، وتحتة ملوك في الخندق و الدفار، وجزيرة تنقي، وأبكر. ويبدو أن ضغط الشايقية في القرن الثامن عشر دفع الكثيرين من البديرية إلى الهجرة من دنقلة إلى كردفان ودارفور^(١).

وتنقسم بديرية كردفان إلى قسمين كبيرين هما: الدهمشية، وأولاد نعيمة.

القسم الأول: الدهمشية نسبة إلى الابن الأصغر محمد الملقب دهمش بن محمد

بدير بن سمرة بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي^(٢).

ويتفرع الدهمشية إلى: أولاد حليب، وزنادة، وعيادجه أولاد محمد، والشويحات،

ورياش، وأولاد علي، وكدومة، وأولاد شهادة، وأولاد هلال.

ومن الدهمشية يتفرع ملوك البديرية، وأولهم: الملك صلاح بن محمد دهمش بن

محمد البدير بن سمرة بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي. وهم

ملوك الدفار. ثم خلفه في الملك ابنه السيد محمد، ثم خلفه ابنه الملك موسي الأكبر

ثم ابنه السيد صلاح، ثم ابنه السيد أرياب نصر الله، ثم ابنه السيد أبيض، ثم ابنه السيد

حماد، ثم ابنه السيد محمد الأمين ثم ابنه الملك موسي الأصغر وله من الذرية خمسة

(١) تاريخ الفحل ص ١٤٧ موسوعة القبائل: د/عون الشريف ٢٤٧١.

(٢) المرجع السابق: د/ عون الشريف ٨٦٥/٢-٨٦٦-٨٦٧.

أولاد، هم: عابد، وشاطر، وسعد، وأسد، وحماد الملقب بضريس، وهو أكر أولاده وخليفته في الملك وفي أبامه تلاشت دولتهم مملكة الدفار.

القسم الثاني: أولاد نعيمة البديري الجعلي العباسي^(١). وهم يسكنون كردفان. ولهم قرى كثيرة جنوب وغرب الأبيض، وبطونهم: أولاد حمد الله، أولاد مطيعية، أولاد ملكة عنايبة، أولاد موسى.

وقد نمازج أولاد نعيمة مع جيرانهم من الجوامعة والحوازمة والنوبة، ولهم صلات واشجة مع البديرية الطريفية.

وتوجد قبيلة البداري بمركز البداري بمحافظة أسبوط بصعيد مصر، ينتمون إلى الشريف محمد البدير بن سمرة بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي.

البطن الثالث: آل أحمد أبي ريش بن سمرة بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن إدريس الملقب أبا الدير بن قضاة بن عبد الله بن مسروق بن أحمد بن إبراهيم جعل وهو جد قبائل الجعليين ابن إدريس بن قيس بن يمن بن علي بن قضاة بن كرب بن محمد هاطل بن أحمد بن محمد المشهر ذي الكلاع بن سعد ابن الفضل بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس عم النبي ﷺ ابن عبدالمطلب الهاشمي القرشي، الجعلي العباسي^(٢).

ونسمي إليه قبيلة البرياشية، وهم يسكنون الأبيض، وقد ادمجوا في البديرية سو عمومهم نسباً وسكناً، وهم مزارعون.

(١) موسوعة القبائل: د/عون الشريف ٢٤٨٧/٦ الأشراف العباسيون في مصر: عباس بصري.

(٢) تاريخ الفحل ص ٤٦ المرجع السابق: د/عون الشريف ٩٩٣/٢.

البطن الثالث: آل عبد الرحمن أبي شيخ بن سمرة بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن إدريس الملقب أبا الديس بن قضاة بن عبد الله بن مسروق بن أحمد ابن إبراهيم جعل وهو جد قبائل الجعليين ابن إدريس بن قيس بن يمن بن عدي بن قصاص بن كرب بن محمد هاطل بن أحمد بن محمد المشتهر ذي الكلاع بن سعد ابن الفضل بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس عم النبي ﷺ ابن عبدالمطلب الهاشمي القرشي، الجعلي العباسي^(١).

وتنتمي إليه قبيلة الشويحات بكرد فان ودقلة والنيل الأبيض.

كان لهم في المهديّة أميران: أحدهما: آدم ماموس. والثاني: حلو ابن الفكي إبراهيم إساعة. ومن الشويحات: العملة سليمان ود الزاكي.

ويسكن بعض الشويحات في دار الجعليين في حلة المظمر. ومنهم في الأبيض أولاد الشيخ الضو. ويسكنون جبل التويس وجبل شويح، ومنهم أولاد الفكي إساعة. وصلاتهم بالبديرية راسخة. وأهم فروعهم: المعينات، وأولاد موسى، وأولاد عتيق.

البطن الرابع: آل طريف بن سمرة بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن إدريس الملقب أبا الديس بن قضاة بن عبد الله بن مسروق بن أحمد بن إبراهيم جعل وهو جد قبائل الجعليين ابن إدريس بن قيس بن يمن بن عدي بن قصاص بن كرب بن محمد هاطل بن أحمد بن محمد المشتهر ذي الكلاع بن سعد الفضل بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس عم النبي ﷺ ابن عبدالمطلب الهاشمي القرشي، الجعلي العباسي.

(١) تاريخ الفحل ص ٤٦ موسوعة القبائل: د/ عون الشريف ١٣٧٩/٣.

تنتمي إليه قبيلة الطريفية.

وهم يسكنون كردفان. واندمجوا في البديرية بعد أن نزحوا في القرن الخامس عشر الميلادي من أم بكون وكورتى. أما الطريفية الذين هاجروا تحت ضغط الشايقية في القرن الثامن عشر، فقد ذهبوا إلى دارفور واستقروا بكُوتى والفاشر.

وبعض الطريفية أرباب ماشية مع الجمع.

البطن الخامس: آل عبد السميع بن سمرة بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم ابن إدريس الملقب أبا الديس بن قضاة بن عبد الله بن مسروق بن أحمد بن إبراهيم جعل وهو جد قبائل الجعليين ابن إدريس بن قيس بن يمن بن عدي بن قصاص بن كرب بن محمد هاطل بن أحمد بن محمد المشتهر ذي الكلاع بن سعد ابن الفضل بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس عم النبي ﷺ ابن عبدالمطلب الهاشمي القرشي، الجعلي العباسي^(١).

وهو جد قبيلة السماعنة، وهم يسكنون مركز أبي تشت بمحافظة قنا بصعيد مصر. ومن السماعنة قبيلة العدديات بمركز نجع حمادي بمحافظة قنا، وهم ينتمون إلى الشريف عديب بن الأمير عبد السميع بن الأمير سمرة بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم، الجعلي العباسي.

البطن السادس: آل محمد شويخ بن الأمير سمرة بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن إدريس الملقب أبا الديس بن قضاة بن عبد الله بن مسروق بن أحمد بن إبراهيم جعل وهو جد قبائل الجعليين، ابن إدريس بن قيس بن يمن بن عدي بن

(١) الأشراف العباسيون في مصر: عباس بصري.

قصاص بن كرب بن محمد هاطل بن أحمد بن محمد المشتهر بذي الكلاع بن سعد ابن الفضل بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس عم النبي ﷺ ابن عبد المطلب الهاشمي القرشي، الجعلي العباسي^(١)، وهو جد قبيلة الشويخات.

وهم ينتمون إلى الشريف محمد شويخ بن الأمير سمرة بن الأمير سرار، ويسكنون الكلح شرقاً وغرباً بمركز إدفو بمحافظة أسوان وجزيرة شندييل بمركز سوهاج بمحافظة سوهاج وفي بني مر بمركز بني مر بمحافظة أسيوط. ولهم وجود في جهات أخرى.

ومن القبائل التي تنتمي إلى الأمير سمرة بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي. قبيلة المقابلة في مركز أبو تشت بمحافظة قنا بصعيد مصر^(٢).

ومن بني سمرة بن الأمير سرار المشهورين. الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله بن حمد بن عبد الله بن مبشر بن عدلان بن علوان بن عبد الحميد بن علوان بن موسى بن محمد البدير بن الأمير سمرة بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن إدريس الملقب أبي الديس بن قضاة بن عبد الله بن مسروق بن أحمد بن إبراهيم جعل وهو جد قبائل الجعليين ابن إدريس بن قيس بن يمن بن علي بن قصاص بن كرب بن محمد هاطل بن أحمد بن محمد المشتهر ذي الكلاع بن سعد بن الفضل بن العباس

(١) الأشراف العباسيون: عباس بصري ص ١٤٤.

(٢) موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د. عون الشريف ٣٧٤/١.

ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي البديري^(١).

تتلمذ على يد الشيخ دفع الله العركي ومحمد ود التفاري في قوس، وهاجر لفاس لطلب العلم، وحج وعند رجوعه اعتكف عن الناس، وأقام خلوة للتدريس بود الترابي بلدهم. توفي سنة ١١١٦هـ/١٧٠٥م عن أبناء منهم: نبيه، وحمد.

ومنهم: الشيخ دفع الله بن عبد الله بن دفع الله بن محمد النعيم بن البشير بن الشيخ النعيم بن الشيخ عبد الحبيب بن الشيخ النعيم بن الشيخ حمد الترابي بن الشيخ عبدالرحمن بن عبد الله بن حمد الترابي البديري الجعلي العباسي^(٢).

ومنهم الدكتور حسن عبد الله الترابي البديري الجعلي العباسي^(٣)، ولد عام ١٩٣٢م ودرس بحتوب الثانوية، وتخرج في كلية الحقوق جامعة الخرطوم عام ١٩٥٦م، ونال الماجستير في القانون من جامعة لندن، والدكتوراه من جامعة باريس. عمل محاضراً بجامعة الخرطوم عام ١٩٦٤م ثم استقال ليتفرغ للعمل السياسي أميناً عاماً للإخوان المسلمين وجبهة الميثاق الإسلامي (١٩٦٤-١٩٦٩م). وأصبح نائباً عام (١٩٧٩-١٩٨٣م) ثم مستشاراً لرئيس الجمهورية للشؤون القانونية (١٩٨٣-١٩٨٥م) اعتقل في عهد نميري، وبعد الانتفاضة عام ١٩٨٥م أصبح أميناً عاماً للجبهة القومية الإسلامية.

أصبح نائباً عاماً ووزيراً للعدل عام ١٩٨٨م، وأصبح الأمين العام لمؤتمر الشعب العربي الإسلامي منذ عام ١٩٩١م، ورئيساً للمجلس الوطني عام ١٩٩٦م. وله عدد من المؤلفات في الفكر الإسلامي والفقہ الدستوري، تزوج وصال الصديق المهدي، وله من الأبناء: الصديق، وعصام الدين، وعمر.

(١) موسوعة القبائل: د. عون الشريف جـ/٣٧٥.

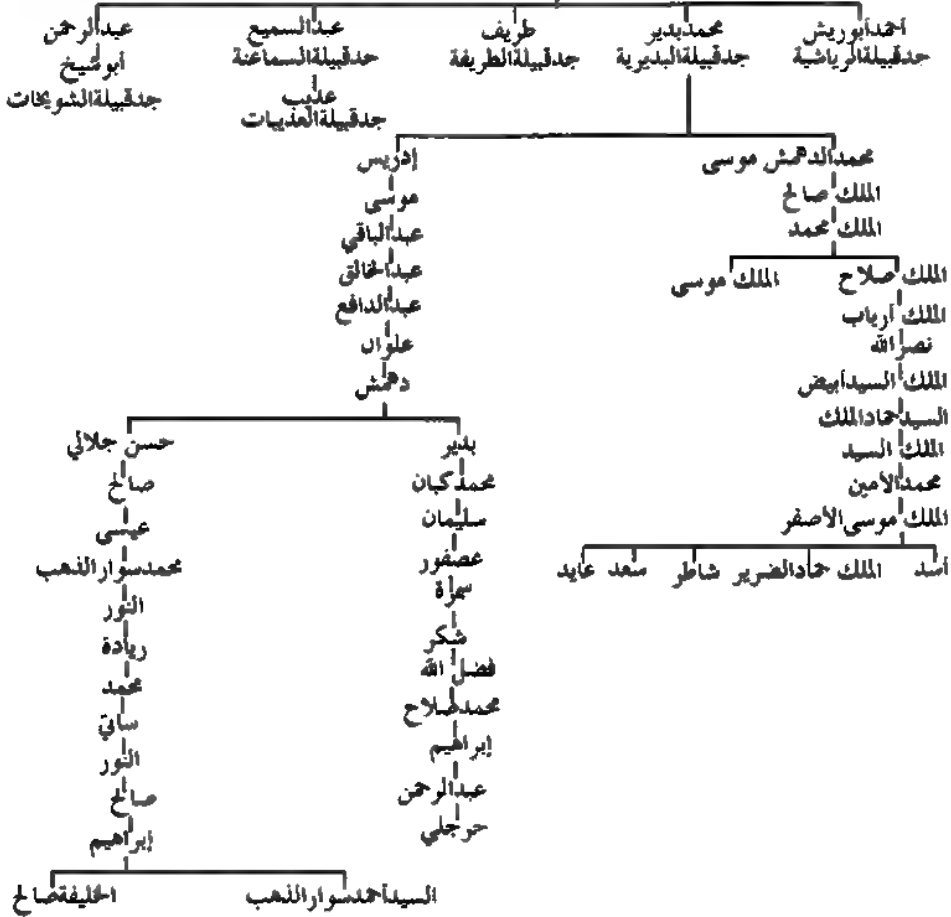
(٢) المرجع السابق: د. عون الشريف جـ/٣٧٥.

(٣) المرجع السابق: د. عون الشريف جـ/٣٧٧.

مشجرة رقم (١٦١)

آل سمرة بن الأمير سرار الجعلي
العباسي.

الشريف سمرة بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن
أبي الدير بن قضاة بن عبد الله بن مسروق بن أحمد بن
إبراهيم جعل جد الجعليين العباسي الهاشمي القرشي.



المبحث الثالث

عقب: الأمير سمير بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم

الجعلي العباسي^(١) وكنيته أبو سميرة.

أعقب الأمير سمير أبو سميرة: أربعة أبناء، هم: ١: قنن. ٢: وغدي. ٣: وقصاص. ٤: وقحطان. وهو يتفرعون إلى أربعة بطون:

البطن الأول: القنن. البطن الثاني: الغديات.

البطن الثالث: آل قصاص «الخوالدة». البطن الرابع: آل قحطان.

البطن الأول: آل قنن بن سمير أبي سميرة بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن إدريس الملقب أبا الديس بن قضاة بن عبدالله بن مسروق بن أحمد بن إبراهيم جعل وهو جد قبائل الجعليين ابن إدريس بن قيس بن يمن بن علي بن قصاص بن كرب بن محمد هاطل بن أحمد بن محمد المشتهر ذي الكلاع بن سعد بن الفضل بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس عم النبي ﷺ ابن عبد المطلب الهاشمي القرشي، الجعلي العباسي^(٢).

آل قنن ويسمون أيضاً «القنان». وهم يعيشون في البطانة. ولهم فيها حفائر منها فرش القنن، ولكنهم اشتبكوا مع البوادر في حرب كادت تفنيهم، ومن القنن أولاد الخليفة محمد عثمان طه النور القني الجعلي العباسي، وقد تولى القنن نظارة البطاحين بعد العبادلة، وآل بعدهم لأولاد نابل.

(١) تاريخ الفحل: ص ٤٤، موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د/عون الشريف ١١٧٣/٣.

(٢) المرجع السابق: الفحل ص ٤٤، المرجع السابق: د/عون الشريف ١٩٠١/٥.

البطن الثاني: آل غدي بن الأمير سمير بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن إدريس الملقب أبا الديس بن قضاة بن عبد الله بن مسروق بن أحمد بن إبراهيم جعل وهو جد قبائل الجعليين ابن إدريس بن قيس بن يمن بن علي بن قصاص بن كرب بن محمد هاطل بن أحمد بن محمد المشتهر ذي الكلاع بن سعد بن الفضل بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس عم النبي ﷺ بن عبد المطلب الهاشمي القرشي، الجعلي العباسي^(١).

وغدي هذا جد قبيلة الغديّاب. وهي تسكن كردفان جنوب الأبيض على أطراف جبال النوبة، ولهم قوة ومنعة ولهم صلات متينة مع بني عمومته قبائل القنن والقصاص والبديرية في كردفان.

وكان للغديّاب مملكة مستقلة في علوية، وكان على أبو شيران آخر المناجل الذين عاشوا في جبل باقر مقر الغديّاب.

وأشهر مناطقهم ملبس، وبربر، وعلوبة، والسواقي، والدويمة، ومن بطونهم: نفر عمر، ونفر سفيح، ونفر سعيد، ونفر أبي خضرة.

ومن زعمائهم إسماعيل ولد دلند وك الذي انضم إلى المهدية طلباً لثأر عمه علي ودكتونة الذي قتله الأتراك. وكان علي هذا المناجل السابع للغديّات، ونقل مقر زعامته من السواقي إلى الدويمة قرب كاشقيل بمنطقة الرهد.

البطن الثالث: آل قصاص بن الأمير سمير بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم ابن إدريس الملقب أبا الديس بن قضاة بن عبد الله بن مسروق بن أحمد بن إبراهيم جعل وهو جد قبائل الجعليين ابن إدريس بن قيس بن يمن بن علي بن قصاص بن

(١) تاريخ الفحل ص ٤٥، موسوعة القبائل: د/ عون الشريف ١٧١٣/٤.

كرب بن محمد هاطل بن أحمد بن محمد المشتهر بذي الكلاع بن سعد بن الفضل
ابن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس عم النبي ﷺ ابن عبد المطلب
الهاشمي القرشي الجعلي العباسي^(١).

وأعقب قصاص من الأبناء: خالدًا. وهو جد قبيلة الخوالدة. وهم يسكنون في أكثر
من ستين قرية بالجزيرة بعضهم مستقر، وبعضهم بادية بالبطانة وأم شديدة.
وأنجب خالد جد الخوالدة ولدين هما: شمعون، وسليمان.

أما شمعون بن خالد بن قصاص بن الأمير سمير بن الأمير سرار بن السلطان
حسن كردم الجعلي العباسي، فقد أعقب الزاكي واستقر هو وأبناؤه بالشرقاب بمنطقة
وادمدي.

أما سليمان بن خالد بن قصاص بن الأمير سمير بن الأمير سرار بن السلطان
حسن كردم الجعلي العباسي، فقد أعقب سبعة أبناء، وهم:

- ١: خميس، وهو جد الخميساب. ٢: وسهل، وهو جد السهلاب.
- ٣: وحمد الريفي، وهو جد الريافة. ٤: وشاور، وهو جد الشاورة.
- ٥: وجمال، وهو جد الجمالاب. ٦: وسنبطة، وهو جد السنبطاب.
- ٧: ومحمد الأصقع، وهو جد الصقاعية.

اشتركت قبيلة الخوالدة مع الفونج والعبد لاب في إسقاط سويّا.

ومن الخوالدة: الشريف الشايب بن بلال الشيب بن محمد بن قرشي بن علي بن
محمد بن سبيد بن محيي بن محمد الأصقع بن عبد الله بن سليمان بن خالد بن

(١) تاريخ الفحل ص ٤٦، موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د/ عون الشريف ٧٩٥/٢.

قصاص بن سمير الأمير بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي.
وقد اشتهر بثرائه واستضاف زواج ابنة الأرباب دفع الله للوزير الهمجي محمد
عدلان أربعين يوماً، ذبح فيها مئة ثور وواحد وأربعين جملًا واثنتين وثمانين خروفاً^(١).
ومنهم: الشيخ الفكي النعيمة بن الفكي عبد المحمود بن محمد أبي شنب بن الفكي
منوفكي بن الملك أبي سمبل بن حسان بن محمد العدار بن حراش بن ماثير بن
محمد بن حجازي بن محمد الأصقع بن عبد الله بن سليمان بن خالد بن قصاص بن
سمير بن سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي^(٢).

وهو الذي توسط بين المحينة والخواندة، وقد أعقب أربعة من الأبناء، وهم: الفكي
ابن المحمود، والفكي الضو، ومحمد، وعلي.

ومنهم: الفكي الضو بن محمد بن الزين بن أحمد بن شمو بن حسان بن محمد
العدار بن حراش بن ماثير بن محمد بن حجازي بن محمد الأصقع بن عبد الله بن
سليمان بن خالد بن قصاص بن سمير بن سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي
العباسي.

أعقب ثلاثة أبناء، وهم: الفكي الضو، شيخ النوبلة المولود عام ١٨٨٧م. وأحمد
وكان العمدة ولد عام ١٨٧٢م وتنازل عن العمودية عام ١٩١٤م. وعمر المولود عام
١٨٨٢م.

ومن نظارهم الشيخ يوسف بن مدني بن الحسين بن أحمد بن الزين بن أحمد بن
شمو بن حسان بن محمد العدار الجعلي العباسي. من أبنائه أحمد المتوفى عام

(١) موسوعة القبائل: د/ عون الشريف جـ ٧٩٦/٢.

(٢) المرجع السابق: ٧٩٧/٢.

١٩١٤م.

البطن الرابع: آل قحطان بن الأمير سمير بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن إدريس الملقب أبا الديس بن قضاة بن عبدالله مسروق بن أحمد بن إبراهيم جعل وهو جد قبائل الجعليين ابن إدريس بن قيس بن يمن بن عدي بن قصاص بن كرب بن محمد هاطل بن أحمد بن محمد المشتهر ذي الكلاع بن سعد بن الفضل بن العباس ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس عم النبي ﷺ ابن عبد المطلب الهاشمي القرشي الجعلي العباسي^(١).

وقد أعقب قحطان من الأبناء: محمد جديد الملقب بالأبطح أو الأبطحي. وأعقب محمد جديد ثلاثة أبناء، هم: الأول: أشبل، والثاني: عبد الله، والثالث: بتق. أما الأول: أشبل بن محمد جديد الأبطحي بن قحطان بن الأمير سمير بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي. فهو جد الشبلة فرع من قبيلة البطاحين. وهم يسكنون شرق الخرطوم.

الثاني: عبد الله بن محمد جديد الأبطحي بن قحطان بن الأمير سمير بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي. وهو جد العبادلة، العلاماب، والعوضاب، والعركشاب، والديفلاب، والصاحباب، والهديباب، والفروحاب، والعساقاب.

وقد أعقب عبد الله أربعة أبناء، وهم:

١: عبدل وهو جد العبادلة، وقد أنجب عبدل الأكبر بن عبد الله: عبدل الأصغر توفي

(١) تاريخ الفحل: ص ٤٥، موسوعة القبائل: د/ عون الشريف ٣٠٤/١.

أبوه وهو في بطن أمه ولما وضعت سموه (عبدل)، والعقب فيه من عقبه: القدوراب، والقرافجة، والسنبلاب، والزقياب، والجمعاب^(١).

٢: علم بن عبد الله بن محمد الأبطحي: وهو جد العلاماب، وهم يسكنون شرق الخرطوم بالعلاماب منسوب إليهم.

٣: عوض بن عبد الله بن محمد الأبطحي: وهو جد العوضاب. من عقبه الشيخ عبدالله بن النور بن محمد بن عبد الباقي بن العشا بن عبد الله بن شارة بن عوض بن عبدالله بن محمد جديد الأبطحي بن قحطان بن الأمير سمير بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي^(٢). وهم يسكنون اربجي وما حولها.

٤: محمد بن عبد الله بن محمد الأبطحي: وقد أعقب من الأبناء: حسب الله وأعقب حسب الله: محمداً. وأعقب محمد بن حسب الله بن محمد بن عبد الله بن محمد الأبطحي: ستة أبناء، وهم:

أ: عركش: وهو جد العركشاب. ويتقسمون إلى: بلالاب، وأم عيسى^(٣) ويسكنون مكان العركش شمال شرق الخرطوم بحري.

ب: ديفل وهو جد الديفلاب. وهم يسكنون بمكان الديفلاب شرق الخرطوم منسوب إليهم.

ومن نسله الشيخ القُدلي بن صاحب بن أيوب بن زين العابدين بن محمد بن زين العابدين بن ديفل بن محمد بن حسب الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله

(١) تاريخ الفصل: ص ٤٥، موسوعة القبائل: د/عون الشريف ١٤٨٢/٤

(٢) موسوعة القبائل. د/عون الشريف ١٦٨٧/٤.

(٣) المرجع السابق: ١٥٤/٤.

ابن محمد جديد الأبطحي بن قحطان بن الأمير سمير بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي^(١).

ومن نسل الشيخ القُدلي: الشيخ حسن بن حسيب بن القصير بن صاحب بن القُدلي الجعلي العباسي.

وأعقب الشيخ حسن من الأبناء: عمر، وعباساً، وعثمان، وعبد الله، وأحمد. ومنهم: الشيخ العملة عثمان بن أحمد بن يوسف بن محمد بن علي بن القُدلي الجعلي العباسي.

ومنهم: الشيخ إبراهيم بن عبد القادر بن القُدلي الجعلي العباسي. الذي هاجر إلى دنقلة العرضي أيام الخليفة عبد الله، وأقام خلواته بجزيرة صلب بأرض المحس، وله من الأبناء: الأمين، ومحمد.

ومنهم: الشيخ السراج بن علي بن عبد القادر بن القُدلي الجعلي العباسي، له من الأبناء: صاحب، وعبد الله.

وللدبغلاب عمودية مقرها أبو دليق. وعمدتهم عثمان بن أحمد بن يوسف الجعلي العباسي.

جـ صاحب: وهو جد الصاحب^(٢).

ومن الصاحب: التَّاب، والبلااب، وشيخهم الأول صاحب بن صالح بن صاحب ابن محمد بن أحمد نينه بن محمد جمل الري بن أحمد بن صاحب جد الصاحب ابن محمد بن حسب الله بن محمد بن عبد الله بن محمد جديد الأبطحي بن قحطان بن

(١) موسوعة القبائل: د/ عون الشريف ٩٠٦/٢.

(٢) تاريخ الفحل ص ٤٥، موسوعة القبائل: د/ عون الشريف ١٢٩١/٣.

الأمير سمير بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي. وهو الذي ترأس البطاحين بعد انتهاء زعامة العبادلة، واتخذ علوان مركزاً لشيخته، وحفر فيها الحفائر، وزار الشيخ عبد الله ود عجيب فأكرمه، فكتب له وثيقة بأرض ورفع عنه الضرائب، وذلك سنة ١١٥٤هـ، وخلفه ابنه علي بن صاحب. وفي أيام الحكمدار أحمد أبي دقن التركي استقل علي بن صاحب عن الشيخ علي ود بربر الذي كان يقاسمه الحكم، وتبعه العركشاب، والعلاماب، والعوضاب، وبعض البتقاب. وللصاحباب عمودية مقرها قرية أبرق وعمدتهم طه الشيخ الأمين. ولهم عمودية أخرى بأبي دليق، وكان عمدتهم الصديق بن أحمد بن محمد بن الباقي الجعلي العباسي.

وخلفه الشيخ طلحة بن الصديق بن طلحة الجعلي العباسي رئيس محكمة أبي دليق.

د: هديب: وهو جد الهديباب، أو الهديداب^(١).

فرع من البطاحين. ومن فروعهم: شرحاب، وعطوية، وقدماب، وسواديب. أيضاً مكان إقامتهم شرق الخرطوم ولهم عمودية ومحكمة بأبي دليق. وكان عمدتهم الشيخ محمد المبارك وخلفه ابنه العمدة حسن بن محمد بن المبارك الجعلي العباسي.

هـ: محمد فرج: وهو جد الفرجاب^(٢).

و: حامد عساف: وهو جد العسافاب، وقد استقروا هم والفرجاب وسط الشكرية

(١) تاريخ الفحل: ص ٤٥، موسوعة القبائل والأنساب: د/ عون الشريف/ ٢٥٥٣.

(٢) المرجع السابق: الفحل ٤٥ المرجع السابق: د/ عون الشريف

وكادوا يعدون منهم^(١).

ولقبيلة البطاحين في نجع حمادي بمحافظة قنا بصعيد مصر وجود كبير^(٢).
ومن أعلامهم العالم الزاهد المتواضع صاحب الأمثال والحكم الشيخ فرح بن
تكتوك العبدلي الجعلي العباسي^(٣): وله في الحكم قوله:

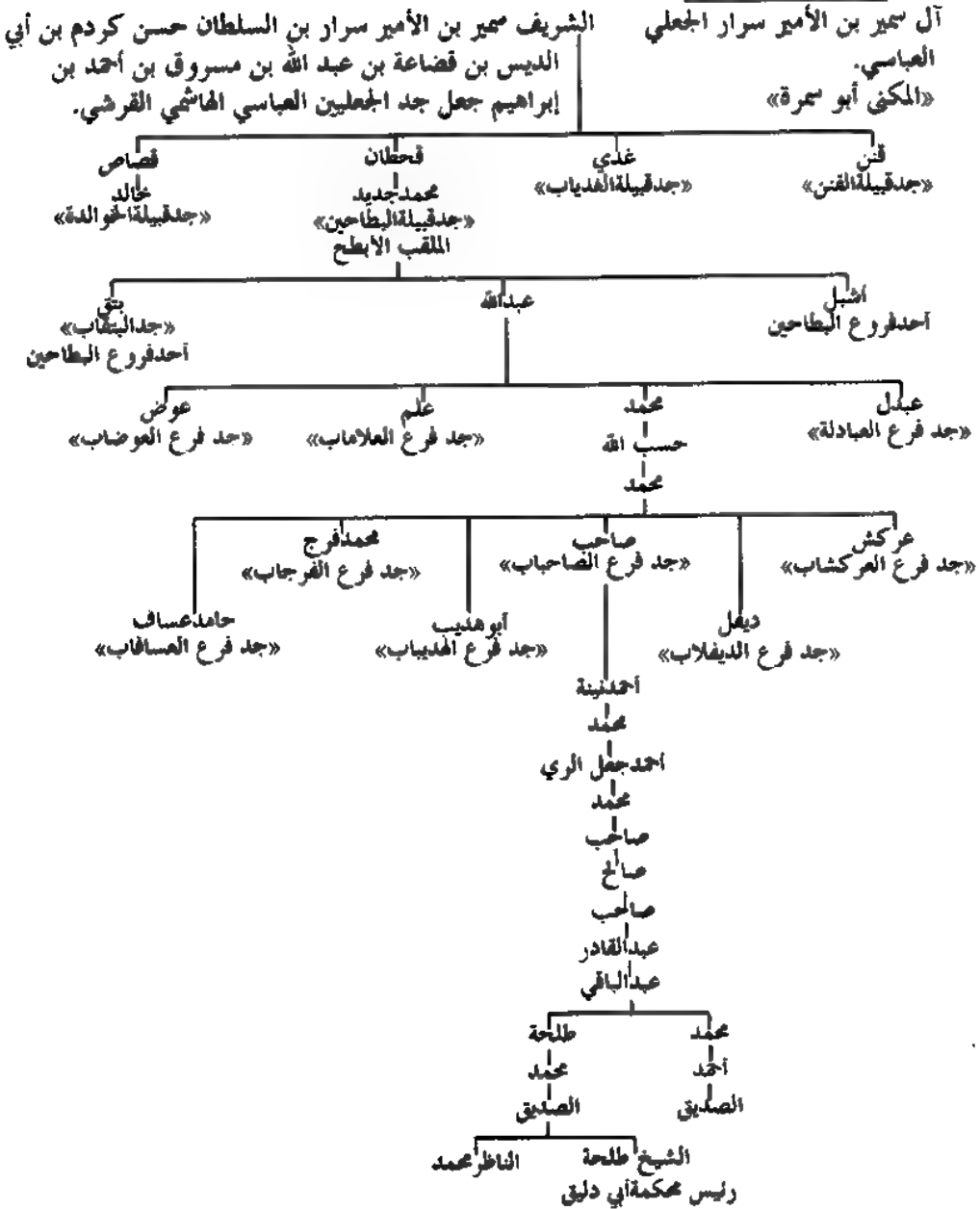
والجهل ليل أسود مثل الفحم	العلم نور لا يماثل ضياء
يجلو سواد القلب من كرب وهم	علم العقائد كالشموس إذا بدت
وبه يجد السايرون على علم	علم الشريعة ذاك بدر ليله حالك
يفنى الفقير عن الدراهم والنعم	علم التصوف ذاك اكسير به
لجج البحار وموجها ملتطم	والنحو ذاك سفينة تطوى به
يخشى عليه موت عباد والصنم	من يشتم العلماء أو يغتهم
يكسى بدرع من قطران كالسجم	ويل لباغضهم إذا زفرت لظى
والسم آكله يموت بلا سقم	قد جاء أن لحومهم مسمومة

(١) المرجع السابق: الفصل ٤٥ المرجع السابق: دعون الشريف

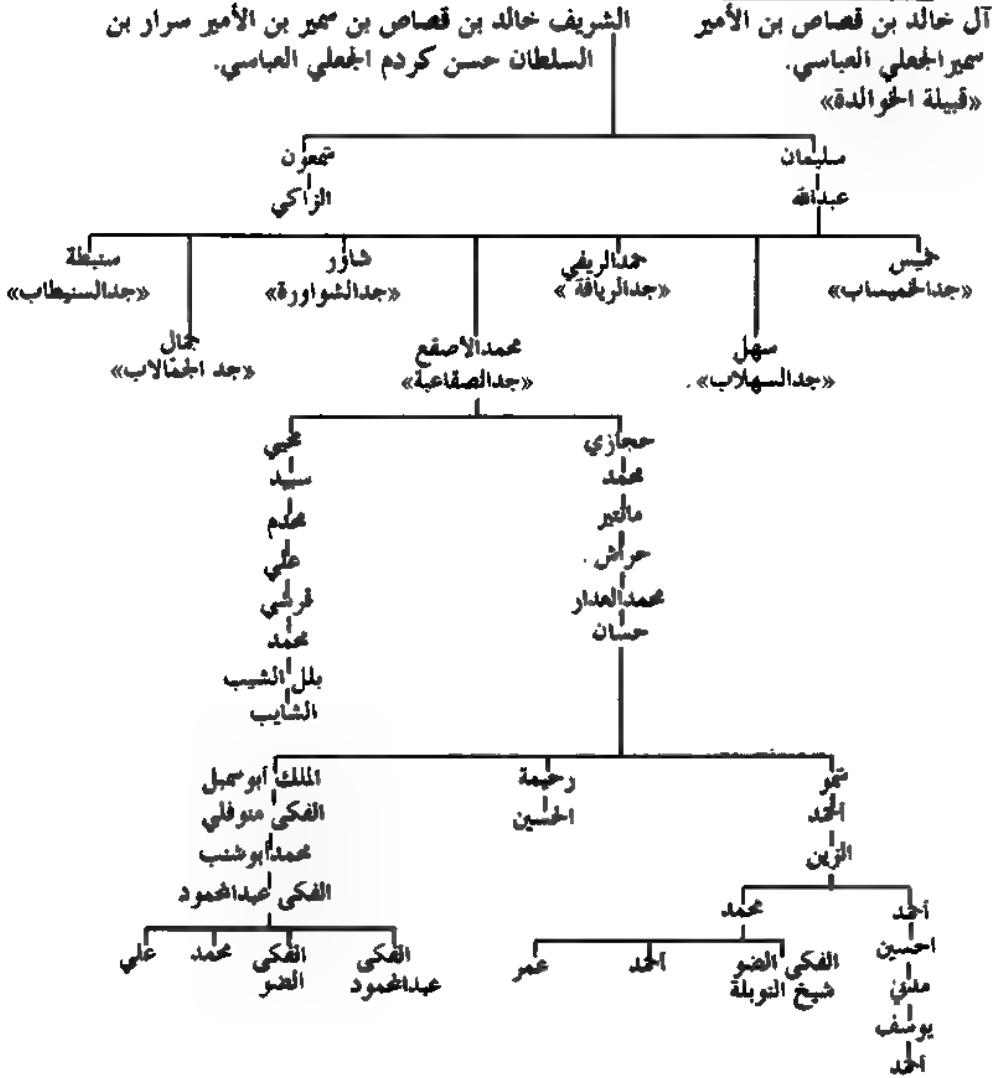
(٢) الأشراف العباسيون في مصر: عباس بصري: ص ١٥٣.

(٣) تاريخ الفصل ص ٤٥.

مشجرة رقم (١٦٢)



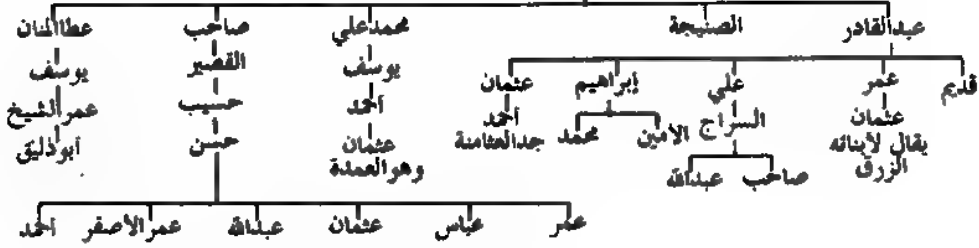
مشجرة رقم (١٦٣)



مشجرة رقم (١٦٤)

آل القدلي بن صاحب الديفلي
الجعلي العباسي.

الشريف القدلي بن صاحب بن أيوب بن زين العابدين بن محمد
ابن زين العابدين بن ديفل بن محمد بن حسب الله بن محمد
ابن عبد الله بن محمد جديد الأبطحي بن قحطان بن الأمير
سوار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي.



إِفْطِيحُ الرَّابِعِ

العباسيون بنو عبد المولى

في سورية

الفصل الرابع

العباسيون بنو عبد المولى

في سورية

وهم ينتمون إلى الشريف عبد المولى بن شرف الدين بن يوسف بن شهاب الدين ابن أحمد سالم بن علي بن إسماعيل بن حسين بن عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد ابن جعفر بن عبد الصمد بن جعفر بن علي بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس ابن عبد المطلب الهاشمي القرشي.

ويتفرع آل عبد المولى: إلى أربعة بطون:

البطن الأول: بنو علي العباسي.

البطن الثاني: بنو حسن العباسي.

البطن الثالث: بنو حوري العباسي.

البطن الرابع: بنو يونس العباسي. وهم يسكنون مدينة حلب وبلادها بسورية.

البطن الأول: بنو علي بن ناجي آل عبد المولى العباسي. ويتفرع بنو علي إلى ستة

فروع:

الفرع الأول: بنو صالح بن علي بن يوسف بن باكير بن محمد بن علي بن ناجي آل

عبد المولى العباسي.

الفرع الثاني: بنو دروس بن محمد بن علي بن ناجي آل عبد المولى العباسي.

الفرع الثالث: بنو مصطفى بن محمد بن علي بن ناجي آل عبد المولى العباسي.

الفرع الرابع: بنو علي بن عبد اللطيف بن محمد بن علي بن ناجي آل عبد المولى

العباسي.

الفرع الخامس: بنو أحمد بن علي بن ناجي آل عبد المولى العباسي.

الفرع السادس: بنو عبد القادر بن علي بن ناجي آل عبد المولى العباسي.

البطن الثاني: بنو حسن بن ناجي آل عبد المولى العباسي. ويتفرع بنو حسن إلى

فرعين:

الفرع الأول: بنو إبراهيم بن حسن بن ناجي آل عبد المولى العباسي.

الفرع الثاني: بنو ياسين بن حسن بن ناجي آل عبد المولى العباسي.

البطن الثالث: بنو حوري بن ناجي آل عبد المولى العباسي. ويتفرعون إلى فرعين:

الفرع الأول: بنو أحمد بن حوري بن ناجي آل عبد المولى العباسي.

الفرع الثاني: بنو عطا الله بن حوري بن ناجي آل عبد المولى العباسي.

البطن الرابع: بنو يونس بن ناجي آل عبد المولى العباسي. ويتفرع بنو يونس إلى

فرعين:

الفرع الأول: بنو بايزيد بن رمضان بن يونس بن ناجي آل عبد المولى العباسي.

الفرع الثاني: بنو يونس بن رمضان بن يونس بن ناجي آل عبد المولى العباسي.

وينقسم هذا الفرع إلى أربعة أفخاذ:

الفخذ الأول: آل عبد الرؤوف. الفخذ الثاني: آل عبد الستار.

الفخذ الثالث: آل زكريا. الفخذ الرابع: آل يونس.

الفخذ الأول: آل عبد الرؤوف بن عبد الباقي بن يونس بن رمضان بن يونس بن

ناجي آل عبد المولى العباسي. ويتفرع آل عبد الرؤوف إلى:

أ: بنو أنيس بن أحمد آل عبد الرؤوف العباسي.

ب: بنو عبد الرؤوف بن أحمد آل عبد الرؤوف العباسي.

ج: بنو محمد بن أحمد آل عبد الرؤوف العباسي.

الفخذ الثاني: آل عبد الستار بن عبد الباقي بن يونس بن رمضان بن يونس بن ناجي

آل عبد المولى العباسي. ويتفرع آل عبد الستار إلى:

أ: بنو عبد الستار بن عثمان آل عبد الستار العباسي.

ب: بنو محمد بن عثمان آل عبد الستار العباسي.

الفخذ الثالث: آل زكريا بن رمضان بن يونس بن رمضان بن يونس بن ناجي آل

عبد المولى العباسي. ويتفرع آل زكريا إلى:

أ: بنو سلمان بن محمد سعيد بن رمضان آل زكريا العباسي.

ب: بنو عبد الواحد بن محمد سعيد بن رمضان آل زكريا العباسي.

ج: بنو محمد زكريا بن محمد سعيد بن رمضان آل زكريا العباسي.

د: بنو نجيب بن رمضان آل زكريا العباسي.

هـ: بنو محمد صالح بن عبد القادر آل زكريا العباسي.

و: بنو زكريا بن عبد القادر آل زكريا العباسي.

ز: بنو عبد الغني بن عبد القادر آل زكريا العباسي.

ح: بنو إسماعيل بن يحيى آل زكريا العباسي.

ط: بنو أمين بن يحيى آل زكريا العباسي.

ي: بنو عبد اللطيف بن محي الدين آل زكريا العباسي.

ك: بنو أمين بن عبد الحليم آل زكريا العباسي.

الفخذ الرابع: آل يونس بن رمضان بن يونس بن رمضان بن يونس بن ناجي آل

عبدالمولى العباسي. ويتفرع آل يونس إلى:

أ: بنو سليم بن عبد الله آل يونس العباسي.

ب: بنو محي الدين بن عبد الله آل يونس العباسي.

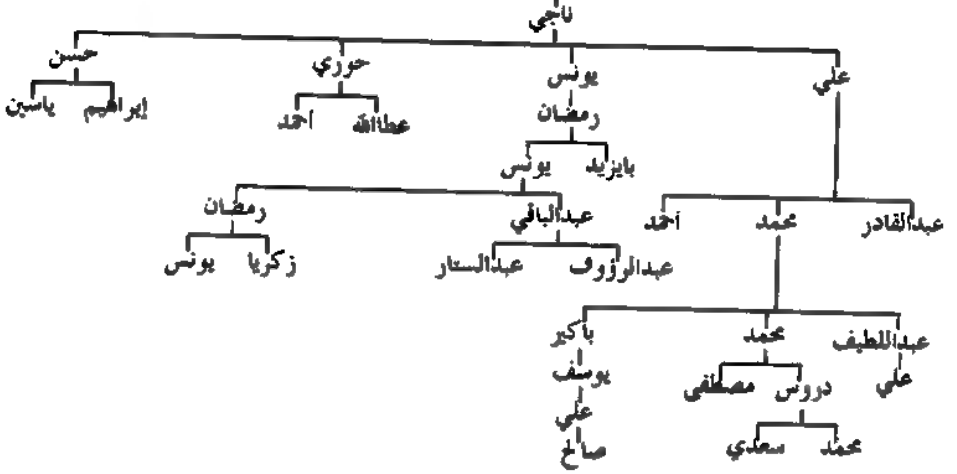
ج: بنو يونس بن عبد الله آل يونس العباسي.

د: بنو محمد آل يونس العباسي.

مشجرة رقم (١٦٥)

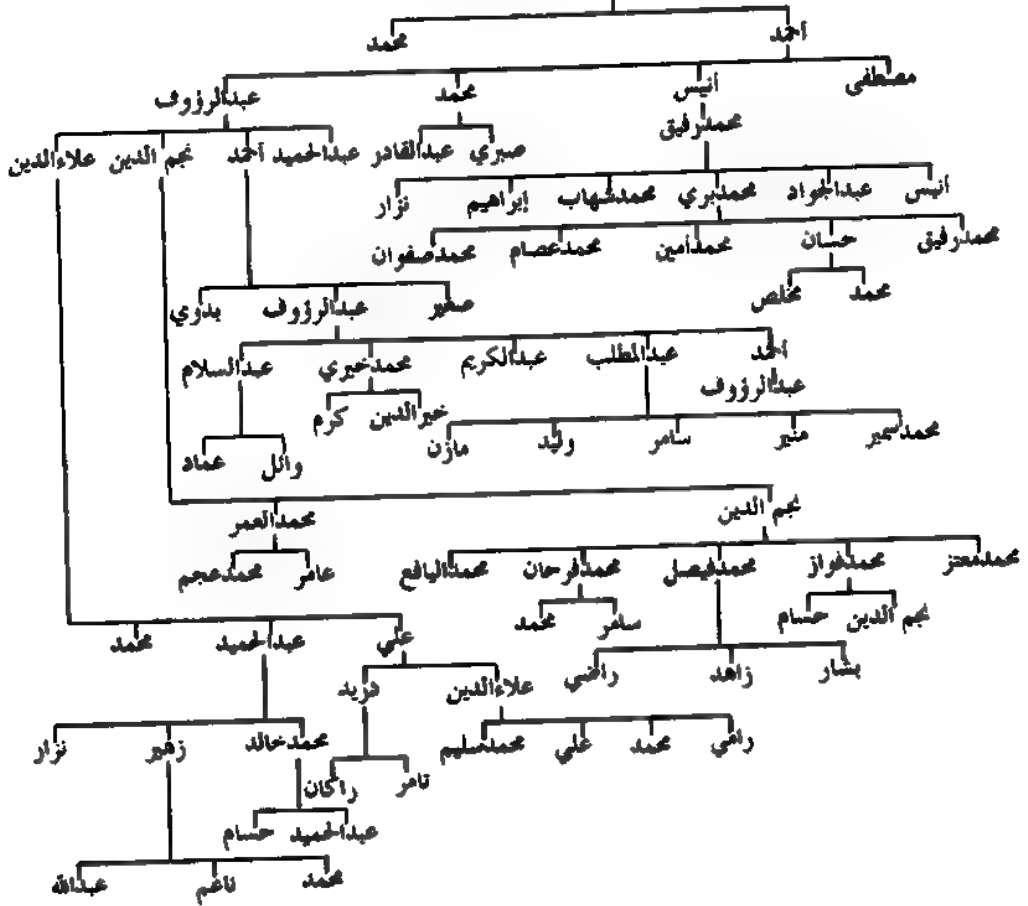
آل عبدالمولى بن شرف الدين
العباسي.

الشریف عبد المولى بن شرف الدين بن يوسف بن شهاب الدين
ابن أحمد بن سالم بن علي بن إسماعيل بن حسين بن عبد الملك
ابن إبراهيم بن أحمد بن جعفر بن عبد الصمد بن جعفر بن
علي بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي
القرشي.



مشجرة رقم (١٦٦)

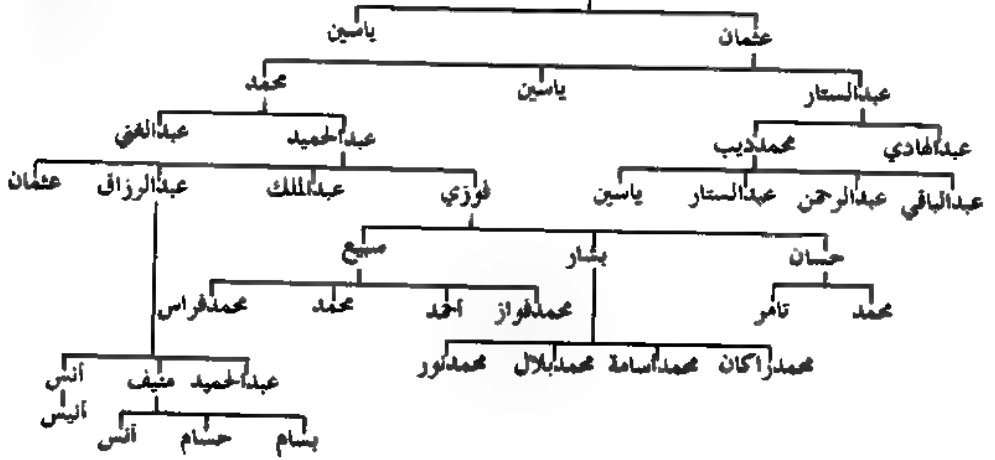
١: آل عبد الرؤوف بن عبد الباقي العباسي.
الشریف عبد الرؤوف بن عبد الباقي بن یونس بن رمضان
ابن یونس بن ناجي آل عبد المولى بن شرف الدين
العباسي الهاشمي القرشي.



مشجرة رقم (١٦٧)

٢: آل عبد الستار بن عبد الباقي
العباسي.

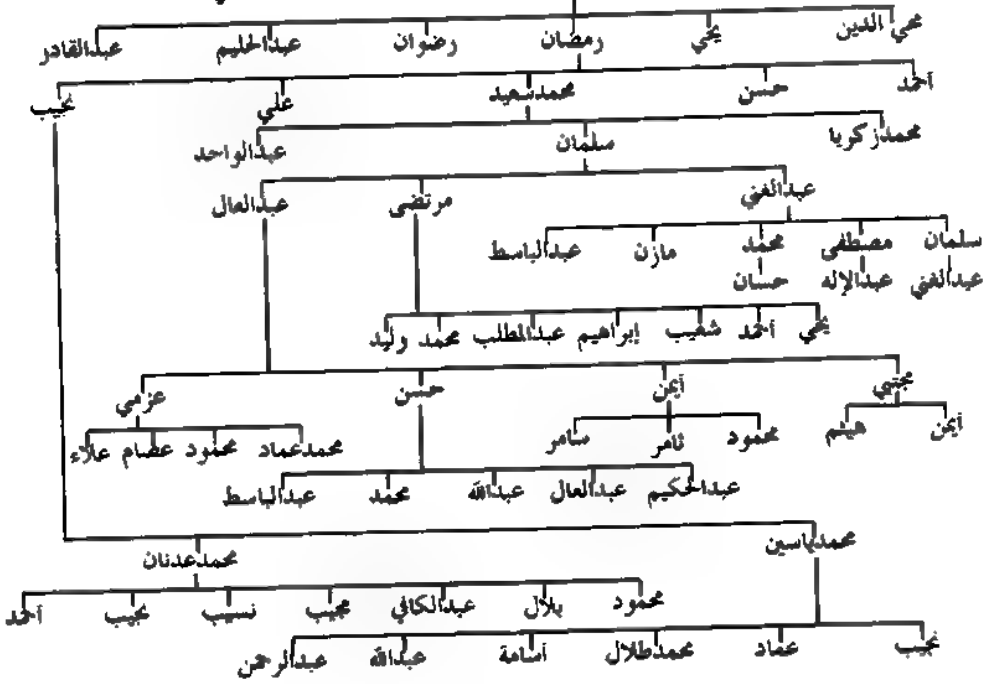
الشريف عبد الستار بن عبد الباقي بن يونس بن رمضان
ابن يونس بن ناجي آل عبد المولى بن شرف الدين العباسي.



عشجرة رقم (١٦٨)

٣: آل زكريا بن رمضان العباسي
- بنو رمضان بن زكريا.

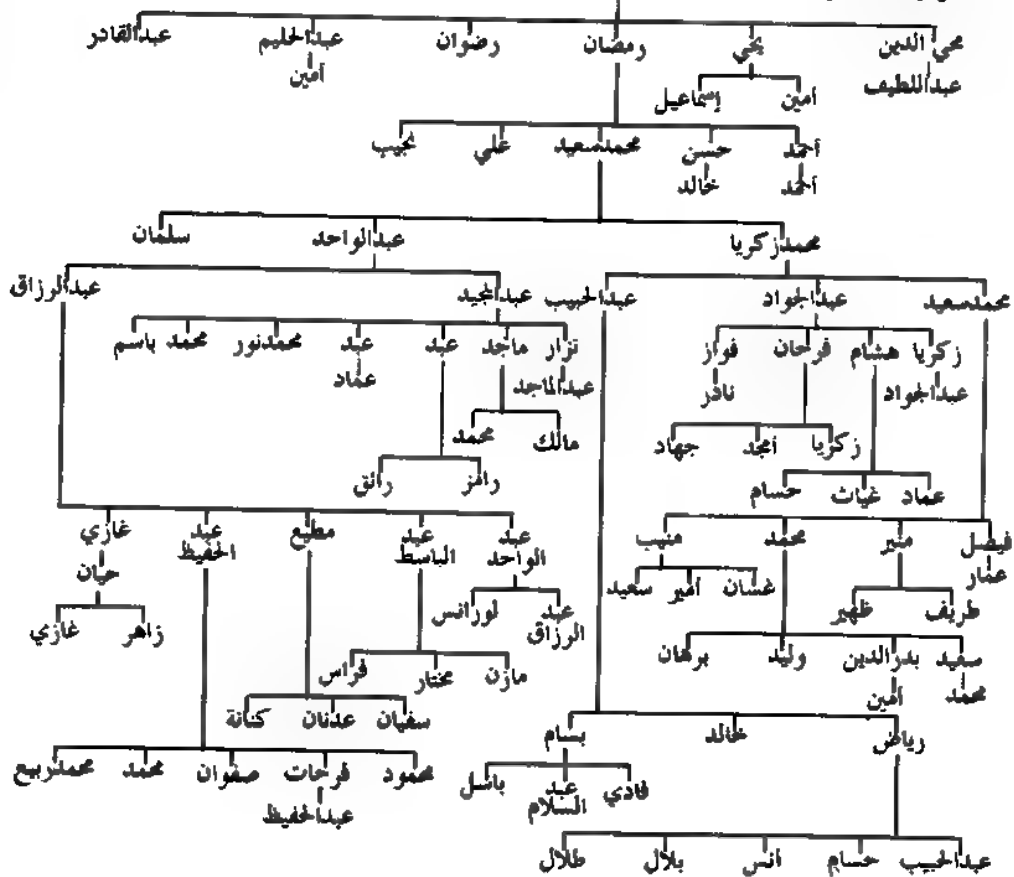
الشریف زكريا بن رمضان بن یونس بن ناجی آل
عبد المولی بن شرف الدین العباسی.



مشجرة رقم (١٦٩)

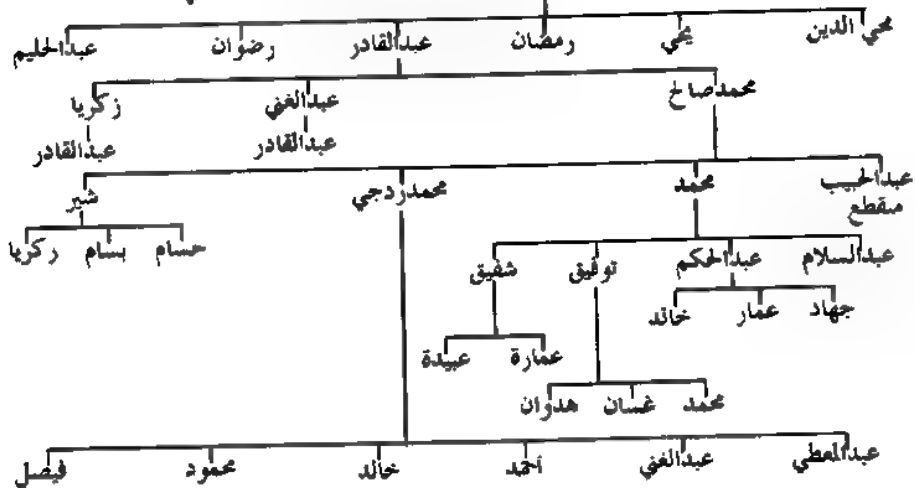
٣: آل زكريا بن رمضان العباسي
- بنو رمضان بن زكريا.

الشریف زكريا بن رمضان بن یونس بن ناجي آل
عبد المولى بن شرف الدين العباسي.



مشجرة رقم (١٧٠)

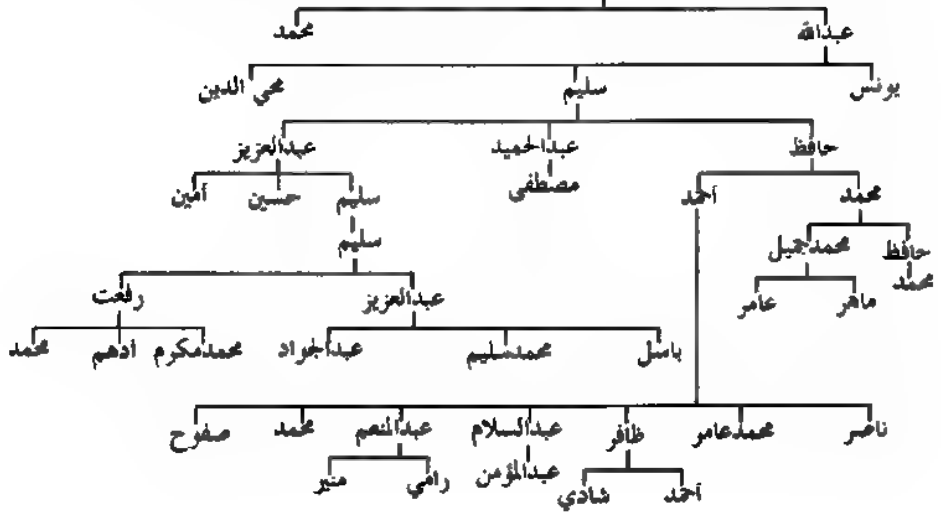
٣: آل زكريا بن رمضان العباسي
- بنو رمضان بن زكريا



مشجرة رقم (١٧١)

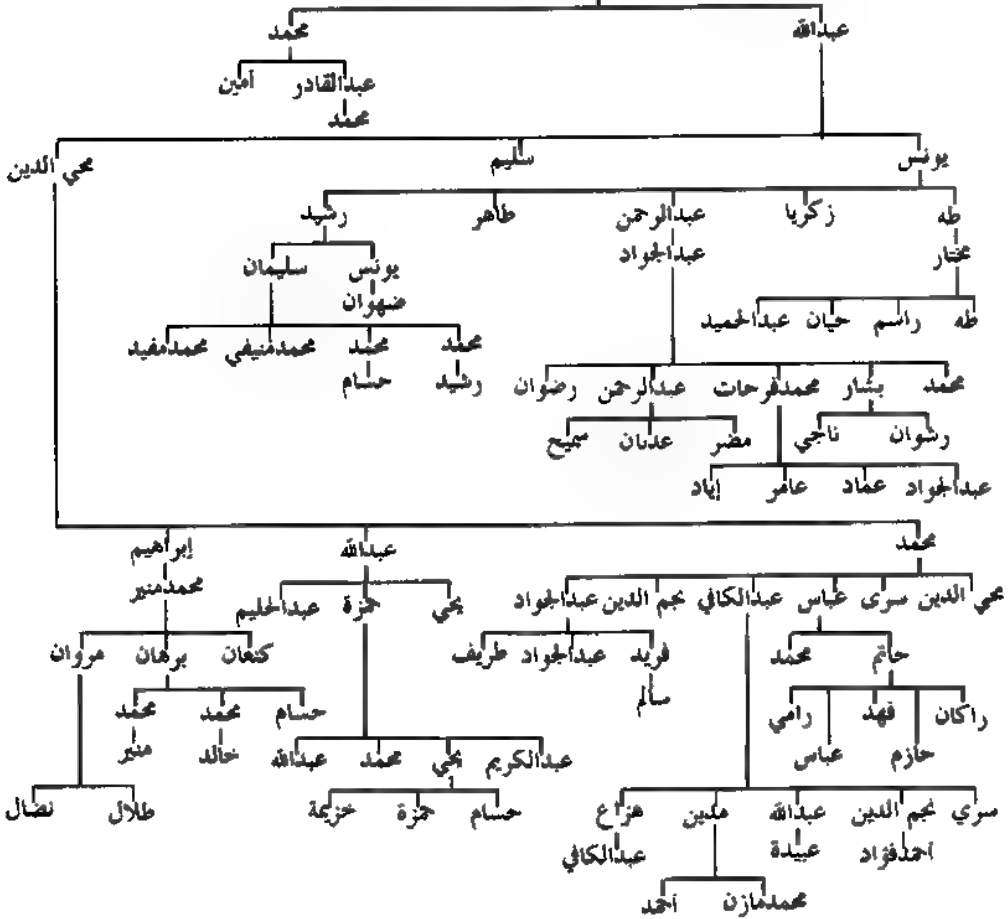
٤: آل يونس بن رمضان العباسي
- بنو عبد الله آل يونس العباسي.

الشريف يونس بن رمضان بن يونس بن ناجي
آل عبد المولى بن شرف الدين العباسي.



مشجرة رقم (١٧٢)

٤: آل يونس بن رمضان العباسي الشريف يونس بن رمضان بن يونس بن ناجي
- بنو عبد الله آل يونس العباسي. آل عبد المولى بن شرف الدين العباسي.



الفصل الخامس

العباسيون، بنو الغصين

في بلاد الشام

الفصل الخامس

العباسيون، بنو الغصين في بلاد الشام

ينتمون إلى الشريف يحيى بن محمد بن إسماعيل بن شعبان بن محيي الدين بن شعبان بن عبد الله بن محمد بن الفضل بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي العباسي. وتشتهر ذريته بآل الغصين. وهم يسكنون في غزة والرملة وغيرها ببلاد الشام.

ويتفرع آل يحيى الغصين إلى بطنيين:

البطن الأول: بنو أحمد.

البطن الثاني: بنو عبد الله.

البطن الأول: بنو أحمد آل يحيى بن محمد بن إسماعيل بن شعبان الفضلي

العباسي. ويتفرع هذا البطن إلى ثلاثة أفخاذ:

الفخذ الأول: آل إبراهيم. الفخذ الثاني: آل عبد القادر.

الفخذ الثالث: آل عثمان.

الفخذ الأول: آل إبراهيم بن محمد بن عبد القادر بن أحمد الفضلي العباسي. ومن

آل إبراهيم:

بنو سعيد عبد الله بن تاج الدين بن عبد الرحيم آل إبراهيم الفضلي العباسي.

الفخذ الثاني: آل عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن أحمد الفضلي العباسي،

ويتفرع آل عبد القادر إلى عشرة فروع:

الفرع الأول: بنو إبراهيم بن يوسف بن محمد بن حسين بن عبد الوهاب آل

عبدالقادر.

الفرع الثاني: بنو شهاب الدين بن يوسف بن محمد بن حسين بن عبد الوهاب آل عبد القادر الفضلي العباسي.

الفرع الثالث: بنو عبد الله بن يوسف بن محمد بن حسين بن عبد الوهاب آل عبد القادر الفضلي العباسي.

الفرع الرابع: بنو محمد بن يحيى بن حسن بك بن محمد آل عثمان الفضلي العباسي.

الفرع الخامس: بنو محمود بن يحيى بن حسن بك بن محمد آل عثمان الفضلي العباسي.

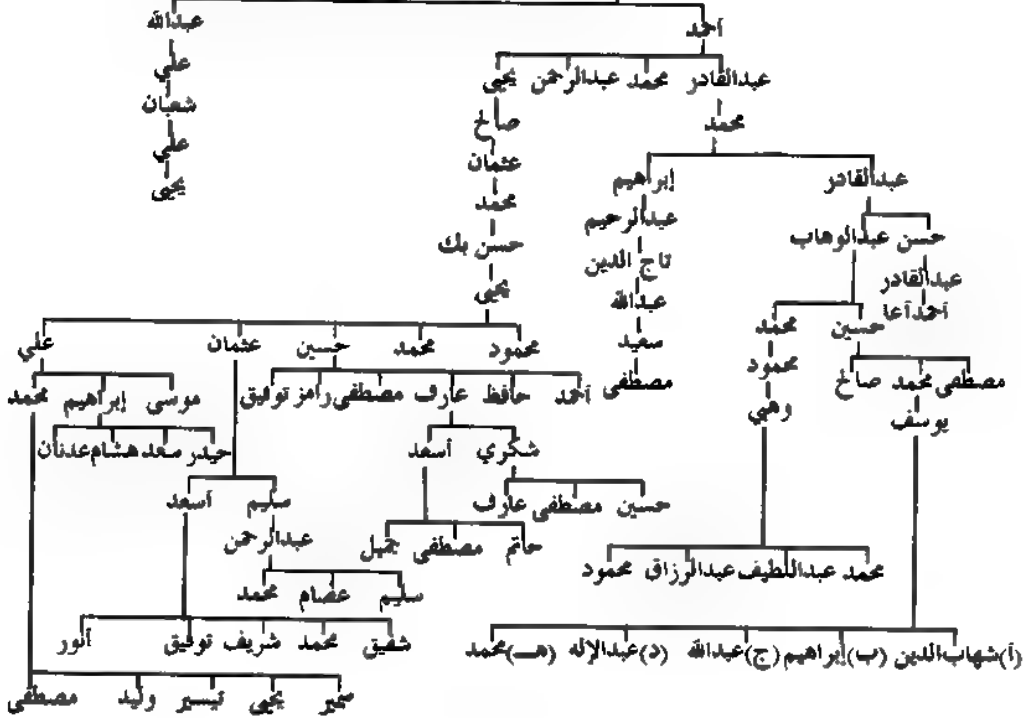
البطن الثاني: بنو عبد الله آل يحيى بن محمد بن إسماعيل بن شعبان الفضلي العباسي.

ومن هذا البطن: بنو علي بن شعبان بن علي بن عبد الله آل يحيى الفضلي العباسي.

مشجرة رقم (١٧٣)

آل مجی بن محمد بن اسماعیل
الفضل العباسی

يحيى بن محمد بن إسماعيل بن شعبان بن يحيى الدين بن شعبان
ابن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن
القضيل بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي.

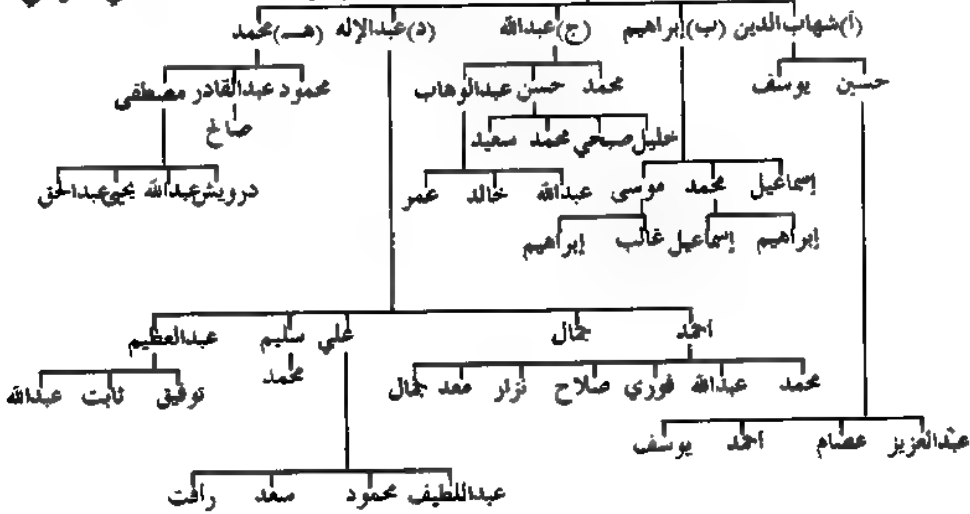


مشجرة رقم (١٧٤)

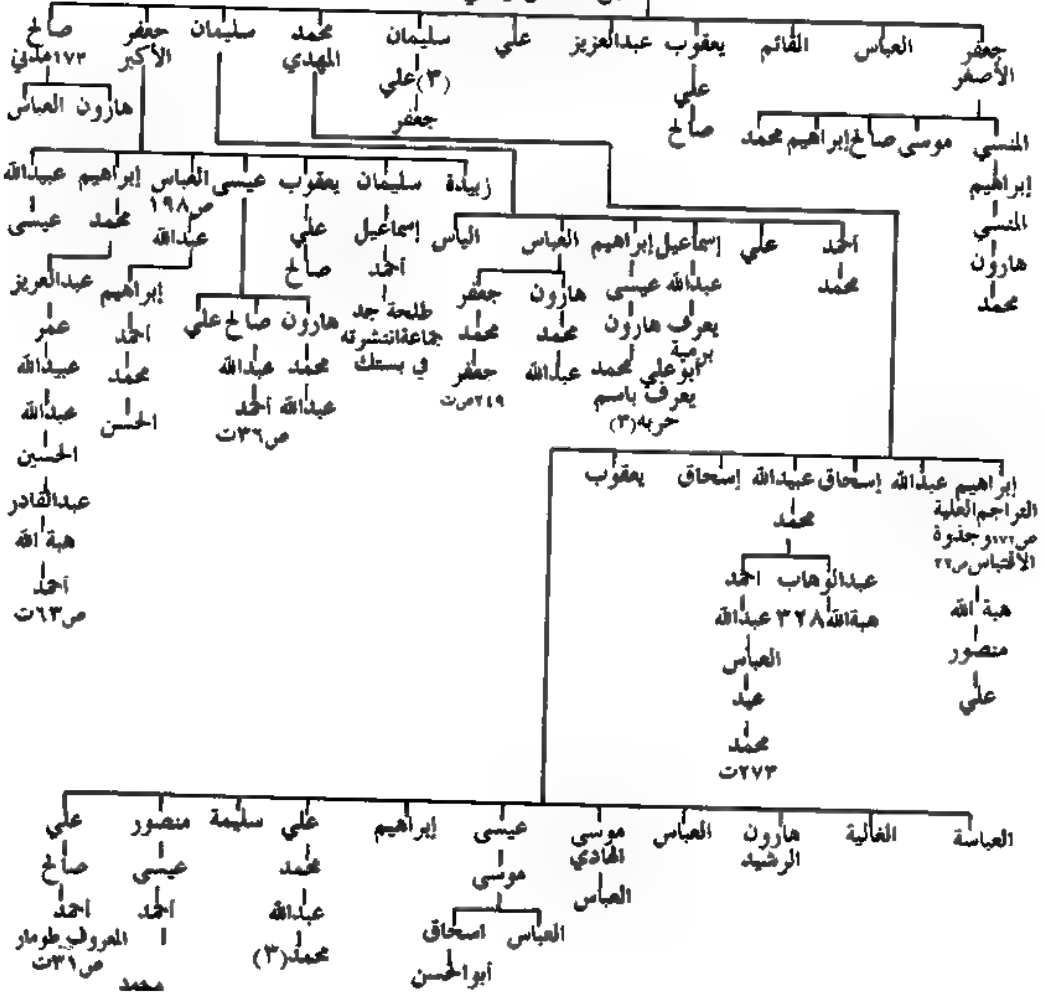
آل يحيى بن محمد بن إسماعيل

— بنو يوسف بن محمد بن حسين
الفضل العباسي

يوسف بن محمد بن حسين بن عبد الوهاب بن عبد القادر
ابن محمد بن عبد القادر بن أحمد بن يحيى بن محمد
ابن إسماعيل بن شعبان بن محيي الدين بن شعبان
ابن عبد الله بن محمدي بن عبد الرحمن بن محمد بن
محمد الفضل بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي.

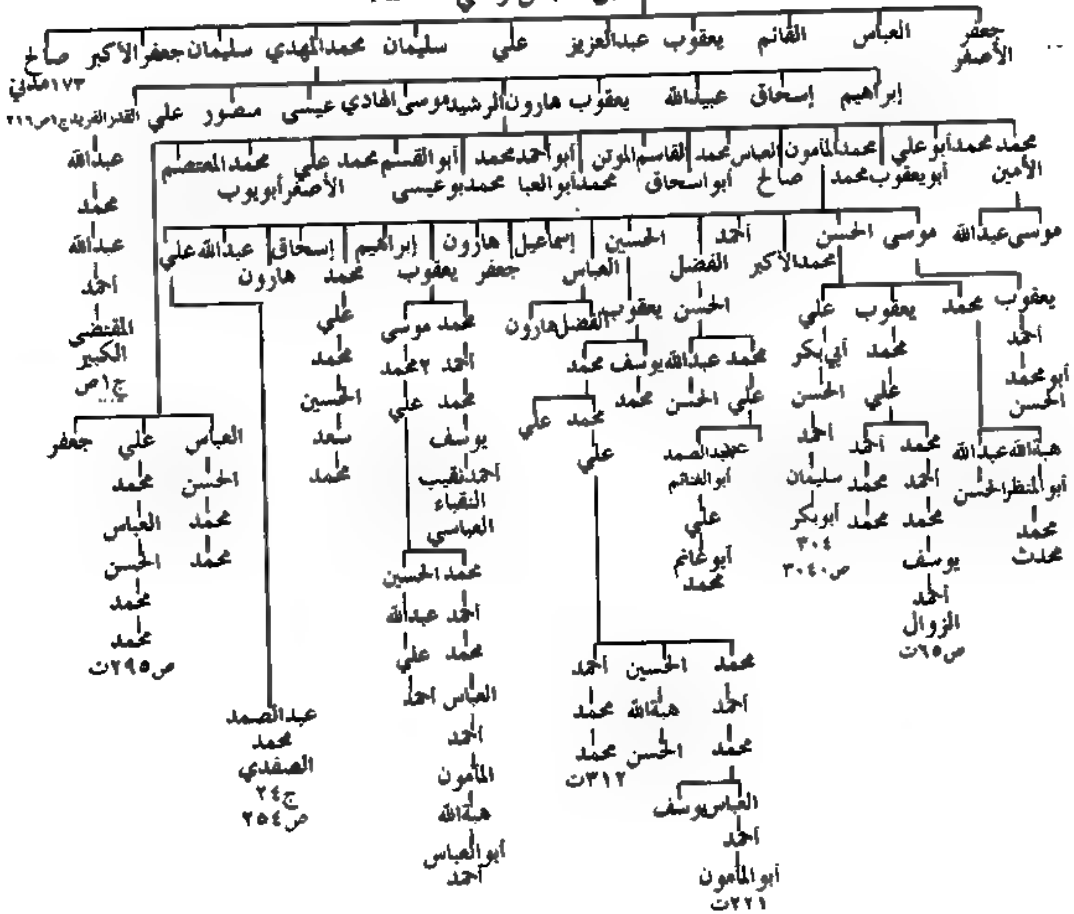


أبو جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله
ابن العباس رضي الله عنه.

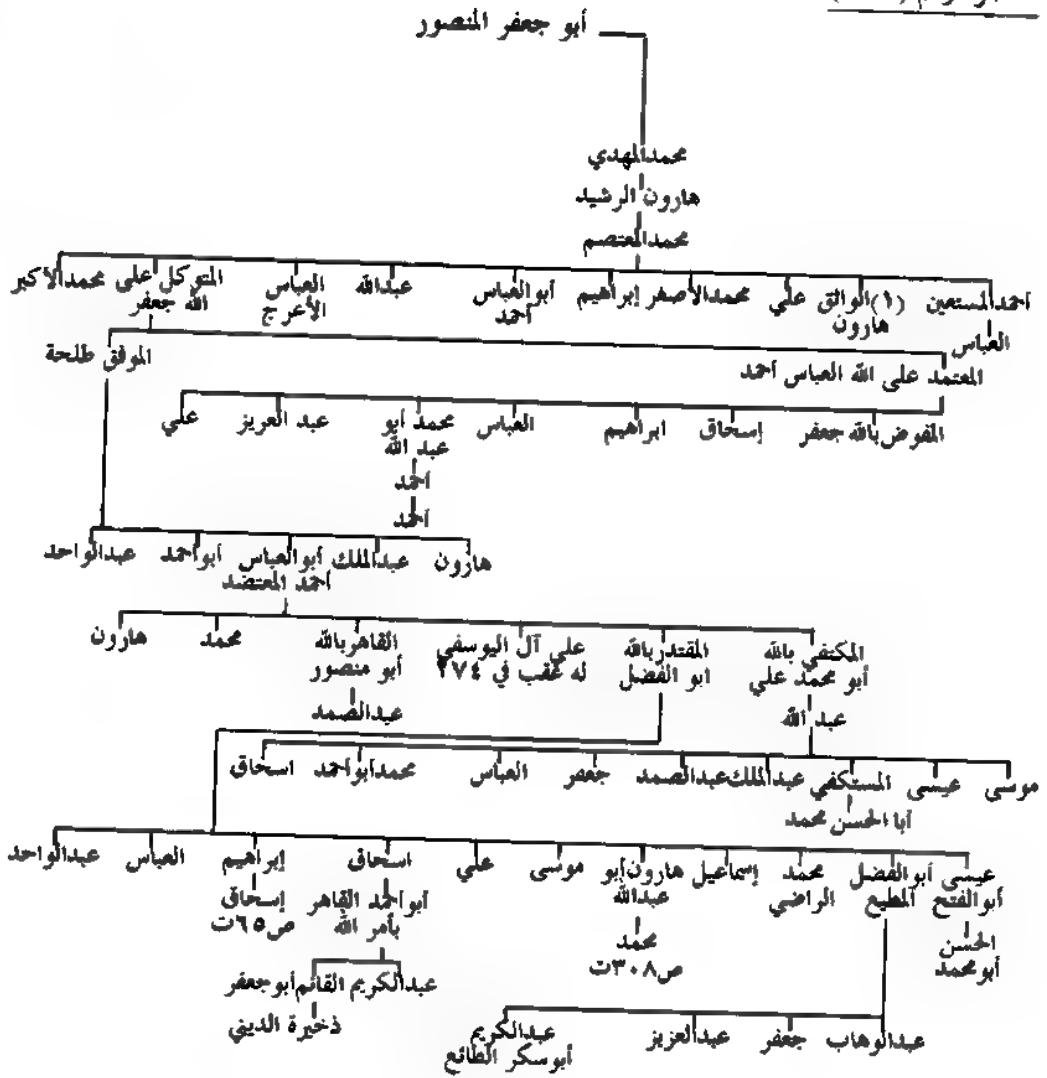


مشجرة رقم (١٧٦)

أبو جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله
ابن العباس رضي الله عنه.

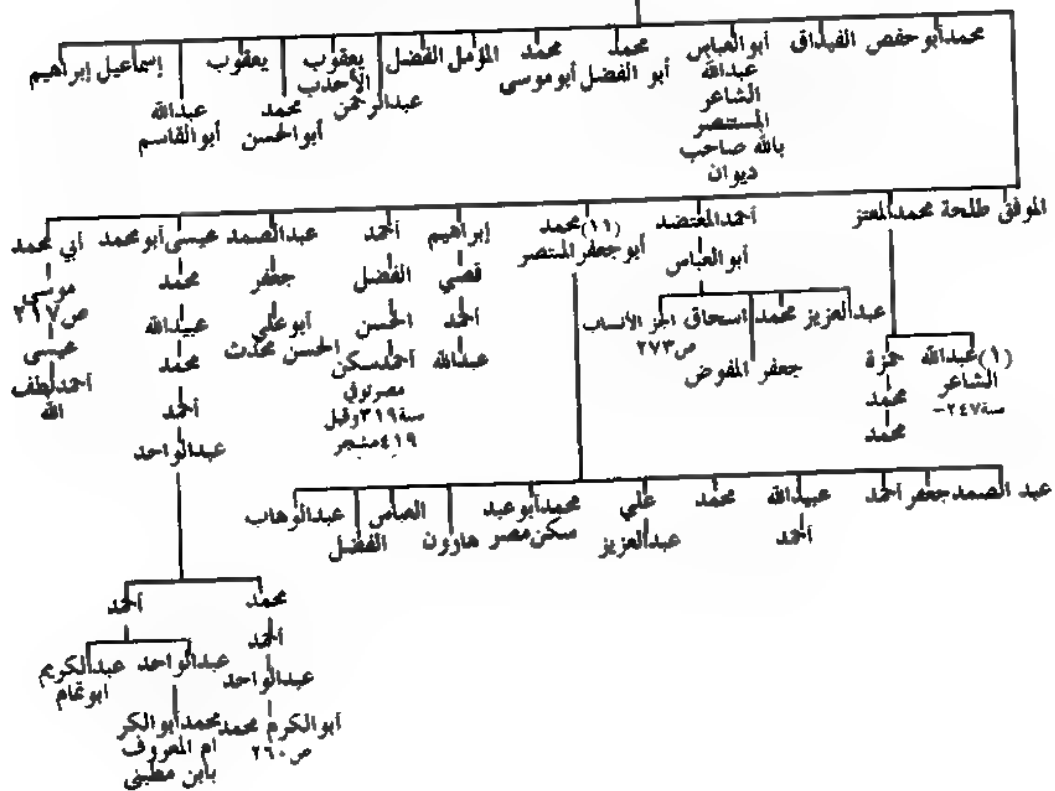


مشجرة رقم (١٧٧)



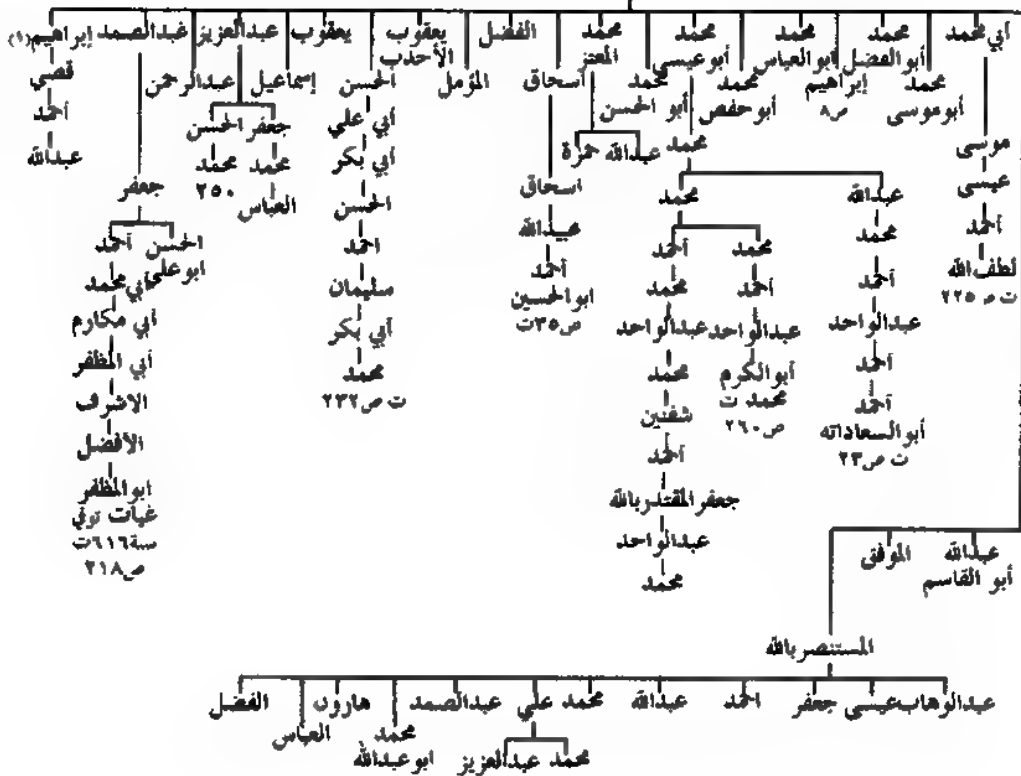
مشجرة رقم (١٧٨)

التوكل على الله جعفر بن محمد المعتصم بالله بن
هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور



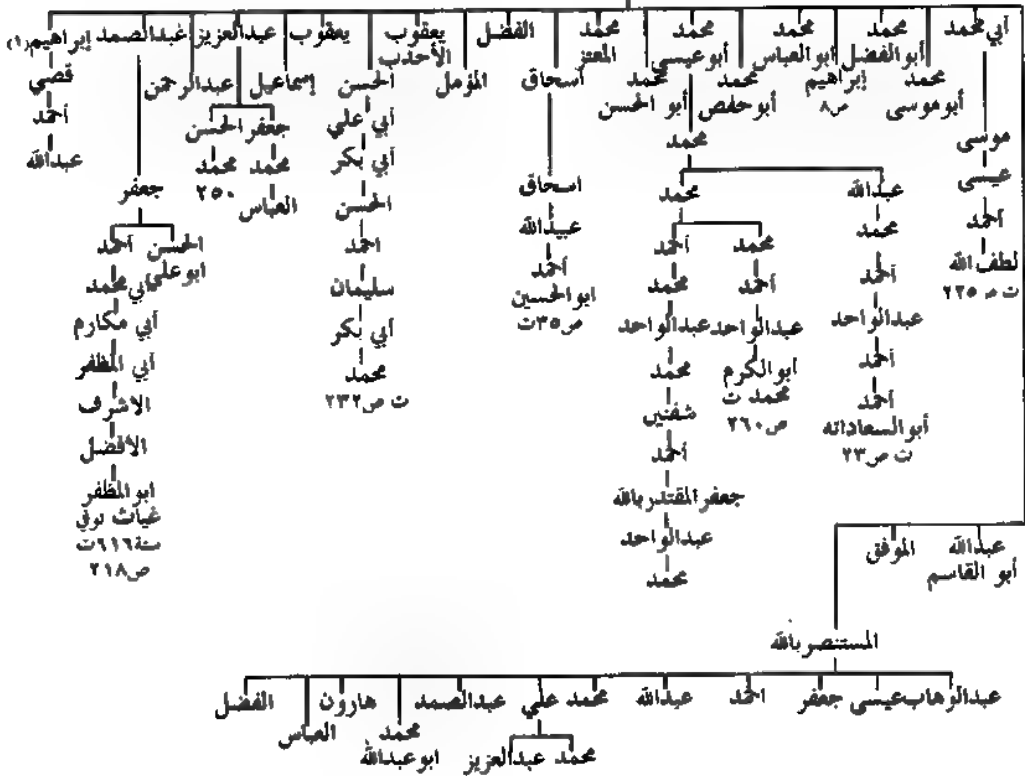
مَشْجَرَة رَقْم (١٧٩)

محمد المتوكل على الله جعفر بن محمد المعتصم بالله بن
هارون الرشيد بن محمد المهدي



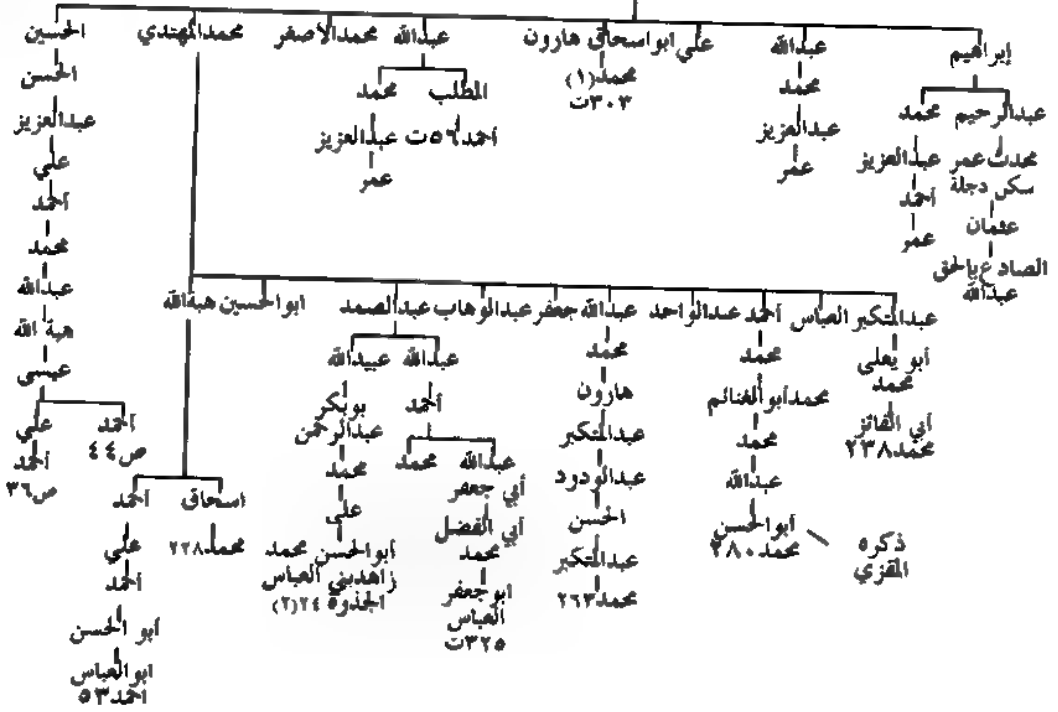
مشجرة رقم (١٨٠)

محمد المتوكل على الله جعفر بن محمد المعتصم بالله بن
هارون الرشيد بن محمد المهدي



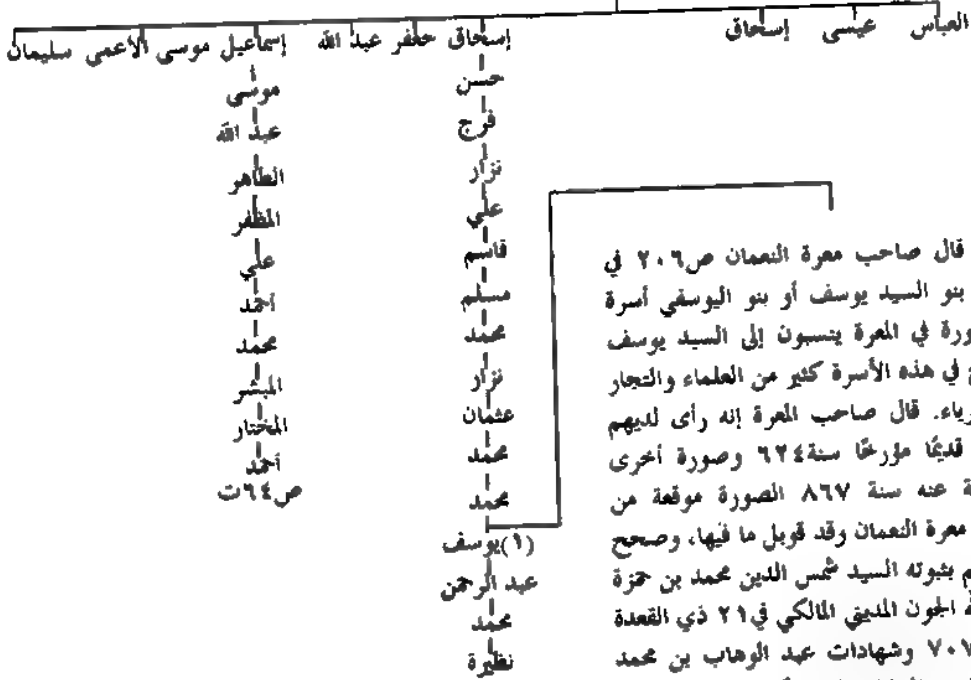
مشجرة رقم (١٨١)

الواقق بن محمد المعتصم بالله بن
هارون الرشيد بن محمد الهادي بن جعفر المنصور



مشجرة رقم (١٨٢)

موسى الهادي بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور بن
محمد بن علي بن عبد الله بن العباس رضي الله عنهم

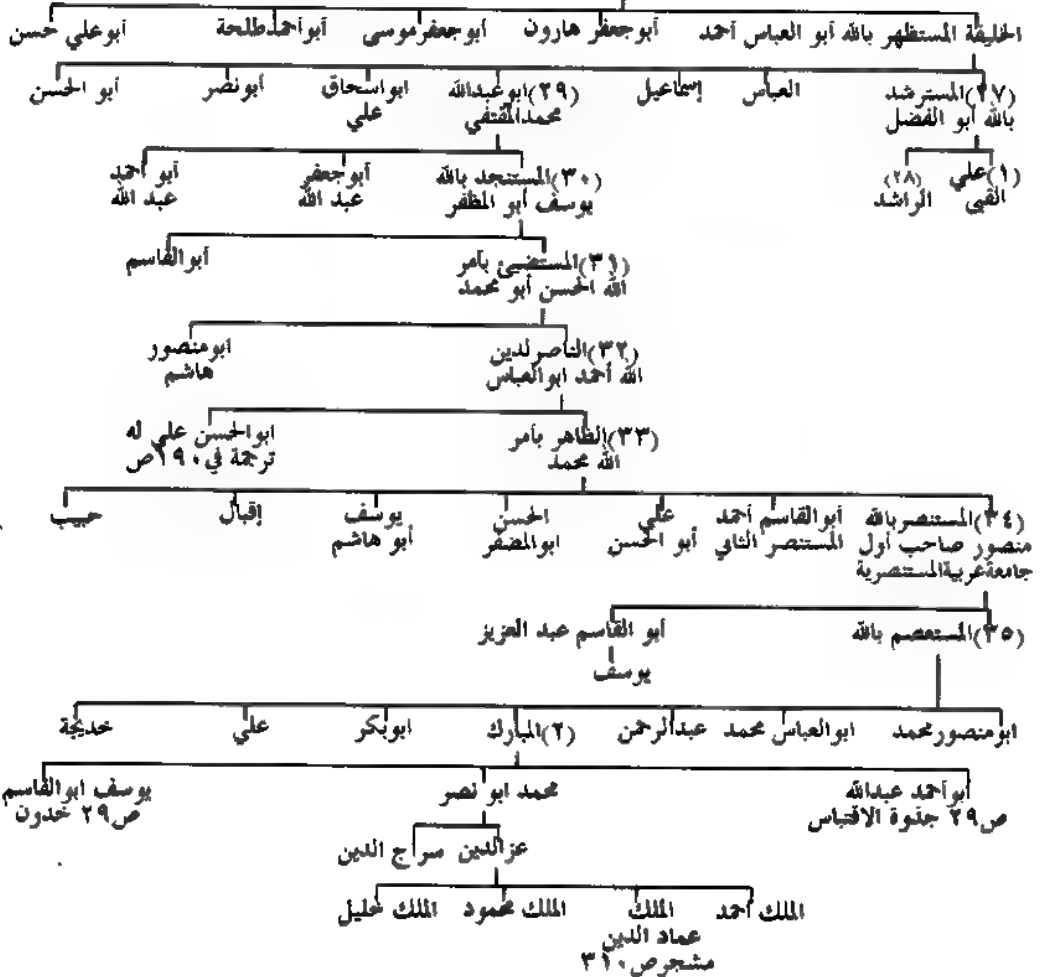


وقد قال صاحب معرة النعمان ص ٢٠٦ في باب بنو السيد يوسف أو بنو اليوسفي أسرة مشهورة في المعرة ينسبون إلى السيد يوسف عرج في هذه الأسرة كثير من العلماء والتجار والأثرياء. قال صاحب المعرة إنه رأى لديهم لسباً قديماً مؤرخاً سنة ٦٢٤ وصوره أخرى منقولة عنه سنة ٨٦٧ الصورة موقعة من قضاة معرة النعمان وقد قوبل ما فيها. وصحح وحكم بثبوته السيد شمس الدين محمد بن حمزة عبد الله الجون الملقب المالكي في ٢١ ذي القعدة سنة ٧٠٧ وشهادات عبد الوهاب بن محمد بن يعقوب المؤذن بالحرم المكي الشريف.

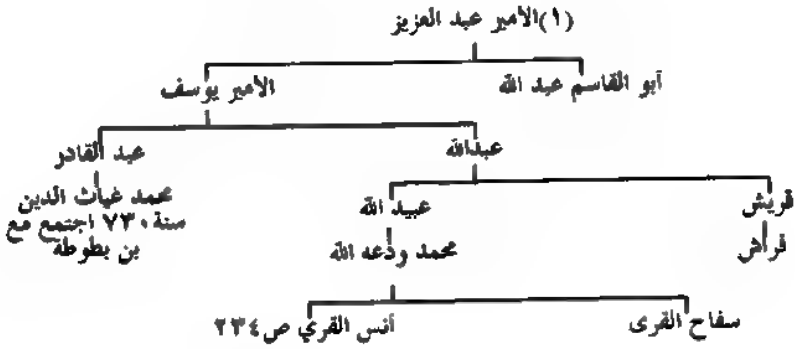
مشجرة رقم (١٨٣)

الخليفة أبو جعفر المنصور

أبو القاسم عبد الله المقتدي بأمر الله بن محمد أبي العباس ذخيرة الدين بن القاسم بأمر الله بن عبد الله بن إسحاق بن أبي الفضل جعفر المقتدر بالله بن أبي العباس أحمد المعتضد بن الموفق طلحة بن المتوكل على الله جعفر بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور.



الأمير عبد العزيز بن المستنصر بالله بن الظاهر بأمر الله بن
الناصر لدين الله أحمد أبي العباس بن المستضيء بأمر الله
الحسن أبي محمد بن المستجد بالله يوسف أبي المطهر بن
عبد الله محمد المقتضي بن المستظهر بالله أبي العباس أحمد
ابن أبي القاسم بن عبد الله المقتدي بأمر الله بن محمد أبي
العباس ذخيرة الدين بن القائم بأمر الله عبد الله بن إسحاق
ابن أبي الفضل جعفر المقتدر بالله بن أبي العباس أحمد المعتضد
ابن الموفق طلحة بن المتوكل علي الله جعفر بن محمد
المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر
المنصور.



إِفْطِيحُ السَّالِسِ

الأسر العباسية التي لم يتم التوصل

إلى معلومات تفصيلية عنها

الفصل السادس

الأسر العباسية التي لم نتوصل إلى معلومات تفصيلية عنها

هناك أسر عباسية لم نتوصل إلى تفصيلات عنها:

١: ذرية الراشد بالله ابن المسترشد بالله، وينتشرون في السعودية والعراق ووسط آسيا وهم من سلالة أمير الجيوش طاهر ابن الخليفة الراشد، وفي الهند وكشمير والباكستان وهم من سلالة طاهر بن أحمد بن المستمد ابن الراشد بالله، ومن سلالة أمير الجيوش آل جنيد بن فيض، وسكناهم المدينة المنورة وجدهم الأكبر هو عماد الملك بن أحمد بن محمود بن طاهر بن الراشد بالله.

العباسيين المنتشرين في اليمن الشمالي موجودون في الحجرية التابعة لتعز: وفي مثلث الزهرة في وادي مور وفي شرعب السلام قرية نخلة: وفي إب وفي ذمار وادي الن ار وهذه المجموعات لم يشر لها مرجع حديث وقد قمت بزيارتها واتصلت بكبارهم، وسوف نفرّد لهم فصول في الطبعة الثانية إن شاء الرب العالمين وكنت في الأحياء.

أما العباسيون في بلاد الشام والعراق وخاصة في مناطق الأكراد في شمال العراق، فقد أورد العامري في موسوعته أسراً كثيرة وأشهرها أسرة مسعود البرزاني وأسرة حنبلات في لبنان، وسوف نحقق ما جاء عند العامري ونفرّد به فصلاً.

١: قبائل الحجيرات: وهم ينتمون إلى الشريف محمد اليماني بن إبراهيم بن العباس الملقب بعجل بن سعيد بن الفضل بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن

العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي العباسي^(١). وهم يستوطنون قوص ودشنا محافظة قنا وبعض البلاد الأخرى.

٣: أبو الريش قبلي - أبو الريش بحري - الملقطة - الخطارة: هؤلاء أبناء أدهم بن محمد بن ونس بن رحمة بن الفضل بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي، العباسي^(٢).

٤: الوساب: أبناء حمد الله بن محمد بن ونس بن رحمة بن الفضل بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي، العباسي. وهم يستوطنون كلاشة.

٥: خير الله: وعون ابنا: محمد بن ونس بن رحمة بن الفضل بن العباس بن محمد ابن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي، العباسي. وذريتهما بدنقلة بالسودان والنوبة.

٦: ذرية عدلان: بن محمد بن ونس بن رحمة بن الفضل بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي، العباسي^(٣). أمهم نوبية فهم يرطنون اللهجة النوبية إلى جانب العربية.

٧: ذرية إرخا: بن محمد بن ونس بن رحمة بن الفضل بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي العباسي. وهم يسكنون الجزيرة - منطقة الخزان - غرب أسوان - منطقة النوبة - مركز أسوان

(١) الأشراف العباسيون في مصر: عباس بصري ص ٤٤.

(٢) المرجع السابق: عباس بصري ص ٥٦.

(٣) مرجع السابق: ص ١٤٧.

بمحافظة أسوان. أهمهم نوية. ولذا فهم يרטنون اللهجة النوية إلى جانب العربية^(١).

٨: **النصرلابد** قبيلة تنتمي إلى الشريف نصر الله بن حسين بن حمد بن حسين بن ساكن بن عز الدين بن المبارك^(٢) بن شرف الدين بن تمام بن مالك بن محمد بن عيسى بن موسى بن محمد بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد ابن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي، العباسي^(٣). وهم يسكنون أبو هور - مركز كوم أمبو - محافظة أسوان.

٩: **القديسات** قبيلة تنتمي إلى الشريف قديس بن حمد بن حسين بن ساكن بن عز الدين بن المبارك بن شرف الدين بن تمام بن مالك بن محمد بن عيسى بن موسى بن محمد بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي. وهم يسكنون الرقة مركز أسوان بمحافظة أسوان وأقليت مركز أمبو بمحافظة أسوان - والحصايا مركز إدفو بمحافظة أسوان، والكلخ غرب مركز إدفو بمحافظة أسوان، وداراو مركز داراو بمحافظة أسوان.

١٠: **قبيلة الحسينابة** تنتمي إلى الشريف إبراهيم القزين بن حسين بن حمد بن حسين بن ساكن بن عز الدين بن المبارك بن شرف الدين بن تمام بن مالك بن محمد بن عيسى بن موسى بن محمد بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون

(١) الأشراف العباسيون: عباس بصري ص ٥٦.

(٢) المرجع السابق: عباس بصري ص ١٣٩.

(٣) المرجع السابق: عباس بصري ص ١٣٩.

الرشيدي بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي، العباسي. وهم يسكنون مركز أسوان، ومركز كوم أمبو بمحافظة أسوان^(١).

١١- ذرية شهاب الدين القصيري: بن عبد الرحمن بن عمر بن حسن بن محمود علي الكردي بن محمد بن شرف الدين إقبال بن الخليفة الظاهر محمد بن الناصر أحمد بن المستضيء الحسن بن المستنجد يوسف بن المقتضي محمد بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله بن محمد الذخيرة بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن الأمير إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الأمير الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم محمد بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي العباسي. وهم يسكنون أنطاكية.

ومن ذريته: مصطفى بك بن محمد رشيد بن محمد قوشجي بن أحمد قوجة بن إسماعيل بن محمد بن عبد الغني بن حسن بن طه بن عبد اللطيف بن محمد بن الشيخ شهاب الدين القصيري العباسي الهاشمي القرشي.

عين وزيراً للزراعة بالجمهورية العربية السورية، ومن ذريته مدحت بك بن رشيد ابن محمد رشيد بن محمد توشجي بن الشيخ أحمد فوجه بن إسماعيل بن محمد بن عبد الغني بن حسن بن طه بن عبد اللطيف بن محمد بن الشيخ شهاب الدين القصيري العباسي الهاشمي القرشي. كان رئيساً للمعارف في أنطاكية حين كانت تابعة للجمهورية السورية، وقد أخذ الترك أنطاكية عام ١٩٣٨م.

(١) الأشراف العباسيون: عباس بصري ص ١٤١.

فهرست المشجرات

م	الموضوع	الصفحة
١	مشجرات ذرية العباس أبي الفضل بن عبد المطلب	٥٥
٢	مشجرة الشريف واصل بن يحيى	١٥٨
٣	مشجرة الشريف حسين بن أحمد	١٥٩
٤	مشجرة الشريف أحمد بن فضل	١٦٠
٥	مشجرة حسين بن أحمد بن فضل	١٦١
٦	تابع مشجرة حسين بن أحمد بن فضل	١٦٢
٧	مشجرة محمد بن عبد الماجد	١٦٣
٨	مشجرة ذرية علي بن عبد الله بن العباس	١٨٤
٩	مشجرة ذرية علي بن عبد الله بن العباس	١٨٥
١٠	مشجرة ذرية علي بن عبد الله بن العباس	١٨٦
١١	مشجرة ذرية علي بن عبد الله بن العباس	١٨٧
١٢	مشجرة الشورتان	١٨٨
١٣	مشجرة العباسيين في الأنبار	١٨٩
١٤	مشجرة آل هندال (العباسيين)	١٩٠
١٥	مشجرة أبي نصر محمد الظاهر بالله	١٩١
١٦	مشجرة آل الحسن بن أحمد بن جعفر العباسي	٢٢٩
١٧	مشجرة آل سليمان بن أحمد بن حسين العباسي	٢٣٠

الصفحة	الموضوع	٢
٢٣١	مشجرة آل محمد بن سليمان بن أحمد العباسي.....	١٨
٢٣٢	مشجرة آل محمد بن سليمان بن أحمد العباسي.....	١٩
٢٣٣	مشجرة آل محمد بن سليمان بن أحمد العباسي.....	٢٠
٢٣٤	مشجرة آل حسين بن علي بن سليمان العباسي.....	٢١
٢٣٥	مشجرة آل حسين بن علي بن سليمان العباسي.....	٢٢
٢٣٦	مشجرة آل حسين بن علي بن سليمان العباسي.....	٢٣
٢٣٧	مشجرة آل خليل بن علي بن سليمان العباسي.....	٢٤
٢٣٨	مشجرة آل عيسى بن علي بن سليمان العباسي.....	٢٥
٢٣٩	تابع مشجرة آل عيسى بن علي بن سليمان العباسي.....	٢٦
٢٤٠	مشجرة آل عبد الكريم بن عرابي بن سليمان العباسي.....	٢٧
٢٤١	مشجرة آل عبد الكريم بن عرابي بن سليمان العباسي.....	٢٨
٢٤٢	مشجرة آل عبد الكريم بن عرابي بن سليمان العباسي.....	٢٩
٢٤٦	مشجرة الخليفة المستنصر بالله.....	٣٠
٢٤٧	مشجرة عبد الله بن أحمد بن يوسف.....	٣١
٢٥٤	مشجرة آل علي بن أحمد بن يوسف العباسي.....	٣٢
٢٥٥	مشجرة آل علي بن أحمد بن يوسف العباسي.....	٣٣
٢٥٦	مشجرة خلفاء مصر.....	٣٤
٢٥٧	مشجرة عباسيو المدينة المنورة آل الخلفائي.....	٣٥

م	الموضوع	الصفحة
٣٦	مشجرة رؤساء بني حسن آل عباس.....	٢٥٨
٣٧	مشجرة آل محمد الجندي بن أحمد العباسي.....	٢٨٣
٣٨	مشجرة آل محمد الجندي بن أحمد العباسي.....	٢٨٤
٣٩	مشجرة آل محمد الجندي بن أحمد العباسي.....	٢٨٥
٤٠	مشجرة آل محمد الجندي بن أحمد العباسي.....	٢٨٦
٤١	مشجرة آل محمد الجندي بن أحمد العباسي.....	٢٨٧
٤٢	مشجرة آل محمد الجندي بن أحمد العباسي.....	٢٨٨
٤٣	مشجرة آل محمد وداعة الله بن الأمير عبد الله العباسي.....	٢٩٢
٤٤	مشجرة أبناء الشريف أحمد بن عبد الله بن العباس بن عبيد الله العباسي.....	٢٩٣
٤٥	مشجرة ذرية الشريف غنيم بن أحمد قراش العباسي.....	٣٠٤
٤٦	مشجرة السفيداب.....	٣٠٥
٤٧	مشجرة قبيلة الكلبيات.....	٣٠٦
٤٨	مشجرة آل موسى بن سعد العباسي.....	٣٠٧
٤٩	مشجرة آل موسى بن سعد العباسي.....	٣٠٨
٥٠	مشجرة آل موسى بن سعد العباسي.....	٣٠٩
٥١	مشجرة قبيلة الجزايرة.....	٣١٠
٥٢	مشجرة آل عقيل بن محمد بن علي الملقب «بأبي جزيرة» العباسي.....	٣١١

م	الموضوع	الصفحة
٥٣	مشجرة آل حسن بن جريو بن جود الله العباسي	٣٦٢
٥٤	مشجرة آل مري بن جريو بن جود الله العباسي	٣٦٣
٥٥	مشجرة آل مري بن جريو بن جود الله العباسي	٣٦٤
٥٦	مشجرة قبيلة الحسناب	٣٦٥
٥٧	آل حسن بن محمد بن عطية العباسي	٣٦٦
٥٨	مشجرة آل حسين بن محمد بن عطية العباسي	٣٦٧
٥٩	مشجرة آل حسين بن محمد بن عطية العباسي	٣٦٨
٦٠	مشجرة آل حسين بن محمد بن عطية العباسي	٣٦٩
٦١	مشجرة آل حسين بن محمد بن عطية العباسي	٣٢٠
٦٢	مشجرة آل عطية بن سعد بن إدريس العباسي	٣٣١
٦٣	مشجرة آل عطا الله بن جبريل بن محمد بن عطية العباسي	٣٣٢
٦٤	مشجرة آل عطا الله بن جبريل بن محمد بن عطية العباسي	٣٣٣
٦٥	مشجرة بيت الحديداب	٣٢٤
٦٦	آل علي حديري بن محمد بن جبريل العباسي	٣٢٥
٦٧	مشجرة بيت التيران آل علي بن جامع بن جبريل العباسي	٣٢٦
٦٨	مشجرة آل علي بن جامع بن جبريل العباسي	٣٢٧
٦٩	مشجرة بيت الجلايلة	٣٢٨
٧٠	مشجرة آل منصور بن جامع بن جبريل العباسي	٣٢٩

الصفحة	الموضوع	٢
٣٣٠	مشجرة آل منصور بن جامع بن جبريل العباسي.....	٧١
٣٤٣	مشجرة آل عبد الله السويدي بن حسين العباسي.....	٧٢
٣٨٢	مشجرة آل الملك خليل بن عز الدين العباسي.....	٧٣
٣٨٣	مشجرة أمراء إمارة بهدينان العباسية.....	٧٤
٣٨٤	مشجرة آل الشيخ أحمد بن الملك خليل العباسي.....	٧٥
٣٨٥	مشجرة الفرع الموصللي «آل الخان».....	٧٦
٣٨٦	مشجرة الفرع الموصللي «آل الخان».....	٧٧
٤٠١	مشجرة آل باش أعيان العباسي.....	٧٨
٤٠٨	مشجرة.....	٧٩
٤١٦	مشجرة.....	٨٠
٤٣٠	مشجرة ذرية الشريف حسن بن محمد الأصغر البستكي.....	٨١
٤٣١	مشجرة آل عبد الشكور بن محمد البستكي العباسي.....	٨٢
٤٣٢	مشجرة آل عبد الهادي بن محمد البستكي العباسي.....	٨٣
٤٣٣	مشجرة آل عبد الهادي بن محمد البستكي العباسي.....	٨٤
٤٣٤	مشجرة آل عبد الهادي بن محمد البستكي العباسي.....	٨٥
٤٣٥	مشجرة آل يوسف بن محمد البستكي العباسي.....	٨٦
٤٣٦	مشجرة آل يوسف بن محمد البستكي العباسي.....	٨٧
٤٣٧	مشجرة آل يوسف بن محمد البستكي العباسي.....	٨٨

م	الموضوع	الصفحة
٨٩	مشجرة آل يوسف بن محمد البستكي العباسي	٤٣٨
٩٠	مشجرة آل يوسف بن محمد البستكي العباسي	٤٣٩
٩١	مشجرة آل الوزير علي بن طراد العباسي	٤٥١
٩٢	مشجرة أحمد بن عبد الله الملقب بالمردوف	٤٥٧
٩٣	مشجرة آل سهل بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله المردوف باوزير العباسي	٤٥٨
٩٤	مشجرة آل سعيد بن علي بن سعيد باوزير العباسي	٤٥٩
٩٥	مشجرة آل سعيد بن علي بن سعيد باوزير العباسي	٤٦٠
٩٦	مشجرة آل سعيد بن علي بن سعيد باوزير العباسي	٤٦١
٩٧	مشجرة آل سعيد بن علي بن سعيد باوزير العباسي	٤٦٢
٩٨	مشجرة آل سعيد بن علي بن سعيد باوزير العباسي	٤٦٣
٩٩	مشجرة آل سعيد بن علي بن سعيد باوزير العباسي	٤٦٤
١٠٠	مشجرة آل محمد بن علي بن سعيد باوزير العباسي	٤٦٥
١٠١	مشجرة آل محمد بن علي بن سعيد باوزير العباسي	٤٦٦
١٠٢	مشجرة آل محمد بن علي بن سعيد باوزير العباسي	٤٦٧
١٠٣	مشجرة آل أحمد بن سالم بن سعيد باوزير العباسي	٤٦٨
١٠٤	مشجرة بنو أبو بكر بن أحمد بن سالم باوزير العباسي	٤٦٩
١٠٥	مشجرة آل أحمد بن سالم بن سعيد باوزير العباسي	٤٧٠
١٠٦	مشجرة آل أحمد بن سالم بن سعيد باوزير العباسي	٤٧١

م	الموضوع	الصفحة
١٠٧	مشجرة آل أحمد سنكر بن عبد الله بن عبد الرحمن باوزير	٤٧٢
 العباسي	
١٠٨	مشجرة آل أبي بكر بن محمد بن سالم باوزير العباسي	٤٧٣
١٠٩	مشجرة أبي بكر بن سالم بن عبد الله بن يعقوب بن يوسف بن	٤٧٥
 علي بن طراد	
١١٠	مشجرة محمد بن سالم بن أبي بكر	٤٧٦
١١١	مشجرة آل باوزير العباسي	٤٧٧
١١٢	مشجرة بنو عمر محمد بن علي	٤٧٨
١١٣	مشجرة آل أحمد الملقب حمود بن أبي بكر باوزير العباسي	٤٤٦
١١٤	مشجرة آل أحمد الملقب حمود بن أبي بكر باوزير العباسي	٤٨٠
١١٥	مشجرة آل سعيد بن محمد بن سالم باوزير العباسي	٤٨٥
١١٦	مشجرة بنو الصافي بن أحمد بن جنيد باوزير العباسي	٤٨٦
١١٧	مشجرة آل سعيد بن محمد بن سالم باوزير العباسي	٤٨٧
١١٨	مشجرة آل عبد الصمد آل باوزير	٤٩١
١١٩	مشجرة آل سعيد بن سالم باوزير	٤٩٤
١٢٠	مشجرة محمد بن سعيد بن محمد بن سالم بن عبد الله بن	٤٩٥
 يعقوب آل العطيشي	
١٢١	مشجرة علي بن سعيد بن محمد بن سالم بن عبد الله	٤٩٦
١٢٢	مشجرة الشريف أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر	٤٩٧

الصفحة	الموضوع	م
٤٩٨	مشجرة طائع بن عمر بن عبد الله بن طائع بن سعيد	١٢٣
٤٩٩	مشجرة عمر بن أبي بكر بن طائع بن عمر بن عبد الله	١٢٤
٥٠٠	مشجرة الشريف عمر بن صالح بن سالم بن عبد الله	١٢٥
٥٠١	مشجرة عمر بن سعيد بن طائع	١٢٦
٥٠٢	مشجرة عبد الله بن طائع بن عمر بن عبد الله بن طائع	١٢٧
٥٠٣	مشجرة صالح بن سالم بن عبد الله بن طائع	١٢٨
٥٠٧	مشجرة آل عبد الرحيم بن عمر بن محمد باوزير العباسي	١٢٩
٥٠٨	مشجرة آل أحمد بن علي بن عبد الله باوزير العباسي	١٣٠
٥١٦	مشجرة آل فقير الله إسماعيل بن محمد التلو العباسي	١٣١
٥١٧	مشجرة آل محمد بن خليل التلو العباسي	١٣٢
٥١٨	مشجرة آل أحمد بن خليل التلو العباسي	١٣٣
٥١٩	مشجرة آل أحمد بن خليل التلو العباسي	١٣٤
٥٢٠	مشجرة آل أحمد بن خليل التلو العباسي	١٣٥
٥٢١	مشجرة آل أحمد بن خليل التلو العباسي	١٣٦
٥٢٢	مشجرة آل أحمد بن خليل التلو العباسي	١٣٧
٥٢٣	مشجرة آل أحمد بن خليل التلو العباسي	١٣٨
٥٢٤	مشجرة آل أحمد بن خليل التلو العباسي	١٣٩
٥٢٥	مشجرة آل أحمد بن خليل التلو العباسي	١٤٠

م	الموضوع	الصفحة
١٤١	مشجرة آل عبد الله بن عمر التلو العباسي.....	٥٢٦
١٤٢	مشجرة آل عبد الله بن عمر التلو العباسي.....	٥٢٧
١٤٣	مشجرة آل عبد الله بن عمر التلو العباسي.....	٥٢٨
١٤٤	مشجرة آل محمد بن عمر التلو العباسي.....	٥٢٩
١٤٥	مشجرة آل خليل بن محمد التلو العباسي.....	٥٣٠
١٤٦	مشجرة آل إدريس بن قيس بن يمن العباسي.....	٥٥٢
١٤٧	مشجرة آل الأمير مسمار بن سرار الجعلي العباسي.....	٦٣٤
١٤٨	مشجرة آل الأمير غانم بن حميدان بن صبح الجعلي العباسي.....	٦٣٥
١٤٩	مشجرة آل الأمير غانم بن حميدان بن صبح الجعلي العباسي.....	٦٣٦
١٥٠	مشجرة آل الأمير عدلان بن عرمان بن ضوَاب الجعلي العباسي...	٦٣٧
١٥١	مشجرة آل عبد المعبود بن عدلان الجعلي العباسي.....	٦٣٨
١٥٢	مشجرة آل عبد العالي بن الأمير عرمان الجعلي العباسي.....	٦٣٩
١٥٣	مشجرة آل الحوري محمد علي بن قسم الله الجعلي العباسي.....	٦٤٠
١٥٤	مشجرة الأمير رباط بن الأمير مسمار الجعلي العباسي.....	٦٤١
١٥٥	مشجرة آل أحمد الطيب بن البشير الجعلي العباسي.....	٦٤٢
١٥٦	مشجرة آل إبراهيم الدسوقي بن الشيخ أحمد الطيب الجعلي	
	العباسي.....	٦٤٣
١٥٧	مشجرة آل إبراهيم الدسوقي بن الشيخ أحمد الطيب الجعلي	
	العباسي.....	٦٤٤

الصفحة

الموضوع

م

- ١٥٨ مشجرة آل إبراهيم الدسوقي بن الشيخ أحمد الطيب الجعلي العباسي ٦٤٥
- ١٥٩ مشجرة آل نور الدائم بن الشيخ أحمد الطيب الجعلي العباسي ٦٤٦
- ١٦٠ مشجرة آل نور الدائم بن الشيخ أحمد الطيب الجعلي العباسي ٦٤٧
- ١٦١ مشجرة آل سمرة بن الأمير سرار الجعلي العباسي ٦٥٦
- ١٦٢ مشجرة آل سمير بن الأمير سرار الجعلي العباسي ٦٦٦
- ١٦٣ مشجرة آل خالد بن قضاص بن الأمير سمير الجعلي العباسي ٦٦٧
- ١٦٤ مشجرة آل القدلي بن صاحب الديفلي الجعلي العباسي ٦٦٨
- ١٦٥ مشجرة آل عبد المولى بن شرف الدين العباسي ٦٧٥
- ١٦٦ مشجرة آل عبد الرؤوف بن عبد الباقي العباسي ٦٧٦
- ١٦٧ مشجرة آل عبد الستار بن عبد الباقي العباسي ٦٧٧
- ١٦٨ مشجرة آل زكريا بن رمضان العباسي ٦٧٨
- ١٦٩ مشجرة آل زكريا بن رمضان العباسي ٦٧٩
- ١٧٠ مشجرة آل زكريا بن رمضان العباسي ٦٨٠
- ١٧١ مشجرة آل يونس بن رمضان العباسي ٦٨١
- ١٧٢ مشجرة آل يونس بن رمضان العباسي ٦٨٢
- ١٧٣ مشجرة آل يحيى بن محمد بن إسماعيل الفضلي العباسي ٦٨٧
- ١٧٤ مشجرة آل يحيى بن محمد بن إسماعيل الفضلي العباسي ٦٨٨
- ١٧٥ مشجرة أبي جعفر المنصور ٦٨٩

م	الموضوع	الصفحة
١٧٦	مشجرة أبي جعفر المنصور	٦٩٠
١٧٧	تابع مشجرة أبي جعفر المنصور	٦٩١
١٧٨	مشجرة المتوكل على الله جعفر	٦٩٢
١٧٩	مشجرة محمد المتوكل على الله	٦٩٣
١٨٠	مشجرة محمد المتوكل على الله	٦٩٤
١٨١	مشجرة الواثق بن محمد المعتصم	٦٩٥
١٨٢	مشجرة موسى الهادي	٦٩٦
١٨٣	مشجرة الخليفة أبي جعفر المنصور	٦٩٧
١٨٤	مشجرة الأمير عبد العزيز بن المستنصر	٦٩٨

فهارس المصادر والمراجع

- (١) أحداث ووقائع ومشايخ بستك وخنج ولنجة تأليف محمد أعظم بني عباسيان.
- (٢) أخبار الدول وآثار الأول في التاريخ لأحمد بن يوسف القرمانلي (١٠١٩) تحقيق الدكتور أحمد حطيط، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ عالم الكتب ج٣.
- (٣) الأخبار الطوال تأليف أحمد بن داود الدينوري ت سنة ٢٨٢هـ تحقيق عبد المنعم عامر
- (٤) أخبار العباس وولده تحقيق الدكتور عبد العزيز الدوري الناشر دار الطليعة للطباعة والنشر بيروت ١٩٧١م.
- (٥) أخبار مكة لأبي عبد الله محمد بن إسحاق الفاكهي، دراسة وتحقيق الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن معيش، الناشر دار خضر بيروت، الطبعة الثامنة.
- (٦) أخبار مكة: لأبي الوليد الأزرق.
- (٧) الاستيعاب في معرفة الأصحاب تأليف أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، تحقيق علي محمد البجاوي، دار الجيل بيروت ١٤١٢هـ
- (٨) الإصابة في معرفة الصحابة لابن حجر العسقلاني (سنة ٨٥٢هـ)، دراسة وتحقيق الأستاذ محمد عبد المنعم بجامعة الأزهر الناشر دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٥هـ ج٨.
- (٩) الأعلام، تأليف خير الدين الزركلي، الطبعة الثالثة
- (١٠) أعلام السياسة في العراق الحديث رياض الرئيس للكتب والنشر.
- (١١) إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء تأليف محمد راغب الطباخ الحلبي: منشورات

دار العلم العملي، حلب/ طبعة ثانية ١٤٠٨هـ ج ٣.

(١٢) أعلام النساء تأليف عمر رضا كحالة، الطبعة الخامسة، مؤسسة الرسالة.

(١٣) إمارة بهدينان العباسية تأليف محفوظ العباسي، مطبعة الجمهورية .

(١٤) الإمامة والسياسة لابن قتيبة الدينوري (٢١٣-٢٧٦) تحقيق الدكتور طه محمد

الزيني الأستاذ بالأزهر، الناشر دار المعرفة للطباعة والنشر ج ١.

(١٥) إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ تأليف أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر

العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢هـ/١٤٤٩م، الطبعة الثانية ١٤٠٦، دار الكتب العلمية

بيروت ج ٩.

(١٦) الأنساب للسمعاني المتوفى (سنة ٥٦٢هـ) تقديم عبد الله عمر البارودي دار الحنان

١٤٠٨هـ.

(١٧) البداية والنهاية: لابن كثير، مكتبة المعارف بيروت.

(١٨) البدر المنير: تأليف مزاحم بن سالم باوزير مخطوط.

(١٩) بغية الطلب في تاريخ حلب: تأليف ابن العديم حققه وقدم له الدكتور سهيل زكار،

دمشق، ١٤٠٨هـ، ج ١١.

(١٩) تاريخ ابن الجزري: تأليف شمس الدين أبي عبد الله محمد الجزري القرشي توفي

٧٣٠هـ الطبعة الأولى ١٤١٩، المكتبة العصرية بيروت.

(٢٠) تاريخ ابن خلدون: مراجعة الدكتور سهيل زكار، الطبعة الثانية، ١٤٠٨، دار الفكر.

(٢١) تاريخ أبي الورد: تأليف زين الدين عمر بن مظفر الشهير بابن الورد المتوفى

سنة ٧٤٩هـ المطبعة الحيدرية بالنجف، الطبعة الثانية ١٣٨٩هـ.

(٢٢) تاريخ الإسلام للذهبي لعام ٦٢٠هـ دار الكتاب العربي بيروت، الطبعة الثانية

١٤١٠هـ.

- (٢٣) تاريخ أمراء مكة المكرمة تأليف عارف عبد الغني، دار النسور، الطبعة الأولى.
- (٢٤) تاريخ بغداد: للمحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، دار الفكر.
- (٢٥) تاريخ حوادث الزمان وأبنائه وفيات الأكابر.
- (٢٦) تاريخ الخلفاء العباسيين تأليف علي بن أنجب الشهير بابن الساعي (٥٩٣-٦٧٤) قدم له وأعد فهارسه الدكتور عبد الرحيم محمد يوسف الجمل، جامعة القاهرة، مكتبة الآداب ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.
- (٢٧) تاريخ دمشق: للمحافظ أبي القاسم علي المعروف بابن عساكر، دراسة وتحقيق محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر بيروت ج٣.
- (٢٨) تاريخ الطبري لأبي جعفر بن جرير الطبري سنة (٢٢٤-٣٦٠هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الثانية، دار المعارف بمصر ج١٠.
- (٢٩) تاريخ علماء المستنصرية: تأليف الدكتور ناجي معروف، عام ١٩٧٥م.
- (٣٠) تاريخ لنجة: تأليف كاملة بنت الشيخ عبد الله علي القاسمي، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ تاريخ ابن واضح الكاتب العباسي المعروف باليعقوبي، دار بيروت للطباعة والنشر.
- (٣١) تاريخ معرة النعمان.
- (٣٢) تاريخ وأصول العرب في السودان: للفحل الفكي الطاهر، الخرطوم ١٣٩٦هـ.
- (٣٣) تأملات عن تاريخ حضرموت تأليف السلطان غالب بن عوض القطعبي.
- (٣٤) تحفة الأحباب وبغية الطلاب في الخطط والمزارات والتراجم والبقاع المباركات: للسخاوي، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة.

(٣٥) (أ) التحفة الذهبية في معرفة الأنساب العربية: تأليف إبراهيم جبار الله الشريف (١٤١٦هـ).

(٣٥) (ب) تهذيب التهذيب: تأليف ابن حجر العسقلاني المتوفى (سنة ٨٥٢هـ)، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.

(٣٦) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة تأليف شمس الدين السخاوي (٨٢١-٩٠٢هـ)، مكتبة ابن الجوزي ١٣٧٦هـ.

(٣٧) تحفة المحبين والأصحاب في معرفة ما للمدنيين من أنساب: عبد الحي الأنصاري، المكتبة العتيقة، تونس ١٩٧٠م.

(٣٨) تراجم رجال القرنين السادس والسابع المعروف بالذيل.

(٣٩) جذوة الاقتباس في نسب بني العباس لمحمد مرتضى الزبيدي سنة (١١٨٢هـ) (مخطوط)

(٤٠) جمهرة أنساب العرب لابن حزم (٣٨٤-٤٥٦هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار المعارف.

(٤١) جمهرة النسب لأبي هشام بن محمد بن السائب الكلبي رواية السكري عن ابن حبيب، تحقيق الدكتور ناجمي حسن، عالم الكتب، الطبعة الأولى.

(٤٢) الجواهر الثمين في سير الملوك والسلاطين: لابن دقماق (سنة ٨٠٩هـ)، تحقيق كمال الدين عز الدين علي، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.

(٤٣) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة: للسيوطي، الناشر دار البخاري، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٦٧م.

(٤٤) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي،

تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة ١٤١٨هـ.

(٤٥) حضرموت تأليف صالح الحامد العلوي، مكتبة الإرشاد، جدة.

(٤٧) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: تأليف أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني

المتوفى (سنة ٤٣٠هـ)، أعده وقدمه كمال يوسف الحوت، دار الكتب العربية،

الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ القاهرة.

(٤٨) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر: تأليف عبد الرزاق البيطار، حققه ونسقه

وعلق عليه حفيده محمد بهجة البيطار، دار صادر، بيروت.

(٤٩) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: للمحبي، دار صادر، بيروت.

(٥٠) خلاصة الذهب المسبوك في مختصر سير الملوك: تأليف عبد الرحمن سنبط

قنيتو الإربلي المتوفى (سنة ٧١٧هـ)، طبعه مكّي السيد قاسم، مكتبة المتنبي،

بغداد.

(٥١) الدر والياقوت في بيوتات عرب المهجر وحضرموت: مخطوط تأليف بدر الدين

أبي الفضل سالم بن أحمد بن حسين المعروف بابن جندان.

(٥٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة تأليف شهاب الدين أحمد بن علي الشهير

بابن حجر العسقلاني المتوفى (سنة ٨٥٢)، تصحيح الدكتور سالم الكرنكوي

الألماني، دار الفحل، بيروت ج٤.

(٥٣) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: للسخاوي، دار مكتبة الحياة، بيروت ج٦.

(٥٤) ذيل مرآة الزمان للشيخ قطب أحمد بن موسى بن محمد أمير المتوفى (سنة

٧٠٦هـ)، دار الكتب الإسلامية الطبعة الثانية ١٤١٢هـ.

(٥٥) الرواة في الإخوة والأخوات: للإمامين علي بن المديني وأبي داود السجستاني،

تحقيق الدكتور باسم فيصل الجوابرة، دار الراجعية للنشر والتوزيع.

(٥٦) سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب للسيد أبي الفوز محمد أمين البغدادي

العباسي بالشهيد بالسويدي، طبع ١٤١٨هـ الناشر دار حراء، جدة.

(٥٧) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر لأبي الفضل محمد خليل بن علي

المسراري (١١٧٣-١٠٢٦هـ) دار ابن حزم، الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ ج٤.

(٥٨) سيدي شبل محمد بن الفضل بن العباس رحمته الله قائد حامية حصن سمرنا: لسعيد

سليمان الجرواني، دار الرسالة.

(٥٩) سير أعلام النبلاء للذهبي: إشراف وتخريج الأحاديث شعيب الأرناؤوطي، الناشر

مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة السابعة ج ٢٥.

(٦١) الشرفنامه في تاريخ الدول والإمارات الكردية: للأمير شرف خان البديلي.

(٦٢) شفاء الغرام بأجيال البلد الحرام: لأبي الطيب تقي الدين بن أحمد الفاسي، تحقيق

الدكتور عمر عبد السلام تدمري، الناشر دار الكتاب العربي.

(٦٣) صك عشري في عام ٩٨٥ إلى ١٣٢٦هـ لذرية أمير المؤمنين المقتدر بالله.

(٦٤) حلفاية الملوك التاريخ والبشر الدكتور عون الشريف قاسم، دار جامعة أم درمان

الإسلامية للطباعة والنشر.

(٦٤) صكوك شرعية في عام ٧٥٠ لذرية خلفاء مصر العباسيين.

(٦٥) صهوة الفارس في تاريخ عرب فارس المؤلف عبد الرزاق محمد صديق، دار

المعارف، الطبعة الثالثة.

(٦٦) شذرات الذهب لابن عماد الحنبلي المتوفى (سنة ١٠٨٩هـ) تحقيق لجنة التراث

العربي، دار الآفاق الجديدة ج٤

- (٦٧) الطبقات لأبي عمر خليفة بن خياط، توفي (سنة ٢٤٠هـ) رواية ابن عمران موسى ابن زكريا التستري، حققه الدكتور أكرم ضياء العمري رئيس قسم الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ١٤٠٢هـ الناشر دار طيبة. (٦٨) الطبقات الكبرى: لابن سعد، ج٩، الناشر دار الفكر.
- (٧٠) عرب فارس: تأليف محمد دخیل العصيمي، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ مطابع الشاطي الحديثة، الدمام.
- (٧١) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين: للنفی الفاسي، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، طبع على نفقة محمد سرور الصبان.
- (٧٢) عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان: تأليف بدر الدين العيني تحقيق وتعليق عبدالعزيز الطنطاوي، الزهراء للإعلام والنشر.
- (٧٣) فوات الوفيات والذیل علیها لمحمد شاکر الکتبی (سنة ٧٦٤هـ)، تحقيق الدكتور إحسان عباس الناشر دار صادر، بيروت ج٩.
- (٧٤) القبائل والأنساب في السودان الدكتور عون الشريف قاسم.
- (٧٥) الكامل في التاريخ: لابن الأثير دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة السادسة.
- (٧٦) كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك أحمد بن علي المقريزي، نهر الذهب في تاريخ حلب تأليف كامل البالي الحلبي الشهير بالغزي (سنة ١٣٥١هـ)، دار العلم العربي، الطبعة الثامنة.
- (٧٦) مكرر المثقفي الكبير تأليف تقي الدين المقريزي، دار الغرب، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١١هـ.
- (٧٦) مكرر (أ) لابن جذوة تقديم وتعليق كامل سلمان الجبوري، بغداد، المكتبة

العلمية، الطبعة الأولى بغداد.

(٧٧) كتاب الطبقات في خصوص الأولياء والصالحين والعلماء والشعراء في السودان

المسمى طبقات ولد ضيف الله المؤلف في ١٦ ربيع الأول سنة ١١١٦هـ.

(٧٨) كتاب النسب لابي عبيد القاسم بن سلام (١٥٤-٢٢٤هـ) تحقيق مريم محمد الدرج

ماجستير في التاريخ القديم، دار الفكر للطباعة، الطبعة الأولى سنة ١٤١٠هـ.

(٧٩) كشوفات وزارة الأوقاف المصرية بأسماء المستحقين لوقف السادة العباسيين.

(٨٠) كنز الأنساب ومجمع الآداب: حمد بن إبراهيم الحقيد، طبعة ١١، ١٤٠٨هـ.

(٨١) الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية: تأليف عبد الرؤوف المناوي، حققها

وقدم لها الدكتور عبد الحميد صالح حملان، الناشر المكتبة الأزهرية للتراث،

القاهرة، ج٢.

(٨٢) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة: للشيخ نجم الدين الغزي، دار الفكر.

(٨٣) لب اللباب في تحريم الأنساب: تأليف الأسيوطي الشافعي المتوفى سنة ٩١١هـ

الطبعة الأولى دار الكتب العلمية، بيروت ج٢، حققه محمد أحمد عبد العزيز،

وأشرف أحمد عبد العزيز.

(٨٤) مآثر الإنافة في معالم الخلافة للقلقشندي (٧٥٦-٨٢٠هـ) تحقيق عبد الستار

أحمد فراج الناشر دار الكتب العلمية ج٣.

(٨٥) المختصر في أخبار البشر: تاريخ أبي الفداء للملك المؤيد عماد الدين إسماعيل

مكتبة المتنبي، القاهرة ج٢.

(٨٦) مروج الذهب ومعادن الجوهر: لعلي بن الحسين بن علي المسعودي تحقيق

محمد محي الدين بن عبد الحميد، دار المعركة، بيروت لبنان ج٤.

(٨٧) مرآة الزمان في تاريخ الأعيان (٤٨١-٥١٧) لسبط ابن الجوزي، تحقيق الدكتور معتز بن سالم الغامدي ٤٠٧.

(٨٨) مشجر لبعض ذرية صالح بن علي بن عبد الله بن العباس في حمص.

(٨٩) مشجر للعباسيين في بستان ذرية جعفر أبي عبد الله المنصور.

(٩٠) مشجرات لبعض ذرية إبراهيم الإمام في جنوب الجزيرة العربية آل الوزير «هاوزير» وآل تلو في كل من سوريا وتركيا.

(٩١) معجم قبائل العرب عمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة، الطبعة الخامسة ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

(٩١) الذيل على العبر في أخبار من غبر: تأليف ولي الدين أبي زريشة المعروف بن العراقي الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ جامعة بغداد.

(٩٢) ملوك وأمراء العرب في شبه القارة الهندية: تأليف - س إبراهيم السامرائي.

(٩٣) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: تأليف جمال الدين - أبي المحار يوسف ابن تغري بردي الأتابكي (٨١٣-٧٨٤هـ) المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر.

(٩٤) النسب العباسي.

(٩٤) نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة: تأليف محمد أمين بن فضل الله المحبي، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو، طبع دار إحياء الكتب العربية، الطبعة الأولى، القاهرة ٣٨٧هـ.

(٩٥) نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب لأبي العباس القلقشندي (٧٥٦-٨٢١هـ)، تحقيق إبراهيم الإياري. دار الكتب المصرية، القاهرة، الطبعة الثانية.

(٩٦) العبر في خبر من غبر: عبد الحافظ الذهبي (سنة ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.

(٩٦) الوافي بالوفيات: للصفدي، اعتناء هلموت رستر، دار النشر فرانز شتاينز بفيسبادن ١٣٨١هـ/ ١٩٦٢م، ج٩.

(٩٧) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان ٦٠١-٦٨١هـ، ج٨، حققه الدكتور إحسان عباس، الناشر دار صادر بيروت.

(٩٧) الوفيات لابن رافع السلامي (٧٠٤-٧٧٤هـ)، تحقيق صالح مهدي عباس، إشراف ومراجعة الدكتور عواد معروف، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ.

الصفحة	الموضوع
٥	تقديم للنسابة المحقق السيد الشريف محمد منير الشويكي الحسيني
١٣	تقريظ أ.د. أحمد عمر هاشم
١٥	تقريظ أ.د. حسين يوسف دويدار
١٧	تقريظ أ.د. محمد عبد الحميد راغب
٢٣	مقدمة المؤلف حسني أحمد العباسي
٢٥	المؤلف في سطور
٢٧	رسالة في الشرافة

الباب الأول

٣٥	الفصل الأول: العباس بن عبد المطلب
٥٩	الفصل الثاني: الفضل بن العباس بن عبد المطلب
٦٥	الفصل الثالث: عبد الله بن العباس بن عبد المطلب
٩١	الفصل الرابع: عقب علي بن عبد الله بن العباس
٩٣	المقصد: عقب علي بن عبد الله بن العباس
٩٩	المبحث الأول: عقب محمد بن علي بن عبد الله العباسي
١٦٤	المبحث الثاني: عقب دلود بن علي بن عبد الله العباسي
١٦٦	المبحث الثالث: عقب عيسى بن علي بن عبد الله العباسي
١٦٨	المبحث الرابع: عقب سليمان بن علي بن عبد الله العباسي

الموضوع

الصفحة

- المبحث الخامس: عقب صالح بن علي بن عبد الله العباسي ١٧٣
- المبحث السادس: عقب إسماعيل بن علي بن عبد الله العباسي ١٧٧
- المبحث السابع: عقب عبد الصمد بن علي بن عبد الله العباسي ١٧٩
- المبحث الثامن: عقب عبد الله بن علي بن عبد الله العباسي ١٨٢
- الفصل الرابع: عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ١٩٥
- الفصل الخامس: قثم بن العباس بن عبد المطلب ١٩٩
- الفصل السادس: معبد بن العباس بن عبد المطلب ٢٠٥
- الفصل السابع: الحارث بن العباس بن عبد المطلب ٢١١
- الفصل الثامن: تمام بن العباس بن عبد المطلب ٢١٥

الباب الثاني

- الفصل الأول: العباسيون ذرية الخليفة الطائع في الملكة العربية
السعودية وبمصر والأردن ٢٢٣
- الفصل الثاني: العباسيون في أبي عريش وغيرها بمنطقة جازان
بالمملكة العربية السعودية واليمن ٢٤٩
- الفصل الثالث: العباسيون ذرية المتوكل على الله أبي العز عبد العزيز
في مصر والمملكة العربية السعودية ٢٥٩
- الفصل الرابع: قبيلة المراري العباسيين في صعيد مصر ٢٦٥

الصفحة

الموضوع

٢٦٩	الفصل الخامس: العباسيون ذرية الخليفة المستنصر في بلاد الشام وبلاد الصعيد
٢٧٧	المبحث الأول: عقب السيد أحمد شهاب الدين بن الأمير عبد الله بن الأمير يوسف بن الأمير عبد العزيز بن الخليفة المستنصر العباسي
٢٨٩	المبحث الثاني: عقب الأمير عبيد الله بن الأمير عبد الله بن الأمير يوسف بن الأمير عبد العزيز بن الخليفة المستنصر العباسي
٢٩٤	المبحث الثالث: عقب الشريف قريش بن الأمير عبد الله بن الأمير يوسف بن الأمير عبد العزيز بن الخليفة المستنصر العباسي
٣٣١	الفصل السادس: العباسيون بنو عبد المولى في سورية
٣٤٥	الفصل السابع: العباسيون، بنو الفصين في بلاد الشام
٣٨٧	الفصل السادس: الأسر العباسية التي لم نتوصل إلى معلومات تفصيلية عنها
٧٠٥	فهرست المشجرات
٧١٧	فهرس المصادر والمراجع

